

# استہرا

تاجران کتب و شائقین علم کو بذریعہ استہرا ہذا اطلاع دیجاتی ہے کہ راقم کے پاس کتب فیل موجود ہیں جن صاحبوں کو خواہر یا راری منظور ہو یا رسال قیمت نقد بذریعہ منی آڈر طلب فرمادین وقت پر پہنچی قیمت کے کتب مطلوبہ فوراً ارسال خدمت ہونگی قیمت کتابوں کی مع محصول ڈاک تحریر ہو فریقہ جسٹری کی اگر ضرورت ہوگی علاوہ اسکے ہی اور چند کتب بفرمایش بندہ زیر طبع ہیں وقت پیاری کے قیمت اوکے تجویز ہوگی

۱۵	۱۳	۱۴	۱۲	۱۱	۱۰	۹	۸	۷	۶	۵	۴	۳	۲	۱	
ہدایہ کامل	رسشیدیہ	شرح وقایہ جلد اول بخشی برعمدۃ الرعاۃ	شرح فضول کبری	نصفی سعید اللہ مرحوم	سوطا امام محمد شہی بتعلیق مجدد	نور الانوار	شرح سلم قاضی مبارک	پہلیع المیزان	میزان الاعتدال للذہبی زیر طبع	شرح وقایہ جلد دوم مشتمل برعمدۃ الرعاۃ زیر طبع	ناصر المعالجین	میرزا ابراہیم جلال	فرائض شریفی	شرح ملا جام مصطفائی	جموعہ تذکرۃ الراشدین و تہجدہ الناقم ابوالفتح

میڈی تجیشی بندہ برعمدۃ زیر طبع

محمد خادم حسین ساکن لکھنؤ محلہ فرنگی محل

# فهرس نقاش تذكره الراشد

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢	ديباجة الكتاب	٢٥	الدراسة الثانية في حياة قائمنا <sup>للتصريح</sup>
٩	ذكر معائب تجربة الناقد	٢٥	ذكر ماصد من الناصر من <sup>تاريخ</sup>
١٠	ذكر فساد نصرة صاحب التجربة <sup>لصاحب الاتقا</sup>		أدور صلى الله عليه بنينا وعليه سوره اذبه
١٣	ذكر مكائد مولف التجربة وعاداته		ذكر عبارات العلماء في وضع مثل ذلك
٢٥	الباب الأول في دماغه ديباجة التجربة	٢٧	ذكر فتح الاصرار على الخطأ
	وفاختها في حدستان	٢٧	ذكر اغلاط صاحب الاتقا في القطعية
٢٥	الدراسة الاولى في دواول الديباجة	٢٧	منها الخطأ في عبارة ثان وهشناد
٢٦	قطا الناصح في نسبة الكثر المدفون <sup>في السيو</sup>	٢٩	ومنها الخطأ في تاريخ وفات القضاء عي
٢٢	بحث مطالعة كتب المعاصرين	٢٩	ومنها الخطأ في تاريخ وفات عبد بن حميد
٢٨	ذكر العادة السيئة التي نسبتها الناصر <sup>المسعودي</sup>	٢٩	ترجمه القضاء عي وابن حميد
٢٩	بحث قبول نعم الناصح وشكر المتعقب	٥	ومنها الخطأ في تاريخ وفات نعيم حسبي
٣٠	ذكر صدمه ما لا ينبغي من المنصوح والناصر	٥١	ومنها الخطأ في تاريخ وفات اللاد قطن
٣٤	اثبات تاريخ ولغا التجربة هو المولوي		والافتراء على ابن خلكان
	محمد بشير السمسومي الحاج الفيد الزائر	٥١	ومنها الخطأ في حساب عمر شاه عبد العزيز
٣٤	ذكر البحث السابق مع السمسومي في	٥٢	ومنها الخطأ في تلذ الطرقي من ارض خراسان
	مسئلة زيارة القبر النبوي	٥٢	ومنها الخطأ في وفات اللاد قطن
٣٤	طريقة مناظرة المكابرين	٥٧	ومنها الخطأ في وفات السفاويسي
٤٠	ذكر عادات مولف المذكرة في التالقات	٥٧	ومنها الخطأ في وفات الفارسي
١٠١	ذكر واقع لحقاء تبصرة السوادحين <sup>الطبع</sup>	٥٧	ومنها الخطأ في وفات ابن الملحق
٢٣	ذكر اداب المناظرة	٥٧	ومنها الخطأ في وفات ابن عساكر

٥٢	ومنها الخطأ في وفات البياض	الأول من التبصرة
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن بجزب	٤٦ ابطال المقدمات التي عهد لها الناصر
٥٣	ومنها الخطأ في وفات البردوي	٤٧ اصلاح كلام صاحب الاقناف
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن كثير	٤٨ الكلام في المقدمة الاولى
٥٣	ومنها الخطأ في وفات الجردى	٤٩ تقييد شأن من لا يميز بين الصحة والنسب
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن شيبه	٥٠ ذكر درجات الفقهاء
٥٣	ذكر ان غلط صاحب الاقناف ليست من جنس غلط الهرة	٥١ ذكر الكتب الغير المعتبرة
٥٣	ذكر عدل اعتبار من هو كثير المسامحة وتاليها	٥١ الكلام في المقدمة الثانية
٥٣	ذكر عدل قبول رواية راوى المناكير	٥٢ نقل الاباطيل لا يحيل الالرد عليه
٥٥	ذكر كتب الحديث والفقهاء المشتملة على التساهل	٥٣ نقل كل ما وجد من غير التقييد ليس بجائز
٥١	عبارات العلماء الدالة على شرفه في التاريخ وقبح التساهل فيه	٥٣ الكلام في ابطال المقدمة الثالثة
٦٠	رد هفوات الناصر في نسبة البعض الى الراء	٥٥ بحث ما لا بد منه في النقل
٦٣	ذكر وجه تسمية الراء الى الورد على صاحب	٥٤ تقييد ما ذكره وان قول الصحابة مرفوع
٦٤	ما كشف الظنون وغيره من الاقناف دون صاحب الظنون وغيره من الاقناف	٥٥ حكما وابطال ما فهمه الناصر منه
٦٤	رد هفوات الناصر في نسبة الراء الى الورد على صاحب	٥٦ بحث الحديث المعلق وغيره واجمال ما في الناصب
٦٤	تأثير اصحاب النسخ والطبع مما ايهم الناصب	٥٦ بحث حذف قال ونحوه
٦٤	تأثير الراء في نسبة الراء الى الورد على صاحب	٥٦ شروط الحذف
٦٤	تأثير الراء في نسبة الراء الى الورد على صاحب	٥٦ متعلق بالظنون والكتب الغير المعتبرة
٦٤	تأثير الراء في نسبة الراء الى الورد على صاحب	٥٦ بحث اعادة خبر الاحاد اليقين
٦٤	تأثير الراء في نسبة الراء الى الورد على صاحب	٥٦ ذكر ان كثيرا من اقوال صاحب الاقناف قطع
٦٤	تأثير الراء في نسبة الراء الى الورد على صاحب	٥٦ البطلان وذكر نظائره
٦٤	تأثير الراء في نسبة الراء الى الورد على صاحب	٥٥ الباب الثاني في رد ما في الباب

١٠٣	در الجواب الإجمالي ذكره الناصر صاحب الأفتاء	١٤٠	الثامن تناقضه في وفات ابن جب مع رد دفعه
١٠٤	الترشيح على من يكتب الأكاذيب	١٤٠	التاسع خطأ في وفات القسطلاني مع رد دفعه
١١٠	بحث ما يجب على الناقل	١٤١	ترجمة القسطلاني
١١٣	بحث ما يجب على العالم من التزام الصحة	١٤٣	العاشر تناقضه في وفات الشوكاني مع رد دفعه
١١٤	رد لأجوبة التفصيلية مع إعادة	١٤٣	الحادي عشر خطأ الفاحس في وفات ابن الملقن
	مسامحات صاحب الأفتاء		مع رد دفعه
١١٥	الأول خطأ في تاريخ وفات السخاوي	١٤٣	الثاني عشر تناقضه في وفاة الخطاط مع رد دفعه
	سنة ستين وثمانائة	١٤٣	الثالث عشر تناقضه في وفاة الدارقطني مع رد دفعه
١١٦	رد ما لجانبه الناصر عن هذا الأيراد	١٤٥	الرابع عشر تناقضه في وفات العراق مع رد دفعه
١١٩	ذكر سقاية وخمسين ليلا من أقوال	١٤٦	الخامس عشر تناقضه في وفات كزيام مع رد دفعه
	السفاوي على بطلان ما ذكره صاحب الأفتاء	١٤٦	السادس عشر خطأ في تسمية شرح
١٥٩	أقول نلامدة السخاوي غيرهم		الألفية للسفاوي مع رد دفعه
١٤١	تنديه في ذكر عبارات العلماء اللذلة على	١٤٦	السابع عشر تناقضه في موت القضاة مع رد دفعه
	اعتبار من يكثر التماسه والتناقض في	١٤٦	الثامن عشر والتاسع عشر تناقضه في خطأ في
	كلامه وطعن حربه .		في وفات ابن عساكر مع رد دفعه
١٤٣	الثنا تناقضه في تاريخ وفات السخاوي مع رد دفعه	١٤٦	العشرون خطأ في وفات الذهبي مع رد دفعه
١٤٥	الثالث عشر في تاريخ وفات البقال مع رد دفعه	١٤٦	بحث عدم فحاة ناقل الإباطين بنقله
١٤٥	الرابع تسامحه في تاريخ وفات البركل مع رد دفعه	١٤٦	الحادي والعشرون تناقضه في وفات ابن
١٤٦	الخامس خطأ في ذكر وفات الدارقطني مع رد دفعه		عساكر مع رد دفعه
١٤٤	السادس تسامحه في وفات طاشكبري زاد مع رد دفعه	١٤٩	الثاني والعشرون تناقضه في وفات
١٤٦	السابع وفاة الفاحس في وفاة القاركي مع رد دفعه		الذهبي مع رد دفعه

تبرية المنصور ما وصفه بالناصر	١٨٦	الثالث والعشرون تناقضه في موت	١٨٦
الراسس والثلاثون الخطأ الفاحش في	١٨٥	القسطلان مع مرد دفعه	
وفات ابن رجب مع مرد دفعه بوجوه		الرابع والعشرون تناقضه في وفاة العوام مع دفعه	١٨٠
الرابع والثلاثون تناقضه في موت الحليم مع دفعه	١٨٥	الخامس والعشرون تناقضه في وفاة	١٨٠
ما يرد على غير ملزم الصحة	١٨٩	بن قطيب بن عامر مرد دفعه	
السادس والثلاثون الخطأ الفاحش في وفاة		نصير الناصح من المنصور ببكرات لطيفة	١٨٠
البرزد مع مرد دفعه بوجوه على		وقبح صنع الناصر	
تغاقب من لا يلزم الصحة وتبج شأنه	١٩٠	السادس والعشرون خطأ في توجيه الزبلي	١٨١
السابع والثلاثون تناقضه في تباين الجاه مع دفعه	١٩٢	مع مرد دفعه	
الثامن والثلاثون تناقضه في موت القائم مع دفعه	١٩٢	السابع والعشرون تناقضه في تسمية الزيلع مع مرد دفعه	١٨١
ترجمة على القادي	١٩٢	ذكر قبح صنع الناصر من الخ من المنصور بكونه غير	١٨٣
التاسع والثلاثون تناقضه في موت	١٩٢	البحرية لا يفهم شيئا	
ابن العربي مع مرد دفعه		الثامن والعشرون خطأ في وفات	١٨٧
الأربعون تناقضه في وفات ابن رجب مع دفعه	١٩٣	الزعمانية مع مرد دفعه	
ما يرد على غير ملزم الصحة	١٩٧	التاسع والعشرون خطأ في الفاحش في	١٨٥
الحادي والأربعون تناقضه في وفات	١٩٥	موت الباجي مع مرد دفعه	
ابن جوزي مع مرد دفعه		الثلاثون تناقضه في وفات ابن رجب مع دفعه	١٨٥
الثاني والأربعون الخطأ الفاحش في	١٩٥	الحادي والثلاثون الخطأ في ذكر الحليم مع دفعه	١٨٥
وفات ابن كثير مع مرد دفعه		الثاني والثلاثون تناقضه في وفاة الخطأ مع دفعه	١٨٤
الثالث والأربعون تناقضه في موت	١٩٤	الثالث والثلاثون تناقضه في موت	١٨٤
ابن القيم مع مرد دفعه		القطب الحلبي مع مرد دفعه	

ابن ابي حمزة مع رد دفعه	١٩٧	الاربع والخمسون تناقضه في موت الحليم	٢٠٤	الخامس والخمسون خطأه في وفات ابن	٢٠٤	ابن شريف مع رد دفعه	٢٠٥	السادس والخمسون تناقضه في موت ابن	٢٠٥	مرزوق التلمساني	٢٠٥	تقيع شأن غير ملتزم لصحة بقصر مستحسن	٢٠٥	السابع والخمسون تناقضه في موت القاري	٢٠٥	ذكر ما يرد على المنصوي وغير ملتزم الصحة بكمالات	٢٠٥	الثامن والخمسون قضه في موت دفعه	٢٠٥	التاسع والخمسون تناقضه في موت ابن الجوز مع رد دفعه	٢٠٥	الستون تناقضه في وفات البركل مع رد دفعه	٢٠٥	الحادي والستون تناقضه في موت ابن العري مع رد دفعه	٢٠٥	الثاني والستون قضه في موت ابن كثير مع رد دفعه	٢٠٥	ما يرد على المنصوي في تقليد بصاحب الكنف	٢٠٥	الثالث والستون تناقضه في موت ابن	٢٠٥	قطلوبغا مع رد دفعه	٢٠٥	الرابع والستون تناقضه في موت الزمخشري مع رد دفعه	٢٠٥	الخامس والستون خطأه في ذكر ابن عليا	٢٠٥	المكافئ بعض سائله علمه ثمان وخمسين	٢٠٥	بعد الالف مع رد دفعه بوجه عديدة	٢٠٥
-------------------------	-----	--------------------------------------	-----	----------------------------------	-----	---------------------	-----	-----------------------------------	-----	-----------------	-----	-------------------------------------	-----	--------------------------------------	-----	---	-----	---------------------------------	-----	--	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	----------------------------------	-----	--------------------	-----	--	-----	-------------------------------------	-----	------------------------------------	-----	---------------------------------	-----

الاربع والاربعون خطأه في وقاموا للمصنفين

تأنيدهم لادلة من اجمال الجرح وغيره على كون

شدة في ذكره صا. الا فتاوى طي

الخامس والاربعون تسامحه في ذكر زمان

تأليف الحصن مع رد دفعه

ذكر قبح شأن ناقل الا باطيل

السادس والاربعون خطأه الفاخ

في ذكر تاريخه في تأليف الحصن مع رد دفعه

السابع والاربعون مخالفتا آخر الحصن

لما ذكره مع رد دفعه

الثامن والاربعون تسامحه في ذكر تأليف

شرح الحصن مع رد دفعه

التاسع والاربعون خطأه في وفات

الصفاني مع رد دفعه

الخمسون تناقضه في موت القضاة مع رد دفعه

الحادي والخمسون خطأه الفاخ

في وفات الدارقطني

تقيع نصر الناصري من لا يترجم لصحة بكمالات

الثاني والخمسون تناقضه في موت البركل

ذكر ما يرد على الناقل محل طرفية

الثالث والخمسون خطأه في وفات

<p>٢١٢ في وفات يزيد ومي مع رد دفعه</p>	<p>٢١٢ حكاية اخراج النبي وكتابه من التبريد</p>	<p>٢١٢</p>
<p>٢١٣ لتأقب المنصو في تقليد اليها ايضا</p>	<p>٢١٣ الصياح في موعا ويده وهو كدبهم بالحق التناد</p>	<p>٢١٣</p>
<p>٢١٤ الكشف بعبارات شريفة</p>	<p>٢١٤ السادس والسبعون تناقضه في ت ابن المنذر مع رد دفعه</p>	<p>٢١٤</p>
<p>٢١٥ السادس والسبعون خطأه الفاش</p>	<p>٢١٥ السابع والسبعون تناقضه في ت الماديني مع رد دفعه</p>	<p>٢١٥</p>
<p>٢١٦ في موت ابن الجبج مع رد دفعه</p>	<p>٢١٦ فقرات لطيفة وعظيمة وزجرية من المنصو والي التاسع</p>	<p>٢١٦</p>
<p>٢١٧ السادس والسبعون تناقضه في ت القامع مع رد دفعه</p>	<p>٢١٧ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢١٧</p>
<p>٢١٨ الثامن والسبعون خطأه الفاش</p>	<p>٢١٨ وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢١٨</p>
<p>٢١٩ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢١٩ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢١٩</p>
<p>٢٢٠ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٠ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٠</p>
<p>٢٢١ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢٢١ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢٢١</p>
<p>٢٢٢ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٢ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٢</p>
<p>٢٢٣ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٣ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٣</p>
<p>٢٢٤ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٤ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٤</p>
<p>٢٢٥ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٥ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٥</p>
<p>٢٢٦ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٦ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٦</p>
<p>٢٢٧ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٧ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٧</p>
<p>٢٢٨ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٨ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٨</p>
<p>٢٢٩ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٩ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢٢٩</p>
<p>٢٣٠ في موت الخياط مع رد دفعه</p>	<p>٢٣٠ الثامن والسبعون خطأه الفاش في وفات يحيى بن خالد مع رد دفعه</p>	<p>٢٣٠</p>

٢٢٩	الثاني والثمانون تناقضه في موت	١٢٤	الحادي والتسعون تناقضه في الماديين مع
	ابن حجب مع رد دفعه	١٣٤	خطابه المنصوب بالكتاب بكلمات ناصحة ناجحة
٢٣٠	الثالث والثمانون خطاؤه الفاحش	١٣٥	الثان والتسعون تناقضه في ما بين غير مع رد دفعه
	في موت الامام الرازي	١٣٩	تبرية المنصوبها وسمه به الناصر وبيع و تقيد صد
٢٣١	ما يرد به على غير ملازم الصحة وذكر		عدم الترام الصحة بكلمات عذبة
	من كاهلية له للسيف	١٣٩	الثالث والتسعون تناقضه في ما بين الكتاب مع رد دفعه
٢٣١	الرابع والثمانون تناقضه في موت	٢٤٤	تقيد التقليد كما كشف الظنون وتعارض
	المارديني مع رد دفعه		الكلمات تعارضات تقيسة
٢٣٢	مناصحة المنصوب لنا مع بفقرات به و عذبة	٢٧١	الرابع والتسعون مغالطة في نسبتها الكلام
٢٣٣	الخامس والثمانون تناقضه في ما بين الشوكا مع رد دفعه		الاجماع والقياس الى جمع من المخلصين منهم
٢٣٣	السادس والثمانون تناقضه في ما بين الشوكا مع رد دفعه		الامام احمد مع رد دفعه
٢٣٣	الباب الثالث في رد الاول المتفرقة	٢٧٣	الطعن على الناصر وهو ابو محمد بشير السهسوي
	من الباب الثاني من التصرة المتعلقة بالاراد		في اختفائه عند ابراهيم في نصه نصا ثم يبلغه
	المذكورة في خاتمة ابراز الغي	٢٣٣	بحد حصر الأدلة والاربعون الجواب على عليه
٢٣٣	السابع والثمانون تناقضه في موت	٢٧٥	بحد كون حجة السنة موقفة على الكتاب المطال
	الشوكا في مع رد دفعه		ما نقوه بل اولو محمد بن عبد السمسمان كون
٢٣٥	الثامن والثمانون تناقضه في ترجمة ابن كثير مع رد دفعه		حجة الكتاب موقوفة على السنة
٢٣٥	التاسع والثمانون تناقضه في ما بين قطروبا مع رد دفعه	٢٧٤	بحد اقسام السنة
٢٣٤	تبرية المنصوبها ووصفها بالناصر واطعن	٢٧٤	بحد اقسام الوحي وتفسير ما ينطق
	على غير ملازم الصحة وعلى الناصر بعبارة عذبة		عن الهوى ان هو الاوحى يوحى
٢٣٤	التسعون تناقضه في ما بين مغلط مع رد دفعه	٢٧١	بحد ما نقل عن عبد الله باب الاجماع



ابن حنيفة للصحة قطعي	٢٥١ ذكر عدم اعتبار تحقيق الشوكا ومقلدا
بمقتضى اعتبار من هو المخالفة في العبادات	٢٤١ الجامة في غلطيته نسبة النكاح والاجماع الى احمد
بمقتضى كون الامام تابعيا	٢٤٢ الخامن والتسعون خطأ وفي نسبة تلامذته
بمقتضى عبارة التقريب الى المال في الكار التابعية	٢٤٩ من ان مختصري مع رد دفعه
اثبات التابعية بتصرف هيئات العلماء	٢٥٥ النكير على غير ملازم الصحة بفقرات مستنسة
بمقتضى تقدروا اثبات على النفي	٢٥٥ السادس والتسعون في نفي الزختم مع رد دفعه
بمقتضى كثرة مشايخ ابن حنيفة وكونه ثقة	٢٥٤ ذكر فتح صنع الناصر
بمقتضى الطعن على ابن حنيفة بقوله العربية	٢٥٩ السابع والتسعون وادب بالشيخ بن حجر مع رد دفعه
مع جوابه	٢٥٤ ذكر شان ابن عربي واختلاف العلماء فيه
بمقتضى ايراد الاسماء الستة ورجوع ما رده الناصر	٢٥٤ ذكر من اثني عليه ونصه
الجواب الذي ذكره ابن خلكان نصرة لابن حنيفة	٢٥٩ ذكر طعن العلماء على من يكتفي بذكر معاني الاكابر
الواحد بعد المائة تناقضه في فوات الشوكا	٢٤٢ الثامن والتسعون في ترجمة ابن كثير مع رد دفعه
مع رد دفعه	٢٤٤ التاسع والتسعون خطأ وفي فوات ابن حجر
الثاني بعد المائة خطأ وفي حساب عمره	٢٤٣ العبدان في حساب عمره مع رد دفعه
عبد العزيز الاملوي مع رد دفعه	٢٤١ الموق للمائة ذكره مع الامار ابن حنيفة
الثالث بعد المائة غفلت عن اصول الحديث	٢٤٣ ابطال القوال صاحب الاقاز في حق ابن حنيفة
عند ذكر حديث الا وادم مع رد دفعه	مع رد ما نصه الناصر لا صلاحها
بمقتضى كون قول الصحابة فيما لا يعقل من قوما حكما	٢٤٢ بمقتضى لفظ ما راهل الرازي اصحاب الرازي
الرابع بعد المائة نسبة الى ابن عباس انه كان	٢٤١ ابطال مذهب الظاهرية في انكار حجية القبا
ياخذ عن الاسرائيليات مع رد دفعه	٢٤٢ بمقتضى كثرة القياس في مذهب ابن حنيفة
بمقتضى ما رواه ابن حجر في حديثه عن اهل الكتاب	٢٤٢ بمقتضى فائدة اخبار الاتحاد اليقين وكون معاصره

٢٩٣	بحث القول المشهور ولا يملك ما خلقه إلا في ذلك	٢١١	السابع خطأؤه في وفات النبي
٢٩٥	مخاطبة المنصور بالناصر بكلمات عظيمة		كتابه مسك الحتام شرح بلخي
٢٩٦	صنعت حلقته بالذرايح والتجمل البدو	٢١٢	الثامن خطأؤه في الحوالة
٢٩٧	بحث العبادلة		خلكان في مسك الحتام
٢٩٨	مكالمة المنصور بالناصر بعمارة نفيسة	٢١٩	التاسع خطأؤه في وفات امير
٢٩٩	بحث ضرب طبل النصر في بلد		في مسك الحتام
٣٠٥	ذكر ما في صنيع الناصر في اطلاق النساء	٢١٩	العاشرة تناقضه في منو الجردى
٣٠٥	مناصحة المنصور للناصر بعبادات عذبة	٢١٩	الحادية عشر تناقضه في وفات امير
٣١٢	مناصحة الناس للناصر فقه المنصور		في أكسيرة واقفاه
	بعبادات عذبة	٢١٩	الثانية عشر خطأؤه في ضرب طبل النصر
٣١٤	ذكر ما تروى عن نصره من التجر من المفاسد	٢٢٠	الثالث عشر تناقضه في وفات امير
٣١٩	الحاشية في ذكر بعض مسامحة اصحاب	٢٢٠	الرابع عشر تناقضه في وفات امير
	الافرنجيين في ساله مستغفرا باسمه	٢٢٠	الخامس عشر تناقضه في وفات امير
	ارباب الخبرة على مسامحة افو الحطة	٢٢٠	السادس عشر تناقضه في وفات امير
٣١٩	الاول خطأؤه في وفات القاضي في الحاف		في واقفاه
٣١٩	الثاني خطأؤه في وفات بن حيدر في الحاف	٢٢٠	السابع عشر تناقضه في وفات امير
٣١٤	الثالث تكلمه بعبارة مستبشرة في	٢٢٠	الثامن عشر تناقضه في وفات امير
	نرجسة الحمى في واقفاه	٢٢١	التاسع عشر تناقضه في وفات امير
٣١٤	الرابع خطأؤه في وفات نعيم في الحاف	٢٢١	العاشر تناقضه في وفات امير
٣١٤	الحادي عشر خطأؤه في حساب عمر ابن نعيم	٢٢١	الحادي عشر في العشرين من الله في الحاف
٣١٦	ثاني تناقضه في وفات ابن نعيم		الدارقطني في واقفاه

<p>الثلاثون خطأؤه في انكار صحة الاثر المذكور</p>	<p>٢٣٤</p>	<p>الثاني والعشرون تناقضه في ولادة</p>	<p>٢١</p>
<p>الحادي والثلاثون حكمه في انكار المذكور</p>	<p>٢٣٥</p>	<p>الدارقطني في اتحافه</p>	<p>٢٢</p>
<p>بمقتضى الشاهد والمنكر</p>	<p>٢٣٦</p>	<p>الثالث والعشرون خطأؤه في ضبط الجواهر</p>	<p>٢٣</p>
<p>الثاني والثلاثون خطأؤه في فهم عبارة السيوطي</p>	<p>٢٣٧</p>	<p>الرابع والعشرون خطأؤه في تسمية بعض تصانيف</p>	<p>٢٤</p>
<p>وتسميته اليه بما لم يقل به</p>	<p>٢٣٨</p>	<p>الذهبي في اتحافه</p>	<p>٢٥</p>
<p>الثالث والثلاثون خطأؤه في ذكر اعتبار</p>	<p>٢٣٩</p>	<p>الخامس والعشرون خطأؤه في انكار</p>	<p>٢٦</p>
<p>المفسرين بذلك الاثر</p>	<p>٢٤٠</p>	<p>ثبوت كثرة العبادة عن الامام ابن حنيفة</p>	<p>٢٧</p>
<p>الرابع والثلاثون خطأؤه في جعله ذلك اثر مجلا</p>	<p>٢٤١</p>	<p>الطعن على العوام</p>	<p>٢٨</p>
<p>الخامس والثلاثون خطأؤه في جرح باختلاف الروايات</p>	<p>٢٤٢</p>	<p>ذكره من فضائل روح حنيفة باقوال محدثين</p>	<p>٢٩</p>
<p>السادس والثلاثون خطأؤه في تسمية مولود مجمع</p>	<p>٢٤٣</p>	<p>ذكره في رواية ابن حنيفة في الصحيح الستة</p>	<p>٣٠</p>
<p>البصائر في اتحافه</p>	<p>٢٤٤</p>	<p>السادس والعشرون خطأؤه في انكار جرح</p>	<p>٣١</p>
<p>السابع والثلاثون خطأؤه في تفسيره فتح الميقات</p>	<p>٢٤٥</p>	<p>الصحيح مطلقا في جوابه عن سوال حد الاثر</p>	<p>٣٢</p>
<p>في مقاصد القرآن عند تفسير آية يا نبى</p>	<p>٢٤٦</p>	<p>السابع والعشرون خطأؤه في جعل ابن عباس</p>	<p>٣٣</p>
<p>لا تله خلوا من باب واحد من سورة يوسف</p>	<p>٢٤٧</p>	<p>يتفرغ في تفسير آية ومن الارض مثلهن</p>	<p>٣٤</p>
<p>بالافراء على بعض المغتزلة</p>	<p>٢٤٨</p>	<p>بحد الشدة والنفرة</p>	<p>٣٥</p>
<p>الثامن والثلاثون خطأؤه في فتح البيان عند</p>	<p>٢٤٩</p>	<p>الثامن والعشرون خطأؤه في حكمه على تفسير</p>	<p>٣٦</p>
<p>تفسير آية فوجدنا الملائكة كلوا اجمعون</p>	<p>٢٥٠</p>	<p>ابن عباس بعد اذ اعتبر مطلقا</p>	<p>٣٧</p>
<p>سورة النحل في بيان مذهب المبرد</p>	<p>٢٥١</p>	<p>ذكر طريق تفسير ابن عباس</p>	<p>٣٨</p>
<p>التاسع والثلاثون خطأؤه بالافراء على الزجاء</p>	<p>٢٥٢</p>	<p>تحقيق صحة اثر ابن عباس</p>	<p>٣٩</p>
<p>بانه يحق قول المبرمج انه من قول الخليل</p>	<p>٢٥٣</p>	<p>التاسع والعشرون خطأؤه في جعل اثر ابن عباس</p>	<p>٤٠</p>
<p>الاربعون خطأؤه في جعله تعليلا للتيسير</p>	<p>٢٥٤</p>	<p>بمقتضى الاثر في القادح وغير القادح</p>	<p>٤١</p>

<p>٣٩ الثالث عشر بعد المائة سمية التصبب والتعصب</p>	<p>٢٩٨ من بعد المائة الخط في نسبة آخر الخلاص</p>
<p>٣١٠ الى ابن الحمام مع رد دفعه وبراءة ابن الحمام</p>	<p>٢٩٩ بالسيوطي مع رد دفعه</p>
<p>٣١١ بحث في الجمل والاطال فانقوا بالساحر الحد</p>	<p>٣١٢ السادس بعد المائة ماصد من غير الاستدلال</p>
<p>٣١٢ ذكر مسائل الخفينة عدم مخالفتها للاخبار</p>	<p>٣١١ بالاموات مع حرمته عنده مع رد دفعه</p>
<p>٣١٣ الصعيقة الصريحة</p>	<p>٣١٢ بحث الاشعار النثرية وغلط النثرية</p>
<p>٣١٤ ذكر الانصاف والتعصب</p>	<p>٣١١ وما يجب على الشعراء</p>
<p>٣١٥ بحث المجادلة والمناظرة والكيد</p>	<p>٣١٢ حرم استماع الاشعار الغير الشرعية طائفة</p>
<p>٣١٦ الثالث عشر بعد المائة خطأؤه من جعل</p>	<p>٣١٣ الاكثار على الشعراء باشعارهم الباطلة</p>
<p>٣١٧ السيوطي تلهين العسقلاني</p>	<p>٣١٤ بحث الشعر الحسن والقيح وتفسير آية</p>
<p>٣١٨ الرابع عشر بعد المائة خطأؤه في تفسيره</p>	<p>٣١٥ الشعراء يتبعهم الغاؤون</p>
<p>٣١٩ الخامس عشر بعد المائة خطأؤه في فوات الامارات</p>	<p>٣١٦ بحث كون الشعراء مردودى الشهادة</p>
<p>٣٢٠ السادس عشر خطأؤه في فوات البرزوس</p>	<p>٣١٧ السابع بعد المائة فحطه في نسيم مع رد دفعه</p>
<p>٣٢١ السابع عشر بعد المائة خطأؤه في فوات الحلاط</p>	<p>٣١٨ الثامن بعد المائة حرة العليد مطلقا</p>
<p>٣٢٢ الثامن عشر بعد المائة مسامحة في تسمية كتاب</p>	<p>٣١٩ التاسع بعد المائة ايراد حكمة عمر بن الخطاب مع رد دفعه</p>
<p>٣٢٣ روضة الشملة على مدائح ابن تيمية</p>	<p>٣٢٠ العاشر بعد المائة موافقة بالشيعة في بحث</p>
<p>٣٢٤ التاسع عشر بعد المائة خطأؤه في فوات الخمسة</p>	<p>٣٢١ التواضع مع رد دفعه</p>
<p>٣٢٥ العشر بعد المائة خطأؤه في كيفية تخرج الزيلع</p>	<p>٣٢٢ الحادى عشر بعد المائة فذكره في</p>
<p>٣٢٦ ذكر شراطين التاريخ والاحتياج اليه</p>	<p>٣٢٣ ترجمه الالفاظ المستشفة مع رد دفعه</p>
<p>٣٢٧ تعرية السيد المنصور عما اتهمه به من اذنه</p>	<p>٣٢٤ الباب الرابع في رد الاقل المتفرقة</p>
<p>٣٢٨ ليس علمت في الصحة</p>	<p>٣٢٥ من التصرف المتعلقة عميا ابراهيم مع شفاء الع</p>
<p>٣٢٩ ذكر قبائح النفل المض</p>	

<p>تفريع نصرة الناصر بكلام فاخر ٣٣٧</p>	<p>المناصير</p>	<p>اقامة الابليل القطع على ان السيد</p>	<p>٣٣٧</p>
<p>الباب الخامس في دفع الايراد التي</p>	<p>٣٣٨</p>	<p>من منزله في العهدة</p>	<p>٣٣٨</p>
<p>او رجها مولف التصرة في الباب الثالث منها</p>	<p>٣٣٩</p>	<p>رد الاقوال المتعاقبة بعبارة رحلة اصدقا</p>	<p>٣٣٩</p>
<p>على الراد اللكوي والذالما جدا</p>	<p>٣٤٠</p>	<p>قوله عربية الناصر خطأ ولا في عراب الاب</p>	<p>٣٤٠</p>
<p>بمحت السماع في ضلالت لا فعال لتظنين</p>	<p>٣٤١</p>	<p>بمحت قبول الحجة الضعيف والعلم وشرايطه</p>	<p>٣٤١</p>
<p>وستعمال بعض الحروف موقع بعض</p>	<p>٣٤٢</p>	<p>بمحت ما صدق من صاحب الاقناعات في الرحلة من</p>	<p>٣٤٢</p>
<p>بمحت اكتاب المضاف التائيت وغيره</p>	<p>٣٤٣</p>	<p>الافتراء على الامام مالك والجبيني والقاضي عياض</p>	<p>٣٤٣</p>
<p>من المضاف اليه</p>	<p>٣٤٤</p>	<p>توجيه قول مالك بكراهة الزيارة</p>	<p>٣٤٤</p>
<p>الكلام في الوجوه المرفوعة مطا الامام محمد</p>	<p>٣٤٥</p>	<p>التلعن على ابن تيمية وثلاذته</p>	<p>٣٤٥</p>
<p>موطايحيه</p>	<p>٣٤٦</p>	<p>بمحت ثلثا لسيوط من ابن حجر وتفريع معنى التلمذ</p>	<p>٣٤٦</p>
<p>ترجيح رواية كثير العصبية يشين به على خذرة</p>	<p>٣٤٧</p>	<p>تبرية السيد المناصور وما وسه به باجرة</p>	<p>٣٤٧</p>
<p>تفصيل صحيح مساجد على صحيح البخاري</p>	<p>٣٤٨</p>	<p>من انه ليس بمنزلة العهدة</p>	<p>٣٤٨</p>
<p>بمحت الجمع بين الحج والماء في الاستنفاء</p>	<p>٣٤٩</p>	<p>ابطال ما ذكره الناصرة ان خرج كمالا يتقل</p>	<p>٣٤٩</p>
<p>مع شان نزول آية في مجال الجنون يتطوعا</p>	<p>٣٥٠</p>	<p>بالراي كالنسب اقول قونية على كونه</p>	<p>٣٥٠</p>
<p>بمحت دلالة المصاد على المشتقات المتلوا</p>	<p>٣٥١</p>	<p>منقولاً بامثلة لطيفة</p>	<p>٣٥١</p>
<p>سوادب الناصير في حذرة مولانا عبد الحليم</p>	<p>٣٥٢</p>	<p>بمحت معنى القوس</p>	<p>٣٥٢</p>
<p>المرحوم وتفريع شانها بحمل لطيفة</p>	<p>٣٥٣</p>	<p>ذكر كيفية اغلاط صاحب الاقناعات</p>	<p>٣٥٣</p>
<p>مخاطبة المنصور بالناصر بكلمات عظيمة</p>	<p>٣٥٤</p>	<p>مخاطبة نفسيه بحمل لطيفة من المنصور</p>	<p>٣٥٤</p>
<p>اقراء الناصر على مولف نظم الدرر</p>	<p>٣٥٥</p>	<p>الى الناصر براءته من ستمتع بالانعام نصرة</p>	<p>٣٥٥</p>
<p>في سلك شوق القوم</p>	<p>٣٥٦</p>	<p>بمحت المانعة من الانتفاع بكتب مضملة</p>	<p>٣٥٦</p>
<p>رجح المناصير على الناصر بكلمات نفسيه</p>	<p>٣٥٧</p>	<p>حرمه نقل اقوال متساقطة باطله وهم وقتوا</p>	<p>٣٥٧</p>

٢٩٣	بحث الفرق المشركين والاكلام خالق الاقدار	٢٩٨	السابع خطأؤه في وفات الدارقطني في كتابه مسلك الختام شرح بلخ المرام
٢٩٥	مخاطبة المنصور بالناصر بكلمات عظيمة	٢٩٩	الثامن خطأؤه في الحوالة الى تاريخ ابن خلكان في مسلك الختام
٢٩٧	مصلحة تعلقته بالزواج والقول النبوي	٣٠٥	التاسع خطأؤه في وفات ام سلمة في مسلك الختام
٣٠٠	بحث العبادلة	٣٠٩	العاشرة تناقضه في موت الجزي في تخافه
٣٠١	مقالة المنصور بالناصر بنفسه	٣١٩	الحادية عشر تناقضه في وفات ابن القيم في اكسيره واتحافه
٣٠٢	بحث ضرب طبل النصر في بلاد	٣١٩	الثانية عشر خطأؤه في ضبط لفظ المير في كتابه
٣٠٥	ذكر فباغ صنيع الناصر في اطلاق النساء	٣٢٠	الثالث عشر تناقضه في وفاة ابن العربي في كتابه
٣٠٥	مناصحة المنصور للناصر بعبارات عذبة	٣٢٠	الرابع عشر تناقضه في وفاة ابن الجوزي في كتابه
٣١٢	مناصحة الناسي المنصور لفرقة المنصور	٣٢٠	الخامس عشر تناقضه في موت الباج في كتابه
	بعبارات عذبة	٣٢٠	السادس عشر تناقضه في وفاة القسطل في كتابه
٣١٢	ذكر ما تروى عن نوره وهو التبحر من المفاصد		في كتابه
٣١٧	الحاشية في ذكر بعض مسالك صاحب		
	الكتاب في سائر المستقل به اسمها تنبيه		
	ارباب الجيرة على مسالكها في الحجة		
٣١٧	الاول خطأؤه في موت القاضي في كتابه		
٣١٧	الثاني خطأؤه في وفات جيب بن جيب في كتابه		
٣١٨	الثالث تكلمه بجوارحه مستبشرة في		
	زوجته الحميدة في كتابه		
٣١٨	الرابع خطأؤه في وفات كنعان في كتابه		
٣١٩	الخامس خطأؤه في حساب عمر ابن زبير		
٣١٩	السادس تناقضه في وفات ابن زبير		

<p>الثلاثون خطأؤه وإنكار صحة الآثار المذكورة      الثالث والثلاثون خطأؤه في حكمه شذوذاً لا أثر المذكور</p>	<p>٢٢٤      ٢٢٥</p>	<p>الثاني والعشرون تناقضه في ولادة      المدارق في إحقاقه</p>	<p>٢٢١      ٢٢٢</p>
<p>بجست الشاذ والمنكر      الثاني والثلاثون خطأؤه في فهم عبارة السيوطي      ونسبته اليه بما الرقل به</p>	<p>٢٢٥      ٢٢٦</p>	<p>الثالث والعشرون خطأؤه في ضبط الحواشي      الرابع والعشرون خطأؤه في تسمية بعض تصانيف      الذهبي في إحقاقه</p>	<p>٢٢١      ٢٢٢</p>
<p>الثالث والثلاثون خطأؤه في ذكر اعتبار      المفسرين بذلك الأثر</p>	<p>٢٢٦      ٢٢٧</p>	<p>الخامس والعشرون خطأؤه في إكمال      ثبوت كثرة العمادة عن الإمام ابن حنيفة</p>	<p>٢٢٣      ٢٢٤</p>
<p>الرابع والثلاثون خطأؤه في جعله ذلك الأثر مجلاً      الخامس والثلاثون خطأؤه في جرح باختلاف الروايات</p>	<p>٢٢٧      ٢٢٨</p>	<p>الطعن على العوام      ذكره بنديم في مسائل بر حنيفة بأقواله</p>	<p>٢٢٣      ٢٢٤</p>
<p>السادس والثلاثون خطأؤه في تسمية مولده مجمع      البحار في إحقاقه</p>	<p>٢٢٨      ٢٢٩</p>	<p>ذكره جرجانية أبو حنيفة في الصحيح الستة      السادس والعشرون خطأؤه في إنكار جرحه قول      اصحابه مطلقاً في جوابه عن سؤال أحد الأئمة</p>	<p>٢٢٣      ٢٢٤</p>
<p>السابع والثلاثون خطأؤه في تفسيره فتح البیان      في مقاصد القرآن عند تفسير آية يأنى      لا تدخلوا من باب واحد من سورتي يوسف      بالافتراء عليه على بعض المعتزلة</p>	<p>٢٢٩      ٢٣٠</p>	<p>السابع والعشرون خطأؤه في جعل ابن عباس      يتفرغ في تفسير آية ومن الأرض مثلهن      تحت الشذوذ والتفرد</p>	<p>٢٢٣      ٢٢٤</p>
<p>الثامن والثلاثون خطأؤه في فتح البيان عند      تفسير آية فجعل الملائكة كلوا مما رزقوا من      سورة النحل في بيان مذهب المذنبين</p>	<p>٢٣٠      ٢٣١</p>	<p>الثامن والعشرون خطأؤه في حكمه على تفسير      ابن عباس في بعده الاعتبار مطلقاً</p>	<p>٢٢٣      ٢٢٤</p>
<p>التاسع والثلاثون خطأؤه بالافتراء على إجماع      بانه يحق قول الجمهور انه من قول الخليل      في قوله تعالى</p>	<p>٢٣١      ٢٣٢</p>	<p>ذكر طرق تفسير ابن عباس      تحت صحة اثر ابن عباس</p>	<p>٢٢٣      ٢٢٤</p>
<p>الأربعون خطأؤه في جعله لتعليل التيسير      في قوله تعالى</p>	<p>٢٣٢      ٢٣٣</p>	<p>الثاسع والعشرون خطأؤه في جعله اثر ابن عباس      تحت الإضطرار في إحقاقه وغيره إحقاقه</p>	<p>٢٢٣      ٢٢٤</p>

٢٤٣	الثاني والخمسون خطأؤه في تفسير	تعليلاً للذي صح قول المبرد	
٢٤٤	واختم مفردون من سورة النحل	الحدود الأربعون خطبه الظاهر لعدم فهمه	٢٤٥
٢٤٥	الثالث والخمسون خطأؤه في تفسير	عبارة الجمل سرقته منها يدان تدبر	
٢٤٥	تفخذون منه سكر من تلك السورة	الثاني والأربعون خطأؤه في تفسيره	٢٤٦
٢٤٥	الرابع والخمسون خطأؤه في تفسير	ابليس نصرته لا بليس	
٢٤٥	فانما عليك البلاغ منها	الثالث والأربعون خطأؤه في تفسيره	٢٤٦
٢٤٥	الخامس والخمسون خطأؤه في تفسير	حيث تورون من سورة النحل	
٢٤٥	ولا تنقضوا الايمان منها	الرابع والأربعون خطأؤه في تفسير	٢٤٦
٢٤٥	السادس والخمسون خطأؤه في تفسير	وما يشعرون ايان يبعثون	
٢٤٥	الصلاة لربنا والشمس من بني اسرائيل	الخامس والأربعون خطأؤه في تفسير	٢٤٦
٢٤٥	السابع والخمسون خطأؤه في اختياره	وقال للذين اوتوا العلم الخ	
٢٤٥	من الخضر في تفسير سورة الكهف	السادس والأربعون خطأؤه في تفسير	٢٤٦
٢٤٥	بحد حياة سيدنا خضر صلى الله عليه	او ياخذهم على تخوف	
٢٤٥	الثامن والخمسون خطأؤه في تفسير	السابع والأربعون خطأؤه في تفسيره	٢٤٦
٢٤٥	صمكم من سورة البقرة	ظلاله عن العين والشمال باثباته في اللال	
٢٤٥	التاسع بعد الخمسين خطأؤه في تفسير	الثامن والأربعون خطأؤه في تفسيره	٢٤٦
٢٤٥	انك لا تسمع الموق من سورة النمل	التاسع والأربعون خطأؤه في تفسير	٢٤٦
٢٤٥	بحد سماع الاموات وادراكهم	وقال الله لا تتخذوا	
٢٤٥	الستون خطأؤه في تفسير قصة	الخمسون خطأؤه في تفسيره	٢٤٦
٢٤٥	بلقيس من سورة النمل	النكاح من سورة النساء	
٢٤٥	الحاد والستون خطأؤه في تفسير	الحاد والخمسون خطأؤه في تفسيره	٢٤٦



ومن الأرض مثلها من سورة الطلاق	٢٢٨ الثاني والستون تناقضه في صوت الهمزة	في كتابه تقصار جيود الاحرار
في رسالة البلغة في اصول اللغة	٢٢٩ الثالث والستون خطأ في رسالة حيدر	٢٤٥ الثاني والسبعون خطأ في ذكر تراجيم
ابن حنيفة في رسالة التاج المكلل	٢٣٠ الرابع والستون خطأ في ترجمة الامام	من ليس له ولياء في كتابه التقصار
المخاض والستون خطأ في انكار الدعاء	٢٣١ عند القبر مطلقا في التاج المكلل	الموضوع لذكر الصوفية
ابن تيمية الباطلة في التاج المكلل	٢٣٢ السادس والستون خطأ في تصويب اقوال	ذكر اقسام الناس والتمييز بين الصوفية
في حديث وضع الحجر يد على القبر	٢٣٣ السابع والستون خطأ في التاج المكلل	وبين غيرهم
بمحت احاديث وضع الحجر يد	٢٣٤ في حديث وضع الحجر يد على القبر	الثالث والسبعون خطأ في تسمية
الثامن والستون خطأ في تسمية الخفا	٢٣٥ في التاج المكلل	مؤلف مجمع البحار في تقصار
في التاج المكلل	٢٣٦ التاسع والستون خطأ في ذلك الكتاب	الرابع والسبعون مسامحته في ذكر بعض
في ذلك الكتاب	٢٣٧ تسمية والده المولوي في القنوجي وجلا	الزيادات في منام بعض الثقات سوله
		فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
		احوال الاثبات في التقصار
		الخامس والستون والسادس والسبعين
		مسامحة في ترجمة حسين الخلاج في التقصار
		الثامن والسبعون خطأ في كون تسمية
		من المتقدمين في تقصار
		التاسع والسبعون خطأ في ترجمة
		الخلاج في ذلك الكتاب
		الثامنون خطأ في جواز نكاح ما فوق
		الرابع من النساء في ظفر اللافة
		في عبادات الشوكاني المنقولة في رسالته

الربع فالتعاون افتراؤه فيه على السبعة	٢٩٣	ظفر اللاحق بما يجب على القاطن في مسئلة الكاح	
الخامس والثمانون الكافر في حجته الاجماع انما	٢٩٣	يحتج دلاله القرآن على حرمه ما اذ جعل الادب	٢٩١
والسادس ثوب وكونه في القول من بينه مشرك	٢٩٣	ذكر اولا تارة الدلالة على ذلك	٢٩٢
السابع والتعاون في جوارحه ليجال الفضل	٢٩٥	يحتج الاجماع على ذلك	٢٩٣
الثامن والثمانون خطأؤه في طهارة المنزلة فيه	٢٩٥	ذكر حججه في الاجماع عند نكاح المخالف	٢٩٣
التاسع والتعاون في ذكر طبها المفسر الا	٢٩٥	يحتجون من مخالفة الظاهرية بالسفاهة	٢٩٢
التسعون خطأؤه نسبة على السوف في	٢٩٥	غير قاصرة في الاجماع	
والعاشرون في فضائل الحط في وفات ابن	٢٩٥	يحتج ان الاعتبار في الاجماع انما هو	٢٩١
الثاني والتسعون تناقضه في وفات الدار	٢٩١	لقول المجتهد الا غيره	
الثالث والتسعون تناقضه في وفات ابن	٢٩١	يحتج عند قبح مخالفة الشيعة في الاجماع	٢٩٤
الرابع والتسعون خطبه في مو العراوي وذكر بعض	٢٩١	يحتج خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم المحل	٢٩٤
الالفه في رسالته من فتح الوصول		على الادب	
الخامس والتسعون تناقضه في مو العراوي	٢٩١	فائدة في ذكر حكمة تلك الخصوصية	٢٩١
السادس والتسعون خطأؤه في كسيرة	٢٩٤	يحتج بالحديث الدال على حرمه ما اذ جعل	٢٩١
في وفات القار		ابطال كلام الشوكاني بكلامه بنفسه	٢٩١
السابع والتسعون خطأؤه في افتقار تسمية	٢٩٤	الحاد والثمانون خطأؤه في جعله بالشوكاني	٢٩٢
الثامن والتسعون خطأؤه في تسمية كتاب المتقى	٢٩٤	في المائة الثالثة عشر في كتاب دليل الطالب	
التاسع والتسعون الافتراء على الامام	٢٩٤	ذكر شرط المجردة	٢٩٢
سالك في رسالته لقطعة العجلان		الثمانون خطأؤه في جعله ابن حجر في العراوي	٢٩٣
الموق للمائة خطأؤه في وفات ابن	٢٩٤	الثالث والثمانون خطأؤه في جعله السبكي من	٢٩٢
العراوي في افتقار		اللفظي الا من المحدثين في ذلك الكتاب	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على طبع رسالة معجزة وعجالة مطربة اسمها

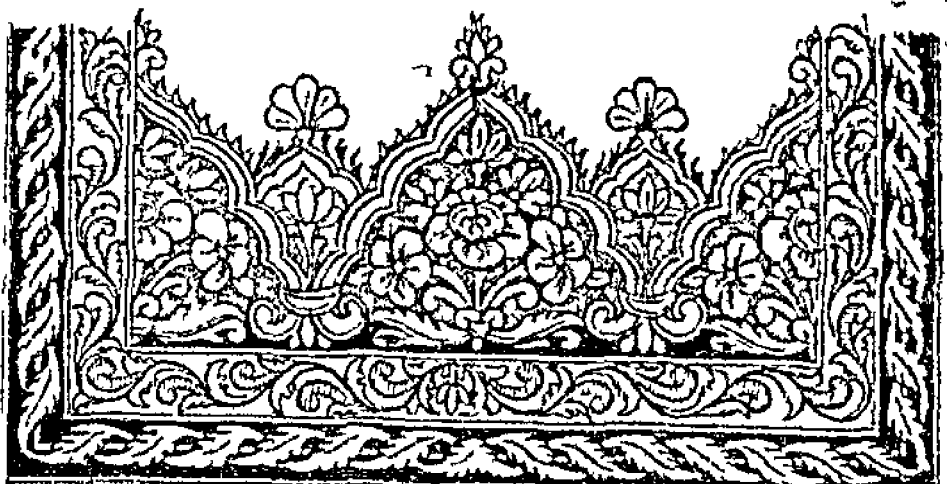
تذكرة الشاهين  
تصنيفه الشافعي

وَقَفَّاهُ

ظفر الشاهين  
صاحب الحظوة

بأمر المولوي محمد خادم حسين العظيم بأديسه لله ولا ياديه

مطلع كرم من نبع طاب  
بني الوفاء حنن بر اللام



قديماً والرحيمه قهرنا  
ادايوه الم معركة نزلنا

بسم الله والرحمن ورتنا  
ووصل تعني جلادة ذى صفا

اعود بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

يارب لك الحيل خدامنا والياء، ولك التكر شكر امتنا ليا، على ان اسلت على نعم ما كاترة  
واسعت على مناسنا مطاولة، اذ تنني من صباي، ونجيتني من عياني، وعلمتني ما لم يكن اعلم،  
وفهمتني ما لم يكن افهم، وحملتني من رتبة الانبياء، وحللة الشريعة اليخاء، بسمازيك دبت  
ما العظم شارك، وارفع مكانك، اسهدناك لا اله الا انت وحدك، لا شريك لك في ملكك  
وملكك، نسه هو الرقيق فلا الابصار تدركه، سميانه من ملكك باعد العبد، سحان من  
حواسني اخذت به، في جوف ليل وفي الظلمات والسخ، ان الحبيب ات الحجت يا املي من سوك  
ومن ابرهه ياد خوي باي لسان الحمد، وماي خيال اشرك، على ان جعلتني من العلماء المعتبرين  
والفضلاء المعترزين، وشهرت بصايفتي في العالمين، ووقرت تاليفي عند العالمين، و  
في مقام احقان الحق الفصح، والصدق القراح، واقمتني في مقام ابطال المبطل الواهي،  
واضلال العاقل الساهي، ووقفتني لازاحة الحظاء واطهار الصواب، ووقفتني على ما هو

القشر وما هو اللبّات وحفظته من جمع اليابس والرطب كجمع حماله المحبث وحرزني من  
 توارث الركلات وكماثر الخطيات وواسكت لسان عن الطغيان وكففت جنان العبدان وما  
 عودتني بالكمم بكلمات اصحا بالرزالة وما اصلتني بالذفر مخراجات ارباب الجمالة فبها يات  
 اجرت وباك لحوث وباك اصول وباك اول وباك استنصر وباك استنظر وباك استنظر وباك  
 استنذر اياك نعبدا وياك نستعين في كل الامور وفي كل سائر كل يوم يدسه سيمان من في كره عن لذكره  
 وان تمحل في الاقوال اجتهاد لم يتخذ سكا في قد عزته ولم يلد له اخصا ولا ولدا ولا استعان بشي  
 في حقيقته ولم عزل العظيم العزم من رايه سبحانه وتعالى في جلالة هو المهيمن لا يشرك به احد  
 اللهم لك الحمد سهل لا يدخل تحت العتد عيان اعطيني نصيبا من المهارة في الفنون  
 العقلية والنفلية واتيبتني حظا من العلوم الحكمية والشرعية ورتقتني حفظا في علوم  
 التاريخ والاحداث ووهبتني علما في علوم الفقه والاثار مع بضاعة من التفتيح والترجيح  
 وحصاة من التحسين والتدقيق والهمنة نشر العلوم المنيفة والفنون الشريفة تدرسيا  
 ونالينا وتذكير وتعلما مع التفحص الفائق والتخلص اللائق من جوارح اتياع الهوشي فمن  
 اتبعه واتخذ العاقبة غوثي وما اصلتني مع علم وما سمعته والبرئني مع خذل وعضا  
 جعلت علي بصري غشاوة ولا في قلبي قساوة كل ذلك مع الخشوع والخضوع وحفظ  
 الاركان وحرز اللسان اللهم انك تعلم اني لا اذكره الا تحذرا بالنعمة وشكرا لا تخلفا بل  
 طالب الشهرة وفخر واي فخر لمن يدر ما يرضه علي في الحشر والقبر والشهدان سيدنا  
 ومولانا محمد عبدك ورسولك وصفيك وحبيبك شفيع الخلائق اذ ايسوا اطلب  
 الخلائق اذ اسكتوا الفائز بالسعادة الازلية الابدية والسيادة الدهرية الشريفة  
 هو الذي فتح قصور الهك في اوان قصوة وقطع صدور العصف في زمان بشورة به طلع

على امره  
 في الامور  
 المذكورة  
 سورة تبت  
 على انذاره  
 في الامور  
 المذكورة  
 الكائنات  
 على كبرياء  
 وقوله لا اله الا  
 الله  
 من اخذ الله  
 بعهده  
 افضل  
 علم  
 على سمعه  
 وتلقوا  
 على بصري  
 غشاوة  
 على انذاره  
 والابن  
 في كل  
 حرفة

بجزء الهداية بعد اوله ، ولع بدأ العناية بعد بولاه ، محمد قوانين الشريعة ، وسداد  
 اساطير الطريقة ، اوضح سبل الطريق الاكرم ، وافصح عن طرق السبل الاثرية ، لفتاوى  
 من اخذ بحفظ من وراثته ، وطعم من نذخه من بركته ، ما ان جدت محمد ببقائه  
 لكن جدت مقاتل محمد ، اللهم فاجزه عنا خراجا ، وابلقه الى صدادج الاعتناء ، وصل ما  
 جاريت به نبيا عن حزبه ، ورسولا عن قومه ، وصل اللهم صلوة دائمة بدار السموات  
 والارض قائمة بقيام الجواهر والعرش عليه على اهل بيته الذين نزلت فيهم آية التظهير  
 واصحابه الذين شهروا بالفجور في الهداية والتذكير ، وعلى جميع اتباعه ، واحزابه  
 الى يوم القيامة ، يوم الحسرة والندامة ، وبعد فيقول الراجي عفوره القوي ،  
 الداعي حفظه من شر كل عوى ، اللهم لا تحرفه له الا اكساب السيئات ، ولا صنعة له  
 الا اركان الخليات ، المكنى باب الحسان ، والمدعو بعبد الحق الكسوفى قبا وزانته  
 عن ذنبه الجبل والخفي ، ابن الفاضل الجليل ، الكامل النبيل ، البحر الزاخر السحاب الماطر  
 الغيت المذرات ، ليت كتاب الاخيار ، استاد اساتذة الدهر ، عماد حمادة العصر  
 صاحب التصانيف الكافية ، والتاكييف الشافية ، مولانا الحاج الحافظ محمد عبد <sup>المخلص</sup>  
 ادخله الله دار النعيم ، هلكوا يا اهل الله ، وتعالوا يا اهل الحق ، اقص لكم انقص  
 وانقص باغراب القصص ، اني قد كنت نهمت في سابي الزمان في سائل المتهمرة في  
 السدان على بعض المسامحة الواقعة في ناليف الفاصل الكامل ، زينة المجالس والمحافل  
 زينة المانس والاماتل ذي التصنيفات الشهيرة ، والتصنيفات الكبيرة ، ينواب  
 السيد صدق حسن الفتوحى ثم البهو فالى بلغه الله الى كواعب الامانى العوينى  
 ولا حرمه الله عن اباكرا الغوالى وحفظه الله عن عياض الامام واليايخ ولا استلاها

بالجمع بين الحصر واللائح وكان ذلك لغرضين يطلب افاضل الثقلين احد هما ان يتنبهوا لهما  
في صرفها ويجهدها فان كثرة الزلات في كتب المصنفات توش مضرات الى مصنفها وان كثرة الزلات  
من يطلعها وينفع بها اما ايرائه المضرة الى المصنف فهو انها تجعله غير معتبر ويستند لا يعتمد  
عليه معتد ظنا منه بمرانه حاطب الليل كاسب الجويلج كاسب منين ناقة شمياء جازيت شام فولا  
وستقف على تفصيل ذلك في ما ياتي انشاء الله تعالى واما ايرائه المضرة الى الخلق فهو انهم  
يقعون بمطالعة مثل هذا في الجهل المركب يبتلون بالغرق فان نقاد الفنون في هذه  
الاعصار والامصار قليلون وعارفو الرجال بالحق نادرين واكثرهم انما يعرفون الحق  
بالرجال ويعتمدون على ما سطره من اشهر بالفضل والكمال ولا يبرجون الى قلة يتبع المقلد  
بل يكتفون بما قيل او يقال ويكثرون النقل ومن اكثر النقل وقع في التغلغل هذا شأن اكثر  
اهل العلم والفضل فاظنك من كان مكثي بابي الاثر والجهل فهو لاء اذا وقفوا على هذه النما  
المشتملة على المغلطة وقوعوا في المزلقة وثانيهما ان يتخفظ الخواص والعوام من كاديب  
الاهواء واعاجيب الاحلام لتلاييد اب اعقادها من الانعام وهذا لك ارتكبه لهذا  
العرض الذي ادرته يستغرد اوق ذك وليس لك باول قارورة كثر في الدنيا الا  
بل ليعزل جهالة النبلاء وساندة الفضلاء يردون على من كثرت منه المسامحات  
والمناكير والمغالطات والاساطير ويخطون ويجهلون ويعيبون عليه ما صدق عنه  
ويقولون انه لانه بل عليه ويشدون المنكير عليه ويحكمون بوجود التعزير عليه  
كذلك مع سلا الصل من الجهد الحسد والبغض وسلامة اللسان من السب والمشتمة  
والفحش وسطع على تفصيل هذا فيما ياتي بعد هذا وقد حصل بعد الله النرض  
الثاني لاجل دون الاون وكان هتاهه غير هون به ما كل ما يقف المرء يد كره في تجرير الزيات

بما لا تشق لسفن فان كثرة الحكمة والطلبية قد حصلت لهم النجاة عن الرهن ولم يعوز ابتلاك  
 الزحف في الغتن وتكرار حنيده واتواعا لطريق فالحمد كالحق السماء والارض على حصول  
 هذا الغرض والحسرة كل الحسرة على عدم تنبيه مؤلفها وعدم تنقيح تحذيره لها ولنته سكت اذ لم  
 يتقظه وصمت ولم يعلط والحسرة كل الحسرة والتاسف على الناسف على التبخر والتعسف حيث قام  
 باشارته وارتضائه بعض ارباب اتباعه لا استماره وناع ما يترتب عليه <sup>السكر</sup> <sup>الشد</sup> الاوزار والف كتابا  
 سماه شفاء العي مما اوردته الشيخ عبد الحى وان فيد بكلمة تشتم على القامح السليمة وتفرغ على الطبيب  
 المستقيمة وملاذه بمزليات الآجورية وحذرك الاشارة فلما سئل عن مثل هذا كيف في الجواب وطما  
 الصواب ومبني جميع مباحثه على ان صاحب الاتحاد وغيره باقل من غيره سائر بسيرة والناس  
 لا يرد عليه سوى من الإبداعات وتصلح <sup>تصحح النقل النجاة ولا يخفى على اولي الابواب ان امثال هذا</sup>  
 الجواب ما يفيد عليه كل حبي وشائب <sup>منها</sup> لا كثير العراث اوتباح الكتاب فامرني من اشارته  
 عزيم وطاعة غير من اراد عليه داشا فيا وابر مافيه من الغي ارازا وايفا فالفت رسالة  
 مسماة بابراز النقي الواقع في شفاء العي <sup>منه</sup> وتسمى ابحار لطيفة وكلمات لطيفة ورثها  
 باشارات مطربة وبكات متعجبة <sup>منها</sup> ولما طبعت شانت في الامصار والقري جاء الي من علماء  
 الاطراف والاكثاف مكاتب تدرى تشهد بكونها عديمة الظير في باهاه فتمتة المشيل في امثالها  
 والله الحمد بالسر الاحرار على ان البسما الباسي الاشتمار وحسنت عليها رايح القبول <sup>منه</sup> الى القول  
 وقد حضرت فيها ما في تفاء العي من الجواب وهدمت اسابن ما بنى عليه الخطاب بتشرح كافل  
 وتوضح كامله وخلاصة ان صاحب الاتحاف كان ناقلا ملتمزم العحة يكون مؤرخا ومؤلما ما  
 ان امرين ملتزم صحة يكون حطب اللبل جرمع اربابا وياسا ومع ذلك زينتها في البداية والحق  
 يذكر كثير من افعالها واخاليطها والفنون الشارعية وغيرها من العلوم الثقلية فلذلك



عجالة نافعة، وعلالة رابعة: يلبس عطا العتي الكسلان ويكشط بسهما صديقي كذا  
 قلها وصل خبر طبعها ونشرها الا انصار: ثم كثر عرق الغضب مع لزوم الكرباء الليل واظرف  
 النماز: فتادى منهم مناد: وخطب كل حاضر وباد: باكي: وشاكيا: مناداة لهلوع  
 الجوع للصدور البشير النصوح <sup>منه</sup> والمستجيب المستغث للاجر المغيث <sup>منه</sup> والمستعين للمعترق <sup>منه</sup> قائل اللسان البقال  
 والحال يا عباد الله اعينوا يا عباد الله اعينوا هل من معيت يعيننا لوجه الله هل من خاب يذب  
 عن جرم رسول الله: هل من صار ينصرنا: هل من مكر فيكوننا: هل من بشير يبشرنا ويقر بنا  
 هل من نذير ينذرنا من يخاصمنا: هل من اجير يكتفي بابي الفرج او ام الهرج والمرح فيسيل علينا  
 الفرج ويريل عنا العرج ويسلك مسلك من قد خرج لتحصيل الفرج ويترك مبارك من خرج  
 عن بيته للاحتيال ولو بالجمال وبالجماع ورجع هل من مجير ينسب بالفحاش والذباش والطعام  
 واللعان ويتصف بذي اللسان خصيم الجنان يسكت المعترض بطلاقة ويفضد ببطالة <sup>منه</sup>  
 المقترض اياه ويكت عليه ا كبار المشاحن والملاعن ولا يسلم ما ابداه هل من وزير يتلقب  
 بالعتك والخفي فيسيل كل مبتدئ <sup>منه</sup> المنتقم هل من مشاجر يشاجر المودع بكتان الحق هل من مكابر  
 يكابر مع عرفان الحق هل من حاج غير زائر لغير سيده الا وائل والاخر يتكفل انكار الصدق  
 هل حاج غير صاهر في افادات الاول والاخر يتعمل بكلمات الفسق هل من مستزرق صائد  
 اعلان يعيننا فنعينه ويعيننا هل من مستزرق عباقل ان يعيننا فندنيه من مجلس قربنا ويكذبنا  
 هل من فاضل عشته في عشته اصحاب الرذالة هل من كامل يسعق مسعرا باب الجمالة هل من  
 يجر من بنية اللعن والطعن هل من ملزم يلزم قوافل قوافل الخيلاء وشيخاء يطوف بيتا الخصومة  
 ويطيع جبت الرعونة ويرمي بالجمرات اللسانية ويحرمي الكدرات الجبانة فيخرج الخيل ويبيع  
 العج هل من معين يدفع عنا النوائب ويرفع عنا المصائب ويسهر في غياها الليل المليون

قال الشاعر  
 الانسان فان  
 يوما اذا سرت  
 جوارحا واذا  
 مسلمة نزلت  
 على اشارة  
 ما اضرب اليك  
 وخرج من فوج  
 اراد ابي المسافر  
 طيقن لاجل  
 اجبتوا بجلد  
 صنفه  
 حكيمة في  
 سربلا حنين  
 استنشد  
 استنشد  
 بوشه  
 ومنه





سقطات من نقل عن المنصور وانه ناقل غير ملتزم لصحة ما ينقله ولا كونه حقيقة ما ينقله  
فكل المباحث المتعلقة بدفع الايرادات في التبصر دائرية بين هذين الامرين فتارة يقول انه من  
زلات المناهج وتارة يقول ان صاحب الاحتجاج هو غير ملتزم الصحة وقدمه في العلوم ليس  
ولا يمنع على اهل النجف ان هذه ضرورة لا يرضى بها اهل الحنفي بل ينسحب عليها المنصور وقد كان  
عدم التزام صحة المنقول وعدم الاحتكام بثقة المنقول ليس من شأن ارباب العقول بل من  
شأن اصحاب التفوق وهو وصف لا يرتبه به الفاضل الكامل الواصل العاقل اليافع النافع  
الراعي الناصح المعبر المداش المكرم الغدير الملكس بل هو وصف لا يتصف به الا حاطب السرا  
كاسب بل سارق ابلح الخيل غارق اودية نسيك مطبق الوزن الكيل معروف الوهن  
والميل الباعد عن صلوات احسن القبيل احاد من منسك احسن التليل السالك صالوا وحصل  
الطلاله الناسك منسك اللثام العيد الفارق بين الشمال واليمين وبين النش والسمين  
وبين الشيخ والجنين وبين البنات والبنين وبين الخائن والامين وبين الضحك والابكين وبين  
التصو العرفي والطينين وبين المنزه والظنين وبين السخي والصنين وبين ارجح والهيين وبين  
القبير والمبتين وبين الطل والماء المعين وبين المكان والملكين وهو لا يقال انه مماثل متجانس  
متغافل متسائل وانه ليس بناقل بل منقل وسارق ولا جماع اقامة خارق وفي غير المتقل  
خارق وفي فهم التعفخ شارق وانه ليس معتد ولا مستند ولا منقذ ولا معضد وانه خافل غير  
عاقل او عاقل اجل غير فاضل وان قريراته غير معتد وقريراته غير مستندة والحاصل  
ان عدم التزام الصحة وصف يبعد عن كل ثقة ولا يقصده الا المنحط عن اعلى الدرجه الى اسفل  
الدرجه فهو لا يستكر من العلماء طغيان القلم وذلة القدم احيانا فان هذا لازم عربي لمن كان  
انسانا واما اكثره ذك وعدم التزام ما ينقله هنالك فهو من اشتر المسالك رافع المباحث

الذي انزل الله في القرآن  
الذي انزل الله في القرآن  
على الناس  
بمقتضى ما اذا  
كله يوم نوروز  
بمقتضى ما اذا

واشبع الحالك واقبح المناسك وانتن المذالك واوهن المعارك لايسلك عليه الا من طمخ غوى  
برلودار ١٢ مست ١٢ جمع موكب ١٢

ولهي وحشي وعصا ولم يند النفس عن الهوى ولم يخترب سبيل الهدى ولذلك ترى الافاضل  
ينكرون اشدا للتكبر ويوجبون التعزير على من انصف هكذا وان كان من الاماثل كما استطاع  
على تفصيلا في موضع يلين وما احسن قول من اخاذ فاجاده وللزنبور والباري جيبا

لدى الطيران احفة وخلق ولكن بين ما يصطاده باز وما يصطاده الزبور فرق والله  
يخافه مثل هذه النصرة المنجزة الى سواء الخصلة لا يصيد الا من صاحب الغفلة كاسب  
بينه الشبالي ١٢

الفضلة والليل اذا عسش واصبح اذا تنفس لو نصرني احد مثل هذا النصر لزوجته  
باشدا لزوج وهجرة باسدا لهما الواد قسمه وفيه اقتباس من سورة كورت ١٢ وحجته عن هذا الكبر ومنعته من الغدث وعزلته عن  
زكوة ١٢ منصبه ان يدخل في القبر وينفذ من بلد الى المكان القفر واغرقت في النحر والشر واقته  
اي الخرجة ١٢ الخالي عن العبارة ١٢

قبل الحشر والنشر وقت له يا ايها الغافل الباقن التكبّر مقالا المتصغر فعلا اذ ثوب  
توجيها الكلام ما لا يرضى به قائلة ثمويه المرافع لا يصبغ به عاملة واضفت الي وصفها  
ليس من شان النبلاء ونسبت الي حرف ليس من شان الفضلاء وجعلت معها عند كل نقطة حيث

يقتنى بغير ملتم الصحة واخرجتني من ذمة ارباب الرشد والسداد واصحاب القدر والاشاد  
مستحقا للعباد عند العباد محقا كما لو ما دخلت اني افجو من الهلكة مثل هذه الامثلة  
النص ارباب ١٢

وارتوخرتني السالية مثل هذه الطريقة الغالية وقل خطات فيما طنت وغالطت  
فيما توهمت وحق لك ان يقال في حقا انت انك في السماء وانت في الماء هذه طريقة  
مزمومة وغير مضمية يشبهه سالكها من بني بيتا وهذا قصور مبدية ومن فوج عن المطر  
استقر تحت الميزاب المجرية هذه شريعة منسوخة ومحوثة ومعوية ومعتوبة ومزودة  
ومطرودة ومقهورة ومدحورة ومغبونة غير مصونة ومتروكة غير مسلوكة يشبه

استقرت تحت الميزاب المجرية هذه شريعة منسوخة ومحوثة ومعوية ومعتوبة ومزودة  
ومطرودة ومقهورة ومدحورة ومغبونة غير مصونة ومتروكة غير مسلوكة يشبه

ومطرودة ومقهورة ومدحورة ومغبونة غير مصونة ومتروكة غير مسلوكة يشبه

ما ملها بالهجرة الفسقة عليها عبرة لتحقها فقرة هذه لاضرة عاطلة باطلة فاسدة كاسدة  
 هامة حامية زائغة ضائعة خاضعة حارقة حالكة هالكة فاسية عاصيتنا  
 باغية واجبة لاهية ساهية باسية كارهة داسقة كاورة ماجرة خائبة خاسرة ومما  
 ادراك ماهية باغية حاوية باهقة عادية حاصصة راسية حاورة هامة طائفة واشتية  
 حاليغاية داخرة حاوية كاوية كاسفة ماحية خاسقة حارقة غارقة بائسة  
 باجزة حاوية مائة فاحسة عاشة هل اتاك حديث الغاشية هي واقعة قارنته  
 داهية جامعة حاوية فالعة الاوهي كالحاقة لا اول حالقة سعرالراس والحية لا  
 حالقة السريعة الباهية لغير الهالك ايها السائر النادد والله يعفرك انك هذه نزل كاد  
 به انا ولا تدبني ولا يرضي به من دوني من الاذاني ولا قاصي والطمة والكملة والعوام  
 والكرام وكيف فانك انت دعيت ما يفر منه كل عادل واحترت ليما لا يقر عليه الا عاظم  
 وابتت بالريات به احلام لانصار وحكمت بالمعكم به احد من الاختيار وكسرت  
 قصعة مع ما اشهر لا تكسر لقصعه وفتحت جزاتي مع ما اسفر لا تفتح الحرامه ولحست  
 ضحيرة كل الحرة وصبرفت امانتي مع حرمة الخيانة فانك لا افرقت لي وتقولوا كقول  
 ان است بملئكم الصخرة ولسب بجهتم بالقوة وان ناقل محض لبس بصحة ما اذكره او  
 سلطانة عرض حلكت كل مجموعاتي وخربت كل منقولاتي وفسدت كل منظوماتي وكسرت  
 كل متوراني وارفع الامان عن تصديقاتي وامتنع الاطمينان تاليقاتي فان كل من لم ادن  
 عمل وراه حط او في من النقل بطلان حاطب الليل اعبرة عايكسة وراكب الويل لاقية بما يكسبه  
 الاسباب اذا علمت الزلات وكترت السقطات وكثرت المغالطات وعظمت المسامحات  
 بملك لعمر في هبة كبري وواقعه عظمي وما احس من بعضه في ستان ابراهيم بن حسن

ما ملها بالهجرة الفسقة عليها عبرة لتحقها فقرة هذه لاضرة عاطلة باطلة فاسدة كاسدة  
 هامة حامية زائغة ضائعة خاضعة حارقة حالكة هالكة فاسية عاصيتنا  
 باغية واجبة لاهية ساهية باسية كارهة داسقة كاورة ماجرة خائبة خاسرة ومما  
 ادراك ماهية باغية حاوية باهقة عادية حاصصة راسية حاورة هامة طائفة واشتية  
 حاليغاية داخرة حاوية كاوية كاسفة ماحية خاسقة حارقة غارقة بائسة  
 باجزة حاوية مائة فاحسة عاشة هل اتاك حديث الغاشية هي واقعة قارنته  
 داهية جامعة حاوية فالعة الاوهي كالحاقة لا اول حالقة سعرالراس والحية لا  
 حالقة السريعة الباهية لغير الهالك ايها السائر النادد والله يعفرك انك هذه نزل كاد  
 به انا ولا تدبني ولا يرضي به من دوني من الاذاني ولا قاصي والطمة والكملة والعوام  
 والكرام وكيف فانك انت دعيت ما يفر منه كل عادل واحترت ليما لا يقر عليه الا عاظم  
 وابتت بالريات به احلام لانصار وحكمت بالمعكم به احد من الاختيار وكسرت  
 قصعة مع ما اشهر لا تكسر لقصعه وفتحت جزاتي مع ما اسفر لا تفتح الحرامه ولحست  
 ضحيرة كل الحرة وصبرفت امانتي مع حرمة الخيانة فانك لا افرقت لي وتقولوا كقول  
 ان است بملئكم الصخرة ولسب بجهتم بالقوة وان ناقل محض لبس بصحة ما اذكره او  
 سلطانة عرض حلكت كل مجموعاتي وخربت كل منقولاتي وفسدت كل منظوماتي وكسرت  
 كل متوراني وارفع الامان عن تصديقاتي وامتنع الاطمينان تاليقاتي فان كل من لم ادن  
 عمل وراه حط او في من النقل بطلان حاطب الليل اعبرة عايكسة وراكب الويل لاقية بما يكسبه  
 الاسباب اذا علمت الزلات وكترت السقطات وكثرت المغالطات وعظمت المسامحات  
 بملك لعمر في هبة كبري وواقعه عظمي وما احس من بعضه في ستان ابراهيم بن حسن

ما ملها بالهجرة الفسقة عليها عبرة لتحقها فقرة هذه لاضرة عاطلة باطلة فاسدة كاسدة

إلى الحسن البقاعي المذكور ترجمته في الضوء اللاحق للسفاوشي من البقاعي البدي ليحشبه  
 ولكذبه ومخالفة عقوقه لوقال الشمس نظير في السماء وقفت ذواك الباب عن تصديقه  
 وخلاصة المراد في المقادير ناصر صاحب الاحتياق والحكمة مؤلف التبصرة قد انصرت بصرة  
 صار بها بين الطلاب ضحكة وبين الكتاتيب لعبة وأمدّه بما صار به ضرب المثل في الجدل <sup>الجدل</sup> <sup>الجدل</sup>  
 الخلل ومشى على طريقة صار به معيوباً وسعى في حديقته صار به معيوباً <sup>عجيب</sup> <sup>عجيب</sup> ولا عجب منه  
 فان صاحب الغرض مجنون والاجير المرصون مفنون <sup>عجيب</sup> <sup>عجيب</sup> انما العجب من السيد النصير كيف ارتضى  
 هذا النصير المحجوب الذي لا يرضيه من ادنى شعور فضلا عن لغيره العلوم عبثا وقد كنت  
 سمع من مدة صديقه خبير تاليف هذه التبصرة وطبعها <sup>عجيب</sup> <sup>عجيب</sup> وثناءها من افواه الرجال الجاهل <sup>عجيب</sup>  
 فكنت اقول ليس الجدل بالمعانيه ولا يعتبر بلح ارباب البرابرة وقد مضت على هذا المنوال  
 عدة سنين وهي تطبع شيئا فشيئا قد ما يروى شيئا فشيئا في بلدة دهلي في مطبع السيد <sup>عظيم</sup>  
 الفاروق لا ميثن وثبائع في خفاء سطوها واوراقها حتى لا يطبع احد من الناس والا كيايس  
 على غرورها واسقامها ويدافع عن مظالمها ما فيها التلاويح صلبها <sup>عجيب</sup> <sup>عجيب</sup> احد من يرقها ويشتمها  
 ويحرقها ويحرقها <sup>عجيب</sup> <sup>عجيب</sup> ولما ض بالاختتام اختتامها وبلغ الى الاتمام انطباعتها واحتماها <sup>عجيب</sup>  
 في الاطراف كانت ارباب الدبائث كما دبت اب واشتمت في الاكتاف كاشتمت السرب بظيعة  
 بحسبه الطمان ماء حتى اذا جاءه لم يجد شيئا الا الرمل والتراب وصلت الى نسختها منها  
 وكنت مشتاقا الى معاينة جمالها ومشاهدة كمالها ورفع نقابها ودفح حجابها <sup>عجيب</sup>  
 انما اخذت حيلة مغرزة بين اقرانها ومفرجة شكيلة معترزة بين اشباهاها <sup>عجيب</sup>  
 فيجد بالمشاهدة بيني ونظرتها بعيني وجدتها كاسد غير نافقة لا تتابع ولا تستري  
 في سوق العلم والعلم يفلوس رائيته فضلا عن دراهم زاحمة ومن يشتمها <sup>عجيب</sup>

بشيرة جاهلها يردها الى بائعها بخيار العيب والرؤية ويضمن بائعها ما ادى اليه من القيمة  
بل هي حقيقة بان لا يقبلها احد من اصحاب الفقه والسنة وان اعطاه احد من تجارها  
بغير ثمن وهي ملوثة بصنوف المكر والتزوير وغيرها ما ينكر عليه اشد النكير منها ان مولفها  
اتخذ نفسه عبد النصير واخفى عن ميدان المناظرة كاختفاء الختف تحت السرير ونكث  
ببعته ومخاربه ونفت توبته وعدة وصار من الذين يامرون بالبر وينهون <sup>الفساد</sup>  
وهم يتلون الكتاب وسار مع الذين يرون القذري في عين الغير ولا يرون بائعا عدهم  
يؤمنون كوثم من اهل السنة والكتاب <sup>اي اهل الفقه والحديث</sup> واتي صنع اجمع من هذا الصنيع زجر غيره عن مثله  
وتاب عن فحوة ثم ارتكب هذا القبيح ومنها انه سمي سالتة بتسمية ابيات عن تلمذية  
واخبر عن تلمذية فان مثل هذه التسمية اى بصرة الناقد يدكيد الحاسد كذا التسمية  
الرسالة السابقة بشفاء العي عما اوردته شيخ عبد الخي ليس باختيار ارباب الانصاف  
من المناظرين ولا يختار الا ارباب الاحتماس من الكافرين ممن يتفرعن عن <sup>بشيطان</sup> ويشطن  
ويجمل ثمة الايام الا لا ائمتي في خلقته صل النفس فيما كان منك تلوم فكيف ترى <sup>عين</sup>  
صاحب القذري وتنسى قدمي عينيك وهو عظيم وقصتها انه سودا لاداق من الابداء  
الى الصفحة الثامنة والثمانين بعد المائتين في المباحنة مع ومن هناك الى الالتهام  
الصفحة الثامنة والتسعين بعد اربعمائة في المباحنة مع غيري هو الفاضل السلط <sup>كف</sup>  
الرد المعقول في رد الفج المقبول ومع ذلك شمر في العنوان سالكم اسلاك العدو وان هذا  
جواب لبراز الغي للخصم للكنوي واتي على اشد من هذا واتي نبي ازيد من هذا <sup>جواب</sup> رد صل جليلين  
ويجب عن خصمين وينسب كله الى تاني اثنين ويحد في ذكر احد هما من البيتين وما ذلك  
الا ليشن الاثنان الجاهل المشبه بالجان الحامل ان مولفها مبتدع كامل ومنه فر كاذب حيث



البراز الغي حور رسالة صغيرة <sup>التي</sup> بمثل هذا التحيز كبير الحجم <sup>وهي</sup> انها همد مقلد صلاح  
 تصانيف صاحب الحطة <sup>في</sup> الصفحة الحادية والثلاثين ان التواريخ فيه مسلخ كثير للاختلاف  
 والاختلاط والوهم الخ وذكر لتأييد هامن تلك <sup>الصفحة</sup> في الصفحة الخامسة والاربعين مائة  
 واربعة عشر مثالا <sup>وامي</sup> مكر كبير من هذا المكر وهو من احد الكبر <sup>سود</sup> الاوراق <sup>بها</sup> لا تنفع <sup>في</sup>  
 ليظن الناظر الغير النبية ان مولفها رئيس الافاضل وان رده ح كافل <sup>ولا</sup> ياء <sup>من</sup> ح  
 لم اكن على هذا القدر من الامثلة المتفرقة لعلمه انكسر <sup>قلمه</sup> او فني سواده او التثق <sup>قرطاس</sup>  
 السوداء <sup>والا</sup> من انظاره لوجع الاختلاف الواقع في الامور التاريخية <sup>تبلغ</sup> تايفان  
 بمجلات ضخمة <sup>في</sup> يظن فضلها ان يدما <sup>ظن</sup> عند الطوائف السقيمة <sup>ومنها</sup> انه همد لا صلاح  
 تصانيف صاحب الحطة مقدمة ثابنة في الصفحة الخامسة والاربعين <sup>التي</sup> على ان  
 الاختلاف من غير ترجيح جازر وذكره من السادسة والاربعين الى الحادية <sup>والسبعين</sup>  
 ثلاثا وثلاثين مائة امثلة <sup>وامي</sup> هو او هن من هذا ضيق اوقاته وحركه اقلامه <sup>وسود</sup>  
 اوراقه في كذا وكذا من غير ان يقيد <sup>شيثا</sup> في الدنيا والعقير <sup>وما</sup> ذلك الا ليتوهم <sup>متين</sup>  
 ان كتابه للاحقاق <sup>متكفل</sup> <sup>ومنها</sup> انه سود الاوراق في تمهيد المقدمة الثالثة <sup>من</sup> الصفحة  
 الحادية <sup>والستين</sup> الى الثالثة <sup>والسبعين</sup> بما لا يسمن ولا يغتر ولا يقيد <sup>لا</sup> يتكبر <sup>لحجم</sup>  
 فيظن فضلها عند جمال <sup>الطلات</sup> <sup>ومنها</sup> انه همد في الصفحة الرابعة <sup>والسبعين</sup> <sup>من</sup> مقلد  
 وسود لتأييد هامن اوراقه نحو ورقة وهو لا يحدا <sup>نفعها</sup> <sup>ولا</sup> يعطى <sup>فتجاه</sup> <sup>اه</sup> سود <sup>القرطاس</sup>  
 والتبني تزيه عند عوام الناس <sup>ومنها</sup> انه عقد بابا <sup>الثالبيان</sup> اغلاط الواقعة في ابراز الغي  
 وغيره من تصانيف <sup>وعدها</sup> من الصفحة الثالثة <sup>الثلاثين</sup> <sup>بعدها</sup> <sup>المائتين</sup> الى الثانية <sup>والستين</sup>  
 مائة <sup>وثمانية</sup> <sup>وسبعين</sup> ليكثر مدحة عند المتعلقين <sup>واكثرها</sup> متعلق بخبر النقا <sup>الغيا</sup>

من اصحاب الكتابة او بتغير المسئلة و لعمري لقد ان بالحجب العجائب يحك عليه كل سبي و سب  
ويكي على ضياع وقته فيما لا ينفعه كل من عمد من اول الالباب وقد شهد كل من اجتنى ثمرات  
حدايقة الفهم والكمال واقتنى ركباً عديداً فالعلم والجمال ان مثل ذلك يشبه احاديث  
حرفاة لا يبدر الا من بلغ عمر الحرافة وولع في اراء البطالة والجهالة وكمع ما ان بحسن الكلام  
كانوا في ام فترق شمر عدم العقول بخفة الاحلام وهذه المراتع عند التعرض بافلاط  
صاحب الاتقاد مثل هذا الاعتراف فاو عددت اغلاط الواقعة في تصانفه بالعربية  
والفارسية من حيث تغيير النقاط والصلوات واخلاق التواريخ الهندسة وانتشار  
الكلمات بلوغ الوداي من الجمع واتسكال الامم في الجواب على الجموع وان بل وكل من لم ادق عقل  
من اهل عصرى من قلى يعون علماء وديان ان مثل هذه الخرافات والخرافات لا يلبون  
الا من كان عاجزاً ايساً خويماً فلم تنزل عادة الجهلاء ان اذا ما فهم احد من النبلاء وعجز واعن  
الجواب وتحميدوا وهنوا وسكتوا ويداوا وصمتوا ووهشوا وخطوا ولم يقدا واعلى اظهار الصواب  
طفقوا يلزون بنصوهم فيستهمهم ويطعنوهم ويزرون مسامحاتهم اللغوية ومسالمة  
الخرافية وان كان خصمهم ريباً منها غير ملتفت اليها اظنا منهم ان تكبير الابرار واوقات  
من الخرافات يزيد في عظمة ذكرها في عين الناس وليس كذلك فان مثل ذلك لا يستحسن  
الا للناس ولا يمدحه الا الخناس ولا يرتضى به الا ذو وسواس واما عقلاء الناس  
فيشعرونه ويشحونه ويجهلونهم ويحتمونه ويشجعونه من جداد الناس ومنها انه اطلق  
عنان اللسان بالظعن على طائفة من الاعيان بلع كل ذنغ التعبان وار تكب عدم الوفاء  
بالوعد واكتب الغداة مع انه ليس من اهل الكوفة ومثله على عشره التفاق والتفان  
وليس من اهل العراق وسن في مسعى السب والشتم والانتقاض مع انه ليس من الرافض

من اصحاب الكتابة او بتغير المسئلة و لعمري لقد ان بالحجب العجائب يحك عليه كل سبي و سب  
ويكي على ضياع وقته فيما لا ينفعه كل من عمد من اول الالباب وقد شهد كل من اجتنى ثمرات  
حدايقة الفهم والكمال واقتنى ركباً عديداً فالعلم والجمال ان مثل ذلك يشبه احاديث  
حرفاة لا يبدر الا من بلغ عمر الحرافة وولع في اراء البطالة والجهالة وكمع ما ان بحسن الكلام  
كانوا في ام فترق شمر عدم العقول بخفة الاحلام وهذه المراتع عند التعرض بافلاط  
صاحب الاتقاد مثل هذا الاعتراف فاو عددت اغلاط الواقعة في تصانفه بالعربية  
والفارسية من حيث تغيير النقاط والصلوات واخلاق التواريخ الهندسة وانتشار  
الكلمات بلوغ الوداي من الجمع واتسكال الامم في الجواب على الجموع وان بل وكل من لم ادق عقل  
من اهل عصرى من قلى يعون علماء وديان ان مثل هذه الخرافات والخرافات لا يلبون  
الا من كان عاجزاً ايساً خويماً فلم تنزل عادة الجهلاء ان اذا ما فهم احد من النبلاء وعجز واعن  
الجواب وتحميدوا وهنوا وسكتوا ويداوا وصمتوا ووهشوا وخطوا ولم يقدا واعلى اظهار الصواب  
طفقوا يلزون بنصوهم فيستهمهم ويطعنوهم ويزرون مسامحاتهم اللغوية ومسالمة  
الخرافية وان كان خصمهم ريباً منها غير ملتفت اليها اظنا منهم ان تكبير الابرار واوقات  
من الخرافات يزيد في عظمة ذكرها في عين الناس وليس كذلك فان مثل ذلك لا يستحسن  
الا للناس ولا يمدحه الا الخناس ولا يرتضى به الا ذو وسواس واما عقلاء الناس  
فيشعرونه ويشحونه ويجهلونهم ويحتمونه ويشجعونه من جداد الناس ومنها انه اطلق  
عنان اللسان بالظعن على طائفة من الاعيان بلع كل ذنغ التعبان وار تكب عدم الوفاء  
بالوعد واكتب الغداة مع انه ليس من اهل الكوفة ومثله على عشره التفاق والتفان  
وليس من اهل العراق وسن في مسعى السب والشتم والانتقاض مع انه ليس من الرافض

الاستغناء  
الاستغناء  
الاستغناء

وجاوز الحد فطعن على الارب والحد واكثر الايات والذخاير في السباب وتنازلا لالتقاء عافلا  
 عن قول الماهر من لم يحفظ لسانه فقد سلطه على هلاكه <sup>كاد كثر ١١</sup> <sup>رفق ١٢</sup> قال الشاعر عليك حفظ <sup>اللسان</sup>  
 محصدا فان جمل الهلاك في ذلته وجعل انكار الحق الواضح اذامة وعمل الفرار عن الصدق  
 اللامع شرارة واحصر في بلاء الاحتمالات لتزييف الواضحة واغتر بانشاء الخيالات <sup>لتضعيف</sup>  
 الراسخ <sup>من الاصرار ١٢</sup> وحلف بعزة الله الغفور بان لا يسلم ما نفي المورح الصبور <sup>سببت كذب ١١</sup> وعلف عكوفه <sup>من الاخرة ١٢</sup> بعكف  
 في سبب الشهور <sup>رايح ستوار ١٢</sup> على ان لا يعظم ما حقه المورح ذو المهارة والعبور <sup>اقامت كذب ١٢</sup> من سبب  
 عاندا <sup>في رمضان ١٢</sup> يوشك في عيبه كرا لا كرا كغيبية من جاسته يفيد الشهرة والاجابة <sup>عجب</sup>  
 من ذلك كله انه جعل منسوخة من الذين يجمعون الرطب واليابس كجمع الخافق والناعش  
 ويكثر في النقل من دون تعقل العقل ويعرجون بكبر المجموع وان كان في جمع الخشوع والالتماس  
 المجموع ويتصرفون عن تنقيح الامور الواضحة وترجيح الشئ النفس الامرئ <sup>ع</sup> ويشغلون بتسويبا  
 الاوراق وان كان بسوء الخلاق ويتوجهون الى تاليف الكراسية وان خلت عن الافادة <sup>ع</sup>  
 ويأخذون ما يحدون ويكبتون ما ينظرون وما الله بغافل عما يعملون اليه <sup>ع</sup> جميعا  
 ثم يندمهم ما كانوا يفعلون هم الذين لا يباليون بنقل الاكاذيب والاعاجيب وثبت المنكرات  
 والمفترقات ولا يخافون من كومة كاتم فاضح واخذة عالم ناضح ويحتمون بتكثير المنقول  
 وان كان خلافا المعقول <sup>يسوا كذب ١٢</sup> ويمتدرون على شمر ما هو باطل بالعيان وبالبرهان وما هو  
 متفق كذبه عند الطلبة والكملة اولى الشان من الاش والجان <sup>ع</sup> ويقترون بكثرة مجموعاتهم  
 ومنشورا هم مع الغفلة عن ما يترتب على فعلهم ونقلهم عن الصغار والبوازي عند ما لهم  
 وانشأهم ويمرجون بذكورهم عند ذكر من كثرت تصانيفهم <sup>ذلت ١١</sup> وشان ما بين تصانيفهم <sup>١٢</sup>  
 وتصانيفهم الغفلة عن ان مجرد كثرة العمدة ليس عامر <sup>بهم ١٢</sup> بها وتفخر عليهم ابل ذاك من التهذيب

والتبنيح والتقريب والترجيح فان مجرد الكثرة مع فقدان هذه الصفة لا يبيح اشارة العلم  
 بل اشارة الظاهر ذلك لانه جعله غير مرة غير ملتزم الصحة وتارة ناقلا محضاً وتارة  
 مقتلاً صرافاً في اجملة لواء الشريعة وباطنية سواء الطريقة صلح معكم خبرنا صرنا  
 يضرب به المثل بكونه اجير من صان و<sup>بمعنى</sup> تعيب من ينادى من انصارى بقوله ان الخواري  
 ويدعى المناظرة وحسن البيان ويقتط العشاء به على السراجان ويختار في نظره  
 سبيلاً يتم به منصوره كثير الا قليلاً ويختار في مدحه طريقاً يكون من نصره وبها  
 خريقاه هل وصل اليكم خبر معين يقوم للاصلح والمبين ويروم الارشاد المتبين  
 فيلقب منصوره بوصف صعبه خريش وفي تداوده واضداده كمين هل سمعتم قوله  
 معاون يتوج بتاج المشاخر بتلوسر وجهه انا المذافع عما اورد على صاحبنا كخاف  
 طراً والمنازع بمن اورد عليه قراً وكسراً ويثبت في اثناء مدافعتة ومعاونته له  
 نكراً وينسب في اثناء منازعتة وخاصته اليه شيئاً ابواهل كايتم مدافعتة  
 للمدافعة ويضرب في ميزان المنازعة ويغوص في بحر المشاحفة ويغوص في بحر المدافعة  
 وينبلك المدفوع عنه والمنازع عنه ما يفر عنه هو واشياعه واحزابه وانبا  
 واصحابه واشباهة واقاربه وانداة وامثالة قائلين حاشاك الله ضاحك  
 الا تخاف فرحاشان تصف هذا فمشاك لا يكون ناقلاً محضاً ومثلاك لا يكون  
 سارقاً صرافاً ومثلاك لا يكتب على النقل الجرح ومثلاك لا يرضه بترك القول المستند  
 ومثلاك لا يدار التزام الصحة ومثلاك لا يدع اهتمام الثقة ومثلاك لا يجمع الرضا  
 والياش ومثلاك لا يجمع بين الكامل والناقص ومثلاك لا يخط بين الحاضر  
 واللائي ومثلاك لا يخط في ظلماء الليالي ومثلاك لا يبتخل الغلط القطع

هذا هو  
 هو الذي  
 من انصارى  
 بانه يفتن  
 ويجمع عليه  
 ويكره  
 ويخرج  
 وذكر  
 المساركة  
 الجوان  
 على  
 السائق  
 فتدفع  
 فخر  
 من  
 من  
 من  
 من

لا ينقل الشيطان اليقيني ومشارك لا يغفل عن ادراك البطان الجلي ومشارك لا يذهل عن  
 مسائله الشان الحفي ومشارك لا يعتمد على كتاب احد وان كان حلو من ثياب غير واحد  
 ومشارك لا يستند بما يكون جامعاً للكاسد الفاسد ومشارك لا يكتب ما شهد العين  
 حسانه ومشارك لا يكتب ما شهد البرهان بنقصانه ومشارك لا يبرئى لمن مائة بان غير  
 سائر لصية ومشارك لا يحتري على القبول بان ديدان عدم التزام لصية ومشارك  
 لا يجهل ما في هذا الوصف من القباح ومشارك لا يغفل عن ما في هذا الخدع من المشانع  
 لا يخفى عليه ما لا يخفى على الاديان ومشارك لا يذنب عليك ما لا يذنب عليك هبة همة المبالغة  
 ومشارك لا يستتر عليك ما لا يستتر على الطلبة فضلا عن الكرامة ومشارك لا يقتصر على  
 ما لا يقتصر عليه الغلة فضلا عن الاجلة وهذا التبري كله لا يختص بالاستئناس بالناز  
 معك والرادون عليك ايضا معناني هذا البراءة وشاهدان معنا هذه الشها  
 من الطلعتم على محير هو اجيرا ولا يترى تقدي على المستجيرة ومن استجاره نصره با  
 القرية وبلغ في اثناء نصرته على ادهم القرية ويحكم على مالك اذ منته ان قريته حلو  
 واليس فيه منفعة ولا قرية من المياه المننثة الخربة هل وقفتم على مغيب يتعد  
 على المستغيبه وينصدى لانتساب ما يتهم ويحتمية هل علمتم مجيبا عن ليث ينسب  
 اليه ملا يرتضيه نسيث هل شهدتم طبيبا يداوى المريض بما يهلك او يزيد في مرض المريض  
 ويا حيلة ان الناصر الخفي السيد القنوجي قد حمل المشقة في ظم الهواجر وحمل المحنة  
 في ظلم الاديان جزفتاؤه وتضجر وقرقة وتغفر وتصبر وتشتبه وتعدى وتصحح وصاح  
 وجاب وجال وعاب ونال وغاب وبان وجل وجل وصل وقلقل وحلل وحسب  
 وشسش وتنفس وتنفس وتردى وتبدل وتعدى وتعدى وتعدى وترمى وترمى

وَحُجْرَةٍ وَذُرْوَةٍ وَنُكْرٍ وَتُرْمَةٍ وَتَحْمَةٍ وَتَشْتَمُ وَمَعَ ذَلِكَ كَلَامُهُ أَنْ يَأْصِرَ بِهِ مِثْلَ الدَّوَالِينِ وَ  
 مِثْلَ الأَشْرِينِ وَذَلِكَ فِي نَفْسِكَ وَحَايَتِكَ فَأَكْرَمُ نَوَاهٍ وَمُجْعَلٌ يَأْسُ حَاةٍ وَنَفْسَةٍ  
 وَأَسْلَ عَلَيْهِ سَحَابٌ فَضْلِكَ وَكْرَمِكَ وَأَمْرٌ عَلَيْهِ قَطْرَاتُ بَرَكٍ وَلُطْفِكَ وَوَقْرَةٌ وَوَقْرِيَّةٌ  
 وَعِظَةٌ وَكَرْمَةٌ وَتُوجِّهُ بِتَاجِ العِزِّ وَالوَقَاظِ وَلَا يَجْرُدُ جِرَاءُ سَيِّئَاتِكَ أَنْ أَهْمَكَ صَنْعَتُهُ  
 وَأَعْضَبِكَ قِيَّةُ فَانْتَشِدُ عِنْدَهُ مَا أَنْشَدَ الحَرِيرِيُّ طَاعِنًا عَلَى كَسْبِهِ الشَّرِيرِيُّ سَهْ  
 وَنَدْبِهِ مَحْصَنَةٌ صَدَقَ وَجِدِّي إِذْ تَوَهَّمْتُهُ صَدَبًا قَائِمًا خَلْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَجْرُبَ أَلْقَاءَهُ  
 إِذْ دَامَ مَا مَقْبَانِ جَلْفًا ذَمِيمًا وَتَطْنِيئَةً مُعِينًا رَجِيمًا قَبِيئَةً لَعِينًا رَجِيمًا وَتَخْيِيرُهُ  
 كَلِيمًا فَا مَسَّ مِنْهُ قَلْبِي مَا جَانَاهُ كَلِمَاتُكَ لَمَّا بَلَوْتَهُ لَيْسَ كَأَنَّ عَدِيًّا وَلَمْ يَكُنْ أَدْبِيًّا  
 فَلَمَّا وَقَفْتُ عَلَى مَا وَقَفْتُمْ مِنْ سُوءِ مُهْدِيْبِ مَوْلَا التَّبَعِيَّةِ وَهَلَّتْ مَا عَلِمْتُ مِنْ سُوءِ نَفْسِي  
 مَصْنُفِ التَّبَعِيَّةِ أَنْشَدَ مَا أَنْشَدَ الحَرِيرِيُّ فِي حَصْنَةِ شَاكِيَا أَظْمَ دَهْرُهُ أَهْلَ الأَقْوَابِ  
 قَدْ تَقَوَّيْتُ عَلَى صَعْفٍ وَلَمْ تَنْشُ كُفَيْبَةُ خَبَاتُ لَهْ سَهَامَاتِي فِي اللَّيَالِي وَارْحَمَانِ تَكُونُ لَهُ  
 مُصْنِيَّةٌ وَأَمَثَلْتُ قُلُوبَ العَالَمِينَ فِي كِتَابِهِ المَسِينِ خَذَا العَفْوِ وَأَمْرٌ بِالعُرْفِ وَالمُحْرَمِ  
 عَنِ الجَاهِلِينَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابَةِ فَاعْفُ عَنِّي وَاصْبِرْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الحَسَنِينَ  
 وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابَةِ فَاصْدَعْ بِمَأْوَرِ وَأَعْرِضْ عَنِ المُشْرِكِينَ أَنَا كَفِيكَ  
 المُسْتَهْزِئِينَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ  
 وَقَوْلُهُ تَكْفَانِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَيَجِدْ وَأَفِيكُمُ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ المُتَّقِينَ وَقَوْلُهُ فِي  
 مَوْضِعٍ آخَرَ أَرِجْ إِلَى سَيْئَلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَجَادِ لَهُمْ بِالتَّهْنِ أَحْسَنَ  
 أَنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ ضَلِّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَحْمَرُ بِالمُهْتَدِينَ وَأَنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا  
 بِمِثْلِ مَا عَاقِبْتُمْ بِهِ وَلَنْ صَبَرْتُمْ لَوْ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الآيَاتِ المُرْتَبَةِ

١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠







فما كل مغتدئ ويستلذه كل احوذي ويستعزه كل مشرق ومغرب وخاطب في جملة  
 المباحث بالسيد المنصور الناصر الملقب بولائه ارتداه الخفاء واعتدك ببيع الخفاء  
 وارضى بان ينادى بالجنين في بطون نساء المومنين واقتدى بشان المختفين فقا  
 ان لا يخطب هذا الرجل الاجنبي المكنى بل منصوره القرشي ونهته غير مرة على مكا  
 ناصره ومفاسده الواهية بالمره بعبارات حسنة عذبة غير مرة تنفع المبتلى بفسا  
 الاصلاح لاسيما السوداء والمره شفقة عليه وعلى سائر المسلمين حفظهم الله عن كل  
 مكروه عدل في الدين وقدا كان جمع من الاخوان والخلان ينصرون بذاك هذه المباحثه  
 والمداخلة قائلين فيها تضييع اوقانك النفيسة والحياك النظيفه وانت اجل من ان  
 تصرفها الى خر مثل التبصرة وتشتغل برفع ماليس فيه الا المكرو والخ والظلم والشتم  
 والاعتداء والتردي والهزل والعذل والنياح والاصياح والرفث والفرث والوبال  
 والضلالات والعتاب والنبات والنفس والحسن والفساد والعداوة واللباح والاكباح والنحيق  
 والنحيق والاذى والهدى والسفاهة والعداوة والغباز والعتاز واللعط والسطو  
 والخنزير والحشو والطغيان العدا ان والسقوط والهبط والخذع والرضع والزيغ واللام  
 والاعتناء والافتراء والتعشيش والتفشيش لا في ما صاحت حكمية ولا مسائل علمية  
 ولا فوائد مفيدة ولا فوائد مجيدة ولا تقويرات سديدة كتقويرات العلماء ولا تحريمات  
 حكيمة كتحريمات العقلاء ولا التهذيب كتهذيب الرجال ولا التذويب كتهذيب  
 الكمال فمثل هذا الذي هو اوهن من نسج العنكبوت جوابه السكوت وعتابه بصوت  
 وخطابه الخفوت وقد علمت انهم صدقوا فيما نصحوا وخلصوا فيما ابروا الكون  
 التمت المتعلمين ونفقت المتعصبين وفساد السالكين وبعاد الناس كين يبع التو

عزيز دارد ١٢

عقيل ١٢

شهرين ١٢

ع ١٢

صفر ١٢

بهدود وكونه ١٢

بهدية ١٢

بالمبت ١٢

السقوط ١٢

تقصير ١٢

ابن شوره ١٢

السقوط على الرض ١٢

حسن وخطا ١٢

بهدية ١٢

الى كتابة الرد على التبصرة بحيث يكون لكل مسائل ونازل تذكره ويكون مخلوطة بالنية  
 وصدق الطوية فيه زاد الى في الآخرة والمرجو من الخلان الذين شتمهم لانصاف والوقار  
 والاخوان الذين شتمهم التباعد عن الاعتساف والبخان يطالعوا هذه العجالة بعين  
 الاعتدال لا يعيب الاعتلال ويشاهدوا هذه العجالة بقلب سليم لا يقليب سليم مع التقطع  
 عن عشيرة النعمب يعصب من فاز بالعين بالفاء واليتمتع عن سعة فساوة التصلب  
 تصلب من حاز بالعين بدل الراء وارجو من السيد المنصوب واخرابه رجاء الفاضل <sup>عج</sup>  
 عن الكامل المتبقر واصحابه ان لا يعود والى ما مضى من الهفوات والخطيئات ويكفوا  
 الستم واعلمتهم عن السلوك في مسلك المخرفات والمخرجات ومن عاد فاولياهم الظالم  
 فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك هم  
 المارقون <sup>انقباس من سورة البقرة ١٢</sup> قول هذا واستغفر الله لي والخصوى مع سائر المهاجرين والانصار  
 انه تعالى حلير كريم رحيم غفار وهذه الرسالة مرتبة على ابواب خمسة وخاتمة  
 الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الديباجة والفاصلة وفيه ذرستان  
 الاولى في رد هفوات الديباجة والثانية في رد لغويات الفاصلة <sup>الغنى</sup> الباب الثاني في رد  
 ما في الباب الاول من التبصرة من الجواب عن ايراد الغنى في مقدمة ايراد الغنى  
 الثالث في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالايرادات التي  
 ذكرتها في خاتمة ايراد الغنى الباب الرابع في رد الاقوال المتفرقة من التبصرة المتعلقة  
 بمباحة ايراد الغنى وشفاء الغنى وغيرها الباب الخامس في الجواب عن الايرادات  
 التي تفوه بها صاحب التبصرة في الباب الثالث منها وخاتمة في شرح بعض مسامحات  
 صاحب الاقوال في تصانيفه المتفرقة غير ما اسلفنا ذكره في ايراد الغنى الرسائل <sup>المنشئة</sup>

ولئن لم ينته ولن ينته لأعون إلى براسمحاته من تصنيفات التي هي شارجانية بالمرحمة  
 وانحاز سائلة بالمصنفات شفقة على الجاهلين والعالمين ورحمة على العالمين و  
 نصيحة له ولسائر المسلمين على ما هو شأن العلماء المتقين عصمنا الله واياهم من تكاثر  
 الخبيثات وتواتر السيئات وحفظنا الله واياهم من جمع المهملات والمخدرات ونحنا الله  
 واياهم من نومة الغافلين والغافلات وسلك به وبناع على مسلك القانتين القانتين  
 آمين يا ارحم الراحمين يا مجيب الدعوات ورافع الدرجات ودافع السيئات وولي  
 المحسنات محرمة حبيبه وصفيه سيد الكائنات عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه  
 الفجيات واذكى صلوات الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة  
 في التبصرة في ديباجتها وافتتاحها وهي متضمنة على دراستين الاولى في رد الاقوال  
 الواقعة في الديباجة قوله في صفحة ٣٠ وقد تجنبت في هذا الجواب سفاسق القول  
 فانه نجس عند الطاهرين من البراز والبول اقول انظر ناصرك يدعي الاجتناب  
 عن اللغويات ويرتكب مع ذلك السب والشتم والفحش ونحو ذلك من حركات ارباب  
 الهدى انات مما بعد عن شأن الشرفاء فضلا عن العلماء وكل من طالع تبصرة  
 ناصرك سواء كان من اتباع الائمة او ممن وافقك بشهدا بان التبصرة ملو من  
 الامور المخرقة وان مثل ذلك بعيد عن شأن اهل العلم لان يكون ممن حج ولتبر  
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم قوله اختارت في مطاوي هذا الجواب التعبير عن الراء  
 الحاسد بالعدو والباغض العائد وهي ليست من السب والشتم في شيء اقول لعله لم  
 يسمع قوله تعالى ولا تنابروا بالالهاب يسئل لاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يترك فاولئك  
 هم الظالمون وقوله تعالى بل لكل همزة لمرة الذي جمع ماله وعدده وقوله تعالى ايها الذين

متولا بسخر قومى وورعسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن  
 ولا نملوا والعسكر وكرم ما ورد في غير المتكلمين بمثل هذه الالفاظ في كتب الحفاظ ولعمري  
 مثل هذا بعيد عن الظلمة فضلا عن الكمال لا سيما من بين اهل من مبعى الشريعة واوله  
 ينصر محمد المائة واني صفت النظر على اكثره ناصر في حق من الرديي عملا لقول بالاعا  
 خلا لعفو وام بالعرف واعرض عن الجاحلين تالياء اذ المرخش عاقبة الليالي ولم تسعنى  
 فافعل ما نشاء فلا والله ما في الدين خيرة ولا الدنيا اذ اذهب الحياء وقار يا قول المتكلم  
 واذا انتك مذمتي من ناقض في الشهادة لي باني فاصل قوله قال السيوطي في الكناز  
 والفقراء المشعور الخ اقول قد كمل اقتداء ناصر بك حيث صدر منه مثل ما صدر منك  
 فان هذه النسبة خطا بلا ريبه ينهد به كل من طالع الكناز المذنون من اوله الى اخره  
 واستفاد من مطالبه <sup>ويؤيد</sup> انه لم يرد كراهة احد من الف في ترجمة السبوطي من تصانيف  
 السيوطي وقد نسبها صاحب كشف الظنون الى يونس المالك الا الى السيوطي وقد صدق عليك  
 ما قلت في حق احد كما انه يخالف صاحب الكشف فيما يكون صحيحا وبواقفه فيما يكون غلطا  
 بدخيا <sup>قوله</sup> لم يكن بين الراد وبين السلا ما جد سابقنا المعرفة ولا واسطة اللقاة  
 ولا اتحاد الوطن ولا وحدة النسب ولا توافي الحسب ولا نبت ما سوي لك ولا كتب الخطاء  
 مسديا منه اليه ولا طلب كتابها من مولفاته ولا استتاف اليه لا نظري في شئ من مضافاته  
 ولا رد عليه ولا رد من مجموعاته في كتب خزائنه ولا مخاطبة الحضور ولا ذكره في  
 مجالس بل الراد حوالا <sup>اظهر</sup> الخ لوص وطاب منه مولفاته واشتق عليهما فاما افضل السنن  
 اخذواخذ على بعض كلامه في حواشيه على الكتب المطبوعة اقول انظر ناصر كيف  
 يسكن نكاح النكاح ويشكو شكاية الكسيلة ما اذا ثبت ان نجت على غلطك البنية

بما صدق منك من مسامحاتك المبينة، وأزكت بذلك الظلامة، ودفعت به الظلم الذي  
هو ظلمات القيامة، وظهرت المنقولات بصحة، وميزت بين المرود والمقبولات النجاسة  
وقصد به حفظ العوام عن الخطأ والضلال، وأخلصت نيه الهداية والكمال، ولم يزل  
العلماء من عهد السلف <sup>وغيرهم</sup> يروون عن الخلف يردون على من غلطوا وخطأ من كل طرف <sup>ويعقبون</sup>  
عليه بكل حرف ويعنفون الكتب في تضعيف مقولته ويولفون الخطب في تزييف مقولته  
وقد كانوا يرون في ذلك من أكمل الواجبات صيانة للحقيقة عن الحرافات، وأوجعت المؤلف  
الذي الفت في مثل هذه التصاريف لبلغت مجلدات بل خرجت عن حد المعدودات  
ولو كان يجرى الرد على الناس مذمومًا لما فعلت الأئمة ذلك، ولو كان التشبيه على لغوي  
السنن يعبوا بما دخلت حجة الملة تلك المسائل أفتنكر على أن صنعت ما درجت  
فيه الصواب راجيا بذلك الثواب، ونصت في ما الفت على الإقانع والبدائع وذكر  
صانع تأليفك من القبايح والسنائع، ولا ادري ماذا اراد بأصرك من حديث عدم  
والمعروفة والشركة في النسب والنسبة، أما علمت أن يعقب جل فيا يصد عنه من الأكتاف  
على أن يكون بين المرود والعلية تعارف لقائي أو اتحاد وطني أو اشتراك نسبي وحسبي  
بل أوجب على العلماء بشدة المنزلة للكثير على من يصدر منه اللغو الكثير والذنب الكبير  
واللهو الكثير والكسب الكثير، <sup>فألا تارة تارة من الاستعداد والتنبؤ والتوجه</sup> بكل قليل وكثير، وتغير وقطير ولو لم يكن بينهما صلاقة  
وشافية، ومساواة في الطبقة، وأما حديث عدم اشتياقك ونظرك وتوريقاتك  
فهو شبيه عن مثلك، أعانك الله من ذلك، فان عدم الاشتياق إلى مطالعة كتب العلماء  
المعاصرين من شأن الجاهل الذي لا يقصدون جمع البدائع واللطائف والوقائع الشريفة  
والمكبرين المتبحرين الذين يظنون نفوسهم أكمل الناس أشرفهم ويطرأ وديارهم ونوام

للناس فلا يرفعون لاسأ ولا يضعون دون ابواب بيوتهم نذر اسأ واما حديث اطماري الخلو  
 وطلب تصانيفك والثناء عليه فهو لا ينافي الرد عليه فان قد فضيت ما هو الواجب <sup>عليه</sup>  
 ورجوت بذلك ان يكون <sup>لا عليه</sup> اذ الواجب <sup>عليه</sup> العلماء هوان لا يستنكفوا عن مطابفة  
 كتب معاصريهم ولا يتكبروا ولا يتنزهوا عن معانية نبراد لغم واقاصمهم ولا يتفخروا. وان لا يكون  
 تكما وعميا عن الثناء عليه باعداح تليق بما نمران جده ايقها ما يغلب ضرره على نفعه  
 وخبثه على لطفه وستمه على صحته وخطاه على صوابه <sup>يجب</sup> عليه ان يردوا عليها  
 رد ابلغا ويبرهنوا على بطلان ما كان قبيحا ونسبعا وخيئا وكثيفا ويخلصوا فيه  
 النية؛ فانما الاعمال بالنية. ثم هذا الواجب وان كان كفاية لا عيننا لكن المسارعة  
 الى الخيرات مرغوب فيها عينا فطوبى لمن سارع الى الخيرات؛ وصار بابا لحسنات  
 وبادر الى تبين الجهالات والبطالات رداعية من صدر منه تزيين الخرافات  
 فهذا ظهرا له لا منافاة بين الثناء على كتبك؛ وبين ذم ذبرك؛ فان الحكم مختلف  
 حسب اخلاق الحميات وكذا منافاة بين طلبها ومعانيقتها والرد عليها فان  
 الحكم مفترق حسب افتراق الاعتبارات <sup>وله</sup> ثم ان السيد لما اخبره الناس بصنيع  
 هذا في هو امشه ترك معه الكتاب والخطاب والجواب؛ وسكت عن اساءه وسين  
 على عادة اولي الالباب وهو الالعام الماضي يكتب اليه المخطوط ويسعى للناس  
 ملازمة الرياسة فلم يقبل السيد سعيدا <sup>قول</sup> تا مل ماذا تفوه ناصره؛ ويصفك بوصف لا ترضى  
 امثالها <sup>أهله</sup> عادة السادة؛ كلا والله ان عادات السادات سادات العادات؛ <sup>أهله</sup> طريقة <sup>بجده</sup>  
 المات كلاً والله ان هذه طريقة <sup>بجدي</sup> الخرافات <sup>بصيغة العسك</sup> هذا من حاج ارباب الهداية والاهتداء  
 كلاً والله ان هذا من حاج اصحاب السعاية <sup>بصيغة</sup> والارتشاء <sup>بصيغة</sup> اما علمت ان الاطلاع على عبواتها

مفيد لأصحاب العيوب ليبتغيوا عليه ويريلوا عن نفوسهم العيوب أما عرفان تعقب المراد  
 كان صحيحا لا يستحق هوبه ترك الكتاب والخطاب بل بحب اداء شكره فمن لم يشكر الناس  
 لم يشكر نعمه ربه وازالة ما به تعقب واصلاح ما عليه تعقب وترك الخطاب والكتاب  
 عند تعقب الناس من الارجاش لا يستحسنه فضلاء الناس بل حملة الانجاش بل هو اول  
 دليل على البغضة والحقد والحاسدة والكذب والتفخر والتفخر فوحى الله من اذنبه على  
 مسامحة شكر صلبه وازال مغالطاته وحفظ الخليفة عن سيأته وعد تعقب من  
 من حسنة وويل ثرويل لمن تجبر وطمع وتفخر وغوى وغضب من ايرادات معاير  
 عليه كرب من تبيان مسامحات مالدية وترك الكتاب والجواب وحرم الاجر والثواب

وما احسن قول عمر بن الخطاب لا خير فيهم ان لم يقولوا لنا ولا خير فينا ان لم نقبل اخرج  
 ابو يوسف في كتاب الخراج عن ابن بكير بن عبد الله عن الحسن البصري ان رجلا قال لعمر ان الله

يا عمر فاكثر عليه فقال قائل اسكت فقلنا اكثر فقال له عمر دعه لا خير فيهم ان لم يقولوا

لنا الخ وقال حكيم من الحكماء من وعظك فقلنا ايظاك ومن يترك فقد نترك انتك و

قال اخر من امر لونه من النضوية اسود وجهه من الضيعة انتك ايها الناظر الغير الزائر

كذبت فيما كتبت فان ترك الكتاب كان من هذا الجانب لا من ذلك الجانب وذلك لان

كنت ارسل الى صاحب الاحاف المكتوبات ظنا بمنزلة من العلماء الثقات واذكره فيه

باوصاف النبلاء والقاب الفضلاء فكتب الي وانا اذ ذاك مقدم محمدا رباب الدار كاش

صاحبنا الله عن الفتن وكان ذلك سنة احد وتسعين واثنين وتسعين يعني ذكره بخطا

الروساء والسلاطين ويرشدني الى ان كتبت لفظ الثواب مع شرايف الخطاب فخذ ذلك

هوته من فخر الغالين وحسنت انه من وج في روح الامارة وترفع بنفسه على الغالبين

بعد ذلك علقنا ابواب المراسلة غلقا لا يفتح بعدها وسدنا كنفقات المكاتبه سدا  
 لا ينف بعد ولم يرسل بعد ذلك الى الان الا مكاتبه واحده مستقلة على سعي بعض  
 الاخوان عملا لما حديث الذي حكروا الفئول تقابله يعنى الدال على الحيد كما علة والحديث  
 الذي خرجوه في كتهم صحوا يعنى استفقوا توجروا فبلغ الى الخيرة انه كرت بتلك المكاتبه  
 وعيبت وسب بلا سبب واغلظ المقولة بين يديك حامل تلك المراسله فتعجبت من  
 ذلك عما اكثيرا وقتك متعجبا الله اكبر كيدا ليعلم مثل هذه الحركه عن اصحاب الكبر  
 ثمران مع امتداد الزمن في القبح والجرح بحمد الله الى الان صيا في الحبان عن البعض  
 والحسد والطغيان لا انكلم الا بعلم ولا انطق الا علمه ميا لغاي حفظ اللسان عما طأ  
 لاد كان مقتفيا للسلف باحسان ولبس خاف معام ربه حنتان وهذه عادق في  
 كل من ارتع عليه ان لا ابغى عليه ولا اتجاوز الحد ولا اطم الحنا ولا استمر الارب والجد  
 ولا افهم مواج اللاد والكد ولا انكلم في حقه بكلمات السب والتيمز ولا اصفه في سائل  
 صعقات الغضب والظلم واقف عند ظموا الحق ولا اجانب وان كان الردود عليه من  
 الاجانب ولا اوجها في بيان الحق الشراخ ولا اصرق تديان الصديق الصباح  
 مع مع النية واخلاص الطوية ولا يترك في قلبى البغض من رد على اوسنى طسا  
 من ان مثل ذلك نقص ولا نقص فيه بل مثل هذا ليجل العايلون واد كره  
 الجاهلون وبمثل هذا فيفرح العايلون ولو كره الساقصون والعجب كل العجب  
 ومن انصارك من غرد جويك المنامة والمباغصه في صدركم وركب ستره آه  
 والمسانعه في قلوبكم كما تنهد به اخباركم واثاركم وهذا مستبعد عن كل فاضل  
 فضلا عن يدا انه متقه ومتدين ومسجج عن كل كامل فضلا عن ينادى لانه



محمد بن يحيى السنن قوله مع ان الرادف نفسه قد انتفع بمولفات مولانا السيد عرف  
 مما بالممكن يعرفه قبل ذلك بلا ريب كما يعلمه أكثر الطلبة اقول هذه المعية  
 لا تفيد شيئاً فان لا انتفاع بمولفاتك على تقدير تسليمه لا يخالف تعقبا ونقضا  
 الا ترى ان الامام الشافعي قد استفاد من مالك واجل المدينة ثم خرج على سبيل  
 وادامهم بمولفاتهم ثم خرج عليهم قوله ثم ان السيد كان فارغ التحصيل في زمان  
 حياة ابيه وكان له لقاء منه وهو عمدة ابن الراد باعتبار علو السن وسمو الفيت والاذ  
 بمثابة ولده باعتبار صغر العمر وقلة العلم اقول اشهدك يا الله ايها المنصور دفع الله  
 عن ناصرك الغرور وشرفه بزيارة سيد القبور قبر سيده اهل القبور هل سمعت  
 من عالم مثل ذلك او سلك احد من اهل العلم هذه المسالك كما والله لا يبرك في هذه  
 المباركة الا اهل الجاهل الجاهل الموصوف بالولوج في المهالك ولا يتكلم بمثل هذه المخرجة  
 الا الهالك السالك بغير بضيرة في الليل الكالك لا من يتصف بالمتصف والناسك والتمتد  
 المسالك كبرت كلمة شخرج من افواههم وعظمت جملة تبرز من استاهم ثم هل هو في عالم  
 الوجود حق يقتر على كل موجود هل احاطة الملائكة من حوله خاشعين ام نادى  
 صنادله ها الرجل من رضى ومصطفى فكونوا له خاضعين مالا يجبر بالولاية <sup>تختار</sup>  
 بالامارة وقد لم يعمل رياسته من هو اكثر منك ومنه علما وافرهما واطول باعا  
 وفضل ذابعا وكرم مجوشي واعظم تقوى واجنب سبام من الطرفين واطيب سبام من الجانبين  
 واشهر ذكرا واهم فخر اواز يد بسطة في العلم والجسم واشد سطوة في الفهم والحكم فلم  
 يجتره ولا احد من ناصرية ومقربيه مثل هذه الجفوة ولم يسطر مثل هذه الهفوة  
 اما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يظن ان خلقا من خلقه وانظف الناس نطقا

فواحدة واما صيدناة فدمض الرسول المكرم صاحب الخلق المعظم سبيلا فمخلف من بعد  
 خلف ايضا عوا الصلوات واتبعوا الشهوات واختلطوا بالخبيثات وخالطوا بالنجس  
 وكلوا بالخرافات ونطقوا بالواهبات وسودوا واصحائف اعمالهم بالمرخرفات وكلفوا كرامتهم  
 كما يروا في كتابها المصنوعة الخبيثات الخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات  
 للطيبين والطيبون للطيبات كذا ان الانسان لطيفي ان نراه استغنى قائلا انا عظيم  
 الا على وجهي كرام الا في انا المتشيع الاكرم والمتشيع الا عظم الا من احد من المعاصرين يسوي  
 ولا احد من الغابرين يدانيني وان من سوا من اهل العصر بالنسبة الى كالا طفل  
 الغير البالغين يبلغ الرجال انا خير مني هم علماء واكبر منهم سنا انا من الرجال ولشيعتك  
 ما في كلام ناصر الختفي من الخبث الردي لفظا لفظا فقوله ان السيد كان فرغ التحصيل  
 في زمان حياة ابيه كمله خرجت من فرسية غير وجية ولا نبية اما علم ان هذا  
 غير كاف للفضل فكم من فرغ من التحصيل في حياة والذي يعد من اصحاب الجمل وكبر  
 كمل في حياته لا يليق بان يحضر مجالس درسيه ويستفيد مني لفقد استعادة وفها  
 محصلاته وكبر من فرغ في حياته اتخذ ما كسبه ظهريا وحسب بغيا وجعل ما علمه  
 شيا فريا فعد شقبا وقوله هو منزلة ابن الراد باعتبار علو السن وسمو الفن كلام  
 يستحقه اللائم ويستحقه الكرام لكونه مفرعا على ما مر سابقا فاذا بطل بطل  
 وتلك لم تسمع ما اشهر بالفارسية بزرگي بعقل ست زبال اي العلو يكون بالعلم والعقل  
 لا بالعلم فكم من طويل العمر غيبي وصال ومن هو اقل عمرا منه في كماله الى رتبة  
 الكمال اما قري سمعك ان ابن عباس خيرا المفسرين وهو المحدثين كان في ايام  
 الحياة النبوية من الاطفال ثم رقي بها الحال الى ان خرج معارج الكمال وفاق

الاصحاح الثاني  
 في بيان الخبيثات  
 والنجس  
 والفساد  
 والظلم  
 والظلمة  
 والظلمة  
 والظلمة

على شيوخ الصحابة من النساء والرجال ومن ثركان عمر رض يعظها أكبر تعظيتر ويفجده في  
مجلسها أكثر تعظيتر ولا يفصل ثله في حق غيره مع علوه طبقة وكبره سنا وطوله  
عمر ثركاقل ان يرد عليك بمثل هذا بان ابا حنيفة كان اكبر منك سنا واقدم منك  
عصرا واكثر منك علما واوفر منك فهما فهو بمنزلة ابيك بل جد ابيك وانت بمنزلة ولدك  
بل من هو ادنى منه وهذا يستدعي الادب البالغ معه فمالك تضعفه وترد عليه  
وما لك اباح ذلك لك وحرره لغيرك ومثل هذا يجري في جميع اولادك على كل من  
قبلك وقد حدثت في كتبك على استاذك وهو بمنزلة والدك وهو المفتي صدال  
الدهلوي وما احسن ما اشتمر على لسان كل رجل وصبق من حفر بيد الاخية فقد  
وقع فيه قوله لكن رعونه اهل الراي لا تدع لاحد قلبا سليوا لاسيما كوفه الهندا  
وقطان محلة الفرج فان دياتهم قد انصهرت في ذاهل الحق قديما وحديثا اقول  
ما هذه الرعونة وما هذه الخشونة ما هذا الذي تفعله طريقة المناظرة ولم ينظر  
مثله احد في لازمنة العارضة وما هذا الذي تركته شريعة المدافعة ولم يفعل مثله  
احدا في الايام الماضية وانما شان المدافع والمناظر ان يجيب عما ورد عليه ليسلم باه خطه  
قاصر ثم اذا عاد اليه خصمه بسيفه حفظ نفسه من جرحه وهكذا الى ان يجتزم الكلام ويقف  
الماتم كل ذلك مع سلامة النطق والصدق والمجانبة عن اللغو والهندث لان يندب المرود  
عليه مع ناصريه للهاجرة والمباغضة والمنافسة والمدابرة والملاينة والمشاغمة والمجانبة  
والكابرة والمقاترة والمفاخرة فيسب الراد واباه واعرته ويعيب عليه من توطن بوطنه  
وقطن محلة وبتناز بالالقاب الركيكة ولا يترك في الخط والخط دقيقة والذي <sup>نفسه</sup>  
بيدا وقامت نصرتي بقوته هذا فعل المجانين المقبوحين لا فعل المعانين الممدوحين

وما شبه هذا يصح الطائفة الشاذة الاغنية الباغضة الشاذية الصائفة الخاضعة  
 المناقضة الملقبة بالامامية والرافضة حيث يتفاوتون في شراصل السنة خافهم وبتلفهم  
 ويسبون من يعاصرهم وابتاعهم واجلادهم ويعيبون على اعمهم وشركائهم مسكنا وموطنا  
 وبلادهم حيلة ان انتجى اليه اراؤهم وتقف عليه اهو او هم قولهم امارايت يا الراذ كيف  
 رح في نعمة الباطل على مسند الوقت الشاه ولي الله المولوي في شق القمر حتى ان بعض  
 طلبة العلم من اجل ما قو باسكتاب الفتاوى من اصدار العرب والعجم اقول ذالم تسبحي  
 فاصنع ما شئت واذا اخرجت يدك فتقوة بالردت وان كان المكذوب والسحت والعتوب  
 والسحت انظر ناصرك وصنيعه وطريقه من يد عليك وصنيعه كيف ذكرت في ابرار الغم  
 عند البعث عن شعرك الممدد اسم والدك المماجد بالقاب تدل على انه من الاماخذ وكيف  
 ذكرنا ناصرك والذى المماجد بما يتنكره كل راجع وساجد فستان ما بيني وما بينكم فكلام  
 يدل على مرتبة وكلام مكره على مرتبة وكل فرع يشهد باصله وكل فرع يخرج عن نسبه  
 وما احسن قول الشاعر المماثر المعروف في محض من ملكنا فكان العفو منا استجابة  
 فلما ملكتم رسال بالدر الجرج وحلموا قتل الاساد وطالما كادوا على الاسر فنعفوا  
 نصق وجسكم هذا التفاوت بيننا وكل ابناء بالذي فيه ينضح بقر نسبة البطلان  
 الرد والوال المماجد على محض الهيد والى الله فخر الاماخذ في قوله اما شق القمر فغنا  
 ليس من الهجرات الخ وتصويب تقريرات المولوي حمد على الراجح المرحوم الشهير المولوي  
 دنا من الهجرات عند كل من له فهم ادنى وعقل يفهم به الفرق بين كيف وان وان  
 كنت في ريب مما بيننا فانظر رسالة الفقه اذ اعل الراذ الموقر في المسماة بجمع  
 الغرر في الرد على نزل الرد فقد ذكرت فيها ما صند منه من الله والهد والالتوا

صلى الله

واوى

١٦٧٥

والهدية مما يشبه كلام مجانين البشر وان شئت قلت يشبه الحجر والشجر والغبار والمد  
وطالع ايضا رسالتين احدهما في رده الاستقلال بتأنيها في رد السيف الماخذ للفاضل  
الثونكن كتابها للفاضل الكامل في الاحاضل والامثال حبيبي وشفيق المولوي الحكيم  
وكيل حمل السكند فودي لثال هو صوفيا بالفضل المعنوي والصورة من ارشد تلامذة  
الوالد ماجد قوله وكذلك رد على والد الشيخ عبد الحكيم المولوي محمد صالح ابو الحسن  
في رسالته تمييز الكلام في بيان الحلال والحرام اول قد ارتدت ردة في ذلك الزمان  
وتبين ما زان ما شان وانكشف من هو ذو خلوص من اهدم بالطغيان ولا ادرك  
اي فائدة في هذه الزوائد فالزائد يجب حذفه واي نكتة في ايراد هذه الشواهد  
تمناه يجب كشطه زيادة القول تحتل النقص في العجز ومنطق المرء يهديه للزلزل  
ان اللسان صغير جرمه وله جرم كبير كما قد قيل في المثل فكم ندمت على ما كنت  
قلت به وما ندمت على ما لم تكن تقول وهل هذا الا كما واخبرتك انه قد رد على  
والدك فلان فلاب من افاضل الداران وفهم المولوي وكيل حمل السكند فودي  
ردا بليغا مقبولا عند كل منته غير فخور في رسالته السجية الرضية وغيره من تأليفه  
الجمية لكم لست اسلك مسلك الزنادير المتشدقين ولا ارتضى بمنسك المتعسفين المتطعين  
وكونا نترك غيري من افاضل عن رشي لفعل وفعل فقصرو كثيرا وكثروا شروا وشروا وحسروا وحسروا  
وعكثروا وكثروا وشروا وكثروا ان يقبوا فحشروا ويُنشروا فينشروا قولهم من العجائب ان الراد  
لا يرد على الرافضة الذين دعا على اسلافه في الاستقصاء بل يمدح بعضهم ويرد على الذين  
لا يردوا عليه وهم من اهل السنة اول هذا ليس بحيث عند الارثوذكس الواجب على العلماء  
الاقدماء ردوا ههنا ههنا ومن المعلوم ان خرافات الرافضة ليست بتلك الصارفة تعلم اصل

أهم منه خلاف حيايات من يُعَدُّ من أهل السنة، ويُعَدُّ لنفسه من مجد الملة، فإن خضرها  
 اسرع وأحقر قد خمدت في حجة واجبة على علماء العالم قوله وكذلك كمال يرد هذا الباغض على  
 غير السيد من أهل العلم والصلاح كمولانا محمد بشير السمسكي وهل هذا إلا شأن الذين  
 يريدون عمواف في الأرض فساد القول ما أحسن كلام ناصره حيث يصف نفسه بقوله يطول عليه  
 مولانا ويطيل في مدحه هل سمعت عالما يفعل مثل هذا وهل علمت كاملا يرتفع بمثل  
 هذا فإن قلت مولف التبصرة ليس هو الفاضل البشير بل غيره وهو عبد النصير  
 ملقب المتخفي تحت البشير مكنى بأب الفرج وأبي العجب موسوم بغير البشير قلت كذب والله  
 من فاة بهذا وافتري أن مولف التبصرة غير الشيخ ولم يزق المصطفى فانا قد علمنا  
 من طرنا الكتابة والتقرير في التبصرة أنه هو الفاضل البشير الذي رددت عليه في بحث  
 الزيارة قال أبو الطيب المتنبى أحمد بن الحسين أحمد الأديب من فلق الملمحة وهي مسك هكلم  
 ومسيره في الليل وفيه ذكاء وبه شدة عندنا جمع من الأصاغر والكابر في حيث يبلغ  
 الدرجة المتواتر ويدل عليه دلالة واضحة قول مولف التبصرة في الصفحة السبعين  
 بعد المائة بقى أن قولى إذا كان نيك ابن يذهب منقول است نه مجتهد في المذهب ونه مجتهد

في المسائل ونه إذا صاحب خرج ونه إذا صاحب تخرج ونه إذا صاحب متون وأن كان بظاهرة

موهال دعوى سلب الأمور المذكورة عن الجرجاني لكن المراد به ما هو خلاف الظاهر

أن كونه مجتهدا وغيره غير معلوم والدليل عليه قولنا بله محتمل استأير طبقه سابقه  
 اتفه فمذه حجة قاطعة على أن مولف التبصرة نك بيعته وهدم عقيدة ونسب مله قدمت  
 بلاه وهي ما كتبه في المذهب الماثور وما ابتداء من أنه لا يرتفع بمثل هذه الخصلة  
 أن يرد رجل على رجل بنفسه وينسبه إلى غيره طلبا للثغفة فإنه قد كان ارتكب مثل

ثواب عنه توبة لصوحا بعد ذلك واحسرتك على العباد ليسكون مسالك الفساد  
ويطعنون على الغير ولا ينظرون ما في اعينهم من القذى والضمير هذا حال هؤلاء الافاضل  
الذين يدعون انهم من محقق الامثال فما ظنك بالغافلين القاصرين وسكروا ومكر الله والله  
خير لما كرين ثم اني ما اجنبت واني قبح ارتكبت ان رددت علي من افترى علي جمهو  
الخفية ونسب اليهم استحباب الزيارة مع ان اكثرهم صرحوا بكونها قريبة من الواجب  
والقريب من الواجب في حكم الواجب وضعف جميع الاحاديث الواردة في بحث زيارة  
القبر النبوي مع كون بعضها احسنا على الراي الشيخ السوي ثم ترقى مما تفرقت في رسالة  
اخرى باستحباب الزيارة اجماعا وانكرا لبقول بالوجوب السنينة راسما مع اقارة بقول  
الوجوب في الاولي ثم ارف رسالة اخرى فيهما بالافتقار به مسلم فضلا عن عالم او متعلم  
الا من يكون علما اكبر من عقلة ونظرة اكثر من الفهم وهو ان زيارة قبر النبي صلى الله  
عليه وسلم غير مقدورة غير ممكنة وغير مشروعة وانها ممنوعة ومحرمة ومولدا  
هاتيك الرسائل بلغويات المسائل وهو ايات الدلائل وان فيها ما يتعجب الواقف عليها  
فقلت في نفسي والله يعلم خلوص قلبي ان سكنت عن هذه التقادير ظن الناس صحة  
ذلك كما ساطير فان نقاد الغنون في هذه الازمنة قليلون واكثر من في عصرنا مخيم  
غير مصنون ومفتون غير مامون فاذا راوا اهل التقديس اكنتم ولجدهم في حق  
الرشدا تاركين ظنت صحتها الافكار الكلية وامنت بها الانظار العلية افتكر  
على ان تمت في مقام الاحقاق وقلت يا اهل الخلاف والاتفاق اني انست نارا في  
هذه البوادي فتعالوا اميز لكم بين العادشي وبين الهادشي وافرق بين التقرير  
المقبول الموافق للعقول ريان التحريم المغسول المخالف للعقول واعلموا انه ليس كل

ما ذهب اليه الفاضل المشار اليه بالا نامل كما الشيخ السمسوم والسيد القنوجي الذي  
 يكون هذا الكون مولفه مقتداً محققاً كثيراً ما يكون الجواد السريع كجودة وللعاد  
 الرفيع خفوة وكثيراً ما تكون للصرع سطوة وللحجج في المعركة رجة وعودة  
 فانما ينبغي ان يعرف الرجال وغيرهم وبين الاطفال <sup>في الموضع المنفق على الاربع</sup> بالا قول لان تعرفوا اقوال  
 بالرجال أفنكر على ان بادرت الى الذب عن سنن سيلا المرسلين وسارعت الى  
 احياء ما اثر المتقين أفنكر على ان نقحت القول <sup>الصحيح</sup> وحففت الفعل الرجح وميزت  
 بينه وبين القبيح والشيخ أفنكر على ان اذك الظلامة ولولم اقر لالزالة لم نزل  
 الى قيام القيامة وما احسن قول المتنبي احلاها حياذ الله انكم ما نطقت به يديها وليس  
 منك سبق الجواد اذ انقضت معوصات القول قسراً فاقتلها وعيرى في القواد أفنكر  
 على ان دفعت السم <sup>اسم نير بنه</sup> وانبت <sup>مفكرته</sup> صحيح الحكيم كل ذلك مع حلوه وهذا شريعي مع من ارد عليه  
 وطريقي مع من انازعه وازجر عليه فلا اكلم بفحش وسب ولا اناظر مع غضب  
 وكرب ولا احملة ولا اشته ولا احققه ولا اعيبه ولا اتجاوز عن الحد فاستلاب  
 والجدا ولا القبه بلا نقاب المكروهة كالباغض والحاسد لا اطلق عنان اللسان  
 فاقع في الطغيان الكاسد وهذا هو الطريق الذي يسلك عليه الامثال المناظرون  
 ولا فاضل المنازعون وكثيراً ما انشد قول الحريري شكروا لي بفضل الغرير لا بطرا  
 وفرأفت انا بفخوري انا انا وليس في خصائصة عيب ولا في فخاره ريب وشغلة  
 الدرس والتعمق في العلوم طلائع وجهه الطلب اغوص في لغة البيان فاخترت اللآلئ منها  
 وانتخب واجتني البيان الحجي من القوال غيري للغو مخاطب ما المكرب المحصنات من  
 حلقه ولا شعاري القويه والكذب واما المشاغب المتفاخر وان كان ما ليا المعائب ليا



عن المفاجز والمخاصم الفاجز والمشتام الغادر فيغضب ويغضب ويكره ويكره ويسب الراذ  
 وان كان خيرا من حاضر وباد ويغيبه بالانقلاب الخسية ويطلق عليه الالفاظ  
 الكثيفة فتارة يقول انه حاسد <sup>اي المقيم في الحضر</sup> كاسد وتارة يقول انه فاسد عاند ولا يكتفي عليه  
 بل يقول نتكراو كذا و ابوك كذا و كذا و علماء بلادك ومحللك طوبى لهم كذا وكذا فزيد  
 جملة من المثالب والمعائب مع صريح النظر عن الفضائل والمناقب وان كان اكثر ما يذكره  
 مكذبا بامر نفسه ومفتريا من عنده وغرضه من هذه القصة الملقية  
 في المراقبة ان يسكت راده عن ردة طلبها كحفظ عريضة وان يقتصر هو بذلك  
 بين البطلية ويمدح بذلك بين الجملة وليس العجب من المشي على هذا المشي <sup>حفظ الله</sup>  
 كل عبد عن هذا المسعى ممن هو جاهل واعى وجادل وادنى و باقل لا يموت ولا يحيى  
 وذا قل في ترويج الاباطيل يسعني فاخذ الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة  
 لمن يحشش انما العجب ممن يقول اني مجدد للدين <sup>عالم</sup> التين ومجدد للشرع المبين وان  
 احق الحق وابطل الباطل وانصر السيد الشريف سيد الافاضل فيسلك على هذا  
 المسلك ويبرك بهذا المبرك فيلحد <sup>ارادته</sup> ليهدي <sup>ارادته</sup> من ان يصير من الاخسرين اعمالا <sup>بين</sup>  
 ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ولو لا خوف هلاك  
 الهالكين وضلالة السالكين لكان ترك الكلام معهم اخرشى والسكوت عن لغوياتهم  
 وهزليا لهم اولي <sup>قوله</sup> ارسل الرادشعيا من ابرازغيه الى مكة من دون انتظار  
 لخوابه ظنابنه ان رسالته هذه لا يكون عليها اجواب وهذا كتابنا شفاء العي لم  
 ارسله الى مكة ولا الى المدينة ولا الى احد من اهل الكوفة مع كونه مشتملا على المنا  
 الحقة <sup>الطرية</sup> اقول فيه ما فيه اما اولاهو ان نسبة ارسال ابرازغى الى مكة الى مولفه

كاذبة واصمة كاسنة ساقطة فان لم يرسله الى الحرمين الشريفين ولا الى بلاد الشام  
ولكن الله اوصله الى ذلك المقام بواسطة المسافرين الكرام والواردين العظام وهذا  
آية للقبولية والله اعلم على ذلك بكل بكرة وعشية وقد علم الناس من عادته  
وان لم يعلم للنساش ذو عداوة ومعنى ان كلما اصف من الدفاتر والرسائل ويكتب  
في مطبع من المطابع لا يرسله الى جميع الافاضل طلبا للجاه والخشعة ولا الى مشاهير  
المواقع رجاء للرياء والسمعة وانما الهدية الى مشاهير العلماء واقسمة على الطلبة  
والاذكياء فيشتمر غاية الاشتهار وينتشر نهاية الانتشار تشد اليه الرجال وتتبدل  
الرجال من الرجال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من اهل الكمال وهو العلي  
المتعال وكذلك اهتم بطبع التقارير الطويلة العريضة والمدائح الوسيعة القصيرة  
والقباب المكتوبة يرسلها الى اصحاب العلم وارباب الفهم مع طبع تلك الرسائل والدفاتر  
الاهم بطبع باصرار بعض الاكابر والاصاغر وهو قليل نادر ظنا من ان تصنيفه كان  
مقبولا عند خالقه وهو غاية مقصد وهاية رصده فهو حسي في حوالته ينشر  
رسمه بنفسه ويشهر اسمه في جميع الارض طوله عرضة ويذكره بخبر في سمائه  
وارضه ويجعله هاديا وناصحا الخلقه من دون ان يحتاج ذلك الى ضم ضميمة من <sup>تقرظ</sup>  
مدح او توصيف حمدي او القباب لطويلة عريضة وان كان غير مقبول عند الخالق  
فلا حرج به ان لا يروج اسمه ولا يذكر ذكره ويكون غير نافع ومن عاداته ايضا ان  
كلما اصف مؤلفا سواء كان لتحقيق مسألة ولحق منقحا او كان لترديد رجل او اارة  
لقوله من يبالا امعه عن كل طالب سائل من غير سعي الوسائل لا اجعله كذب  
يكتسه الرجل بنفسيه وعيب تكبه الرجل بخليته فيحتمل في خفتائه ويستحي من

الطاهرة واعلانة ووقل شهدا الاكياش من اجحة والناس ان هذه العادات سادات  
 العادات وهي التي ينبغي ان يختارها السادات فعادات السادات سادات العادات  
 والله الحمد بملا الفم على ان جيلني على هذه الكرامات لا اقول هذا فخر ابل فحدثنا  
 بالنعمة وشكرنا ذكر واقعة التصيرة فانه من حين بدأ بطبعها في دهلي بادارة  
 السيد معظم مالك المطبع الفاروق اتممت باختفائها كاختفاء الخدرة المبتكرة  
 وقد انتشر الخبر بذلك في الاطراف والممالك فبينما على ذلك اذ وصل الي بعض جباة  
 الواردين من دهلي الى بلدي ورتين من التصيرة اختطفها في جهل نجفية وصل  
 اليك ان بعض اوراق جمع ناصر ك قد وصل الي من يرده عليك فكربت وغضبت وفتحت  
 وسيت ووصل منك الى السيد المعظم الزجر ووعيد المشر متضمنة الاستفسار بانه  
 كيف وصل الي الراد ومن اوصله من العباد مشتملا على التخوف الشديد والوعيد و  
 التهيب بانك غفلت وما عقلت وختت وما اتممت وظلمت وما انصفت  
 لعناك اوصلت ما اوصلت وكسبت ما كسبت فان لم تكن ارسلته ان فلاريت في انك  
 غنت وما استيقظت حيث اختطفه رجل من مطبعك ومقررك وما علمت الخد الخد  
 من هذا الغد فان لم تدب ارسل الي كتي لا اريد طبعها عندك وكن معزولا من طبع  
 نبري لا اذرها ليناك ولما وصل خبر هذا الخبر الي تعجبت بل وكل رجل تعجب من  
 سألديه ولدي وقلنا ما هذا يكتب رد او رسالة طبعها ويخفيه كما يخفي الذي يتجاوز  
 حلا ويكتب في بناء وخلاصة المراد ان عاداتك في الابواب المتفرقة مختلفة  
 غير متوافقة فلا تنسب الي ما هو شر بيتك ولا تظن بي ما هو طريقك اسأل الله  
 الاكرم ذا الفضل العجيز والطول القدير والحوول الجسيرون يزيل عني وعنك سيئات العادات

مما تراه عنه السادات ويكثر لنا والى الباقيات الصالحات ويفغوننا وبمثل الخليات  
 قل لنا صرك المعتبر يقول آمين على هذا الدعاء اللهم ويتوب من الكذب الخبيث والكسب الشقي  
 وأما ثانياً فهو قوله فلما منهم العجيب جداً فان ارسال مولف مؤلفنا بل لا يكون  
 على ظن عدم جوابه قطعاً بل يكون لك لينتفع به العالمون في الحال ويحترز الجاحلون  
 عن سيق المقال ونحصل لهم الهداية في ليله والنال وتزول عنهم الضلالة بالاستعمال  
 سواء ظران المرود وعليه محبت أو يظن انه يسكت عنه وأما ثالثاً فهو نسبة  
 هذا الظن الى داخله تحت الظن الخبيث فان الظن كذب الحديث وكنه لا يظن انه  
 لا يكون لا يبراز الشيء منك جواباً فانك تترك الخطاب نعم كنت اظن امرين وقد صدق ظني  
 الامرين أحدهما ان جوابه لا يمكن منك وحده بل اذا جمعتهما هو الالف والنصارى و  
 ناديت شيعتك وعشيرتك فيجب فعلك ويتفقوا النصر لك في كبرها واثباتهم جواباً  
 وان كان خراباً امكن وجود الجواب وان كان باعثاً للعذاب وما الحسن قول حين  
 عن قولك ان سطرته الى جضل جبابك فانك كتبت مرة مغاضباً على مثال يرد  
 وان قادر على استيجار عشرين كاملاً فيردون عليه ويكسبون عماله به فان  
 في القور من غير تامل ونود ان قومي فجمعوا ولقتل قتلنا لا ابالي بجمعهم  
 كل جمع موثق وقلت بون بعيد بيني وبينه فانه محتاج في الرد على الاستيجار  
 العشرين وانا قادر على الرد على العشرين بل المئين من غير احتياج الى الناس  
 وذلك فضل الله المبين يوتييه من يشاء ومختص برحمته من يشاء ولو  
 كره الضنن وثانيتها ان الجواب ان كان لا يكون الا محلو من النسب والاشتم  
 والطغيان على ما هو مقتضى ياس الانسان فانه اذا يئس الانسان طال لسانه

وسان لعارة وكثرة التصايب وكبر لعابة وتقوة جماله يعنى: وان بما لا يعنى واما  
 وابعافقوان تخيل كون شفاء العي مشتقاً على المناظرة الحققة ليس لا تخيل صاحب  
 الاستقصاء وشيعته: يكون جميع كذبه مشتقاً على المناظرة الحققة **قول الله**  
 نفسه بيده انى عند ما اطاعت على انزال على الراد: واجتت علماء بما فيه من السفه  
 والفساد: يستحييت حياءً شديداً من ان كتب عليه الجواث او اخاطبه بخطا  
**اقول** حقك ولا نصارك: ان تستحيى من تعقيات الراد النقاد حيث تعقبك  
 بما لا يمكن جوابه ولا يتسرفه الا ان يكون بالاسبب بلا سبب وتكلم الفاظ من  
 هو خيل النسب والتشريح والتشريح كعادة خبيث الحسب والاقرار بانى جامع  
 اليباس الرطبت حال الحط وان انجز ذلك الى العطب **قوله** وها انما استغفر  
 العظيم من الابتلاء بمثل هذا الرد على ذلك الراد: ان لا يهتك الى بياض ولا الى  
**اقول** هذا الاستغفار يحتاج الى الاستغفار من المنصود والانصاف فان مثل هذا الاستغفار  
 معد من الذنوب لكبان فان التوبة عبارة عن الاستغفار مع الندرة لا عن الاستغفار مع  
 هذا عجب حجاب تستغفر نصر على السباب غافلاً عن قول الصادق المصدوق ثياب المسلم  
 فسوق وما احسن قول ابن الرومي الصادق على من يشنك سب غيرة وهو يسبح في غير الطغيا  
 والعدوان **شك الحبت** وتشكو وهي ظالمة: كالقوس تسمى الركبمايا وهي من نار  
 وان بفضل الله العزى في عزلة: واعراض عن حركة: اهل زمان وقوسهم بالمعنى  
 لا اباي من اعتدك منهم و زمان ولا اترك احقاق السوي وان سبني خصمي  
 واذ انك لا اشتغل بسبه وشتمه ولا يسمع احد مني له ذكر ولا **اقول**  
 في حقه بسبب ذلك **هجران العجب** انك تدعى المناظرة ولا تتصور

*در شكابت نبي اندازد ١٢*  
*لما ن ١٢ - محي ك شكارت ١٢٤*  
*او ان كنته*

ما انت شرط للمباحثة ولا تعلم ما قرب لهما الاثمة من الاداب الملتزمة قال

الاداب الباقية شرح الشريعة قال الامام الرازي <sup>يجب على الماظر</sup> محذره عن الاحتكام

في الكلام عند المناظرة كيلا يخل بالفهم عن التطويل فيه لئلا يودى الاملاء و

لا دخل له في المقصود كيلا يخرج الكلام عن الضبط ولا يلزم البعد عن المطلوب وعن

كل مجيب محترم اذ هيبة الخصم واحترامه رجا يزيل دقة نظره وجودة طبعه ول

لا يستعمل الالفاظ العربية او المحملة للمعنيين بلا ونية معدنة المراد وان لا يجحد

ولا يرفع الصوت ولا يتكلم بكلام السفها عند المناظرة لانها من صفات المجال

ووظائفهم فانهم يسترون بها اجهالهم وان لا يجحد الخصم حقيرا كيلا يصد عنه بسببه كل

ضعف حتى يغلب عليه الجهم الضعيف <sup>انهم قول</sup> ولولا ان الساب تسببه المراتب بطرف

الشيعة ومن يواظف في اكل الشربة لا سمعتك منه شيئا <sup>قول</sup> يا اهل التمسك بعقول

الظواهر الى هذا القول هل ينطق به احد من اهل المناظرة هل يتكلم به احد من نصدي

المباحثة بل انما نأخذك من نخصال الشيعة ويتكلم بالكلمات الشيعة بغير مهم

ثم ينسبه هم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم

فهو من الذين يعمون عنه ويناون عنه وان <sup>الانفس</sup> تجلكون الا انفسهم ثم هل بقي محش

وعدد ولعوه وهدد لهم يتكلم به في التبصرة هل من سب لمريات به في تلك الاوقات <sup>ما لم ي</sup>

المشتركة اما ترى ما فيها من كلمات للمباغضة والمناوذة تترى فانظر ما ترى اما

تشعروا فيها من الهديانا والهنلمات فمالك تناديني وماذا الذي يعي من الالفاظ

الساا الذي يقول في حقه لا سمعتك منه سببا لان يكون المراد الفاظ السب

التي يخارها الصواعون والصباغون والصائغون والحائكون والحجامون

والحراثة والكارون والزراعون في محاوراتهم عند مباحثهم وقلنا خذ من ذلك  
 ايضا نصيبا وافرا وخطابا هرا وقلنا نضع في جمع من امثال الدهر وفاضل العصر  
 واصابوا في ذلك وما احظا وابلان لا توجه الى رد البصرة الملقبة بالخرقة  
 فالتين وقاتك النفيسة اجل من ان توجه الى هذه المخرقات ولحانك لتظيفة  
 اعز من ان تصرفها في هذه الخرافات ولما بلغ الامر الى ما ترى من تقريرات كريمة و  
 تقريرات سقيمة لم يبق لطف المباحثة كخرج المنصور وانصاره عن حيا اصحاب  
 المناظرة فقلت لهم صدقتم ونعم ما قلتم لكن خشية وقوع الجهال في اودية  
 الضلال ترجمني وكهيتني على ان ادخل في هذه المسالك فاهدي السالك في  
 الحوالك واميز بين الناسك والهاك ولو لا خوف ضلالة الناس بالدخول في  
 الوسواس لذكرت الخطاب مع الانجاش الذين لا يفهمون ولا يعقلون جليا ولا يعظون حيا ولا  
 يتفوهون الا نكرا والله اسأل ان يصح عن ذلك لي ويخفف ميدان بالقاء سيأت  
 على ظهور الهاردين اللانين العيايين السبابين الثوارين الفحاشين وان يجنبوا قلاقي  
 عن تشطير ما يدب محسناتي ويحرب اخرياتي وان يلجمني الصبر الجميل ويظلمني  
 الجزيل وهو حسبي نعم الوكيل وهو ربي نعم الكفيل **الداسة الثانية** في دماغ  
**الفاتحة** قال ناصرك المتخفي في الصفحة الثامنة اما الفاتحة ففي بيان امور وجب  
 الاطلاع عليها زيادة للبصيرة في المطلوب **قول** قد قضيت ما وجب عليك  
 والله جزيك على صنيعك وانا اقضه ما هو الواجب على سائر العلماء بحيث تشتم  
 به صدق الفضلاء ثم قال الامر الاول ان لست ادعي ان صاحبك لا يخاف معصوم لا يقع  
 غلط خطأ او نسيانا فهذا خصيصة رب العالمين وكل بني آدم خطأ والتوابون خير الخطا





ويستشهد ببعض احواله: الجائزة عليه في الدنيا على طريق ضرب المثل والحجة لنفسه اول غيره  
 او على التشبه به او عند هزيمة نالته او غضاضة لحقته ليس على سبيل التماس  
 والتحقيق بل على مقصد التزجيع لنفسه او لغيره او على سبيل التثليل وعدم التوقير  
 للنبية وعلى قصد الهزل والتندير بقوله كقول القائل ان قيل في السوء فقد قيل  
 في النبي صلى الله عليه وسلم وان كذبت فقد كذب الانبياء وان اذنبت فقد  
 اذنبوا وانا اسلم من السنة الناس لم تسلم منهم انبياء الله ورسوله وقد صبر  
 كما صبروا ولو العزم من الرسل او كصبر ايوب او قد صبر نبى الله على عذاه وجره على اكثر مما صبرت  
 وكقول النبي انا في امة تداركها الله: غريب كصالح في ثوبه وشوكه كثير في اشعار المتجربين في  
 القول المتساهلين في الكلام كقول المعري كنت موسى وآفته بنت شعيب غير ان ليس  
 فيكما من فقير: وكذلك قوله هو مثله في الفضل الا انه: لمرياته برسالة جبريل  
 وهو منه قول الآخره واذا ما رفعت آياته: خفقت بين جناحي جبريل فان هذه  
 بان لم تضمن سبا ولا اضافت الى الملايكة والانبياء نقصا ولا قصدا قائمها ان رداء  
 ونقصا فما قرالنبوة ولا عظم الرسالة ولا عظم حرمة الاصطفاء ولا عظم خطوة الكرامة  
 حتى شبه من سبه في كرامة ناله او معرفة قصدا لا انتقاء سخا او ضرب مثل لتطبيب  
 مجلسه او اعلاء في صفة الحسين بكلامه بمن عظم الله خطرة وشرف قدره والزم  
 توقيره وبره وكفى عن جهر القول له: ورفع الصو عنه فمن هذا ان جردني عند الفضل الا  
 وسمن وقوة تعريه بحسب مقالة ومقتضى ما ينطبق به وما اوزع اذ مثله  
 وزدرة او قينة كلامه وزده على ما ستؤمنه ولزم المقدم ويكون مثل هذا من جنس ان يخلص  
 الوجه الثاني ان صدور الخطا او النسيان وان كان غير بعيد عن البشر لكن لا يصح عليه صلوات

ما لم يصلح له الدهر بعبد عن البشر لا يختاره الا من تجت طينته بالبشر لا سيما اذا نبت  
 الخاطي على خطائه احد من ارباب الفهم وحصل له ايضا علم انه لا شبيهة في كونه من  
 ذلة القدر وطغيان القدر قال الله تعالى في كتابه المثل وهو الاخبار وقال  
 في موضع آخر بل هم قوم خصمون وقال في موضع آخر ما ضر بوه لك الاجل وقال  
 تعالى في موضع آخر يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا مني هم ليكفون الحق  
 يعلمون وفي الباب اخبار شهيرة وآيات كثيرة تنادي باعلى النداء على ان الاصل  
 على ما علم خطأه وكان الحق بعد ما كشف عنه غطاؤه من اجمع الصفات الالهية  
 واشنع الاخلاق الردية **الوجه الثالث** ان قوله في باب اغلاطك ان تثبت  
 كونه اغلاطا ينادى بانكم ومن نصركم الى الان في شك وديث ولم يحصل لكم  
 اليقين بكون اغلاطكم اغلاطا بل اريب وهذا امر عجيب بلا ارتياض فان اغلاطكم  
 في تصانيفكم وان كان بعضها مما يحتمل ان يكون مورد التشبيه ويختص بعلم ارباب  
 الخاصة دون العامة فان اكثرها ولا اكثر حكم الكل مما يحكم بكونها اغلاطا لكل  
 ويحصل اليقين بذلك للطلبة فضلا عن الكملة ولنا ذكره هنا على طريق النهج  
 نبذنا ما قصصنا عليك في ارباب الغي الواقع في شفاء العي وما لم نقصه هناك  
 وبالمنهج يعرف الاصل والفرع يشهد بحال الاصل ويستعود اليه كما نذكره في  
 عالم ذكره في الايراد وفيما قبله مع غيره من المسامحات الواجبة في الخاتمة من  
 من هذه الرسالة احسن الله بدايتها وختامها وجعلها فريدة بين امثالها واقرنا  
 قمتها انكم كتبت في ترجمة ابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحسيني من المقصد الثاني  
 من اتحاف النبلاء وفاتش درسته ثمان وثمانون واربعمائة وهذه العبارة

كاتب

ما يضحك عليها الاطفال فضلا عن الرجال **ومنها** انك ذكرت في المقصد الاول من الاختصاص  
 عند كرامال محمد بن سلامة القضاء انه مات سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة  
**وهذا** مع كونه مخالفا لغيره في وفاته في ذلك المقصد عند ذكر شهاب الاخبار له غلط  
 فاحش قال السمعاني كتاب الانساب بعد ذكر ان القضاء نسبة اليه فضاة بضم الفاء  
 قبيلة عند ذكر من ينسب اليها ومن المتأخرين القاضي الامام ابو عبد الله محمد بن سلامة  
 القضاء قاضي مصر سمع جماعة كثيرة وصنف كتاب الشهاب ومطرح الاسانيد وتوفي سنة  
 اربع وخمسين اربعمائة بمصر قال الخطيب لقمت بمكة **اتته** وكان في وفاته اليافعي في  
 مراة الجنان والسيوطي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة والذهبي في تذكرة الحفاظ  
 وغيرهم **ومنها** انك ذكرت في المقصد الاول منه ايضا عند ذكر مسند عبد بن حميد  
 توفي سنة تسع واربعين وثلاث مائة وهذا امر يحكم بكونه غلطا من تيسر  
 مطالعة صحيح مسلم وغيره من الكتب الحديثة فقد علق له البخاري في صحيحه  
 في دلائل النبوة وسماه عبد الحميد وروى عنه مسلم في صحيحه في كتاب الايمان وغيره  
 والترمذي في جامعه ومن المعلوم لهم لم يردوا المائة الرابعة بل ما توافقتها  
 بكثير **وقال** الذهبي في تذكرة الحفاظ وكفاك به حجة عبد بن حميد ابو محمد الكشي في  
 المسند الكبير والتفسير وغير ذلك واسمه عبد الحميد رحل على طين مائتين في شبابه  
 فسمع محمد بن بشر العبدل ويزيد بن هارون وابن ابي فديك وعبد الرزاق وطبقهم  
 كان من الائمة الثقات مات سنة تسع واربعين مائتين **اتته** ومثله في بيان  
 الحديثين وانساب السمعاني وطبقات الحفاظ ومراة الجنان وغيرها **ومنها** انك ذكرت  
 في المقصد الثاني منه ترجمة الحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني مؤلف

كاتب

كاتب

حلية الاولياء وغيره انه مات في ثامن المحرم سنة ثلاث بعد اربعائه وعمره اربع و  
 سبعون وان ولادته في السنة السادسة والثلاثين بعد ثلاث مائة وهن  
 امر محيبت وصدرة عن الاديب الليث عريبي اما اولادان ولادته لما كانت  
 السنة التي ذكرتها ويؤاخذ في السنة التي سطرها لم يمكن ان يبلغ عمره الى مائة قدرها  
 فانه اذا حذف من المائة الرابعة ست وثلاثون يبقى اربع وستون وان ضمت معه  
 ولادته بقي خمس وستون واذا ضم معه مقدار الستين من المائة الخامسة او عدل  
 ثلاث اذا حسبت سنة وفاته سنة كاملة لم يبلغ المجموع الى ما ذكر وهذا هو الجمع  
 على ما يعلمه الاطفال فضلا عن الرجال  $\frac{63}{44}$   $\frac{62}{44}$   $\frac{61}{44}$   $\frac{60}{44}$  فالجاء بها  
 وسون او سبع وستون او ثمان وسون واما ثانيا فلانك ذكرت في المقصد  
 الاول عند ذكر الحياية ودلائل النبوة وغيرها ان وفاته سنة ثلاثين بعد  
 اربعائة وهذا هو الصحيح كما ذكره الذهبي والباقي وغيرهما من كلاميكم فيها  
 وضع وتساط لا تخف ان قلت ان ذكر الثلاث هي بنا وقع في الكتاب من البنائين  
 وذلك لان الثلاث تعبيرة بالفارسية والثلاثون تعبيرة في كتب الناصخ لفظ  
 سه مكان سي قلنا لك على تقدير تسليمه فكيف قولك هفتاد و جاز سال عمره  
 يعني كان عمره اربعا وسبعين اذ الثلاثون اذا جمع مع اربع وستين او خمس وستين  
 او جمع التاسع والعشرون محذوف سنة الوفاة مع احد هما المرصير المجموع بمقدار  
 ما ذكرت فان الحاصل من الجمع اما اربع وستون او ثلاث وتسعون او خمس وستون  
 ومن المعلوم ان تعبيرة السبعين بالفارسية نود وتعبيرة السبعين هفتاد وهذا  
 اللفظان مما لا يشبه احد هما لانه اخر على كاتبه لا ظن بان كان هو سو ما بالظاهر

والعائر <sup>في</sup> وصفيها انك ذكرت في باب الوضوء من مسك الختام شرح بلوغ المرام  
 بما عبره ان ابن خلكان ذكر ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة  
 في ذي القعدة ووفاته يوم الاربعاء الثامن او العاشر من ربيع القعدة وقيل في <sup>الحجة</sup>  
 سنة خمس وثمانين <sup>ثمانمائة</sup> **وهذا** امر له صدر في حالة الكهولة والغفلة كما في  
 الصبر واليقظة <sup>أما</sup> **اولا** فلانه لا وجود لهذا الذي نقلت من تاريخ وفاته وتاريخ ابن  
 خلكان وهذه نسخة المطبوعة متداولة بين الطلبة والكلمة فيلنظر في امر شاء  
 الاطلاع على بطلان هذه النسبة في قرية بلارية <sup>واما</sup> ثانيا فلان وفات ابن  
 خلكان سنة احد وثمانين <sup>سنة</sup> كما ذكره اليلفي في مرآة الجنان ابن شحمة في  
 طبقات الشافعية وغيرها من ارباب الخبرة <sup>فهل</sup> يعقل ان يذكر ابن خلكان في تاريخه  
 الذي الف في حياته موت الدارقطني في المائة التاسعة وليس له وجود في الدنيا  
 في تلك المائة <sup>الآن</sup> يقال انه صنفه في مدفنة وادرجه في مضجعة <sup>واما</sup> ثالثا  
 فلانه لو كان كذلك لكان ادرك الدارقطني جمع من المحدثين الذين كانوا في تاريخه  
 ولادته ووفاته كالنووي وابن الصلاح والقاضي عياض والعراقي وابن الملقن والبيهقي  
 وابن حجر وابن تيمية وابن القيم وابن رجب ابن عبد الهاد والذهبي والسيوطي والسخاوي  
 وغيرهم وبطلانه اظهر من الشمس واين من الامش <sup>واما</sup> رابعا فلانه لو صح ما ذكره  
 من التاريخين المذكورين لزمان يكون عمر الدارقطني في الدنيا ازيد من خمسمائة سنة  
 ولم يقل به احد من اهل الخبرة ولا عدة احد من المعمرين وفيه بقى الى هذا القدر  
 من السنين <sup>واما</sup> خامسا فلانك اذخت في المقصد الاول من اثبات النبلاء ووفاته  
 تارة بسنة خمس وثمانين ثلاث مائة وهو الصحيح كما ذكرته في ابرار الخيرة تارة سنة

نحسب ثلاثين وثلاث مائة ولا يدعى ما صحح عندنا من هذا الا قول المتخالفه **ومنها**  
 انك ذكرت في المقصد الثاني من الاحقاف ان الشيخ عبد العزيز الدهلوي ولد سنة تسع  
 وخمسين بعد الف ومائة وانه توفي بعمر تسعين سنة في سنة تسع وثلاثين بعد الف  
 والمائتين **وهذا امر خطأ** ثبت عند الصبيان فضلا عن ارباب الشأن **ومنها**  
 انك ذكرت في ايجال العلوم ان ناصر المطرزي قره على الزمخشري انه ولد سنة  
 ثمان وثلاثين وخمسمائة مع انك ذكرت ايضا هناك ان الزمخشري توفي سنة ثمان  
 وثلاثين وخمسمائة **افلا يعلم العاقل اللبيب** ان قواءة مثل هذا المولود من مثل هذا  
 المتوفى لا يدعيها الا الغافل الكئيب **ومنها** انك ذكرت في المقصد الاول من الاحقاف  
 عند ذكر الاحقاف للسفاوي انه مات سنة سنين ثمانمائة وهذا غلط قطعيا **ومنها**  
 في ارباب النخعي وسناتي اقامة البراهين القطعية عليه ما بان انشاء الله العلي **ومنها**  
 انك ارجح وفات الدارقطني عند ذكر اربعينه في المقصد الاول منه سنة خمس  
 وثلاثين وثلاث مائة وهذا باطل قطعيا كما يعلم من ارباب النخعي **ومنها** انك ارجح  
 وفات علي الفارسي المكي في الاحقاف وغيره تارة سنة اربع واربعين الف وتارة  
 سنة سبع عشرة والف وكل من القولين باطل بالعين كما لا يخفى على من طالع  
 خلاصة الاثر وذيل الكواكب السائرة وغيرها من تصانيف اولى النخعي وسناتي ذكره  
 انشاء الله تعا **ومنها** انك ذكرت في الاحقاف عند ذكر اسماء رجال الكتب الستة بان  
 السراج ابن الملقن توفي سنة اربع واربعائة وهذا غلط يقينا كما لا يخفى على من  
 طالع الضوء الالامع وغيره **ومنها** انك ارجح وفات ابن عساكر الدمشقي عند ذكر  
 تاريخه سنة احد وسبعين وسبعائة وهذا باطل قطعيا كما لا يخفى على من طالع

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

وذكره

وذكره

وذكره

وذكره

وذكره

وذكره

تاريخ ابن خلكان وغيره ومنها انك ارخت وفات الباجي عند ذكر التعديل والتغيير  
 سنة اربع وسبعين وسبعائة وهذا كونه خطأ لا يشك فيه احد من العلماء  
 كما لا يخفى على من طالع العبر ومرة الجنان وسير النبلاء وغيرها ومنها انك  
 ارخت وفات ابن رجب الحنبلي عند ذكر شرح صحيح البخاري سنة خمس وسبعين  
 وسبعائة وهو غلط لا يشك فيه الا من ابتلى بالخطب ومنها انك ارخت في  
 الاحقاف والحطة وفات البردوي الكحفي شارح صحيح البخاري سنة اربع وثمانين  
 وثمانائة وهذا امر لا يشك في بطلانه احد من قراء التوضيح والتلويح والهداية  
 فضلا عن غيره من ارباب الدراية ومنها انك ارخت عند ذكر جامع لمسانيد  
 وفات ابن كثير الدمشقي سنة اربع وتسعين وستائة وهذا بطلانه غير خاف  
 على المورخين فضلا عن الفضلاء المعتمدين ومنها انك ارخت وفات البخاري عند  
 ذكر المحققين بسنة اربع وثلاثين وسبعائة وهذا يقطع بكونه غلط كل من  
 نظر الحصن الحصين فضلا عن علماء الدين ومنها انك ارخت وفات ابن شيبه عند ذكر  
 مسنده السنة خمس ثلاثين وثلاث مائة وهذا خطأ ولا يبين عند من نظر صحيح البخاري  
 وصحيح مسلم فضلا عن غيره من جملة العلم في اصحاب الاحقاف ونصرة المقلبه الكما  
 شك في كون هذه الاغلاط ونظائرهما مما هو مجموع في الاحقاف والاكسير والحطة وغير  
 التي لا يشك احد من الطلبة والكلمة في بطلانها اغلاط ام حصل لكم اليقين بكونها اغلاطاً  
 بيننا في ما في قلبكما واصدقالي حديثكما ولا تكونا من يصدق عليه اذا حدثت كذبة  
 فان الكذب لا سيما اذا كان لكتمان الحق الساطع امر خرب انشده كما بان الله الذي بيني  
 الصادقين ويهلك الكاذبين فان اخترت الاول تعجب منكم ارباب العلم والفضل

وان اخترنا الثاني فاما معنى قولك ان ثبت كونها اغلاطا للدال على الاشتباه والشك بلا<sup>شبهة</sup>  
الوجه الرابع ان حكمه على اغلاطك بانما ليست من جنس اغلاط الطلبة والقاصرين  
بل من جنس السهوات المنسوبة الى الهرة الكاملة من الكاذب ذور فان الاغلاط التي ذكرناها  
سابقا وفي ابراز الغي ليست مما يصدر عن الطلبة اصحاب الشعور فضلا عن ارباب النظر  
الوسيع والعبور اليبس القول يكون وفات الدار قطنة سنة خمس ثمانين وثمانمائة  
ماتضحك عليه الطلبة اليبس القول يكون وفات البردوى سنة اربع وثمانين وثمانمائة  
مستغرابا عند الطلبة اليبس الحساب الذي ذكرته في ترجمة ابن نعيم الاصفهاني في العلا<sup>مت</sup>  
الدهلوي مما تعجب منه الصبيان اليبس التاريخ الذي كوت لوفات ابن رجب ابن عساكر  
وابن ابي شعبة وعبد بن حميد والقضاعي وغيرهم يدعي البطلان عند هرة الشان<sup>اليبس</sup>  
ما صدر منك في الاتخاف عند ذكر الحصن الحصين مما لا يصدر مثله عن احد من المصنفين  
فانما ارضت اولا وفاته سنة اربع و ثلاثين سبعمائة وذكرت بعبداه انه صنعه  
لما فرغ من نيهور وذكرت بعد سطور عديدة انه فرغ من تاليف الحسن سنة احدى  
وتسعين وتسعمائة ثم ذكرت بعد سطور انه فرغ من شرح الحسن وقد لفظ بعد  
اربعين سنة من تاليف الحسن سنة احدى و ثلاثين و ثمانمائة ونظائر هذه المنزوات  
في تصانيفك كثيرة وكل احد يعلم انها ليست من جنس اغلاط الهرة بل من جنس  
اغلاط القاصرين ومسامحات الغافلين الذين لا يميزون بين الشمال واليمين ولا يفرقون  
بين المكان والمبتلى الوجه الخامس ان وقوع الاغلاط والمسامحات وان لم يكن مضررا  
بالتصانيف واهلها لكن كثرة دالة على عدم تنقيح مؤلفها فيحكم عليها بكونها غير معتبرة  
وساظمة ومنزوكه ويكون مؤلفها من المتروكين والساقطين اذ المتركون واعيا



حافظا: فجمعك للكتب لا ينفع. ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون روايات المتعطلين  
ويحكمون على من كثرت منه مخالفة الثقات ورواية المنكرات بالاعتصام بالثقة وكين  
قال ابن حبان البستي في كتاب البحر وحين في شأن موسى العبد كان ممن غلب عليه

الصلاح والعبادة حتى غفل حفظ الاخبار فوقع المناكير في روايته فلما فحش خطأه  
استحق الترك انتهى وكذلك قاله في حق غيره من البحر وحين قال افاضل السنن في

فوز الكرام لا تضر النكارة الا عند كثرة المخالفة للثقات ففي مقدمة فيم البيهقي ثبت

بن عجلان الانصاري قال العقيلي لا يتابع على حديثه وتعب في ذلك ابو الحسن القطان

بان ذلك لا يضره الا اذا كثرت منه روايات المناكير ومخالفة الثقات قال الحافظ هو كما

قال في وقال ايضا في شأن عبد الرحمن بن اسحق الواسطي راوى حديث وضع

اليدين تحت السريرة افاضل عنه لانه خالف في بعض مواضع الثقات وتفرج بعضه بالرواية

وهو لا يضر وانما تضر كثرة روايات المناكير وكثرة مخالفات الثقات انتهى وقال شيخ الدين

محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيب بشرح الفقيه الحديث قال ابو حنيفة العبد

قولهم روي مناكير لا تقضى بمجرد ترك روايته حتى يكثر المناكير في روايته وينتهي الى ان يقال

فيه هو منكر الحديث منكر الحديث وصف الرجل بسحق به التروك بحديثه انتهى وقال

لذلك ايضا ترى العلماء يحكمون على التصانيف التي كثرت فيها من مولفها التساهل في

التجاهل ولم يلتزم فيها التتبع ايضا الحق للمبين بل جمع الرطب في اليابس المتعطلين  
باجاهل لا ينفع مما ولا يعتمد عليها او ينكرون عليهم صنيع ذلك ويطعنون به فيها

انظر الى قول الحافظ ابن حجر العسقلاني في شأن كتاب الموضوعات لابن الجوزي في حقه

من الضرر ان يظن صالحين بموضوع موضوعا عكس الضرر يستدل له الحاكم فان قيل

ما ليس <sup>بصحيح</sup> صحيحاً، ويتعين الاعتناء بانتماء الكسابين جان لكتابين يتساحل اعدم الانتفاع  
 بما الا للعالم بالعلم به ما من حديث الا ويمكن ان يكون قلنا مع فيه التماسل انتهى <sup>والمعنى</sup>  
 قول السيوطي في حدره وبعد فان كتاب الموضوعات جميع العلامة ابن الجوزي قد نبه الخاط  
 قديما وحديثا على ان فيه ساهلا كبيرا واحاديث ليست بموضوعة بل في احاديث  
 حسن اخرى صحيحا وقد قال شيخ الاسلام ابن حجر ان تساهله وساهل الحاكم في  
 المستدرک اعدم المع بكنايتها اذ ما من حديث الا ويمكن انه ما وقع فيه التماسل فلا <sup>يكون</sup>  
 وجب على الناقل الاعتناء بما ينقله من غير تعليل لها انتهى <sup>وآلى</sup> قول ابن عابدين  
 الساهل الشيخ محمد امين في رد المختار على الدر المختار في شرح الاشباه لتيفنا هبة لله  
 البعد حال شحنا العلامة صالح انه لا يجوز الافتاء من الكتب المختصرة كالنوم وشرح الكفر  
 للعنف والدر المختار او لعدم الاطلاع على حال مصنفها كشرح الكفر لملاسكين وشرح  
 العناية للقمهتا اول نقل الا قول الصعبة فيها كالتقية للراهدى انتهى <sup>وآلى</sup> قول على  
 الهامري المكي في بعض مسائله قال عصا والدين في حق القهستان انه لم يكن من تلامذة  
 شيخ الاسلام الهروي من اعاليهم ولا من ادانيهم وانما كان دلالا لكتب زمانه ولا كان  
 يعرف الحق ولا غيره بين اقاربه ويؤيد انه صحيح في سرحد هذا بين الغث والسمين <sup>الصحيح</sup>  
 والله اعلم <sup>بصحيح</sup> وهو لا تدقيق فهو تحاطب الليل جامع بين الرطب واليابس الليل  
 انتهى <sup>وآلى</sup> قول البركلي في شان القنية القنية وان كانت فوق الكتب الغير المعترية  
 وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم لكنها مشهورة بضعف الرواية انتهى <sup>وآلى</sup> قول  
 ابن عابدين في تنقيح الفتاوى الحامدية الحاوي للزاهدى مشهور بنقل الروايات  
 الضعيفة ولذا قال ابن هبان وغيره انه لا عبرة لما يقوله الزاهد مخالفا

تغيره انتهى والى قول الذهب في شان مستدرك الحاكم على ما نقله الشيخ الدحلوي  
في بستان المحدثين بما حاسله انه لا يصلح الاحداث بغير تصحيح الحاكم والم ينظر تعقباً  
عليه انتهى والى قول الذهب في ديباجة ميزان الاعتدال انا يضر الانسان الكذب والاصح  
على كثرة الخطاء والتجريح عائد ليس الباطل فانه خيانة وجناية انتهى وبما كجمله فكل  
الخطاء وعدم التقيد وجمع الرطب واليابس من غير تدقيق وتسلية يخرج المؤلف  
عن حيز الاعتناء ويؤيد خواجه مع تصنيفه في حيز عدم الاعتناء لاسيما اذا اصروا على صدق  
منه ولم يتنبه بعد ما نبه عليه وهذه الصفة موجودة فيك وفي تصانيفك  
فلا يفيد قولنا صرك فكذاك حال تصانيف السيد الشريف الخ فان بين تصانيفك  
وتصانيف من سبقك من الناقدين بون مبين نعم لك اسوة بمن سبقك من  
المتساهلين والمنغفلين فكما ان تصانيفهم جعلت غير معتبرة وحكم العلماء عليها  
بانها غير منقحة كذلك تصانيفك حكم عليها بانها جامعة للرطب واليابس غير  
مهدبة ثنا والنعل بالنعل من غير تفرقة في اسوة بالحاكمين السابقين فالحمد لله  
على ذلك ولكم اسوة بالمحكوم عليهم السابقين فبئس الاقتداء فيما هنالك فان  
قال قائل ان التساهل في باب الروايات الحديثة والمسائل الفقهية وان كان مضراً  
بصاحبها شاهد على عدم اعتبارها لكن التساهل في باب تراجم العلماء التواريخ والاشاد  
لايس كذلك والموجود في صاحب الاتحاف هو هذا الاذالك قلنا لا اولاً اليس هو الذي  
افتر بسقوط الزكاة من مال التجارة ومجل ذبيحة كل رجل مجوسيا كان او مشركا بسقوط  
القضاء عن ترك الصلوة متعمداً ومجل نكاح ما فوق الاربع من النساء ويجوز صلوة الحقبة  
قبل الزوال الى غير ذلك من المسائل البشعة الشاذة التي قد وهاجمها علماء الامة

مرة بعد مرة الموجودة في تصانيفه التي ألفها في اللغة والحديث بالكثر ولا ينقص في امتلاك  
 هذه المسائل تقليد الشوكاني وابن تيمية الحارثي وثانبيان في التواريخ من شريفات الطين  
 يجب فيها التثبت والتتبع والتسامل فيه ايضا من هو وقيح انظر الى قول ابن لا تتركوا  
 في تاريخه المسمى بالكامل لقدرايت جماعة من يدعي المعرفة والدراية ويطن بمسئله  
 البصير في العلم والرواية يحترق التواريخ ويزدرجها ويعرض عنه ويلعن انما منه ان غاية  
 فائدتها انما هو القصص والاعخبار ونهاية معرفتها الاحاديث والاسماء وهذه حال  
 من اقتصر على القشر دون اللب نظره ومن رزقه الله طبعاً سليماً وهذه صراط مستقيماً  
 علمان فوائدها كثيرة ومنافعها الدينية والدنيوية جملة غزيرة انتهى وآلى قول احمد  
 القرمانى في خاتمة الدرر واثار الاول لا يجمل نفعه اى علم التاريخ الا ساهل الهمة  
 جامدة القرية بليد الذهن ردى الطبع انتهى وآلى قول المورخ ابن خلدون في مقدمة  
 تاريخه اعلم ان في التاريخ من غير المذهب جميع الفوائد سريعة الغاية اذ هو لو فتننا على  
 احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرهم والملوك في دولتهم وسياهم  
 حكمنا فاننا في ذلك لمن يرومه في احوال الدين والدنيا فهو محتاج الى ما خلا متعة  
 ومعارف متنوعة وحسن نظر وتلبت بفضيان بصاحبها الى الحق وينكب ان ربه  
 عن المرات والمعاطلان الاخبار اذا اعتقد فيها على مجرد النقل ولم تحكم احوال العادة  
 وقواعدا السياسة وطبيعة العمران والاحوال في الاجتماع الانسان ولا قدر الغائب  
 منها بالشاهد والحاضر بالذاهب فما المر يومن فيها من العتود ووزارة القادر والحديد  
 عن جادة الصدق وكثيرا ما وقع للمورخين والمفسرين وائمة النقل المعالمة في  
 الوقائع والحكايات لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غمنا او سميها لوجهه ما عالج في

ولا قاموها باشباهيها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات  
 وحكاية النظر والبصيرة في الاخبار فضلا عن الحق وتاها في بيلاء الوهم والغلط  
 في احصاء الاعداد من الاموال والعساكر اذ عرضت في حكايات اذ هي مظنة كذب  
 ومطية الهدى ولا بد من رجوعها الى الاصول عزها على القواعد انتهى والى قوله قيل  
 ذلك ان تحول المورخين في الاسلام قلما استوعبوا الاخبار الايام وجمعوها وسطروها  
 في صفحات الدفاتر وادعوا وخطها المتطفون بدسائس من الباطل وهو افيها  
 او ابتدعوها وزخارف من الروايات المضعفة لتقوها ووضعوها واقفة تلك  
 الآثار الكثير من بعدهم واتبعوها وادوها اليها كما سمعوا ولم يلاحظوا اسباب  
 الوقائع والاحوال ولم يراعوها ولا رفضوا اثرها في الاحاديث ولا دفعوها الى التحقيق  
 قليل وطرف التنقيح في الغالب كليل والغلط والوهم نسيب للاخبار وخليل والتقليد  
 عريق في الآدميين وسليل والتطفل على الفنون عريض طويل وهو من الجهل بين  
 الانام وخير وبيل انتهى والى قوله بعد ذكر نبدان من مساحات المورخين والمفسرين  
 قد زلت اقدام كثير من الاثبات والمورخين في مثل هذه الاحاديث والآراء وعلقت  
 بافكارهم ونقلها عنهم الكافة من ضعف النظر والغفلة عن القياس تلقوها هم ايضا  
 كذلك من غير بحث ولا دوية واندرجت في محفوظاتهم حتى صار فن التاريخ واهيا  
 مختلطاً وناظره مرتبكا وعدم من مناحي العامة فاذا يحتاج صاحب هذا الفن الى العلم  
 بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الامم والبقاع والاعصار في السير  
 والاخلاق والفوائد والفنل والمذاهب سائر الاحوال والاحاطة بالحاضر من خلد و  
 مماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق او يون ما بينهما من الخلاف وتعليل المتفق منها

والخلف والقيام على اصول الدين والملازمة مبادئ ظهورها واسباب جدها وواعي كونها واخر  
 القائمين كما واخبارهم حتى يكون مستوعبا لاسباب كل حادث واقضا على اصول كل خبر  
 وحينئذ يعرض خبر المنقول على ما عنده من القواعد والاصول فان واقفا وجرى على  
 مقتضاها كان صحيحا والا ريفه واستغنى عنده ولعلك تتفطن من هذا الذي تم ذكرنا  
 ان ما سود به ناصر ر الصفحات العديدة من التبصرة من آخر الصفحة الثامنة  
 الى الصفحة الخامسة عشر ببيان مسامحات عديدة واقعة من علماء ائمة الطحاوية  
 لا يفيد لكم شيئا ولا يجدي نفعا فان الاكثر وقوع المسامحات منا ومن قبلنا من العلماء  
 لكن بين اغلاطكم واغلاط من سواكم فرق عظيم لا يخفى على النبلاء ثم قال  
 الامر الثاني ان تعقبات الحسد والبغضاء وليست من قبيل تعقبات العلماء المحصلين المنصفين  
 بل من جنس تعقبات المتعصبين ويدل على هذا الوجوه الآتية اقول صاحب  
 جنود فكم صبرنا لمثلنا من امير او وزير هذا الدعوى غير مسموعة وعنوانها  
 دل على انما صدر عن الحسد وكتان الحق والبغضة والوجوه التي اقام عليها كلها  
 مطرودة كما استعرف على وجوه ابطالها مفصلة وقد سبقنا كثير من الامامة  
 والامثال رد واعلى جمع من الائمة والا فاضل فقد رد البخاري امام المحدثين  
 في مواضع من صحيحه على ابى حنيفة سيد ائمة الدين ورد ابن تيمية على الحجة وابن  
 عبد الهاد على السبكي والسيوطي على السقاوشي والكركي والقسطلاني على السيوطي  
 وابن حجر العسقلاني على العيني والعيني على العسقلاني بنو اليافع على الذهبي وغيره  
 على غيرهم ولم يزل هذا ارب العلماء من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمؤرخين

وغيرهم بدون على من صدر عنه ما لا ينبغي يظهر من ما صدر عنه من الاعتساف والبغى فان كان  
 مثل ذلك حسدا وخصوما لزم كون هؤلاء الكبراء من ارباب الخصومة فلا نسوة حسنة بهم  
 ومن عداهم من النقاد المحققين للحق والمبطلين للباطل والفساد ثم قال الاول انه  
 اذا طلع رجل على غلط رجل وكان غلطه من قبيل اغلاط العلماء المحققين فغاب  
 اهل العلم من اهل الانصاف فيه انهم يجهلون عليه نصيحة للمسلمين وشفقة على  
 والدين ويحمونه على محمل احسن من سهو الناصح والعيو من سطر الى سطر واختلاف القول  
 وما يحد وخطها واما اهل الاعتساف فصنيع انهم يطعنون عليه ويجهرون به ويلبسونه  
 قول فيه ما لا ينبغي على نبيه اما اولها فهو ان هذا الالباب انها هو في اغلاط من كان  
 اغلاط من قبيل اغلاط المحققين مطلقا وهذا الوصف مفقود في ما نحن فيه مطلقا  
 فاننا قد بينا ان اغلاطك ليست كذلك وحاشا للمحققين ثم حاشا لهم ان يسامحوا  
 خودك واما ثانيا فهو ان لم تعرض سامحاتك سابقا الا في تعليقاتي المتفرقة  
 متشتتا جاء ان يحصل لك التنبه على ما هو داب العلماء فيصالح تايفاتك كما هو شأن  
 الفضلاء فلما لم يحصل لك التنبه بذلك ولم تسلك احسن المسالك بل لغت من جانبك  
 شفاء الغي وظرفيه اناك مصر على الغي وجب على التوجه ثانيا الى ارباب مسامحاتك  
 شفقة على عباد الله من ينظر تصانيفك من ليست له مهارة في العلوم الشرعية  
 والتاريخية فيقع في الضلال باعتقاد المخرجات الرديئة واني ما هتمت عليك  
 ولا طعنت عليك بما هو مستبعد عن شان الكملة وانا ذكرت في التعليقات والاشهر  
 وفي ارباب الغي الواقع في شفاء الغي كلمات لطيفة متضمنة على لطائف شريفة تفسر  
 ما صدر من يعرف قد لطائف الادب والفصاحة ويختار اللفظ والمعنيين

والكرد والاطلعين من ارباب البلاغة واما انت فهذا طلقت عنان اللسان  
 كما هو مقتضى ولهم اذائب الانسان طال اللسان فادرج ناصر لك في سقاء العي وفي  
 الصدرة ودرجه عين درجك كلمات السب والشتم التي يجتنب عنها اهل العلم  
 وقد امتثلت في هذا الباب قول رب العالمين خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل  
 ه اعظ لسانك ايما الانسان لا يلد عندك انه تعباق كمر في المقابر من قبل لسانه  
 كانت تجاب لقاءه لشحان ولنا انتاء الله بعودة بعد عودة الى اظحام مساهمة  
 شفقة على اقربائك ان لم يحصل لك التنبه بسوء خصالك ثم قال الوجه الثاني  
 ان تواريخ المواليده والوفيات التي تعقب بها الحاسد الباغض على السيد الشريف  
 ليست مما يتعلق به ويتوقف عليه حكم شرعي من اجاب في تحريم وتحميل وغيره  
 مع ان تالفان السيد مشهورة من مسائل فقه السنة مما يخالف مذهب الحاسد  
 هو يد على الاول دون الثاني مع ان الثاني احرى بالتنجيم والتحقيق وهذا بحر  
 رهان على ان الحامل عليه انما هو الحسد والبغض دون التحقيق واطار المعنى  
 اقول اعظ لسانك لا تقول فتبتله ان البلاء موكل بالمنطق هه ليس بها  
 مطلقا فضلا عن ان يكون بحر وبطلان هذا البرهان بحر واضح وان العاقبة  
 دون شئ ليس ليل على صدرة عن حسد وبغض وتاليفاتك ايما السيد وان كان  
 صلوة من مسائل فقه السنة لكن ليس شئ منها صادر من اجتهادك بل كلها او اكثر  
 من تحقیقات غيركم كالشوكاني واتباعه والحراني وتلامذته وكثير منها شام  
 مخالف للمعنى واهل السنة بل بعضها مما المرید به ليه الا اهل البدعة ولو باحتذاء  
 فيها الاشكال الامر عليك ولم يتيسر لك نصير ولا نظير وانصاقت عليك الاض



ما رحبت ووقعت في الضيق العسير وقد مننت ومن لم يشكر الناس لم يشكر به  
 بالاكتفاء على مسامحاتك التاريخية واغلاط المتشقة فان كان مطلوبك البحث  
 عن تلك المسائل الشاذة المردودة والنظر في تلك الدلائل المطروحة فانظرة  
 فان كنت نارافي بوادي هذه الفنون أتتكم مني باخبار وقيل بعدكم تصطلون  
 قال الوجه الثالث مسامحات صاحب الكشف اكثر من مسامحات السيد الشريف  
 وه اصل مسامحات السيد فرعمها والحاسد الباغض لا يرد على صاحب الكشف كما يرد  
 على صاحب الاتخاف فهذا ان لم يكن حسداً وبغضاً فاذا اقول <sup>شهر الصبي</sup> لله الحمد طلعت  
 واقرنا صرك بمسامحاتك بلسان الصدق فوا عجباً تقر بوقوع المسامحات منك  
 ولا تغيرها بل تصر عليها وتصلحها ثم تروح الى العطار تبغي شياها ولن يصلح  
 العطار ما افسده الدهر وماذا اعدت الجواب عند الملك سريع الحساب <sup>هذا</sup>  
 عندك صحائف اعمالك مخلوة من مغالطاتك هل ينفعك في ذلك اليوم نصير  
 عبدة او بشيرا ووددة واما الجواب عما تفوه به ناصرك اما اولاً فهو ان مثل هذا  
 التقرير يجري في كثير من المعترضين من جملة الذين الاثرى الى البخاري يرد على ابي  
 حنيفة في كثير من المسائل مع ان جلها مما ذهب اليه غيره من اهل الكوفة كحماد  
 و ابراهيم النخعي و علقمة وغيرهم فلما قيل ان يقول هو لا يرد على غيره ويورد على ابي  
 حنيفة فان لم يكن هذا حسداً وبغضاً فاذا واما ثانياً فهو ان مسامحات صاحب  
 الكشف لا يرد على من مولفة او من كتاب نسخة او من يقتضي طبعه ومسامحاتك لا  
 ان اكثرها منك وانت مصر على ما صدر منك ولا تتنبه مع التنبيه على خطأ  
 ما سبق منك فانت احق بان يتوجه العلماء اليك واما ثالثاً فهو ان الذي

بحسب على العلماء التعرض للاهتداء بهم والامر بنحو التعرض عما سواها لا بمساحات  
 غيرك، تشيوع تصانيفك واعتقاد طائفته من الجهلاء بعينه مكتوباتك واما ان  
 فحوان التعرض بمساحاتك كان العرض الاصل منه ان يحصل لك التنبه على  
 ما الخطيب ففعل ما افسد وهذا غير مرتب على كتب صاحب الكشف فلا الراد  
 اليه مثل ما لو حجت اليك ثم قال ناصرك الوجه الرابع ان الحاسد الباغض لا يرد  
 على الرافضة بل يثني على بعض مطلقا للدين واهم مع كونهم اعداء اهل السنة كلهم  
 لادون على اسلامه واستيدا والسيد الشريف من اتباع السنة فمما احقاه بالرد  
 عليهم من السيد الشريف وهذا دل على الحسد والعناد اقول هذا ليس ليلا  
 مستنما ادعاء فضلا عن ان يكون دليلا بل هو كلام بطل خلك لكونه منقوشا  
 لكثير من المعترضين من علماء الدين قلنا ان يقول البخاري لا يرد على الرافضة  
 والطوائف المنتدعة مع كونهم من اعدائه واعلاء اسلافه ويرد على ان حنيفه  
 وهو من اتباع ملته وابن عبد الهاد واتساه لا يردون على الرافضة مثل ما يردون  
 على السبكي ابن الحسن مع كونه من علماء القرآن والسنن والسيوطي لا يرد على الطوائف  
 المنتدعة مثل ما يرد على السنخاوي الكركي مع كونها من علماء الدين التقية وامثال ذلك  
 اكثر من ان يحصى فيلزم دخول كل من هؤلاء في رباب الفساد والعناد وطلانه  
 لا ينفى على ان الطوائف المنتدعة فلما تضل مساحاتهم ومغالطاتهم اهل السنة  
 تعلمون لو كانوا خارجين عن اتباع السنة واما مساحات من يتبع الحديث  
 والقرآن ومغالطاته واختياراته المخالفة لجمي واهل الحديث والقرآن بالترتيب  
 بما اكثره فلا كان الاستعمال يرد مثل هذه اخرى اجده ثم قال ناصرك الوجه الخامس

انه فرق ابراز غيبه من جواب المطالب المحكمة التي هي والكتاب كمسئلة مدارك انكوع  
 مدارك الركعة ونصدا لذكر الاختلافات الاخر الواقعة في تاليفات السيد الشرف  
 المتعلقة بتايج المولى الوفيات انما منشأه العجز والحسد اقول ما تركت ذلك  
 البحث في ابراز الغي الا لكونه مورثا للتطويل وقد عدت التعرض في موضع آخر  
 يتناسب التفصيل ولن في الله في عمري وساعدني نصرتي لا كتب في ذلك البحث ما تنشر  
 به صدور اهل عصر ثم قال ناصر ك الوجود السادس انه اعترض على الكتاب الموسوم  
 بالفرع الناهي الذي هو في نسب مؤلف الحطة وعلى نفع الطيب الذي فيه اشعار في  
 صحح السنة وذم الراي مع ان هذين الكتابين ليس لهما تعلق بالا حكام الفقهية  
 اصلا فالمرض عليه انما هو الحسد اقول ما اكد بك وما اجمالك اترى الرد مختصا  
 بما يتعلق بالا حكام الفقهية اترى لا غلاط الواقعة في كتب لا تتعلق بما نافع للدين  
 اما حديث ان ذكر مساتحا الفرع والفتح كان المقصود منه التنبيه على كثرة مسامحات  
 مؤلفيها وعدة تنقيدها فيها ثم قال ناصر ك الوجود السابع انه نقل اختلا الوفا  
 الواقع في تاليف السيد الشريف عن كتب عديدة وجعله عدة زلات تكثير للسواد  
 مع انه قول واحد هذا ليس من جانب المصلين في شئ بل هو سنة الباغضين اقول  
 لا والله بل هو سنة المصلين الذين يظهرون كثرة فساد للمفسدين ويدافعون  
 مكائد الملحدين شفقة على اهل الدين ونصيحة للمسلمين ثم قال ناصر ك الثامن  
 انه ارسل ابراز غيبه على يد الحاج الى مكة قبل ان يطلع الى جوابه اقول لعنة الله  
 على الكاذبين بالله النبي الصادقين ما ارسلته الى الحرمين ولا الى بلاد مصر و  
 ولا حلت من وصله في ذلك المقام وقد وصل ذلك الكتاب في تلك البلاد بفضل من الله

فالحمد لله على ذلك فإنه من آثار قبولة وأبه ثجا جعله خالصا لوجه بلطفه وقسم بالله  
 الذي هو الرأفة ويمين فدخا ب من يعمرى عليه وعين ان حلقه وما يحب الحمول والبركة  
 ونصرا لاستغلال ما لا يعجز جلا وهزلة وانما الفلذة الألهية هي التي ابدت التبريح والظهور  
 كاشتهار الرهرة والنوز وفي الجاني للناس بما يقصم الظهور وبلغت رسائل ودفا ترى  
 الى بلاد واسعة وامصار ساعة العبودية على رغم انفس العداة وقصم ظمير البغاة  
 قل صوتا يعظكم ان الله علم بذيات الصدور وآية الرجوع واليه النشور ثم قال  
 ناصر كالتاسع انه قد اجري ولا رسم المخط والكتابة بينه وبين صاحب الاتحاف  
 وطلب منه تاليقاته مظهر انه يريد الاستفاده منها فلما ارسل اليه بعض الرسائل  
 طفق يتعقها قبل ان يرفع الشكوك اقول عبارة رسم الخط والكتابة ما تستنكف عنها  
 ادباب البداية وطلب الرسائل غير مناف للتعقب قد نهضك على بعض اعلاطه في  
 تعليقا المتفرقة قبل ذلك الطلب فلما لم تنه توجهت الى اظهار ذلك حق الاظهار  
 لتبصره اولوا الابصار وما صغر رفع الشكوك في اعلاط واضحة ومساهمات واضحة  
 ثم قال ناصر ك العاشر انه لما اطع مؤلف الحطة على صيغته هذا كتبت حروب الخط  
 ان هذا الطلب ان كان لغرض التعقب ولكني ارسل الكتاب عملا بما قال الله واما السائل  
 فلا تخر اقول هذا كذب مزود واياك ترياك ان تنخر وانجز ناصر ك عن مثل هذه الاما  
 التي لا يسطر حوالا من تنخر ثم قال الحادي عشر انه اظهر الحب الطاهر واطم البغض  
 في الباطن فتعقب في حواشي الكتب تعقبات لا طائل تحتها ولم ير رسالا الى مؤلف الحطة  
 لكي لا يطلع على ما الى ان عتر عليا بعض الطلبة وبلغ خبر صاحب الحطة وان هو لا  
 صلا ك الحاسد اقول هذا كاذب زور وحمل مجرد العفت لا سيما اذا كان واقفا

في موقعه المناسب على الحسد والبغض لا يرتكبه من له ادنى شعور علم نزل العلماء يردون  
 بعضهم على بعض ويظهر بعضهم مسامحة بعض ويشنع بعضهم على بعض ويقبح بعضهم  
 بعض ولم يقل احد ان مثل ذلك صادر عن حسد وبغض وان سبحانه الله الى هذا الاك  
 في القلب عن الحسد والبغض والطغيان نعم هذا صادق عليك يا ناصر من استاجرة  
 اللجاج والعناد واستاثرة للعلاج بالبغى والفساد فانه لما اظهرت الاغلاط الفاضحة  
 وبرزت اوهام الفاحشة ثم عوت وتغيرت وتنتكرت وتبخرت واظهرت البغض  
 والنفاق وشدت التطلاق على السب والشتم والشقاق وتلقوا ما خاله سيدنا  
 شعيب على نبينا وعليه الصلوة والسلام في مواجهة الخاسرين ربنا افتر بيننا وبين  
 قومنا الحق وانيت خير الفاتحين ثم قال ناصر ك الامم الثالثان مسامحة هذا البغض  
 اكثر وافحش من مسامحة السيد قول ما البر في نفسى من المسه والسيان فان ذلك طبع  
 للانسان لكن لا يخفى على من له مارةسة بطالعة كتبى وكتبك انه لو جرحت المسامحة  
 الواقعة في تصانيف لم تبلغ العشر العشير بالنسبة الى اغلاطك فداعوا اكثرية با  
 بلاهية لا بدعيها الا اهل الفرية ولعمري لو بلغت مسامحة في تصانيف الى هذا المقدار  
 لا عرفت تاكيف و جرت توصيفان وخرقت تصنيفان وما توجهت الى الجواب  
 عنها احياء من الاحيار ومن الواحد القهار ثم قال ناصر ك الامم الرابع في بيان  
 بعض عاداته فمنها انه اذا نظر الى عبارات مختلفة في كتب القوم في مسألة وترجمت ولا  
 يقدر على ترجيح قول وتحقيقه يقول مختار بناء على هذه المسئلة بين بين كما قال في منهيها  
 النافع الكبير بعد ذكر مناقب اثني عشر ومداخلة وانا سالك مسلك بين بين وامثلة  
 كثيرة وهذا ليس من المتوسط المحمود الذي طرفاه الاقراط والتقريط في شئ اقول

بحمد الله لا ندرك حقيقة المراد وتلبيح لسان الملام ليس من شأنه ان حار جانباً ولا  
 او التفريط. ولا ان ارتك طرق التخليط كما هو شأنك يا صاحب الحطة على ما لا ينبغي  
 من طالع غير انك في شأن ابن تيمية والا ما راى حنيفة فانك صغحت الطعن كلمات  
 التبع والتسنيح التي صعدت من المحدثين شأن ابن تيمية وبالغت في مدحه وتناهت  
 الدرجة العلية. وهمت عن سماع مناقب ابي حنيفة ووضعته عن جرعة الشريعة  
 احداً شأن العلماء الذين مفسوهم الهداية: هذا طريق الفضلاء الذين مرادهم النصيحة  
 كلا والله هذا مسلك من يصيدهم واعني ومن كان في الدنيا اعمى فهو في الآخرة اعمى وعوفي  
 بالله من العمى والضلالة ومن العمى فعدان البصائر ثم قال ناصرك ومنه بانته  
 جعل ما يخالفه رايه وهو اذ غير مشروع وان كان هو ما يتب بالكتاب والسنة ولم  
 على خلاف دليل اقول لا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقراذ الشق هذا كذب  
 محتلق بل هو لا يصدق الا على من اخفى بعد وجوب الزكاة في التجارة ولم يحل ذبيحة  
 مشرك ولعدو غفاسة شح حنزيرو وبعد وجوب القضاء على تارك الصلوة متعمداً  
 وغير ذلك من المسائل الموجودة في تصانيف صاحب الاخفاف والحطة ثم قال ومنها  
 انه يجزى على شريفتيا من غير فهم وتدبر غافلاً عما قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لجرأؤك على الفتيا اجرؤك على النار اقول هذا ليس الا وصف من اسقط الاجتهاد  
 والقياس من الحجج الشرعية وقد في الفتاوى الشوكاني وابن تيمية. وهذه فتاواً  
 قد استشرت شرقاً وغرباً، وطارت شمالاً وجنوباً. ومحمد الله وقعت في جميع الاطراف  
 مقبولة ومن ليس له نور العلم ان شنع عليها فلا باس بذلك فان الحفاش لا يورث  
 ضوء الشمس ولا يفتح في شئ من ذلك ثم ذكر ناصرك فتوى منسوبة اليه وحكم

يكونها غلطاً أو عبارة من غاية الكلام في بيان الحلال والحرام المولد للعلام ادخله الله  
 دار السلام وحكم يكونها مغلطة وما احسن قول البستي اذا المراد علم الفقه قلبه هدي  
 وسيرته عدلاً واخلاقه حسناً فبشره ان الله اولاه فتنه بتعشيه حرماناً وتوسيع  
 حرمانه وهل هذا الا صنيع الا اذا دل حيث يقول احدهم للاخر انك غاطت فيقول هو  
 جوابه انك قد اخطأت وابوك وجدك ايضاً اخطاؤ في ذلك الاختيار مثل هذا الصنيع  
 المشيع احد من الافاضل لا والله ليس هو الا دين الجاهل والغافل والجواب عاقبة  
 به ناصرك اني لا اذكر تلك الفتوى التي سبها التي كان الخطأ في ذلك صادراً من قلبي فارجو  
 من الله العفو من ذلك وكنت انا والغافل في اصلاح الاعلاط الصريحة ومباغنا في اختيا  
 الكذب وكتمان الحقيقة واما عبارة الوالد للعلام فقد كانت وقعت في غاية الكلام فيما طبع  
 اول مرة فلما اورد عليها المولوي ابو الحسن محمد صالح ووقف على ايراد الوالد المرحوم ارجح  
 نسخة غاية الكلام طبعت مرة ثانية متالية عن الاستقام فلا خذ يمثل هذا ليس  
 الا من شأن الجلاء لا يرتكبه من بعيد من العلماء وهذه نسخة غاية الكلام المطبوعت باخرة  
 الاخرى متداولة في البلاد والقري فانظر فيها وتب من هذه الجريمة التي ارتكبتها  
 من الذين غدت رحي حسابهم ولها على قطب الفخار مدار ثم قال ناصرك ومنها انه  
 بطعن على غيره ممن لا يقبلون ويخالفون الحنفية طعناً بليغاً ويرتكب هذا بنفسه هذا  
 ظاهر عند من لم ينظر الى تاليفاته اقول اني لم اطعن على احد بمجرد مخالفتها الحنفية  
 نعم طعنت على من خالف جمهور علماء الامة المحمدية من غير حجة قطعية او اذ ترمي على  
 الحنفية لا صلاح آرائه الغير المرضية وبمحمد الله انما يرمى من هذه النصال  
 الرديئة ولنا نفوس لنيل الجهد عاشقة ولو تسكت اسلناها على الاسل لا ينزل الجهد

الا في منازلة كالتور ليس لصا وصحى والمقلن ثم قال ناصرك ومنها انه يستنع على غيره  
 يخالف المحدثو تشييعا بلغا غير تلك بنفسه هذا الحد كما قال بوجوب زيارة قبر النبي صلى  
 عليه وسلم قول مخالف الجمهور عند جليل بعث الرجل عليها غير مستقبلة عند ارباب التعويذ  
 وقول بوجوب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قد اختاره جمع من الخفية بان مال اليه  
 الجمهور بخلاف القول بحرمته زيارة قبوه وعدم مشروعية الذي اختاره هذا الناصر الخفية  
 فانه لا يقول بالاشقة وغوثي اولى يدعيه فلا يستحق من به العلي حيث لا ينظر الى قوله  
 الخبيث ويطلب السار الملام على من ذهب الى المذهب اللطيف وقد صدق من قال في حق  
 امثالك اذ الترتيبي فاصح ما شئت ثم قال ناصرك ومنها انه يرتكب الكذب لتأييد  
 مذهبه مسلكه اقول من يكسب خطيئة او اثما ثرويه برثبا فقد اخطأ هانا واثما  
 مبنيا فتب الله من هذه الاكاذيب واستغفر الله سبحانه غفورا رحيمًا ثم ذكر ناصرك  
 الختف مطاعن اخر ايضا كل احد من الطلبة والكلمة يعلم اليقين اني برئى شها وان كلامه  
 كله افتراء بلا امتراء فلا حاجة الى دفعها وتضييع الاوقات النفيسة بردها ثم قال  
 ناصر الختف الام السادس في بيان حقيقة تاليقات السيد المنيف وهو ان البقاة مؤلف  
 الحطة والانحاف على نوعين احدهما ما الفه في ابتداء طلب العلم وقل خرج في القهر  
 المبر بارادة الطريق عن عداوة مولفاته وثانيهما ما اعتمد عليه رجالان الاول انه  
 طبع كاتفور في المطبع النطاقي وفي الكهنتو في المطبع العلوي وغيره وهذا كثيرا ما مستح  
 الناسخون والمصحون والثاني انه طبع بعد يوفال ومصر واسلامبول وتصحف الناسخين  
 وسنجم فيه ما قل قليل الخ اقول بن لنا ايها السيد النجيب هل ما سطره ناصرك  
 الختف صدق ام في كذب مريب فان كان عندك كذا فلا حاجة لنا الى الرد بل يكفيك



ان تصح الكاذب المتفق بقول الحريري عليك بالصدق ولو انه <sup>في المقامه الحادية والعشرين</sup> احرقك الصدق  
 بنا للوعيد واخرج رضي الله فاعني الورثي من استنساخ المولى وارضى العبيد وان كان عندك  
 صدقا فهو عند غيره مقبول عند ارباب العقول فان النسخ وتهمي الطبع لا يستحق  
 مثل هذا المنع الموجود في تصانيفك وحاشاهم من ذلك وهذه كتب كثيرة ودفاتر غفيرة  
 في فنون متفرقة وعلوم متشتتة مما طبع في المطبع العلوي والنظامي وغيرهما موجودا  
 بايدي المطابع والكملة شرقا وغربا يدبرونها ويطالعونها صباحا ومساءً وليس فيها  
 هذا القدر من المنع المسطور في صحائفك اكانت لهم منك عداوة حيث طبعوا كل الكتب  
 مصححة وجعلوا كتبك مستورين على ان الاغلاط الواقعة من ارباب الطبع والنسخ تكون من  
 قبيل نقصان حرف او كلمة او نقطة او سطر او زيادة او نحو ذلك لان يغيروا من عندنا  
 انفسهم في الوقت ويبدلوا سني الحوادث مع انه لو كان هذا العذر صحيحا فلما اوردت  
 من اول الامر ان كل ما وجد من اغلاط صادرة من نساخ دفاترني وطابعي كتبت ولم تجت الى ان  
 تشبت بذيل مؤلف كشف الظنون والبستان او الفرج آياتي وتجببنا ناقل محض لهذا  
 من متفرقاتي ثم ذكرنا صراحة من الصفحة الثامنة والعشرين الى اول الحادية والثلاثين  
 كلمات اسوت بها افعالهم وتجببت منها كما تبوا اذ الله عافا عن قول ربه الجيد  
 ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد وامننا من حد المفتري والحساب السوء فلا حاجة  
 ردها وتضيق الوقت بالحياب منها وفيه شاهد كل من اعطى العقل على ان مثل هذا السب  
 والامر والطعن والهمز والافداء والاضمان والانتكار عما شهد به العيان لا يصد الا ممن تعم  
 بعامة الجهل او ارتد عن ادل ما بلغنا السماء بالنسابة ولو لا السماء من السماء  
 اذ انكرنا ان يكون ملكا وكانوا عبيدا وكانوا امة هجر رجال لهم الحشر ابي الله ان قول الجاهل

ومن العلوم ان جواب مثل هذه الحالة لا يليق بآداب الشرافة فضلا عن جملة آيات الشريعة  
 وسبغ الطريقة السنية نعم لوقا بل واحد من اراخل وواحد من يوسف بالاصل ومن ليس  
 نصيب من العلم وشفاعة النبي لسبع سبب وكريه وغضب ينقم منه بالفتن الشرافة واقدم عليه  
 كاقحامهم الغم وحصره وسجنه وعاقبه وضغطه وكمره وزجره وضارعه وشانه  
 حذ الغل فخر منه الموضع لم يجده مفرا ونادى بل من مغيب يغيبنا وهل ناصر ينصرنا  
 ويدفع عنا شرنا وانى عامل بما امره الله به عبادة من الصبح عن الامم الجاهلة ومتمثلا  
 يقول ابن الاسود الديلمي واني لبيخان عن الجبل والكناء وعن شتر اقوام خلاق اربع  
 حياء واسلام وتقوى وانك كريمة ومثله من يضر وينفع فستان ما يني وبينك اني على  
 كل حال استقيم وتصلح وتنعيم ما قيل في هذا العفو وامر بالعرف كما امرت واعرض عن الجاهل  
 ولين في الكلام لكل الاثر مستحسن من ذوى الجاهل ليس واصما ما تقوه به ناصر الكنف  
 بالنسبة الى تاليقات الوالد العالم اذ خلاه الله دار السلام انما جاءت جاهمة لعظام  
 الخرافات والمخرقات ينطق بذا لسان عامة الطلبة فضلا عن الكملة التي لكل احد  
 يعلم انه كلام باطل صادر عن غافل وجاهل الله اكبر هل تنكر فضائل من سارت  
 فضائله كالشمس لم تغيب وانه حافظ الاسلام مائة سارت فتاواه في الافاق والشب  
 له تصانيف دلت في تفرده بالحفظ والفهم الاتقان الكتب وما للشمس نبان ليرضوه  
 الخفاش وما على الميت عيبان سرق كفته النباش وقد شهد كل من دخل في سوق  
 العلوم ونال حظا من الفهور من الاداني والافاضة في جميع اطراف الاراض ان تصانيفه  
 في فنون المعقول والمنقول لم يوجد لها نظير على مر الدهور ولو ثبت لها مثل على  
 مرور العصور وان العلماء في عصره ومن خلفه كلهم عميال على تاليقاته وجاؤون

بين يدى تحقیقاته اولئك آيات فحسنى مثله ثم اذا جمعتنا يا امير المجامع ولعمري لقد  
 في تصديقاته بتحقیقات منیعة وتدقیقات منیفة وطاقف شریفة وشرائف لطيفة  
 قد اعجبت عنها اهل عصره بل اكثر من سبقه فضلا عن خلقه لقد خاق اهل العلم حيا  
 وميتا فاضحيت به الامثال في الناس تضرب هو الاصل طاب الفرع منه بطيبة  
 ولم لا يطيب الفرع والاصل طيب والقول في مثل تصانيف هذا المبتشر باصدر من مثل  
 هذا المتقن ليس كما قال قدماء الكافون في حق كلام رب العالمين انه ليس الا ساطير  
 الاولين وان من في به شاعر او ساحر او مجنون ومن لم يقدر به ما خسر شمس الضحى وشمس  
 طالعة ان لا يرى ضواها من ليس في ابصارها ما تفوقه بالنسبة الى تصانيف تلاميذ  
 انه لا يركب فيها ولا في غيرها قول يشبه اقوال الخالفين السابقين للسلف والخلف وليس هو صغیر  
 اما عرفان من تلاميذ محمد الله من يقدر باستعداده التام ان يدرك مثل الناصر <sup>لمنصور</sup> و  
 بالتأخر وتصانيفه ان لم تكن فيها بركة فلا يجرى حصولها الشريفة وقعت عليها النظائر  
 القبول من ارباب العقول ومن لم يجعل الله له نورا فجعله من نور فهو يتختر في ما يظنه  
 ويصدق ما يتوهمة من اوهام القصور والفتور اذا رضيت عنى كرام عشيرتي فلا  
 زال غضبا ناعيا لناهما نعم ليس تصنيف من تصانيفي موصوفا مجمع المصنوع ولا موسوما  
 بمنبع المزخرفات وليس فيها اتحال عن كلام الشوكاني والحارثي ولا فيها نقل محض كقول المتقال  
 البطل الجاني ولست انا كالتى نقضت عن لها من بعد قوة انكاثا ولا كالتى جمع بمقتضى  
 حنين واحد احداثا فان كانت البركة مقتصرة على ان تجمع احد كتابا نقلنا ايضا  
 واتحالا ساكافية مسلك حاطب الليل غير عيزدين الرجل والخيل مقروانه له بلان  
 في الصحة ولا الاحقاق بل قصد جمع الرطب واليابس والنقل المحض والارتقاء

فاني اعوذ بالله من مثل هذه الحركة التي لا يعدها داريا بالعقل الاستفسرة واصما <sup>الشيء</sup>  
 الى ناصر الحق من تكلم بكلمات شنيعة في حقك فلا تصافي هذا الامر بسببك فانظر  
 بعين الانصاف واذل عنك جواب الاعتساف ولا تكن كالذي يلوغ ويصني ويتفجر ولا  
 يسقي النظر الى ايراد ان عليك في تعلقات المتوفرة ليست في حقك كلمات شنيعة  
 الامثل ما يكتب العلماء في رد العلماء كما كتب الروان في رد الشيرازي وبالعكس والنحو  
 في رد السيوطي بالعكس والعيني في رد العسقلاني وبالعكس والمجد الفيروز آبادي مؤلف  
 القاموس في حق مؤلف الصحاح الجوهرى وغيرهم في رد عدوهم بل توجد في مناقشات  
 السيوطي ومعاصره كلمات ازيد واتسع من تلك الكلمات وليس في مطاوي ايراداتي مثل  
 تلك الكلمات ثم لما الفرس قبلك شفاء العي ملئي ذلك الكتاب من الفاظ الغي فوهي  
 قول ناصر كقولك في بل يعلم انه غائب في بحار التعصب بلورية ومنها قوله  
 هؤلاء السادة الكبار لا يلتفتون الى خز عبيلاته وهذا رده ولا يلتفتون الى زخرفاته  
 وجمالاته ومنها قوله ناويا للرد الوافر ان شاء خالق الكونين الكافل لذات المعترض ليس  
 ومنها قوله وهذا بحر هان على ذاية حياء من جاء به ومنها قوله ليس من سيرة الانسان  
 المهذب ومنها قوله كما قال ابو المعترض في حن ابن تيمية ما قال وهو من الجاهلين ازيد  
 من هذا كل ما دمج في خاتمة طبع شفاء العي التي الصائم عليهم طبعه ابن الفاروق معظم الهمم  
 من الفاظ مستفحمة عبارات مستنكرة شهيرة باخا صارت خاتمة بالشر والاث ولا حول  
 ولا قوة الا بالرب فعليك ايها السيد المنبغين <sup>بين</sup> كما في مع كلماتك وتنظر الفرق بين  
 عباراتي وعباراته تلوم على القطيعة من اتاها وان كنت ستنتهي للناس قبل  
 ثم جاءت الظامنة الكدرى وهي الرسالة المسماة بتبصرة الناقد يرد كبد الحاسد

هذا هو  
 قوله

الملوثة من كلمات السب والشتم القصوي ليس في الجواب عن اصل يراد اني ولا دفع خدني  
 وليس فيهما الا المكر والفتن والنسق والفجور كما هو شأن من اذا خاصم فخر وطال لسانه عنده  
 ثبوت الخطا والقصوب انما هذا شأن العلماء المناظرين اهدا يدن حجة الملة والدين  
 اهدى طريقة صتبع السنة اهدى خصلة مجددة الملة اذا كنت فاهم فكن فيه محسنا  
 فما قليل انت ماض وتاركه فكم دحت الايام راجدولة وقد ملكوا اضعا وما  
 مائة وعليك ان توازن كلماتك للطيفة الباردة في هذا التاليف مع  
 كلماته الباردة في ذلك التاليف تجد بينهما فواظها او بونا باهره وحمل دونه  
 بفضل حلومنا ولواننا شئنا دونه بالجهل واصا قول ناصر المختف بالله العجب  
 من فراد ذلك العاند من اقرار عنادة مع السيد وهو البادي لهذا اليراد والباد  
 اظلم كما ورد في الحديث الخ فحجب عن مثلك ومثله صادر عن شدة جهالة فانه لو كان  
 البادي اظلم جزئية لا تنبع في الشكل الاول وان كانت كلية فهي باطلة لا تقول بها  
 الا من جهل فانه يلزم على هذا ان يكون البادون لرد اهل البدعة من اهل السنة  
 من الظالمين ويلزم ان يكون البخاري البادي للرد على ابي حنيفة والمجد البادي  
 للايراد على الجوهر في غيره من ائمة اللغة وغيرها من بدأ وورد غيرها من العادين  
 وهذا يلزمه الاكبر الفاسقين ستعلموا انووم اذا التقينا عدا عند الال من  
 الظلوم اما والله ان الظلوم وما زال الظلوم هو الملوثة **الباب الثاني** في رد ما في  
 الباب الاول من الجواب عن يراد اني التي اوردتها على صاحب الاف في مقدمته بوزان الغي  
 على وجه يحقق الحق ويبطل الباطل ويزيل العشى اعلم وفقك الله لا صلاح تصانيفك  
 ان ناصر المختف قد هداه لصلاح كلماتك والجواب عما في بوزان الغي مقدمات ظننا ان

وكما عاظمة وباطلة فقال لا بد حناك من محمد مقدمات الأولى النوارخ عاظم  
 مناع كغير للاختلاف والاختلاط والوهم وهذا وان كان من اجل المبيحات عند اول  
 العقل والانتقال لكن في مشرعها على من تعود الاعتساف فاجبت على نعم من مشي على اختلاف  
 مقتضاه وعكس فخواه ان اذكرهم بنا عدة امثلة الاولى تاريخ وفات رسول الله صلى  
 عليه وسلم وذكر بعده الاختلاف الواقع في وفات رسول الله واني بكره وسن عمر وفضل  
 عثمان وفضل علي ووفات طلحة وسعد بن ابى قاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن  
 وحكيم بن حزام وحسان بن ثابت وخطب بن عبد العربي وولادة سفيان الثوري ووفات  
 مالك واني حليفة والشايع والحمد وسلمة الترمذ وولادة النسائي واني اخير واني  
 ووفيات ابن الطقيق والنس ستمل والسائب وجابر واني عمر وعبد الله بن ابي روفى وعبد الله  
 بن بسر واني امامة وواتلة وعبد الله بن الحارث والهرباس ورويفع وسليمان الكوع  
 وسعيد بن سخنة وصارون بن موه واني اسحق النديم وابراهيم الحصري وولادة ابي  
 الطحاوي ووفات احمد الثعلبي واحمد بن فارس واني العباسي الناقح وامارة ابي جبر واني كاذب  
 اشبه ووفات امية بن ابن الصلت والمازني واني شقيق وولادة جعفر الصادق واني نوا  
 ووفات حاد و خليفة والحليل وراثة العديفة والسمر وسعيد بن المسيب سليمان بن يسار  
 واني محمد التستري الصعلوكي والقاضي شريح والاحف واني اسود واني سليمان اللذان  
 وولادة الشعبي على الرضا ووفات القاضي الجرجاني واني ماكولا واني سيدة واني البوير  
 واني الردي منقذ وسيويه والامام باقر والزهر في القفال والخلاف وولادة <sup>لعسك</sup> <sub>شاه</sub>  
 والشهرستاني ووفات الجلال الرازي واني بكر الجصاص وبيكار والحسن الاصطخرى وخيلان  
 قاسم ووصاعد والكواشي والنسبة والمحب وصدرا الشريعة وعلي بن داود والقيل واني

الهدل وشمس الأئمة السرخسي ومحمد بن الحسين البخاري ابن النقيب وابي الليث ويعقوب النكدي  
 ويوسف القرطبي و ابن حجر و ابن اسحق الشيباني و علقمة و حفص بن ابي المصنف و ميمونة  
 و ابن عبد الرحمن بن زيد المدي و عبد الرحمن النخعي و ابن كعب و ابن طلحة و ولاة مالكا  
 و ولاة الشريف الرضي و تاريخ وقوع طاعون الجارف و مدة حياة ابن جابر الطاردي  
**القول** نظر الى صنيعه هذا حيث سوت نحو ثمانية اوراق بكذا وكذا و طول الكلام يتكثير  
 الامثلة ليطول مدحه عند البطالة اهداشان لكلمة لابل هو ديدن الجملة  
**ولا ادري** لم اخطل المشقة في تحرير هذه الامثلة حيث اخذها من موضع  
 متفرقة و منها رسالتني الفوائد البهية في تراجم الحنفية و لو اخذ كتابا واحدا  
 كتب التاريخ و التراجم كاسد الغاية او الاصابة او امرأة الجنان للياضي او الكامل لابن  
 الاثير الجرجاني و كتب صافيه من الاختلافات الواقعة في التواريخ و التراجم سهل عليه  
 الخطب و كبر حجم ما كتب و ظهر فضله في عين النساخ ازيد ما ظهر فضله من هذا القدر  
 من تسويد القرطاس و **العجب** منه الانتشار و الخلط في شرح الامثلة فقد يدل كسر  
 نارة و اخذ من الفقهاء و نارة و اخذ من الصحابة و نارة و اخذ من المجتهدين و نارة  
 و اخذ من المحدثين من غير لحاظ الترتيب الزمني او التقدم الرتبة و هذا ما يستنكر  
 عند رباب الفطانة و اصحاب الشرافة و لعل اقل اقتدى في هذا بسيرتك في  
 تصانيفك فعمم المقتدي و نعم المقتدي و نعم الواهدي و نعم المهتدي و اما المقدمة  
 التي مهدها للاصلاح فلا تنفيذ شيئا من الاصلاح و هو وان كانت في زعمي كخاطبة  
 فلا تنفع من قضاء الفساح و كيف يصلح العطار ما افسده الدهر و كيف يصلح البيطار  
 ما غلب عليه الضرر و الشر و ذلك لان وجود الاختلاف و الوهم و الاختلاط و التهم

له العجوبة  
 يورث المصنف  
 بنتها حجة  
 دلوها القطبية  
 و سبب انوارها  
 و لا فاضل  
 و لا فاضل  
 الرضا  
 شيخه عليه السلام  
 فاش الخلال  
 فاضل عليه السلام  
 الخاطبة  
 انوار ابدان  
 اخذت من  
 التماس حتى يبين  
 الجفوة  
 البصر  
 صورة التماس  
 فانه لا يواضع  
 الهمم  
 ان كانت كراوية  
 المستطرف

في كتب التاريخ بل وفي غيرها ايضا من فاته العظم وان كان غير مستنكر عند ارباب  
 النظر لكن من البصيرة وبصارة تفكر ويبحر ويذكر ما ترجم من الاقوال المختلفة  
 بالتح العقلية او النقلية ويطرح ما يكون من الاقوال المغسولة والآراء المردولة  
 او يذكر القول المشهور والدي باليه الجمهور ويترك ما خالف الجمهور فان لم يكن ذلك  
 ولا هذا يذكر اقوالا مختلفة اشارة الى انه وقع فيه الاختلاف ولم يدرج شئ منها  
 باحد الوجوه المقررة واما من ليس له تمييز بين الصحة والسقم ولا رزق قوة الحفظ  
 فهو يكتب ما يبد ونقل ما يجده ويختار في موضع قولاً وفي موضع آخر قولاً ولا يبال  
 بهد كوما شهد العيان بطلانه او ايقن الجمان شسارته وهذا الذي يعاتبه العلماء على  
 ما ارتكبه ويتعقبه الفضلاء بما كسبه ويردونه ويحلقونه ويخرجونه من عداد <sup>المؤمنين</sup> المعتبرين  
 ويدخلونه في اعداد الغافلين ويعيبون عليه هذا الوصف القبيح والصع التسبيح <sup>للعيب</sup>  
 عليه بان مثل هذا تخريرا بالطلدة وافساد للجملة ويوسمونه بانه جاحل البليل  
 لا يعرف الرجل من الخيل ولا يفرق بين الوادي والسيب ولا يميز بين الكرم والذيل <sup>قوله</sup> قالويل  
 له كل اوبل وللقبونه بانه جامع الغث والسمين لا يعرف الشمال من اليمين ولا المكان  
 من المكين ولا يدرك الفرق بين الجواد والضنين ولا يتعرف بالضعف والقوى  
 ويشبه والجنين ولا بين الخبز والجلد والبديحي والكسبي <sup>تخيل</sup> والتخيم واليعين ويشبهه بعودت  
 قيل له ما نسمع اذ انك فلورفعت صوتك فقال اني اسمع صوتي من مسيرة ميل وهو ذن  
 اذن تفرح وول قيل له اني فقال احب ان اسمع اذ اني ابلغ ولندك كرهنا عدة امتاة  
 سائمة لما اسلفنا وموضحة لما اطرا <sup>قصة</sup> ان العلماء قسموا الفقهاء على طبقات  
 وبنوا انهم بحسب تفاوت راسم على درجات وجعلوا من جمع الغث والسمين من انهم



وحكموا بعدم اعتبار تحريراتهم **قال** على التقدير المذكور في رسالته في خواص نقله  
 كمال باشا زادة ان الفقهاء على سبع طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشرع كالائمة  
 الاربعة ومن سواهم في تاسيس اعدا الاصول استنباط احكام الفروع عن الادلة  
 الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس من غير تقليد لاحد في الفروع ولا في الاصول  
 ولثانية طبقة المجتهدين في المذهب كابي يوسف وعمر وسائر اصحاب ابن حنيفة القادرين  
 على استخراج الاحكام من الادلة المذكورة على القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة وهم  
 وان خالفوه في بعض الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول به يمتازون عن المعاصرين  
 في المذهب كالشافعية ونظرائه المخالفين كابي حنيفة في الاحكام غير مقلدين له في الاعداد  
 الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا راية فيها عن صاحب المذهب كالحصاني <sup>جده</sup>  
 الطحاوي وابي الحسن الكرخي وشيخ الائمة الحلواني وشمس الائمة السرخسي وشمس الاسلام البرزنجي  
 وشمس الدين قاضي خان امثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة لادب الاصول ولا في الفروع لكنهم  
 يستنبطون الاحكام في المسائل التي لا راية فيها على حسب اصول قررها ووقفه قواعد  
 بسطها وحررها الرابعة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي بكر الرازي وخواصه فانهم  
 يقدرون على تفصيل قول مجلذ في جميع حكمهم محتال الامر من منقول عن صاحب المذهب  
 او عن احد من اصحابه المجتهدين برأيهم ونظرهم في الاصول والمقابلة على امثال نظر  
 من الفروع الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسن القادر وصاحب  
 الهداية وامثالها السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوي والقوي  
 والضعيف وظاهر المذهب وظاهر الرواية والرواية للنادية كاصحاب المتون المعتمدة من المتأخرين  
 شرع اصحاب الكنز والمختار والوقاية والجمع السابعة طبقة المقلدين لا يقدرون على

ما ذكره لا يفرقون بين الغث والسمين ولا يميزون الشحال من العيين بل ينقلون ما يجدون  
 كما طي الليل فالويل لهم ولهم من قبلهم كل الويل لهم ملخصا ومنها انهم حكموا ويكون جامع لرد  
 والقينة والحاوي كلاهما للزاهد غير معتد لكون مؤلفها جامع لكل شيء من غير فرق  
 بين الاسود والآخر ومنها انهم حكموا يكون ضوابط ابن الجوزي مستند الى الحاكم  
 مشتق على تاهل وتشدد عدم النفع بما الا للناقد العالم ومنها انهم حكموا بكون  
 كتب التاريخ التي فيها نقل بعض للغث والسمين دون العرض على الاصول والفوائيد فلا يعتد  
 ولا يلتفت اليه وقد روت مناصرتي العلماء الدالة على هذه الادوية ولتطلب زيادة  
 تفصيل هذه السطور من سائر النافع الكثير من يطالع الجامع الصغير ومن مقدمة  
تعلق المختصر المعلق على شرح الوقاية المسمى بجمدة الرعاية في حل شرح الوقاية  
والحاصل ان تمهيد كثرة الاختلاف في الامور التاريخية لا يفيد شيئا مؤلف  
 الاضاف شرح الدر البهية وما مشله الاكمل من يكتب في تصنيفه في الفقه ان  
 فرض الظاهر حسن كعات وان فرض المغرب سبت كعات وان الوضوء لا ينقص بالحدث  
 وان الصوم يبطل بخروج الحدث وان الزكاة تفرض بعد سنتين لا في كل سنة وان الحج  
 فرض في كل سنة الى غير ذلك من الخرافات الواضحة والمسائل الواهية فيورد عليه  
 ان هذه اغلاط فاضحة فيجب بيان ناقل نقلته من المكتب الفلانية معتمدا على ما فيها  
 من المسائل من غير نظر الى الدلائل فيرد عليه بان النقل في مثل هذا لا ينبغي الناقل  
 ولا يخرج من عداد الغافل فيمهد في جوابه مقدمة عاطلة وينسبها بتبرأتها باطلة  
 وياخذ كتابا واحدا او اثنين فصاعدا كشرح الوقاية او الهداية ويقتل كل ما فيها  
 من الاخلاقات الفقهية من البدأ الى الخاتمة ويسر ما مشله كثيرة لذلك ويتبع

الاختلاف كثير في ذلك فيما لده العجب هل ينفعه مثل هذا التقرير او ينجيه هذا التقرير من  
 الورطة الظلماء والمملكة الصائلا والله لا ينجيه ذلك من التهلكة ولا يخرجهم من المملكة  
 بل يكون تقريره مضحكة موضوعة في الموقفة **ثورقال** ناصر **المتخفة** المقدمة الثانية من حكم  
 الاختلاف الواقع في التواريخ في حكم الاختلاف الواقع في سائر الحوادث وكما يجوز نقل الواقع  
 في سائر الحوادث اذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح كذلك يجوز نقل التواريخ المختلفة  
 اذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح بل يجوز نقل القول الواحد والسكوت عليه لاسيما  
 عند عدم العلم بخلافه وعدم تيسر كتب ذلك الفن الذي <sup>تتضح منها</sup> الاختلاف وليس على  
 احد من المؤلفين ان يبحث عند تقرير تاريخ الولادة او الوفاة هل خالف احد فيه  
 من علماء الدنيا ام لا بل وافق بيان الامر الاول منها ان خير التاريخ في فرد من افراد مطاق <sup>القدر</sup>  
 فلا يخرج عن حكمه مطلقا لا بدليل يدل على ذلك وليس هناك دليل كذلك وبيان الامر  
 الثاني منها ان عامة المحدثين من المؤلفين ينقلون في مولداتهم الحديث المصطب <sup>وهو</sup>  
 المختلفة من غير ترجيح بل لا يكون هناك مرجح اصلا **ثور سرد** الا مثلا بنقل العبارات <sup>المتخفة</sup>  
 المشتهرة على نقل الاقوال المختلفة في نحو ثمانية اوراق **الاول** انظر صنيع الناصر <sup>المتخفة</sup> ايضا  
 يا من برأه وحاه هل ينفعك تطويل حجم الكتاب بسرد امثلة هل تفيدك تلك الملقاة  
 المهددة وسئل لمرذا الكفة على مائة وثلاث وثلاثين مثالا لمرذا كبر حجم الكتاب وكرهت  
 الملح عند اول الايات بسرد ستائة الف مثالا فانه لو اخذ كتابا من الكتب التاريخية  
 الفقهية لوجد نحو ما كتب ضعفا مضاعفا سبحان الله بما كتبه من الحشو والزائد الوا  
 الحذف ويشهر بانه جواب لبران الغي وليس شئ من الجواب المتعبر نحو **ثور بيان** ان  
 المقدم المهددة لا تفيدك سوى العجز والصمت وانها كالأولى ايست الا كبيت العنكبوت

اتخذت بيتا خاليا عن القوة والثبوت من طرق عديدة وكانها الطيقة وسديدة أما  
 أولا فلان نقل قول واحد في ما فيه قولان واكثر انا يجوز ان اذا لم يكن بطلانه اظهر واما اذا  
 كان بطلانه جليلا لا يحل نقله الا للرد عليه دامليا وكذا ترى كثيرا ما يقول الامثال  
 في كثير من المسائل ان هذا قول لا يحل نقله الا للرد عليه ولا يحل السكوت عليه مثلا لو وجد  
 في كتاب الظاهر خمس ركعات وان الفجر ثلاث ركعات وان ابا بكر الصديق او عمر بن الخطاب  
 او عثمان بن عفان او عليا او غيرهم من الصحابة ما توافقوا في المائة الثامنة فلا يحل  
 لاحد ان ينقل ذلك في كتابه الا بقصد دقة ولا يجوز ان يسكت عليه سكوتا موها الصحة  
 لاسباب العالم الذي ينتفع بعلمه والحاكم الذي ينتفع بحكمه واغلاقك في تضائيفك  
 من هذا القبيل وافق المثلين بالمثل فان موت الدارقطني والبرزقي في المائة التاسعة  
 وموت ابن حبيب في المائة العاشرة وموت ابن ابي شيبة في المائة الرابعة وموت ابن  
 في المائة الثامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت ابن عساکر في المائة الثامنة  
 وموت عبد بن حميد في المائة الرابعة وموت القضاة في المائة الرابعة وموت ابن  
 الملقن في المائة الخامسة وموت الباجي في المائة الثامنة الى غير ذلك مما ذكرنا في  
 اراز الترمذي في فاتحه هذه الرسالة ليست يادون مما مثلنا انفا فافهم عالم جور نقل مثل  
 هذا ساكتا وامي حاكم حكيم يجوز ان يرد مثل هذا من دون التنبيه عليه كونه غلطا نعم من كان  
 فالطا ومغالطا لا يميزه بين الخفي والجلي ولا يعلم بطلان ما بطلانه جلي يجوز امثال  
 ذلك وهو غير لائق لان يخاطبه العلماء فيما هنالك وهل هو كما مرارة سمعت من محدث  
 ان صومر ما شورا كفارة سنة فصلا للظهور ثم اخطرت وقالت يكفيني كفارة سنة  
 اشهر مني اشهر من مضان ذكره صاحب المستطرف في كل فن مستظرف في الفصل العاشر من

السادس والسبعين **وأما** ثانياً فلان البحث عن وقوع الخلل في تاريخ الوفيات والولادة  
 وأنه هل خالف فيه أحد من علماء الملة وإن لم يكن واجباً على أحد من المؤلفين  
 لكن تنقيح ما يسطر وتفقيد ما ينشئ وترك قول يعلم كونه غلطاً بآذن التوجه والالتصاف  
 وحفظ كتابه عن الكاذب والخرافات **واجب** على جميع المؤلفين لا سيما الفضلاء الذين  
 جل مرادهم نفع عباد الله والعلماء الذين مقصدهم إفاضة خلق الله لا تضليلهم  
 ولا غلبيتهم **وأما** ثالثاً فلان نقل الأقوال المختلفة في أمر عند ذكر ذلك إلا أنه ليس  
 بمستكبر وأما اختيار قول منها في موضع وآخر في موضع فلا ريب في أنه مستكبر وهذا  
 يتعقب العلماء بعضهم بعضاً بأظهار مناقضات في كلامه ومعارضات في مراده ويعدونه  
 وصفاً نكراً وهذا وإن كان صفاً لازماً للامة البشرية لا يعصي منه إلا خالق القوي القلة  
 كما يدل عليه قوله تبارك وتعالى ولو كان من عنده غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً  
 لكن يتفاوت الناس في هذه الصفة بالكثرة والقلّة فمن يوجد كلامه متعارضاً  
 يحكم بأنه متساهل ومتفاحش ومتعافل ومتجاهل ومغفل ومضلل ويلقب بأنه  
 سيئ الحفظ كثيراً الخطأ ليس تمييزاً بين الصواب والخطأ وبأنه يستحق الترتيب والحق والظن  
 والزجر ويفتق في حق تاليفاته بأنها غير معتبرة وغير منقحة لا يحل الاعتماد عليها  
 للكلمة ولا مطاعها للطلبة بخلاف ما يوجد في تصانيفه بالقلّة فإن ذلك لا يتصل  
 ويغتنق ويقال أنه من لوازم البشر **والدليل** في الحديثين لا يقبلون روايات من كثرة  
 نحو ذلك في مروياته وغلب عليه هذا الوصف في منقولاته كما مر من تحقيقه فيما مر  
**وأما** رابعاً فلان نقل كل ما وجد من دون تفكير وتصريح يشابه التمثيل بكل  
 ما سمع من غير غور النظر فإن القلم أحد اللسانين وأحد الناطقين وقد قال النبي

صلواته ما يوصله الله وسلكه في بالمرء كذا بان يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم في صحيحه من حديث  
 ابى هريرة في رواية كفى بالمرء من الكذب بان يحدث بكل ما سمع وكفى بالمرء من النسخ ان يقول  
 اذ حقه لا اترك منه شيئا اخرجه الحاكم في مستدرکه من حديث ابى امامة <sup>رض</sup> واما  
 خاصا فلان نقل الاقوال المختلفة عباده عن ان يذكروا قولاً ثم يلفظ قيل ويقال  
 ما ينوب ضابطها قوله وهكذا عادة المؤلفين في نقل الاختلاف عند عدم ظهور الترجيح <sup>لمنتين</sup>  
 فافهم يذكرون عند ذكرهم مختلف فيه اقوالاً مختلفة ويسرون الاء المتشعبة فان  
 ظهر عندهم ترجيح احدها قال صرحوا به والا كقوابله وهذا هو الموجود في الاشارة  
 التي سرها اناء <sup>المختلف</sup> فدر ثمانية اوراق وهذا امر جائز بالوفاء لا يختلف فيه احد  
 من اهل الاتفاق واما اذا ذكر احد المؤلفين في امر قوله في موضع واخر في موضع والثاني  
 في موضع والثالث في موضع من غير ان ينسب الى اختلاف اقوال الماضين فمذ ليس نقل الاختلاف  
 عند الماهر بل بعد هذا من صنائع الغافلين ويطلع صاحب بانه من المغفلين <sup>المتروك</sup>  
 فاشي فاضل حكوا جوار مثل هذه الطريقة واعي عاقل يستحسن هذه الشريعة بل الحكيم  
 مثل هذا بدعة سيئة، وخصلة قبيحة والموجود في تصانيفك هو هذا <sup>المذموم</sup>  
 فاحمد ناصر كلبراءتك كلفيد النجاة من ذلك <sup>ولله</sup> در الشاعر الباهر حيث قال  
 اذا انعكس الزمان على لبيبت يحسن بابه ما كان قبحا يعان كل امر ليس يغنى ويفسد  
 ما اراه الناس صلحاء <sup>ثم قال</sup> ناصر كالمقدمة الثالثة ان النقل ان كان لا بد فيه  
 من اظهاره قول الغير ولكن هذا الاظهار اعم من ان يكون صريحا او ضمنا او كناية  
 او اشارة والدال على سبعة امور <sup>اقول</sup> هذه المقدمة ايضا لا تفيدك شيئا ولا <sup>تطقت</sup>  
 وبما فان ما سطرت في تصانيفك لاسيما تواريخ المواليذ والوفيات وغيرها من تراجم

الثقات ليس نقله بل حقا وجزما ولا يفهم عند ذكره بنحو من الإلتزام وان هذا منقول  
 من غيرك من العلماء وان كان كل ذلك واكثر ذلك متحلا وصحرا قاص غيرك فلا ينجو  
 مولف عن ايراد مستعقب بكونه اخذنا عن غيره في الواقع او متحلا او سارقا بمن تصانيف  
 غيره في الواقع ما لم يفهم من كلامه بوجه من الوجوه المعتبرة ان ما ذكره لا اجزم  
 به ولا اعتقد بصحته ولا آمن من ان يكون مغلطة وان نقلت ليس فيه من حرفة  
 بل كله من غيري وان متحل محض لا التزم صحة ما ذكره ولا آمن من كونه مصداق  
 الغلط المحض وشئ منه ليس من فكري فاذا كان مؤلف من المؤلفين يجعل نفسه من  
 النقالين ويعد تحريره من جنس تحريات المثالين اعرض عن اهل العلم وطرحه  
 اهل الفهم ولقبوه بالمتحل النقال والسارق البطال ووصفوه بانه غير معتبر  
 لا يؤخذ عنه شئ ولا يسطر وها هو عليه هذا الفعل المستعجب وطعنوا عليه بهذا القول  
 المستعجب ومع ذلك فلا ينجو ايضا من الايراد اذا نقل عن احد شيئا تكذبه عقول العباد  
 ويشهد ببطلانه العيان او البرهان الا ان يقول اني انقل ما نقل من دون فهم  
 وتبحر واذا ذكر ما اذكر من غير علم وتذكر ولا ابالي بذكر ما ذكره غيري ان كان  
 باطلا بالبداية ولا امسك عن اخذ ما سطره من قبلي وان كان غلطا عاظا عند  
 العامة فضلا عن الخاصة فعند ذلك يعرض عن ارباب العقول اعراضا ثانيا  
 ويلقبونه بانه جهول غفول لا يعلم مستقبلا ولا ماضيا **واما** ما ذكره ناصر  
 لتأييده هذه المقدمة الثالثة وسجوزقات عديدة فكله لا يعطي فائدة  
**فان** ذكره ولا لتأييده عبارة الرشيدية شرح الشريفة وكشاف اصطلاحات  
 الفنون الدالة على ان النقل هو الاثبات يقول الغير على ما هو عليه بحسب نفس الامر

مظهر انه قول الغير ولا يلزم فيه الاتيان بقول الغير بحيث لا يتغير لفظ بل انما يلزم  
 الاتيان به على وجه لا يتغير معناه واما الاتيان بقول الغير على وجه لا يظن منه انه  
 قول الغير لا صريحاً ولا ضمنياً ولا كناية ولا اشارة فهو اقتباس بينه يفهم من ملاحظة  
 صاتين العبارتين ان الاظهار المعتبر في النقل اعم من ان يكون صريحاً او ضمنياً او كناية  
 او اشارة بمعنى انه يوجد بوجود فرد واحد **وهذا كله لا يتحقق سخافة فان اظهر**  
 انه قول الغير في النقل وان كان اعم من ان يكون صراحة او اشارة او كناية او دلالة  
 لكن اخذنا من الغير في نفس الامر فقط لا يكفي لكونه نقلًا والموجود في ما ذكرت هو  
 هذا لاذك فان لا يفهم من كلامك عند ذكر تواريخ المواليد والوفيات وتراجم النقا  
 انك ناقل من غيرك وان كان في نفس الامر كذلك ومن ادعى ذلك فليس يريان اى كلمة من  
 كلماته اى قونية حالية او مقالية تدل على ذلك ولو اشارة او كناية **فان قلت**  
**يدل على ذلك زمان من ذكرت احوالهم فلا اذكر ما اذكرا لان نقلنا من سبقوا**  
**وكتب احوالهم قلت** لو كفت هذه الدلالة للنقل لزمان يكون الايراد على المتأخر وان  
 كتب الامر الجهل غير جازم مطلقاً ولا يطلب منه المناظر شيئاً سوى تصحيح النقل مثلان  
 كتب احد من عاصرينا ان ابا بكر الصديق مات في المائة التاسعة او ان انس بن مالك  
 مات في المائة العاشرة او ان عمر بن الخطاب له في زمان نوح على نبينا وعليه الصلوة  
 والسلام وان سولنا صلوات الله عليه وسلم اذك زمان الخليل عليه الصلوة  
 والسلام او نحو ذلك من الجملات والبطالات متنع ان يتعقبها احد بانها غلط صريح  
 نظروا انه متأخر لا يقول به الا بنقل عن من تقدم عليه صدر منه هذا القول بالتصريح  
**فان قلت** يدل على اني ذكرت في ديباجة الاقحاف اني استعدت غالباً في



المقصد الاول منه من كشف الظنون في المقصد الثاني استهددت غالباً مع فيات الاعيان  
 وذيله وحسن المحاضرة **قلت** لو كفى مثل هذا النبي اتم عن ايراد الموردين للزمان  
 لا يورد احد شيئاً على المتأخرين كصاحب الاشباة والنظائر وشارح ملخص النجاشي  
 والتفتازان والسيد البحر جاني وغيرهم فانهم يذكرون في سياجته كتبهم ان ما ذكره  
 ماخوذ من المتقدمين ومنقول من المعتبرين والظاهر ذلك لا يصح من عاقل فضلاً عن  
**ثور قال** ناصر ك هو يد للمقدمته ومبيناً لوجوه تأييد كلامه الثاني ما صرح به  
 علماء اصول الحديث من ان ما يقوله الله لعمري اخذ عن الاسرائيليات ما لا مجال للاختصاص  
 فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب اخل في الحديث المرفوع قال الحافظ ابن حجر  
 في شرح نخبة الفكر **ثور قال** بعد ذكر عبارة الحافظ ابن حجر والسيوطي الدالة على ان  
 مثل ذلك القول من ذلك الصحاح مرفوع حكماً ووجه دلالة هذا القول على المطلوب ان  
 المرفوع عندهم هو ما اخيف الى النبي ونقل عنه فلا يد من اظهار انه قول رسول الله  
 او فعله او تقريره واذا ليس هناك حقيقة فهو من متحقق حكماً فثبت ان الاظهار المعتبر  
 في النقل اعم من الاظهار حقيقة **انهم ولا يشعرون** على الاريب النبوية ما فيه وان بطلانه  
 لا يثبت فيه وان هذا الناصر المختلف لم يصل الى مراد المحدين بخاصة حوا ولو يبلغ الى كنه  
 ما اصلوا **وذلك** لانه فرق بين غير صيغتين بين قولين متكلم قول غيره حقيقة  
 وبين كونه قول غيره حكماً فانك اذا قلت مثلاً قال ابو حنيفة النبي في الوضوء **ليست**  
 بفرض نقلت كلامه بجنسة وجعلت مقول القول رامة لا اعني انك اردت انه  
 قوله بعين هذا اللفظ فان النقل لا يشترط فيه نقل اللفظ بل اعم من ان يكون هذا  
 اللفظ بعينه تكلم به الامام او تلفظ بلفظ آخر متشبه به في المراد وبالجملة لا تريد

الا ان قائل هذا الذي بعد قال هو ابو حنيفة سيد كل ثقة وانه مذهب ورايه هو  
 مقولة ورامته وهذا هو النقل الذي لا يطلب من صاحبه الا تصحيح النقل ما لم يجرئ عليه  
 ولم يلائق صحته واذ اقلت مثلا بدون الانتساب الى احد وانت خفي النبي لا تفرض  
 في الموضوع الشرعي فهو كلامك ورامتك ليس نقل من خبرك ومع ذلك هو  
 منسوب الى الامام حكما بقرينة اتباعك له وتذهبك باقواله وادايه لزوما **اذا**  
**الك** فان المرفوع حقيقة هو ما رضعه الراوي الى سوله ونسبه اليه وحكاة على  
 انه قوله او فعله او تقريره وهو الذي يقال له انه نقل عن سوله وحكاة عن نبيه  
 واما ما يقول الصحابي الغير الاخذ عن الاسرائيليات فيما ليس من الاجتهادات فهو  
 حقيقة ومرفوع حكما اما كونه موقفا حقيقة فظاهر عند من له نظر عاثر فانه قوله  
 ومقوله وكلامه ورامته وهو الذي افتى به وتكلم به ممن وون ان ينسبه  
 الى سوله ومن غير ان يجعله مقول خيرة واما كونه مرفوعا حكما فان  
 اخباره وحكمه بنحو ذلك يقتضيه موقفا على ذلك فان المفروض ان يدخل  
 للاجتهاد في ذلك ولا موقف للصواب الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض كتب من  
 نقله ومن تدبر به وتذهب به فلذلك وقع الاحتراز عن ياخذ عن اخبار اهل  
 الكتابين او ينظر الكتابين فحكمه ليس مرفوعا حكما لانه لا يعلم انه ماخوذ عن  
 الرسول صلى الله عليه وسلم جز ما فهمه كونه مرفوعا حكما ان هذا الموقوف يعطى له  
 حكم المرفوع ويدلج في مسانيد المرفوع لان ما قاله الصحابي منقول عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم وانه مقوله لا مقول ذلك الصحابي الذي افتى وتكلم فان هذا لا يقوله  
 عاجل فضلا عن فاضل **ونظيرة** ما ذكر اصحابنا الخفية ان المقتدا **السا**

فأدى حكماً لكون قراءة الأما قرأة له جزماً فليس معناه ان قراءة الأما فصل من  
أفعال الموتى وأنه بعد قارياً بالجزء قبل معناه انه بعد قارياً بحكامه ويطبقه الاشتراك في  
فضل القراءة والكفاية خطأ **وكذا ما ورد بأسانيد مصححة عند الثقات** ان المتظن  
للصلوة فصل وأنه يشتركه في بعض أوصاف الصلوة فليس معناه انه فصل  
حقيقة وإنما تنسب إليها الصلوة صدوراً ووقوعاً بل معناه انه فصل حكماً وأنه  
شريك للفصل في الثواب جزماً ولهذا نظائر كثيرة لا تحصى على أرباب القرائح الذكية  
**والحاصل ان كون قول الصحا مرفوعاً حكماً أمر آخر** وكونه منقولاً عن نبيه حكم آخر  
ليس أحدهما عين ثابتهما ولا أحدهما مستلزم الآخرهما فليس المرفوع حكماً يطلق عليه  
انه منقول تلقائياً عليه تفريع ما فرغ الناصر الفارسي فهم القاص **ثم قال** الثالث  
الحديث المعلق فإنه يحدق الراوى فيه من صيد السند سواء كان الساقط واحداً  
أو أكثر ويجزى الحديث الى من فوقه بالعبارة التي يعبر عن واية من فوقه في الحقيقة  
مقولة الراوى الساقط لا مقولة الراوى المسقط بالكسر إذ لا سبيل للراوى المسقط  
بها الى العلم بها إلا بواسطة الراوى الساقط لعدم التلاقق بين المسقط ومن فوقه الساقط  
وللتعليق صوراً وضحها في اثبات المطلوب ان يحدق المصنف جميع السند ويقول مثلاً قال  
رسول الله وهذا موجود في الصحيحين وفي البخاري كثير فلا يتك ان هذه القول لا يتك  
من المصنف بل هو تلقاه ممن فوقه وهو ممن فوقه وهكذا الى الصحا فهو بالحقيقة مقول  
الصحا لا قول المصنف وليس هناك لفظ يدل على انه كلام الصحا نعم هناك قرينة تدل على  
انه كلام الصحا فيكون الأظهر حكماً وهو المطلوب **أقول** هذا عجب من الأول وادل على  
عدم الوقوف على مراد الحديث وعدم الممارسة بكتب الدين فان من تداول كتب الحديث

ووقف على كلامهم في حصول الحديث على علماء وروايات التعليل والقول المعلق يكون من قول المعلق  
 كما من قول من قد تابعها كان ومنها ما هو أصح من غيرها من قولين ما إذا ذكره المعلق بصيغة الجرح  
 وبين ما إذا أوردته بلفظ لا يدل على الجرح ووقف الفقيه للعراق في شرحها للسنة أو المسمى بفتح  
 المغني في شرح الفقيه الحديث فان تحيزه للعراق ينسبته إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وغيرها  
 من أوصافه اليه وهو إجماع الطالبا لضافته لمن نسب اليه فإنه لم يستجد إطلاقه إلا وقد صح عنه  
 أولويات المعلق بالجرح بل ورد مضافا لحكمه بالصحة عنده عن المصنف اليه بجملة هذه  
 الصيغة لعدم إفادتها ذلك ولكن حيث تجردت فايراد صاحب الصحيح للمعلق الضعيف  
 كذلك في أثناء تصحيحه يشعر بعينه الأصل لما شعرا يونس به ويركن إليه والفاظ التبريز  
 كثيرة كما ذكره ورواه ويقال قبل وفهمها انتهى ونحوه في مقدمة ابن الصلاح وتقرئ  
 النواوي وشرحه تدبير الرازي خلاصة الطيبي مختصر ابن جماعة وغيرهما من كتب الفن  
 فقطن أنها المنصو القنوجي ما إذا تقو به ناصر كالمحقق حيث حرف الكلام عن مواضعها  
 وإن بأشياء منكرة يستنكرها من سببها أول عمرى إذا كان تعليل البخاري مثلا قال  
 رسول الله كذا قول من فحقه ومنقوله عنه بحذف سنده كالمعنى قوله في وجه الفرق بين  
 جزمه وعد جزمه وهذا ظاهر لا حاجة إلى البسط في تقريره ولا إلى تكثير عبارات كتب  
 في تحريه وبهذا أخذت نسخا قول ناصر كالمحقق الرابع الحديث هو سبب الخامس الحديث  
 المعصّل السادس الحديث المنقطع الخ فان الكلام في ما كالكلام والبيان كالبيا شرحا  
 ناصر السابع ما قال النوى جرت عادة أهل الحديث بهذا وقال في نحوه في ما بين  
 رجال الأسناد في الخط وينبغي للقارئ ان يلفظ بها الخ ولا يخفى عليك ان هذا  
 أيضا لا يفيد ذلك ولا يوصل نفعها اليك فان جاز قال في نحوه امر آخر إلا ان جازها فما هو

الذائعين قائله اما عندهم تعيينه فهو مستكبر **وهل يجوز** ان يقول احد من اهل السنة  
 في اثناء مكالمته ان بابكر الصديق كان غاصبا خائفا فادرا او يدرج في تصنيفاته ان عمر  
 كان مبتدعا حيا مكر او عند رواد البراد عليه يانه قول مخالف لاهل السنة بل هو من قول  
 اهل السنة يقول في جوابه ان جملة قال الطوسي قال الحلي وقال شيطان الطاق محذوف  
 في الكلام وان ناقلا من باب الشقاق **وهل يجوز** لحدان يتفوه بما اختلقه الكذابون  
 والذالون وينسب شيئا من الاخبار للموضوعه الى رسول الله صلى الله عليه ملائكة  
 المقربون كحديث لولاك لما خلقت الافلاك فانه موضوع لفظا صحيح معناه كما استوقف عليه  
 وحديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية وحديث ولدت في نمان الملك  
 العادل وحديث يكون في امته رجل يسمى محمد بن حريش هو اضر من ابليس وحديث يكون في  
 امته رجل يكنى بابي حنيفة كانه وحديث من يرفع يديه في الصلاة فلا صلوة له وحديث  
 من صلى خلف تقى فكا ما صلى خلف بنى وحديث علماء امته كانوا نبياء بنى اسرائيل فانه موضوع  
 لفظا صحيح معناه وحديث عرج صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ينقل الى العرش فانه  
 موضوع كما بينته في غاية المقال فيما يتعلق بالنعال وحديث القضاء العربي فانه موضوع  
 كما اوضحته في سائر ردع الاخوان عما احدثوه في اخرجهم من رمضان وحديث لكل امة  
 فرعون فمن هذه الامة معاوية وحديث اتقوا اليهود والهنود ولو سبعين يطنا  
 الى غير ذلك من الاحاديث التي اتفق النقاد على كونها موضوعه واقوا واضعون بانها مكره  
 فيقول ذلك المتفوه او يكتب قال رسول الله كذا وكذا وكذا في هذا الكذب فيرويه عليه  
 انه افتراء على الرسول فيقول اني ناقلا عن فلان فلان ممن نسبة الى الرسول فيذكر اسماء  
 وضاعه ويحيل الامر الى المتفوهين به ويقول قال فلان محذوف في كلامي وانني منه برشي

وحديثان شائعان في الحديث وهما **هو لا حدان** **بكتبان** عصر الصحابة انقضى بعد ستانة فبر عليه  
 انه مخالف للحديث الصحيح الدال على ان القرض على ما سائة في بيان كلامي من قول غديري وان لفظ  
 فان لان مجاز في كلامي فيذكر قول احد من اتباع ابن الهيثم ان لفظ **بكتبان** وادعى الصحة  
 والحاصل ان هذا القبر من ناصر الخلفيشه صنع من بني الاداد وهذا قصره ووافق  
 سبيل من عن المطر وحادي ميزابا فانه يجوز ان لا يراد على من تقوى بالا باجل المرحمة او كتب  
 من الاساطير المختلفة لسي والامريان **لست** **ملائحة** وقد قلت ما قلت وكنت كتبت بقل  
 عن فلان فيكون احد من بينك الامم المختلفة ويقول قال فلان مجاز في كلامي وحده جاز صرح به  
 النووي ولعله هذا من عجائب الدنيا لا يقول ولا يرضى الامم فاق مجاز في الدين في الدنيا  
 بوصف لم يشارك فيه احد من الامم والدين هو كثرة الالات والمساحي وطريق مسائل الدين ثم ذكر  
 ناصر الثامن اثبات ذلك بالكتاب وبيانه ان هذا في لفظ القول ما نجد وحده من الالفاظ  
 الدالة على النقل والحكاية شائع كثير في كلام الله نذكر هناك عدة امثلة اول سورة  
 الفاتحة ثم سائر الآيات القرآنية المشتملة على حكايات كلام الغير المراد كرميه  
 لفظ قال ونحوه في قدر وقتين وزاد عليه بعد ذلك ما هو ولا تسعة وثلاثين لا  
 ولا يد **هو** **عليك** **ايها** **النصو** **القنوجي** ان هذا العجب مما مضى في كلام علي كل شي  
 وصحني وان هذه المكيدة التي اخترعها نصرته في غير مفيد لك **اماد** **رديت** ان  
 حذو الفعل وامثاله ليس بموسع في كل موضع ولا كل احد يجوز له ان يبدل الحذف في اي  
 موضع شاء باي لفظ شاء بل له شرائط وانساب فوائد ونكات ورجحات لا يجوز ان  
 عند هذا النظر الى قول السجوي في كتابه الاتقان في علوم القرآن عند ذكر شروطه  
 هي ثمانية احدها وجود دليل ما حاله نحو قول الاسلامي سلمنا اسلاما او مقالة

ومن الادارة العقل حيث يستحيل صحة الكلام عقلا الا بتقدير محذوف ومنها الشروع في الفعل  
فحو باسم الله فيقدم اجعلت التسمية مبدأ الشرط الثاني ان لا يكون المحذوف كالجاء ومن  
قولهم يخذل الفاعل ولا نائبه ولا اسم كان اخواتها الثالث ان لا يكون محذوف كذا لان الحذف ينبت  
التاكيد الرابع ان لا يورد حذفه الى اختصار المختصر الخامس ان لا يكون عاملا ضعيفا السادس  
ان لا يكون عوضا عن شئ السابع ان يورد حذفه الى هيئة العامل القوي انتم مخلصاؤ مثله  
في معنى الليث عن كتب الاعرابية بن هشام الفحوى مثل السائر في ادب الكاتب والشاعر  
لابن الاثير الجزي الذي اذعرت هذا فاعرف احد في قوله في الايات القرآنية التي تسرها  
انما جاز القيام دليل جالي ومقال حال على ذلك واقضاء مقامه ان المذكور فيما هنالك  
ليس من كلام الرب بل من كلام غير الرب وهذا لا يجزى في تصانيفك فانك ذكرت  
مثلا ان فات البزور في المائة التاسعة وكذا ذكرت في فات الدار قطنى وذكرت ان  
وقال ابن جب في المائة العاشرة ولم تذكر في موضع من هذه المواضع ولا في غيرها ان هذا  
منقول عن غيرك فان قدرت قال في قوله لا يفيدك لعدوه نحو قوله دالة عليه وقال  
شراط يجوز ذلك وكونه من فعل يدل على الحكاية فارجح ليل على ثمين من حتى عنده  
لا يدري ان قائله صاحب الكشف والبستان او ابن خلكان او غيره ممن ذكرتم اجتمعت  
اخبرت لي بعض المواضع حذف قال صاحب كشف الظنون في بعضها حذف قال ابن خلكان  
صار كلامك معدودا في السقطات خارجا عن اعتبار الثقات ولو كفى مثل هذا  
اليراد للزمن لا يتعقب عليه من قال من اهل السنة ان ابا بكر كان غابا غابا عاد رايه ليس بولده  
جوابه بان لفظ قال الراضية محذوف في كلامي ولا يرد الا يرد على من تغوه بان العالم  
خالقين بعث جوابه بان جملة قال المجوسى محذوف في البيت ولا يرد ايراد على من تغوه

بان العالم وجد بلاصاع<sup>١</sup> لتيسر جوابه بان جملة قال الدهري محذوف مراد في الواقع ولا يرد ايراد  
 من تكلم بلن النبي صلى الله عليه وسلم كانت عدته خاصة بمشركي كالمبين لتيسر فهمان في  
 كلامي حذو قال بعض الكافرين ولا يرد شيء على حذو صرح في كتابه بان الزكوة لا تجب في مال التجار  
 لا مكان يقال محذوف قالت الطاهرية ولا يرد على حذو نفوه بان الدهر ليس يناقض للوفو  
 الشرع بل مكان حذو قال الشافعي ولا يرد على متكلم تكلم بان القرآن مخلوق غير ان لا احتمال  
 حذو قال المعتزلي ولا يرد على شافعي نفوه بان مسلم المذكور المرأة غير ناقض للوضوء الشرع  
 لا احتمال حذو قال الحنفية ولا يرد على محدث كتاب بان الله جل جلاله حل في سبينا هل  
 لا مكان حذو في قالت النصارى ولا يرد على مسلم قال الفاظ الشرع لا احتمال حذو قال الحلبي  
 ولا يرد على مؤمن انكر البعثة الجسدانية لا احتمال حذو قالت الفلاسفة ولا يرد على ما  
 يكتب بسنية الا فلاش في جميع فعدات الصلوة لا مكان حذو قالت الحنفية ولا يناقض  
 قال بسنية التورك في جميع الجلس لا مكان حذو قالت المالكية ولا يرد على من نفوه من  
 فقهاء الاثمة الادوية يكون الطلقات الثلاثة في مجلس واحدة لا مكان حذو قال  
 ابن تيمية ولا يرد على من نفوه بان البخاري كان من المرحوبين لا مكان حذو قال حنا  
 الاستقصاء وغيره من الامامين ولا يرد على من قرر من اد باب الشريعة  
 ان الارض متحركة لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة الفيتا نفوذية ولا على من اقر  
 بالحركة الفلكية لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة البطليوسية ولا يرد على مسلم  
 نفوه بان السموات السبع غير قابلة للحرق الا للتياق وبسما تاس والتياق لا احتمال حذو قال  
 اصحاب الحكمة الطبيعية الا علام ولا يرد على رجل آمن بايمان فرعون الجان لا احتمال  
 حذو قال ابن عربي في الفصوص الجلال الدواني ولا يرد من كتب الكلمات الشيعية في



عن الصحابة والجمع حديث لا مكان حذف قال الرواض الخواص سائر المبتدئين ولا يرد على من  
 يورث في كتابه حجة سيدنا على لاحتمال حذف قال جابر الجعفي ولا يرد على من ادعى في كتابه  
 ان لا وجود للمع والسياطين الملائكة لاحتمال حذف قالت الملاحون ولا يرد على من قال في  
 زيادة القبر النبوية لاحتمال حذف قال ابن تيمية ولا يرد على من اسقط قضاء الصلوة  
 عن تاركها المتعمد اليقيني لاحتمال حذف قال الشوكاني ولا يرد على من كتب ان الصحابة بقوا  
 الى سنة ستائة لاحتمال حذف قال ابن الهيثم وغيره من الدجالاة ولا يرد على من نفى  
 بان النبوة لم تختص بنبوة النبي الامي لاحتمال حذف قال مسيلة الكلاب والاسود العنزي  
 ولا يرد على من صرح بخل بكاح ما فوق الاربع من النساء بلا ريب لاحتمال حذف قال  
 بعض الرواض الخواص وغيرهم من اذباب الزينج والريث ولا يرد على من نص على باحة  
 اللواطه لاحتمال حذف قالت الشيعة ولا يرد على من كتب ان سجد التيمية لقبوا اولياء  
 جائزة لاحتمال حذف قال اهل البدعة والضلالة وامثلة ما في الابواب كثيرة غير مختصه  
 على اول الابواب ولو ارجح ناسرهما ليكثر حجم الكتاب بلا فائدة لكثرت فبداضها في  
 اجزاء متعددة ولكني لست تهما الله من يتبع اوقاته النفيسة فيما لا يفيده ولا  
 ممن يكثر بايراد ما لا يجدي نفعا ولا يفيده وبالجملة هذه الذخيرة ناصرك من حيث  
 اوقال ويقال لا يستغنى الاطفال فضلا عن الرجال وان حوالا تقرير من عجز  
 وندم وسكت وتخيروصهت وتومس في تدهش وترقص وتخلص وتوهم وتعمل  
 بجهل وتخييل وذلك كله في طاعتك وخدمتك فاليسد لباس العز والوقاية  
 وتوجه اتاج اللطف والفخاذهن ينصرك احد مثل ما نصرة ولن يكتب احد مثل  
 ما سطره الله درك ودرهه والله فخرك وفخره **ثم قال ناصرك الابرار**

اثبات ذلك بالسنة المطهرة وذلك من وجوه الاول ما روى البخاري مسلم والزهري  
 مكيدة فاضحة عندهم لا يحصى على خافية فانه كان عليان يقول لتاسع اثبات ذلك  
 بالسنة الخ فانه بعد ما مهد المقدمة الثالثة اقام اثباتها دلائل الى ان قال الثامن  
 اثبات ذلك بالكتاب الخ ثم ذكر من القرآن تسعة وثلاثين آية مما حذو فيه قال ونحوه  
 فحذو التسعة والملا تون كانت من ما ادرج تحت الدليل الثامن ولم يكن كل منها دليلا  
 مستقلا فكيف يصح هنا قوله الاربعون اثبات ذلك بالسنة فان ما يذكره هي ما ليس  
 مندرجا تحت الثامن بل هو مغاير له ينبغي ان بعدنا بسعوا ولا ادري هل هذه  
 ذلة قلبية او مكيدة صمدية، لظن ناظر هذا المقام انه امام على اثبات المقدمة الثالثة  
 اربعين دلالاتها **وقد عرفت ان تسيئاً من الدلائل المذكورة** ليس مستا  
 لما ذكر في المقدمة الثالثة، ولا نافع الرض الإلزام عن نصايفك العالمة، وقس عليها  
 هذا الدليل التاسع فان توت حد قال ونحوه عند اقتضاء المقام له في الروايات  
 الحديثية غير نافع كما بسط ذلك سابقا؛ فذكره أنفاً **ثم قال ناصر المحقق** في  
 الراجعة كثيرة ما يقع السهو في الكتابة من المنايع والمؤلف سيما في الكتب المطبوعة  
 خصوصا في التواريخ وهذه المقدمة ثابتة من كلام المغرض في مواضع الخ **اقول**  
 تمسده هذا ينفع شيئا ولا يدفع فاحا، ولا يرفع جرحا ولا يمنع نقصا، فان وقع الاعتراض  
 من ارباب الكتابة والنسخ واصحاب الطبع لا يكون بحذو المقدار الموجود في نصايفك  
 وحاشاهم بحرانا هم من ذلك ولو سلم وقوع هذا المقدار عندهم فالواجب على المؤلفين  
 ان يحو الكثرة ويزيلوا الغلط عن مسواتهم ويطبعوها مرة اخرى باهتمام العدة لئلا  
 يلزم افساد عقائد الكمل وتخریب معاشر الطلبة، ولا تنعكس الهداية بالاضلال

ولا يقوم مقام النفع ونشر العلم الاطلاق ولو كفى هذا المعذرة في مثل هذه الاعطال  
 لا يشك احد ان اكثرها او كلها من مولفها لتوسع الامر على ارباب البدعة والجدثة  
 ثم قال ناصر كالمقدمة الخامسة ان كتاب كشف الظنون لم يصح احد من <sup>المحققين</sup>  
 يكون غير معتبر بل استناد وابه حتى ان المعترض نفسه قد استند به في غير واحد من  
 المواضع واتى عليه في قوله ذكر من تصانيف ثمانية وعشرين موضعا اخذت في بيان  
 كشف الظنون **اقول** نعم ان استندت بكشف الظنون في كثير من المقامات ونقلت منها كثيرا  
 من العبارات لكن بيني وبينك بون بعيد وتفاوت شديد وقائل كيف تفرقها فقلت  
 فيه انصاف ليرى من شكلي ضارفة والناس اشكال وآلاف فان نقل ما نقلت منه مع  
 التيقظ والتبصر واخذ ما اخذت منه مع التنقيد والتسديد والتذكير ويحصل له وقوف على  
 مواضع سقطت في الاطلاع على فوائده واستأنام من ينقل من كمثل النقال ويأخذ  
 كاخذ النقال ويشير منه كسر البطلان وينقل منه كالتقال القوال من غير ان يقف على ما  
 من المسامحة والمعارضات ويطلع على ما فيه من المناقضات والمغالطات ومن غير ان  
 يعلم ما فيه من الاعطال الواضحة لا يدركه من مولفها ام من الطائفة العاصية والباطلة  
 ومن غير ان يتامل فيما فيه بعقله ويضم في نقله فيعرف بطلان ما شهد العيان  
 ببطلانه ويدعي بفساد ما شهد البرهان بطغيانه فلن يتم امر النقل الا بال  
 ولا امر العقل الا بالنقل فالعقل الصرفة سيما الامور المنقولة يضل الانسان ونقل  
 الصرفة وان كان الاله والساورة يوصله الى الطغيان ومن غير ان يميز بين سقيم وصحيح  
 ورطب ويابس وغثه وسمينه وصوابه ومغلطه ومن غير ان يطابق ما فيه من  
 تواريخ وفيات العلماء واهلهم باذكرة القاد المورخون السابقون لا ولون في تراجمهم

كابن خلكان ابن الأثير الجزري والياقوت والذهبي والسبكي والسهامى والحطاب البغدادي  
 وابن عساكر دمشق والمجد الفيروز ابادي والكفوي ابن حجر العسقلاني والنخعي  
 الغزني وعبد القادر الهمداني والمجشي وغيرهم فيعرف ما فيه من الأقوال السادة المردودة  
 ويعلم ما فيه من الأحوال الفاذة المطرودة فالأخذ منه مثل هذا لا حد حرام على أحد  
 ووبال على فاعله وأما الأخذ منه مع التقييد والتحقيق والتسديد والتدقيق مع  
 الامتياز بين الحق والباطل والصدق والعاطل والصواب والغلط والصحح والسقط والشاهد  
 والطرف والمطروف فهو جائز بلا ريب لا نقص فيه ولا عيب وهذا أحسن ما ذكره النووي في شرح  
 صحيح مسلم اليسابوكة فذكر مسلم في هذا الباب الاستعانة بالحدوث لا العود وشهادته  
 وعن غيره من ثقاته كان منها وعن غيره الرواية عن المغفلين الضعفاء المدركين بعد فعل  
 لورثه هؤلاء الأئمة عن هؤلاء مع علمهم بما لا يحتملهم وتحاببهم باحونه أحد ما  
 أخرجوه واليعرفوها وبينوا ضعفها لئلا يلتبس وقت عليهم أو على حديثهم ويتشككوا  
 في صحتها الثابت ان الضعيف يكتب حديثه ليعتبر به أو يستشهد به لا ليحتمل به على أفراد  
 الثالث ابن وايات الراوي الضعيف يكون فيما أخرج الضعيف والباطل فيكتوفى اترويعر اصل  
 الحفظ والاتقان بعض ذلك من بعض ذلك سهل عليهم معروف عندهم وهكذا احتج سفيان  
 الثوري حين نعى عن الرواية عن الكلبي فقبل له أنت تروى عنه فقال أنا عرف صدقه  
 من كذبه انتهى فحلم من هذا ان الأخذ من ضعيف جائز لمن يعزى به تروى ضعفه وقلة  
 عن كشف الطنون جائز لان عرف صدقه من كذبه وعنقه من صحينه وصحبه من سفيان  
 وصوابه من غلطة وأما اخذك عنه من غير امتياز فلا يجوز عند من له ادنى امتياز  
 ويوافق ما ذكرنا ان الفقهاء جعلوا القينة والحاوى من الكتب الغير المبسرة

ذلك اجازة والنقل عنهما واخذ ما فيها بشرط ان لا يخالف ما فيها ما في الكتب المعتمدة؛ واما احراز  
 الاعتماد على ما فيها من المسائل اذا وافقت الاصول المعتمدة؛ وهذا انما يحصل لمن له سعة  
 علم ونظرة وقوة حفظ وبصيرة فيباح للاخذ عن مثل هذه الكتب الغير المعتمدة؛ واما من ليس له  
 علم ولا فهم ولا له امتياز بين الحسن والثور والقور والثور والهدد والبور ولا له عرفان  
 بصحتها ما فيها من غمها وخطاها ومغرها ومنكرها وجعل مقصده انما هو الجمع  
 والتزيت والسيح والتاليف من غير التزام الرضوخة وتمييز الثقة عن غير الثقة فلا يجل  
 النقل بكل ما فيها من دون تنبيه على ما فيها؛ وهذا نظاير اخر لا يخفى على ارباب التبصر  
 واما قولنا لم يصرح احد من المحققين بكون كشف الظنون غير معتبر فهو عجيب لا يصدق  
 مثله عن ابي ميثم اما دري في الكتب التي حكوا بكونها غير معتبرة ما وجد كوكها غير معتبر  
 في كشف الظنون فلا يصرح ان لم يصرح به المحققون فقد علمنا كغيره ان جملة  
 حال مصنفه وجهه لكل باب وخطه وعدم امتيازه بين باطل الحق وكذب صدق وجهه  
 وغلطه وصوابه سقطه وصدقته نقية بين القول المرود والمقبول والمطرد والمحصول  
 تجعل كتابه غير معتبر عند ارباب الفهم والنظر وهذا كله موجود في النسخ المطبوعة لكشف  
 لا يدرى اهو من مؤلفه او حاكسيه الناسخون والمصححون فمن ذلك كيف يشك في كونها غير  
 معتبرة وكيف يجوز التمسك بكل ضافية النقل عند من بدون التذكرة والتبصرة فان لم يصرح احد  
 من سبقني هذا فانا اول من احكم بهذا واقدم عليه للدلائل لكل طالب مسائل واحمل النظر  
 على النظر والطابق بين المثلث والمثلث في اسوة باول من نص على كون القنية وجامع الرمي  
 والحاموي وغيرهما من كتب الفقه الحنفي ومستدرك الحاكم وموضوعات ابن الجوزي رسالت  
 التي فيها من كتب الحديث النبوي غير معتبرة فمن انكر هذا الامر الجلي وادعى

ما هو مخالفه ونه في علم علي الشواهد المعتبرة وليدع شهادته وليناد انصاره  
 واعوانه فان لم يفعل لن يفعل فليست ربه ولينكس راسه الى ان يقضه نفسه  
 ويتبع سلفه تعلم اذا ما كنت لست بعالم في العلم الا عند اهل التعلم تعلم فان العلم  
 ان ين للمفتر من الحجة الحسناء عند التكلم **ثُمَّ قَالَ** لفرسك الختفة المقدمة السارية  
 ان التواريخ التي لم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليست من اليقينية الضرورية حتى يتقرر  
 يكذب ما خالفها اتقن كذب قول القائل ان الله اتخذ شريكاً اولاداً اول السماء تحتنا  
 الارض فتنا وان الشمس ليس غمضة وان مكة والمدينة غير موجودة **اقول** حصول  
 اليقين من الاخبار غير متوقف على كونها متواترة بل قد تنفيذ الشبهة واجبار الاحاد ايضا  
 علماء يقيناً وكحجوب اليقين طرق اخرى ايضا وقد يختلف حصول باختلاف العالم والجاهل  
**ففي** نغمة الفكر وشرحها لفظ ابن حجر قد يقع فيها الى اخبار الاحاد ما يفيد العلم  
 النظري بالقرائن على المختار خلافاً لمن اى ذلك والخلاف في التحقيق لفظه فان من  
 جود اطلاق العلم قبيحة بكونه نظرياً وهو الحاصل عن الاستدلال من ارب الاطلاق  
 خص لفظ العلم بالتواتر وما عداه عنده لفظه انه **ثُمَّ** ذكر ابن حجر انواع الخبر المختلف  
 بالقرائن وعددها ما خرج الشبان في صحيحها والمسلسل بالائمة الحفاظ والمشهور اذا  
 له طرق مباتنة **ثُمَّ قَالَ** هذه الانواع التي ذكرناها لا يحصل العلم بصحتها الا  
 بالحديث المتبر في العارف باحوال الرواة المطلع على العلل او كون غيره لا يحصل العلم  
 ذلك لقصوة عن الاوصاف المذكورة لا يثبت حصول العلم المتبر المذكور **ثُمَّ** في شرح العقدة  
 النسفية الخبر الصادق المقبول لا ينحصر في النوعين بل قد يكون خبر الله وخبر  
 الملك او خبر اهل الاجماع او الخبر المتقرون بما يرفع احتمال الكذب بالخبر بقدر زيادة

تسارع في معرفة التفرقة وتختص بالحدود التي فيها المشاهدات الباطنة وهي ما لا يفتقر إلى

عقل كالجوع والالام ومنها اوليات وهي ما تحصل بمجرد العقل وهي كعلمك بوجودك وان النقيضين

يصادف احدهما ومنها المستويات وهي ما يحصل بالحس ومنها التجريبات وهي ما يحصل بالعادة

ومنها المتواترات انتهى وفي شرح السعد القناني شرح المختصر العبد التحقيق ان

كل من الاحساس والتجربة والحس المتواتر قد يكون كاملا يفيد القطع وقد يكون

ناقصا يفيد الظن فقط وان المشهورات منها ما هي قطعية يجب قبولها انتهى وفي شرح المختصر

العبد اختلاف في خبر الواحد العدل هل يفيد العلم اولا والمختار انه يفيد العلم ايضا

القرائن انتهى وفيه ايضا لنافيه انه لو اخبر ملك بموت ولدك مشرف على الموت

وانضم اليه القرائن من صراخ وجنازة وخروج الخدات على حال منكورة غير معتادة

دون صوت مثل ذلك الملك واكابر مملكته فانما قطع بصحة ذلك الخبر وتعلم به

موت الولد بخبر ذلك من انفسنا وجدنا خبره وريلا لا يتطرق اليه الشك واعترض عليه

بان العلم قائم لا يحصل بالخبر بل بالقرائن كالعلم النجلى النجلى ووجل الوجع ارتضاع

الطفل اللبن من الثدي ونحوها الجواب انه حصل بالخبر بتسمية القرائن اذ لو لا الخبر

لولا ما موت شخص آخر انتهى ومثل هذه العبادات في كتب الاصلين كثيرة ولولا

استيعابها ونسبها للبلغت الى حد كبير فلهذا لا يقتصرنا على اخبارك لان العاقل

يكفيه ما ذكرناه العاقل لا يتسلف لا ينفعه شيء وان طولنا ويا كمال العلم حاسرنا ان

للعلم الضرورى طورا مختلفة لا يختص بها الاخبار المتواترة وان العلم اليقيني ليس

بالاخبار المتواترة بل قد تقوية اخبار الاحاد ايضا والمشورة وانه قد يحصل القطع بخبر

الاحاد ونحوه للعالم الحارس فقط ولا يضر عدم حصوله للهائم المناقش قط **بعد ذلك**

نقول هذا الذي دندن به ناعرك من ان النوارج التي لم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليست  
 اليقينية الضرورية انما باطل قطعاً ولا يفيدك نفعاً بل هو مضرك جداً **والنسخ**  
 ذلك باثباته عديدة **فهي** يظهر به عليك ان نصرتك تبدلت بالضررة الردية، وهذه  
 هي الرزية كل الرزية **فهي** انما في موضع من كشف الظنون وقد تدانت في اتخافك  
 ان في الاسلام البرزخ وفي سنة اربع وخمسين ثمانمائة **وهي** كذبه على كل عالم وطالب  
 علم وبطلان غير خفي على كل ذي حفظ وفهم فان من طالع الحديث والتبليغ وقوة التوضيح والتلويح  
 واستفاد غيرها من كتب الحنفية الاصلية والفرعية من اصحاب المائة السادسة  
 الهذلي المائة، واطلع على ما فيها من نقل الاقوال البرزخية، مع ما ينزل على قلوبهم  
 علم علماء ضرورياته لم يدرك عصرهم ولا يضر عدم حصول هذا العلم للجاهل الخامل من  
 لم ينظر كتب الاصل ولم يطالع غيرها وان الامانل **وهي** انك ادرخت في موضع من الاتخاف  
 وفات ابن عساكر دمشق سنة احدى وسبعين سبعمائة **وهي** يدعي البطلان عند  
 مور الزمان كما رتب كذبه من بحار سنة بالكذب التاريخية، ولا يضر فيه ريب مريد  
 في اسوان العلوم البهية **وهي** انك ادرخت في موضع من الاتخاف وفات الباجي سنة اربع و  
 سبعين سبعمائة **وهي** اقطع البطلان عند من مارس كتب الطبقات والتراجم فان ادرخت  
 وشيخ الترفي العلماء ذوو الخبر والتشان ولا يقبح عدم حصول لمن لم يزرق الا **وهي**  
**وهي** انك ادرخت في الدافني في تصانيفك في المائة التاسعة وهو باطل قطعي  
 عند حمله كتب الشريعة ولا يفتح فيه جمل من لومارس الكتب الدينية **وهي** انك  
 ادرخت وفات ابن رجب في المائة الثامنة وهو قطع السقوط والغلط ولا يفتح عدم  
 القطع به لمن اتصف بالخط **وهي** انك ادرخت وفات ابن كثير دمشق سنة اربع وسبعين



وستائة وهذا غير خاف بطلانه على من يارسى كتب التاريخ في المئة الف في المائة السابعة  
والثامنة ولا يقدح فيه عدم حصوله لمن لم يرد في القوة الحافظة **ومنها** انك اذ ارخت  
في الاثنا عشر ذكرا الحسن بن الحسين فوات مولده سنة اربع وثلاثين وسبعائة وذكرت  
بعيده انه فرغ من تاليفه سنة احدى وتسعين وتسعمائة وذكرت بعيده انه فرغ من <sup>شحه</sup>  
سنة احدى وثلاثين ثمانمائة بعد تاليف الحسن باربعين سنة **وهذا** يعلم بطلانه  
كل شيء وصبي ويقطع بكذبه كل خفي وخبثي ونشيد يسقطه كل عالم وجاهل وينام  
بسيفه كل فاهم وعاقل **ومنها** انك ارخت فوات يحيى بن محمد سنة اثنتين وسبعين  
وسبعائة **وهذا** بطلانه من اجل البدعيات عند من فرق لقراءة الصحاح الستة  
وغيرها من كتب الاثبات ولا يقدح خطأه على الناظر العاقل والظاهر الخامل  
**ومنها** انك ارخت فوات ابن ابي شيبه سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة **وهذا**  
بطلانه من القطعيات عند من قوة <sup>لصحيحين</sup> غير من كتب الاثبات ولا يضر عدم حصوله  
لمنع الخرافات وجمع المهلات **ومنها** انك ارخت فوات القضا سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة  
**وهذا** مقطوع الكذب الخبيث عند من رزق مطالعة كتب التاريخ والحديث  
**ومنها** انك ارخت فوات ابن الملقن سنة اربع واربعائة **وهذا** يدعي كونه غطاء  
عند من خل في اسواق العلم وكان ثيبا ولا يضر عدم حصوله عند من رزق خطا <sup>سقطا</sup> وناث  
وكان امره فوطا وكسبه خطا **ومنها** انك ارخت تفسير سورة الطلاق من تفسير  
الجلالين الجلال السيوطي <sup>وهو</sup> مقطوع الكذب عند كل من قوة ديباجة الجلالين <sup>فكان</sup>  
هو ما بالصبي وموضوعا بالغوشي **ومنها** انك ذكرت في حق الامام ابن حنيفة انه لم يرو  
الاسبعة عشر حديثا **وهذا** مقطوع كذبه عند كل فاضل قلده او قلده غيره ولا يضر

عنه معلوم عن بصيرة أو عمى بصيرته ومن لم يرجح في سوق العلوم والفضل ولم يعرف  
 قدره وقوله ذكرنا هذا من وجوه بطلانه في مقدمته الرعاية في حل شرح الوقاية  
 وسيأتي ذكره في هذه الرسالة في ما يأتي **والحاصل** ان هذه السفطات  
 الموحية في تصانيفك وامثالها ما سرنا ما في ابراز النسخ في مفتح هذه الرسالة وقد  
 بذنا في خامته هذه الرسالة المستورة في تأليفك لا يستك احد من رزق  
 الحفظ والشم وصال حظام الفضل والعلم في بطلانها لا يريد في كونها منقطعوا عاينها  
 فليس مثلبا عند العلماء الا مثل ما يقال ان الله اتخذ شريكا اولاد ان السماء تحتنا وان  
 الارض فوقنا ان الشمس ليست بمضيئة وان مكة غير موجودة وان الشوكاني معتد  
 عليه وان ابن تيمية حجة وعمى وان مصنف الهداية شافعي وان مولف التوضيح حنبلي  
 وان آخر الصحابة موثرون الهنك وان آخر التابعين المنصور القنوشي وان الناصر الخنفي  
 من تلامذة يزيد الشافعي وان الكحل الاسود كوز في مسجد حبل وان الراد اللكهنول حسد  
 وبعض القنوشي وان الامم الشافعي مدفون في بلدة بريث وان عليا المرتضى حيد  
 جابر الجعفي وان شيطان الطاق لم يذللان تيمية الحنبلي وان الحافظ ابن حجر اعلم  
 لم يذلل القاضي صارك الكوفاني وان مسلما النيسابوري تلميذ محمد الله السديلي وان المنصور  
 القنوشي ووالده ذالمجد العلوي من تلامذة الراد اللكهنول وان الامام احمد بن حنبل  
 قد ادرك الزمان النبوي الى غير ذلك مما يشبهه اكا ذيب خرافة ويشابهه ابا طيل النبا  
 الحاقبة امام من لم يوفق بالتمييز بين الحق والباطل ولا الفرق بين العالم والجاهل  
 ولم يخرج من مجالس الاذنان ولم يصاب احدا مائل ولم يطالع الكتب الدينية ولم يتعلم  
 العلوم العقلية والنقلية ولم يأخذ بمحض من الاستعداد العلي ولم ينل نصيب من الله

العقل فتعجب من هذه التمثيلات ويفرق بين تلك الاكاذيب وهذه الخزعبلات ثم  
 قال ناصر كالتحفة المقدمة السابقة ترجم احدها التواريخ المنقولة بلا سند في كتاب  
 التواريخ على الاخرى بان قول اكثر المؤرخين لا يصح عموما فان لم يكن في الواقع قول واحدا  
 الاكثر من الخ اقول ان لم يصح عموما فلا شبهة في صحته خصوصا فان اكثر النقاد <sup>الذين</sup> يقولون  
 اذا جموعا على امره ولم يظن خلافه بتصريح ناقد معتد معتبرا لا يشك في انه يرجح عنه ذلك  
 قولهم على قول غيرهم نعم اذا ظهر وجه من الوجوه المعتبرة ان الاكثرين قد تسامحوا في هذه  
 المقتضى ينزك قولهم ويؤخذ بقول غيرهم ثم قال ناصر كالتحفة اذا تمهدت المقدمة  
 فنقول الجواب عن الايرادات المذكورة على نوعين احدهما اجال في الاخر تفصيلا اما الثاني  
 فبيان ان تعقبات المعترض المتعلق بتاريخ المواليذ الوفيات على اكثرها ترجع الى اول  
 ان هذا التاريخ مخالف لما ذكر في التاريخ الاخر والثاني انه مناقض لما ذكره صاحب التاريخ  
 في موضع آخر والثالث انه يقتضيه ما في التاريخ واقعة اخرى والرابع انه يستبعد مع  
 وقائع اخرى على كل تقدير فهو اما مطابق لما نقل عند اوله فان كان الاول وهو الاكثر فلا  
 مخالفة للتاريخ الاخر ولا مناقضة لما ذكره صاحب الاخر في المواضع الاخرى ولا اقتضائه ما في  
 تاريخ واقعة اخرى لا استبعادا مع لحاظ وقائع اخر فان الواجب على الناقل من حيث انه  
 ناقل ليس الا نقل ما اراد نقله كما هو لا يرد عليه فان كان التعقب مبنيا على انه لم يظن انه كلام  
 فلا يكون نقلا لجوابه انا قدا ثبتنا في المقدمة الثالثة ان النقل ان لا يذهب من اظهر انه  
 قول الغير ولكن هذا الاظهر اراهم من ان يكون صريحا او ضمنيا او كتابة او اشارة وكلامه  
 الاتقان وان لم يكن فيه اظهارة كلام الغير في بعض المقاصد صريحا ولكن لا ينقل عن الاقسام  
 الاخر فان تاريخ المواليذ الوفيات لا يعقل بالعقل فلا بد ان يكون منقول عن الغير وان كان

صبا على اصحاب الامم فما سكت عليه لم يتكلم فيه ولم يرحم واحدا علم انه ملتزم صحته  
 واكبر اعتراف المعترض نفسه نعل الاختلاف كثيرا ولم يرحم وهذا اداب قدام العلماء كما  
 في مقدمته الثانية يا واضح وجد فان فرق بان المعترض لم ينقل في موضعين كلاما مختلفا  
 من غير وجه انما نقل الاختلاف اذ انقل في موضع واحد فيجب ابانه لا يحصل له الفرق  
 فانه ان كان السكوت حلالا على التزام الصحة فالوضع والموضعان في المواضع فيسواء لا يدخل  
 لا في احد المواضع او تعدده في الدلالة على التزام الصحة وعدمها على ان دعوى كالاتي  
 السكوت على امر على التزام صحته مطالبة بالدليل فانه يحتل ان يكون للتورده وان كان  
 الثاني وقبل ما هو محمول على سمولنا سحر والطابع والعبوس سطر الى سطر وقد ثبت  
 في المقدمة الرابعة انه كثير الوقوع فهو غفول ليس المواخذ به من جواب المحصل كما ان جواب  
 التفصيل فيمكنه فلا قول الا قول انظر ما ذات جتم لك ناصرك وما ذاب لقبك ووسمك  
 وهذا اول موضع صفك فيه يكونك حاطب الليل غير ملتزم لصحة خبر عزيزين الاقرار  
 والعدة فله حدة وعلمك شكره ونامل فيما في كلامه هذا من الخدشات بعد ما سمع  
 فساد المقدمات فان هذا الجواب الاجمالي كذا الجواب التفصيلي مبنى على صحة المقدمات  
 التي سلفها وادق من اطلاقها عدم اعتبارها وعدم نفعها اظهر منه فساد ما هي  
 عليه قال الاصل اذا فسد الفرع لا ما ذبه الا من عرض الصريح واول خبث الماء  
 خبث ترابه واول خبث القوم خبث المناخ، هذا الكلام اجمالي لبيان فساد هذا الجواب  
 الاجمالي واما التفصيل فبينه قوله لا تقو ليمان كان الاصل هو الاكثر فلا ضرورة  
 مخالفه التاريخ على الآخر مردود بان مطابقة ما اخذت لما اخذت عما لا يحصل من المهلكة  
 ولا يجرى حرك من المهلكة فحل يجوز من يفعل فكذا ان ابن حجر العسقلاني كان يفتي بان ما حده

بقوله هكذا وجدت مكتوبا في الصحيفة: وهن بنجوم من يذكران قبر سيدنا ابراهيم الخليل في المد<sup>ينة</sup>  
 الطبية بقوله هكذا سمعت من خليل الزائر او وجدته مكتوبا في بعض الدفاتر التاريخية  
 وهن بنجوم من يكتب ان الله اتخذ شريكا وولدا وزوجة: بقوله هكذا وجدت في الصحف  
 النصرانية: وهن بنجوم من يسطران البخاري لروى والائمة احاديث وما سواه من ملق<sup>ات</sup>  
 الزنادقة: بقوله هكذا وجدت مكتوبا في كتب الملاحدة: وهن بنجوم من ينص على ر<sup>حمة</sup>  
 سيدنا علي بقوله هكذا ذكره جابر الجعفي: وهن بنجوم من يسكت يذكر ايمان ع<sup>ون</sup>  
 اللعين بقوله هكذا ذكره ثلثة من الاولين وهن بنجوم من ينطق بانكار الملائكة  
 والشياطين بقوله هكذا وجدت في تفسير سيدنا المنكرين وهن بنجوم من يلدن بان  
 ابا حنيفة قلب الشريعة وخالف الله والرسول بقوله هكذا ذكر الغزالي في المنحول  
 هن بنجوم من يتفوه بان اكثر الصوفية كانوا من ابد باب البه<sup>ة</sup> بقوله هكذا يفهم من تلبس  
 بالباس<sup>ة</sup> التي الفها ابن الجوزي النفيس وهن بنجوم من يقول ان آخر الصحابة موتان<sup>ان</sup> لله<sup>ن</sup>  
 بقوله هكذا ذكره بعض معتقدي ذلك الشق: وهن بنجوم من يتكلم بانكار المعراج  
 النبوي بقوله هكذا ذكره فلان الفيلسوف وهن بنجوم من ينكر الجنة والنار وينص على ك<sup>فها</sup>  
 من الامور الخيالية: بقوله هكذا وجدت في تفسير سيدنا الهريفة: وهن بنجوم من يشتم  
 ابن البخاري كان من المذلسين المجردين، بقوله هكذا وجدت في الاستقصاء وغيرها من كتب  
 الامامين وهن بنجوم من يسكت بذكر ان في مسند احمد وجامع الترمذي صحيح مسلم  
 النيسابوري موعا<sup>ة</sup> بقوله هكذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وهن بنجوم من ينقل ان صلوة  
 التسبيح موضوع باتفاق جميع المحدثين بقوله هكذا ذكره ابن تيمية رئيس النقادين  
 وهن بنجوم من يقول ان تكاح المتعة حلال عندك المذ<sup>ن</sup> وان الصلوة مطلقا غير جائزة

الفرق بينه وبين ما استطرأ نقاباً فإن قال نعم أخذ بما يدل على خلافه من كثرة معارضة  
 ومخالفة وإن قال لا عد من المنغليين المتروكين وهجر كهم من كثرة عليه وآية الشواهد  
 والمنالك حتى استحق الترك والنكير وشبهه بموزن في قاض ذكر قصتها صاحب المستطرف  
 من كل فرع مستطرف وفي الفصل الثامن من الباب السادس من السبعين بقوله شوهد مؤيد  
 يؤذن من بقعة فقيل لما تحفظ الأذان فقال سلوا القاضي فأتوه فقالوا السلام عليكم  
 فأخرج وقتوا وتصفي وقال عليكم السلام فعذر والموزن انتهى وعيب عليه الأقدام  
 على صنعة الناليف التي لا يستمر أمرها إلا بالمحفظ والتمييز بين القوي والضعيف  
 فإن من حافظه له ولا متصرف له لا يجوز له الدخول في هذه المسالك فكل من جال لكل  
 طريق سالك وقيل بالترجم والقرأة الاحتية الماثرة لقوة الحافظة وصل صلوة المحفظ  
 المروية في الأحاديث الثابتة وتبلى الله من الذنوب الهالكة والعيوب المساقطة ثم  
 أدخل في هذه المسالك الشريفة وبمثل هذه المحامل الثمينة وهو ما احسن قول تلميذ وكيع  
 الكوفي قبل أنه الامام الشافعي شكوت الي كيع سوء حفظه فارتدني الي ترك المعاهد وقال  
 اعلم بان العلم نور ونور الله لا يرباه عاصي وهو يروى بدل الشعر الاخير وذلك ان حفظ العلم  
 فضل وفضل الله لا يوتي له صفة فإن قال التعارض والشططه والتناقض والغطاء من اللوزم  
 البشرية قيل لكون شئ من لوان البشر لا يستلزم ان تكون كثرة أيضاً من اللوزم البشرية  
 فان اللازم للشئ عبادة عما لا ينفع عن الشئ دائماً وهذا في اللازم الحقيقي او غالباً وهذا  
 في اللازم العرفي وكثرة التهاق والتخالف والتفاوت مما تنفك عن ذوات البشر غالباً <sup>سما</sup>  
 من عدم اولى العلم والخطوة واعطى لها ناقباً وايضاً يسأل عن هل انتم ملتزم بصحة <sup>تنقله</sup>  
 وغرضك من نقلك الاعتماد على ما تنقله ام مجرد النقل بدون الاعتماد على ما تنقله

فان اختار الاول أخذ باجل وقيل زوقس باسطر من الاغلاطه وتغيب عما كتب من الانتطاط  
ولا يكفبح ان يقول هكذا في الكتاب الفلاني نقلت عنه ما نقلت مرج من نظرائي صحه المبدأ  
والمعناه وان اختار السبق الثاني قيل له فان حاطب الليل لا تعرف الرجل والحيل بل اسوء  
حاله منه والخش مقالاً منه فان كالباحث عن حقه يظنهم والحاج مع ما رن انفسه بكفة  
وباجل حجة فهو ان الناقل هو مطلقاً ويكون منقولاً مطابقاً لما اتخذه عنه وان كان نقلنا  
بيننا خيال باطل وان هو الاكمل دائل وان شئت قلت كطين ذباب او كصير باب وكن  
شئت قلت هو كسبح العنكبوت وان اوه البوت ليس العنكبوت وان شئت قلت كالأر  
على نظرية المياه والخبط كخط العشواء ولا يتفوه به الا من هو عاقل فاقبل او جاهل بالبر  
او من جاب لطرفات مثل جوب الهائم وجال فالحومات جوهان الحائم او من هو ذوقية  
جامدة وفطنة خامدة وقوله فان الواجب على الناقل من حيث انه ناقل ان مطرود  
بان كون مجرد نقل ما اراد نقله واجبا على الناقل وان كان من حيث انه ناقل رودود  
الناقل على نحوين ناقل غرض مجرد الاخذ والنقل كسيرة ارباب الحمل كما ينقش النقاشون و  
الصواعق ويصور المصورون ويكتب المنشؤون وناقل هو من ارباب العلم والفضل ينقل  
ما ينقل بعلمه العام لحاظ صحة البنية والاول وان برأ بمطابقة الحكاية للحكمة عند انتقالها  
لا يبرء به ولا يسمع هذا العذر منه وما اشتمر من الناقل ليس عليه الاصح النقل  
فيه اقساماً لا حقيقة كما لا يخفى على ارباب الفضل فان الغرض منه ليس الا انه لا يواخذ بافت  
الدلس على النقل ولا مرد عليه شئ من النوع المتعلقة بالدلائل المدلول لانه لا يواخذ بشئ  
ويدرأ عن كل شئ فانه ان نقل شيئاً مع الغفلة عن معناه وناقض كلامه في موضع باقائه  
بيداه لا شبهه في ايه يواخذ ويعاتب ويتوجه اليه الملام والعتاب ويحكم بان كسه

هذا الكلام هو من كلامه في كتابه في بيان ما نقلت عنه من نظرائي صحه المبدأ  
وان اختار السبق الثاني قيل له فان حاطب الليل لا تعرف الرجل والحيل بل اسوء  
حاله منه والخش مقالاً منه فان كالباحث عن حقه يظنهم والحاج مع ما رن انفسه بكفة  
وباجل حجة فهو ان الناقل هو مطلقاً ويكون منقولاً مطابقاً لما اتخذه عنه وان كان نقلنا  
بيننا خيال باطل وان هو الاكمل دائل وان شئت قلت كطين ذباب او كصير باب وكن  
شئت قلت هو كسبح العنكبوت وان اوه البوت ليس العنكبوت وان شئت قلت كالأر  
على نظرية المياه والخبط كخط العشواء ولا يتفوه به الا من هو عاقل فاقبل او جاهل بالبر  
او من جاب لطرفات مثل جوب الهائم وجال فالحومات جوهان الحائم او من هو ذوقية  
جامدة وفطنة خامدة وقوله فان الواجب على الناقل من حيث انه ناقل ان مطرود  
بان كون مجرد نقل ما اراد نقله واجبا على الناقل وان كان من حيث انه ناقل رودود  
الناقل على نحوين ناقل غرض مجرد الاخذ والنقل كسيرة ارباب الحمل كما ينقش النقاشون و  
الصواعق ويصور المصورون ويكتب المنشؤون وناقل هو من ارباب العلم والفضل ينقل  
ما ينقل بعلمه العام لحاظ صحة البنية والاول وان برأ بمطابقة الحكاية للحكمة عند انتقالها  
لا يبرء به ولا يسمع هذا العذر منه وما اشتمر من الناقل ليس عليه الاصح النقل  
فيه اقساماً لا حقيقة كما لا يخفى على ارباب الفضل فان الغرض منه ليس الا انه لا يواخذ بافت  
الدلس على النقل ولا مرد عليه شئ من النوع المتعلقة بالدلائل المدلول لانه لا يواخذ بشئ  
ويدرأ عن كل شئ فانه ان نقل شيئاً مع الغفلة عن معناه وناقض كلامه في موضع باقائه  
بيداه لا شبهه في ايه يواخذ ويعاتب ويتوجه اليه الملام والعتاب ويحكم بان كسه

بياض وصنع حرايب وفعله تباث وقوله حباث ونقله لعاب وسطوة لعاب يستحق به  
خبره ١٢ والله ١٢ العاب واللغو بين ١٢  
 العقاب لا الثواب من حين يدخل في التراث فماله عند ذلك من جواب اذا سئل عن هذا  
 الصنع المشبه بالذباث والفتح المشبه بفتح الذباث فقد خسر حاث من فحش في الحساب  
من ١٢ وتشكر ١٢  
 بخلافه بين الخطاء والصواب وكثرة الاياب والذهاب في الكذبات واختياره شيمة  
دور ١٢ دور ١٢  
 الكراث في الشيب والشباب حتى قيل شرُّ اكل ذباث اليبس من جد في كتاب ابن الظاهر  
 ركعات فقله من دون الانفات بمعاث اليبس من جد في سفران الله ليس يقادر على خلق  
 مثل حبيبه مطلقا فقله من دون ان يتنبه على كونه غلطا بمعاقب اليبس من زأج في كتاب  
 ابن البخاري من البحر حين فقله من دون الاشارة الى انه قول المقبول حين يلامم عنده علامه  
 اليبس من البحر في دفتران الخلفاء الاربعة كل منهم عاصب وعُدث فقله من دون لتبص  
 علانه من اقول اهل البعثة والغدز معدودا عند الكرام في ارباب الظلام اليبس من زأج  
 في كتاب ابن ابا حنيفة لم يروا لاسبعة عشر حديثا فقله من دون التنبه على بطلانه  
 وكونه قولا خبيثا مدرجا عند العظام في اللثام اليبس من وجد كتاب ابن مؤلف الحصن مات  
 في المائة الثامنة وفتح من تاليفه هو في المائة التاسعة وختم شرحه له في المائة  
 العاشرة فقله من دون فهم المبتنى مع ظهور بطلانه عند من له ادنى قوة لفهم المعنى بمقتضى  
 عند ارباب العقل اليبس من يحكم يكون الدارقطني مات في المائة التاسعة وكذلك البرد  
 ليس الخفية ويقول هكذا وجدته في الكتب الفلانية محكوما بكونه من اصحاب الجهل  
 عند طلبنا العلم والفضل اليبس من يدرج في اثناء قسيرانه ان نبوة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ختمت بوفاة اوان سألته لم تكن عامة ولم تنبى بعد حياثة ويقول هكذا وجدته مكتوبا في  
 مكانه بمثل الافاضل وتسطرانه من يقام عليه الكثير اليبس من يقول في تصنيفه ان



ان باطال البطل وسلب وان اعوجج هو قومه ووحدا وسماءه ويقول هكذا وجد في بعض الكتب حقا  
 من اضر بربطها التعزيز ويطلب تحقيق هذا من سالتة درك المارث في تان او طالب نفسا لله  
 لغتها كما وقضى لبدها وقس على هذا الامثال على ما بسطنا ذلك في ما سبق على هذا الما  
 وبالجمل فوجب على الناقل ان ينظر الى صحة المنقول افشاءه وبصراستقامته معه وبين  
 في براهنه عن مخالفة العيان ومناقضة اليه وان ويتفكر في سلامته عن مخالفة اليه  
 عن معارضة الشاهدة ويتبصر في ان في نظر افادة لا تضليل واقاضة لا تخيل فمن  
 نقل دون هذا الاية كما من هذا كقول الغافل الناعش والجاهل المناقض فهو لا يدري  
 بحجها المطابقة ولا يسمع منه عند مجر الحكاية **وقوله** ولا يرد عليه ان راد به  
 انه لا يرد عليه بل يرد على المدعى الاستدل فهو صحيح لكن لا ينفذ وان راد انه لا يرد عليه  
 من الملازمة ولا يعرف في شئ من الماتمة فهو قبيح عند كل من انصف عقله **وقوله** فجاوبه انا  
 قد اثبتنا في المقدمة الثالثة ان جوابه انا قد بينا بطلان ما همت في الالواراق السابقة  
**وقوله** هذا الاظهار هم من ان يكون صريحا او ضمنا او كناية او اشارة اكر من وود بما  
 صراحه ولا ادري ان اكتب على هذا القدر من التوسيع لم لا يرد عليه صورة اخرى ليعمل عليه  
 امر النصر والفرج الواسع بان يقول اورثا او تصورا او تخيلا او توها او ضمنا او خارجا  
 او ذكرا او عقلا **وقوله** فان تاريخ المواليد والوفيات الخ بناء فاستقر عليه عند مقاد  
 فانه يستلزم ان لا يرد ايراد مطلقا على من نقل قولا من الامم النقلية وان كان غلطا  
 وشططا لبياحة ان مثل خراك ما لا مدخل فيه للعقل لا يقول به قائل الا على سبيل نقل  
 والناقل لا يرد عليه شئ بلا فصل **وقوله** عمرى كيف لم يتنبه على فساد قوله فلا بد ان يكون  
 منقولا عن الغير مع ظهوه على كل ناطق وطير فان ذكر شئ لا يعقل بالعقل كيف يدل على

لا بد ان يكون بالقل الاحتمال ان يكون كذا بافتري به ذاك من عند نفسه او يكون  
صد من له قلة او يكون نسياناً وهو عرض لبسلة عظيمة الى غير ذلك من الاحتمالات  
الواضحة وهذا ظاهر على ارباب الاضمار القاصرة ايضا فضلا عن اصحاب العقول الكاملة  
ولو صح ما ذكره لم يرد شئ على الكذابين والذجالين وعلى من اختلق شئاً من الامور  
القلبية وسطورة <sup>في</sup> العجب كل العجب من مثل هذه النصرة في انصرة لجميع الدجالين وارباب  
الكذبة فالطول بيكة <sup>دوران ١٢</sup> واهول حيلة <sup>١٢</sup> وما سعد حيلة <sup>١٢</sup> واجح حيلة <sup>١٢</sup> لا يارك الله في ضده  
ونذره <sup>١٢</sup> ووقفه الله بهم قباح ردة <sup>١٢</sup> وحفظه الله ومنصوره من جدلة الكذبة <sup>١٢</sup> وقوله  
وان كان صبينا الخ مخدوش ان التزام صحة صاحب الاحقاد لم يؤخذ من السكوت على منقولاته  
وعدم التكلم فيه وعدم الترجيح بشئ من مختلفاته بل انساب اليه ذلك من حيث ان هذه  
طريقة المولفين وشريعة المرصفين من ارباب العلم والفضل الباعدين عن الخجل  
والحدث فافهم انما يدعون في تصانيفهم في اي فن كانت تصانيفهم ماصح ووضوح وشفق وروح  
بعد التقييد والتحقيق والتسديد والتدقيق ويلتزمون صحة ما نقلوا ويدعون حسن ما كتبوا به  
بجدي وعناية تعقبوا به ويزيلون الخدشات عن كلامهم عندما ما توفقتوا وتكون غايتهم من دفع عباد الله  
لا تضليلهم ومقصودهم افادة خلق الله لا تغليبهم وهذا هو الواجب على جميع العلماء لاسبابها  
من قامتهم تعليم الجماعة تدريسا وتالياً ومن تك سيدتهم وخالف شريعتهم بعد مخالفا  
لاجماع الفعلة وللشع النبوي ومن شر شرى العلماء يزجون عن التدريس والتأليف من  
لم يتصف بهذا الوصف المنيق ولم يستاهل الترصيص والتأسيس لم يقدر على التفتيح <sup>صفحة</sup> الترتيب  
ولا يظن احد من الافاضل بواحد من هؤلاء لان انما انه غير ملائم للصحة ولا فرق عندنا  
بين الثقة وغير الثقة وعمايته ليست الا مجرد تكثير اعداد التاليف ان كان له <sup>١٢</sup> السبب

وشره ليس الا محض النقل من من فهم معناه والتوجه الى معناه والالتفات الى الفروع ولا حصل  
 وانه لا يزال يجمع ما كان كدنيا جلياء وما كان حربا قويا؛ انه لا يختص من وقوع النجس  
 في كلامه ولا يحد من التناقض مرامه وانه من محدث بكل ما يستوعب ان كان باطلا <sup>لغيره</sup>  
 وسطر كل ما يطمع وان كان عاطلا سلقا بالجهين فان مثل هذا ليس من دواب العصابة بل  
 هو ما يستقيه العقلاء ولا يستغنى به الا الجملاء؛ يستكره الكلاية ولا يحد السبلاء؛ فانظر  
 ايها المصنف لولا ذلك في مخرج وسمه ز ما حاجته ناصرك حيث اخرجك من عداد الامثال  
 واثبت لك ما تستنكف عنه الا فاضل واولئك في دار الشر والترح، واخرجك من  
 دار الشر والتفرغ فان كان لك كقول اراك لست بملزم لصحة بل كملقط الحيات في  
 الاودية؛ فالواجب على العلماء الكف عن مطالعة تصانيفه ومباحثه تركيبه كما قد  
 ذكر في قوله في خاتمه رسالتك لفظ القاطع <sup>تصحيح بعض ما استعمله العامة من المعرب والاضل</sup>  
 والمولد والاعلاط لئلا يعتمد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة فانتهى والا حارجر هذا الذي  
 اتهمه كما لا يليق بك وبامالك <sup>وتقول</sup> في باب بانه لا يحصل بهذا الفرق الخ عجب من  
 ان سبب ريبه فان ذكر الاختلاف عبارة عن ان يذكر في امر او الا مختلفة فان ظهر وجه واحد  
 منها يذكره والا يكتفي بذكر تلك الاقوال المتعددة؛ وهذا هو دواب سائر العلماء في نقل  
 الاختلاف وليس في جوانبه اختلاف ولا هو معاب عند ارباب الاختلاف واما ذكر قول  
 منها في موضع وثانيا في موضع ثالث في موضع ورابع في موضع وهكذا من الاشارة  
 الى وقوع الاختلاف في افعال الذي يمدد الفضلاء تناقضا وتحافنا ويتعقبون من كتابه بل  
 في كلامه تعارضا وتساقطا؛ فيبين الصور ثابن بون يبين وبين صنيعه وصنيعه في  
 غير عين <sup>وقوله</sup> وهذا دواب قديم للعلماء ان اراد به ان نقل الاختلاف في امر بدون

ترجح دأب قديمهم فصحيح غير نافع وان ارادوا ان تكبت اذ تابت يدبرهم فهو افتراء واضح  
 فانزل العلماء شرقا وغربا به بدون هذا وصفا مستبشعا وصنعا مستشعاه وينادون  
 باعلى النداء ان من فعل مثله كثير التخليط والتغليط فليجئ تنبيهه او بالفضل من الرجال  
 والنساء وليسمي واحدا من العلماء الناقدين في فعل مثل فعلك واختار سيرتك وسناد  
 كسيرنا عيثن **وقوله** على ان دعوى كلاله السكوت الخ شئ عجيب يلازم تباين فان لم  
 يدل السكوت على التزام الصحة مطلقا ولو ظاهر الارتفاع الا مانع من تاليفات علماء الشأن  
 لا سيما من العلماء الذين يدعون انتصافهم باحياء السنن بمائة بديع المتبرعين  
 ويرجون ان يلقبوا به كمال الدين فان كل مسألة او واقعة او رواية حديثية ذكرها  
 وسكتوا عليها ليس في احتمال كون السكوت للتردد فيها فلا يمكن ان تجزم بانتساب  
 فقهي واحد بشئ واعتقادي او تاريخي الى من ينص عليه كائنا الاحتمال ان يكون متروكا  
 ولعمري هذا القول ليس بدون من قول من جوز اجتماع المشايخ ورفع الامان عن الحسن  
 اصح من البين ومن قول العنادية والاعنودية واللاادبية وغيرهم من ارباب الشأن  
**وقوله** فهو محمول على سهو الناسخ والطابع الخ مردود بان مثل هذا العند لا يسهل في  
 الا اذا ثبتان مسودة المؤلفارية عن هذه البلية وهذه اصحاب المطبع النظامي  
 والعلوي ونساخت مسودات المنصو القنوجي يحلفون ويقولون هذا افتراء علينا ونحن  
 برآء من مناسيب البناء وكل ما طبعنا ونسخنا انا هو على طبق المسودات المبيضا التي وصلت  
 اليها من نسخنا ولا نسخنا ما زنا ولا نقصنا **وقوله** قد ثبت في مقدمتنا الخ مردود بان  
 كثرة وقوع مثل هذه المسامحة بالكثرة ممنوعة **وقوله** فهو عفوان راد به ان معنو  
 عند الله لكونه من لوازم العبد وصادرا من غير تعذر فهو صحيح غير نافع وان اراد

عفو عن العلماء الناقدين فنافع غبروا فتح وليت شعري اى ضرورة دعيت على الشقيق  
 والتخليق ولو الاخبار من الاول ان كل ما في نصايف المصنوع من الاغلاط ابقى المنقول عنه  
 او لم تطابق كلها مادرة من باب النسخ والطبع من الاخر الى الاول وعلامة خشية مناقشة تاريخ  
 النسخ ومناصحة ادب الطبع هذا والنسخ في ح ما اجاب به عن ايراد اى المذكورة في ايراد  
 مفصلاً ولعد ما سبق مناصح ما صدق منه من حقاقت عند سائر المسامحة والمعارضة  
 الواقعة في اتحاف النبلاء الاول قال في المقصد الاول في باب الافلاحتاج باذكار المسافر الى  
 الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السفاوى المتوفى سنة ستين ثمانمائة اتهم وهذا الخطا  
 في فوات السفاوى كل بعد تسعمائة ذكره في النور السافر في اخبار القرن العاشر تاريخ وفاته  
 سنة اثنتين وتسعمائة الخ قال لاصروا المحتف صاحب الاتحاف فاضه نقل من كشف الظنون  
 المطبوع بمصر وان راجعته فوجدته كما نقل وانظر ارايه كلام الغيور ان لم يكن صريحاً لكن الحال  
 دل عليه فان تاريخ الوفاة كما لا يدرك بالعقل وليس هناك دليل على التواريخ صحة المنقول على  
 ان يكون خطا ما الدليل عليه فان كان الدليل عليه قول صاحب النور السافر وابن زنجبان  
 في خلافه فلا يستقيم فانا قد اثبتنا في المقدمة السابقة ان جميع احاد التواريخ المنقولة <sup>بغير</sup>  
 في كتب التواريخ على الاخر اياه قول اكثر المورخين لا يصح عموماً فكيف يصح الترجيح بانه قول  
 رجلين لم لا يجوز ان يكون هناك قولان وقد راجعت كشف الظنون المطبوع بلندن فوجدت  
 عبارته هكذا المتوفى سنة اثنتين وتسعمائة وفي لبدر الطالع بحاسن من بعد القرن  
 السابع للإمام الشوكاني محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد شمس الدين  
 السفاوى كانت وفاته في مجاورته الاخيرة بالمدينة الشريفة في عصر يوم الاحد  
 سادس عشر شعبان سنة ٩٠٦ اتهم ما ذكره ابن فهد اقول سخافة لا تخفى على ارباب

الرجوع الى العقل

المطالع كتب

الرجوع الى تفوه بمنزلة الامتناع من الجهل وغوثي واقعد غارب الهوى ولم تيسر له مطالعة كتب  
الرجوع الى العقل ١٢  
السبح وغيره من غيري والفضل والعلة اذا ما علا المرء رام العلاء ويقنع بالدون  
هو ما بين السنام والغنى للبعير يشتم السنام وما يركبها

من كان ذونا، وذلك لوجه الاول ان نقلك من كشف الظنون المطبوع بمصر كونه  
كذلك فيه عند ذكر الالتهام لا يفيد شيئا من الالتهام فان لا يسلم احد بنقل مثل  
تيسر

هذا الغلط وليس هذا من خصال اصحاب العلم والضبط نعم لو اورد عليك بانه من مختص  
قويتك ولم يوجد مثله في كتب غيرك. لنفعك قول ناصر ان راجعته فوجدته

كما نقل وانما كان لا يراى بان هذا الذي ذكرته خطأ في الواقع فلا يفتح لدفع نقلك من  
كشف الظنون في الواقع فانك لو اخذت هذا عن الف كتاب حكويان كلام من موافقهم وقع في الخطا

البحث وانت ايضا بتقليدك من غير ثبوت الثاني ان دلالة الحال التي ذكرها الناقد  
على كون ما ذكرته منقولاً من اذخاتك مستنكر عند ارباب البصائر فانه يلزم عليه

ان يعد كل ما دخل فيه للعقل وان تفوه به ارباب الجهل او من يوسم بكثرة الخطا وبقبح  
بالعقل من المنقول ويدفع ايراد بانه لا يرد شئ على الناقل والمنقول والتم هذا لا يصيد

الا عن الجهول الغفول فمن صرح في كتابه في فقه الفخر من كعاب يلزم بمقتضى ما ذكر  
ان لا يتعقب عليه بكونه من السقطا لانه مما دخل فيه للعقل فيدل ذلك على انه نقل

والناقل لا يرد عليه شئ ولا يطلب منه شئ سوى تصحيح النقل وهذه مسامحة صاحب الهداية  
قد تعقب بها شرحها وجمعها في مقدمتها ومسامحة جمع من الفقهاء الشافعية قد تعقبهم

بها النوو وجمعها في كتابه تهذيبك لاسماء واللقاب واكثرها مما دخل فيه للعقل فيلزم على  
ما ذكرت من دلالة الحال على النقل ان تكون تعقبها من احركات الباطل هذه والله لا يقول

به احد من العقلاء فضلا عن الفضلاء الثالث ان هذا الذي ذكرنا انك انما ليس هناك

دليل من الله امر صحة المقول **تجرب** منسار باب العقول فان التزام العجوة، مما دل عليه حال علماء الأمت  
 ومروا بالزوم لعمدة فيمنقولانه لا يبعد زمره العلماء وان اشتهر بكثرة جموعه فان العالم  
 كالمخ في الطعام اذ افسد الطعام فبفساد اكله تفسدا لا تضره ولعم ما قيل به بالمخ الصالح ما يحتمل  
 تغيرة فكيف بالمخ ان جعلت به الغير فاخترها المنصوحه! الامر بين فمن استل يلبس من اختار هو ان  
 الحاصلين وكل عاقل يعلم ان اقرار وروح الغلط من **القبول** وزالة القدم والندم عليه والتوب  
 منه **القبول** انكار الزواجر **الصحة** فان اكاره! اليه صف **يحب** القضا غير نقده ويجعل **سهم** الحلال  
 مثل **الخلا** عنده **الخلا** لا يشبهه في **الكل** من ابن وزمان مولد الدور والسافر ضل  
 علماء او فرقين **ابن** من **الكل** كشف الظنون **لله** وحده في تحرياته مناقضا ومعارضه وكيف  
 لا يكون قها في تاريخ وفات **السفا** وى **رحم** على قوله فان من **رحم** قول على قول كون **قلا** ناقدا  
 بالنسبة الى **شيرة** **الحاش** ان كثرة العدد من جملة **المرجحا** عند الاثبات كما ذكره  
 ورسالة الاجوبة **الفاضلة** للاسئلة العشرة الكاملة وكيف لا يكون قول اثنين مع جلالتهما  
**رحم** على قول واحد من **لير** يبلغ **دجتها** **السادس** ان صاحب كشف الظنون ارجح **وقا** **السفا**  
 في مواضع من كتابه موافقا **الغيرة** وكيف لا يكون هذا القول **رحم** على قول **تفر** **دبه** **لها**  
**الغيرة** ولفظة **السابع** ان صاحب كشف الظنون ان جمع في كتابه هذا **واوعى** **وانقع**  
 بكتاب هذا جمع من **ارباب** **النهي** لكن لا يدرك كل من فرسان هذا الميدان **ارعا** **وهل** كانت له  
 مهارة في هذا الشأن **ارعا** **واين** **وزي** **بان** صاحب التور والسافر **رحم** **تاتها** **نابته** في **الدا** **فاشر**  
 وكيف لا يرجح **وهما** على قوله عند **الكار** **الشامس** انه قد وافق ابن وزمان صاحب **النعا**  
 جمع من **الكار** منهم **التكوي** على ما نقلته انت من كتابه بل كل من ارجح وفات **السفا** وى في  
 تاليفه ارجح بعد **تسعا** **ه** فكيف لا يرجح هذا على **تلك** **المغلطة** **التاسع** ان **نعم** **كشف**

عنده ذكره يحتاج مختلفة فوجد في بعض ما ضياعا ذكرته الجماعة كما ذكرته انتم من المطبوع  
 بلندن فتح ذلك التردد في كونه من رجال ليس مستحسنين العاشران قولنا صار كون خطا  
 ما الدليل عليه تجايبناك سقطت على الخبير وسالت عن البصير واستفسرت عن بحر الساحل  
 بمهد الله جل جلاله يا قاصح النار بالزنادة وطالب الجمر في الرقاد مع عنك شكوا واه  
 واقترح النار من فواشي قلنا كوكا اذ لا تقضية على ان ماصد من النص والقنوجي من  
 ان السخاوي مات سنة ستين بعد ثمانمائة خطأ بالهداية يعرفه كل غبي عمود حسن  
 قول من اجاد فاحسنه اذ اجاء وهو واقف الغصاة فقام بطل السحر والساخر الاول من  
 السخاوي ثمس الدين محمد بن عبد الرحمن المعمر مؤلف الاقبح وفتح المغيب شرح الفية الكريش  
 والمقاصد الحسنة وغيرها من التاليف المستحسنة ذكر بنفسه في كتاب الضوء اللاحق اعيان  
 القرن التاسع ترجمه آدم بن سعد الكيلاني زيل مكة مات في ذي القعدة سنة سبع وستين  
 التقى اي بعد ثمانمائة فانه يذكر في تواريج الوفيات عدد السنين الزائدة على المائة ويريد  
 ذلك الهم مع ثمانمائة بقرينة ان موضوع كتابه هذا ذكر تراجم من مات بعد ثمانمائة الى  
 اول المائة العاشرة وقد نص على هذا هو بنفسه في ديباجته فاخفظ هذا الثماني انه قال في  
 ترجمه آدم بن سعيد الحنبلي الخفف مات في ليلة الاربعة خالص من الحج سنة سبع وثمانين  
 وصل عليه من الغدود في بالمعلاة انتهى الثالث انه قال في ترجمه ابراهيم بن ابراهيم البصر  
 داينه بها اي بمكة سنة ثلاث وتسعين مات في رمضان سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع  
 انه قال في ترجمه ابراهيم المقدسي النابلسي الخنبل على عرض علي الخرق في قرا على بعض الضاردي كان  
 في سنة ثمان وثمانين انتهى الخامس ان قال في ترجمه ابراهيم القاهري ولد بعد ستين ثمانمائة  
 انتهى السادس ان قال في ترجمه ابراهيم النووي الدمشقي الشافعي مات ثمانمائة



خمس وعشرون انتهى السابع انه قال في ترجمة ابراهيم اللخمي الشهير بابن الميلى الشافعي  
 مات في سنة سبع وستين ثامن عشر شعبان انتهى الثامن انه قال في ترجمة ابراهيم <sup>مشق</sup>  
 الخفي مات في ليلة الجمعة في رمضان سنة اربع وتسعين بدمشق انتهى التاسع ابراهيم  
 في ترجمة ابراهيم العجلوني المقدسي الشافعي مات سنة خمس وعشرون ثمانين انتهى العاشر انه قال  
 في ترجمة ابراهيم الدمشقي الشافعي مات في العشرين الثاني من سوال سنة ثمان وعشرون انتهى  
 الحادي عشر انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري المملوك مات سنة ثمان وستين انتهى  
 الثاني عشر انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري مات ثمانين سنة ثمانين انتهى الثالث  
 عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الحلبي المصغر مات سنة اثنتين وستين والتت قبلها انتهى الرابع  
 عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الطباطبائي الشافعي مات بها في ليلة الجمعة ثالث المرسنة  
 ثلاث وستين انتهى الخامس عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الرقي الشافعي اقام على طريقة  
 حيدة من الطواف والصلوة وكثرة التلاوة الى ان احدث كاهله وهو عمر عشية عرفت سنة اربع  
 وثمانين انتهى السادس عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الخليلي الداري وكان حيا بعد ثلاث وستين  
 انتهى السابع عشر انه قال في ترجمة البرهان ابراهيم القاهري مات في الربيع الاول سنة  
 ست وستين انتهى الثامن عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الكباني العسقلاني الشافعي مات  
 سنة احدى وسبعين انتهى التاسع عشر انه قال في ترجمة ابراهيم السويدي القاهري مات  
 في سوال سنة ثلاث وستين انتهى العشرين انه قال في ترجمة ابراهيم التوتوسي مات في  
 رمضان سنة ثمانين انتهى الحادي والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم الباعوني مات  
 سنة سبعين انتهى الثاني والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم الخفي الشيباني  
 القطب مات في جادى الثاني سنة ثمان وتسعين انتهى الثالث والعشرون انه قال

فترجمته ابراهيم الحلبي مات سنة احدى وقائين <sup>٢١٧</sup> اتية الرابع والعشرون انه قال في ترجمة

ابراهيم العنوسى المنابسى الخنفى مات سنة اربع وستين <sup>١٥</sup> اتية الخامس والعشرون

انه قال في ترجمة ابراهيم الروهاوى هو فى سنة ثمان وتسعين <sup>٢٣</sup> اتية السادس والعشرون

انه قال في ترجمة ابراهيم المناوى الشهير بابن عليبة مات سنة خمس وسبعين <sup>١٤</sup> وقوف

بالمعلاة <sup>١٤</sup> اتية السابع والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم بن خالد الخزرجى

مات سنة تسع وستين <sup>١٤</sup> اتية الثامن والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم

الحلبي الشهير بابن الملبى له سبع عشر رمضان سنة اثنين وسبعين <sup>١٩</sup> وثمانمائة

اتية التاسع والعشرون انه قال في ترجمة ايضا لازمى من سنة خمس وتسعين

وثمانمائة <sup>١٩</sup> اتية الثلثون انه قال في ترجمة تلميذة ابراهيم الكرابى المملوك مات فى اول سنة

ثلاث وتسعين <sup>١٩</sup> اتية الحادى والثلاثون انه قال في ترجمة ابراهيم السعدى الشهير بابن

قريب مات يوم الثلاثاء سادس عشرى بيج الثانى سنة ثلاث وتسعين ببلد الخليل

وصلينا عليه صلوة الغائب بعد الجمعة تاسع عشرى شعبان <sup>٣٢</sup> بكة اتية الرثاس

والثلاثون انه قال في ترجمة ابراهيم المشهور بابن القطان رايت <sup>٣٢</sup> يصفه سنة ستة

وتسعين <sup>٣٣</sup> بتعاطيه الكيمياء <sup>٣٣</sup> اتية الثالث والثلاثون انه ذكر فى ترجمة البرهان ابراهيم

الكركى القاهرى الخنفى لمتوفى سنة اثنين وعشرين <sup>٣٤</sup> تسعمائة بعض قائده الواقعة سنة

خمس وتسعين سنة ثمان وتسعين بعد ثمانمائة <sup>٣٤</sup> الرابع والثلاثون انه قال في ترجمة

ابراهيم الزرى مات سنة اثنين وسبعين <sup>٣٥</sup> اتية الخامس والثلاثون انه قال في ترجمة

ابراهيم القاهرى الشهير بابن ابي يعان مات سنة اربع وستين <sup>٣٥</sup> اتية السادس والثلاثون

انه قال في ترجمة ابراهيم الدمشقى اتية بكة <sup>٣٥</sup> ذار ابا القريب من حارجه ثم عاد بعد موته

تقيل في سنة ثمان وتسعين فرجع من الركب عاد في التي بعدها التي السابع والثلاثون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم السكستاني يعني بمكة سنة ست وثمانين التي الثامن والثلاثون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم الكمان الشهير بابن جماعة مات في اخر صفر سنة اثنين وسبعين  
 التاسع والثلاثون انه قال في ترجمة ابراهيم البرنستى المغربي مات باسكندرية  
 او اخر جيب سنة ثمانين التي الاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم المرتضى الملك الخنزي  
 عاش صفر سنة سبع وسبعين التي الحادي والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم الفارسي  
 مات سنة سبع وستين التي الثاني والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم الابجيجي الثاني  
 ولد بمكة سنة اربع وثمانين وثمانمائة التي الثالث والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم  
 بن ابي مدين سمع من المسلسل في شوال سنة اثنين وتسعين التي الرابع والاربعون انه  
 قال في ترجمة ابراهيم القاهري مات في ربيع التسعين التي الخامس والاربعون انه قال في  
 ترجمة ابراهيم الصالح الخنزي حج في سنة ثلاث وتسعين التي السادس والاربعون  
 انه قال في ترجمة ابن ابي ابراهيم المقدسي مات سنة سبع وثمانين التي السابع  
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم المصري الشهير بابن بركة حج في سنة تسع وسبعين  
 التي الثامن والاربعون انه قال في ترجمته مات سنة ثمان وتسعين التي التاسع  
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم القادري مات سنة ثمانين التي الحادي  
 والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم الزهرى مات سنة اثنين وتسعين التي الحادي والعشرون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم الموسكي لقبني بمكة سنة اربع وتسعين فخره على من البيع  
 من صحيح البخاري في الصيد والذبايح وسمع بقراءة باقية التي الثاني والعشرون  
 انه قال في ترجمته مات سنة خمس وتسعين التي الثالث والعشرون انه قال في

ترجمة ابراهيم ابن التواني مات سنة سبع وتسعين اتى الرابع والخمسون انه

قال في ترجمة ابراهيم المتبولي مات سنة سبع وسبعين اتى الخامس والخمسون انه

قال في ترجمة ابراهيم الزومى مات سنة اربع وستين بركة اتى السادس والخمسون انه

قال في ترجمة ابراهيم الانصارى قدم القاهرة سنة سبع وثمانين اتى السابع والخمسون

انه قال في ترجمة ابراهيم الشهير بابن ظهيرة مات سنة احدى وتسعين اتى الثامن والخمسون

انه قال في ترجمة ابراهيم النابتى كانت وفاته سنة ست وسبعين اتى التاسع والخمسون انه قال في ترجمة

ابراهيم الشريعى لم يجمع عدت فمات بها سنة ست وتسعين اتى الستون انه قال في ترجمة ابراهيم

العقبان مات بالطاعون سنة احدى وسبعين اتى الحادى والستون انه قال في ترجمة ابراهيم

بن النسي مات سنة سبع وتسعين صلينا عليه صلاة الغائب بركة اتى الثانى والستون

انه قال في ترجمة ابراهيم الدهلى كتب عنه النعمون في سنة ثمان وستين فصاءه اتى الثالث

والستون انه قال في ترجمة ابراهيم القاهرى الشهير بابن فقيه الشافعية مات سنة

ثمان وثمانين اتى الرابع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم المجدى امدى مات في

جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين اتى الخامس والستون انه قال في ترجمة ابراهيم

بالخص مات سنة اربع وسبعين اتى السادس والستون انه قال في ترجمة ابراهيم النيسى

مات سنة ست وثمانين اتى السابع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم البيهقي

سنة تسع وتسعمائة سمع على في سنة سبع وتسعين اتى الثامن والستون انه قال في

ترجمة ابراهيم بن ميسرة الشهير بابن المعتدلتوفى سنة اثنتين وتسعمائة قدم القاهرة

في سنة خمس وتسعين اتى التاسع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم اليوسفى

مات بعد سنة تسع وستين بليسير اتى السبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الانباتى

القاهرة المتوفى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة في سنة اثنين وثمانين **انتهى الحادي والسبعون**  
انه قال في ترجمة ابراهيم الدفوي مات سنة سبع وسبعين **انتهى الثاني والسبعون** انه

قال في ترجمة ابراهيم القبيسي حج في موسم سنة خمس وتسعين جاود التي بعدها وقصدت غزوة  
وكتبت له اجازة **انتهى الثالث والسبعون** انه قال في ترجمة ابراهيم الشهير بابن ابي

مات سنة ست وسبعين **انتهى الرابع والسبعون** انه قال في ترجمة ابراهيم البرهمتي  
مات سنة احدى وثمانين **انتهى الخامس والسبعون** انه قال في ترجمة ابراهيم الراسبي

الشهير بابن مفلح مات سنة اربع وثمانين **انتهى السادس والسبعون** انه قال في ترجمة ابراهيم  
فاضل مراد بلاء صنعاء الموجودين بها بعد سبعين وثمانمائة **انتهى السابع والسبعون**

انه قال في ترجمة ابراهيم ابن الاشرقيات سنة ثلاث وستين **انتهى الثامن والسبعون**  
انه قال في ترجمة ابراهيم الرفاعي مات سنة احدى وستين **انتهى التاسع والسبعون** انه قال في

ترجمة ابراهيم السقما مات سنة ست وتسعين **انتهى العاشر والسبعون** انه قال في ترجمة ابراهيم النوري  
سنة ثلاث وستين **انتهى الحادي والثمانون** انه قال في ترجمة ابراهيم بن القطب مات سنة

احدى وستين **انتهى الحادي والثمانون** انه قال في ترجمة ابراهيم السقما مات بمكة سنة اربع وسبعين  
**انتهى الثاني والثمانون** انه قال في ترجمة ابراهيم الاقصر المتوفى سنة ثمان وثمانمائة جاود

بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين **انتهى الثالث والثمانون** قوله في ترجمة قدار  
بولده في رجب سنة خمس وتسعين فحرض على اربعين النودي والمجمع لابن اسحاق **انتهى الرابع**

**انتهى الخامس والثمانون** قوله في ترجمته ثم انه جاود في سنة ثمان وتسعين كان يقصد السلام  
**انتهى السادس والثمانون** قوله في ترجمة ابراهيم الحموي ساقد ولدان وعيا لها الى مكة في

سنة ثمان وتسعين فاودكته منيته **انتهى السادس والثمانون** قوله في ترجمة ابراهيم

الشيرازي مات سنة اربع و سبعين <sup>٢٤</sup> انتهى السامع الثمانون قوله في ترجمة ابراهيم

بن <sup>٢٥</sup> بن ابن بكر بن علي الطرابلسي الخفي زيل القاهرة مولف الاسعاف في حكم الاوقاف ومولف  
الرحمن في شرح البرهان المتوفى بالقاهرة سنة اثننتين وعشرين تسعمائة سمع على شيخ

مكا الاثار والاثار محمد بن الحسن وغيرهما وعلق عنى بعض لتأليفه وهو فاضل ساكن جين  
من حضر رجة في اثناء سنة اربع وتسعين انتهى <sup>٢٦</sup> الثامن والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم

البيدر مات في رجب سنة خمس وتسعين انتهى <sup>٢٧</sup> التاسع والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم  
بنت الملكة مات في ليلة سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين انتهى <sup>٢٨</sup> التسعون قوله

ترجمة ابراهيم البليسي مات سنة اثننتين وستين انتهى <sup>٢٩</sup> الحادي والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم  
الخوي مات سنة خمس وسبعين انتهى <sup>٣٠</sup> الثاني والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السطوي مات سنة

ثلاث وستين انتهى <sup>٣١</sup> الثالث والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السير وان مات سنة اربع وستين  
الوابع والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الشامي ما بين سنة ثمان وثمانين انتهى <sup>٣٢</sup> الخامس

والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الغنام مات سنة سبعين انتهى <sup>٣٣</sup> السادس والتسعون قوله  
في ترجمة ابراهيم الحاج مات في سنة سبع وستين انتهى <sup>٣٤</sup> السابع والتسعون قوله في ترجمة

احمد النابلسي مات سنة اثننتين وثمانين انتهى <sup>٣٥</sup> الثامن والتسعون قوله في ترجمة احمد الاخر  
مات سنة ثمان وسبعين انتهى <sup>٣٦</sup> التاسع والتسعون قوله في ترجمة احمد الخاني مات سنة

احد وسبعين انتهى <sup>٣٧</sup> المائة قوله في ترجمة احمد العقبيني مات سنة خمس وتسعين انتهى <sup>٣٨</sup> الحاد  
وبعد المائة قوله في ترجمة احمد المجد المتوفى سنة خمس وعشرين بعد ثمانمائة كان له ولد

انهم شمس الدين محمد ومحمد بن اسمعيل القادر مات سنة ست وتسعين انتهى <sup>٣٩</sup> الثاني بعد  
المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي بن الدروديش مات سنة ست وستين انتهى <sup>٤٠</sup> الثالث

بعد المائة قوله في ترجمة احمد القليوب مائة ثمان مائة <sup>١٢</sup> الرابع بعد المائة قوله في ترجمة  
 احمد الصيرفي <sup>١٣</sup> كتاب في الامالي وغيرها وحصل القول لبديع وارتياح الاكباد واشياء مرتضا  
 مات سنة اثنتين وتسعين انتهى الخامس <sup>١٤</sup> بعد المائة قوله في ترجمة احمد البكر سمع على كبة  
 ستانيتين <sup>١٥</sup> سبعمائة <sup>١٦</sup> السادس بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصراوي مات سنة تسع ثمانين  
 انتهى السابع <sup>١٧</sup> بعد المائة قوله في ترجمة احمد الملك ولد يوم الجمعة عاش في الحججة سنة  
 وسبعين وثمانائة انتهى الثامن <sup>١٨</sup> بعد المائة قوله في ترجمة ابن ذر احمد الحلبي مات سنة  
 اربع وثمانين انتهى التاسع <sup>١٩</sup> بعد المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي مات قبل التسعين انتهى  
 العاشر <sup>٢٠</sup> بعد المائة قوله في ترجمة احمد الاسطوخودوس مات في صفر سنة احدى وتسعين انتهى  
 الحادي عشر <sup>٢١</sup> بعد المائة قوله في ترجمة احمد القصير مات سنة خمس وسبعين انتهى الثاني  
 عشر <sup>٢٢</sup> بعد المائة قوله في ترجمة احمد القاهري حج في سنة ثمان ثمانين انتهى الثالث عشر <sup>٢٣</sup> بعد المائة  
 قوله في ترجمة احمد الشرحي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الرابع <sup>٢٤</sup> عشر بعد المائة قوله في  
 ترجمة احمد الربيعي في سنة خمس عشرة وتسعمائة قدم القاهرة سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس <sup>٢٥</sup> عشر  
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد الجديدي مات بد صباط سنة ثمان ثمانين انتهى السادس <sup>٢٦</sup>  
 عشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد المقري مات سنة ثمان ثمانين انتهى السابع <sup>٢٧</sup> عشر بعد المائة  
 قوله في ترجمة احمد البرنسي الملك الشيرازي برزوق لقي في مكة سنة اربع وثمانين انتهى الثامن  
 عشر <sup>٢٨</sup> قوله في ترجمة احمد الديلمي مات سنة ثمان تسعين انتهى التاسع عشر <sup>٢٩</sup> قوله  
 في ترجمة احمد العجمي مات بدمشق سنة خمس وستين انتهى العشرون <sup>٣٠</sup> بعد المائة قوله في  
 ترجمة احمد بن ابي اسد مات سنة سبع وستين انتهى الحادي والعشرون <sup>٣١</sup>  
 قوله في ترجمة احمد بن اسد مات سنة اثنتين وسبعين انتهى الثاني والعشرون <sup>٣٢</sup>

قوله في ترجمة احمد بن ابي السعود وصل المدينة سنة ثمان وستين انتهى الثالث والعشرون

قوله في ترجمة احمد الجوهري مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الرابع والعشرون قوله في

ترجمة احمد الاشبيطي مات تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس والعشرون

قوله في ترجمة احمد القاهري الشهيد باب الصائغ المتوفى سنة اربعين بعد تسعمائة قدح

سنة ست وتسعين انتهى السادس والعشرون قوله في ترجمة احمد الكوراني مات في

اواخر رجب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع والعشرون قوله في ترجمة احمد الفرزدق

مات سنة سبعين انتهى الثامن والعشرون قوله في ترجمة احمد الانبالي مات سنة ثلاث

وتسعين انتهى التاسع والعشرون قوله في ترجمة احمد الكرخي هو من اخذ عتيد وكه سنة

اربع وتسعين انتهى الثلثون بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصيرفي مات سنة اربع

وثمانين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة احمد المرعشي مات سنة اثنتين وستين

انتهى الثاني والثلاثون قوله ترجمة احمد الطولوني مات سنة اربع وسبعين انتهى الثالث

والثلثون قوله في ترجمة احمد الباني مات سنة اربع وثمانين انتهى الرابع والثلاثون

قوله في ترجمة احمد الميمني مات سنة ثمان وستين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة

احمد الحيشي المتوفى بعد سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة جاورد بمكة ولا ذنبه في سماع

هناك حين الجاورة الثالثة بعد الثمانين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة

احمد الحموي مات قريبا من سنة ثمانين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة احمد

بن تاني بك احد تلامذته ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة انتهى الثامن

والثلاثون قوله في ترجمة احمد الصنهاجي حج غير مرة الثانية في سنة احدى وثمانين

وجاورد التي تليها وكذا في سنة ثمان ثمانين الى موسم سنة اربع وستين انتهى التاسع



والثلثون قوله في ترجمة احمد الدماطي مات سنة تسعين انتهى <sup>١٢٥</sup> الاربعون بعد المائة قوله  
 في ترجمة احمد الجازان ولد سنة اربع وستين انتهى <sup>١٢٦</sup> الحادي والاربعون قوله في ترجمة احمد  
 مات سنة اثنين وثمانين انتهى <sup>١٢٧</sup> الثاني والاربعون قوله في ترجمة احمد الكرمي مات سنة  
 تسع وثمانين انتهى <sup>١٢٨</sup> الثالث والاربعون قوله في ترجمة المرحوم حج في سنة ثلاث تسعين انتهى  
 الرابع والاربعون قوله في ترجمة احمد المشقة الشهير بابن البوك مات سنة ست وتسعين  
 انتهى <sup>١٢٩</sup> الخامس والاربعون قوله في ترجمة احمد البرجران ولد سنة تسع وثمانين وقام في سنة  
 السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الجورد مات بحماسة سنة ست وتسعين انتهى  
 السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد البيجور حج في سنة ست وتسعين انتهى <sup>١٣٠</sup> الثامن  
 والاربعون قوله في ترجمة مات سنة سبع وتسعين انتهى <sup>١٣١</sup> التاسع والاربعون قوله في  
 احدين رمضان ولد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة ومات قريب الثمانين انتهى <sup>١٣٢</sup> الخسون  
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد التلمسنا هو حي في سنة تسعين انتهى <sup>١٣٣</sup> الحادي والخسون  
 قوله في ترجمة احمد الكنان في المتوفى سنة ثلاثين بعد تسعمائة ولد في حدود ولستين  
 قانائة وقد عرفت القاهرة سنة تسع وثمانين ولشك من لفظه قصيدتين في الحرب قوله  
 الواقع بمكة والمدينة انتهى <sup>١٣٤</sup> الثاني والخسون قوله في ترجمة احمد بن ستون مات بغير  
 سنة احد وثمانين انتهى <sup>١٣٥</sup> الثالث والخسون قوله في ترجمة احمد بن شعبان مات سنة  
 اثنين وثمانين انتهى <sup>١٣٦</sup> الرابع والخسون قوله في ترجمة احمد الاسناني مات سنة ثلاث  
 وتسعين انتهى <sup>١٣٧</sup> الخامس والخسون قوله في ترجمة احمد العاشر الرملي مات في رمضان سنة  
 سبع وسبعين انتهى <sup>١٣٨</sup> السادس والخسون قوله في ترجمة احمد بن حرمي مات سنة  
 خمس وسبعين انتهى <sup>١٣٩</sup> السابع والخسون قوله في ترجمة احمد الصالح ولد تقريبا سنة خمس

وسبعائة ومات سنة اربع وستين ثمانمائة انتهى <sup>١٥٨</sup> **الثامن والخمسون** قوله في ترجمة ابي

بن عبد الرحمن الشهيد باب الجعان مات سنة ثمان مائة انتهى <sup>١٥٩</sup> **التاسع والستون** قوله في

ترجمة السيد نور الدين احمد بن عبد الرحمن الايجي بعد ما ارخ ولادته سنة اربع وعشرين

وقامائة قد ايت به بمكة حين قدومه في موسم ثلاث وتسعين انتهى <sup>١٦٠</sup> **الستون** بعد ما

قوله في ترجمته كانت مدينته بمكة سنة خمس وتسعين انتهى <sup>١٦١</sup> **الحادي والستون** قوله في

ترجمة الشهيد باب قاضي عجوان مات سنة احدى وستين انتهى <sup>١٦٢</sup> **الثاني والستون** قوله في

ترجمة احمد التلعكبري المتوفى سنة اثني عشر وتسعمائة بعد ما ارخ ولادته سنة اثنتين

واربعين وثمانمائة انه وصل مكة سنة ثمان وتسعين في ذكر الاجتماع معه <sup>١٦٣</sup> **الثالث**

**والستون** قوله في ترجمة حفيد العيني الشهير باب احمد بن عبد الرحيم بن القاضي بد الدين

العيني الخفي المتوفى سنة ثمان بعد تسعمائة حج في موسم سنة تسع وتسعين انتهى <sup>١٦٤</sup> **الرابع والستون**

قوله في ترجمة احمد الجورجي جاو بمكة سنة ثلاث وتسعين انتهى <sup>١٦٥</sup> **الخامس والستون** قوله في

ترجمة احمد المحبوبي مات سنة ثمان ستين انتهى <sup>١٦٦</sup> **السادس والستون** قوله في ترجمة احمد

الشاوي ما سنة اربع مائة انتهى <sup>١٦٧</sup> **السابع والستون** قوله في ترجمة احمد بن عبد القوي مات

بمكة سنة احدى وستين انتهى <sup>١٦٨</sup> **الثامن والستون** قوله في ترجمة احمد الشهيد باب عبادة ساوي في

فجاء بها الى ان مات سنة احدى وتسعين انتهى <sup>١٦٩</sup> **التاسع والستون** قوله في ترجمة احمد

بن عبادة الله الشهير باب ابو فخر مات سنة ست وتسعين انتهى <sup>١٧٠</sup> **الستون** بعد المائة

قوله في ترجمة احمد البصرى الملك هو الان سنة ثلاث وتسعين بقيد الحياة انتهى <sup>١٧١</sup> **الحادي والستون**

**والستون** قوله في ترجمة احمد الكنان مات سنة احدى وثمانين انتهى <sup>١٧٢</sup> **الثاني والستون**

قوله في ترجمة احمد القلعي مات سنة اثنتين وثمانين انتهى <sup>١٧٣</sup> **الثالث والستون** قوله في

ترجمة احمد بن عبيد السجستاني مات سنة خمس ثمانين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة  
 احمد بن عطية الملك ولد سنة تسع وسبعين ثمانمائة وعرض على قتل بلوغه او معدنة  
 ثلاث وتسعين انتهى الخامس والسبعون قوله في ترجمة احمد المناوي مات سنة سبع  
 وستين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احمد الشيشي المتوفى سنة تسع وعشرين  
 وتسعمائة بعد ما ارخ ولا دية سنة اربع واربعين وثمانمائة انه عمل ولفاسنة اربع وتسعين  
 انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احمد المترلي بعد ما ارخ ولا دية سنة اثنتي و  
 خمسين ثمانمائة حج سنة اربع وسبعين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة  
 خزانة ساو في البحر وطلع منه لجة من سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والسبعون  
 قوله في ترجمة احمد الداربي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى الثمانون بعد المائة قوله في  
 ترجمة احمد الشارح مات سنة خمس وستين انتهى الحادي والثمانون قوله في ترجمة  
 احمد العادي مات سنة ثمانين انتهى الثاني والثمانون قوله في ترجمة احمد الميلى  
 الشيرباني الاشعري مات بحلب سنة تسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في  
 ترجمة احمد القلقشندي مات سنة ثمانين انتهى الرابع والثمانون قوله في ترجمة احمد  
 البرسي قد والقاهرة غير مرة منها في سنة ثمانين اخذ عن بقائه وسماعا اتيه  
 الخامس والثمانون قوله في ترجمة احمد الثاني مات سنة ثلاث وستين السادس  
 والثمانون قوله في ترجمة احمد الفاي المتوفى سنة ست وثلاثين وتسعمائة وولد في شعبان  
 سنة ثمان وستين ثمانمائة بمكة انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة احمد بن محمد  
 الملك مات سنة خمس وستين الثامن والثمانون قوله في ترجمة احمد السكندري مات سنة  
 احد وسبعين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة ابن الكمام احمد الحلبي مات سنة

سنة اربع وستين انتهى التسعون بعد المائة قوله في ترجمة احمد الماصر البو لاقى مات سنة <sup>١٩٠</sup> اثنتين

وستين انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة احمد الدكاني الحمو اجتمع في سنة <sup>١٩١</sup> خمس وستين

الثاني والتسعون قوله في ترجمة احمد العاقل مات سنة اربع وستين انتهى <sup>١٩٢</sup> الثالث والتسعون

قوله في ترجمة احمد السباله ولد في حله <sup>١٩٣</sup> وخمس ثلاثين وثمانمائة ومات في سنة سبع وثمانين

الرابع والتسعون قوله في ترجمة احمد الخليله مات سنة <sup>١٩٤</sup> خمس وستين انتهى الخامس والتسعون

قوله في ترجمة احمد العمير مات سنة <sup>١٩٥</sup> سبعين انتهى السادس والتسعون قوله في ترجمة احمد النوراني

مات سنة ثمان وستين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة احمد القليع مات <sup>١٩٦</sup> وقد

قارب السبعين وجاهها سنة سبع وثمانين وثمانمائة انتهى الثامن والتسعون قوله <sup>١٩٧</sup>

في ترجمة احمد بن مبارك شاه مات سنة اثنتي وستين انتهى التاسع والتسعون <sup>١٩٨</sup>

قوله في ترجمة ابن ذرعة احمد البجوري لقاه ربح خيل اسكندرية ومنوف والحلة ودمياط

وربع قدمه بها من سنة احد وستين انتهى <sup>١٩٩</sup> لموفي للمائتين قوله في ترجمة احمد الحمداني

مات بالقاهرة سنة احد وثمانين انتهى الحادي <sup>٢٠٠</sup> بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القاسمي

الملك ولد سنة اثنتين وثمانين انتهى الثاني قوله في ترجمة احمد الحلبي مات سنة اثنتين و

ثمانين انتهى الثالث قوله في ترجمة ابي بيارى مات سنة ست وثمانين انتهى الرابع قوله في <sup>٢٠١</sup>

ترجمة احمد المشقي الشهير بابن ابي مدين ولد في سنة ست وستين وثمانمائة انتهى الخامس <sup>٢٠٢</sup>

قوله في ترجمة احمد الزفناوي مات سنة احد وستين انتهى السادس قوله في ترجمة

احمد بن ابي جعفر الحلبي مات باسكندرية في اولخر سنة سبع وثمانين انتهى السابع قوله <sup>٢٠٣</sup>

في ترجمة احمد الحارثي الملك الخفيف المتوفى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة انه قدم بالقاهرة <sup>٢٠٤</sup>

سنة خمس وتسعين ثم عاد مكة في موسمها انتهى الثامن قوله في ترجمة ابن احمد بن <sup>٢٠٥</sup>

احمد القاهري مات سنة سبع وسبعين انتهى <sup>٢١٩</sup>التاسع قوله في ترجمة احمد بن اصيل مائة

ست وتسعين انتهى <sup>٢٢١</sup>العاشر بعد المائتين قوله في ترجمة احمد الطوسي مات سنة <sup>٢٢٠</sup>تسعين

الحادي عشر قوله في ترجمة احمد السكندر مات سنة سبع وتسعين انتهى <sup>٢٢١</sup>الثاني عشر

قوله في ترجمة ابن الربيع الحلبي في سنة اثنتين وعشرين بعد تسعمائة قدام القاهرة

في سنة خمس وتسعين انتهى <sup>٢٢٣</sup>الثالث عشر قوله في ترجمة احمد الضرير كوفي بصره في سنة

ثلاث وسبعين انتهى <sup>٢٢٤</sup>الرابع عشر قوله في ترجمة احمد البنداري مات في اول سنة <sup>٢٢٤</sup>ثلاث

وثمانين انتهى <sup>٢٢٥</sup>الخامس عشر قوله في ترجمة احمد الحلي الباني مات سنة <sup>٢٢٤</sup>بضع وستين انتهى

السادس عشر قوله في ترجمة احمد الغزنائي مات سنة اثنتين وتسعين انتهى <sup>٢٢٤</sup>السابع عشر

قوله في ترجمة احمد الفراسي مات سنة سبع وثمانين انتهى <sup>٢٢٤</sup>الثامن عشر قوله في ترجمة

احمد الرعيفي مات في سادس ربيع الاول سنة تسعمائة انتهى <sup>٢٢٤</sup>التاسع عشر قوله

في ترجمة احمد المسكري مات سنة خمس وسبعين انتهى <sup>٢٢٥</sup>العشرون بعد المائتين قوله في ترجمة

احمد السمودي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى <sup>٢٢٤</sup>الحادي والعشرون قوله في ترجمة احمد الحلي

مات بمكة سنة اربع وتسعين هو من اخذ عنى بكرة انتهى <sup>٢٢٤</sup>الثاني والعشرون قوله في

ترجمة احمد الجازي عن عفيف الدين ولد سنة احد وستين وثمانمائة بشيراز انتهى <sup>٢٢٤</sup>الثالث

والعشرون قوله في ترجمته في سنة ثلاث وستين ولقبني في التي بعدها انتهى <sup>٢٢٤</sup>الرابع

والعشرون قوله في ترجمة احمد السيني مات سنة سبع وثمانين انتهى <sup>٢٢٥</sup>الخامس والعشرون

قوله في ترجمة احمد المكي مات في سنة احد وثمانين انتهى <sup>٢٢٤</sup>السادس والعشرون قوله

في ترجمة تليدة احمد القسطلان مولف ارشاد الساري شرح صحيح البخاري غيره المتوفى

سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة حج غير مرة وجاء سنة اربع وثمانين ثم سنة اربع و

انتهى السابع العشرين قوله في ترجمة احمد الزكي مائة وتسعين <sup>٢٢٨</sup> انتهى الثامن

والعشرون قوله في ترجمة احمد الزبيدي قدم القاهرة سنة ثمان وثمانين ثم عاد الى مكة وعاد الى اليمن سنة ثمان وتسعين انتهى التاسع العشرين <sup>٢٢٩</sup> بعد المائتين قوله في

ترجمة ابن الصابون احمد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثلثون قوله في ترجمة احمد الغمري الحلبي مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي والثلاثون <sup>٢٣١</sup> قوله في ترجمة ابن

صلاح احمد القاهري بعد ما ربح ولادته سنة عشرين وثمانمائة مات سنة ثلاث و

انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد السنباطي مات سنة ثمان وثمانين انتهى <sup>٢٣٢</sup>

الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد الاشموحي لد في ذي الحجة سنة تسع وستين <sup>٢٣٣</sup>

وثمانمائة انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة احمد البدراني هو من <sup>٢٣٤</sup> سمع من سنة

الربيع وتسعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة احمد البلقيني مات سنة احد <sup>٢٣٥</sup>

وثمانين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة احمد الطوخي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع <sup>٢٣٦</sup>

والثلاثون قوله في ترجمة احمد الفاسي التونسي القسطنطيني بعد ما ربح ولادته سنة

تسع وعشرين وثمانمائة قدم القاهرة غير مرة منها في اثناء سبع وسبعين وثمانمائة في البحر <sup>٢٣٧</sup>

الى حج في مواسم ثم عاد واستمر الى ان سافر في الربيع الثاني سنة احد وثمانين <sup>٢٣٨</sup> الى

والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدرشان لسكندري بعد ما ذكر ولادته سنة اربع <sup>٢٣٩</sup>

وثمانمائة استقل بقضاء الاسكندرية في شوال سنة اربع وثمانين <sup>٢٤٠</sup> صرف ثمانية سنة

تسع وثمانين انتهى التاسع والثلاثون قوله في ترجمة احمد السعد مات سنة <sup>٢٤١</sup>

وسبعين انتهى الاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد اليمني مات سنة تسع <sup>٢٤٢</sup>

سبعين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة احمد الطنبجي مات سنة خمس <sup>٢٤٣</sup> وستين

الثاني والاربعون قوله في ترجمة ابن الصائغ احد المنصور مات سنة تسع وثمانين <sup>١٢٤٣</sup> انتهي الثالث

والاربعون <sup>١٢٤٣</sup> بعد المائتين قوله في ترجمة احد القاياتي مات سنة تسع وسبعين <sup>١٢٤٣</sup> انتهي الرابع

والاربعون <sup>١٢٤٧</sup> قوله في ترجمة ابن مصر احد المحلعي سمع منه مع ولديه في سنة ثمان و <sup>١٢٤٧</sup> بعد

انتهى الخامس والاربعون <sup>١٢٥٥</sup> قوله في ترجمة احد الجلال مات سنة احد وسبعين <sup>١٢٥٥</sup> انتهي

السادس والاربعون <sup>١٢٥٦</sup> قوله في ترجمة احد الفاضل الضريحي مات سنة تسع وثمانين <sup>١٢٥٦</sup> انتهي

السابع والاربعون <sup>١٢٤٤</sup> قوله في ترجمة احد البهتي مات سنة تسع وثمانين <sup>١٢٤٤</sup> انتهي <sup>١٢٤٤</sup> الثامن والاربعون

قوله في ترجمة ابن المواريني احد الحلبي مات <sup>١٢٧٩</sup> في سنة ثمان وثمانين <sup>١٢٧٩</sup> انتهي <sup>١٢٧٩</sup> التاسع والاربعون

قوله في ترجمة احمد بن محمد نقيب الجيش سافر في خدمة السلطان سنة اثنتين وثمانين <sup>١٢٧٩</sup> انتهي

الخمسون <sup>١٢٥٠</sup> بعد المائتين قوله في ترجمة احد الكاروني مات سنة ثلاث وستين <sup>١٢٥٠</sup> انتهي <sup>١٢٥٠</sup> الحادي والخمسون

قوله في ترجمة احد التتعي شاح القاية مات سنة اثنتين وسبعين <sup>١٢٥٢</sup> انتهي <sup>١٢٥٢</sup> الثاني والخمسون

قوله في ترجمة احد القليوبي مات <sup>١٢٥٣</sup> وانا بركة في سنة احد وسبعين <sup>١٢٥٣</sup> انتهي <sup>١٢٥٣</sup> الثالث والخمسون

قوله في ترجمة ابن عبادة احد الصالحى مات سنة اربع وستين <sup>١٢٥٤</sup> انتهي <sup>١٢٥٤</sup> الرابع والخمسون

قوله في ترجمة ابن الكاملية احمد بن محمد كان بركة مجاورا في سنة تسع وتسعين <sup>١٢٥٥</sup> انتهي

الخامس والخمسون <sup>١٢٥٥</sup> قوله في ترجمة احد الكنانى مات سنة خمس وتسعين <sup>١٢٥٥</sup> انتهي <sup>١٢٥٥</sup> السادس

والخمسون <sup>١٢٥٥</sup> قوله في ترجمة احد الخضرى المتوفى في حدود جماعة <sup>١٢٥٥</sup> وولد سنة اثنتى وستين <sup>١٢٥٥</sup> انتهي

السابع والخمسون <sup>١٢٥٥</sup> قوله في ترجمة ابن حروفش احد القبومي بعدما ارج ولادته <sup>١٢٥٥</sup> انتهي

بعد سنة خمسين وثمانائة سافر في ثمان سنة اربع وتسعين من مكة الى الهند ولقيني <sup>١٢٥٦</sup> بالقاخرة فاخذ عنى شيئا من بركة في تلك السنة <sup>١٢٥٦</sup> انتهي <sup>١٢٥٦</sup> الثامن والخمسون قوله في

ترجمة احد الغزبي مات سنة احد وثمانين <sup>١٢٥٩</sup> انتهي <sup>١٢٥٩</sup> التاسع والخمسون قوله في <sup>١٢٥٩</sup> ترجمته

احد الشعري مات قريبا من خمس وثمانين انتهى الستون <sup>٢٤٠</sup> بعد المائتين قوله في ترجمة ابن

ظهير <sup>٢٤١</sup> احد بعد ما ربح ولادته سنة خمس وعشرين وثمانمائة مات سنة خمس وثمانين

انتهى الحادي <sup>٢٤١</sup> الستون قوله في ترجمة ابن الانصاري <sup>٢٤٢</sup> مات سنة تسع وثمانين

انتهى الثاني <sup>٢٤٢</sup> والستون قوله في ترجمة لسان الدين <sup>٢٤٣</sup> احد الحلبي مات في سنة ثلثتين

وثمانين انتهى الثالث <sup>٢٤٣</sup> والستون قوله في ترجمة ابن الشريفة <sup>٢٤٤</sup> احد كركري لقب العز

بن محمد سنة احد وسبعين وثمانمائة انتهى الرابع <sup>٢٤٤</sup> والستون قوله في ترجمة ابن

صدا للدين احد القاھوي مات سنة اربع وثمانين انتهى الخامس <sup>٢٤٥</sup> والستون

قوله في ترجمة احد الجلال الجوهري المتوفى سنة عشر وثمانمائة حج في سنة ثمان

وتسعين انتهى السادس <sup>٢٤٥</sup> والستون قوله في ترجمة ابن مهنا احد ولد سنة ثلاث

وثمانمائة ومات سنة اربع وتسعين انتهى السابع <sup>٢٤٦</sup> والستون قوله في ترجمة

ابن مصلاح احد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثامن <sup>٢٤٦</sup> والستون قوله في ترجمة

احد العقبي مات سنة احد وستين انتهى التاسع <sup>٢٤٧</sup> والستون قوله في ترجمة احد

الشوبكي ولد على راس القرن <sup>٢٤٧</sup> توفي سنة احد وتسعين انتهى العاشر <sup>٢٤٨</sup> بعد المائتين

قوله في ترجمة احد العقبي كانت منية <sup>٢٤٨</sup> الحلبي قريبا من سنة سبعين وبعدها انتهى

الحادي <sup>٢٤٨</sup> والسبعون قوله في ترجمة ابن قليب احد مات سنة احد وسبعين انتهى

الثاني <sup>٢٤٩</sup> والسبعون قوله في ترجمة احد المتوكل مات سنة تسع وستين انتهى الثالث

والسبعون قوله في ترجمة احد الهنسي <sup>٢٤٩</sup> المتولد سنة ثلثين وثلاثين بعد ثمانمائة

مات سنة تسع وسبعين انتهى الرابع <sup>٢٤٩</sup> والسبعون قوله في ترجمة احد الحيرة

مات سنة ثمان وستين انتهى الخامس <sup>٢٥٠</sup> والسبعون قوله في ترجمة احد الكنجي مات سنة



اربع وتسعين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احمد السكندر اجاز للو

سنة اثنين وسبعين انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احمد العدومات سنة

ثمان وستين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة ابن الفرواح الحلبي المتوفى سنة

سبع وثلاثين تسعمائة قدم القاهر في سنة ست وتسعين انتهى التاسع والسبعون

قوله في ترجمة احمد القاهري ولد سنة اربع وسبعين وثمانائة انتهى الثمانون بعد

للمائتين قوله في ترجمة احمد الكاذروني لقبني بمكة سنة تسع وتسعين انتهى الحادي

والثمانون قوله في ترجمة احمد بن مسعود مات سنة خمس وستين انتهى الثاني

والثمانون قوله في ترجمة احمد بن منطومات سنة سبع تسعين انتهى الثالث والثمانون

قوله في ترجمة احمد بن مفرج ولد سنة اربع وسبعين وثمانائة انتهى الرابع والثمانون

قوله في ترجمة احمد الحسيني مات سنة تسع وتسعين انتهى الخامس والثمانون قوله

في ترجمة المشيخ احمد اليمني مات سنة تسع وسبعين انتهى السادس والثمانون

قوله في ترجمة ابن الرضا احمد المقيم مات سنة سبع وستين انتهى السابع والثمانون

قوله في ترجمة احمد بن موسى قاهري مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن

والثمانون قوله في ترجمة احمد المقدسي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع

والثمانون قوله في ترجمة احمد لوداشي قدم القاهرة في اثناء سنة ست

وتسعين واجتمع بن وسهم من المسلسل وبعض ادتياح الاكباد وولد له سنة

ست وستين وثمانائة انتهى التسعون بعلا المائتين قوله في ترجمة احمد

لازمي حتى قوه البخاري في سنة ثمانين مع المجلس الذي علمته وختمه انتهى الحادي

والتسعون قوله في ترجمة احمد الطوخي لازهري مات سنة ثمان وتسعين انتهى

والتسعون قوله في ترجمة ابن يونس احد القسطنطيني المغربي مات سنة ثمان و سعين <sup>٢٩٥</sup>

الثالث والتسعون قوله في ترجمة احمد بن حنبل في سنة ثلاث و تسعين <sup>٢٩٦</sup> انتهى الرابع

والتسعون قوله في ترجمة احمد بن الحجازي مات سنة ثلاث و تسعين <sup>٢٩٧</sup> انتهى الخامس والتسعون

قوله في ترجمة احمد بن العباد مات سنة احدى و تسعين <sup>٢٩٨</sup> انتهى السادس والتسعون

قوله في ترجمة احمد بن الفيومي مات سنة اربع و تسعين <sup>٢٩٩</sup> انتهى السابع والتسعون

قوله في ترجمة احمد بن الشاذلي مات سنة ثمان و تسعين <sup>٣٠٠</sup> انتهى الثامن والتسعون قوله

في ترجمة احمد بن الفايدي مات سنة ست و ثمانين <sup>٣٠١</sup> انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة

احمد بن المشرق مات سنة احدى و ثمانين <sup>٣٠٢</sup> انتهى المو في ثلاثمائة قوله في ترجمة احمد بن

مات سنة خمس و ستين <sup>٣٠٣</sup> انتهى الحادي بعد ثلاث مائة قوله في ترجمة جابر بن عبد الله بن

بن عمرو بن محمد الهاشمي المكي ولد سنة احدى و تسعين <sup>٣٠٤</sup> ثمانمائة و حضر على وهو في اربعة

في مجاورتي الرابعة <sup>٣٠٥</sup> انتهى الثاني قوله في ترجمة جابر بن جوهده مات بمكة سنة ثلاث و

ثمانين <sup>٣٠٦</sup> انتهى الثالث قوله في ترجمة جابر بن الاشرف مات مطعوناً سنة احدى و ثمانين <sup>٣٠٧</sup> انتهى

الرابع قوله في ترجمة جابر بن الاشرف مات سنة ثلاث و ثمانين <sup>٣٠٨</sup> انتهى الخامس قوله في

ترجمة جابر بن الطيار مات سنة اربع و ستين <sup>٣٠٩</sup> انتهى السادس قوله في ترجمة جابر بن

الطويل كانت مدينته في بجز سنة ثلاث و تسعين <sup>٣١٠</sup> انتهى السابع قوله في ترجمة جابر بن

الظاهرى قتل على يد العرب سنة ثمان و ستين <sup>٣١١</sup> انتهى الثامن قوله في ترجمة جابر بن الطاهر

مات مقتولاً بيد الاجلاب سنة سبع و ستين <sup>٣١٢</sup> انتهى التاسع قوله في ترجمة جابر بن العلاء

توفي سنة ثلاث و تسعين <sup>٣١٣</sup> انتهى العاشر بعد ثلاثمائة قوله في ترجمة جابر بن المويدي

مات سنة سبعين <sup>٣١٤</sup> انتهى الحادي عشر قوله في ترجمة جابر بن الاشرفي مات سنة اثنى

وتسعين انتهى <sup>٢١٣</sup>عشرا قوله في ترجمة جابر السفي مات سنة اربع وثمانين انتهى الثالث

عشرا قوله في ترجمة جعفر المكي بعد ما اخ ولادته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة مات سنة

اربع وتسعين انتهى <sup>٢١٤</sup>الرابع عشر قوله في ترجمة جوهر الحبشي مات سنة اثنى وعشرين انتهى

الخامس عشر <sup>٢١٥</sup>عشرا قوله في ترجمة جوهر اليشبيكي مات سنة ثلاث وسبعين انتهى السادس

عشرا قوله في ترجمة حبيب الله الشيرازي مات سنة ثمان وعشرين انتهى السابع عشر

في ترجمة الحسن انصري مات سنة ثمان وعشرين انتهى <sup>٢١٦</sup>الثامن عشر قوله في ترجمة حسن النوري

الحنف شراح مقدمة ابن الليث قد حج في سنة ثمان وتسعين وقصدني بالزيارة <sup>٢١٧</sup>الثانية

عشرا قوله في ترجمة حسن النابنجي غير رواية اولها سنة تسع وستين انتهى <sup>٢١٨</sup>العشرون

قوله في ترجمة الحسن القاهري مات سنة ثمانين انتهى <sup>٢١٩</sup>الحادي والعشرون قوله في ترجمة حسن بن

قدرايته بالمدينة سنة ثمان وتسعين انتهى <sup>٢٢٠</sup>الثاني والعشرون قوله في ترجمة حسن

الثالث <sup>٢٢١</sup>مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة نفي الاشراف

الارمك المتوفى في صفر سنة ثلاث وخمسين له اخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة احدى

وتسعين انتهى <sup>٢٢٢</sup>الرابع والعشرون قوله في ترجمة حسن الطحاوي المتوفى سنة ثلاث

وثلاثين بعد ثمانمائة ولد سنة ثلاث وخمسين ثمانمائة واشتغل بالقاهرة و

من سنة سبع وسبعين انتهى <sup>٢٢٣</sup>الخامس والعشرون قوله في ترجمة حسن بن مات سنة

وثمانين انتهى <sup>٢٢٤</sup>السادس والعشرون قوله في ترجمة حسن الفيشي مات سنة تسع وستين

انتهى <sup>٢٢٥</sup>السابع والعشرون قوله في ترجمة حسن المناوي مات سنة تسع وتسعين انتهى

والعشرون قوله في ترجمة حسن السباطي مات سنة خمس وثمانين انتهى <sup>٢٢٦</sup>التاسع والعشرون

قوله في ترجمة حسن بن نوري المتوفى بعد تسع وثمانمائة دخل القاهرة سنة اربع وثمانين

الثلاثون بعد ثلثائة قوله في ترجمة القلنجات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي<sup>٣٣١</sup>  
والثلاثون في ترجمة الشريف النسابة حسن القاهري مات سنة ست وستين انتهى

الثاني والثلاثون قوله في ترجمة حسن المرجان قد كثر اختلاطه بي في الروضة  
الشريفة حين مجاورتنا بالمدينة مات سنة تسعائة انتهى الثالث والثلاثون<sup>٣٣٣</sup>

قوله في ترجمة حسن القادر مات سنة سبع وستين انتهى الرابع والثلاثون قوله  
في ترجمة ابن المزلق حسن مات سنة ثمان وسبعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في

ترجمة حسن البيروني مات سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلاثون قوله في  
ترجمة ابن نهمان حسن الدمشقي مات سنة تسع وثمانين انتهى السابع والثلاثون قوله

في ترجمة حسن الطاهر مات سنة احدى وسبعين انتهى الثامن والثلاثون قوله في  
ترجمة حسن جلبي مشي المطوح شرح المواقف وتفسير البيضاوي وغيره ما بعد ما ارج

ولادته سنة اربعين وثمانائة مات سنة ست وثمانين انتهى التاسع والثلاثون  
قوله في ترجمة ابن الشوح حسن القدسي تكرر اجتماعه عليه وكان مجاورا بمكة سنة ثمان

وسبعين انتهى الاربعون بعد ثلثائة قوله في ترجمة حسن البليسي مات بمكة<sup>٣٤٠</sup>  
سنة ثلاث وتسعين انتهى الحادي والاربعون قوله في ترجمة حسن المروسي قدم قريبا

من سنة تسعين ورجع من مشق وجاور ثم رجع الى القاهرة واستقر حتى اجتمع بين في  
اثنا ست وستين وسمع من انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة حسن بن الخاقاني

عاد في واخر سنة تسعين على قضائه انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة حسن  
بن عمر ثومات سنة ست وثمانين انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة حسن المصنعي<sup>٣٤١</sup>  
مات سنة ست وستين انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة حسن الادريسي<sup>٣٤٢</sup>

سنة اثنتين وستين <sup>٢٢٠</sup> انتهى السادس والأربعون قوله في ترجمة حسن الدمي مات سنة اثنتين  
وثمانين انتهى السابع والأربعون قوله في ترجمة حسين الفارسي له بعد القرن مات  
سنة ثمان وسبعين انتهى الثامن والأربعون قوله في ترجمة حسين الكيلاني مات  
سنة تسع وثمانين انتهى التاسع والأربعون قوله في ترجمة حسين الفتح الشيرازي  
فازقه في هو سمارج وتسعين وثمانمائة الخمسون بعد ثلثمائة قوله في ترجمة  
حسين الكلبتياوي حج مرارا آخرها سنة ست وستين وثمانمائة انتهى الحادى والخمسون  
قوله في ترجمة حسين السامري مات سنة ست وتسعين انتهى الثانى والخمسون قوله في  
ترجمة حسين الكلبى ولد سنة خمس وثمانين انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة  
حسين الفيضى مات سنة خمس وتسعين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة حسين <sup>البلبيس</sup>  
ولد سنة اربع وثمانين وثمانمائة انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة حسين الشقيف  
مات سنة سبع وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة حيد الملقب بوزا الفيضى  
سنة خمس وتسعين انتهى السابع والخمسون قوله في ترجمة حسين المكي ولد سنة اربع وستين  
وثمانمائة انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمة حسين المدينى مات سنة سبع وستين انتهى  
التاسع والخمسون قوله في ترجمة حسين العقبى هو حى سنة اربع وثمانين انتهى الستون  
بعد ثلثمائة قوله في ترجمة حسين الغزوى مات سنة اربع وسبعين انتهى الحادى والستون  
قوله في ترجمة حسين المكي المنوفى سنة ثمان عشرة وتسعمائة ولد سنة اربع وستين  
وثمانمائة وذار المدينة غير مرة وكان في قافلنا سنة ثمان تسعين جها بابا وايا بابا  
الثانى والستون قوله في ترجمة حسين المغربى مات سنة اربع وستين انتهى الثالث  
والستون قوله في ترجمة حسين الصحراوى هو حى في سنة اربع وثمانين انتهى الرابع <sup>٢٤٣</sup>

والستون قوله في ترجمة حسين العجمي مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الخامس والستون

قوله في ترجمة حسين الزهري مات سنة ثلثي ثمانين انتهى السادس والستون قوله في

ترجمة حمزة الادمشقي بعد ما ربح ولادته سنة ثمان عشرة وثمانمائة مات سنة اربع

وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة حمزة الربيعي المتوفى سنة ست

وعشرين وتسعمائة لقبني بركة سنة ست وثمانين فاخذ عنه ومدحني الخ الثامن

والستون قوله في ترجمة حمزة الحلبي مات سنة اربع وستين انتهى التاسع والستون

قوله في ترجمة حمزة بن محمد مات في سنة اثنتين وستين انتهى السبعون بعد

ثلاثمائة قوله في ترجمة حمزة المغربي قدم القاهرة سنة سبع وسبعين الخ الحادي

والسبعون قوله في ترجمة وزير سلطان تجرات خاصة الكجراقي مات سنة ست

وتسعين انتهى الثاني والسبعون قوله في ترجمة خالد المنوفي مات سنة سبعين

الثالث والسبعون قوله في ترجمة خالد القاهري مات سنة اربع وثمانين انتهى

الرابع والسبعون قوله في ترجمة خثقدم مات سنة اثنتين وتسعين انتهى الخامس

والسبعون قوله في ترجمة خثقدم الظاهري مات سنة اربع وتسعين انتهى السادس

والسبعون قوله في ترجمة خشكلي هو الاكبر حتى سنة تسع وتسعين انتهى السابع

والسبعون قوله في ترجمة خضر القاهري مات سنة خمس وتسعين انتهى الثامن والسبعون

قوله في ترجمة خضر الحلبي مات سنة سبعين انتهى التاسع والسبعون قوله في ترجمة خطاب

القاھري مات سنة احدى وتسعين تراوَج عنه في سنة ثلاث ومات سنة ثلاث وتسعين

الحادي والثمانون قوله في ترجمة خليل بن ابي البركات مات سنة ثلاث وثمانين

الثاني والثمانون قوله في ترجمة خلیل بن سلیم مات سنة سبع وثمان وستين انتهى

الثالث والثمانون قوله في ترجمة خلیل بن یسار مات سنة ثلاث وسبعين انتهى

الرابع والثمانون قوله في ترجمة خلیل الخلیلی وجوان الخلیلی السابق مات سنة اربع

وسبعين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة خلیل العسقلانی كان مجاورا بكة

سنة ثمان وتسعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة خير بك الظاهر كان

وصولهم الى بلاد الخليل في اوائل بيع الاخر سنة تسع وسبعين انتهى السابع والثمانون

قوله في ترجمة داود القاهري سمعت بعض روسه مات سنة ثلاث وستين انتهى

والثمانون قوله في ترجمة داود الهلدي هو من حج سنة ثلاث وتسعين سمع منه انتهى

الثامن والثمانون قوله في ترجمة داود الهندي مات سنة اثننتين وسبعين انتهى

التسعون بعد ثمانمائة قوله في ترجمة دريب مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي

والثسعون قوله في ترجمة دمرداش مات سنة احدى وسبعين انتهى الثاني والتسعون

قوله في ترجمة راجح الاحمد بادعي له باجملا باد سنة احدى وسبعين وثمانمائة انتهى الثالث

والثسعون قوله في ترجمة لغهي في اوائل سنة اربع وتسعين انتهى الرابع والتسعون

قوله في ترجمة راجح بن شميلة مات سنة سبع وثمانين انتهى الخامس والتسعون قوله في

ترجمة رمضان بن عمر الكاوي مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله في

ترجمة رمضان اللقاني مات في اوائل ثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في

ترجمة زكريا بن علي مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة شيخ

الاسلام زكريا الانصاري متوفى سنة ست وعشرين بعد تسعائة عند ذكر بعض وقائع

وذلك وقت الزوال يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين انتهى التاسع والتسعون

قوله في ترجمة امير المدينة زهير مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الموفى كاربجائة قوله

في ترجمة المراكدين العابدين قتل سنة ست وستين انتهى الواحد بعد اربجائة

قوله في ترجمة زين العباد مات سنة ثمان فانيين انتهى الثاني قوله في ترجمة سالم

توفي سنة سبع وتسعين انتهى الثالث قوله في ترجمة سالم العباد بعد صالح كادية

سنة تسع وعشرين فاما ثمانمائة قلنا تكره حجة مراد منها سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع قوله

في ترجمة سالم الجوى مات سنة ست وسبعين انتهى الخامس قوله في ترجمة سالم

السكندر حج سنة ثمان فانيين عاد في اتي تليها انتهى السادس قوله في ترجمة سالم

القاھري مات سنة تسع وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة سراج الرومي مات

سنة خمس وستين انتهى الثامن قوله في ترجمة سرور الحبشي مات سنة تسعائة

التاسع قوله في ترجمة سرور الحبشي الاخر مات سنة خمس وتسعين انتهى العاشر

بعد اربجائة قوله في ترجمة سرور الاخر مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي عشر

قوله في ترجمة سعيد بن مالك مات سنة سبع وستين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة

شيبه بن سعيد بن الديرى مات سنة سبع وستين انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة

سعيد الزندك المذنب مات سنة ثمان وستين ولم يعقبه سوى بن مات سنة تسع و

ثمانين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة سعد الحضرمي مات سنة تسع وستين انتهى

الخامس عشر قوله في ترجمة سعيد العبد مات سنة سبع وثمانين انتهى السادس

عشر قوله في ترجمة سعيد المغربي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى السابع عشر

قوله في ترجمة سعيد الزندك المدني مات سنة اربع وستين انتهى الثامن عشر

قوله في ترجمة سعيد الكردي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى التاسع عشر قوله



ترجمة سعيد المقري مات سنة ثلاث وستين <sup>٢٢٠</sup> انتهى العشرين بعد اربعائة قوله

ترجمة سلام الله الهندي آخر ما جاور بمكة احداً وثمانين مات سنة ست اوسبع

وثمانين <sup>٢٢١</sup> انتهى الحادي العشرين قوله في ترجمة سلام المصطفى مات سنة اربع وسبعين

انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة سلمان الخنفي مات سنة احدى وثمانين <sup>٢٢٢</sup> انتهى

الثالث والعشرون قوله في ترجمة سليمان الفيشي مات قبل التسعين <sup>٢٢٣</sup> طناً

الرابع والعشرون قوله في ترجمة سليمان الدمياني مات سنة احدى وسبعين <sup>٢٢٤</sup> انتهى

الخامس <sup>٢٢٥</sup> والعشرون قوله في ترجمة سليمان المكتوب مات سنة ست وثمانين <sup>٢٢٥</sup> السادس

والعشرون قوله في ترجمة سليمان العجبي مات سنة اربع وثمانين <sup>٢٢٦</sup> انتهى السابع

والعشرون قوله في ترجمة سليمان الاحد بابادي اخذ عن سنة اربع وتسعين <sup>٢٢٧</sup> انتهى

الثامن <sup>٢٢٨</sup> والعشرون قوله في ترجمة سليمان الحناوي مات سنة سبع وثمانين <sup>٢٢٨</sup> انتهى

التاسع <sup>٢٢٩</sup> والعشرون قوله في ترجمة سنان العمري مات سنة ست وستين <sup>٢٢٩</sup> انتهى

الثلاثون <sup>٢٣٠</sup> بعد اربعائة قوله في ترجمة سنان الارزفجاني مات في سنة ست و

وتسعين <sup>٢٣٠</sup> انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة شاكر المصطفى مات سنة ثمانين

وثمانين <sup>٢٣١</sup> انتهى الثاني والثلاثون قوله في ترجمة شاهين الجمالي كان امير الراكب

في سنة ست وتسعين <sup>٢٣٢</sup> انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة شعبان الهمداني

مات سنة سبع وثمانين <sup>٢٣٣</sup> انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة شعبان الهمداني

مات سنة خمس وتسعين <sup>٢٣٤</sup> انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة سواف مات سبع

وتسعين <sup>٢٣٥</sup> انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة شيخه علم الدين صالح البلقيني

مات سنة ثمان وستين <sup>٢٣٦</sup> انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة صالح المرشد مات

سنة سبع وتسعين وشهدت والصلوة عليها انتهى **الثامن والثلاثون** قوله في ترجمة ابن  
الضياء صالح قد توجه الى القاهرة سنة سبع وتسعين انتهى **التاسع والثلاثون** قوله في  
ترجمة صدقة المجر في مات سنة ست وثمانين انتهى **الاربعون** بعد اربعمائة قوله في ترجمة  
صديق الحسيني مات سنة سبع وثمانين انتهى **الحادي والاربعون** قوله في ترجمة صديق  
الحديد الكهوجي في سنة اربع وتسعين انتهى **الثاني والاربعون** قوله في ترجمة امير المؤمنين  
ضغير ولها في شوال سنة تسع وستين وثمانمائة انتهى **الثالث والاربعون** قوله في  
ترجمة مؤذن المدينة طلحة ولد سنة اربع وستين انتهى **الرابع والاربعون** قوله في  
ترجمة ظهيرة الملك بعد ما رخ ولادته سنة احدى واربعين وثمانمائة مات سنة ثمان وستين  
انتهى **الخامس والاربعون** قوله في ترجمة عباس الزاهد مات سنة ثمان وثمانين **السادس**  
**والاربعون** قوله في ترجمة عباس القرشي مات سنة اربع وستين انتهى **السابع والاربعون**  
قوله في ترجمة عبد الاول المرشد الكوفي بعد ما رخ ولادته سنة سبع وعشروا ثمانمائة  
في سنة سبع وستين الى اليمين انتهى **الثامن والاربعون** قوله في ترجمة مات سنة اثنتين  
وسبعين انتهى **التاسع والاربعون** قوله في ترجمة عبد الباسط الملك مات سنة ثلاث  
وتسعين انتهى **الخمسون** بعد اربعمائة قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الباسط المتولد سنة  
ست عشرة وثمانمائة مات سنة تسع وثمانين انتهى **الحادي والخمسون** قوله في ترجمة  
عبد الباسط بن شاهين قتل سنة احدى وتسعين انتهى **الثاني والخمسون** قوله في  
ترجمة عبد الباسط بن شاكر بعد ما رخ ولادته سنة ست عشرة وثمانمائة ما و سنة  
تسع وثمانين انتهى **الثالث والخمسون** قوله في ترجمة عبد الباسط المدين مات سنة  
ثمان وتسعين انتهى **الرابع والخمسون** قوله في ترجمة عبد الباسط البلقيني المتوفى بعد

ثلاث وعشرين وتسعمائة ولد سنة سبعين وثمانمائة انتهى <sup>٢٢٢</sup>الخاص والخمسون قوله في ترجمة

عبد الباسط الجعفي مات سنة تسع وثمانين انتهى <sup>٢٢٤</sup>السادس والخمسون قوله في ترجمة

عبد الباسط الملك المتولد سنة احدى وخسين وثمانمائة كتب كراريس اجاب بها من سأل عن

حكمة الاستغفار بعد شتم الرائحة الطيبة فرضتها في سنة سبع وتسعين انتهى <sup>٢٢٤</sup>السابع

والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط الفشي مات سنة خمس وثمانين انتهى <sup>٢٢٤</sup>الثامن

والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البقمي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى <sup>٢٢٤</sup>التاسع وا

الخمسون قوله في ترجمة عبد الحفيظ الربيعي ارسل في سنة سبعين يطلب منه الاجارة

له ولولده احمد ولاقاربه فاجزتهم انتهى <sup>٢٢٤</sup>الستون قوله في ترجمة عبد الحق العفيلعي

عليه بركة سنة اربع وتسعين الاربعين انتهى <sup>٢٢٤</sup>الحادي والستون قوله في ترجمة عبد الحق السلفي

مات سنة احدى وتسعين انتهى <sup>٢٢٤</sup>الثاني والستون قوله في ترجمة عبد الحق الحارثي مات

اثنيتين ستين انتهى <sup>٢٢٤</sup>الثالث والستون قوله في ترجمة عبد الحق السباطي المتوفى سنة

احدى وثلاثين وتسعمائة بعد ما رخ ولادته سنة ائنتين واربعين وثمانمائة حج سنة

اثنيتين وثمانين انتهى <sup>٢٢٤</sup>الرابع والستون قوله في ترجمة عبد الحق القلعي مات سنة ثمان

انتهى <sup>٢٢٤</sup>الخامس والستون قوله في ترجمة عبد الخالق الكناني مات سنة تسع وستين

انتهى <sup>٢٢٤</sup>السادس والستون قوله في ترجمة ابن العقاب عبد الخالق الصالح المتوفى سنة

احدى وتسعمائة حج في موسم تسع وثمانين التي بعدها انتهى <sup>٢٢٤</sup>السابع والستون قوله

في ترجمة عبد الدائم الازهرى مات سنة سبعين انتهى <sup>٢٢٤</sup>الثامن والستون قوله في

ترجمة ابن يتون عبد الرحمن استنابه الزين نكريا في قضاء بلده في سنة ائنتين وتسعين

انتهى <sup>٢٢٤</sup>التاسع والستون قوله في ترجمة عبد الرحمن الطرايطي مات سنة ست

انتهى <sup>٢٢٤</sup>السادس والستون قوله في ترجمة عبد الرحمن الطرايطي مات سنة ست

انتهى السبعون بعد اربعائة قوله في ترجمة عبد الرحمن الهامى لقبته بمكة في مجاوزه

الثانية سنة احدى وسبعين ومات سنة ثلاث وتسعين انتهى الحادى والسبعون

قوله في ترجمة عبد الرحمن القلقشندي المتولد سنة سبع عشرة وقامائة مات وانا بمكة

سنة احدى وسبعين انتهى الثاني والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الاسنكلى

مات سنة ثمان وستين انتهى الثالث والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن القمص

مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن

الطنيدى ومات سنة سبع وسبعين الخامس والسبعون قوله في ترجمة امام

جامع الحاكم عبد الرحمن دابته سنة ثمان وتسعين بالمدينة انتهى السادس

والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن القبول مات سنة اربع وستين انتهى السابع

والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن المعاصر مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثامن

والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الدمشقي استقر في قضاء الحنفية سنة احدى

وتسعين وهو الآن شبه المقعد سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والسبعون

قوله في ترجمة عبد الرحمن الكاروني مات سنة احدى وتسعين انتهى العاشر قوله في

ترجمة عبد الرحمن القاهري سمع على بمكة سنة ثلاث وتسعين وهو الآن سنة سبع

وتسعين بعدى انتهى الحادى والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن البصرى عرض على

في مجاوزه سنة ست وثمانين سمع منه انتهى الثاني والثمانون قوله في ترجمة جلال الدين

السيوطى عبد الرحمن مؤلف التصانيف المشهورة المتوفى سنة احدى عشرة بعد تسعمائة سفر

المكة في ربيع الاخر سنة تسع وستين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة ايضا

لما كان سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ ابو الفيا وظهر نقصه وخطاه انتهى

الرابع والثمانون قوله في ترجمة ابن محمد عبد الرحمن الكندي قدم القاهرة سنة خمس مائة  
الخامس والثمانون قوله في ترجمته مات سنة ثلاث وسبعين <sup>٢٨٤</sup> انتهى السادس والثمانون

في ترجمة عبد الرحمن الدمشقي الشهير بابن العيني مات سنة ثلاث وتسعين وبلغنا  
ذلك وانما مكة فتا سفت على نقد <sup>٢٨٤</sup> انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمته

الجاره مات سنة سبع وثمانين <sup>٢٨٤</sup> انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن بن  
مات سنة اثنين وستين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن

الكردي مات سنة ثلاث وثمانين <sup>٢٩١</sup> انتهى التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن  
الافرنجى مات سنة تسع وستين انتهى الحادي التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشوكي

مات سنة سبع وسبعين <sup>٢٩٢</sup> انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الغزي مات  
سنة احدى وثمانين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن البغدادي

بعد السبعين مات سنة تسعائة في الجادى <sup>٢٩٥</sup> الاول انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة  
عبد الرحمن المصلي مات سنة خمس وثمانين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن

الناقلي مات سنة اربع وسبعين <sup>٢٩٤</sup> انتهى السادس والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الدمشقي  
مات سنة سبع وسبعين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن العلوي مات

سنة سبع وثمانين <sup>٢٩٦</sup> انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن المصري مات  
سنة ست وستين <sup>٢٩٦</sup> انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشهير بابن اللقن

مات سنة سبعين <sup>٢٩٦</sup> انتهى الموفى لخمسةائة قوله في ترجمة عبد الرحمن البلقيني مات سنة  
وستين انتهى الواحد بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبد الرحمن الزبيدي الشهير بابن

الربيع المتوفى سنة اربع واربعين وتسعمائة ولد سنة ست وستين <sup>٢٩٦</sup> انتهى الثاني قوله

في ترجمته ايضا حج مرارا ولها في سنة ثلاث وثمانين ووزار في سنة ست وتسعين انتهى

الثالث قوله في ترجمة عبد الرحمن المكي ولد سنة اربع وثمانين وثمانمائة انتهى

الرابع قوله في ترجمته ايضا ساوفي رمضان بمصر سنة ست وسبعين فصات

بالطاعون سنة سبع وتسعين انتهى الخامس قوله في ترجمة عبد الرحمن المرشد

مات سنة اثنتين وثمانين انتهى السادس قوله في ترجمة والده عبد الرحمن بن

محمد السخاوي لمصرى مات سنة اربع وسبعين انتهى السابع قوله في ترجمة ابن

ابن شريف عبد الرحمن القدسي ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة انتهى الثامن قوله

في ترجمة عبد الرحمن الشنناوي مات سنة ست وتسعين انتهى التاسع قوله في ترجمة

عبد الرحمن الزبيدي مات سنة اربع وستين انتهى العاشر بعد تسعمائة قوله في

ترجمة عبد الرحمن الايجي مات بمكة سنة اربع وستين انتهى الحادي عشر قوله في

ترجمة ابن الادمي عبد الرحمن المصطفي هو الالآن سنة تسع وتسعين بتراك النواحي انتهى

الثاني عشر قوله في ترجمة ابن الفحاس عبد الرحمن المكي مات سنة خمس وثمانين انتهى الثالث

عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المغربي مات سنة احدى وثمانين انتهى الرابع عشر قوله

في ترجمة عبد الرحمن القاهري كان بمكة سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس عشر قوله في

ترجمة عبد الرحمن المصطفي مات سنة احدى وتسعين انتهى السادس عشر قوله في ترجمة

عبد الرحمن الثعالبي مات سنة احدى وسبعين انتهى السابع عشر قوله في ترجمة عبد

الكلبي ولد بعد الستين وثمان مائة انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن العلي المني

سنة ستين وثمان مائة والمتوفى سنة ثمان وعشرين بعد تسعمائة وهو مؤلف الانس

الجليل في تاريخ القدس والخليل كتب في سنة ست وتسعين يلتمس من ان اذيل عليه السلام

المحاربة لابن جبير التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المعروف بابن البرهان  
 مات سنة احدى وتسعين انتهى العشرين بعد خمسمائة عبد الرحمن الهروي مائة سنة  
 ثمان وسبعين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن القسامات سنة  
 خمس وتسعين انتهى الثاني والعشرون في ترجمة سيف الدين عبد الرحمن مات سنة ثمان  
 انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن الجاناقي مات سنة ثلاث وستين  
 انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن العجلوني ولد سنة احدى وستين وقام  
 وقد والقاهرة سنة ست وثمانين انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد  
 الانباسي المولود سنة سبع وعشرين وقام في سنة خمس ثمانين انتهى السادس  
 والعشرون قوله في ترجمته مات سنة احدى وتسعين انتهى السابع والعشرون قوله في  
 ترجمة عبد الرحيم الكي مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن والعشرون قوله في ترجمة  
 عبد الرحيم القرشي مات سنة اثنتين وثمانين انتهى التاسع والعشرون قوله في  
 ترجمة عبد الرحيم الحموي مات سنة اربع وسبعين انتهى الثلثون بعد خمسمائة  
 قوله في ترجمة عبد الرحيم الازهرى مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي والثلاثون  
 قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الرحيم مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني والثلاثون  
 قوله في ترجمة عبد الرحيم الحموي له سنة ست وستين وقام في الثالث والثلاثون  
 قوله في ترجمة عبد الرحيم المقدسي مات سنة تسعين انتهى الرابع والثلاثون قوله في  
 ترجمة عبد الرحيم الباسي مات سنة اربع وثمانين انتهى الخامس والثلاثون قوله في  
 ترجمة عبد الرحيم البهائي كانت منيته سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلاثون قوله في  
 ترجمة عبد الرحيم زين الدين بن شيبه القاضي ولد لدين محمد العيني مات سنة اربع

وستين <sup>٥٢٤</sup> انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة عبدالرزاق الحريزي هو الاكبر في سنة سبع

وتسعين <sup>٥٢٥</sup> في الايام انتهى الثامن والثلاثون قوله في ترجمة لقيني سنة تسع وتسعين انتهى

التاسع <sup>٥٢٦</sup> والثلاثون قوله في ترجمة عبدالرزاق القبطي مات سنة اربع وسبعين انتهى

الاربعون <sup>٥٢٧</sup> بعد الخمسة قوله في ترجمة عبدالرزاق الحلبي مات سنة ثمان وستين انتهى

الحادي <sup>٥٢٨</sup> الاربعون قوله في ترجمة عبدالرزاق السمين مات سنة تسعين انتهى الثاني

والاربعون قوله في ترجمة عبدالرزاق القبطي قد جلست معه كثيرا مات سنة ست

وتسعين <sup>٥٢٩</sup> انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة عبدالسلام الزرنديه قطن مكة

من سنة احد <sup>٥٣٠</sup> وسبعين سمع منه في اشياء انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة

عبدالسلام الفارسكوري مات سنة ثمان <sup>٥٣١</sup> وثمانين انتهى الخامس والاربعون قوله

في ترجمة عبدالصالح المرشد مات سنة خمس <sup>٥٣٢</sup> وثمانين انتهى السادس والاربعون قوله في

ترجمة عبدالصالح النجفي مات سنة تسع <sup>٥٣٣</sup> وسبعين انتهى السابع والاربعون قوله في ترجمة

عبدالصالح المقراني لقيني بمكة سنة ثلاث <sup>٥٣٤</sup> وتسعين انتهى الثامن والاربعون قوله

في ترجمة عبدالصالح البغدادي مات سنة سبع <sup>٥٣٥</sup> وستين انتهى التاسع والاربعون

قوله في ترجمة عبدالعزير الملك مات سنة تسع <sup>٥٣٦</sup> وثمانين انتهى العاشر والاربعون

قوله في ترجمة عبدالعزير الوفاي مات سنة ست <sup>٥٣٧</sup> وسبعين انتهى الحادي والاربعون

قوله في ترجمة عبدالعزير بن طهيرة القرشي ولد سنة اثنتين <sup>٥٣٨</sup> وسبعين وثمانمائة

انتهى الثاني <sup>٥٣٩</sup> والاربعون قوله في ترجمة عبدالعزير العقيلي مات سنة اثنتين وثمانين

انتهى الثالث <sup>٥٤٠</sup> والاربعون قوله في ترجمة عبدالعزير الحباك مات سنة اربع

وسبعين <sup>٥٤١</sup> انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة عبدالعزير التقوي مات سنة



الرابع وستين انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزير الرفاعي مات سنة

اثنين سبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزير الخليلي لبسنا

الخرقة ورجع الى بلاده قبل ستة تعين انتهى السابع والخمسون قوله في

ترجمة عبدالعزير ابن فارس بن النجم عمر بن محمد بن محمد بن محمد المكي الشهير بابن

المون في سنة اثننتين وعشرين وسعمائة على ما ذكره ابن جبار الله في هو

الضوء ارتحل في سنة سبعين من البحر فاكثر بالديار المصرية من لقراءة لسان

انه الثامن والخمسون قوله في ترجمته ايضا رجع سنة خمس سبعين قوا

على و حضر عندك في الاملاء انتهى التاسع والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزير

الشاطبي مات سنة احدى وثمانين انتهى الستون قوله في ترجمة عبدالعزير الفروسي من

منه بالقاهرة ومات سنة احدى وتسعين انتهى الحادي والستون قوله في ترجمة عبدالعزير

البلقيني القاهري مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبدالعزير

الشيرازي لازمني في اشياء ومات سنة احدى وتسعين انتهى الثالث والستون قوله

في ترجمة عبدالعزير العيسى سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبدالعزير

الليقاني المتولد سنة احدى عشرة وثمانائة رأيت ه مرارا و سمعت من فوائده مات سنة

وسبعين انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبدالعزير المدني مات سنة

وثمانين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة عبدالعزير المستاني مات سنة اربع

وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة عبدالعزير المنهاجي مات سنة

وسبعين انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة عبدالعزير المصرى مات سنة اثننتين

ثلاث وتسعين انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبدالعظيم الخاكي المتوفى

سنة ثلاثين وتسعمائة استقر في تدريس الداوادية بالخانكة بعد حافظ بن علي العقوب

سنة ست وتسعين <sup>٥٤٠</sup> اتهم السبعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالغفار الكيلاني

المتوفى سنة ثمان وتسعمائة قدم مكة بعبدالتسعين <sup>٥٤١</sup> اتهم الحادي والسبعون قوله

في ترجمة عبدالغفار الازهرى حج سنة ست وتسعين <sup>٥٤٢</sup> اتهم الثاني والسبعون قوله

في ترجمة عبدالغفار السهلايسى مات سنة احدى وسبعين <sup>٥٤٣</sup> اتهم الثالث والسبعون

قوله في ترجمة عبدالغنى الدمير المصير المتوفى سنة سبع وتسعمائة استقل بالقضاء

في اوخر صفر ولبس التشرىف في ربيع الاول سنة ست وتسعين <sup>٥٤٤</sup> اتهم الرابع والسبعون

قوله في ترجمة عبدالغنى المرشد دخل القاهرة سنة سبع وتسعين <sup>٥٤٥</sup> اتهم الخامس و

السبعون قوله في ترجمة عبدالغنى الشرايى حج في موسم سنة ثمان وتسعين <sup>٥٤٦</sup> اتهم السادس

والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القهى مات سنة سبع وستين <sup>٥٤٧</sup> اتهم السابع

والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى البساطى مات في شوال سنة تسع وستين <sup>٥٤٨</sup> اتهم

اتهم الثامن والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القليوبى مات سنة تسع وستين <sup>٥٤٩</sup> اتهم

اتهم التاسع والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى المقرئ مات سنة ست و

ثمانين <sup>٥٥٠</sup> اتهم الثمانون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالقادر الدميرى مات سنة

خمس وتسعين <sup>٥٥١</sup> اتهم الحادى والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الدماصرى ولد

اثنين اربعين وثمانمائة وسمعمته في ذى القعدة سنة تسع وستين <sup>٥٥٢</sup> ينشد من

نظمه <sup>٥٥٣</sup> اتهم الثاني والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القليوبى مات سنة احدى

وتسعين <sup>٥٥٤</sup> اتهم الثالث والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الهجرى مات سنة

ست وتسعين <sup>٥٥٥</sup> اتهم الرابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الزبيدكى مات سنة

سن وثمانين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر البكري مات  
 سنة اربع وسبعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر السجواني  
 مات سنة اربع وتسعين انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القا  
 قبا افقته في التوجه من مكة الى المدينة سنة سبع وثمانين انتهى الثامن والثمانون  
 قوله في ترجمة عبدالقادر الزيات مات سنة اثنين وتسعين انتهى التاسع والثمانون  
 قوله في ترجمة عبدالقادر المنوفي لقيني بموف سنة اثنين وتسعين فخر على انتهى  
 التسعون بعد خمائة قوله في ترجمة عبدالقادر النويري لم يمت في سنة ثلاث  
 تسعمائة ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة  
 عبدالقادر المقسي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة  
 عبدالقادر الوردري مات سنة خمس وتسعين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة  
 عبدالقادر العبادي مات سنة ثمانين انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر  
 النوري مات سنة احدى وسبعين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر  
 المنهاجي هو ممن يسمع على مات احدى وتسعين انتهى السادس والتسعون قوله في  
 ترجمة عبدالقادر الطوشي مات سنة ثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة  
 عبدالقادر ابن طحيرة المكي لم يمت في سنة ثلاثين وتسعمائة ولد سنة احدى وسبعين  
 وثمانمائة بمكة وانا بما وسمع على في مجاورتي الثالثة انتهى الثامن والتسعون  
 في ترجمة عبدالقادر الكردي الحلبي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع والتسعون  
 قوله في ترجمة عبدالكريم المقدسي لم يمت في سنة ثمانين في مجاورتي الثالثة فسمع من  
 سنة سنة خمس وتسعين انتهى العاشر والتسعون قوله في ترجمة عبدالكريم النيسابوري

المتوفى سنة احدى واربعين بعد ستمائة وولد بعد السبعين ثمانمائة وسمع منه بمكة  
 في مجاورق الثلاثة ثم لقيني بها ايضا سنة ثلاث وتسعين وقد سافر مع السيد كمال  
 الهندي في سنة اربع وتسعين الى الهند فذا من بها الى ان انتهى الواحد بعد ستمائة قوله  
 في ترجمة عبد الكريم القادرات سنة اثنتين وستين انتهى الثاني قوله في ترجمة عبد الكريم  
 الهيتي مات سنة ثمان وسبعين انتهى الثالث قوله في ترجمة عبد اللطيف الزبيدي  
 لقيني في ثمان سنة ثمان وتسعين بمكة انتهى الرابع قوله في ترجمة عبد اللطيف المكي  
 سنة ثمان وستين وثمانمائة الخامس قوله في ترجمة عبد اللطيف المحمدي مات  
 سنة ثمان وستين انتهى السادس قوله في ترجمة عبد اللطيف الدهليزي ساوفي هو  
 فان وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة عبد اللطيف السارمساخي مات سنة  
 ثمان وثمانين انتهى الثامن قوله في ترجمة عبد اللطيف الازهرى حج سنة تسعين انتهى  
 التاسع قوله في ترجمة عبد اللطيف الحجازي مات سنة اربع وتسعين انتهى العاشر  
 قوله في ترجمة عبد اللطيف الفاسي مات سنة اربع وستين انتهى الحادي عشر قوله  
 في ترجمة عبد اللطيف الفاسي الآخر عرض على اربعين المتوفى سنة سبع وثمانين ثم  
 مختصر الخليل سنة سبع وتسعين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف السنبل  
 مات سنة تسع وتسعين انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف الطويل مات  
 سنة ثمان وسبعين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة عبد الله الحنبل مات سنة اربع  
 وستين انتهى الخامس عشر قوله في ترجمة عبد الله الحوراني مات بعد الثمانين  
 السادس عشر قوله في ترجمة اصيل الدين عبد الله الابهجي مات سنة احدى  
 وتسعين انتهى السابع عشر قوله في ترجمة عبد الله الحضرمي خذمني كتب اجازة

مات الحسن سنة سبع وتعلو لبعض من اخذ عنه انتفى <sup>٤١٨</sup> اليها من عجم قولاه في ترجمة

عبدالله المدين مات سنة اربع وثمانين انتفى <sup>٤١٩</sup> التاسع عشر قولاه في ترجمة عبدالله

الزري مات سنة اربع وستين انتفى <sup>٤٢٠</sup> العشرون قولاه في ترجمة اصيل الواعظ عبدالله الشيرازي

مات تقريبا سنة خمس وسبعين انتفى <sup>٤٢١</sup> الحادي والعشرون قولاه في ترجمة عبدالله الدمشقي

ولد سنة اربع وسبعين وثمانمائة دمياط انتفى <sup>٤٢٢</sup> الثاني والعشرون قولاه في ترجمة

عبدالله بن طخيرة المتوفى سنة اثنتين تسعمائة لان منى بمكة سنة تسع وتسعين انتفى

الثالث والعشرون قولاه في ترجمة عبدالله الصكر مات سنة ثلاث وتسعين انتفى

الرابع والعشرون قولاه في ترجمة عبدالله الكازروني المديني ولد سنة اربع وستين

انتفى <sup>٤٢٥</sup> الخامس والعشرون قولاه في ترجمة عبدالله المقسي مات سنة اربع و

ستين انتفى <sup>٤٢٦</sup> السادس والعشرون قولاه في ترجمة عبدالله الصعبي من سمرقند

قريب لتعين انتفى <sup>٤٢٧</sup> السابع والعشرون قولاه في ترجمة عبدالله الضرير مات سنة اربع

وسبعين انتفى <sup>٤٢٨</sup> الثامن والعشرون قولاه في ترجمة عبدالله الهيثقي مات سنة احدى

وتسعين انتفى <sup>٤٢٩</sup> التاسع والعشرون قولاه في ترجمة عبدالله القاهري مات سنة ثمان

وستين انتفى <sup>٤٣٠</sup> الثلاثون قولاه في ترجمة عبدالله المرشد المتوفى سنة ثلاث وتسعين

هو اكن سنة سبع وتسعين فقير مجمع انتفى <sup>٤٣١</sup> الحادي والثلاثون قولاه في ترجمة عبدالله

القاهري مات سنة احدى وستين انتفى <sup>٤٣٢</sup> الثاني والثلاثون قولاه في ترجمة عبدالله التماري

مات سنة اثنتين ثمانين انتفى <sup>٤٣٣</sup> الثالث والثلاثون قولاه في ترجمة عبدالله الطاهري

ممن بمكة من سنة ثمان وثمانين انتفى <sup>٤٣٤</sup> الرابع والثلاثون قولاه في ترجمة عبدالله الكردى مات سنة ستة وستين انتفى <sup>٤٣٥</sup> الخامس والثلاثون قولاه في ترجمة عبدالله

الدمامي القاهري لازم في ومات في المحرم سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلاثون <sup>٤٣٤</sup>

قوله في ترجمة عبدالله الزرقي مات سنة اثنتين وستين انتهى السابع والثلاثون <sup>٤٣٥</sup> قوله في ترجمة عبدالله الحصري مات سنة ست وثمانين انتهى الثامن والثلاثون <sup>٤٣٦</sup>

ترجمة عبدالله بن الديلمي في الرملة سنة اربع وسبعين انتهى التاسع والثلاثون <sup>٤٣٧</sup>

قوله في ترجمة عبدالله الغامبي مات سنة تسعين انتهى الاربعون <sup>٤٣٨</sup> قوله في ترجمة عبدالله اليوسفي مات سنة اربع وستين انتهى الحادي والاربعون <sup>٤٣٩</sup> قوله في ترجمة عبدالله الناشري مات سنة ست وثمانين انتهى الثاني والاربعون <sup>٤٤٠</sup> قوله في ترجمة عبدالله الشرواني مات سنة تسع وثمانين انتهى الثالث والاربعون <sup>٤٤١</sup> قوله في ترجمة عبدالله التونسي المغربي المتوفى سنة اربع وتسعمائة قودان في المجاورة الثالثة و

اظهر في سنة ثلاث واطهر في سنة ثلاث وتسعين الاحبال وفي التي بعدها <sup>٤٤٢</sup>

واستكتب من تصانيفه انتهى الرابع والاربعون <sup>٤٤٣</sup> قوله في ترجمة عبدالله الغامبي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة حضر عنده سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس والاربعون <sup>٤٤٤</sup>

قوله في ترجمة عبدالله الغامبي مات سنة تسع وثمانين انتهى السادس والاربعون <sup>٤٤٥</sup>

قوله في ترجمة عبدالله البكري القزويني قدم علينا حاجا سنة سبع وستين انتهى <sup>٤٤٦</sup>

السابع والاربعون <sup>٤٤٧</sup> قوله في ترجمة عبدالناصر القاهري مات سنة اثنتين

ثمانين انتهى الثامن والاربعون <sup>٤٤٨</sup> قوله في ترجمة عبدالنبي المغربي المتوفى سنة

خمس وعشرين وتسعمائة قدم مكة ست سبع وتسعين انتهى التاسع والاربعون <sup>٤٤٩</sup>

قوله في ترجمة عبدالوهاب التدمري مات سنة تسعين انتهى الخمسون <sup>٤٥٠</sup> بعد

قوله في ترجمة عبدالوهاب الهامبي مات سنة ست وثمانين انتهى <sup>٤٥١</sup>

والنصوح كالذلت في فرج وسرور والى هذه الاقوال الحسين ستائة من السنن وهو  
 الاتهام والصور والمقاصد الحسنة كل منها دليل قطع على انه لم يميت ستة ستين  
 وثمانمائة وان قول من تفوه به خطأ بلا شبهة فان من هو في تلك السنة كيقع يمكن  
 يذكر في تصنيفه تواريخ وفات من توفي بعدها الى تسعمائة وكيف يذكر احوال الابرار  
 الذين له وابعد تلك السنة وكيف يسطر الوقائع والحوادث الواقعة بينها وبين راس السنة  
 وكيف يكتب ما جرى له من الملاقات والاقادات والمصاحبات مع الطلبة والكلية فيما بين  
 هذه المدة أيضا يظهر ما قل ان من وجد في تصنيفه ذكر الوقائع والحوادث الى آخر تسعمائة  
 قدمنا قبلها بسبع عديده لا والله لا يقول الاغامل انما اوباقل جائر وما يدل على كون موته  
 سنة ستين ثمانمائة خطأ وعلى بقاءه الى ثنتين تسعمائة قول تلميذه جارا لله ابن محمد  
 الكندي عند ترجمة ابن عرب شاه عبد الوهاب بن احمد الطرطوشي المشقة الخفيف في مش  
 الضوء اللامع اقول توفي في حياة شيخنا المؤلف سنة احدى وتسعمائة اتمه وايضا يدل  
 عليه قوله في آخر الجمل الثاني من الضوء الذي كتبه بقلمه وقراه على مولفه وعليخط  
 السخاوي في مواضع عديدة ومنه نقلت العبارات السابقة هذا آخر الجمل الثاني  
 من الضوء اللامع لشيخنا العلامة المورخ الحافظ شمس الدين ابن الخيزر محمد بن عبد الرحمن  
 بن محمد بن ابن بكر السخاوي القاهري الشافعي ادام الله بقاءه اتمه ذلك على يده كاتبه  
 ابن الخيزر وابي فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي في يوم الخميس سابع  
 عشر حبيسة سبع وتسعين ثمانمائة بمنزل سلفنا بالقرب من باب زيادة من ابواب  
 المسجد الحرام اتمه كلامه فان قلت ان ذكرت موت السخاوي سنة ستين ثمانمائة  
 عند ذكر الاتهام باذكار المسافر والحاج فاعل مولفه السخاوي غير السخاوي صحف

الضوء فلا يكون فيما ذكر احتياج قلت هذا قول من لم يقف على كتب السخاوي ولو تصف  
 بالفضل السخاوي انظر الى قول السخاوي في الضوء في ترجمة احمد بن الحسن بن الخزيبي الكنانة  
 الشافعي المتوفى سنة تسع عشرة بعد ثمانمائة ولبه سنة اربع وستين وثمانمائة وهاجر  
 بمكة صحبة خاله وكتب من تصانيف ترجمة النووي والاحتجاج وقراءها ولا ذمى انتهى والى  
 قوله في ترجمة جابر بن الشبكي اهديت له نسخة بمصنف الاحتجاج باذكار المسافر والحج  
 انتهى والى قوله في ترجمة عبد الحق العقبلي سمع على الاحتجاج غير انه انتهى واعترف  
 بان موافق الاحتجاج والضوء واحدا اثباتا وان ما صدر منك بين البطلان قد كنت بك  
 فيه السخاوي نفسه وجمع من قرء عليه وكتب حاله ويدل على كون ما ذكره خطأ  
 ايضا قول ابن ظهيرة تلميذ السخاوي في آخر نسخة فتح المغيبات شرح الفقيه الحديث التي  
 كتبها بيده وقرأها على مولفها وعليها اخط السخاوي في مواضع عديدة وفي آخرها  
 اجازته له مكتوبة بخطه ونصه انتهى الشرح الميمون المبارك شرح الفقيه الحديث  
 المحافظين الدين العراقي تصنيف شيخنا الامام العلامة القندوة الفهامة بركة  
 المسلمين خاتمة الحفاظ والمحدثين الرحلة شيخ السنة شمس الدين محمد بن محمد بن الشيخ الهادي  
 المقرئ زين الدين عبد الرحمن بن المرحوم شمس الدين محمد بن ابى بكر السخاوي المصنف  
 الشافعي متعنا الله والمسلمين بحياته وافاض علينا وعلى المسلمين بركاته في يوم الثلاثاء  
 رابع عشر من جمادى الآخرة عام سنة وثمانين وثمانمائة على يد الفقير الى رحمة الله  
 ورضوانه ابن المكارم محمد جمال الدين بن ابى القاسم الشهير بالراضى بن ابى السعادات  
 بن ظهيرة الشافعي القرشي الحنظلي انتهى ويدل عليه ايضا قول السخاوي في نسخة من  
 شرحه للالفية وقد نقله ممن نقله من خطه قرء على جميعه الشيخ العلامة



الفاضل النقر الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الطوخي ثم القاهري الشافعي قراءة تحقيق  
 وأتقان تدايق وعرفان وبيان ومعانٍ قهر يرو تصوير واذنت له في مادته وإقرانه  
 وإعادته وإدائه وانتهى في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة انتهى ويدل عليه  
 أيضا قول السخاوي في آخر كتابه القول المبدع في الصلوة على الحبيب الشفيق انتهى  
 بحمد الله وعونه على بد مولاه ابن الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصطفى  
 الأزهري في شهر رمضان سنة ستين وثمانمائة سوى ما الحق فيه بعد ذلك  
 انتهى على ما في نسخة من القول المبدع مقابلة بنسخة مقروءة على المؤلف مزينة  
 بخطه عليها وفي نسخة منه سنة<sup>٤٣٣</sup> وهناك أوائل آخر للسخاوي لتلامذة  
 ومعاصريه وإقرانه ومن جاء بعده كلها تشهد بان موته لم يكن سنة ستين  
 وثمانمائة بل سنة اثنين وتسعمائة ولو جرت أحوالها كما وان بفضل الله قادر  
 سبحانه لا تفتت الدلائل كالفاء والعين بل تزيد عليه بأعداد كثيرة من غير شئ  
 وإنما أقصرنا على ما أوردنا لأن العالم المنصف يكفيه ما ذكرنا والمهاجر الغير المنصف  
 لا يفيد شئ وإن ندنا به ثم ما ذكرنا من الأدلة كل منها حجة مستقلة وإنما تكف  
 بواحدة منها أو اثنين أو ثلاثة مع كفاية ذلك لطالب الحجة ليعلم طالب الدليل على أنه  
 خطأ إن كلامي لا يكون تخميناً وطمناً وهماً بل كل ما أدعى بطلانه أقدم على إقامة  
 أدلة كثيرة يظهر منها بطلانه وكنت أنا بحمد الله من يدعي دعوى عرضية  
 ويخادف في القول والفعل في الأمور العقلية والقلبية وعند تغيب الحكم بغير دليل  
 وتخيير ويعتد ويلتفت بالخسيس عملاء اشهر الغريق يتشبهت بالخسيس لطيف  
 طريقة القول بان السخاوي مات سنة ستين وثمانمائة يتشابه ما يمكنه خرج

من المتقابلين المضحكين في مجلس واحد من السلاطين فاثواب الغرائب المضحكة والعجائب المضحكة  
 سرّاً بكل من حضر ذلك المجلس وضحك كل حاضر وبإدب فانعم عليهم السلطان كسائر  
 تعالى الاثمان وكان في بعض مواضع ذلك الكساء شق وفق ثقله احد من المضحكين وادار  
 عليه النظر من الشمال واليمين فسأله قريته ما تنظر فيه فقال رى عجايباً اظن لا اله الا الله  
 فيه شوشاه فقال القرين أليس فيه محمد رسول الله فقال لا الا توحيده لا على كونه  
 قبل محمد بسنين وايضاً يشابه قول من وصف كتاباً قديماً بقوله انه كتب قبل مصنفه  
 قطعاً تعبديه نبيه مفيد لكل لبيب حجة مثل هذه المجازفات والسقطات كما  
 صدرت منك وان كان بتقليد غيرك من سبقك فيجعل كتابها غير معتبر ويجكر على أهلها  
 بانه لا عبرة بتقريره وتقريره وليس له علم ولا خبر انظر الى قول السخاوي في المصنف في جنة  
 ابي الصفا ابراهيم بن علي المقدسي الشافعي المتوفى سنة سبع وثمانين وثمانمائة رأيت  
 متصفاً متزيداً في اكثر كلامه ذاتها والفاظ منمقة فيها من التناقض ما يتحقق ان  
 اكثرها ما اختلقه لا يروج امره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئاً من كلامه الا  
 لا يدرك ما يقال له او لا يتدبر ما يقول انتهى **والى قوله** في ترجمة ابراهيم اليقاع  
 صاحب تلك العجائب والنواب والقلقل والمسائل المتعارضة المتناقضة انتهى **والى**  
**قوله** في ترجمة ابي العباس احمد المقدسي لواعظ الا انه ينسب اليه مجازفة في القول والفعل  
 بحيث يحصل التوقف في اكثر ما يبديها انتهى **والى قوله** في ترجمة السيوطي كل خلو مع  
 كثرة ما يقع له من التخریف والتصنيف ما ينشأ من عدم فهم المراد لكونه لم يترجم الا  
 في دروسهم بل استبدوا خذاه من بطون لدفاتر الكتب واعتمدوا لا يرتضيه من  
 للاتقان صحبته انتهى **والى قوله** في ترجمة احمد المقرئ مؤلف خطط مصر كان يكثر

الاعتقاد على من لا يوثق به من غير عز واليه انتهى وألى قوله في ترجمة ابراهيم القاسمي

تعد في تراجم الناس زاد على الحد خصوصا في كتابه عنوان الزمان في تراجم المسيح الكافر

الذي طالعت بعد موته وملتصدة اسمه بعنوان العنوان ناقض نفسه في كثير من انتهى

وألى قوله في ترجمته ولتناقضه الناشئ عن غرضه كان كلامه في الملح والفتح

غير مقبول عند المتقنين من ائمة المعقول والمنقول انتهى وألى قوله في ترجمته

عند ذكر مجازاته وكان ابطه في المواليد والوفيات والانساب وتصنيفه ما اختلف

عن بطله اكنفاء بمصنف حاقل افروته لما الكثرة وبهجتها انتهى وألى قول الحافظ

ابن حجر العسقلاني في كتابه انباء الثغر بابناء العمر عند ذكر تاريخ البلد في اوصاف اصل المير

من تاليفات معاصرة لاقاض القضاة بد الدين محمد العيني الخفي شاح البداية والذكر

وغيرها مشير الى الطعن عليه ذكر العيني ان ابن كثير عمدته في تاريخه وهو كما قال الك

منقطع ابن كثير صادت عمدته على تاريخ ابن دحمان ابي مويخ الديار المصرية ابراهيم

بن محمد بن قماق الخفي مؤلف طبقات الخفية وتاريخ الاسلام وتاريخ الاعيان المتوا

في حدود الخمسين سبعمائة والمتوفى بالقاهرة في ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة حتى

كان ابي العيني يكتب منه الورقة الكاملة متواليه وانا قلده فيما يحتم فيه ابي ان حنان

حتى في الحسن الظاهر مثل خلع على فلان فاعجب منه ان ابن دحمان يذكر في بعض الحوادث

بما يدل انه شاهد ما يكتب اليه كلامه بعينه وتكون تلك الحادثة وصحت بمصر

بعد في عينه كتابه وألى قول السخاوي في شرح الفية الحديث المرء قد يضعف

بالرواية عن الضعفاء لاسيما مع عدم تمييزهم ومع الاستغناء عن غيره من عنده من العا

الائمة انتهى ومثله عن العلماء كثير ونقله عن شهيد فخر بن العلماء يطعن على

بجاذف في التقرير والتحيز ويكتب ما يجد ككتابة البصير ويعارض كلامه في موضع كلام  
في موضع ويسرق من كتاب غيره موثوق به او من اخبار الرجل الذي لا يفتقد بقوله من غير  
عز واليه ونسبته اليه وتقع له كثرة التخریف والتخفيف وكثرة التناقض والتعارض  
وامثال ذلك من مالا يرضى به الفضلاء ولا يستحسنه النبلاء والغرض من هذا  
البيان اني لست بمتفرد بالطعن بما صدر منك بل لم يزل من حاذي حذوي ومن  
سبقني يطعن علي من صدر منه مثل ما صدر منك في تحافتك واكسرك وابهادك و  
حطتك وغيرها من مسائلك بل انك بنفسك قد طعنت بمثل ذلك على السيوطي في كتابك  
حيث قلت في ترجمته انه لم يرم برأيك في تصانيف سيوطي بايتمه جلاله شأن علم وعلم وخصول  
رتبه اجتهاد نوعي تساهل ست زيراك نظرا وجمع روايات ودر ايات ليس بالنتيج و تحقيق صحيح  
وتضعيف كاري نداد والاقليات وناذر سنت ظاهرست كما شرح واطلح وعيوبه چیزی دیگر است  
وتستقيم وتفتيش صحيح از تقسیم قوی از ضعیف مرجوح از راجح چیزی دیگر و لهذا علمای محققین  
شأن با بدون شهادت تحریر مصنفین دیگر و اعضا و محققین آخر قبول نمی سازند و سرایه  
شور و غوغای اهل بدعت و اسباب و افرقه اهل سنت بلکه از فریق شیعه غالباً تا ایشانش  
که از رطب یا بنر و غت و همین همه حصه و افرود و انتهی فعلیک بالانصاف و قبول الحق الصادق  
وعلیک بالتعظیم عن الاعتساف و اختیار الفلاح قلت فی ابراز الغی الثانی قال فی  
صفحة اخرى الاجوبة المرضية للشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة اثنين  
و تسعمائة و فيه انه مناقص لما ذكر قبيله من انه مات سنة ستين و ثمانمائة قال  
ناصر له الختفي هذا منقول عن الكشف وقد راجعت نسخة الكشف المطبوعة بمصر و بلده  
فوجدت فيها كما نقل و الناقل ليس عليه الا تصحيح النقل فلا يراى بالتناقض بالحقيقة

وادع صاحب الكشف على صاحب الاتفاق <sup>أقول</sup> فانت لست من فوسان البراعة  
 ولا من ارباب البراعة: تنقل قولين متعارضين مع العلم بطلان <sup>كروان</sup> حدسهما <sup>العلماء</sup> اى  
 فان من المعلوم <sup>بغير</sup> براءة ان الله لا يجمع على السخاوى موتين فان مات سنة <sup>ستين</sup>  
 وثمانائة فكيف <sup>يصح</sup> موته في تسعمائة واثنين والناقل كما يلزم عليه <sup>تصحیح النقل</sup>  
 كذلك يلزم عليه فهم ما نقل فان نقل ما وجد من دون التنبيه لما فيه من المجازفة  
 والمعارضة لا يختار متعلما الا محيذا فضلا عن من اوق علماء وودق فما وعد  
 من نيرة العلماء وادرج نفسه في جملة النبلاء: والآبراد عليك في هذا المقام الزم  
 بالنسبة الى الابراد على متبوعك لعدم تنبهك على معارضة قولك في صفحة  
 بقولك في صفحة مقارنته: واما صاحب الكشف فقد ذكر ما ذكره كراهة التحليل  
 وذكر قول آخر عند ذكر الاجوبة: ويغنيها فيه اوراق عديدة <sup>في</sup> فيحتمل ان كان عرض هو  
 اونسيان وهو من لوازم الانسان واما الذهول والنسيان في صفتين متقاربتين  
 وعدم التقطن لتعارض القولين المتناقضين فليس من لوازم الانسان بل من <sup>صفه</sup>  
 به يعد مخفلا وخارجا عن نيرة اهل الفضل والشان <sup>ولعمري</sup> عند الامتحان <sup>بكر</sup>  
 الرجل او يجهان وبالتصنيف يسبر غورا للعقل وتبين قيمة المرء في الفضل فمن <sup>بعض</sup>  
 جهاه ولم يعرف غلطا ولا سقطا: ولم يحترم للصحة ولا تجنب المغالطة ولا مبد  
 بين الحق والباطل ولا بين الصدق والعاطل وقع في الهباط والمياط: وان ينفع  
 العذر بان ناقل باقل لا اعرف الفرق بين الصواب والمغالطة: ولا ادرك تفرقة <sup>السطر</sup>  
 بين <sup>لصحيح</sup> الشطط: وما على الامطابقة ما انقله لما نقلته عنه وان كان سخا  
 يعرفه كل من يطلع عليه: اذ اما انتك الامر من غير براءة ضللت وان تقصد للبا <sup>تجدد</sup>

قلت في ابراز النعي الثالث قال اذ كان الصلوة لزين المشايخ محمد بن ابي القاسم البقاعي  
 الخوارزمي الخفيف المتوفى سنة اثنتين وستين وخمسمائة اتهم وفيه ان فاتته كانت سنة  
 ست وسبعين وخمسمائة على ما نص عليه الكفوي في طبقات الخفوية قال **قال ناصرك**  
**الخفيف** هذا منقول من الكشف وقد راجعته فوجدته كما نقل في نسخة المطبوعة بمصر  
 ولندن **اقول** هذه القدر من الجواب لا يمين من جوع وانما يفيد الرجوع الى الكشف  
 والحوالة الى شذويه واورد عليه بانه من مخترعاته وليس من الكشف والمفيد في  
 هذا المقام هو ذكر ترجيح ما في الكشف على ما في طبقات الخفوية وان له السبيل الى  
 هذه الشريعة قلت في ابراز النعي الرابع ما قال عند ذكر الاربعينيات اربعين للشيخ  
 محمد بن علي البركلي الرومي المتوفى سنة ستين وتسعمائة اتهم وهذا مخالف لما اخذنا  
 قال عبد الغني النابلسي في في الجادى الاول سنة احدى وثمانين وتسعمائة وكذا اخذ  
 صاحب كشف الظنون عند ذكر الطريقة المحمدية **قال ناصرك الخفيف** هكذا في الكشف  
 المطبوع بمصر واما مخالفة عبد الغني فليست ليلا على بطلانه لما ثبت في مقدمتنا <sup>بعض</sup>  
 ان قول اكثر الثقات ليس معتبرا عموما فضلا عن قول واحد **اقول** هذا ليس <sup>بشيء</sup>  
 عند اول الابصار الرامقة والبصائر الواثقة فان قول عبد الغني النابلسي في الطريقة  
 المحمدية <sup>چشمه اي بينا</sup> <sup>والشهادت عجيبه</sup> بالنسبة الى قول مولف الكشف لقرب ما نه اليه بالنسبة  
 له زمانة وكونه غير مشغول كثيرا بالخطا والتعارض ون صاحب الكشف **الشمع**  
 ان المحدثين يرجحون قول غير المغضلين على المغضلين ويقدمون روايات من قلت مناكير  
 على روايات من كثرت مناكيره وايضا صاحب الكشف قد اضطررت اقواله في هون البر <sup>كله</sup>  
 فيرجح عليه قول من لويق الاضطررت في قوله كعب الغني مع انه ليس يفرغ فيما فرغ

بل وافقه في ذلك غيره كما لا يخفى على من تتبع نظرية وادار بصيرة فقلت في ايراد العجائب  
 قال الربيعين الدارقطني هو ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الحافظ البغدادي المتوفى  
 سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة الهجرية وحاصل خطأ فاحش في قوله فانها كانت سنة خمس  
 وثمانين ثلاث مائة كما ذكره السمعاني كما انساب الخ قال ناصر الدين الخطيف ما ذكره  
 صاحب الاقناع منقول من الكشف وما اجبت الكشف المطبوع بمصر فوجدته كما نقل وما  
 على الناقل الاصح النقل ما دعوى كونه خطأ فغير تامة اذ الدليل الذي ذكره المعترض  
 ليس لان قول السمعاني والذبيح اليافع وابن الاثير وابن التميمي وابن خلكان والشيخ السبكي  
 مخالفه وقد عرفت في سابق المقدمات ما هو كالاجماع لا يصح فكيف يمكن ان يكون  
 منه ويحتمل ان يكون هناك قولان ايضا وظني ان صورة ثلاثين اقرب من ثمانين فكيف  
 ناسخ الكشف احد هما كان الاخر وتبدل عليهما في الكشف المطبوع بلندن حيث قال التوفيق  
 سنة ولا يخفى على ارباب الفقه ما في كلامه من مفسادة وضوح و زاد به الترخيب من  
 دون ان يحصل لك به فرح و يفتح <sup>عصا</sup> اما اول فلان قوله ما ذكره صاحب الاقناع منقول  
 من الكشف لا يجدي نفعه فان نقل الغلط عن كتاب لا يجوز قطعا ولا يصح هذا العمل  
 عند العلماء جزواه واما ثانيا فلان قوله ما على الناقل الاصح النقل لا يقبله ارباب  
 الفضل فان نقل كل ما هو تحت النظر والتحال كل ما وقع عليه البصر ليس من شأن الكلام  
 ولا يعذر في هذا النبلاء نعم من كاهارة له في العلوم ولا علة له من القوم واما  
 مقصده الترخيب عند ارباب الحمل بتكثير النقل يجعل معه ورايمثل ذلك لكنه فتح لك  
 لا ينجو من الطعن فيما هنالك فانه يعاب عليه هذا الصنيع ويعاقب بهذا الفعل لتبني  
 واما ثالثا فلان قوله دعوى كونه خطأ فاحشا غير تامة الخ اخموة عجيبة

والعلوطة غريبة: فإنه لا يدرك ما إذا أراد من عدم ثبوتها أن أراد عدم ثبوتها بالبداهة  
البداهة في القطع أو بزوال الوحي الكافي فصحيح غير مفيد: وإن أراد عدم ثبوتها مطلقاً فهو  
قول لا يصدد إلا من متعسف عنيد وكيف لا يثبت خطأ ولا وقد صرح جمع ممن يوثق بقوله  
ويعتمد على نقله كالسمع والذهبي اليافعي وابن الشحنة والتاج السبكي وابن خلكان  
وغيرهم ممن سبق وخلفهم بموت الدار قطنى سنة خمس ثمانين وثلاث مائة: وصحته  
يستلزم كون موته في سنة خمس ثلاثين ثوية بلاوية فإن الله لم يجمع على الدار قطنى  
سنة بعد موته وأما رابعاً فلان قوله قد عرفت في سابق المقدمات الخبيرين البطلان  
عند علماء الشأن كما في ما سبقاً فتذكرة أنفاً والجحش ثم العجب من إنكار حكم الخنا  
على ما نقوه به في موضع من كشف الظنون مع مخالفته لما في مواضع أخرى من  
كشف الظنون ومناقضتها لنص عليه النقاد المرخون وأما خاصاً فلان قوله  
يحتفل ان يكون هناك وكان الخ لا يستحسنه فسان المبدأ ولو كفى مثل هذا في مثل  
هذا لا ترفع الأمان عن مظان البرهان ومواقع العيان فكل من نقوه ان يتنوه بما هو  
صريح البطلان قطعاً واثباتاً ويقول يحتفل ان يكون هناك قوله نقله هذا لا يختار احد  
من العاقلين فضلاً عن العالمين فانصف ولا تمتسقه ومثله إذا ما انتصر <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup>  
سلافة عسكره من خلده: فعاد على الفطن اللوذعي دخول الصخرة في عقله قامت  
في ابرار الغي السادس قال اربعين طاشكيزاده احمد بن مصطفى الرومي المتوفى سنة <sup>١٣</sup>  
ثلاث وستين وتسعمائة <sup>١٤</sup> وهذا عجيب فان احد هذه اقدار تاليفه الشقائق النعمانية  
في علم اول الدولة العثمانية في رمضان سنة خمس وستين تسعمائة عليه اذكرة صاحب  
كشف الظنون عند ذكره فكيف يصح موته سنة ثلاث وستين اربع صاخب الكسنة



هناك وفاته سنة ثمان وستين قال ناصر كالمحقق هذا منقول من الكشف وقد راجعته  
 فوجدته كما نقل صاحب الإتحاف في الطبع بمصر وأما في المطبوع بلندن فهكذا المتوفى  
 سنة ٩٤٢ وأما استجابه فيتوجه على صاحب الكشف لا على صاحب الإتحاف أقول استجاب  
 بل استجاب كل من ادعى الفوهم التقني يتوجه على صاحب الإتحاف لا على صاحب الكشف فان  
 المعارض والتهاوت والتساقط والتناقض لا يدركه هل هو من مولف الكشف أو من كتاب  
 كناية وحقه طبعه فتم لو ثبت ان هذا كله منه لامن خيرة ورد عليه ما اوجز على غيره  
 وليت شعري ماذا يفيد هذا قوله هذا منقول من الكشف وقد راجعته فوجدته  
 كما نقل صاحب الإتحاف في سنة ثمان وستين مولف الشقائق التعانية في علماء الدولة العثمانية  
 بنفسه في آخر كتابه انه طبعه سنة خمس وستين علم يقينا انه لم يميت سنة ثلاث وستين  
 فيكون قول من ينطق به صاحب الكشف كان او غيره غلط باليقين ونقل مثل هذا الغلط من  
 الاصرار عليه ليس من شأن المعاملين بالغافلين الذين يصرون على ما نطقوا أو يقفرون عنه  
 ما كتبوا ولو كان بطلانه معلوما بعين اليقين فتأمل فيما بين ناصر كالمقلم الردي  
 والسيف الصديقي وكن على بصيرة تدفع الاحكام في التقني ولا تكن كمن لا يعرف الحق من  
 الله وما احسن قول شهاب الدين ابى الفتح احمد بن سفيان القاهري المتوفى سنة ٧٧٥  
 وتسعين ثمانمائة من ادعى العلم ولو يوصف به فذلك قد عرض للنقص فالعلم مشهور  
 كاد بانه يظهر بالنطق بالفحص قلت في ابراز النعي السابح قال عند ذكر شرح اربعين  
 النووي شرح ملا عبد القاري المكي الخفيف المتوفى سنة اربع واربعين الفاتح وهو هل  
 ذلة فاحشة فان فاتته على ما في خلاصة الاثر سنة اربع عشرة والف قال ناصر كالمحقق  
 ما ذكره صاحب الإتحاف منقول عن الكشف وراجعته فوجدت في كتابي السفتين كما نقل

هذا ما نقله صاحب الإتحاف  
 في كتابه في سنة ثمان وستين  
 وهو لا يخفى على من  
 يطلع عليه

أقول يئس اذناقل وبئس المنقول وبئس المرجع الغفول وبئس المنازع الجهور وهل  
يعدذ العالم في نقل كل ما رأى والتحدث بكل ما سمع لا والله بل يعايبه يستشع وقد اخرج  
مسلم في صفة صحبه عن عمرو بن الخطاب بحسب المرء من الكذبان يحدث بكل ما سمع وعن

ابن وهب قال قال مالك بن انس اعلم انه ليس يئس رجل مثله بكل ما سمع ولا يكون اماما

ابدا وهو يحدث بكل ما سمع وعن عبد الله بن مسعود بحسب المرء من الكذبان يحدث  
بكل ما سمع اتفه ومن الحج القاطعة على كون ما ذكرت خطأ انه ذكره النجم الغزوى في ذيل  
كتابه الكواكب السائرة المسمر بلطف السمر وقطف الثمر وادخ وفاته سنة اربع عشرة كما سياتي

ذكرة وفاة ذكر في ديباجة اما بعد فهذا ذيل على كتاب المسمر بالكواكب السائرة بمقتضى

العيان المائة العاشرة الفقه لتام سنة ثلاث وثلاثين بعد الافاضل خلو كان مو القادر  
سنة اربع واربعين لم يدرج همه في لطف السمر في الاموات وح والقول بموت على  
القارى سنة اربع واربعين يشابه قول المعلى بن عرفان الاسدي الكوفي احلامه صفيين

حدثنا ابواثل قال خرج علينا ابن مسعود بصفيين كما ذكره مسلم في صفة صحبه واسندا

عن ابى نعيم بن هبه بقوله تراه بعث بعد الموت اتفه فهكذا نقول في قول شقيق المعلى ان القارى  
مات سنة اربع واربعين تراه بعث بعد الموت فان قلت بيني ما فوق بين فان مو

ابن مسعود قبل صفيين امر بين لأنه مات سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين وهو قبل

انقضاء خلافة عثمان بسنتين ووقعة صفيين كانت في خلافة علي المرتضى حين محاربة

صح الشاسيين فلما لا خرج عليه ابو نعيم بما رثه ولا يجره ههنا مثل هذا الرد فان موت ابقائه

سنة اربع عشرة لم يعرف باليقين قلت الفرق بين كلام المعلى وشقيقه طوطا اما يقول

به الجاهلون واما المورخون والناقضون فيعرفون صدق من ارثه وفاته سنة اربع

عشره كما يعرفون صدق من ادخ وقت ابن مسعود في السنة المستورة ثم لا فرق بينهما  
وان ادعاه غيرهم من لم يسر بسيرتهم واطن انه لو كان الناصر المختص في ذلك الزمان  
لرد على ابن نعيم بانه يجوز ان يكون فيه قولان وبان المعلى ناقل عن ابن ابي عمير في الايراد  
عليه بلا طائل وما احسن قول جعفر بن ثعلب الا دعوى في الاستماع باحكام السماع  
اعلم ان من غلب عليه التقلبات يقل عنده التحقيق والنوع من التدقيق فان الطمانينة  
يتعود النفل فيستقر ويثبت عليه انتم قلت في ايراد النفي التاسع ذكر من شرح اربعين ابو  
عبد الرحمن الشهيد باب رجب الحنبلي وادخ وفاته سنة ثمان وتسعين سنة  
وهذا مخالف لما ادخ هو في رسالته الحطة عند ذكر شرح صحيح البخاري انه توفي  
خمس وتسعين تسعمائة قال صاحب المختص ما ذكره صاحب الاحتاف عند ذكر شرح  
الاربعين منقول عن الكشف وقد اجتمعته فوجدته في النسختين كما نقلت في كتابي  
الحطة فهو ايضا منقول عن الكشف وقد اجتمعته فوجدته في المطبوع بمصر عند ذكر  
شرح صحيح البخاري كما نقلت والايراد بالخالفه وادخ بالحقيقة على صاحب  
الكشف لا على صاحب الاحتاف اقول الا يراد على صاحب الكشف انما يرد اذا ثبت  
ان هذه الخالفه صدرت من نفسه ولم يثبت ذلك الى الان بجواز ان تكون  
من يات في نسخة او ما انت فقر بصدوره منك ولكن لان نقله بل تعليقه فيريد  
عليك ما اوردت بلا شبهة ولا تنفع لدفعه هذه النصرة فان مثل هذا التقلبات  
على تنقيح وتساوي عن شان الافاضل بعيد لقد كنت في غفلة من هذا فكتفاعة  
غطاء كعبك اليوم حليد ثم لعمرى لقد نهت من كان نائما وسمعت من كانت  
اذنان تحملت في اواز النفي التاسع قال رشاد الساري شرح صحيح البخاري للعلامة تها

احمد بن محمد بن بكر المصري القسطلاني الشافعي المتوفى سنة عشرين وتسعمائة اتفق وهذا  
 مع كونه مخالفا لما ربح به وفاته في حجة غير صحيح قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في  
 شرح المواهب اللدنية احمد بن محمد القسطلاني المصري وله كما ذكره شيخه في الضوء  
 بمصر ثاني ذي القعدة سنة احد وخمسين ثمانمائة اله الى ان قال الزرقاني وتوفى سنة  
 ثلاث وعشرين وتسعمائة قال في حركه المختلفه هذا من نحو الناصح وهو كثير الوقوع  
 كما تقدم في المقدمة الرابعة اقول الذي يدل على كون فاته سنة عشرين خطا سوي  
 كلام الزرقاني قول جارا لله في هو امش الضوء فان السخاوي استاذ القسطلاني ذكر  
 في الضوء اللاحق بقوله احمد بن محمد بن بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن جمال محمد  
 بن الصفح محمد بن المبراهيم بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف  
 بالقسطلاني وامه حلوة ابنة الشيخ ابي بكر بن احمد بن حميد الخامس له في ثاني عشر  
 ذي القعدة سنة احد وخمسين ثمانمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والشايطيين  
 ولفظ الطيبة الحريدية والوردية في النحو وتلى بالسبع على السراج عمر بن قاسم الاخير  
 المشاهير وبالثلث الى وقال الذين لا يرجون لقاءنا على الزين عبد الغني الميمني وبالسبع  
 ثم العشر في خمسين على المشاهير بن اسد بالسبع بحر من اولي البقرة على الزين خالد الازهرى  
 وكذا اخذ القراءات عن الشمس بن الحسن امام جامع ابن طولون الزين عبد الله الازهرى  
 واذن له اكثرهم واخذ الفقه عن الفخر المقيس والعبادي في فروع العبادات من المنهاج ومن  
 السبع وغيره من البيهقي على الشمس البياضي قطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن  
 اول حاشية الجلال البكري على المنهاج مؤلفها ومن العجلوني اخذ النحو فروع عليه شرح الشافعي  
 مؤلفه والحديث عن كاتبه يعزبه السخاوي نفسه فروع عليه قطعة كبيرة من شرح

على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرح الالفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرء منه  
 بمكة اكثر من ثلاثة ولازم في أشياء وسمع على الملتون والرضي لا و جاق و ابن السعدي و قرء  
 ليجمع بتمامه في خمسة مجالس على الشاوي و كذا قرء عليه ثلاثيات من واحد و سمع عليه  
 مشيخة ابن شادان الصغرى غير ما و حج غير مرة و جاؤ سنة اربع و ثمانين ثم سنة اربع  
 و تسعين سنتين قبله على التوال و رجع مع الرب فختلف بالمدينة و قرء بمكة على يد  
 ابنة الشوبلي السنن لابن ماجة و غيره و على النجمن فحمد و اغرب و تصحب البرهان المتكبر  
 و غيره و جلس للوعظ بالجامع العمري سنة ثلاث و سبعين و كذا بالشرايفية بل بمكة  
 وكان يجمع عنده الجرم الغفير مع عدم ميله في ذلك و في مشيخة مقام احمد بن ابي العباس  
 الحرابي القرافة الصغرى واقراء الطلبة و جلس بمصر شاهدا رفقا البعض لفضلاء و بعد  
 التجمع و كتب بخطه لنفسه و لغيره اشياء بل جمع في القرائات العقود السنوية و شرح مناقب  
 الجزرية و الكزفي و وقف حمزة و هشام على الهز و شرحا على الشاطبية و على الطيبة  
 كتب منه قطعة مزجا و على البردة مزجا ايضا سماه مشارق الانوار المضيئة في ملاح  
 خير البرية قوطته انا و جماعة و آله ايضا نقاش في العصبية و للباس و الروض الزاهر في مناقب  
 الشيخ عبد القادر و زهرة الابرار في مناقب ابي العباس الحرابي و تحفة السامع و القادر  
 صحيح البخاري و رسائل في العمل بالربح المجد و الظنه اخذ عن العزوفاني و هو كثير الاستقامة  
 متعفف جيد القراءة للقرآن و الحديث و الخطابة شجى الصوت بما شارك في الفضائل  
 مواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة و قد قدم مكة ايضا بحر اصحبه ابن اخي خليفة  
 سنة سبع و تسعين ثم رجع معه كان الله له انتم كلام السخاوي و قال تلميذه جادا لله  
 عبد العزيز ابن محمد الملك في حوامش نسخة الضوء و قد رايته بخطه اقول بعد المؤلف كثرت

مولفاته وأشهرها المواهب للدينية وارشاد الساري شرح صحيح البخاري مزجا في أربع مجلدات  
 وشرح صحيح مسلم مثله ولم يكمله وأشهرها الصلاح والتقشف على طريق أهل الفلاح <sup>والتقشف</sup>  
 به في أول حياة اجازني بمولفاته ومروياته وفي الرحلة الثانية عظمي واعترف في <sup>قصة</sup>  
 فنه وتادب معي ثم بلغني في حلة للشام انه مات ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ثلاث  
 وعشرين وتسعمائة وصل عليه بعد الجمعة بالجامع الا انه مات في كلامه على منارتيه  
 خطاه وهذا نص جلي ودليل قطعي على كون ما رآه من خطاه ووقا اقرنا صرك  
 المختلف ايضا بكونه خطاه لكنه احاله الى الناسخ ولا ادري ما اذا اراد بالناسخ ان اراد  
 به ناسخ المسودة وكاتبها فصدقه انت لا غيرك وان اراد به ناسخ النسخة من المصحف  
 فالعجب منه انه اتهم الناسخ في مثل هذا المقام الذي يمكن فيه ان يكون قولان  
 فان الفرق بين ما هو <sup>الصحيح</sup> وبين ما رآه ليس الا بمقدار سنتين وثلاث فلا يبعد فيه  
 ان يكون هناك قولان ولم ينسب الى سهوة ما هو من الاغلاط القطعية وكوفات ابن  
 رجب في المائة العاشرة ووفات القاري سنة اربع واربعين بعد الالف وغير ذلك  
 عام ويان مالا يتان فيه اختلاف الا قول المرضية بل يبعد فيه احتمال ان يكون فيه  
 قولان ولم يتدبر على كون احدهما صحيح والبطان قلت في ابراز الغي العاشر قال الشافعي  
 الفحول للحافظ العلامة شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني المتوفى في سنة خمسين  
 ومائتين والفا تهي هذا ما ذكره في المقصد الثاني من هذا الكتاب عند ذكر  
 ترجمة الشوكاني انه مات سنة خمس وخمسين ومائتين والفا قال <sup>المختلف</sup> لصرك  
 هذا مبني على اختلاف القولين في ذلك الباب وقد علمت في المقدمات ان نقل  
 القولين المختلفين من غير ترجيح سنة كافة المحققين قول هذا ليس <sup>لمحققين</sup> سنة

بل هو بدعة سيئة؛ ومحدثه ضلالة عند كافة العالمين فضلا عن المنافدين؛  
 كما ذكره عند البحث في المقدمات وباللجب من جعل البدعة التي اجمع على قبحها  
 كافة العقلاء من السنن المرضيات قلت في ابراز الغي الحادي عشر قال الساء رجال  
 الكتب السنة للحافظ ابن النجار محمد بن محمود بن الحسن بن حبة الله المتوفى سنة ثلاث  
 واربعين ستائة وايضا الشيخ سراج عمر بن علي المعروف بابن الملص المتوفى سنة اربع  
 واربعائة اتفق وهذا مع كونه مخالفا لما اخرج وفات ابن الملقن في هذا الكتاب غير  
 خطأ فاحش فان وفات ابن الملقن في ابتداء المائة التاسعة يعني سنة اربع وثمانمائة  
 كما في الضوء اللامع وتبديده مبسوطة في ابراز الغي قال ناصر كالمختلف ما في الاثنا  
 في هذا المقام مسمى النسخ اقول فالنسخ ليس بكاتبه ناسخ بل هو ما حرم ما نسخ  
 ولا ادري لمرآتهم النسخ بالشم الراسخ؛ ولعله يثبت باحتمال ان يكون في كل  
 علماء الشأن قلت في ابراز الغي الثاني عشر قال اصلاح غلط المحدثين للامام ابن سليمان  
 احمد بن محمد الخطابي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة اتفق وهذا مخالف لما اخرج  
 وفاته في الحجة عند ذكر شرح البخاري انه مات سنة ثمان وثلاثمائة قال في اصلاح  
 ما ذكر في الاثنا وهي ما منقول من الكشف فلا جعته فوجنته كما نقل في اقول نعم ذكر  
 في الكشف المطبوع بمصر عند ذكر اصلاح وفاته سنة ثمان وثلاثين ثلاث مائة وعند  
 ذكر شرح صحيح البخاري سنة ثمان وثلاث مائة لكن لا يحصل لك بهذا الفرج بعد الشدة  
 ولا يكون هذا الاعتناء لك عادة فان تقليد من اقواله متعارضة وتحريراته متناقضة  
 كتقليد الامم لا يجوز عند اصحاب الحق وهذا ليس من النقل في شيء بل هو احتمال ونفي  
 كما ثبت في ما نقلت في ابراز الغي الثالث عشر قال الزمات على الصحيحين لابن الحسن

الدارقطني المتوفى سنة خمس مائة وثلث مائة الف وهذا مخالف لما رآه سابقا من  
سنة خمس مائة وثلث مائة قال ناصر الكاشغري ما ذكر في هذا المقام من الاحتجاج منقول عن  
الكشف وقد راجعته فوجدت في كلتا النسخة كما نقل وما رآه سابقا عند ذكره <sup>بغير</sup>  
فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر فلا اعتراض بالمخالفه انما يريد على صاحب الكشف اقول  
بل يرد على من يقله ايضا تقليدا جامدا ولا يعرف صحيحا ولا فاسدا ويجمع في كتابه  
رطبيا ويا بسا ويصير عند الايراد عليه ولو كان حقا عايبا ويصير على ما كتبه  
وان كان باطلا ويغرض عن الصواب جامدا ويبيح في ترويج المناكير جامدا <sup>من الجور والانتكاس</sup>  
لوقت داهية وواقعة قارعة وخضلة طاغية وحركة باغية عصم الله عنها  
ارباب العقل والضبط والحفاظة قلت في ابراز النسخ الرابع عشر قال الفقيه في اصول الحديث  
الدين لدين عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة خمس مائة وثمان مائة هذا مخالف لما رآه عند  
ذكر تخرجه احاديث الاحياء انه مات سنة ست مائة وثمان مائة وذلك هو الموافق لنسخة  
المعتدلين الخ قال ناصر الكاشغري قد اجعت الكشف فوجدت عند ذكر الالفية كما نقل صاحب  
الاحتجاج في النسخة للطبوعة بمصر واما في الطبوعة بلندن فكما ذكر عند تخرجه احاديث  
الاحياء ويمكن ان يكون فيه قولان وبالحجة فهذا الاعتراض يرد على صاحب الاحتجاج  
اقول بل هو وارد عليه بتقليد من غير تمييزه وامكان ان يكون فيه قولان امكانا  
ذاتيا لا ينفع شيئا وقد نص السخاوي في الضوء اللامع والسيوطي في حسن المحاضر  
والحافظ ابن حجر العسقلاني تلميذ العراقي وغيرهم على ان فات العراقي سنة ست مائة  
فان كان فيه قول اخر اصاب فهو باطل قطعاه اذ تلامذة الرجل تلامذة تلامذته  
ومن زمانه قريب من زمانه اعرف بحال من ليس كذلك ولا سيما اذا تساقطت



أقوله في ما صاحبك قلت في ابراز النعي الخامس عشر ذكر من شراح الالفية زكريا  
الانصار واريخ وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وهو مناقص لما رآه به وفاته عند  
ذكر شرح صحيح مسلم انه مات سنة ست وعشرين قال ناصر المتخف كلام صاحب الامتياز  
مطابق لما في نسخة الكشف في الموضوعين هو ناقل عنه فلا وجه للاعتراض عليه <sup>تحتل</sup> و  
ان يكون هناك قولان اقول موافقة لموضع الكشف لا يزال عنك وهن السقف  
وهذا ليس ينقل عند راب الفضل بل حوسرة وانحال فلا يجوز من مخصوصة الاعضال  
واحتال ان يكون فيه قولان لا يفيح في ميدان المناظرة عند ذوى الشان وقد ذكرنا  
في ابراز النعي عبارة جاز الله الملكى تلميذ السخاوى فيه تصريح بموت الانصارى سنة  
ست وعشرين وهو من شافه عاصره فيكون قوله احق من قول المتأخرين وقيل ارخ  
صاحب النور السافر في اخبار القرن العاشر فاته سنة خمس وعشرين وترجم له ترجمة  
حسنة قلت في ابراز النعي السادس عشر ذكر انه شرح الالفية مؤلفها شراكمه ابراهيم  
بقية المغيش شرح الفية ما كيدت وفيما ان هذا الاسم بشرح السخاوى نص عليه في التوالف  
قال ناصر المتخف صاحب الامتياز ناقل عن الكشف وراجعه وجدت في نسخة كما نقل  
اقول هذا ليس ينقل عند راب العقل وان كان فلا يفيدك شيئا ان الايراد وارج عليك  
وان كنت مقلدا لايان مثل هذا التقليد من غير تحقيق وتنقيح عن شان الفضلاء بهية  
قلت في ابراز النعي السابع عشر قال عند ذكر الاموال للقضاة هو ابو عبد الله محمد بن سلامة  
الفقيه الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة ثم ذكر في صفحة اخرى عند ذكر  
الانباء للقضاة انه توفى سنة اربع وخمسين اربعمائة وهذا تناقض فاضح وتعارض  
لاش قال ناصر المتخف ما ذكر صاحب الامتياز عند ذكر الاموال فهو هو التاسع اقول الكفر

اغلاط الناسخ انما تكون بترك لفظ او جملة او زيادة كلمة او تغيير بتقدير وناخبر ونحو ذلك  
 لابان بيد لو امانة عائة ويكتبوا ثلاث مائة مقاور اربعمائة وان كان مثل هذا  
 عنه فالحذر والحل عنه وما احسن قول من افاد فاجادها اذا المراد لو تغير مصاصم نفسه  
 ولا هو ان قال الاحباء يسمع فلا ترج منه الخبير واتركه انه بايدك صروف الحادثات <sup>سبغة</sup>  
 قلت في ابراز الفخ الثامن عشر ذكر الامالي لابن القاسم علي بن الحسن بن عساكر <sup>دمشق</sup>  
 وارض وفاته سنة احدى وسبعين وخمسائة وهذا مناقض لما رخصه عند ذكر تاريخ  
 دمشق التاسع عشر ذكره عند ذكر تواريخ دمشق ان اعظم تاريخ علي بن الحسين <sup>العمري</sup>  
 بابن عساكر <sup>دمشق</sup> المتوفى سنة احدى وسبعين وسبعمائة <sup>الح</sup> قال ناصر <sup>المخنف</sup>  
 في الجواب عن هذين الايرادين ما ذكره عند ذكر تاريخ دمشق فهو هو من الناسخ اقول  
 فالناسخ قلناه في الاغلاط اسخ كما ان قدمك في الاشطاط شاخه قلت في ابراز الفخ  
 العشرين قال تاريخ الذهبى <sup>الافهم</sup> الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن حمد <sup>المتوفى</sup>  
 سنة ست واربعين وسبعمائة وهذا مخالف لما صرح به الثقات فقد صرح ابن شعبة في  
 طبقات الشافعية ان وفاته سنة ثمان اربعين <sup>الح</sup> قال ناصر <sup>المخنف</sup> ما ذكر صاحب  
 الاتحاف منقول عن الكشف وقد راجعته فوجدت في المطبوع بمصر كما نقل اقول قد  
 صرح جمع من يعتمد على قوله ويستند بنقله ويؤخذ تحريره ويغير بتقديره بموت  
 الذهبى مؤلف ميزان الاعتدال وغيره سنة ثمان اربعين وسبعمائة <sup>منهم</sup> اصلاح  
 المكتبي مؤلف ذيل تاريخ ابن خلكان <sup>المسمى</sup> بفوات الوفيات وقد نقلت عبارته في  
 ابراز الفخ <sup>منهم</sup> تقي الدين الشهرستاني <sup>ابن</sup> شعبة <sup>الدمشقي</sup> مؤلف طبقات الشافعية وقد  
 نقلت عبارته في التعليقات السنوية على الفوائد البهية <sup>منهم</sup> الحافظ <sup>ابن</sup> حجر <sup>المسند</sup>

ذكره في ليله الكاسه في اعيان المائة الياسه وغيرهم من سائر سيرهم قبل عندهم  
 هؤلاء قول شاد وقع في بعض نسخ كتبه الطون مع مخالفته للسنة الاخرى سنة لما اتفق  
 عليه القادون وهل يعجز ومثل هذا ان يقال يتصل ان يكون فيه قولان فالوجه هذا لا  
 الامان عن تاريخ الزمان وما احسن قول القائل به رأيت العقل عقليين مطبوع ومسموع  
 فلا يسمع مسموعه اذا المراد مطبوع كما لا يسمع لشمس وضوء العين مسموعه وبالجمله ما  
 فانه في كون ما ذكرت موافقا لما في نسخة من الكشف فان ذلك لا يفيد شيئا من العجز  
 والكشف وليس هذا الا صريح الحافظ في ظلماء اللباني الجامع الحساب مع اللاكي الله  
 لا يعرفه معروفه من سكر ولا مسموعه من صبر وهل يحوم من سطرون جوده ان كان  
 المنعة حلال عند مالك بقوله ان نقلته من الهداية وقد راجعها او حدها كما لا  
 وهل يفرج عن كتب ربه ان المنحول ليس من تصانيف الامام العوالي بل من تليف  
 نحو المعتزلي بقوله هكذا وحده قول البعض مقولا في الخيرات الحسان في صاقله  
 وقد باعته فوحده كذلك بالعيان وهل يتروك من يذكر ان شيخ الاسلام تقي الدين  
 ابا الحسن السبكي صاحب التصانيف السائرة مات وعمره خمس وعشرون سنة بقوله ان  
 نقلته من نسيد الرياض شرح سفا العاضه عياض وحده راجعة فوجدته مطابقا لما  
 كلا والله لا يحصل النجاة لمن يفعل مثل هذه الاكاذيب التي يعلم كوكبا الاكاذيب بانقطع  
 او الطن نص في الساع الطويل والفضل الجليل على خلافه المئين وقد مر مسادا  
 ما يتعلق بهذا المقام فصار قلت في ابراز النقي الحادي والعضرون ارج عند ذكره  
 الوهم والتخليط للحافظ ابن عساكر الذي وقته سنة احدى وسبعين حسنة و  
 مناصر لما ارخه سابقا من انه مات سنة احدى وسبعين سبعمائة قال بالمره المنق

ما ربح سابقاً فهو من سهو الناسخ **اقول** فعليك ان تصح المنسوخ وتحرر الناسخ قلت  
 في ابراز النسخ الثاني والعشرون اربح وفات الذهبى عند ذكر التقرير سنة ثمان واربعين و  
 سبعمائة وهو مناقص لما رخصه به عند ذكر التاريخ انه مات سنة ست واربعين وما  
 رخصه به عند ذكر تذكرة الحفظ انه مات سنة سبع واربعين قال ناصر <sup>المتخف</sup>  
 ما ذكره هنا منقول عن الكشاف وراجعته فوجدته كما نقل في المطبوع بلندن واما  
 اربح به عند ذكر التاريخ فهو كما نقل في المطبوع بمصر واما ما ذكره عند ذكر تذكرة الحفظ  
 فهو ايضا كما نقل في المطبوع بمصر **اقول** هذه النصرة ليست الا كسر اب ببيعة يحسبه  
 الظمان ماءً ولا تعد عند ارباب العقل والفضل الا هبةً أما تنهت بهذا التحالف  
 الواقع في الكشاف على ان احدها الا قول خطأً أما علمت ان موت الذهبى في ستين  
 عديدة لا يقوله ولا يستشهد به الا مغفل كثير الخطاء والتقليد في مثل هذا التحالف المبين  
 والتحافت المبين لا ينبغي المقلد بل يخرج عن عداد المنقح والمسدد وما احسن قول  
 من هو من ارباب الفضل من افوط في المقال <sup>الث</sup> ومن استخف بالرجال <sup>ال</sup> ولنعم ما ينسب الى  
 الامام الشافعي اخي لن تنال العلم الا بسة يسانيك عن تفصيلها بيان ذكاء وحرص  
 واجتهاد وبلغة وصحة استاذ وطول زمان قلت في ابراز النسخ الثالث <sup>العشرون</sup>  
 اربح وفات القسطلاني عند ذكر تحفة السامع والقاري سنة ثلاث وعشرين <sup>وتسعا</sup>  
 وقد اربح عند ذكر ارشاد الساري سنة عشرين قال ناصر <sup>المتخف</sup> قد عرفت ان  
 ما ذكره عند ذكر ارشاد الساري سهو من الناسخ **اقول** رحم الله الناسخ الماسخ حيث جعل  
 كتبك منسوخة وجعلك عرضة للايرادات المنشورة وما مثلك في نسبة السهو  
 الى الكنايث عند العجز عن اجواب الا كما اخبر عن مشاهداته ابو العجب بقوله به

في القادرين  
الطاهرين  
الغديرين  
الذكيين  
الساقيين  
البركة في  
الحسيني  
القاتل  
والاربعين

وقاديين من مساهمتهم اوقصر وافية قالوا الذنب للكلب قلت في ابراز الغي الرابع والعشرون  
 ارج وفات العراق عند ذكر خرج ما حديث الاحياء سنة ست وثمانائة وقلنا من سابقا  
 سنة خمس قال ناصر الختفي ما ذكره بنا منقول عن الكشف وقد راجعته فوجدت  
 في المطبوع بلندن كما ذكر وما ذكر عند ذكر الالفية مطابق لما هنالك في المطبوعة  
 اقول هذا التقرير انما يورث اتفاقا ولو اورد جعليلا احد بانك كتبت ما كتبت من  
 نفسك اخذوا به واذا ليس فيك اني انصحك بانصح به ضله لثلاثين ما  
 الورد والامر ولا تفعل ما يقع الذكر والاسم ومن المعلوم ان تفاحق المعارضات  
 وكذا الزكوات وان كان معادرا بتقليد من ليس من الالهيات موجب للوزر العظيم ولقبح  
 الذكر عندنا باب الطبع السليمة قلت في ابراز الغي الخامس والعشرون ذكر عند ذكر الخاتمة  
 الاحياء ان لزين الدين قاسم بن تطلوبغاكتا باسمه تحفة الاحياء وارج وفاته سنة  
 تسع وسبعين وثمانائة وقلنا من قبله وفاته عند ذكر تحفة الاحياء سنة تسع و  
 وثمانائة وهذه مناقضة بيده وقد ذكره السفاوي في الضوء اللامع وارج وفاته  
 سنة تسع وسبعين وثمانائة قال ناصر الختفي ما ذكر في الاختاف عند ذكر الخاتمة  
 احاديث الاحياء مطابق للسخنة الكشف نعم ما ذكر عند ذكر تحفة الاحياء مخالف  
 لما في السخنة الكشف فهو مما ناسخ اقول قلنا قدي ناسخ كذبك في كثرة الزكوات  
 واحمدك هديك في كثرة السقطات فعم الامام ونعم الموتر اولجك في العطية الهمة  
 وادخلك في التعب والنجم قل له ما اقول لك ناصحا وذاكرا كما مواصلة السهم ومدا  
 اللهب وطول الاصرار وحمل الاصدار فحسنا من جذب التيقظ والادب وطوبى من جانا  
 في الفسخ والتلفظ وعاب الى متى هذه الغفلة الى متى هذه الهفوة والثبات والاعتناء

هان استاهل من يكون كثير الزلات كثير الغفلات ان ينسخ شيئا او يولف شيئا لا والله  
 لا يستاهله الامن بزق قوة الباصرة واعطى شدة الحافظة ولعمريه من ايكار الافكار  
 ولا من نواهد الاسرار واني اعجب بل وكل من اعطى العلم والادب يتعجب من صنع ناصرك  
 الملقب بالعبث حيث ياتي بما هو احدي الكثر وامر العبرة وان شئت قلت داء عيباء  
 وداء حية دهباء وان شئت قلت كسب بالطرق وقار بلا فرق وان شئت قلت  
 فوز بلا عيب وجود بلا عيب وهو ان كل ما يجده في تاليفاتك موافقا لما في كشف  
 اعم من ان يكون صحيحا او فاسدا لم يجيحا او كاسدا يجعلك فيه ناقلا محضا لا يدرك  
 الفرق بين ما يكون لبا با وما يكون قشرا ويتركه عن عمدة الايراد عليك اذا كان  
 ما نقلته غلطا قطع او طنا بانك لست ملتزم لصحة جدعاه وكل ما يجده في تاليفاتك  
 مخالفا لما في كشف الظنون يتم النسخ فيه بالسهم والزرقة وينسب اليه الله والذلة  
**فصل** مرادة احد الامرين انهما مك بوصف نستكشف عنه الفضلاء او اتها من ناسك كتبك  
 بوصف نستكشفه بعقلاء فان عجز عن الاول هرب الى الثاني فوصف الناسخ بالساه وان عجز  
 الثاني هرب الى الاول ولقبك باللاه في انصف ايها المنصور وانظر الى هذا الهباء المنثور  
 والنصر المحجور والعون المدحور هل يحصل لك به سرور او يدفع عينك شيئا من القصور  
 قلت في ابراز الفع السادس والعشرون ذكر عند ذكر تخرجه احاديث الهداية ان الشيخ جمال  
 يوسف الزيلعي الخفيف المتوفى سنة اثننتين ستين سبعمائة تخرجه وسمه نصيب الولاية وفيه  
 ان الزيلعي هذا هو جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي تلميذ الفخر الزيلعي شارح الكفر وغيره  
 نص عليه السيوطي في حسن المحاضرة وغيره على ما بسطته في الفوائد الالهية في تراجم الخفينة  
 قال ناصرك الخفيف ما ذكر هناك مطابق للكشف المطبوع بمصر والناقل اليه الامير

الاصحح النقل الاعتراض عليه بانه ليس نقل والناقل ملتزم لصحة يدفعه ما ثبت في  
 المقدمات وتذكر قول فيه كلام من وجوه تطهر لك الاحتلال المراد الاول من مطابقتها  
 لما واكتسما ما منع اذا ادعى عليك بان ما في نصيبك من وجوه بلاهوية او بداعة بلاسوق  
 او مختراع محدث ليس لاثري تاليف غيرك من قدم او حدث واما اذا اورد بان ما ذكرت  
 كذب بلا ارباب فلا يرفع هذا الجواب فان تطابق كلامك كادب لكلام كادب ولو كان  
 من ذم على الماصب لا يدفع عنه العكاز ولا يزيل عنه العار بل يحصل منه الصغار والبوار  
 في عين الاختيار والابرار <sup>في</sup> الثاني ان كلامك ليس فيه نقل بل التحال فلا تحصل  
 الفجاة من الاستحالة الثالث ان كونك غير ملتزم لصحة آفة سقيمة وما حاسة  
 جسيمة واما اذا لله حجة شريفة عن مثله قلت في ارباب الغي السابع والعشرون قال  
 في صفة اخرى تخرج احاديث الكشاف للامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف  
 الزيلعي المتوفى سنة الثنتين ستين وسبعمائة وهذه مناقض لما ذكره قبلا بان كان  
 في ظنه ان تخرج احاديث الكشاف وتخرج احاديث الهداية واحدا ان ظن انهما  
 اثنان فهو غلط متفق عليه قال ناصر الكشاف المتخفف جوابه من وجهين احدهما ان الترتيب  
 غير حاصر يجوز ان لم يكن في ظنه شيء وهو المتعس لانه ناقل غير ملتزم لصحة  
 ولا يلزم الناقل العير الملتزم لصحة احده من الظنين والثاني ان انا قمتنا والتقى الاول  
 وقوله مناقض لا يرد على صاحب الاحتجاج انه ناقل غير ملتزم لصحة انما يرد هذا  
 لو اورد على صاحب الكشاف قول <sup>نفسا</sup> ايها المنصو دفع الله عنك السهو والقنوط  
 ما فايدندن لنا صرافاته وبيان بما يفهمك عليه كل كامل قاصره ويلقبك  
 في كل مرة بما يفهمه ارباب الفضل والعقل بالمرتب فاناه وصفك في غير موضع

بأنك لست بمتزوم الصحة وهم هنا وصفك بأنك برئى عن القوة المدركة لا تفهم  
 ما تنقله ولا تعلم ما تنقله وكعمري هذه صعوبة شدايدة وكذوبة عديدة  
 لجأك الله عنها وأزال عنك عارها حتى له ان تقول له قول المحدثي المعتدلي  
 رأيك دائما تبني في قطيعتي ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني وتوضيها أنا  
 قد بينا غير مرة ان كون الناقل غير ملزم لصحة صفة مستبشرة لا يظن احد  
 من الامثال باحد من الافاضل الا سيما من كان منهم قائما للتدين والتابغ وهما  
 بالرفع والتصنيف انه موصوف بهذه الصفة واشنع منه كونه غير علم  
 بمنقولاته وغير قائم على مكتوباته فان معنى كون ناقل غير ملزم الصحة بانه  
 لا يلائم صحة ما تنقله ولا يابى ينقل غلط صريح وشطط قبيح وانما جرفته تكثير  
 السواد لا اختيار الشداد وصنعتة تسويد القرطاس وان كان بالانجاس والرجاس  
 لانفع الناس لكن لا يلزم منه ان لا يظن ذلك الناقل شيئا ولا يعتقد انرا ولا يعلم قد  
 ولا يخيل شيئا فان تصف ذلك الناقل مع عدم التزام الصحة بهذه الصفة اخذ  
 من طائفة ارباب العقول واوجب في اصحاب الفضول ولقب بذي الريب والعيث  
 ومسود وجه الشيب وخطب بيا من سكر بانه العيث ورعى بتواقي الشهب وشبه  
 بسياج و ابن ثامة وقيل انه خليفة هبنقة ولعمري انامع افاضل عصرى فشهد  
 بعد وجود هذه الصفات في ذاتك اللطيفة ونزوة نفسك من هذه الحرافات  
 القبيحة وباجملته لوندك غير ملزم لصحة ولا بنجيك من التهلكة ومع ذلك كونك  
 لا تظن شيئا من الشقين ولا تعلم امر الامرين وهوان مخرج احاديث الهداية الربيعي  
 عين الربيعي مخرج احاديث الكشاف او ثمان اثنين شين اي شين يابى عنه المورخون

هذا المتن في  
 ادعت النبوة  
 هذا في تمام  
 وهو كونه سببا  
 الكذب بالمتبني  
 ثم تزوجت به  
 فادرب بما  
 المتخرج فقال  
 ان من جاز  
 ان من جاز  
 وانما جاز  
 ذكره الحرام  
 في ما  
 عقاب  
 على جواسم  
 روى في  
 ان من في  
 العقل والحكمة  
 راجعته كونه  
 في حاشية الابرار  
 وسائر الاخبار  
 لابن العربي  
 سنة



اشده الأباء ويتقى عنه المتقون اشده الاتقاء قلت في ابرار الغي التاسع والعشرون ذكر  
 بعيدة ان الكشاف تاليف ابراهيم القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى  
 سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وهذا مخالف لما ارضاه الكفوي في طبقات الخفية وعلى  
 القاري في طبقات الخفية والسمعي في كتاب الانساب السبط في بغية الوعاة والذهبي  
 في العبر والياقوت في مرآة الجنان وابن الاثير في الكامل وابن الشعبة في وقتنا هذا  
 وغيرهم انه مات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بمرجانية خوارزم ليلة عرفة قال ناصر  
 الختفي ما ذكره في الاثنا عشر منقول عن الكشاف راجعه فوجد في المطبوع بمصر كما نقل  
 ولا يرد على الناقل الغير المتزم بالصحة شئ اقول كونه نقلا غير مستلزم بالاطل عند كل  
 بل جواتحال سرقه وعدم التزام الصحة ببلية اى بلية حفظ الله علماء امة نبيه  
 وفضلاء عبادك عن هذه الشبهة القبيحة والخضلة الكريمة ولا تنفع المرجعة الى  
 الكشاف فلا تقيد الحوالة الى كتاب فيما هو غير صواب شيئا من الفرج الكشاف قلت  
 في ابرار الغي التاسع والعشرون قال التعديل الترجيح فيمن روى عن البخاري في ارجح ال  
 سليمان بن خلف بن سعيد الجبيلي الا نذا سى الباجي المالكي المتوفى سنة اربع وسبعين و  
 سبعمائة هذا خطأ فاحش فان فات الباسنة اربع وسبعين اربعمائة هكذا ارضاب خلجان و  
 الذهبى السافى قال ناصر الختفي ما وقع في الاثنا عشر من النسخ ولا بعد ان وقع  
 عدة تهود لو كانت من المؤلف في تاليفات صاحب الاثنا عشر كثيرا وعظم حجمها اقول  
 سئل ناصر لم اهتم الناسخ في هذا المرام ولم لا اجتزء على احتمال تعدد القولين في هذا المقام  
 وتعليك ان يصح المنسوخ وتهدد الناسخ الماسخ لتلا يجعل كتبك موهومة عن صادق  
 اهل الرسوخ وما يراك به ناصر بك بقوله لا بعد الخ غير مفيد فان وقع زلات عدو

من المؤلفا ومن الكاتب ان كان غير بعيدا لكن كثرتها وتتابعها عنى ما بعيدا فمن كثرت  
 ذلك في تاليفه او تبيينه يعدم من الملاحين والمباحين لا من الفاضلين والكاملين  
 قلت في ابراز النخبة الثلثون ذكر التحقيق في احاديث الخلاف في الفرج عبد الرحمن بن  
 بن الجوزي ارخ وفاته سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهذا مخالف لما رخصه  
 واليا في غيرهما انه توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة قال ناصر المختف ما وقع  
 في الاثنا عشر من الناس هو من المناهج ولا استبعاد فيه كما تقدم في المقدمة اقول قد ابلغنا  
 ما قدرت في المقدمة ونسبة السه والى المناهج بلا شبهة قلت في ابراز النخبة الحادية  
 والثلاثون ذكر التوضيح بمبها الجامع مع تصحيح للحافظ ابن ذرارة بن ابراهيم بن محمد الحلبي  
 بسط العجمي ارخ وفاته سنة اربع وثمانين وثمانمائة وفيه خطأ اسمه تاريخ وفاته ارب  
 هو ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل بن برهان الدين الطرابلسي الاصل الحلبي المولود للثلاث  
 ارخ قال ناصر المختف هذه جراحة عظيمة فان المعترض بجر دان احدهما مشهور بسط  
 العجمي والاخر بسط ابن العجمي حكيم جزما بان صاحب التوضيح اي هو ابو ذرارة صاحب التلقيح  
 اي هو ابو الوفا رجل واحد لبريات برهان عليه ضعيف فضلا عن المقوى والمظنون انها  
 رجلا ن قال في الكشف اقول الظن لا يغني في احوال العلماء الا عند مطابقتها لما ترجم  
 به فقاد والفضلان وجمرد كلام صاحب الكشف لا يفيد شيئا فان الامان منه ترفع  
 قطعا لكثرة ما فيه من المناقضات والمساحات فان ثبت بكلام غيره من علماء الشافعية  
 انها اثنا عشر فاقم مقام الايراد الحادى والثلاثين الايراد الرابع والثلاثين والرابع والخمسين  
 المذكورة في ابراز النخبة ايرادات اخر من الايرادات الجديدة التي سردناها في مقف هذه  
 الرسالة ليكمل عدد ايرادات ابراز النخبة قلت ابراز النخبة الثمان والثلاثون ذكر عند

ذكر شرح صحيح البخاري شرح ابن سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطيب البستي وارجح  
سنة ثمان وثلاث مائة وهو خطأ فان فات الخطان ليست في السنة المذكورة بل في سنة  
ثمان مائتين وثلاث مائة على ما نص عليه السمعاني في الانساب ابن خلكان والذهبي واليا  
وقد فهم قال ناصر الخنف هذا منقول عن الكشفي وقد اجعته فوجدت في نسخة المطبوع  
بمصر كما نقله الناقل الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء اقول رتد بر فيما ينسب اليك في  
مرة بعد اخرى اعاذك الله وامثالك عن هذه السمة الجدي والمراجعة الى كشف  
لا يكفي لدفع الايراد فكم من تحصن بالحصون لا ينجي عن الفساد اذ اصاب الحصون بنفسها  
غير مصونة وماهونة وتصنعك ليس ينقل كما هو غير ذلك بل التخال بلا مرية فلا يخرج  
من المواخذات والتعقبات قلت في ابراز النقي الثالث والثلاثون ذكر من شرحه شرح  
قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الخنف وارج وفاته سنة خمس اربعين و  
سبعائة وهذا مناقض لما ارج به وفاته قبل ذلك عند ذكر الاهتتام بتلخيص الامامة  
خمس ثلاثين قال ناصر الخنف هذا منقول عن الكشفي وقد اجعته فوجدت  
في المطبوع بمصر هكذا وما ذكر عند ذكر الاهتتام مطابق لما صلا في النسخين  
الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء اقول نقل الاقوال المتناقضة من كتاب  
اقوال متعارضة من التنبيه والاشباح شنيع وكون الناقل غير ملتزم صحه ما يقوله  
قبيح يستنكره النبلاء ويستكره العقلاء نعم من كان جاهلا فافلا ناعسا عا  
ما انا فامام مجادل مشاجر صاهلا مكابر الا يبال بالانصاف هذه الصفة المستقر  
المستنقذ وان لا اظن انك موصوف بهذه الصفات القبيحة فيلتزم كونك غير  
ملتزم لصحة فخذ من ناصر الفاتو فرية بلا مرية فاقم عليه حجة القوية وال

عن تصانيف المساحات التي لقيت منها عن القزبية قلت في برز الخ الرابع والثلاثون  
 ذكر من شرح صحيح البخاري شرح برهان الدين ابراهيم الحلبي المعروف ببسط ابن العجي وارج  
 وفاة سنة احدى واربعين وهذا مناقض لما ذكره سابقا من انه مات سنة اربع ثمانين  
 قال ناصر المختص هذا غلط محض اقول قدمه جواهرة قلت في برز الخ الخامس والثلاثون  
 ذكر من شرحه ابي حنيفة البخاري الحافظ بن ابي عبد الرحمن بن احمد الشهيد بابن جب الحنبلية  
 وارج وفاته سنة خمس وتسعين بتسببها وهذا عجب عجيب انه قد علم ان ابن جب  
 هذا من تلامذة الشيخ ابن تيمية اجد بن عبد الحليم الحراني وقد توفي بن تيمية سنة  
 ثمان وعشرين سبعمائة اذ لا يستبعد ان تلميذ عمر الى ان مات قريب المائة الحادية  
 ومن طالع تصانيف السيرة والقسطلان وغيرهما علم كذب ذلك قطعاً ولعل الصواب  
 ما ارجه صاحب الكشف عند ذكر لطائف المعارف لابن جبانه مات سنة خمس وتسعين  
 وسبعمائة قال ناصر المختص اقول هكذا في الكشف المطبوع بمصر عند ذكر شرح البخاري  
 والناقل الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء وابن جب هذا من تلامذة ابن القيم كما صرح  
 به في طبقاته امانه من تلامذة ابن تيمية فلا بد من اثباته اقول هذا كله اجور ومختل  
 واضعف ومختل فان موت ابن جب في آخر المائة العاشرة وهو من تلامذة ابن القيم وابن  
 تيمية وهما قد فاتا في المائة الثامنة كذبه يدعي جلي وبطلانه قطعاً عند من له علم  
 بالفض التاريخي وان خطي لا على من لم يذرع عنه لباس الجاهل وذلك لانه لو كان  
 كذلك لذكر ترجمته السخاوي في الضوء اللامع وغيره من تصانيفه والسيوطي تصانيفه  
 وغيرهما من الفقه تراجم امثال المائة التاسعة كيف لا وقد ذكره من هو ادون منه علماً  
 واصغره منه سناً فقد ذكرهم مع ائمتهم بذكر اصحاب المائة التاسعة دليل قطع

بلاش في شرح  
 ابن تيمية  
 الذي يروي  
 كما علم  
 القزبية  
 جرداً في  
 يعرف قال  
 الحريري  
 في كتابه  
 ١٢٠

على انه لم يرد كهاه بل توفي قبلها وايضا لو كان كذلك لذكرت حجة عبد الفادر في  
 النور السافر في اخبار القرن العاشر والنجم الغري في الكواكب السائرة في اعيان المائة الثانية  
 وغيرها من صنّف في تراجم اعيان المائة العاشرة وكيف لا وقد ذكرها من حوائق من  
 فضلا واخيق منه ذرعا فعدم ذكرهم في تاريخهم دليل قطعي على انه لم يرد كالمائة  
 العاشرة لا اولها ولا آخرها وايضا لو كان كذلك لعدت من غرائب الدنيا حين  
 وجد عمر طويلا في الدنيا فيذكرونه عند ذكر المعريين ويذكرونه في المغنثين واليس  
 فليس وايضا لو كان كذلك لدرى عصره السيو المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة  
 والسخاوي المتوفى سنة اثنتين بعد تسعمائة والزين العراقي المتوفى سنة ست و  
 ثمانمائة والحافظ ابن حجر المتوفى سنة اثنتين وخمسين ثمانمائة والعيني وابن الهمام بالسراج  
 ابن الملقن والبلقيني والمجد الفيروز آبادي والولي العراقي وابي ذر الكلبى وابو اوفاء الجبلي  
 الشيربسيط ابن العشي ومجيد الدين الكلبى مورخ القدس واستاذة ابن ابي شريف الكلبى  
 وابن عربشاه مؤلف عجائب المقعد في اخبار تيمور والقبه المقرئ وابن خلدون وغير  
 وغيرهم من علماء المائة التاسعة والعاشر مع ان تصانيفهم تشهد بخلافه  
 بموته وايضا لو كان كذلك لستت اليه الرجال واكبت عليه الرجال والخلق  
 بالاجداد واعتيمه كل حاضر وباد واذ ليس فليس وايضا لو كان كذلك لما اخرج  
 من المورخين موته في المائة الثامنة ولا يذرونه في عداد الميتين مع بقائه الى  
 آخر المائة العاشرة مع انهم نصوا على موته في المائة الثامنة وهم ذرا من المغالطة  
 والمجازفة وبالجمل فكل من له حارسة بالنقل ومحاظة للعقل يعلم علماء  
 خرويا بكذا في التاريخ الذي ذكرته فمع ذلك لا يفيد القول ان مائة

بل أخذته من الكشف وسقته فان تقليد عالم في مثل هذا الباطل لا يصدر الا من ناه عن ذلك  
 وكون السائل غير ملتزم لصحة ليس معناه انه ينقل ما يجد من غير فهم ويتخل ما يجد  
 من غير علم ولا يدرك بطلان ما ظهر بطلانه ولا يشعر بطغيان ما اشتى طغيانه ولا  
 يتامل في معاني العبارات ولا يستاصل الادراك ما خالف القطعيات ولا يقمير بين  
 اليديجي وبين الكسبي وانه يار يتقليد من سبقه وان كان غلطا قطعاه وشططا  
 جدا عاه ولا يمسك عن كتابة ما كتبه من قبله وان كان تسمى اميننا و تسمى  
 متيناه ولا يحفظ ما خزن في صدره عند كتابته بل يجعله حجرا محجورا به وهما منقول  
 فيكتب ما يره عليه وان كان مخالفا لما قام صدقه عليه ولا يقدر على اقامة الدليل  
 ولا على ادراك المرض من العليل فان مثل هذا يعده الا فاضل من الامثال  
 وانما معناه انه غير ملتزم بكون منقولة صحيحة ولا يبالي بكونه سقيمة ويترى عهده  
 بتقليده ويتره ذمته بتحويله وهذا وان كان ايضا وصفا لقبها وشنيعا فافوقه  
 اشنع واقبح فعلى تقدير تسليم انك متصرف بهذا الذي نقبك به ناصرك وحاشاك  
 ثم حاشاك عن ذلك لا تحصل لك النجاة من طعن اطاعتين في نقل مثل هذا الذي  
 هو عيبا يدعي باتفاق العاقلين جهلك ولا تدى بانك جاهل ومن لم بان تداوى  
 بانك لا تدبى واما ما عرض لنا من ان ابراهيم جيب من تلامذة ابن القيم ولا ابن  
 تيمية فيكف لذهمه ما ندن به ناصرك في بحث تلمذ السيوطي عن العسقلاني قلت  
 في ابراز الغي السادس والثلاثون ذكر من شرح الامام فخر الاسلام على البرزخي  
 الخفي المتوفى سنة اربع وثمانين وثمانمائة وهذا خطأ فاحش تعجب منه الطلبة ايضا  
 فضلا عن الكماة فان من قوة التوضيح والتلويح والهداية وغيرها يعلم قطعان البرزخي

مقدمه على اصحابها وهم قدموا قبل المائة التاسعة بن اعظم <sup>قيل</sup> قبل التامة <sup>قيل</sup> في السابق  
 فكيف يكون فاسط الزيد في المائة التاسعة افتراه بعن بعد الموت او ولد في الدنيا  
 يوم الفوت <sup>قيل</sup> في الكفوى طبقات الحنفية وفاته سنة اثنى عشر اربعين واربعمائة  
 قال ناصر الخنفي هكذا في الكشف المطبوع بمصر والناقل لغير الملتزم للصحة <sup>لا يرد</sup>  
 شيء اقول هذا ليس من القتل فمقتضى بل ان قال ما لبث بكونه ليس بشيء وغير ملتزم للصحة  
 في مثل هذا لا يترك سدي بل يسأل عنه هل انك غير ملتزم بالصحة لا تكتفي بميزان القول  
 الصحيحة من المختلفة ولا تريد نفع الخلاقين بذكر الاقوال المعتمدة بل مجرد تكبير <sup>لصحة</sup>  
 وان كان بكتابة الاقوال الباطلة والفاصلة والشاذة والفاذية والمردودة والمردودة  
 والمتروكة والمجربة والساقطة والكاذبة وان كان هذا الصنع موجبا للبلية تاي بلية  
 اعظم به من خطيئة لكن هل لك عقل امرت عار عن عقل وهل قرات النفع  
 وشرح التوضيح <sup>التي يجب</sup> وحاشية التلويح والهداية: والنهاية والبنية والعناية <sup>ومع</sup>  
 الدراية: وكما للدراية شرح النقاية: وشرح الوقاية وغيرها من الكتب المتداوله  
 وحواشيها: وشرح حها: وهل طالبت غير كشف الظنون من الكتب التاريخية: وكتب  
 الطبقات والتراجم العلية <sup>فان</sup> قال لعقل <sup>ولا</sup> فتم ولو اطالع غير الكشف من جفراهل <sup>العلم</sup>  
 وانما صناعتها لا خدمته مع قطع النظر عن غيره <sup>وقضا</sup> السيد سيده <sup>قيل</sup> له اذ المر يكون  
 عقل فانه: وان كان ذابيت على الناس حين فاذن تصنيف الكتب العلية <sup>بلا</sup> سها في  
 بعض النقلية: سيما في العلوم التاريخية: لا يجوز ذلك ولا لا مثالك: فان <sup>بلغ</sup>  
 هذه المرتبة: لا يتاهل ان يلج في هذه المسالك المشرفة: ولا يستاهل ان يشيخ  
 المولفة: فكل كلام موقح ولكل امر موقح ولكل رجل شأن ولا خرفان فاذا

لا يباح لادن مختار صنع الاعلنة وما احسن قول ابن عمرو بن العلاء من قل بغير ما هو فيه  
 فخطته شواهد الامتحان وان قال انما اقل عالما فبقط غير نائمه قيل له فما علمت  
 ان صدق الشريعة وصاحب الهداية وغيرهما من ارباب الهداية قد نقلوا في كتبهم  
 قواعد من البردوشي وسموه باوصاف المتوفى باوصاف الحجة هلا ان ذكرت ان كلام من  
 المورخين لنا قد ينقض على موت البردوشي قبل المائة التاسعة بسنين هلا  
 فهمت انه لو كان البردوشي من الاحياء الى المائة التاسعة فاما ان يكون من المعمرين او  
 غير المعمرين فلو كان او لها بعدوه من المعمرين وادرجوه في المستغربين ولو كان ثانيا  
 لم يستقم نقل صاحب الهداية وصدق الشريعة وغيرهما من لم يدرك المائة التاسعة  
 عنه شيئا من المباني والمعاني هلا ادركت انه لو كان موت البردوشي في المائة  
 التاسعة لذكره السخاوي في الضوء اللامع لاهل القرن التاسع وغيره من سبقه  
 او عاصره من صنفت تراجم اعيان المائة التاسعة والثامنة وغيرها مما قبلها  
 هلا اشعرت انه لو كان كذلك لادرك البردوشي عيانا او زمانا السخاوي والسخاوي  
 والقسطلاني والعيثي والبلقيشي والتفهي وابن الكركي وابن الشريف القدسي  
 ومجيد الدين الحنبلي القدسي والزين بن نجيم المصري والطربلسي وابن الهائم وغيرهم  
 من الاعلام وادليس فليس هلا تأملت فانه لو كان كذلك لكانت اليه الرحلة  
 واعلمت الاجلة ووصف فانه الحق الاحقاد بالاجداد تشرفت بملاقاة علماء  
 البلاد وباجلة فكون ما تفوهت مخالفا للعقل والنقل يعرفه كل من ارباب  
 النقل والعقل فكيف لم تتنبه عليه مع علمك وعقلك فان قال قد غلب على لسوني  
 عن كل ما ذكرته عند ذكر ما ذكرته قيل له فانت معقل لا يعتقد على تحريك ولا يعول



وان قال كنت ذكرا عالميا لکن اتبعته ما كتف الظنون قيل مثل هذا التقليد حرام عند  
اصل الإسلام لا يتركه الا المفتون فاحفظ هذا كله ينفعك فيما مضى وما ياتي ذكره  
ولعمري اتهم الطابع في مثل هذه الصورة كحوت البرد والدار طرفة في المائة  
التاسعة. وابن رجب في المائة العاشرة. وعياها عامر ويان ذكرها بالنسي ووالرلة ولا  
على الناسخ في مثل هذه الجريمة بصدور الخطيئة. كان احسن اني من النسيب بذي  
كتف الطنون فان بالنتب به في مثل هذه الرلات العاخرة والاقرار بتعليده في  
مثل هذه السقطات المتفاحشة قد ساءت بك الطنون فوا حسرتا لا على هذه <sup>لصحة</sup>  
ووالأسفاه على هذه العسر في الله وامثالك عن مثل ذلك وما احسن قول اصل  
عطاءه حتى ضعه لا نرى عدلا نسر به ولا نرى لولاة الحق اعوانا. مستمسكين بحق قائمين  
اذ اتون اهل الجور الوانائالرجال لراء لاد واوله قاندي عي نبياد عيانا قلت في  
ابراز الغي السابع والثلاثون ذكر من تراحه القاضي اب الوليد سليمان الباجي رايح فاته  
سنة اربع وسبعين واربعائة وهذا مناض لما ذكره سابقا انه مات سنة اربع  
وسبعين سبعائة قال ناصر والمخفف ما ذكره سابقا فهو سهو من الناسخ اقول فيس  
المنسوخ وبش الناسخ الذي قدمه في باب الاغلاط رايح قلت في ابراز الغي الثامن  
والثلاثون في شرح صحيح مسلم عليا العارفي المكي رايح وفاته سنة ست عشرة والفس  
وهذا مخالف لما في خلاصة الاثر في عيان القرن الحادي عشر غيره انه توفي سنة اربع  
عشرة والفس قال ناصر والمخفف هذا منقول عن الكنف وراجعه في حديثه كلنا <sup>لنفسه</sup>  
كما نقل والناقل الغي الملتزم لانه لا يرد عليه اقول قال محمد بن فضل الله <sup>الصفحة</sup>  
المعروف بالمجبي في خلاصة الاثر على بن محمد سلطان الهروزي المعروف بالعارفي المخفف

نزول مكة احد صلح العلم فدعوه الباصر سميت في التذيين في شرح العبارات وشهرته كاجته

عن اطراء في صفة كذا بجملة ورجل في مكة وتذكر واخذها عن الاستاذ ابن الحسين

والسيد ذكريا الحسيني والشهاب احمد بن حنبل والشيخ احمد المصري تلميذ القاسمي كذا

والشيخ عبد الله المستك والعلامة قطب الدين اليك وغيرهم واشتهر ذكره وطا صيته

والف التاليف الكثيرة اللطيفة التادية المحبوبة على الفوائد الجلية وكانت وفاته

في شوال سنة اربع عشرة والف ودفن بمحلة انته وفي لطف السفر وقطف التمر ذيل

الكواكب السائرة في اعيان المائة العاشرة كراهي اللبهر على القاري على العلامه

نزول مكة المشرفة توفي بمكة سنة اربع عشرة بعد الف الف الف وهكذا اصبح به غير

من التقاد ومن خرج حلاوة من اصحاب الرقايد كما كشف الظنون كان او من قلده

وتقليده في مثله معيوب عند الكلمة والناقل الغير الملتزم مع قطع النظر عما عليه من

الوزن الاثر يعاب عليه هذا الوصف القبيح والوسم الشنيع آجاء الله علماء مخلصه

عن مثله قلت في برار الغي التاسع والثلاثون ذكر من شيوخ جامع الترمذي

شرح الحافظ ابن بكرة العروبي محمد بن عبد الله الاشعري المالكي وارج وفاته سنة

واربعين وخمسة وهذا مخالف لما ذكره الثقات كابن خلكان الذي هو اليافعي وابن بشير

وغيرهم انه مات سنة ثلاث واربعين قال ناصر الكشي هذا منقول عن الكشي

الغيا الملتزم لا يرد عليه براد اول قول مولف الكشي في موضع مع مناقضته

المواضع اخر صفة ومخالفته لقول من وثق منه مردود ولا يقال انه نقل مطروذ وعده

اللزوم الصورة خلية جسمية وجرية فحمة لا يجوز الاعتقاد بزور من تصف هذه

الصفة الرديئة ولا الاستناد بكتب من سمى هذه السمة الغيبية قلت في برار الغي

اذ يتبعون من سترها الحاصلين الذين عبدوا من ربنا حبلى وراح وفاته  
 خمس نسيئة سبعمائة وهذا مناقض لما مره سابقا انه مات سنة خمس  
 وسبعمائة قال لأمره الخفيف ما مر سابقا من انما الكشف المطبوع وهذا الجاهل  
 المسكين والناقل لا يعكر عليه بشئ اقول فاستأمره فقد وعى كل عزة <sup>التي</sup> قد قطبها  
 نارة وتضيئ الناقل ان لم يكن ملزوم لصحة <sup>والنخل</sup> وان لم يكن عميرا بين العدة والمنة  
 انما بعد راد اكان من الجاهلين وعرضه على الاشرار به يلى العالمين واما ادراك  
 من العاقلين معدودا في العالمين فلا يعذر من هذه الحركة الحالية عن الحركة  
 بل يطعن عليه بانه ترك ما هو الواجب عليه امتالة من تصيد مكتوباته وانه  
 كيف جوز نقل قولين متعارضين من غير اشارة الى ترجيح والى وانه كيف لم يتنبه  
 على التناقض الواقع في ما انتقل عنه وكيف لم يقف على المعارض الواقع في ما سبق عنه  
 وانه كيف لم يهبط ما قدمت يداه وسمى ما كتبه وما اداه وانه كيف حوّل  
 كتاب فيه تحريات متخالفة وتسطرات متناقضة تقليدا لا معنى مع تشييعه على  
 طائفة التقليد العظمى وبانه كيف حوز كتابه قول اجمعت كلمات القيادة على جلاوة  
 وكيف فعل اجمع ما وجد مع اتقان الكل والاكثر على بطلانه وبانه كيف لم يراجع عمدا  
 تاليفة فاتراصل العلم ولم يطالع دراهل الدهر وانه كيف لم يحد كلامة ولم يجر  
 ولم يبال بجمع ما وجد في كتاب وان كان غير صواب وانه كيف لم يهتم بمطابقة  
 الكتف بما في كتب الفن ولم يخف من عمل ما هو باطل بالقطع والطن ويكفيك قول  
 التهذيب احمد المكي الشهير باب العلي في المتوفى سنة ست وعشرين وسبعمائة <sup>عطا</sup>  
 له حد حانبا العليا ودع ما يتوك وصلى الدرية غاية لا تدرك <sup>و</sup> جعل سبيل <sup>ال</sup>

امره الخفيف  
 وراى العظمى  
 في الدرية  
 في سبيل  
 ١٩٢

عنك بمنزلة فالعواصم بابيه يتسكك قلت في ابراز الغي الحادي والاربعون ذكر جامع  
 المسانيد واللقاب لابن الجوزي واخ ووفاته سنة سبع وتسعين وخمسة ووهذا <sup>ال</sup>نسخة  
 بالهروم منه سابقا انه توفي سنة تسع وتسعين **قال** في نسخة <sup>ال</sup>نسخة ما ذكره في ناصره واما ما  
 ذكره سابقا فهو من النسخة الاولى لم تهتم النسخة بهذا الشئ مع سهولة احتمال تعدد  
 القولين فان التقاوت بين ما ذكرته وبين ما نقلته ليس الا بمقدار سنتين <sup>ثم</sup> ثمانية قد  
 زال قدمنا صرك وتم اقتداء به في حيث ذكر مقام لفظ تسع وتسعين الواقع في  
 كلامي لفظ تسع وستين قلت في ابراز الغي الثاني والاربعون ذكر جامع المسانيد  
 لعاد الدين بن يعقوب بن عمر المعروف بابن كثير ال دمشقي المتوفى سنة اربع وتسعين ستائة  
 وهذا الخطا فاحش فان ولادته بعد السنة المذكورة ووفاته في السنة الثامنة **قال**  
 ناصر كالمختلف هكذا في الكشف المطبوع بمصر ومنه نقل صاحب الانصاف **اقول** قد اثبتنا  
 بنقل عبارة الدر الكامنة للحافظ ابن حجر وطبقات الشافعية لابن شعبة في ابراز <sup>الغ</sup>  
 ان القول يكون موته سنة اربع وتسعين ستائة كذب غي فانها ذكر ان ولادته سنة  
 سبعمائة او احد وسبعمائة وهكذا ذكره غيرهما ممن يحدو حدوها بل كلهم اجمعوا  
 على انه من رجال المائة الثامنة لامن رجال المائة السابعة وهذا يدعي حتى عندنا  
 اوثق العلم التاريخي ودخل في مجالس اهل العلم العقول والنقل وان جعل من اهل علمه  
 ولا فهمه ولا فضل فيهم يعدد العالم بنقل مثل هذا الغلط بمحاولة الى غيره ومنزل  
 قلبه وزرع قدمه في الشطط وهل تبرأ ذمته بالتشيت بذيل كشف الظنون لا بل تشي  
 به الظنون ويقال له مغبون ومفتون لا ينبغي ان يلتفت الى خر عبيداته العالمون  
 ولا يستحسن مجموعاته الا الجاهلون وهل تعدد التصانيف المملوءة من مثل هذه الخرافات

موجبة لعلو الدجحة في الدنيا والآخرة. لا بل نخطمو لنفها عن درجات تار باب الغضبية  
 وتولجه في دركات اصحاب الرذيلة. وتلقبه بالحجر ويرعين انكاره وكانوا المومر على مريد  
 الاديوار. حفظك الله وامثالك عن صل جلالك وعصمتك الله عن عوار ما يصفك  
 به اعوانك وانصارك. قلت في ابراز الغي الثالث والاربعون كمر حادي الارواح  
 لابن القيم وارخ وفاته سنة اثنتين وستين وسبع مائة وهو على الف لما ارخه عنده كمر  
 بجلاء الافهام انه مات سنة احدى وخمسين وهذا هو الموافق لما ذكره السيوطي في طبقات  
 النخاعة وغيره قال ناصر المصنف ما ذكر صاحب الايجاف عنده ذكر حادي الارواح مطا  
 للكشف المطبوع بمصر واما المطبوع ببلدن ففيه هناك ايضا سنة ٥٥٠ كما عند جلاء الافهام  
 وهكذا في طبقات ابن جبيل توفي وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر من شهر ربيع  
 احدى وخمسين وسبع مائة وتعل فيه قولين اقول مطابقة لبعض مواضع الكشف مع  
 لمواضع اخر منه ونسخة اخرى لا تنفعك لست؛ فان الطعن بالتعاضل وارد عليه قطعا  
 ولا سيما اذا خالف ما ذكرته تقليدا؛ لقول من هجر في هذا الذي اوتي تنقيدا. كالسيوطي  
 والسفاوي وابن حجر العسقلاني وابن جبيل الحبلية وغيرهم من صحح بموته سنة احدى  
 وخمسين واحمال تعدد القول مع تصحح هؤلاء منهم ابن جبيل تلميذ ابن القيم احتمال  
 لا يميله من اعقل متين <sup>١١٦٤</sup> وفصل صعين وعلم حسين <sup>١١٦٤</sup> وحم حسين وان تقع بخير  
 سخيقت من لا يميزه بين الربيع والحريف وادراك له لتفرقة اللطيف من الكفيف  
 والقوي من الضعيف به واذا رجوت <sup>١١٦٤</sup> استجبل فانما؛ تنفي لرجاء على شفيقة ما قلت  
 في ابراز الغي الرابع والاربعون ذكر الحسن الحسين لمحمد بن محمد الجردى ابرخ وفاته سنة  
 وثلاثين وسبع مائة وهو خطا فاحش فانه ولد بعد هذه السنة ووفاته في المائة <sup>١١٦٤</sup>

سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة كما ذكره احمد بن مصطفى الشهرستاني في تاريخه في الشقاق  
 النعمانية في علماء الدولة العثمانية الخ قال ناصر الختفي هكذا في المطبوع بمصر ومنه  
 نقل صاحبها لا تحذف قول بئس النقل وبئس الاختار وما مثله الا مثل ما يكتب الملكة  
 القطيع او الخال ثم يبدل على غيره ويبدى ذمته بما قيل ويقال ولنا على بطلان ما ذكر  
 ادلة ساطعة وبراهين قاطعة <sup>منها</sup> قول القاضي زين الدين عبد الرحمن بن الشمس <sup>العلوي</sup> محمد  
 المقدسي الشهرستاني في تاريخه في تاريخ القدس الخ في ترجمة شهر بن موهب الخ في  
 كتابه الا نسل اهل بيت في تاريخ القدس الخ في ترجمة شهر بن موهب الخ في  
 مولده ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة <sup>منها</sup> انتقم  
 قوله في ترجمته حضر القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة <sup>منها</sup> انتقم <sup>منها</sup> قوله في ترجمته  
 سافر بشيراد وتوفي هناك سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة <sup>منها</sup> انتقم <sup>منها</sup> قوله مولف  
 الشقاق النعمانية في ترجمته ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة <sup>منها</sup> انتقم  
<sup>منها</sup> قوله في ترجمته حفظ القرآن <sup>منها</sup> انتقم <sup>منها</sup> قوله في ترجمته حفظ القرآن <sup>منها</sup> انتقم <sup>منها</sup> قوله في ترجمته  
 قوله في ترجمته جمع الفرائد لسبعة سنة ثمان وستين وسبعائة <sup>منها</sup> انتقم <sup>منها</sup> قوله في ترجمته  
 الديار المصرية سنة سبع وستين وسبعائة <sup>منها</sup> انتقم <sup>منها</sup> قوله اجازته اسمعيل بن كثير  
 سنة اربع وسبعين وسبعائة <sup>منها</sup> انتقم <sup>منها</sup> قوله اجازته البلقيني سنة خمس وثلاثين  
 وسبعائة <sup>منها</sup> انتقم <sup>منها</sup> قوله ولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعائة <sup>منها</sup> انتقم <sup>منها</sup> قوله  
 قوله ثم دخل الروم لما ناله من الظلم في الديار المصرية سنة ثمان وتسعين وسبعائة <sup>منها</sup> انتقم  
<sup>منها</sup> قوله لما كانت الفتنة اليمورية في اول سنة خمس وثمانمائة اخذ به محمود بن  
 ماوراء النهر <sup>منها</sup> انتقم <sup>منها</sup> قوله لما مات تيمور في شعبان سنة سبع وثمانمائة خرج الخ

من تلك البلاد انتم <sup>١٤٠</sup> ومنها قوله فتح الله بالمجاورة بالحرمين سنة ثلاث وعشرين <sup>١٤١</sup> ثم غاب  
 انتم ومنها قوله ثم توجه الى شيراز سنة سبع وعشرين <sup>١٤٢</sup> ثم غاب انتم ومنها قوله مات  
 بشيراز في يوم الجمعة الخامس خلون من بيع الاول سنة ثلاث وثلاثين <sup>١٤٣</sup> ثم غاب انتم  
 ومنها قوله لابنه ابو الفتح بدمشق سنة سبع وسبعين <sup>١٤٤</sup> سبعمائة انتم ومنها قوله  
 ابو الفتح سنة اربع عشرة <sup>١٤٥</sup> وثمانمائة وكان والده اذ ذاك بشيراز انتم ومنها قوله ولد  
 ابنه الاخر في رمضان وهو ابو بكر احد سنة ثمانين <sup>١٤٦</sup> وسبعمائة انتم ومنها قوله لما لبث الله  
 الحج لوالده سنة سبع وعشرين <sup>١٤٧</sup> ثم غاب انتم ومنها قوله في ترجمة ابي الحيد  
 محمد بن مؤلف الحسن المذكور ولد في الجهادى الاولى سنة تسع وثمانين <sup>١٤٨</sup> سبعمائة انتم  
 ومنها قوله لما دخل والده الروم سنة احدى <sup>١٤٩</sup> وثمانمائة حضر اليه انتم ومنها قوله اكل  
 جميع القرائت على والده سنة ثلاث <sup>١٥٠</sup> وثمانمائة انتم ومنها قوله لحق ابي ابو الخير  
 الى مدينة كاش في ايام الامير تيمور في اوائل سنة سبع <sup>١٥١</sup> وثمانمائة انتم ومنها قوله  
 احمد بن مشقة الرومى المعروف بابن عرب شاه المتوفى بالقاهرة سنة اربع وخمسين  
 وثمانمائة في عجائب المقلد في اخبار تيمور عند ذكر علماء مصر تيمور ومن الحديث  
 الشيخ شمس الدين محمد بن الجردى كان اخذ من الروم وكان قد هرب اليها من مصر  
 فوجه من بلاد الشام قبل الفتنه توفى بشيراز انتم <sup>١٥٢</sup> فمن هذه الاقوال واعلم بان  
 موت الجردى في سنة اربع وثلاثين <sup>١٥٣</sup> وسبعمائة كما وقع في الكشف امحال وتقليد  
 به لا ينبغي من بالوعة الاشكال فان مثل هذا الانتقال امر بطال لا ينبغي له الامر  
 ان طرق الضلال وقد اكتفيت على هذا الفن من الاقوال هر با عن التطويل المورث  
 الى الاملان والافان محمد الله ذى الجلال قادر على ان يقير من الدلائل على

قول باطل بلا اعتلال اذ يد من كاف من غير اعضاء ويكفيك في بطلان ما انقضت

قول الجزري بنفسه في آخر حصنة قال كاتبه محمد بن محمد الجزري بطف الله به غرته واخذ

بيداه في شدته فرغت من تصنيف هذا الحصن الحسين من كلام سيد المرسلين ولاحد

بعد الظم الثاني والعشرين من مخي الحجة الحرام سنة احدى وتسعين وسبعمائة بملاذ

التي انشأها ابراهيم عقبه الكتان داخل دمشق الحرة في السنة الحادية والعشرين من عماله

من الفضلاء ويديج اسمه في الكلاء ويديج مهارته في الفنون التاريخية وهو است

بالكتب النقلية ويرتضى بتلقيبه محمد الملة على رأس هذه المائة يقال صاحب

كشف الظنون في مثال هذه المواضع ويصر على ما كسبه يحياه عليه طمانه لا يخ

ولا يشعر بان مثل هذا التقليد في مثل هذا الفاسد لا يليق الا بالانسان المعاند ولا ينجو احد

من الجهلاء والذلاء بمثل هذا الاخذ الكاسد بل يكون كل من التابع والمتبوع مطعون

وبوبال ما كتبه وهو اول ما انشده ما انشده الحارثي في المقامة الحادية عشرين بمقات

ه ايا من يدعي الفهم الكرمي الخ الوهم تجبى الذنب والذمة وتخطى الخطأ الجمي اما بان

لك العيب اما انك الشيب وما في نصه ريب ولا سمعك قد عم اما ناد

بك الموت اما اسمعك الصوت اما تخشى من الفوت فتحتاظ وتكتم فكر تسد

في السهو وتختال من الزهو وتصب الى اللهو كان الموت ما عم وختام تجافيت

وابطاء تلافيك طباعا جمعت فيك عيوبها اشملها انضم قلت في ابراهيم الجزري

والاربعون ذكر في ذكر الحصن ان الجزري لما فوجين طلبه يهود تحصن هذا الحصن وهذا

يقضه منه العجب انه لما ذكر انه توفي سنة اربع ثلاثين سبعمائة كيف يعجب طلبه يهود

فاره منه فان قعة يهود في تلك البلاد كانت في آخر الثامنة وابتداء المائة التاسعة



لا في التامة أفلا تطلبه بعد موته وورثه في قدره قال باجره المصنف حكاه في الكتب  
 والاستبعاد المذكور يدعى صاحب الكنف على صاحبها لا تقاواه باقل عدم لدرم لصحة  
 ما يفسره اقول كون الباقل غير مدرم الصحة ما آخر وكوره لا عمل ولا تقسيم له آخر والا  
 ان محي فوصاه فلابسوا الآخر قطعا وهل هذا الا كما او وحده في كتاب ابن بلال فان  
 قرأ ما مكتوب باقبل نبينا صلى الله عليه وسلم فقلته من عدد روية او وسدي في كتاب  
 ابن عقان بن عثمان باب والعشرة الرابعة من الهجرة واهم مجمع الصحاح في العشرة  
 الخامسة او سمعت من رجل ان سلطان الكهومات واما يوم فتنه الهمة دخلت  
 لندن بعدها اوراين في موضع ان السلطان علمك درمات سهه تسعائة وكتب  
 الرقعات في المائة الحادية عشر او وجدته في ديوان البحار في مات يوم ولادة ابن حيفة  
 ووصف صحيفته في المائة الثالثة او اطعن في كتاب عليان سيدنا ابراهيم الخليل  
 حاج فرود وومان محب بصر فقلت كل ذلك من عدد بصيرة وولد عبد الطيب  
 عليك بان باقل غير مدرم لصحة فاشدك بالله انتم من الطيب مثل هذه الكتب  
 اقل ذلك مثل هذا السيرة ايجوز ذلك مثل هذا المصنفه اياج لك مثل هذه  
 اما علمت عند مطالعة كشف الظنون والسيرة انه لما حكم صاحب الكسفة في  
 سنة اربع ثلاثين سبعمائة كيف يصح قوله انه صنف الحصن في القعدة التيمورية في  
 الاطفال الناظرين لعجائب المقدرة في اخبارهم ايضا يعلمون ان فتنه في تلك البلاد  
 لم تكن في تلك الازمنة وهذا لا يتسرط عليه فضل كدر بل يطبع عليه كل من  
 وان كان دباغ قصير فكيف لم تنده عليه ولم تنبه عليه وما مثل قهر يركب في  
 امثال هذا المقام الا مثل ما حكى ان السلطان عالمك درمات مجلس لعل تسعائة

والورع والكرامة فقال له ذلك الرجل في اثناء مكالمته قد مضى في هذا الامر سلطانا  
عظما الشان سكتا ذوالقرنين وي زيد فتبسم السلطان قال بعض ندما له هذا  
الرجل مع قطع النظر عن الكشف والكرامة مهاراة تامة في الفنون التاريخية فظهر <sup>منطقه</sup>  
جهله عند السلطان فخرج وانه قلت في ابراز الغي السادس الاربعون خ كربعة سطو  
عديدة ما معر به انه فرغ من تاليف الحصن يوم الاحد الثاني والعشرين من <sup>الحجة</sup> محرم  
سنة احدى وتسعين وسبعائة وهذا اعجب من الاولين فانه لما كانت فانه سنة  
اربع وثلثين وسبعائة فكيف يصح اقامه الحصن في السنة الحادية والتسعين و <sup>سبعائة</sup>  
وكله ظن انه صنفه في قبيرة قال لصره المختف هذا تصحيف من الياض فان كتب  
لفظ تسعائة موضع سبعائة ويليها من شبه الصورة ما لا يخفى <sup>خلقة</sup> اقول والبس  
العزة بحيدة اقفى اثره في كثرة الزلزلة واكرمه على حسب القدره بحيث سعى في  
موافقة سيرته بسيرتك في شدة الغفلة قلت في ابراز الغي السابع والاربعون <sup>هذا</sup>  
بدل على انه لم يتفق له مطالعة الحصن فضلا عن استفادة بركاته فان المولى بنفسه  
صرح في آخره انه اتمه سنة احدى وتسعين وسبعائة قال لصره المختف كلاهما غلطان  
فانه مدظله طالعه استفاد منه <sup>ا</sup> اقول هذا عجيب عجيب يتعجب من كل بيت فانك  
عصاك الله عن غفلتك لما حصلت لك مطالعة الحصن والاستفادة منه فلم حكمت  
بموته سنة اربع وثلثين وسبعائة فان من مات في تلك السنة لا يمكن ان <sup>تصنيفه</sup> يتفر  
سنة احدى وتسعين وسبعائة لان يقال انه رصفه في مثله واليه في قبيرة فان  
تخلصت بانى قد كنت اعلم انه اتم الحصن سنة احدى وتسعين واما ارخت <sup>سنة</sup> موته  
اربع وثلثين تقليدا بصاحب كشف الظنون قيل لك حاشاك عن ذلك ثم حاشاك

فان مثل هذا التقليد مع مثل هذا العلم وقع من الجنون والجنون فحون وان عتقت  
 بان كنت قد نسيت وصاحب النسيان عند زقيل الشانما يكون معنفا اذا صادف خرا او منته  
 احبنا لا من تقارعه السهو والقصور والله والقوة قلت في ابراز الغي الثامن والاربعون  
 ذكر بعد سطور عدل ان شرح الحصن المسمى بفتح الح صين شرح مفيد لمولفة فرغ  
 منه سنة احدا وثلاثين وثمانائة بعد تاليف الحصن باربعين سنة وهذا ينظر الى  
 العجى على العجيانه لما ذكر سابقا انه فرغ من تاليف الحصن سنة احدا وتسعين وثمان  
 وانه مات سنة اربع وثلاثين سبعمائة فكيف يمكن فوافه من تاليف شرح الحصن بعد  
 تاليف الحصن ثمانين سنة قال باصره المصنف ما قال صاحب الاقفا هو هنا مقول عن  
 الكشف في اورجان وداقا يورد على صاحب الكشف على الناقل الغدير الملتزم للصححة اول  
 الاجول والاوله الا بالله من بلغت غفلت الى هذا القدر بحرم عليه التاليف لو بقدر  
 اما فهمت كون ما في الكشف غلط ايضا حيث يوضح وفاته سنة اربع وثلاثين سبعمائة  
 ثم يدعي انه فرغ من تاليف شرح حصنه بعد تاليفه بقراربعين سنة احدا وثلاثين و  
 ثمانمائة ولحمري هذا كله يعرفه البر والصبيان فكيف من له علوشان لا خيرة  
 فحيا الله نشره كمنش منبت بعد عشر نيش قلت في ابراز الغي التاسع والاربعون  
 در السجابه في ذبيات الصحابة لرؤى الدين حسن بن محمد الصعاني وان وفاته سنة  
 خمس وستائة وهو غلط من الف لما في طبقات الخففيه للكفرى طبقات الصحابة وسواها  
 وغيرها انه مات سنة خمس وستين ستمائة قال باصره المصنف هذا قاطعا من النسخ اول  
 فليك ان تصلي المنسوخ وترجم النسخ وانشدا عنده ناصحاه وزاجراه ما ليس على  
 المرتضى رحمه الله وارضى به يا موثر الدنيا على دينه والثابته الخيران في قصده

أصبحت ترجوا لغيري كما ابرز ناب الموت عن جللاه <sup>١</sup> هي مات ان الموت ذواتهم من كرمه  
 يومها كبرية <sup>٢</sup> قلت في ابرار الفخامسون ذكر دقائق الاختيار الحمد بس سلامة ابو عبد الله  
 القضاة في تاريخ وفاته سنة اربع وخمسين واربعمائة وهو عن الفيلاني الخ به وفاته  
 عند ذكر الامال انه توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة <sup>٣</sup> قال ناصر والمختص قد عرفت  
 سابقا ان ما ذكر عند الامال هو من الناصح <sup>٤</sup> اول فقبل يد الناصح وقد معظم مسلكه و  
 قلنا قلت في ابرار الفخام والخصو ذكر سنن الدارقطني على بن عمر الحافظ البغدادي  
 وارج وفاته سنة خمس وعشرين ثمانمائة وهذا التصريح عليه الطلبة فضلا عن الملكة فاهل  
 العلم قاطبة يعاونون الدارقطني لمزيدك المائة التاسعة بل ولا الثامنة ولا السابعة ولا  
 السادسة ولا الخامسة <sup>٥</sup> قال ناصر والمختص ما ذكره في مطابق في الكشف المطبوع بمصر  
 والناقل الغير الملتزم لصحة كلامه عليه شئ <sup>٦</sup> اول ان هذائش عجائب بلا شك وارتياح  
 لا يتقوه به الا من لا يميز بين القشر واللباب والحبث والنجمة والثواب والرحمة  
 والعداثة والباطل والصواب <sup>٧</sup> واصحح واخراب ومن لا يؤمن بان الكل اعظم من اجزاء قطعا  
 مستندا بان نجيب الطاوس اعظم منه يقينا ومن لا يبالي باجتماع المثليين ويجوز ارتفاع الامان  
 عن الحسن من البين <sup>٨</sup> ومن لا يقطع بشئ وان كان خائفا ولا يعرف بطلان شئ وان كان شائعا  
 ومن لا امتياز له بالفرق بين الضائع <sup>٩</sup> والذائع والحلو والمالح والصابغ والطاخ والمزول  
 والقائع والمخلوط والناصر والعاذل والناصر <sup>١٠</sup> والادعي والناصر والمخفف والواضح <sup>١١</sup> و  
 الكاذب والواقع والطبيب والجادع <sup>١٢</sup> ومن لا مسككة له ولا درية له ولا فهم له <sup>١٣</sup> ولا  
 علم له ولا وقاية له ولا دراية له <sup>١٤</sup> ومن لم يجالس اهل العلم ولم يؤانس اهل الفهم  
 ولم يتواصل لترصيف الفوائد لنفسه <sup>١٥</sup> ولم يتوغل في تحصيل الفوائد اللطيفة <sup>١٦</sup> والذ

المقد العباد

المشهور

الحجوان الذي يصف

مات كندة

الحاضر

نعم

زيد

الوجه القبيح

نعم

زيد

الوجه القبيح

كان العلماء باجمعهم والفضلاء باسهم يعلمون علما خيرا يابطلان ادراك الدار قطبي الملائم  
 الخاصة ما بعد ما كعلمهم بان ابا بكر وعمر وعثمان وعليوا وغيرهم من الصحابة  
 لم يردوا المائة العاشرة: وبان ابا حنيفة والشافعي واحدا ومالك لم يردوا المائة  
 الثامنة: وبان ذالهر بن ولقمان الحكيم لم يردوا زمان بعثة خاتم الانبياء: وبان  
 آدم ابا البشر سبيل الاصفياء لم يردوا زمان غوث القلوب وغيره من الاولياء: وبان  
 طوفان نوح لم يكن في زمان اصحاب الفيل: وبان الامام الغرالي مولف احياء العلوم لم يكن  
 في زمان الجليل: وبان البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي وغيرهم  
 من اصحاب الكتب المعتمدة لم يردوا كوالفئة النهرية: وبان ابن حجر العسقلاني والمكي  
 والعييني والسيوطي والسفاوي والقسطلاني والبقيني والنفزي والناصر اللقاني وغيرهم  
 ممن نافعهم لم يردوا كوافدة الهند الناصية: الى غير ذلك من الامور الغريبة <sup>القلبية</sup>  
 التي يباح لعاقول عالم غير عاقل ولا نائم ان يحكم بموت الدار قطبي في المائة التاسعة  
 ثم يجعل نفسه غير ملتزم بالصورة ويبدئ ذمته بالحال الى غيره: ومن اجل قدمته  
 وفضل فله اما علم ان التقلبات في مثل هذا الباطل من بيتان المغافل اما فهم ان مثل  
 هذا حرام على الفاضل وان يستحسنه الجاهل اما ان له ان يتدبه لبطلانه كما كان  
 له ان ينسب <sup>عظيمة</sup> خيرا: اما تذكر عندنا لغة ما يرتدع به عن مثل هذا الصنع وينزجر عن  
 هذا البقع اما عقل ان نقل مثل هذا الا باطل قلب موضوع التاريخ وتضليل  
 لا نفع فيه ولا هذا لسوا السبيل ولعمري من بلغت مساهلته الى هذه المرتبة  
 حرم الانتفاع بمكاتباته بالمرّة. وان كان ذاد عوى عن بضعة ذائرة: وسطوة  
 وقوة: به عقل طائر: وهو في خلقه الجمل قلت في برار الغي الثاني <sup>تحت ١٢٥٠</sup>

ذكر شرح حديث الاربعين للبركلي الرومي وان خذ فانه سنة احد وثمانين وتسعة <sup>هذه</sup>  
 مخالفاً لمنه عند ذكر الاربعين انه مات سنة ستين وتسعة <sup>قال</sup> <sup>المتخف</sup>  
 هكذا في الكشف <sup>منها</sup> من نسخة الكشف <sup>واما</sup> ما ذكر عند ذكر الاربعين فطابق للكشف  
 المطبوع بمصر والناقل برشي عن الاعتراض <sup>قول</sup> <sup>كلا بل</sup> يوخذ بانه كيف <sup>كذلك</sup> <sup>والز</sup>  
 عليه بالافتراض من التمييز بين السكين والمقراض وكيف <sup>نزل</sup> عن منسبه من الامتياز  
 بين ابن ليون ابن مخاض وكيف <sup>جوز</sup> نقل <sup>قال</sup> <sup>متخالفاً</sup> في باهر دود وذا انتقاض <sup>كيفية</sup>  
 قلب موضوع الامور التاريخية من الاطلاع على الوقائع الواقعية من غير ريب  
 انقباض وكيف <sup>تمثل</sup> الانتقال المنكر عن الكشف من جنون الكشف <sup>الاهتمام</sup> بالنقيض  
 والانتقاض وكيف <sup>لو</sup> <sup>يسلك</sup> مسلك امثاله من العلماء واقوانه من العقلاء بطرح <sup>القول</sup>  
 المردود واختيار المقراض وكيف <sup>هجا</sup> <sup>الافتراض</sup> على الصفايح <sup>والقول</sup> <sup>الصريح</sup> لتلايد  
 من الرفاض <sup>اذا</sup> <sup>تجتمعت</sup> <sup>مال</sup> <sup>الصلة</sup> <sup>دنس</sup> <sup>فما</sup> <sup>تجتمعت</sup> <sup>ولكن</sup> <sup>تجتمعت</sup> <sup>العيرة</sup> <sup>ما</sup> <sup>يقبل</sup> <sup>الله</sup> <sup>لا</sup>  
 كل طيبة <sup>ما</sup> <sup>اكل</sup> <sup>من</sup> <sup>ججت</sup> <sup>الله</sup> <sup>مردود</sup> <sup>هذا</sup> <sup>اكله</sup> <sup>اذا</sup> <sup>كان</sup> <sup>علما</sup> <sup>ما</sup> <sup>اقلا</sup> <sup>فاضلا</sup> <sup>كافا</sup>  
 يا فنانا فاعيا <sup>جامعا</sup> <sup>رافعا</sup> <sup>مدرسا</sup> <sup>صنيفا</sup> <sup>معلما</sup> <sup>مصفا</sup> <sup>موسوما</sup> <sup>بابا</sup> <sup>ما</sup> <sup>هو</sup>  
 والنباض <sup>واما</sup> <sup>ان</sup> <sup>كان</sup> <sup>غافلا</sup> <sup>جاهلا</sup> <sup>حائما</sup> <sup>ناثما</sup> <sup>يا</sup> <sup>بسا</sup> <sup>عابسا</sup> <sup>مشا</sup> <sup>جراما</sup> <sup>برا</sup> <sup>كاسا</sup>  
 عازدا <sup>ما</sup> <sup>جنا</sup> <sup>ما</sup> <sup>حيا</sup> <sup>ساهيا</sup> <sup>لا</sup> <sup>هيا</sup> <sup>ها</sup> <sup>يما</sup> <sup>ناسيا</sup> <sup>فاترا</sup> <sup>قاصرا</sup> <sup>شاقطا</sup> <sup>غالطا</sup> <sup>مبتدرا</sup>  
 هجولا <sup>مفرو</sup> <sup>كامد</sup> <sup>حولا</sup> <sup>فهو</sup> <sup>خارج</sup> <sup>عند</sup> <sup>العلماء</sup> <sup>عن</sup> <sup>عدا</sup> <sup>العقلاء</sup> <sup>ومفرو</sup> <sup>في</sup> <sup>حق</sup>  
 حق <sup>امثاله</sup> <sup>هم</sup> <sup>بكم</sup> <sup>عني</sup> <sup>فهم</sup> <sup>لا</sup> <sup>يرجعون</sup> <sup>فقد</sup> <sup>هم</sup> <sup>في</sup> <sup>طغيانهم</sup> <sup>يعون</sup> <sup>لكل</sup> <sup>داء</sup> <sup>دواء</sup> <sup>يستطيع</sup>  
 الا <sup>الحاقة</sup> <sup>اعيت</sup> <sup>من</sup> <sup>يدويها</sup> <sup>قلت</sup> <sup>وايزان</sup> <sup>الشي</sup> <sup>الثالث</sup> <sup>والخمسون</sup> <sup>في</sup> <sup>شرح</sup> <sup>حديث</sup>  
 عبادة <sup>للشيخ</sup> <sup>ابن</sup> <sup>ابن</sup> <sup>جمرة</sup> <sup>وان</sup> <sup>خ</sup> <sup>وفاته</sup> <sup>سنة</sup> <sup>خمسين</sup> <sup>سبعين</sup> <sup>سنة</sup> <sup>وهذا</sup> <sup>مخالف</sup>

لما نرج به جمع من المتعبرين **قال** ناصر المصنف ما ذكر مطابق للنسخة الكشف **أقول**  
هذا لا يفيد شيئا من الفتح والكشف قلت في ابرار النبي الرابع والخمسون ذكر من شرح شيئا  
عياض شرح ابن خراحد بن ابراهيم الحلي المتوفى سنة اربع مائة وثمانين وهذا مع كونه غير صحيح  
في نفسه معارض ما رخصه به عند ذكر شرح صحيح البخاري لانه مات سنة احدى واربعين  
وثمانمائة **قال** ناصر المصنف عدم صحته ونفسه غير مسلمة كما مر من اذكرة **أقول**  
قد مر من ايتعلق بهذا المقام فتذكر قلت في ابرار النبي الخامس والخمسون ذكر من شرح  
كمال الدين محمد بن ابي شريف القدي المتوفى سنة احدى وخمسين ثمانمائة وهذا  
ليس بصحيح فقد ذكر ترجمته مطولة تلميذا مجيد الدين الحلي القدي في الانس الجليل في  
تاريخه القدي والخليل ارجح ولادته سنة اثنيتين وعشرين وثمانمائة **قال** ناصر المصنف  
هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بعصر الناقل العبد الملتزم بصحة كلامه عليه ثنى  
**أقول** بل ورد عليه انه نزك مسلک العللين النافعين واختار طريقي الجاهل بين الغافلين  
وقد ذكر السجادي في الضوء اللاح لابن ابي شريف المذكور ترجمة طويلة وكلامه في  
دهشوق صاحب الانس الجليل كما نقلت عبارته في ابرار النبي وصاحب النور الساجد في  
القرن العاشر غيرهم وكلهم قد اجتمعوا على انه ولد سنة اثنيتين وعشرين وثمانمائة  
صاحب النور وبعض تلامذة السجادي في هو امش الضوء وصاحب الكشف في مواضع من كتابه  
وغيرهم على انه مات سنة ست او خمس ثمانمائة وبالجمل انفقوا على انه لم يولد في  
العشرة الثانية من المائة العاشرة فضلا عن ما بعدها **أقول** يكون ته في العشرة السادسة  
منها باطل قطعاً عند من اوتي عارسة بكتب الواجح ونها ولا يجوز عالم من كونه مطولاً  
بتقليد صاحب الكشف في كل شيء وان كان من شواهد مفسوزة **قلت** في ابرار النبي السادس والخمسون

ذكر من شرح الشفا شرح ابن عبد الله احمد بن محمد بن رزوق التلمساني المالك المتوفى سنة احدى  
وثمانين سبعمائة وهذا من الفلام منه عند ذكر شرح صحيح البخاري شرح العلامة  
ابن عبد الله محمد بن احمد بن رزوق التلمساني المالك شارح البردة المتوفى سنة اثننتين واربعمين  
وثمانمائة قال ناصر الحق ما ذكر في الموضوعين مطابق للكشف في الموضوعين والناقل  
الغير المترو والصحة لا يرد عليه شيء **اقول** بل يرد عليه انك لما كنت غير موصوف  
بالحفظ والتيقن وغير قادر على الامتياز بين الباطل والصح <sup>لصحة</sup> ذلك فمارسته وبالترجم  
ولا مناسبة بالمعالم فلم تعبت قلبك ولم ادخلت قدمك في هذه الطرق النظيفه  
التي لا يستحق ان يدخل فيها الا المتوصوف بالبهارة الطييفة فان من لا مهاره في علم لا يحل  
له ان يصنف فيه شيئا او يوصف شيئا الا ان يلزم التسديد والتحقيق ويفرق بين  
العدو والرفيق ولم قلت ثانيا في التنازع فان الغرض الاجل منه الاطلاع على الامور لنفس  
الامرية والاحوال الواقعية والوقوف على فيان العلماء والكبراء ومواليدهم ودجاجهم  
وهراتهم على ما تصفوا به في اصنتهم لئلا من العاقل من اقامة العالم مقاما جاهلا  
ولا ينزل كرامة الا لادنى ولا يصعد بالادنى الى الاعلى ويحترز به عن الخطاء ونقل  
الاقوال والاحوال وهذا كله مفقود في تصانيف اصحابنا بل انعكس الامر في كل ذلك  
فان قال في منقح و مستح قيل انما بالك تصنع ومنع غير المنقح والمسند حيث تقلد  
صاحب الكشف كقليل البصير وهو لا يريد احقا الحق بل يجرم التشهير والتكثير ولا نقل  
غيت الكشف من سمينة <sup>اي الاعلى</sup> وه صحيحه من خطاءة ولا باطله من صوابه ولا تقف على  
التعارض الواقع والتناقض الملاح <sup>الاصح</sup> فمالك خربت ببدك وتوبت مينك <sup>اي سقطت</sup> **في العجب** من  
مؤلف يتصدك لجمع تراجم العلماء جميع الجهلاء ويجعل من مائة مائة اخرى ويبلغ



فهذا الى الغاية القصوى ومع ذلك يدعى انه محمد بن خالد بن علي بن اسحق المانعة وانه سليل  
ورئيس كل ثقة في ايامها الراقدا كرت قد قريا جيتي قد دنا الموعد قلت في ابراز النعي السابع  
والثامنون ذكر من شرح شمائل الترمذي شيخ علي القاري ارخ وفاته سنة ست عشرة  
والف هذا عن الفلما ارخه به عند ذكر شرح اربعين النووي انه مات سنة اربع و  
اربعين الف قال ناصر الحق هكذا في هذا المقام في نسخة الكشف الناقل غير ذلك  
الصحة واما ما ذكره عند ذكر شرح اربعين من انه توفي سنة اربع واربعين فمطابق للكشف  
ايضا في ذلك المقام فلا يريد على صاحب الاقوال شي اقول بل ترد عليها شي لا شيء فحقا  
لم تترك له حياة كما هو الواجب على الثقة ولو لا تبهمت على مناقضات صاحب الكشف وكم  
خلت من غير فتح وكشف وكم لا راجعت عند الاقوال من الكشف غيره من كتاب باب  
النقل الكشف وكم اخترت فعل ارباب المنع والخف و عملت عمل ارباب الفصح والفتنة  
من الحديث بكل ما سمع و التمنت بكل ما سمع وقد عرفناك غيره ان ما في الكشف في  
الموضعين من موت القاري سنة اربع واربعين سنة ست عشرة باطل بلا شبهة  
فلا ينعكس تقليد في مثل هذه المخرقة ان اللبيب اذا افرق امره بفتق الامور  
مناظرا ومشاورا واخا الجمالة يستبدل براهبه فتراه يعسفا الامور مخاطرا قلت  
في ابراز النعي الثامن والثمانون ذكر شمس الاخبار للقاضي ابن عبد الله محمد بن سلامة  
بن جعفر بن حكيم القضاة ارخ وفاته سنة اربع وخمسين اربعمائة وهذا  
عن الفلما ارخه به عند ذكر امال القضاة في اربع مائة سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة  
قال ناصر الحق ما ذكره هنا موافق لما في نسخة الكشف في هذا المقام واما ما ذكر  
عنده كماله ما فقد عرفت انه سهو من التامع اقول فليعلم ان تجزيه جزاء الكليات

العاويث ان لم يثبت من مثل هذه العادات صلح ما نسخته لا وازل عنه الخرافات  
 وقل له يا من يراطن اعتقادني ومنتهج الامم في وادي صلح فساد الامور مني ولا تدع لي موضع  
 فساد قلت في ابراز النسخ التاسع<sup>٥٩</sup> والخمسون ذكر صفوة الزيد بن الجوزي وراخ وفاته سنة  
 سبع وتسعين وخمسمائة وهذا الف للمارضة عند ذكر التحقيق انه توفي سنة تسع  
 وتسعين قال ناصر الخفيف ما ذكر في هذا المقام مطابق لما في الكشف المطبوع بمصر في  
 هذا المجلد اماما ما ذكر عند ذكر التحقيق فهو من النسخ اقول فازجر النسخ الجرمي على الزيد<sup>٦٠</sup>  
 وراخ عن كتب السقطات لئلا تؤخذ بجرمة غيره. وتنسب اليك زلة السائر سيرا  
 واشهد عندك شاكيا باكيا ما انشد ابن عربي في محاضراته ومسامراته ثم قلت لم  
 نفسا انت الذي البستني الضراء والبوساء حتى تحيرت وحيرتني بل من الذي فعلته  
 بسا قلت في ابراز النسخ الستون ذكر الطريقة المحمدية للبركلي وراخ وفاته سنة ثمان  
 وثمانين وسعمائة وهذا مخالف لما مر منه عند ذكر الاربعين انه توفي سنة ستين وسعمائة  
 قال ناصر الخفيف هكذا في هذا المقام من نسخة الكشف واما ما ذكر عند ذكر الاربعين  
 فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر في ذلك المقام فلا يرد على صاحب الاقوال شيء اقول بل  
 يرد عليه انه كيف لم يلزم لصحة. وخرق اجماع علماء الامم. وسلك مسلكا سلكه  
 اهل السنة. ومثله طريقا لا يمشى عليه من له ادنى مسكة. وكيف اختار تقليد مثل هذا  
 الكتاب تقليدا جامدا. وسعى في الاغتيال عنه جهادا. ولم يبال بنقل ما فيه صحيحا او  
 او كاسدا. وكيف لم يتنبه على ما يتنبه عليه العالم ولم ينبه على ما ينبه عليه الجار  
 قلت في ابراز النسخ الحادي<sup>٦١</sup> والستون ذكر عارضة الاحوي لا بن بكر ابن العربي وراخ  
 وفاته سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وهو مع كونه مخالفا لما ذكره عند ذكر جامع<sup>٦٢</sup>

انه مات سنة ست واربعين وحصانة غيره صحيح ونفسه ايضا قال ناصر الحق ماد  
 دها سحر من الناس اقول فاعلمه عن عمدة الشيخ كيلا يجعل كتبك موصوفة بالمسح  
 قلت في ابراز الغي التاني والسون ذكر عند ذكر علوم الحديث لان الصلاح ان لا يخطر  
 العاد بن كثير وارج وفاته سنة اربع وسبعين سنة واهذا مخالفا لمن عد  
 جامع المسايده توفى سنة اربع وتسعين سنة قال ناصر الحق ماد كرها  
 هو المدكور في نسخة الكشف هذا المعام واما ما ذكر عند ذكر جامع المسايده المطابق  
 للكشف المطبوع وح الا المعام كما عرفت سابقا لا يريد على صاحب الاقحاف تثنى اقول  
 بل يريد عليه عد تثنى من انه كيف اتبع ما في الكشف من غير التقيح وكيف قلده مرجون  
 الامتياز بين الفصح وعبد الشيخ وكيف لم يتسره له علم ما هو خطأ قطعا وكيف لم يتصرف  
 ما هو صواب ما هو عا طيقينا وكيف تترذيله لترصيف الكتب وهو امر حليل الخطب  
 من غير ان يباحل التوكيف قصد جمع الجوع من غير تيقظ ووضوح وكيف نسى قلا  
 ايدية وسمى ما ابداه وما ايدية وكيف لم يكتف على المنع ولم تقتصر على المرح والموضع  
 كما هو شان ارباب الفضل والسخ اللازم عليهم تطهير ذلهم من الروح والتقى قلت  
 في ابراز الغي التاني والسون ذكر عوالي حادث الليث بن سعد واه خرجه الشيخ فاق  
 بن قطوبغا وارج وفاته سنة تسع وسبعين سنة واه هذا معارض لما ذكره عند  
 تحفة الاحياء انه مات سنة سبع ولسعن قال ناصر الحق هذا مطابق لما في نسخة الكشف  
 واما ما ذكره عند تحفة الاحياء فهو من الناس اقول هذا لا يرفع عنك الذمامة ولا يرفع  
 منك الملامة واما مثله كمثل صقوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلايا واه وسحق  
 الناصرو من معة مثل هذا بان يطالب يقول له لقد حشرت شيئا اذ كان كما دسها  
 امر الملامة ١١  
 حرا ١١  
 نقاب من الزمان ١١  
 ١١

تفطن من ماء وتلشق الارض تحج الجبال هذاه قلت ابراز الغي الرابع والستون ذكر  
الفاق في غريب الحديث للعلامة الرشمي وان وفاته سنة ثمان ثلاثين خمسمائة  
وهذا في الفبا رجه عند ذكر شرح احاديث الكشاف انه مات سنة ثمان وعشرين  
قال ناصر المصنف ما ذكر في هذا المقام مطابق لما في لكشف المطبوع بمصر وما ذكر  
عند ذكر شرح احاديث الكشاف مطابق للكشف المطبوع بمصر ايضا وفي هذا المقام اول  
ما اذني بالمطابقة عند ظهور الناقض البين والتعارض البين ونقل الاقوال المتناقضة من  
التنبيه والتنبيه ليس بامر هيئت قلت في ابراز الغي الخامس والستون ذكر فوائد القلائد  
على احاديث شرح العقائد لعلي القاري وقال انه قال في آخره قد وقع الفراغ من تسويد  
في شهر ربيع الثاني في شهر صفر عام ثمان وخمسين بعد اكمال الفاتحة وهذا الجيب جلد اما اول  
فلا يله وجود هذه العبارة التي ذكرها في آخر الفرائد واما ثانيا فلا يله ارجح وفات القارئ  
في الحطة والاتحاد تارة بسنة اربع واربعين الف تارة ستة وست عشرة والف هذا تنبيه  
غلايه لما مات في تلك السنة كيف ختم الفرائد في تلك السنة قال ناصر المصنف قد طلعت  
على مجموعة رسائل القاري وبلغت ان القاري كتبها بنفسه ووجدت فيها فوائد القلائد رأيت  
في آخرها مكتوبا قد وقع الفراغ من تسويد بعون الله في شهر صفر عام ثمان وخمسين بعد اكمال  
وعنه نقل صاحب الاتحاد وسياق هذه العبارة حال على انه من الموقوف في كلامه  
وجوه الاول انه لا اعتبار بالبلغ من غير سنده الم يكن المبلغ موسوما بالاعتقاد فان  
بشر البلاغ لا يعقد عليه اهل العلم والابلاغ الثاني انه لما بلغك ذلك واعتمدت عليه  
في ذلك فلم رخت وفاته تارة باربع عشرة وتارة بست عشرة وتارة باربع واربعين  
اما علمت انه كيف يتصور موته في تلك السنة مع ختمه بعض رسائله عام ثمان وخمسين

الآن تختار انه مات بموت عديدة اوانه حلم الفرائد في ترتيبه الشريفه وارسل  
 الى الجوقال من خبره تلك المجموعة الثالث ان النصر يحيا الملية من حمله الفنون  
 التاريخية : نادبة باعلى النداء على المقادى لمزيدك العسة السادسة بل الا الحصة  
 ولا الرابعة ولا الثالثة بعد الالف من هجرة سيد الانبياء مع ذلك لا يعتمد بالبلد الخ  
 الا من هو غير معتبر ولا معتقد الرابع ان هذا القول منك مع ما سبق منك يشبه  
 صنع من اخرج كتابا منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم مع مواهب الصحابة من غير معاوية  
 وذكر انه كتب بخير فكشف العلماء عن كذبه البرور قال ابو العباس احمد بن يوسف  
 القرصاني في كتابه اخبار الدول وانا الاول اعلم ان علم التاريخ هو الاخبار عن الكائنات  
 السابقة في العالم والحادثات سواء عمدا حالها او تقادم فهو السبيل الى معرفة اخبار  
 من الايام وكيف حل بالمعاهد السخط والعضب خال البره الى التلق والخطب وكشف عورت  
 الكاذبين فيميز حال الصادقين ولا يخفى حكاية اليهود لما اظهروا كذابا وزعموا انه  
 كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة  
 جماعة من الصحابة من كل قبيل فاذا هم قد كتبوا فيه شهادة سعد بن ابي وقاص  
 ومعاوية بن ابي سفيان فظهر بذلك كذبهم لان فتح خيبر كانت سنة سبع وبمعد مات  
 يوم قرينة قبل خيبر ومعاوية انا اسلم في عام الفتح وامثال ذلك اكثر من ان تحصره كل  
 قلت في ابراز الفع السادس والستون ذكر كتاب الاشراف للفاضل ابى بكر محمد بن ابراهيم  
 بن المنذر المتوفى سنة تسع عشرة وثلاث مائة وهذا مع كونه محال لما ذكره عند  
 ذكره الاوسط في السنن والاجماع لابن المنذر انه توفى سنة تسع او عشرة وثلاث مائة  
 غير صحيح في نفسه قال ناصر الحق سقط من النسخ لفظ او واو لظهور المسقط

كلامه من السخط  
 المصنف ليصور  
 في تاريخ سعد بن  
 على حادثة ابراهيم  
 مات قبل خيبر  
 ابن وقاص في تاريخ  
 بعد النبي صلى الله  
 عليه وسلم الى ان  
 قام كتمان محاربة  
 من

عليه واكتب المسقط في كتابك ليعقد عليه **قلت** في ابرار الذي السابع والستون ذكرا  
 المختلف المولف لعلاء الدين علي بن عثمان امار ديني وانح وفاته سنة خمس وسبع مائة وهو  
 في الغم اربعة به عند ذكر علوم الحديث لابن الصلاح انه مات خمسين وسبع مائة **قال**  
 ناصر اذ الخلف هذا سهو من الناس لشدة الشبه بين الحسن والحسين **قول** قتل له ناصحا  
 وواعظا **قول** الموديث عند ذلة المتأدب ايها الناصح اما ناصح الامة من هذه الغفلة  
 من هذه الزلة **آل** من تذهب هذا البذخ وتشرى من هذا المشرب نحو الحسنات  
 وتلبس السيئات الا تخشى قبيلك اما تخاف حسيك اما تعلم ان شدة الغفلة من صنع  
 الجهالة وتواتر الخطيئة موجبة للبلية **آنت** آمن من الحساب الشديدا **آنت** معتد بالوعد  
 القديم والحديث غير ملتفت الى الوعد ما هذه السفاهة والسفاهة ما هذا الجهالة  
 والخرافة **آمان** لان تفران مثل هذه الزخرفة **آوصدك** الى مورخ المائة **آيوسفك**  
 موقف مندممة **آا** انك تخطي وتكسب وكل ذلك الى **آيوسفك** ما انت تفعله  
 تبالي بعنته في العجم والعرب **آيك** يقيم البري من الذنوب **آيك** يعاقب الخبيث من العيوب  
**آهدا** جزاء ما احسن اليك **آهدا** عوض ما تفضلت اليك **آهدا** اخترت محبة  
 الاهداء **آهدا** تجنبت عن الاعتداء **آهدا** دفعت عنك حال الكتابة النوم والسيئة  
**آهدا** نسخت في اليقظة من ايام السنة **آهدا** نامت فان تتابع المناهي بلقبك **آهدا**  
 والساهي والناسي والقاسي والطامعي واللاغي والواشي والراشي والواهي والهاجي  
 والماحي والحافق والعاصم والقاصم والعاذي والعالج والغال والحال **آهدا**  
 من ان توأخذ بما يصدرك منك وتعاقب بما اخترت منك الموقر سمعك ما شئت  
 على لسان غيرك لكل فرعون موسى وكل دجال عيسى وكل فاحش مسكت وكل

نعم مكنت وانما اذا جاء بطل فخر عيسى ولا معاملة لثمة فوعون مع عصاة  
 قبا ايها المتغافل الجاهل الضمك والدين النصيحة، دغ عنك هذه الخصلة القبيحة  
 ولا تلن نفسك في لفضية، ولا تكلمك نفسك ونفسك بهذه الرزية فان انفع  
 ولن تفعل الحزيبك جزاء سيئا <sup>له</sup> وان قادر على ذلك بعون القادر المختار <sup>بشيء</sup> ان اعتد  
 اليك ناسخك بعد انصيحه بهذه الجمل الكافية، والكلم الساقية: بانى بشرى وقد علم  
 ان الخطي والنسيان من لوازم البشر فلا تفر ايها الامدو ولا تنخر ولا توحرو ولا تكلم في  
 عبه معتذد؛ وخير الموالى من قبل عذرا المتفحص فاقبل عذرتي واعمل على قول  
 النبي العربي فقد ورد في المسة ان الخطا والنسيان مرفوع عن هذه الاممة فاجبه  
 بان توبتك تسقط ذنبك فيما بينك وبين ربك لا تحق على رقبتهك ورفع الخطا  
 والنسيان ليس معناه انه يرفع العقاب والعقاب العتاب الضمان اقام معناه رفع  
 العصيان في ما بين كاسبة بين الرحمن ايها المتغافل المتسائل نص على المخرج  
 وتوقع في المهلكات ثم تقوم تنصحن وتعلمن وما اعتذرت به مردود والمعتذ  
 به مطرود، فان كثرة الزلات ليست من شان البشر وان كان مطلق الخطا من  
 لوازم البشر فانت وان كنت في صورة البشر لكنك اضل من الحمير والبشرى ولقد  
 قتلنا بالهجر فلم تمت؛ ان الكلاب طويلا الاعمار، قلت في ايراز الغي الثامن  
 والستون حكوه مسند بقى بن مخلد القراطى الحافظ واربع وقاته سنية اثنتين و  
 سبعين سبعائة وقال ما عبره ان ابن حزم ذكر انه وى في هذا المسند عن الف وثلاثا  
 ضبان رتب على ابواب الفقهاء وهذا اعجيب جدا فان ابن حزم من جال المائة  
 الرابعة والخامسة فكيف لا يستبعدان يصف ابن حزم مسند من مات في المائة الثا<sup>منة</sup>

كان شاهرا  
 كان للمسان  
 ما بعد الحزيب  
 وتوضيح لمتعلق  
 فاعلموا ان  
 مثله غير مقصد  
 السماع احواله  
 واستدعى سيارا  
 واضربوا شرويه  
 بعض حركه ان  
 يرفعه من احواله  
 فتقطعات  
 في كتابه الماخران  
 راس جريان

على ما ذكره وقد ذكر اليافعي وغيره ان فوات بقى سنة ست وسبعين ما تين قال  
 ناصرك الخنفه هذا منقول من الكشف وراجعه فوجد في الكشف المطبوع بمصر هكذا  
**اقول** ايها المتوشح بالولاية المتوشح للرعاية لا ذلت في حياية محفوظا من جنابة  
 ما اذا تفيدك هذه النصرة وكيف تنبل عنك الكربة فان المحدثين الموحين كافة  
 متفقون على ان بقى بن فخلد لم يرك المائة الثامنة ببل ولا السابعة ولا السادسة  
 ولا الخامسة ولا الرابعة واهل العلم قاطبة مجمعون على انه مات في المائة الثالثة  
 والعلو هكذا عند الممارسين بكتب الحديث من جملة القطعيات بل من اجل البداهيات  
 لا سيما عند من جمع بين محارة التاريخ ومهارة دفاتر الحديث والجل هذا لا ينصف  
 به الا من هو ذو جمالة فاضحة وبطالة راسخة بدتي خبيث فالعجب كل العجب كيف  
 عليك هذا مع دعواك بالمهارة في هذا وذا هبنا ذك قلت في ذلك الكشف المطبوع بمصر  
 مع مخالفة المطبوع بلندن لكن لا يخفى عليك مثل هذا عن المحقق فان مثل هذا التقليد هو الذي  
 حكم العلماء بكونه ممنوعا ومحرما وافق الفضلاء بكونه يقارب شركا وكفرا وهو الذي  
 استند به من قال انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثارهم هتدون وقيل في جوابه  
 او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون والذمى شرع المناسك للناسك  
 وارشد الناسك في الليل الحال في هذه المعذرة مستحقة لان يقال فيها مؤتمرا كثيرة  
 ومعونتها يسيرة ويدها خرقاء وقتلها اصناما وعريكتها اخشانا وليتها ايلام ارايت  
 لو وجدت في كشف الظنون ان باحنيفة مات سنة ثمان وتسعين وسبعائة وان  
 سفيان الثوري مات سنة عشرين وثمانائة وان مالك بن انس مات يوم مات انس رضي  
 عا وثلاثين واربعمائة وان الشافعي مات يوم مات الرافعي عام تسعين واربعمائة وان

سنة ١١

سنة ١١

سنة ١١

سنة ١١

سنة ١١



احد بن محمد بن ابي رومات ابو الفضل عام اربعين سنة ثمان مائة وان ابن حجر العسقلاني مات سنة  
الحسن سبعين وثمان مائة وان شيخنا العراقي مات سنة ثلاث مائة وان ابن حجر بن مؤلف  
الحسن مات سنة ثمان مائة وان معاوية بن ابي سفيان مات سنة ثمان مائة  
وخمسة مائة وان ابنه يزيد مات يوم مات الامام الرازي سنة ثمان مائة وان عمر  
بن عبد العزيز مات سنة ثمان مائة وان معاوية بن عبد الملك من الاغواط مات سنة ثمان مائة  
والمؤخرات المعجزة انقلت كل ذلك من غير فهم ورواية وبراءة محمد بن ابي محمد بن علي بن  
سليمان بن ابي بصير من بلخ في التقليد هذا المبلغ فحاشا عليه كل من له عقل و  
ان لم يكن من اصل الفضل ولا من اجمل وبلغه ويقفه في حقه وشأنه كلامه فهو والبلغ  
تساوي لديه الجواهر والنفائس وما يستوي الخلق والباطل قلت في ابراز النسخ  
والاستقون ذكر من شرح المشكوة شرح علي القاري اربع وفاتته سنة اربعة عشر بعد الالف  
وهذا في الفوائد ذكره سابقا انه مات سنة اربع واربعين بعد اذ ذكره في موضع اخر انه  
مات سنة ست وعشرون واذ ذكره سابقا انه اتم فوائده القلائد عام ثمان وخمسين والالف  
قال ناصر الدين المتخفي ما ذكره من احواله المذكور في هذه المقام من نسخة الكشف قول جماعة  
بارد لا يرخص به الا الشارح بناد لا ينفع الا ليس له الوارد فلا يكتب به الا المارح قال  
تقليد من تعارضت كلماته وتناقضت خبره لانه ليس من شأن المناقذ الا الشارح  
الواصف ثمان مائة من شأن العارضا الكاسد والفاصل الجاسد قلت في ابراز النسخ  
ذكر من شرح المصابيح قره بن يعقوب بن ادديس القرهاني المتوفى سنة ثلاث وثلاثين  
وثمان مائة وفيه انه ليس هو قره بن يعقوب بن ادديس المشهور بقره  
يعقوب قال ناصر الدين المتخفي هذا سمي من النسخ قول فانصح له نساها الفاء لئلا يخل

باليفك والغيا ولا ينك تصيفك بالهو صا بقاءه ولا يصح على صا فعله صا ثغاب ولا توجد <sup>بجدة</sup>  
 غير ان كان عذرك صادقا وسائغاً <sup>بما اذا شئركم سها ١٣ الصبح رثك ان ١٢</sup> ما اذا خان الامير وكاتباه وقاضي الارض داهن  
 في القضاء <sup>لما جازا ١٣</sup> فويل ثور ويل ثور ويل لقاضي الارض من قاضي السماء قلت في ابراز الغي الحادي  
 والسبعون ذكر مستدلين ابي شيبة وان وفاته سنة خمس وتشرين ثلثائة وهذا خطأ  
 فاحش فان وفاته سنة خمس وثلاثين ما بين كما ذكره الياقوت <sup>كده</sup> قال ناصر الخفيف ما  
 صاحب الاقفا هو ما يطابق للكشف المطبوع بمصر الناقل الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه <sup>شئ</sup>  
**اقول** حاشاك الله عن هذا الوصف الموجب للاسف وبعديك عن هذا الكشف المجرى  
 الشك ما في بقية القول في مثل هذه الامثلة المشتمة على الخطيئات المصنفة بانك  
 لست ملتزم بالصحة بل لو تاملت املت ان هذه الصورة موجبة للصحة فان تجرد  
 الاقفا من دون نظرا لصحة المقام ولا توجه الى جلية الحال وتكثير السواد بما قيل  
 او يقال من دون الاهتمام بشيخ الحق من الضلال وتوصيف الرسائل من غير الفرق بين  
 الجاهل والسهال والممكن والحال امر لا يختاره اهل الفضل والكمال بل لا يستحسنه الا  
 اصحاب النكال الغافلون عن مآربه من الاثم والوبان وما لهم في الدارين من نصرة  
 وان وان هو الاحرفه اصحاب الفساد <sup>فدين</sup> في البلاد والعباد وارباب الرقاد والفا  
 عن قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد ولا اظنك بجمعك الامر بالانقطاع وقاصدا  
 للانقطاع والاشمغاع كما هو شان ارباب العلم باسط الذراع الى الاماع فتشاك  
 بعد عنه مثل هذه الخصلة يعني انك لست ملتزم بالصحة وان سلما ذلك  
 لكن لا مباح من العجب فيما هنا الذي حيث خيف عليك من الايقظ على طلبه العلم  
 ذروي الله فان طلبه العلم الذين يقرؤن <sup>صحيح البخاري</sup> ومسلم وكتب السنن الا

فضلا عن غيرهما من كتب الحجة المشهورة يعلمون علما كعلم المعلومات القطعية ان ابن  
 ابي شيبة لم يرد في المائة الرابعة ومن رزق من غير مطالعة مصنف ابن ابي شيبة  
 بلغ علمه بذلك ان مرتبة الضرورة فمن خفي عليه مثل هذا الذي لا يصح على الاحاد  
 كيف يستاهل التسويد القراطس بالسواد وما الحسن قبل المتنبى في ديوانه في بعض  
 مرثية له ما زلت تدفع كل امر فادح هختان الامر الذي لا يكفح في وجهك يا زمان  
 فانه وجهه من كل فم يرفع واقية اذ بكاذب بيقينه واخذت اصدق من يقول  
 ويسمع قلت في ايراد الف الثاني والسبعون ذكر مصنف ابن ابي شيبة في تاريخ وفاته  
 سنة خمس وثلاثين ومائتين وهذا وان كان صحيحا في نفسه لكنه معارض بما ذكره  
 عنده كالمستد قال ناصرك المتخفي هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر وصاحب  
 الاتحاف ناقل غير ملتزم بالصحة اقول انظر الى ناصرك واذا تيقوه به في حكاية مرة بعد مرة  
 ويحكم عليك بانك خارج عن دائرة ارباب المنفعة العلم بالمره قلت في ايراد الف الثاني  
 والسبعون ذكر وظائف النبي للاعب الغفر من احمد بن عبد القادر من الحنفية وهذا خطأ  
 من كتابه فان اسمه عبد النبي كعبد الفقيه قال ناصرك المتخفي الايراد على صاحب الاتحاف  
 مع الاعتراف بانه خطأ من كتابه بعيد عن الانصاف اقول المراد بالكتاب صاحب  
 الاتحاف لامن تشارك مسلحة في تنابع الزلات من ارباب الاعتناء قلت في ايراد الف  
 عنده ذكر مسأحات صاحب الاتحاف في كتابه الحجة الرابع والسبعون ذكر شرح صحيح البخاري  
 احمد بن محمد السكاك في تاريخ وفاته سنة ثمان وثلاثمائة وهذا خطأ فان وفاته كانت  
 سنة ثمان وثمانين تلامانه كما ذكره السمعاني في الانساب ابن خلكان الذهبي اليانعي  
 قال ناصرك المتخفي صاحب الاتحاف ناقل عن الكشف في الكشف المطبوع بمصر عنده ذكره

صحيح البخاري كان نقل الناقل الغير الملزم الصحة لا يرد عليه شيء **اقول** بل يرد عليه <sup>كان</sup>  
 جاهلا بانك لست باهل ان تصنف وتؤلف ولا يجوز ان تحمل اعباء النقل <sup>عبارة</sup> <sup>بها</sup>  
 مرجون امتياز بين الباطل والصدق انصرف فان الله خلق لكل فضيلة اهلا. وخص بكل <sup>بها</sup>  
 رجلا ولو لم ينجح للادنى ان يسلك مسلك الاعلى. ولا للواحد ان يجلس على مسند القاضي <sup>له</sup>  
 وما يستوى الرجلان جل <sup>صحة</sup> صحة. واخرى بمعنى فما شئت وان كان على ما يقال له لم اخترت  
 صنعة الجاهلين وخرقت لجماع العاقلين وكرم تركت النص لصنيع واختيار القول الفصيح. وكرم  
 سوت الاوراق من غير نظر الى الخلاف والوافق. ولم اكثر من النقل وان كان بالغمول <sup>المهم</sup>  
 ولم اعتمد على الكشف وما تنهت على ما فيه من المسامحات والمغالطات تزيد على الف  
 وبالجمل فلا ينفع مثل هذا التقرير ابدا ولا يترك التابع ولا المتبوع سلاشي وما يستوى  
 الثوبان ثوبه النبل. وثوب يابك البايعين حديثا قلت في ابرار الفخام <sup>ذكر</sup> <sup>السهيون</sup>  
 من شايح صحيح البخاري فخر الاسلام البرذوي ارحم وفاته سنة اربع وثمانين ثمانمائة وهذه  
 خطا فاحش على ما مر ذكره **قال** لاصول <sup>المتن</sup> <sup>هكذا</sup> في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر  
 والناقل الغير الملزم الصحة لا يرد عليه شيء **اقول** العجب كل العجب يا ابا العجب جمدت في التقليد  
 واخطأت طرق السيدة وبلغت في اتباع صاحب الكشف رتبة عليا. وبالغت في اطاعتها  
 صابغة قضوي بحيث لا تدرك ما تدركه الطلبة. ولا تشعر يا شعربة من له ادنى مسكة  
 ولا تفرق بين الدماغ والرقبة. ولا بين الرجل والمرأة. وتبالح في جمع كل ما وجد في الكشف  
 وان علم بطلانه جم غفير يزيد على الالف وموت البرذوي في المائة التاسعة. ليس الا  
 كهوت الا ما راي حنيفة في المائة الخامسة. وموت الشافعي في الرابعة وموت مالك في المائة  
 الثالثة. وموت احمد بن حنبل في السابعة وموت غوث الثقلين في المائة الثامنة. وموت

ابن بجوزي في العاشرة: وموت البخاري في المائة السادسة عشر، وموت تميم في المائة  
 الثانية عشر، وموت اصحاب السنن الاربعة في المائة الثالثة عشر، وان شئت قلت كادرا  
 سيدنا اذ كان طوفان نوح وادراك بلعم زمان الغزوات النبوية والفتوح وكادرا له  
 بنى اسرائيل العمى كادرا بهي وادراك اسرائيل العمى بالموسوي وكادرا له ادريس بن ماضي  
 وادراك الياس زمان عيسى وفس على هذا كثير من الجملات والضلالات التي تنادي  
 الطلبة، فضلا عن المهرجة البرقة: بانها من الملكيات والمغذيات، وسقوطها من المقطوعات  
 قد كنت عدل في السفاضة اهله، فاجعل لنا في هذه الايام، فاليوما عذرهم واجلنا  
 سبل الضلالة والهدى اقسام قلت في ابراز الغالسي والسبعون ذكر من شراره  
 ابن جب الحنبلي واخ وفاته سنة خمس وتسعين تسعمائة وهو ايضا خطأ فاحش على ما  
 ذكره قال ناصر الختفي حكنا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر والناقل الغيد الملتزم  
 الاربديتي **اقول** بل يحكم عليه باطباق العلماء واتفاق العقلاء: بان تصانيفه غير معتبر  
 وتكليفه غير معتد: قد ارتفع الايمان عن ما فيها الاختلاط، وعدوانها طحا، وانها غير  
 همدية، ولا منقحة، غلبت مفرتها على نفعها، وكثر نثرها على هذا **قلت** في ابراز الغي  
 السابع والسبعون ذكر من شرح صحيح مسلم عليا القاري واخ وفاته سنة ست عشرة والف  
 وهو مع كونه مخالفا لما ذكره في المقصد الثاني من احوال النبلاء انه مات سنة اربع عشرة و  
 ولما ذكره في موضع من المقصد الاول انه مات سنة اربع واربعين لما ذكره فيه انه امر  
 بعض تاليفاته سنة ثمان وخمسين غير صحيح في نفسه ايضا على ما ذكره **قال** ناصر الختفي  
 هي نامقول عن المكشف **اقول** ما ذانفيد مطابقة للكشف في هذه الاقوال المتناقضة  
 ما ذانيفع تقليد في امثال هذه المقامات المتساقطة، انصا والدين النصيحة بالتمسك

عن هذه الحركة الرديئة، وترك هذه العادة القبيحة، فكل عالم مسؤل عن عينته ومناقبه  
 في علاقته وخبيثته قلت في ابرار الغي الثامن والسبعون ذكره شرح صحيح مسلم <sup>صحيح مسلم</sup> على  
 مسلم كتاب الجهاد بن احمد بن عباد الخياط المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين وهذا  
 خطأ فاحش بل هو محمد بن عباد الخياط المتوفى سنة اثنين وخمسين ومائة قال انظر  
 الخياط فلما جيب عنه في الشفا من ابيه من هو التاسع اقول فانصح له نصيحة بلغة، واجزه  
 زجوة شديدة وقل له ايها التاسع، انت ناسخ، او فاسخ، انت كاتب ام حاظ أنت ضيوعك  
 كتبي وخربت خطبي واهلكت صنعتي وافسدت حرفتي أنت ظلمت على نفسك وكذبت  
 رقصه، وازلت ائمة بيني لي حتى انت ام ائمة اذهبت بلذات العيش وابتليت بالحقيرة  
 والطيش ائيش، هذا يا قريش دللني فيما بين الجيش وانا من سادات قريش كذبت  
 ما كذبت وفلا نسب كل ذلك التي وسطرت ما سطرت وقل لا تصيف كل ذلك ان انت  
 الذي جعلتني فهو ما، ومعويبا، ومعتوبا، ورجوما، ومشوما، يا كصرت متهما  
 وعلمنا وفتنا، يا جبر ما لميت بشنارك، وكونك اذيت بشنارك، تلهو وتسهو وتلغو وهو  
 ولا تيقظ من النور ولا تلحظ ال ما زمان به القوم، زمان الدهر بالارزاء حتى  
 فوادى في غشاء من نبال فصرت اذا اصابتني سهامك تكسرت الاتصال على النصال انفسا  
 بالله والرحمن ان تترك هذا الجمر واسبل على سبيل الرحمة ولا تلقى في الهيم والهمم اسمع من  
 هذا كسمع العاقل كسمع الاصم، ايها المنشي ما هذا تكتب فحظي ولا تفكر في جزاء المعاصي  
 ولا تتدبر ما يستحقه العاصي ويستاهله الناس، ويوجه القاصي، انت تكتب حاله يصح  
 والبقظة، افر في حالة النوم والغفلة تخمر عقلك بالجور فلا يحصل لك التنبه والبرود  
 اشرب بول الجوز، ليصع دماغك وتترك المشون، ففقيه شفاء من كل آفة عيانية وداوية

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

جمع خطبة ١٢

دُعيًا وكتب إلى الله تعالى: من هذا الذي اكتسبت بين يدي وأخرج هذه العادة السيئة  
 ولا تعد إلى هذه الطريقة المقهورة فإن لم تفعل ولن تفعل سلك إلى ابن يحيى واشنعك  
 بما لا موت فيه ولا يحيى قلت في إيراد الخي التاسع والسبعون ذكر ابن المقفع من مختصر<sup>٤٩</sup>  
 مسند أحمد ورواه وفاة سنة خمس وثمانمائة وفيه ما فيه قال ناصر الخليفة هكذا في  
 الكشف عنه ذكر مسند أحمد الناقل الغير الملزم لعصمة لا يرد عليه شيء **قول بل يرد عليه**  
 ويطن عليه أن كان جاهلا غير ماهرا عاقلا مشيها بعبارة أنك غاصب لمنصب الغير  
 تنطق بنطق الطير فإن المؤلف في الفنون العلمية منصب شريف لا يستحقه إلا أصحاب المهارة  
 العلمية لا سيما في الفنون العقلية والأموال التاريخية فلا يهمل لك السلوك وهذه المقترحة  
 ولا اختيار هذه الوظيفة كما قال العراقي في الفيتة والسفاوى في شرحه قد أداوى

الأئمة من المحدثين غيرهم كرامة الجمع والتأليف لذي تقصير عن بلوغ مرتبة لأنه ما كان  
 يتسائل بما سبق به أو بما خيره أو بل منه أو بما لم يتاهل به بعد انتهى وقال السيوطي والله

الفلك مخاطبا لابن الكوكبي أنك تدعى منصب العلم غصبا لا قامت لك عليه حجة ولا بابت لك

فيه حجة انتهى وإنما منصبك إن تسأل أهل الذكر وتستفيد من فائز المحيزين بين اللذان  
 والقشر أو تلام على نفسك حضور مجالس الفضلاء والتحصيل من مآسن المشايخ وتسكت  
 عما لا تعلم وتضمتها كالتفهم وما الحسن قول صاحب الخي به تعلم إذا ما كنت تست بعالم فما  
 العلم إلا عند أهل التعلم تعلم فإن العلو زين للفتة من الحلة الحسناء عند التكملة ولا نظر إن  
 في تالفك من غير هارة نفعنا للخليفة بل يتفق أن فيه ضرايا موصلا إلى الضلالة  
 العميقة إن كان عالما موصوفا بالفاضل أو عاقلا موصوفا بالكمال يقال له لم تركب  
 امرأته ماء وتترك منصبها مطاوعا وتجترئ على جمع الرطب واليابس كجمع النائم والناعس

ولا تنال بالانفعال عن الكشف وان كان مخالفا لما اجتمعت عليه كلمات ارباب الشريعة  
 اما وقع سمعك ان العالم مسئول عما يكتبه قلته وهو اخذ بما ترك التثبت قدما <sup>سمعت</sup>  
 اهم حجر واعلى جامع الياسين الربط كملتقط الحراق <sup>والالتقاط جدين ١٧</sup> واحطت <sup>منه</sup> وحرموا عليه تاليه  
 اذا كان <sup>المعنى</sup> عاريا عن التفتيح واقربا بان تصنيفه ليس بلائق لان يلتفت اليه ارباب الاديان <sup>التي</sup>  
 اما عرفان مثل هذا التقليد محرم وعند علماء الدين لا يجوز احد من فضلاء <sup>المبشرين</sup> التشريع  
 ومثل هذا المقلد بين يدي المحقق مثل الضمير بين يدي البصير المحقق وهو الذي  
 يقال في حقه انه كالحج المشعوش له عمل مغشوش قصارى امرة اللوح المنقوش والتبر  
 بالماء المرشوش يقع بظواهر الكلمات ولا يعرف النور من الظلمات يركض نحو الخيال  
 في ظلال الضلال جل مقصوده التورط في بادية التفتق <sup>الركض رواه ابن</sup> والتمرط في هاوية التجهل  
 قلت في ايراد الفع الثماتون ذكر في الفصل الخامس من الباب الاول اعلم ان الامة المتجهلين  
 تفاوتوا في الاكتراث من هذه الصناعة والاقلال فابو حنيفة يقال بلغت رواياته الى سبعة  
 عشر حديثا <sup>الحج</sup> وهذا وان كان مذكورا في مقدمة ابن خلدون اخذ كلامه ههنا  
 بتمامه نقله برسته لكنه قول مردود والظاهر انه ليس من ابن خلدون بل من غلط الكفا  
<sup>الحج</sup> الخ قال لاصرك <sup>الحج</sup> المختلف لا نسلم بطلان هذا القول من بينا فعليه البيان <sup>الحج</sup> اقول على  
 سقطت وعن البصير سألت واكتست انا الحمد لله من يدعي له عاوى العريضة <sup>الحج</sup> وعند  
 طلب الدليل عنه يسكت ويحيد ويصمت ويتخذر وينطق بالكلمات السخيفة <sup>الحج</sup> وانى وان  
 كنت فوعت عن هذا في مقدمة تعليقه المختصر المتعلق بشرح الوقاية <sup>الحج</sup> المسمى بحمد الرعاية  
 فقد ذكرت فيها ادلة كثيرة على بطلان هذه الجملة السخيفة <sup>الحج</sup> لكن لا على ان اذكر منها  
 هي ناصح فوائد مفيدة كالدبر الفريداة <sup>الحج</sup> التي يحصل الاستغناء ويدفع عن خلق الله الشر والخطا

بالمعنى المحقق  
 في التفتيح  
 وهو  
 الفاعل  
 ويشترط فيه  
 النظام



فأعلم ان الامور التاريخية بالمدرجة في الكتب التاريخية لا بد ان تكون بمبدأ العقل  
ولا يشع في الرد والقبول فلا يؤمن بكل ما في دفاتر المؤرخين وذريرنا غلين من خبر  
وتفكير وتذكر وتجزأ الا المحمول العقول المشبه بمن ليس من ذمى العقول ومن السليح  
تعلق بالمعقول والمنقول ومن ليس له ادراك الحاصل والمحصل وقد نبه على ذلك ابن  
خلدون صاحب تلك الهفوة بنفسه في مواضع من المقدمة اذا انتقش على حافة حنيفة  
خاطرك فاعرف ان لنا ادلة قطعية عقلية ونقلية على ان تلك الجملة وحسنها  
حنيفة بلغت وازانه الى سبعة عشر من الجمل الرودية والكلمة الشقية في كثير من حنيفة  
اجتبت من فرق الارض ماها من قراذ او كينيان اسس على شفا جرف حارة وان لا شك  
في كونها ذلة فاحشة وذلة فاحية لا يصدق بحار باب الافهام العالية ولا يذم  
في بطلانها الا احضارها او هام الواهية وههل يستوي المقلد الذي له حجة في  
حبه وحلائل الدليل الاول قول ابن خلدون نفسه في موضع آخر من مقدمته قال

تقول بعض التعصبين ان منهم من كان قليل البصاعة والحديث ولا سبيل الى هذا المعتقد  
فكبار الائمة لان الشريعة انا تؤخذ من الكتاب السنة ومن كان قليل الحديث فيتعين عليه  
طلبه وروايته والجد والشهير في ذلك لياخذ عن اصول صحيحة ويتلقى الاحكام عن صاحبها  
المبلغ لها وانما قل منهم من قلل الرواية لاجل المطامع التي تعذرية والعقل التي تعرض في طريقها  
انهم وقول الامام ابو حنيفة انما قلت ولينه لما شدد في شرط الرواية والعقل وضعف  
رواية الحديث اليقيني اذا عارضها الفعل النفسي قلت من اجل ذلك روايته قتل حديثه  
لانها ترك رواية الحديث عمدا انهم وقوله يدل على انه يعني ابا حنيفة من كبار المجتهدين  
في الحديث اعتمد منه فيه فيما بينهم والتعويل عليه واختياره ردا وقولا واما غيره

من الحديثين وهم الجمهور في الشرح طاف فكر حدتهم والكلام عن اجتهادهم وقد توسع اصحابهم  
 من بعده في الشرح فكثرت رواياتهم في الطحاوي فاكثر وكتب مسند النخعي في الشرح هذه  
 الكلمات لابن خلدون بالنظر المقرون بحسن الظنون يظهر ان تلك الكلمة الواقعة في  
 مقدمة ابن خلدون زلة قلبية من نفسة او نسخ كتابة او حتمى طبعه او من سائس  
 المفتون فانه لو كان عنده انه لم تبلغه الا سبعة عشر من روايات صاحب الشرح <sup>المتين</sup>  
 لما حده من كبار المجتهدين ولما شهد بهما رقة وعاوه في الحديث به وما ذكر العذر في قوله  
 رواياته الحديث الثاني ان من طالع تصانيف تلامذة الامام ابن حنيفة التي استند  
 الروايات فيها وخرجوها باسانيدها: وقد وافى بها عن ابن حنيفة: كما هو ظاهر ما  
 وكتاب الحج لثة وكتاب الآثار لثة والسيرة وكتاب الحجاج للقفار ابن يوسف والامالي  
 وغير ذلك من ما لا يعد وجد فيها الروايات عن الامام عن اساتذته بسندهم الى النبي <sup>الله</sup>  
 عليه وسلم واحصاه ازيد من مائة بل مائتين لابل يزيد على الف والفين فبح ذلك  
 لقول ابن اياته بلغت سبعة عشر ليس الا كالقول بان روايات البخاري لم تصل الى ستة <sup>عشر</sup>  
 الثالث ان من طالع تاليف ابن شعبة والدارقطني: والحاكم والبيهقي: وعبد اللان  
 والطحاوي كشرح معاني الآثار لثة ومشكل الآثار لثة وغير ذلك من كتب النقاد: وجد  
 فيها من روايات ابن حنيفة ما لا يعد بالاعداد فجمع ذلك في الكلام بتلك الكلمة الكلية  
 ليس الا كالنكروبان مسما النيسابوري لم تبلغه اجملة قليلة الرابع ان عهد الامام <sup>حنيفة</sup>  
 كان آخر زمان الصحابة واول زمان التابعين بل هو معدود في التابعين عند العلماء  
 الناقدين كما حققته في رسالتي اقامة الحجة على ان الاكتفاء في العبادة ليس بدعة  
 وفي مقدمة عمدة الرعاية: وفي ابرار الفواقع في شفاء العبد: ويصطفي الكلام

مع تنقيح المرامم بعض فاضل عصرى في رسالته نصر المجتهدين رد هفوات غير المقلدين  
 جزاه الله عن سائر المسلمين ومن المعلوم ان ذلك الزمان كان فيه جم غفير وجمع كثير  
 من علماء الشأن وكان فيه العلم شابا به ويستغل برواية الاحاديث كل من في شها كان  
 او شابا بحيث ان اطفال ذلك العصر كانوا اعلموا وعى من فضلاء العصر فمع ذلك انقل  
 بانه لم يبلغه الا سبعة عشر لا يوم من به الا من يحسن طينه بالشرع الخامس من المسائل  
 الفرعية: في المعاملات والعبادات الشرعية: التي نقلت عن ابي حنيفة تزيده على الاثر  
 بلا شبهة كما لا يخفى على من تيسر له نظر كتب تلامذته كالصالح الستة وحق الجامع الصغير  
 والجامع الكبير والسير الصغير والسير الكبير والزيادات والمبسوط وهي المسماة بظاهر الروايات  
 وكتاب الحج وكتاب الآثار والموطا كلها المحل الشيباني وكصانيفان يوسف وحسن بن زياد  
 اللؤلؤاتي وغيرهم ومن المعلوم ان كلها ليست بمنصوصة في القرآن ولا ثبتت باجماع ارباب  
 الشأن واكثرها مما لا مدخل فيه لا جهاد المجتهدين فلا بد ان تبلغه الاحاديث الكثير  
 والاثار الغفيرة ليصح منه نظر مسائل المدينين فلو لم تكن تبلغه من الاحاديث الاجل قليلة  
 لما صح افتاؤه بهذه الفتاوى الجليلة السادس من المجتهدين والمحدثين وسائر العلماء  
 المتقدمين اتفقت كلها على ان ابا حنيفة كان من المجتهدين واطبقت عباراتهم على انه  
 معهود في المنتقدين ولذلك ترمى العلماء بذكره في قوله في معرض قولهم ويدرجون حاله  
 في اثناء احوالهم ويحتجون بانثاره رفعا وقدحا ويعتنون بشانه دفعا وخرجا فمع ذلك انقل  
 بانه لم يبلغه الا سبعة عشر لا يتفوه به الا من بدماغه الصخر فان من لا يبلغه الا هذا القدر  
 لا يكون له اعتبار ولا يعد من نعمة ارباب الاجتهاد ولا يلتفت الى قوله عند ذكره ان  
 ارباب الاعتقاد السابع منهم قد وقع منهم على انه من الفقهاء الاتفاق ووصفوا بجمع

بفقهاء أهل العراق وعدة من سادات أهل زمانه في الفقه الشرعي وأثبتوا له التبحر في  
 الاستنباط المبرهن ومن المعلوم أن جلالا يكون فيهما ما لم يكن محققا ولا يكون محققا  
 من لم تبلغه الأسبعة عشر فاذن النقص به ليس إلا من خرافات البشر التي أصروا به قد  
 ذكره أبو عبد الله الذبيح وهو من أهل النقد التامة باتفاق الأعلام في كتابه تذكرة  
 الحفاظ وهذه من الحفاظ وهكذا فعله غيره ممن رزق التبحر الشرعي ولا يكون يحافظ  
 الحديث قطب من لم تبلغه الأسبعة عشر فقط <sup>التاسعة</sup> انه ذكر جمع من الاعتبارين  
 أن شيوخ أبي حنيفة في الحديث تبلغ إلى أربعة آلاف وعد منهم المزي في تهذيب الكمال  
 وغيره نحو سبعين شيئا بخلاف فلو فرض أنه لم يورد وعن كل شيخ منهم إلا الحديث الواحده  
 ليبلغ العدد إلى سبعين وأربعة آلاف وإن زاد فمع عدد زائد فإمعن قوله لم تبلغه  
 الأسبعة عشر بل ليس النقص به إلا موجبا للتلف أي تسعة عشر <sup>المراد</sup> إشارة إلى قوله  
 تبلغه الأسبعة عشر <sup>لكن</sup> محجورا عند الأصغر والأكثر وما حصلت الشهرة <sup>بها</sup> كشمس الأئمة  
 في هذه العشرة الكاملة بالوافية الكاملة: **وأصن بان تراك الكلمة الخبيثة**  
 وقد كتبت عبارات ابن خلدون بنفسه في المقامات العديدة: وانكرتها شهادة  
 الوجود: وإبطالها دلالة العقل الغير المحسوس وتادت بكذبها دلالة الإجماع من  
 النقاد واخبرت ببطلانها عبارات من به الاستناد فمع هذا كله لا يشك في  
 بطلانها إلا العتود المحسوس ولا يتأمل في كذبها إلا الكنود: حامل بآيات الجمل والرق  
 وآيات الله والمؤمنون الأيا حنيفة وأدلة صير نوره ولو كرهنه الغنة الكثيفة  
 ولعلك تتفطن من ههنا أن تراك الكلمة البشعة: في شأن مثل هذا الأمام  
 سيد الأئمة: لا يحمل نقلها: إلا اللود على: ولا يجوز السكوت على: <sup>بها</sup> <sup>المراد</sup>

اعتقادنا لاننا نرى سوء الظن بمثل هذا الامور فمن اتقها ساكناء وذكرنا خافتنا بصلية الله  
مع اثر الاسبين من بقلنا ويشهر هاد ويودي سوح الامام ومقلديه الاحياء ونسب  
في العالمين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن  
لا يشعرون وتسير الذين ظلموا في سقلبهم ينقلبون فلما هم في طغيانهم يعمهون قلت في ايراد ال  
الجادى الثمانون هو وما بعداها في الاكسيدر ذكر اسماء القرآن لابن القليل وراخ وفاته سنة  
احمدا وخسين سبعائة ثم ذكر امثال القرآن وراخ وفاته سنة اربع وخسين وهذا منا  
واحدة قال ناصر كالمختف هكذا في الكشف المطبوع بمصر في الموضوعين فلا يرعى صاحب  
شي فانها ناقل محض قول عصمه والله عن هذه المثابة المستوجب للمثابة الموحدة  
لموصوفها في طائفة الجملة بالخارجة من اصف بها عن جماعة الكلمة وعليك  
ان تسأل ناصر ك ما اذا راد بابه وصفك فان الناقل المحض قد يطلق على من كان  
غرضه مجرد النقل عن الغير والسير حسب السير من دون الزام بتسمية واحتمال تنقيح  
وقد يطلق على من كان غرضه مجرد النقش كقش غيره وتصور بشره وخياره من دون  
معناه ومبناه ومن غير ادراك للتعارض والتناقض ومن غير تعرف لما يتعرف  
بطلانه الطفل والاعمى والخاصى والعاشق اما الوصف الاول فهو وصف لا ينفع بغيره  
ولا ينفع بفضله ولا عرض له بالتالي في الارياء والشهعة ولا قصد له بالترصيف الله  
والشريعة ومقتضا ان يوصف بكثرة التاليفات وان خلت عن الافادات وان بعدا  
من مكثرى التصنيفات وان جمعت الخرافات وهو الذي يقال في حصانه لسان  
غيره غير وحيد ان غير معزوة وانه كامل متخلق باخلاق الجاهلين وعاقل مختار لطيفة  
الغافلين وانه عابر عن التمهيد والتنقيح وخال عن التقريب والترجيح وانه لا غير بطلا

ولا نقلًا ولا اعتماد على ما يكتبه نقلًا وعقلًا، وأنه من كتب للبدعة التي زجرت عنها العلماء  
ومكتسب لما ذمه الفضلاء، وأنه رأس جاطي اللين ورئيس سبي البول، وأنه حال الخطب  
تربت يداه وثبت ما يفتر عنه ماله ما كسب وما ينجي جمعه من حقرة العظمت وأنه  
خارج عن عداد اهل العلو <sup>الملك</sup> ومخرج عن عداد اهل الفهم وأنه لا يحل الاستناد بكتبه ولا  
الاعتماد بحكايته وأما الوصف الثالث فهو وصف من هو غافل غير عاقل راقع غير كامل  
جاهل غير فاضل داخل غير واصل لاله خطه من العلم والعقل ولا له حصه من الفهم  
والفضل وهو الذي يقال في حقه انه هفت ما جن مفتر كما هن حيوان اجن انسان  
شيطان يوخذ على يديه <sup>شيطان بعد عن الكبر</sup> ويحجر عمالديه وينادي كل حاضر وباد وكل مناد ان كسب ووث  
وعمله تجوز وقبلاه غرث وقوله قصور مثله كمثل القروح <sup>عجوزه برع</sup> تشمع الديكة تصوت غير يد  
ان يصوت وان جرى عن العروج وان شئت قلت كمثل الفردة: ترى لانسان يعمل  
اعماله فيقندى بها وان كانت هلكة: ومثل تصانيفه كمثل الاساطير الجامعة لا باطل به  
والتصاوير المنصورة <sup>اي كانت تلك الاعمال ناقصة</sup> بخلق الله ومفضلة لعباد الله حرام على الفاضل ان يطالعها وحرام على  
الكامل ان يجتأها ولا زور على كل المران يمنع العواقر بل الخواص من معاينتها بل مجوها ويجر  
خشية ان يغتربها من ايستله ملكة: فيقع في الهلكة: وبالكجالة فمدان اوصفا  
ها يفر عنه الثقلان ولا يستحسنه الانسان بل ولا الجن والانساف كما ليس الامن شان  
المتحك في الطغيان المرتبك في العصيان **والذي** نفسه بيده وقلبي بعينه: لا اظنك  
موصوفًا بهذا الذي صنفك به الناصر الفاتر: بل كل كامل وقاصر يشهد بانك فاضل  
ما فرخا عن هذا الوصف النادر قلت وبرز الغ الثاني والثمانون <sup>١٢</sup> كرا الاستغناء بالقرآن  
لا بن جند اخ وفاته سنة خمس وتسعين سبعمائة وهو من الفلما رخصه به في لحظة

والاخبار كما ذكره قال ناصرك الختف هكذا في هذا اللقار في الكشف المطبوع بلندن وما  
 ما ذكر في الحجة والافتخار من انه توفي سنة خمس وسبعين تسعمائة هكذا في الكشف  
 المطبوع بمصر عند ذكر شرح صحيح الفخاري لكن الصحيح هو الاول كما ذكره الشوكاني في المبداء  
 الطالع اقول فاذا يفيد قول ناصرك هكذا في الكشف بعد علمه بما هو الصحيح وما هو  
 المزخرف وماذا يفيدك تقليدك صاحب الكشف فيما تعلم انه باطل مضعف فان كنت  
 لا تعلم ذلك ولا تفهم مشار تقليدك فان الله واناليه واجعون والله المستعان <sup>عليما</sup>  
 قلت في ابرار النخى الثالث والثمانون ذكر البرهان للامام الرازي اخ وفاته سنة ستين  
 وستائة وهو غلط فاحش فان فاته سنة ست ستائة قال ناصرك الختف هكذا في هذا  
 اللقار من الكشف والناقل الغير الملتزم لصحة ليس هذا من الابرار في شئ اقول بل يرد عليه  
 ان كان جاهلا خافلا انه يجرم عليك تسويد القراطس والولوج في مسالك اهل البيرة  
 فقد خلق الله لكل مرتبة عبادا وجعل لكل رتبة اوتادا وامر كل امة بان يقف على رتبة  
 ويسكن في مستقرها وحرر رعي من ليس باهل للشئ ان يتكلف للايقاف به والقي  
 فطوبى لبعده عرف نفسه فمن عرف نفسه فقد اعرف ربه وعلم مقدار نعم الله  
 عليه فاستكن به وتفليده واعترف بالعجز والقصور عما لم يحصل اليه العجز <sup>ومحجب</sup>  
 عن الاختيار والاختلال والشروذ والغرور وحفظ قدمه وقلة عن الوصول في رفعة  
 القصور وشكر على ما اعطيه واكتف بما اوتية من دون ان ينسى منزلته ويذهل مرتبته  
 وويل ثم ويل لمن تجبر وطغ وتفخر وخبف وتكبر وعصي وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر  
 انا حذر كما اعلم وتكلف وتنطع وتكشف وتقطع وقصد النزول في معارج الاخبار  
 والوصول الى مدارج الاختيار من دون قابلية واستعداد وكاملية واستعداد <sup>الفتح العثماني في الكلام</sup> وايضا

الجاهل الغافل لا يحل لك قتل رجل إلا رشاداً والتاليف وتكاف ما ليس لك من هداية العباد  
 بالتصديق أما وصل السمعك ما ورد في كتب رباب النبي أن علياً المرتضى رضي الله عنه دخل يوماً  
 في مسجد من المساجد فرأى فيه قصاصاً يقصون دواعي يعظون والناس يظنون  
 أنهم من الأماجد فآخروهم كلهم ولم يتركه إلا واحداً منهم لعلمه بأنه أهل للوعظ ونظم في  
 رواية أخرى مسطورة في الكتب الكبرى أنه سأل واعظاً هل تعرف الناس والمنسوخ فقال  
 فقال الخانات لست بأهل لأن تجلس على منابر أهل الرسوخ واخرجه وهاهنا عن الوعد ونجوة  
 أما قري سمعك ما قال نبيك لا يقض إلا أميراً وما موراً ومختالاً هذا لفظ الحديث وكما قال  
 أما علمت أن العلماء منعمون من الفيتا من ليس بأهل لعند الأحياء أخذاً من حديث جرؤكم  
 على الفيتا جرؤكم على الناذر أما علمت أن الفضلاء حجروا على من ليست له ملكة تامة  
 أن يولف شيئاً ويضل العامة بأما تاملت قوله تعالى إن الله يامركم أن تؤدوا الأمانات  
 إلى أهلها وكيف يشير إلى الزجر عن ارتكاب حجة من ليس من أهلها بأمه عيا علماء وليس يقارن  
 كتاباً على شيخ به يسهل الحزن أتزعم أن الذهن يوحى مشكلاً بلا مخبر تالله قد كذب الدهن  
 وإن ابتغى العلم دون معلم فهو مصباح ليس يهتدى به وإن كان عالماً يقال له ماذا تتقنه  
 وتكتسب وتقتنى وتركت ماذا الذي حملك على ارتكاب خضلة هجرمة واكتساب حجة  
 حرمية من الذي هذا الذي هذا إلى مثل هذا التقليد القبيح الوارد في حق الوعيد الصريح  
 الذي جرد على جمع اليا بس والرطب كجمع حمالة الحطب امرأة ابن لحيث الوارد في  
 شانه تبت يدالي ليهب وتب ما اغنى عنه ماله ما كسب سيصل نار ذات لهب  
 قلت في برز الخي الرابع والثامن ذكر حجة الأديب لعل بن عثمان علاء الدين الزركاني  
 وأرخ وفاته سنة خمس وسبعائة وهذا مع كونه مخالفاً لارخه في الأتحاف غير صحيح



في نفسه فقد ذكر الكفوى انه توفي سنة خمسين سبعمائة قال ناصر كذا في نسخة هذا هو  
 النسخ اقول ان صح هذا فاجزه على هذا وذاه وخوفه بما يرتفع به عن كثرة السيوف  
 وملازمة اللهو وانصه شاكيا وباكيا قاهرا بالجره ومهدا ومستادا وقل له  
 ايها النسخ الذي قدما في السيف وراسخ في الشدايد بالله هل انت من الناس اذ انت مغفل  
 وناسي ومثقل وعاجز اذ يدريك الكاش فستزعليك عقلك وقمرك وجعلك  
 من الناس اسم فاعل كالعاشق من العاصيان منزهة اليها <sup>١٢</sup> وعمر الرذالة فغلب عليك جنده الوهم  
 والوسواس فان كان الامر كما وصفت وكنت كما ذكرت فكن عن هذه الكتابة مغفلا  
 واجلس في بيت ابيك وامامك مجذوبا وابك على ما جئت وعصيت تاليا قوله تعا وكان  
 امر الله مفعولا فان قال لك اني لست بشيخ فانه ولا انا مغفل وذهب العقل بشر المسكر  
 الجان ولا العزل يلقن ولا العضم يستقي لي فقل له فعلا مكرت بك قولك و  
 قلنا محتر بعمالك ايها الطاغى الباغى ما هذا السهو واللغو ما هذا البرق والوهو <sup>١٣</sup>  
 امرتني لا رجعتك واجلدتك ولا صلبتك على جذوع النخل فلا تنفخ اخن شقا  
 الوالد والنجل <sup>١٤</sup> الاستقي تاكل لقمة الامير وتهلك مكتوباته وتستفح عياف الوزير  
 وتهمك مستطوراته <sup>١٥</sup> تعمرى هذه واهية وما ادراك ما هية كاتب خبث الماكل  
 وحاطب ضعيف العقل <sup>١٦</sup> قلبه وقود النيران وسواده عقود الطغيان وبالك تقبل  
 الدين من موقعة <sup>١٧</sup> وتحرف الكلم عن مواضعه تبالك ولا مثالك <sup>١٨</sup> توفى ما قد وصلت  
 وتعض ما قد نظمته <sup>١٩</sup> ترتب عيذك هل انت الامس خلق الخريت <sup>٢٠</sup> واسموا لعرفت  
 تموت صبونا وتخشى مخبونا وقد فن مرهونا <sup>٢١</sup> وقبحي مطعونا او قعنى الغم والهم والتعب  
 والكرب فانت اجبن من الضيف واصل من الضيف واخذع من الضيف واعق من الضيف ولولا الال <sup>٢٢</sup>

هذا الخلل يفرح بكون الضيف مقسورا ببدء الال

بطريقة الشيعة : لا سمعتك شيئا من الشتم والسب بك صرت مضر وباب المشغ من  
 كل فاضل اجل سمن كلبك : ياكراك قال الشاعر هم سمنوا كلبا لي اكل بعضهم ولو  
 ظفروا بالخرمه ما سمنوا كلبا : وقاله وان قيسا كالمسمن كلته قد شته انبائه  
 والظافة ايها المغرور : ما هذا الزلل المدحور والحلل المنثور ما هذا الاضحاك في الغفلة  
 ما هذا الارتباك في الشقوة : لقد هممت ان امر فتيته واجمع عذرتي فبجوعوا حرم الحكب  
 ويوقد وفيه النار ذات اللهب ثم اذهب معهم الى بيتك وبيت مثيلك : فأحرق عليك  
 وعليهم بيوتهم واعتزروهم باخذ اموالهم ومروطهم واشترهم بحلق الراش والادارة في  
 سلك الارباش واهجرهم هجر اجيلا : واجرح عليهم حجرا وبيلا : وامنع الناس من اجادهم  
 لكتابة الاوراق في سائر بلاد ملكته والاقاق : ايها اللانثي :  
 والواهي اعتدت على لسانك فافسدت روياي : واعتبرت بنقلك فاهلكت منقولان  
 صادت اقلماك في حق تاليفاتي كالمقاريض وجعلت ايديك اليكسة ترصيفاتي كالمز  
 بخصلتنا الشديدة صرت ملقبابين علماء عصرهم بدواهايات : ومزكتك القبيحة  
 صومالين فضلا من هجر الحرافة قد كنت اظن انك في والي فبدل الى لانك قال في قد كنت اظن انك تفرج بارك في ظلك  
 الا انك وبالي قد كنت اعلم انك منس متدين متبنيك : فعلت لانك انك متدشيطن  
 ومعتك اما علمت ان العلماء قاموا على من كل طرف وتعقبوا كلاهم بكل حرف لقبوني  
 بالقباب خبيثة : ووصفوني باوصاف كثيرة : كحاطب الليل غير المميز بين الرجل  
 والخيول وجامع اليباس والرطب جال الخشب وجامع الحصباء مع اللان الحاطب في ظلام  
 الليالي وافقوا عن آخرهم بان مجموعاتي غير معتبرة : لكثرة المسامحات فيهما وحلفوا  
 بشر اشهرهم على ان منظوماتي غير منفعلة : لكثرة السرقات فيها : واجمعوا اجاعا يقين

الشمس في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٧

على كل ما أجهله غير أن كان يستنده الناضل المبتين فتمت فكاننا بعد ان كنت متجولاً  
 وبقيت مطعوناً، وبما كسبتني وهو ناء بعد ان كنت متجولاً <sup>في ربيع الثاني سنة ١٢٠٧</sup>  
 البعض كل ما أجهله النائم النائم انظر ما ذا ترتب على ذلك العديدة، من الغياست <sup>الماء ربيع الثاني سنة ١٢٠٧</sup>  
 فانظر ما ذا ترتب على ذلك عادتك السيئة او لا تزال نلوه ووشغني وتلعوني <sup>في ربيع الثاني سنة ١٢٠٧</sup>  
 خافلا عن قول الله تعالى فاما من ظغى واترا حيقو الدنيا فان الحليم هو المادى قاله  
 الله يا كتاب تصانيف خلق الله قلت في ابرار الغي الخامس والثمانون ذكر فتح القدير  
 للشوكاني وارج وفاته سنة خمس وخمسين بعد الالف والمائتين وهو مخالف لما ذكره  
 غيره في الاقوال <sup>في ربيع الثاني سنة ١٢٠٧</sup> قال ناصر المختف هذا مننى على  
 في تاريخ وفاته اقول فكان الواجب عليك كتبه عليه عند ذكره فان بدو  
 لامناص من ردد ايراد التناقض والتعارض في كلامك عند ذكره قلت في ابرار  
 السادس والثمانون ذكر الكشاف للزمخشري وارج وفاته سنة ثمان وعشرين وخمسة  
 وهو معارض لما رده به في الاقوال كما ذكره قال ناصر المختف ما ذكره هنا  
 هو المذكور في هذا المقام في كتبه السمي الكشاف اقول فدموافيه غير مرة  
 فلا يفيء اعادته ولو الف مرة فان تكرار القول الساقط بالمرّة لا يفيء نفعاً عند  
 من هو ذو عقل وغيرة <sup>في ربيع الثاني سنة ١٢٠٧</sup> الباب الثاني في الاقوال المتفرقة الواقعة في  
 الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالارادات التي اوردت على صاحب الاقوال  
 في خاتمة ابرار الغي الواح في شفاء الغي قلت في ابرار الغي بعد ما فرغت من  
 ما في شفاء الغي من انفي عند ذكر مسامحة المتفرقة الاولى هو السابع والثمانون  
 ذكر في الجزء الثاني من اعمال العلوم المسمى بالسحاب لمركوه الشوكاني وارج وفاته سنة

خمس وخمسين مائتين ألف وهذا مخالف لما ذكره في المقصد <sup>الاول</sup> من الاحتجاج انه  
 مات سنة خمسين من كنه تحقيق حال استاذ استاذة كيف يحقق حال غيره **قال ناصر**  
**المختص** قدر جوابه غير مرة **اول** قدر حجة غير مرة **قلت** في برز الخي الثالثة  
 وهو الثامن والثمانون ذكر فيه تاريخ ابن كثير الدمشقي وان تاريخه انتهى الى اخر سنة  
 ثمان وثلثين سبعمائة وهذا ما يفيض منه العجبا بالنسبة الى ما ذكره في الاحتجاج عند  
 ذكر جامع المساييد لابن كثير انه مات سنة اربع وتسعين وستائة فانه لا يمكن ان يتم  
 تصنيفه بعد موته الا ان يكون كلمة في برز **قال ناصر** المختص ما ذكره في ايجاد العلوم  
 منقول عن الكشف المطبوع بمصر وراجعتة فوجدته موافقا لما نقل منه واما ما ذكره في  
 الاحتجاج عند ذكر جامع المساييد فهو ايضا منقول من الكشف المطبوع بمصر عند ذكر جامع المساييد  
 وقد راجعتة فوجدته ما نقل عنه فدممة صاحب ايجاد العلوم برؤية عن هذا الكتاب  
 من صاحب الكشف او نساخه او طابعه **الاول** بل من مافعل المراجع المنزاع وبس مافعل  
 المنقل المذوق وكيف تدر دمة من ينقل عن كتاب شيئا هو غلط محض ويبرء عهدت بانه  
 ناقل محض فهذا الشأن حلة الشرع المبين فهذا شأن حاة الملة والدين لا بل هو طريقة  
 المفسدين وشرعية المملكين عصاة الله عن مثل هذه الاوصاف بل جميع علماء الاقطار  
 ولو صحت براءة دمة المورخين عن مثل هذا الانتقال المحدث لا ترفع الامان عن تقريرهم  
 وتقريراتهم ولوميق اعتماد على نواحيجهم وتحريرهم وتبطل ما وضع التاريخ له ولوميز  
 غاية هذا الفن من اكتسبه **قلت** في برز الخي الثالثة وهو التاسع والثمانون ذكر فيه  
 عند ذكر علم السيرة مغلطان وانه كصها قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة خمس وخمسين  
 وخمسين وثمانائة وهذا مع كونه غير صحيح في نفسه مخالف لما ذكره في المقصد الاول

من الاتهام عند ذكره حتى احاديث الاحياء انه توفي سنة تسع وسبعين ثمانمائة قال  
 ناصر الحق هذا منقول عن الكشف قد اجعته فوجدته مطابقا للاصل والناقل  
 الغير الملتزم بصحة لا يرد عليه شيء اقول ليس من امثاله نقلا اصطلاحيا بل لا يكون نقلا  
 اختراعيا كما هو حقيقة سابقا وان كان نقلا فلا يفيدك ايضا شيئا وعده بولان الراجح  
 مغرجه حاشا فان الغفلة في مثل هذا جريمة جسيمة خطيئة عظيمة ولا يخشاه  
 ارباب الطباع السليمة واصحاب الافعال المستقيمة ولا يجترئ على كلمة الطائفة  
 وحمة الشريعة بل كل من اعطى العقل الصحيح والفضل النجيب ينكروا على ارتكاب هذه الجحشة  
 وينجز عن مثل هذه الجحشة ويقول من لا يلتزم بالصحة ويرتكب القول العرفي الا  
 فيجوعا ولا يعترض على مخترعاته ويخاطبه يقول ربيع اذا لم تستطع ان اقدمه وجاهد  
 الى ما تستطيع وقدمه بالزمام فكل امرء سالك او سموت له ولوعه ويحكم كل من اولى علما  
 ناضبا وثمانيا صاعا ان هذه ستة ادياب السنة والنور وشريعة اصحاب العقل والدين  
 حماك الله ايها السيد المنصور عن مثل هذا الوشم المحمود ورحم الله الناصر الباقا حيث  
 شدا الميزان لاخراجك من عداد ارباب القلة وحلف بالله حلفا لا يثبت فيه ايامه  
 ان ينجيك في المتصفين بالايستغناء العاقل ولا يرتضيه خالدا في القل ولا يفتني هذا  
 النصرية واوقعتني في الحيرة كيف رضى في حقاك باليس من شان مثلك وكيف ضيقت  
 بجاهة لقبك ووسمك ورحم الله امرء عرف قلة وعرف نفسه فعرف ربه واقربا صلت  
 من الخليات واعترف بما اكتسب من السيئات وتاب الى الله ما حصله وكنته واناب  
 اليه فيما خثره وكسبه واجتنب عن شريف الكبر من مواضعها وتصنيف الوقائع عن مواضعها  
 وتده على ما اذنت به قلمه وضلت به قدمه واصح ما اخذ حربه واقطع وخرت  
بسم الشريعة

ولم يصر على ما فعل واعترف بسوء ما التحلن ورحم الله من اوقف اخاه على لفظه فاعلم ان سقطه  
 وسقطته ونصرة ببيان ظلمه وسقته وشراة وضرة وعرفه ونكوة ليحفظ الناس من العوام  
 والخواص عن معظاته ولا يعتمد اعلمه خرافاته قلت في ابراز النسخ الرابع وهو التسعون  
 ذكر فيه عند ذكر الضعفاء والمتروكين علماء الدين مغلطائي واريخ وفاته سنة اثنتين  
 وستين وسبعائة وهذا النسخ لما ذكره في المقصد الاول من الاقسام عند ذكر شرح  
 صحيح البخاري انه مات سنة اثنتين وتسعين وسبعائة قال ناصر الخفيف ما ذكر  
 في مجلد العلوم موافق للنسخة الكشف واما ما ذكر في الاقسام عند ذكر شرح صحيح البخاري  
 فعلمه ما سهوا النسخ او منقول عن الكشف المطبوع ولا عرو فان يكتب التسعين موضع  
 الستين لما بينها من شبه الصورة اقول وايا ما كان فلا يراى بالتحافة فيرد ما  
 عند باب المناظرة قلت في ابراز النسخ الخامس وهو الحادي والتسعون ذكر هناك  
 ايضا علماء الدين على المارديني واريخ وفاته سنة خمس وستين وسبعائة وهو مخالف  
 لما ذكره في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة انه مات سنة خمس وسبعائة قال  
 ناصر الخفيف ما ذكر في الاقسام موافق للنسخة الكشف واما ما ذكر في الاقسام فهو من سهو  
 النسخ اقول فالواجب عليك عزل مثل هذا النسخ الماسخ لئلا تنسب اليك خرافات  
 فله الكثرة واهيات سواده الكهيرة ويظن الناس من العوام والخواص ان كتبك  
 ملوة من الانجاش فاحسرتاه وواويلاه ينسب اليك ما يكتبه الكاتب الجلو ب و  
 يحكم على ما عتقوه بالطلان والحبوط تلقى عليك اوزار الغير وتضاف اليك ايجاد  
 الضمير يقولون ان صاحب الاقسام توصيفه ملو من الاعتساف كل ما فيه يشبه الاقسام  
 والقاذورة والعاورة والقارورة ويسبون الظن بك وبامثالك ويحسبون

هذا النسخ  
 من اقسام  
 الكشف  
 وهو  
 الحادي  
 والتسعون  
 ذكر فيه  
 علماء  
 الدين  
 على  
 المارديني  
 واريخ  
 وفاته  
 سنة  
 خمس  
 وستين  
 وسبعائة  
 وهو  
 مخالف  
 لما  
 ذكره  
 في  
 موضع  
 آخر  
 على  
 ما  
 ذكره  
 في  
 المقدمة  
 انه  
 مات  
 سنة  
 خمس  
 وسبعائة  
 قال  
 ناصر  
 الخفيف  
 ما  
 ذكر  
 في  
 الاقسام  
 موافق  
 للنسخة  
 الكشف  
 واما  
 ما  
 ذكر  
 في  
 الاقسام  
 عند  
 ذكر  
 شرح  
 صحيح  
 البخاري  
 فهو  
 من  
 سهو  
 النسخ  
 اقول  
 فالواجب  
 عليك  
 عزل  
 مثل  
 هذا  
 النسخ  
 الماسخ  
 لئلا  
 تنسب  
 اليك  
 خرافات  
 فله  
 الكثرة  
 واهيات  
 سواده  
 الكهيرة  
 ويظن  
 الناس  
 من  
 العوام  
 والخواص  
 ان  
 كتبك  
 ملوة  
 من  
 الانجاش  
 فاحسرتاه  
 وواويلاه  
 ينسب  
 اليك  
 ما  
 يكتبه  
 الكاتب  
 الجلو  
 ب و  
 يحكم  
 على  
 ما  
 عتقوه  
 بالطلان  
 والحبوط  
 تلقى  
 عليك  
 اوزار  
 الغير  
 وتضاف  
 اليك  
 ايجاد  
 الضمير  
 يقولون  
 ان  
 صاحب  
 الاقسام  
 توصيفه  
 ملو  
 من  
 الاعتساف  
 كل  
 ما  
 فيه  
 يشبه  
 الاقسام  
 والقاذورة  
 والعاورة  
 والقارورة  
 ويسبون  
 الظن  
 بك  
 وبامثالك  
 ويحسبون

ان كل ما فيه من فضلك وبرك وعلية محمد الكاتب وتسد على ذلك الكاسب وحقا  
بقولك الكريمة مخاطبة الكريم للثبير ايها الزبير الرحيم ما هذا الذنب العظيم والخطيب  
الجسيم اما وصل اليك الوعيا الوراغ اما ضعه عليك الامل المديد اصادغ اما تحا  
حقان اما تتجنب عذاب اما ان لك ان تترك العقلة <sup>الزبير</sup> وتتصف ليقظة انظر الى  
ما وصفوني به ورسومي به انظر الى ما عابوا به علي وما نسبوا لي وكل ذلك اليك  
كالق وعليك لا علي فارحمني يا ابي المنشي ولا تملكني يا ايها الرحيم ولا تجعل مني  
بالخص من كاتبي الطيور في داخل القفص ولا تصير بضاعة تصانيف المسرفة من  
تصانيف من سبقني <sup>الذروة</sup> رجاة وسفينتي تاليف الجارية بريح غيري رؤساء فيها  
حصلت لي الشرف وقامت لي الصرة <sup>بجور</sup> وشئت بالسوط في كثرة التاليفات واوجبت  
في زهرة المجددين على باسل ماتت وكما حصل لي النعيم الكثير والنعيم عن الاولياء وما  
وصفته من لا يعرف قندي بالقاب طويلا الذليل ونلت مكارم التمل فلا تغسني  
يا منشي في بحار الغلظة فيكثر على اللغظة ولا تحرقني بنار العظي فكبر على الشعب  
الاعمي والدين الصوية <sup>٩٢</sup> منه ما مضى فاحذني يا مستقبل عن القضيبة قلت في ابرار الله  
السادس وهو الثاني والتسعون ذكر فيه عند ذكر الطب النبوي تصنيف الحافظ ابن عس  
ان فاته سنة اثنيتين وثلاثين اربعمائة وهو من الاف ما ذكره في الاخاف عند ذكر طية  
الاولياء انه مات سنة ثلاثين قال ناصرك المتتبع هذا منقول عن الكشف والناقل للغير  
الملتزم بصحة لا يرد عليه شيء اقول دعائك الله وحامك من هذا الانسلا <sup>سار</sup> لقد  
حلف ناصرك حلفا لا تخنت فيه ان ينطق في حقاك في كل مرة بوصف لا يتصف بالعباد  
ولا يرضية فهو من قال في حقه احد الا هو ادع يسعي عليك كما يسعي اليك فلا تامن

نحو ان الذي وجمين كيد او من قال في حق الملاك العلامة ومن الناس من يعجبك قوله  
 في الحياة الدنيا ويؤمن بالله على ما في قلبه وهو الكمال الاخصار والذي بعثه على ذلك  
 انه ظن ان اختيار التزام الصية موقع في الجهالة فان الاغلاط والمناقضات في تصانيف المنصور  
 صاحب المكارم المرتفعات كثيرة فالقول بالتزام الصية يشكل به الجواب عن هذه القبا  
 الغفيرة ولو لم يذكر ذلك للمسلمين عفا الله عنه خالق ممكن ومكين ان اختيار هذا الشئ و  
 ايقع من الاول وان الاول خير من الاخر شئ وقد استثنى ذلك المعين بان يضرب عليه المثل  
 بانه اجمل من بلع ضامن ثمانين وذلك لما بينهما غير مرقبة ان عدم التزام الصية وصف  
 به بعد الاتصاف به عند اهل الدرية بل هو وصف ينبوعه الجملاء المتوسطون فكيف  
 يرتفع به الفضلاء المتسسطون وكعلم من يتصف به يصير بين العلماء نفسه ضحكة  
 وكلامه لعبة فيعرضون عنه امرافا بليغا وينسبون ايمه الاضلال للتسابا صحيفا  
 ويتخذون كلامه ومقاله ضحيريا ويعدون شيئا قويا وينادون باعلى النداء ان  
 سولف لم يكن تقيا ونقيا ولا ذكيا وزكيا ويشكون في انه كان حثيا او انسيا وفي  
 انه كان سوييا ام بغييا ويحكون بانه مع جملة لا يليق لان يستنيد بكلامه احدا  
 ولا يستاهل ان يستمد منه شئ من المدة اللهم ان كان هذا الوصف في المنصور كما خبره  
 الناصر فانه عندنا وارحم عليه واجعله معززا بين الاصاغر والاكابر وان لم يكن فيه فخذ  
 الناصر هكذا الاتهام الكاسر قلت في ابراز الفعي السابع وهو الثالث والتسعون ذكر الخطا  
 في بحث غريب الحديث واخ وفاته سنة ثمان وثلاث مائة وهو من الفلامنة  
 في موضع اخر منه على ما ذكرته في المقدمة قال ناصر الخليفة ما ذكر في لا يجد في المنسوخ  
 الكشف قول ابي فائدة في هذه الحوالة المحلولة من الجمالة وامي منفعة في هذه الحوالة

وجعل اولها بديهي  
 بشئ من شرا فان قال  
 ما كنت فقال سلك  
 فانه ما ايقن قول  
 من رسول الله  
 فقال رسول الله  
 بالمدينة فانه فقال  
 ايا احب اليك فان  
 الضمان ما هو حرم  
 مع في اختياره فقال  
 مع الضم فقال رسول  
 اعطوه ايا وقال  
 موسى فاعقل  
 ان هذا الذي  
 فقال في  
 اسأل الله ان يكون  
 اوداه من الغم  
 بن جنان الحكيم  
 من احكام  
 من احكام



الموصلة الى المتاركة فان تقليد من كلامه يعارض كلامه لا يجوز عند اعلام ولا  
تخاريد الكراثر انا هو يدن للثائر كاسبى الزور والا تاثر وتعلمي لما تعارضت الكلمات في  
موت الخطاب مرة تقول انه مات سنة ثمان ثلاثين وثلثمائة ومرة تقول سنة ثمان وثلاثين  
ومرة تقول سنة ثمان ثلاثين ثلاث مائة كما مر ذكر ذلك في الباب الماض فكيف تحصل  
منها الاستفاد وكيف تستفيرا الافادة فان من لا يميز بين ما هو خلاف الواقع وبين ما هو  
صواب للواقع بل يجمع كل ذلك ظنا انه نافع جامع فهو خال عن التصيل غير بالغ مراتب  
التكميل كشيخ غير بالغ وانسان بالغ ولا يفيد التقليد الجاهل ولا اتباع الكاسن  
لاجماع ارباب الشريعة واصحاب الطريقة بان مثل هذا التقليد والاتباع <sup>من روى الحديث آراء اذا لم يتبين</sup> المميز الخ  
والاضلال حرام بلا دفاع من غير اختلاف ونزاع ولا عجب من صدور مثل هذا  
من المقلدين الجاهلين الفاسدين الكاسدين الذين يرومون ظواهر المباني ولا يصلون  
الى بواطن المعاني يقتدون باثار ابا الحكم واجدادهم وان كانت مخالفة للشريعة وكثرت  
بسبب سلاهم واشياخهم وان كانت مناقضة للطريقة ويقولون عند عرض الدليل الصحيح  
والقول النجيب عليهم لا ندري ما هذا فخذ كفانا عن مؤنة هذا اسلافنا وانا وانا فضعف بهم  
مقتدون باثارهم هتدون لظننا انهم كانوا اعلما وافضل من غيرنا فهم الذين  
يحسبون انهم يحسنون ويظهر لهم بعد موتهم من الله ما لم يكونوا يحسبون انهم الحسنة  
لكل اذية وليب من صدور مثل هذا من الطوائف الذين ينكرون على المقلدين تقليدهم  
ويقبحون تشريعهم وتسديداتهم ويفرون من التقليد واسمه كفار من الاستد ويعتدون  
عن تقليده واسمه كبعده عن القرذ حتى ان منهم من لا يعرف الفرق بين المقلد الجاهل  
وبين غير الجاهل ولا يميز بين العابد وبين الشارده بل يطلقون القول بعد امتناعهم

بين الرجز واللعن والبيد البون ولا قوة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والطول مع انه يحجب علماء القلدين  
 كالصافي الطائفة بحجب الناطقين خيا للعجب من حرم اتباع الائمة في المسائل الشرعية  
 وابع تقليد صاحب الكشف صاحب المعارض والسقطات في الامور الكاذبة في الاخبار  
 الغير الواقعية: اي المنصولة لآراء في فروع وسائر الانصاف في هذا بيده يكف هذا مال  
 واترك ما عليك قلت في ابرار الفخ الثامن وهو الرابع <sup>٩٢</sup> والتسعون قال فيه عند ذكر علم  
 الفقه علم اصول الدين اثنا عشر كتابا في الكتاب السنة وما ذكره من ان الادلة اربعة  
 الكتاب السنة والاجماع والقياس فليس عليه اثاره علم وقد انكر امام السنة احمد بن حنبل  
 الاجماع الذي احتجوا عليه اليوم واعرض سيد الطائفة داود انظاهرى عن كون القياس  
 حجة وهذا قال بقولها عصابة عظيمة من اهل الاسلام قديما وحديثا انهم انما اهل اولم  
 الاجماع والقياس شيئا مما ينبغي التمسك به سيما عند المصداق منصوص التزويل اهل السنة  
 نصيحة الخ وهذا العجب كل العجب منشأة التقليد الجاهل بان تسمية وتلامذة الطائفة  
 مشتغل على مغالطات اما اول فلانه ما اذا اراد بالاصل الذي حصره في الكتاب السنة  
 ان اراد مثبت الحكم في نفس الامر فهو ليس الكلام النفسى القدير للباري لاهذا الكتاب  
 ولا هذه السنة وان اراد به مثبت الحكم بحسب علمنا في صدق عمل الاجماع والقياس  
 كليهما ان عمم العلم وان خصص بالقطع يدخل الاجماع دون القياس وان اراد به ما يرجح اليه  
 ويكون الاول بالآخرة اليه فهو منحصر في الكتاب في لولا امر ما فيه باطاعة الرسول وكون اطاعة  
 موجبا لاطاعة ربنا مما وجب علينا اتباع السنة من حيث هي سنة وقد فرغت عن هذا  
 البحث في الكلام المنبرود والسع المشكور قال ناصر كالمختلف فيه كلام من حجة الاول  
 ان هذه الاعتراض بعينها وارد على الجمهور القائلين بانحصار الاصول في الاربعة بتغيير

يسير وتقريره احكم ما اذا ارادوا بالاصل المدكح صروه في هذه الاربعة ان ارادوا مثبت  
الحكم في نفس الامر فقولوا بل لا الكلام النفسي لقد يروا ان ارادوا به مثبت الحكم بحسب علمنا  
فيصدق على شرايع مر قبلنا والتعامل قول الصحابي المعقول سيرة اثنى عشر سنة  
الخلفاء الراشدين والتاريخ والعمل بالظاهر والاختياط والقرعة والقارة  
لتطبيق الاستحسان في ذلك وان ارادوا به ما يرجع اليه ويكون الاول الاصح  
اليه فهو منصرف في الكتاب الثاني ان المراد بالاصل الدليل والدليل انما هو ما يكون مثبتا  
للحكم بحسب العلم لا بحسب نفس الامر فالاحتقال الاول ساقط من البين الثالث انما احتقال  
الثاني لما اراد مثبت الحكم بحسب علمنا وقوله فيصدق على الاجماع والقياس الخ ممنوع  
فان هذا عين ما ينزع فيه الرابع ان قوله فلا امر نافية باطاعة الرسول الخ اعادة  
بل ادليل فلا يصح اما ادعاء ذلك في صفحة ٢٣١ من السعي المشكوران علماء الامة كلهم  
قالوا في نصائهم ان حجية السنة متوقفة على كتاب الله فورد عليك وما لم يرد الله  
على ذلك لا يصح اليه بل الدليل قائله على نقيضه ببيان ان الكتاب علم للوحي المستوحى  
عبارة عن الوحي الغد المتأو وكلاهما صادران من مشكوة واحدة اعني النبي فانه الماشت  
نبوته بالمعجزات وسائر ما يجب فتحقق النبوة العقل جب اتباعه فيما اظهر انه من الله انه  
بعث به سواء قال جبريل جاء بلفظه من الله وسواء قال يجب عليكم اتباعه ولا سواء  
كان ذلك الاظهار بالقول وغيرها وسواء كان فيما جاء به جبريل الامر باتباع ذلك الام لا  
اذ تعلم ببيعة العقل المقصود من بعثة الانبياء انما هو اتباع العباد لما جاء به العباد  
من الله الخ اقول بل انما النعوى لا زالت في سرور قد علمنا من هذا البحث والتقرير ناصرا <sup>لحق</sup>  
تحت السريانه هو الذي حج البيت الحرام في سابق الدهور ولم يرد سيد القبوة قبر

البشر والندوة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الخ الحليم القدير وألف رسالة افقه فيما استجاب  
زيارته مع اختلاف فيه وانه قال بعضهم بوجوبه ثم تبي برسالة ادعى فيها الاجماع على  
الاستجاب وانكر القول بالوجوب السنية الذين صرح بجماع من ادعى الالباب ثم نكث  
كثيبت القائلين بتثليث الالهة برسالة صرح فيها بحرمته الزيارة وقد انفتحت دوا<sup>عه</sup>ها  
رسالة سميتها بالكلام المبرم في نقض القول المحقق بالحكم وفي رد اثبات رسالة سميتها بالكلام  
المبرور وفي رد القول المنصوب وفي رد اثبات رسالة سميتها بالسعة المشكورة وفي رد المذهب  
النافر وقد فرت سبحانه الله الشكوك التحقيق المنصوب والقول المبرور على ما شهده به  
جمع من شهداء الله ارباب العقل والشعور ومن لم يجعل الله له نورا فلاه من نور فان <sup>نفت</sup> طاب  
فواستبى لاله النفس الامرئى فبلغ سلاهي لية وابلغ لمصرت من الخدرات بعلم ما كنت  
من المبررات ولم لبست نئاب الاختفاء مع دعواك غاية الاتقاء ولم استحييت من ارباب  
استمك واظم ابرهيك وهلا اظمك صفك للنيف في المناظرة وهلا شيرت لقبك الشرايف في المباحة  
وباني وجهي بنت من المواجهة ولا تسي سبب استنكفت عن المشافهة هلا ناديت بان  
الحاج الخيال الزائر ثم نصرة الامير الماهر بل استوجرت عنده لهذا المنصب العامر  
وقورت عنده لا سكات خصومه وراديه بالسب والشتم القاهر اما سمعت ان انت ليس  
ليس من شان العلماء والتلبس على تفر عنه الفضلاء مالك اخذت لنفسك ان تلقى نفسك  
بالمختف والمختفية وما دريت ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المختف والمختفية على  
ما حرجه مالك في المطايع وغيره من الائمة كما شفه المعطاه هناله لسوف يوقف وقفا  
ليبيرى بلف الفصاحة الشفاء ويواخذن بما اجننى ومن اجننى ويحاسبون على التقصية و  
الشفاة ويناقش على الدقائق مثل ما به قد كان يصنع بالودي بل بلغاه ولسوق عليه  
زيارت ١٢

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

ايها المنصوب ملك كلامه من التصور فان موصل بك لا غيرك ، مواحه بك ساو لسيرك غير  
 ملتفت الى غيرك من جنس واختره وضعي وعنه وطفه وغوي فان من ادب المناظره ان لا يظن  
 الرجل من هودونه علما ومضلا ، ومن هو فوزه بقصدا حمله **فاعلم ان** فيما ذكره للمصنف  
 كلاما من وجه تعطى لناظرها **النص الاول** ان الايراد على الجمهور والدين راد وبالدليل  
 ما هو مثبت للحكم بالحجثية العلية ، وحصر في الاربعة القياس والاجماع والكتابات والسنة  
 مدفوع بادن تامل عند مني لادن ذرية ، **قال** السعد التنازاني في التلويح الى ليل  
 الشهعي ما وحى وغبرة والوحى كان متلوا والكتابات الا فالسنة وغير الوحي كان  
 قول كل الامة من عصره فالاجماع والا فالقياس وان الدليل اما ان يصل اليها من الرسول  
 اولا والا وان يتعلق بنظمه الاحجاز فالكتاب الا فالسنة والثاني ان استوعبها من صدر  
 فالاجماع والا فالقياس اما شائع من قبلنا والعامل قول الصحابي ولو ذلك فواحدة  
 الى الاربعة وكذا المعقول نوع من استدلال باحدها والا فلا دخل للرأي في اثبات  
 الاحكام وما جعله بعضه من نوعا خاصا وسماه الاستدلال فحاصله يرجع الى التمسك  
 بعقول المنص والاجماع صح بذلك في الاحكام **انتم تعلمون ذلك** ان حصرهم في الاربعة  
 ليس لكون ما عداها خارجا عن الدليل بالمعنى المذكور بل لكونه صلحا باحدها وصحة  
 قتها من غير قور فلا يراد عليهم **مخلاف** غيرهم من يسكرون حجية القياس والاجماع  
 مع تفسيرهم الدليل بالمعنى الذي مر ذكره فان الايراد وارد عليهم بلا دفاع الا ان يجد  
 في تفسير الدليل شيئا آخر ويريدوا بالاصل والدليل الذي اخرجوه مما عنه **مفهوم** في  
 الايناقش معهم اذ لا فائدة في المناقشة في الاصطلاح ويكون النزاع لفظيا لا حقيقيا  
 وهو ليس من شأن الكاملين بل من شأن الغافلين **الثاني** انه لما اريد بالاصل

والدليل مشدد الحكم علماء لا يشك في اندراج الاجماع والقياس تحتها قطعاً كما فصل اهل  
الاصول وشيخه بالمعقول والمنقول وهذا امر قد فرغ عنه في كتب الشريعة لا يخفى  
ذلك على من اشتغال بها وعارسة فالتنع في مثل ذلك كما صدق ناصر الهالك  
مكابرة واضعة ومجادلة فاضحة ولولا خوف الاطالة المملة لا خرجت من ذلك  
جملة مفيدة لكني لست بحمد الله من يضيع اوقاته النفيسة بالقييل والقال فيما ثبت  
في الكتب المتداولة بالتحقيق النظيف ويجب على المناهض طالب الدليل ان يقرأ بحضرة  
العلماء ذوي الفضل الجميل كتب الاصول الجامعة بين المعقول والمنقول ككتاب البرهان  
وشرح كشف الاسرار وغيره والتحقيق شرح المنتخب الحسامي تلخيص التفتازاني، وتخصير  
ابن الحاجب وشرح العبد وتوضيح صدر الشريعة وحواشية وشرح ارباب الهمام وشرح  
لتظهير جليلة الحال ويقيم عنده الحمد من الفضل امدعياعلماء والذين يقارن كتاباً  
يشعبه بسهل الخشنة انزعج ان الذهن يوضع مشكلاً بلا عنبر تالله قد كذب الذهن وان  
ابتغاء العلم دون معلمه كوقدم مصباح ليس له ذهن الثالث ان التردد في كون جمية  
السنة موقوفة على الكتاب ليس من صنيع اول الالباب انظر الى قول البخاري في كشف  
الاسرار شرح كتاب البرهان كونهما حجة ثابت بالكتاب انتهى والى قول قاسم بن قطلوبغا في  
المنار اخر السنة عن الكتاب لتوقف حجتها على ما انتهى والى قول البخاري في التحقيق كونهما حجة  
ثابت بالكتاب لقوله تعالى ما اناكم الرسول فخذوا وما نهاكم عنه فانتهوا انتهى ونظيره  
من نصوص العلماء كثيرة في كتبهم شهيرة وقد ائمت على ذلك دليلاً واضحاً ليس  
المشكور من شاء الاطلاع عليه فليرجع اليه ليفوز بالقول المنصوب ولا يخفى على من  
هجية الكتاب موقوفة على السنة لا يتفوه به الا الصبي الغوي او الشيخ الغبي ولا ينظر

لا من مجرد امره بقدر النبي صلى الله عليه وسلم او من قلده من غير بصيرة و فهم مسكر  
 واما الدليل الذي ذكره ناصر كونه على كون حجية الكتاب موقوفة على السنة؛ فمردود  
 بوجوه عديدة؛ فقولنا السنة عبارة عن الوحي الغير المتلومردود؛ لا يشك فيه الا <sup>حل</sup>  
 العودة اليك سكوت النبي صلى الله عليه وسلم على جعل اذوق في حق محضرته؛ او وقع في  
 عهد؛ واطلع عليه داخل السن الذي فعل النبي صلى الله عليه وسلم معدودا من السن  
 الالسن بعد ما افتر به برأيه واحتجاده؛ على ما يدل عليه قوله اني اما انصت <sup>بسم</sup>  
 برأسي فيما لم يدل على فيه اخرج ابو داود في كتاب القضاء وغيره من النبلاء وفي  
 شرح مختصر ابن الحاجب العظمة السنة لغة الطريقة والعادة واصطلاحا في العبادات <sup>لغة</sup>  
 وفي الادل وهو المراد ما صدر عن الرسول غير القرآن من جعل اذوق لقر برأيه وفيه  
 ايضا اذ فعل من محضرة النبي في عصره وعلم به وكان قادرا على الانكار ولم ينكر فان كان <sup>كيفية</sup>  
 كما في الكيفية يعنى ما علم به مسكره وترك انكاره في الحال لعله انه علم منه ذلك وجاز  
 لا ينفع في الحال فلا اثر للسكوت ولا دلاله له على الجوار انفا وان لم يكن كذلك <sup>على</sup>  
 الجواز من فاعلة من غيره اذا ثبت ان حكمه على الواحد حكمه على الجمع انتهى وفيه ايضا  
 النبي صلى الله عليه وسلم هل كان متعبدا بالاجماد فيما انص فيه قد اختلف في جوازه  
 وفي وجوهه والمختار وقوعه انتهى وفي التلويح تطلق على قول الرسول في فعله والحديث  
 مختص بقوله انتهى وفي التلويح ما صدر عن النبي غير القرآن من قول <sup>بسم</sup> الحديث او فعل  
 ونحوه برأيه وريادة التفصيل في هذا البحث لتطلب من شرحي للمختصر المنسوب الى السيد  
 البحرى <sup>بسم</sup> بظفر الاصابع وفقنا الله لخمه كما وفقنا لدنة وبالجمل <sup>بسم</sup> القول بان  
 السنة عبارة عن الوحي الغير المتلومردود من لاهمارة سنة له بكتب الاصول ولا مناسفة <sup>بسم</sup>

والمنقول ولعل ما غلب ظاهر قوله تعالى في سورة النجم وما ينطق عن الهوى ان هو الا  
 وحى يوحى كما اغتربه من انكرو وقوع الاجتهاد من جنابه الاعلى وهو اغترافا فاضح يشبه  
 اغتراف الناصح كمن كلامه قد تضمن حكمة نال الكساد بسبب من يشتم فان الظاهر انه نزل في الماكانا  
 يقولون في القرآن انه مفسر في شخص بما بلغه من به الاعلى ويؤيد قوله تعالى اتصاله

علمه بشدة القوى ومرة انه هو نظير قوله تعالى وانه لتنزيل بالعالين نزل به الروح

الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقوله تعالى انه لقول رسول كريم

وما هو بقول شاعر قليل ما توهمون ولا يقول كما هن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين

وقوله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وغير ذلك

من الآيات البيّنات النازلة لبيان ان القرآن ليس من المفتريات بل هو كلام الله فلا يكون

الا فيما يتعلق بنطقه وتكملة ولا يدخل فيه ما يتعلق بفعاله تقريرة ولو سلم انهم في

الابتداء جواز اجتهاده فان تعبدوا بالاكتفاء اذا اقر عليه ولم يعاتب به تعبد بوحية

وكذا فعله تقريرة اذا انضم بتقريره وسكوته صار في حكم وحية وان شئت زيادة

التفصيل في هذا المقام فارجع الى كتب الاصول وتفاسير الكواثر لتفصيل ذلك جليلة الحال

وينكشف عندك ما علم الامم عليك واوقعك في باطيل الخيال وقوله كلاهما صادران

من مشكوة واحدة ان اراد به ان ينعم القريب بالنسبة اليها واحدة فهو صحيح كما بينت في

وان اراد به انها واحدان حقيقة وحكما مطلقا فهو قبيح قطعاً وقوله فانه لما ثبت ان

كلام الواحد يشبه كلام الاعراب الابدائي وذلك لان من المعلوم عقلا ونقلا ان

الحاكم الحقيقي والامر الحقيقي ليس الا الله وحده ومن سواه مجاز ومجاز وان كان نبيه او

رسوله وان العباد كلهم هم ائمة عباد الله واما ائمة ومكلفون باوامره ونواهيته

الاجتهاد  
 الذي لا يخفى  
 عليه  
 من القرآن



لا يفتد فيهم الامور وضادوه وآنه ليس لانتهاقياد بشرا الايام خالق القوي القاد وان  
 عمدا لا يكلف بان يختار طريقة عبدا آخر ويتعبد به ويتقلد باتباعه فطاعته عند  
 وهذا امر قلائد تفق عليه اهل العقل وان كان من باب الجمل وهو الذي اضل الكفار عن  
 سواء السبيل فقالوا لا نبيا ثم ما انذر الا بشرا مثلنا وما انزل الرحمن من شيء لنتسكروا  
 اليه من غير دليل فلا يجب علينا اتباعكم ولا لكم علينا سبيل اذا قمتم هذه الامور  
 ان من لم يسلم بنبوة الانبياء ولا يفهم ما اقاموا على نبوتهم من الحجج القوية بل يقول المجرم  
 هذا امر مستقر وكلامه افترى اربه جنون مستقر لا يقاوده ولا تتبع ابداه بل  
 ولا يزال يغرق في بحار النفي خاله مثل ذلك كما وقع من الكفار المنكرين والنجار المكابرين  
 ومن يتامل في اقوالهم وافعالهم وحرركاتهم وسكاتهم ومعجزاتهم ودلائلهم فيؤمن بانه نبي  
 رسل وان ما ينسبه اليه ليس من كلامه بل هو حى منزل <sup>الذي يهتدى بسيرهم ويتقلد</sup> يهتدى بسيرهم ويتقلد  
 باثرهم لانه طريقهم وشريعتهم ما هم مشاهير في البشرية لا يجب علمه بشرا ان يقاود افعال  
 الخلقية بل ان الله بعث في الهداية وجعل طريقه مناجية عن الضلالة وامرنا في كلامه  
 المتلو وغير المتلو انهم جعل طاعته مندرجة في طاعتهم ولو كان كذلك لكانت  
 انقيادهم فيما هنالك وتوضيحه انه لما تقرب بالعقل المويد بالقل ان لا يحكم الا الله  
 ولا تكليفه لا يكلف به ولا انقياد الا بامراته ونهيانه ولا تعبد الا برضيانه وتخلانا  
 وان نبى آدم كلهم سواسية في البشرية والمقبورية تحت القضايا الالهية والتكليف  
 عاشق لهم من الشرايع الالهية فبعد تسليم نبوة نبي بالظرف من اجازة والاقرار عينية <sup>بها</sup>  
 عن ربه من احكامه وآياته لا يجب على مسلم في افعاله واقواله فالمرسل عن ربه و  
 اجتهاداته وآياته فالمرامنا الله بذلك ويجعل طاعته سببا لاطاعته عند ذلك

بلغ ذلك امر نابه اليها بجلالته المنزل او يقول نبيه المرسل فلو ان الله بعث نبيا وكلف  
 الناس ان يطيعوا فيما يبلد عنه صريحا ويمنع من اطاعته في جميع اثاره ولا يحكموا بالقتال  
 في كل اطوار له لم يكن فيه باس ولا يكون جريبتك موافقه في غير مبلغاته على الناس  
 فلو علم هذا انه لا يلزم علينا الاهتداء بحدى المرسل الا لامر الله تعالى وحكمه بان هذا  
 ضوموا السبيل من غير التمثل فتبت ان حجية السنة متوقفة على الكتاب لان  
 حجية الكتاب متوقفة على السنة بلا اريات ولعل هذا ظاهر لكل من اوتي الفقه  
 والطبع المستقيم من اهل الاسلام فضلا عن الافاضل الاعلاء من الفقه واصغر على  
 ما يتفوه به ويكتبه فلينبه على نفسه الى ان الحق رُمته ومن همى نائين ان قول  
 المستدل ان يعلم ببداية العقل ان غير مجرد نفعه فان كون المقصود من البعثة هو  
 اتعاج ما جاؤا به من عند ربهم حق قطعا بل لكن الكلام في اتباعهم في سنتهم واقتداءهم في  
 طرقهم فالمريد كروا فيه انه مما اوحى اليهم ربه فليس كل فعل يوحى ولا كل باء عين وحى  
 كما هو تفصيلا في هذا الا يعلم ببداية العقل جزما المر يويد ذلك باه الامر الحقيق  
 نقلت في براز الغي واما ثانيا فلان قولهم ادلة الدين اربعة ليس مما ليس عليه  
 اشارة علم بل دلائل واضحة وبواهي شاخه من الكتاب السنة ومن لم يراجعها او  
 يفهمها فلا يتهم الا نفسه قال ناصرك المحقق قد فرغ العلماء القائلون بعدم حجية الاجماع  
 والقياس عن جواب كل ما كالفاضل الشوكاني في ارشاد الفحول صاحب الابجد في حصول  
 المماثل غيرها اقول من هاهنا وما مقدارها يجب العلماء المحققين السابقين و  
 الفضلاء المتدققين من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمتكلمين والاصوليين كثرهم الله  
 اليوم الدين وكسر بسببهم الشاهرة واستنهم القاهرة وكلهم القاطعة وحجهم الله

أذمعة الخالصين الجادلين أما صاحب الإبهيد فلا اعتبار بالتحقيقه فإنه مفلج جامد <sup>شديد</sup> شحيح  
 ساؤ سيرة منقب كبدية ونشره وأما شيخ مناخيه الشوكاني، دائوكه دان، فهو كان واسع  
 علما، وأفضل فضلا، لكن علمه أكبر من عقله وفهمه انقص من فضله فلا يعتبر بشيئه من  
 بصيرة تاقية، وغريزة صائبة، لا سيما إذا كان مخانفا للسلف الصالحين ومناقض لما  
 ثبت في نبر الصمد لنا صحيحين نعم من ليس قلاذه ثقليها الفاسد في عقده، والقرينة  
 اتباعه الكاسد رقبته وأشر في قلبه حبه وغدا في صدقه خسه ولكنه يعجز بشيئاته  
 الباطلة، وترصيفاته العاطلة، ويعصره على سائر من صحتي وإن كان منج وحي الفضل  
 والعلاء عمننا الله بل جميع خلفه من مثل هذا المجرود والشرد ونهنا من هذا السجود  
 والرؤود، قلت في أراز النعي وأما التافلان نسبة انكار الاجماع الذي اصطلحوا عليه  
 البيه والاحمد من دون بيان ما اصطلحوا عليه مغالطة لا يليق بمن له داية ولو ثبت  
 انكار احمد الاجماع للكحوم من اصول الدين وحجية ثابتة بالكتاب السنة واقول ان  
 الماضين فلا عبرة لانكاره قال ناصرك المنع انكاره اما ما ذكره الشوكاني في  
 ارشاد الفحول وغيره في عدله وتبوت حجية الاجماع بالكتاب السنة محل نزاع واما ما  
 جرحها باقوال السلف الماضين نعم قطع النظر في ذلك الليوت اقوال السلف ليست من  
 من الحجية في ثبوتها اقوال اعجابا اقوال الصحابة والتابعين من بعدهم من الاثمة المتبر <sup>صين</sup>  
 ومن اتهم من الاجلة المنتهدين لا تكون حجة، ويكون قول الشوكاني ونقل حجة ان  
 هذا الاسطورة محدثة، واعجوبة مضحكة، واطروفة مستغربة واحدوتة <sup>مستند</sup>  
 وان كنت في ريب من ثبوت حجية الاجماع بالكتاب السنة، فلتحضر مجلس احد من اكابر  
 اهل السنة، ولتقر عنده قدرا كافيا من كتب الاصول كقراءة اذكيا، الطلبة، وتفسر

بطلان ما ابداه الشوكاني وتعلم ان تفوهها من خيال لا برهان وثؤمن بان كل ما اختر  
 وما نقله خارج عن الدور الايمان والكور الايقان واما نقله انكار حجة الاجماع  
 عن مثل هذا الامام الجليل بالاجماع وتقليدك به في نقله من غير تامل وتشبثك  
 بذنبه في النقل فليس اصنع ارباب التعقل المخرجين عن عداد اصحاب التعقل انظر الى  
 قول ابن الحاجب مختصرة هو حجة عند الجميع ولا يعتد بالنظام وبعض الخواص والشيعة واول  
 احمد من ادعى الاجماع فهو كاذب استبعاد لوجوده انتهى وآلى قول شارح العبد في شرحه انه  
 حجة عند جميع العلماء فان قيل فقد خالف النظام والشيعة وبعض الخواص قلنا لا عبرة  
 في الفقه سوى قليلون من اهل الاهواء والبدع قد نشأوا بعد الاتفاق فان قيل فقد قال  
 الامام احمد وهو من اجلة الامة من ادعى الاجماع فهو كاذب قلناه واستبعاد لوجوده  
 والاطلاع عليه ممن يزعمه دون ان يعلمه غيره لا انكار لكونه حجة انتهى وآلى قول  
 صفي بن الحنابلة من اتباع ابن تيمية في رسالة الفهارد اعلم من ادعى ابن تيمية في  
 مسألة الخلف بالاطلاق هذه الاجماع كلها ما درها على عدم العلم بالمنافع الا لتمام  
 بعدمه وقد خرج ابو ثور وهو اعلمهم بما قدم بان هذا هو رادة ومن لم يصح بذلك  
 منهم فمن تعلم ان رادة هذا فانه لا يمكن احدا ان يجهل العلم بانتفاء المنافع او العلم بان كل  
 من علم المسلمون قال بذلك بل من ادعى هذا فهو كاذب كما قال الامام احمد في رواية  
 عبد الله من ادعى الاجماع فقد كذب لعل الناس قد اختلفوا هذه دعوى بشر لم يسي واصم  
 ولكن يقول لا تعلم الناس اختلفوا او لم يبلغه وكذلك نقل المروزي عنه انه قال كيف يجوز  
 للرجل ان يقول الجموع اذا سمعتم يقولون اجمعوا فانهم مروا لوقال النبي لم اعلم مخالفا جازوك  
 نقل عنه ابو طالب انه قال ان هذا كذب ما علمنا ان الناس يجمعون لكن يقولوا اعلم فيه

اختلافه وأحسن من قوله أجمع الناس كذلك نقل عنه أبو الحارث لا ينبغي لأحد أن يفتي بالاجماع  
 لعل الناس يختلفوا وهذا القول معروف عن أحمد ذكرها الخلال وغيره من أصحابه  
 بأسانيلهم الثابتة عنه كما ذكر الخلال في كتاب العلم الذي ذكر فيه أصول الصواب المعتبرة  
 عن أحمد وذكرها القاضي أبو يعلى وغيره من أصحاب أحمد وهذا القول من سواه قال أحمد  
 أو غيره ومن ادعى بالاجماع في مثل هذه الأمور الخفية التي لا يمكن النقل فيها عن عشرين  
 نفساً من التابعين فضلاً عن الصحابة لم يمكنه أن يقول إلا أن يعلم من أئمة الفقه  
 وضع بهذه القول الموافقة للعقول أن لا يباور أحمد لم ينكر حجية الاجماع بل انكر  
 دعوى عدم النزاع ومد الباع ونسب النزاع في نقل الاجماع فمن نسب إليه  
 الحجية فليترك على نفسه شوكانياً كان أو غيره وليعلم أنه وقعت منه هذه <sup>الشبهة</sup>  
 الغير المرضية لقصور فهمه وعدم بلوغه إلى المدد العميقة وكيف يسلم من له ادن  
 تمييزه فضلاً عن وهب له علم غير بصيرته قول السوكان ونقله المبني على قسطنطين  
 وفيه مخالفة لشدة من الأولين من تلامذة أحمد ومقلديه الأكملين وجماعته من  
 أصحاب المذاهب المعتبرة الناقدين نعم من لم يتيسر له الاطلاع الكافي الشوكانية  
 ولم يحصل له الاطلاع على المواقف البرهانية ولا له احاطة بأقوال الأئمة وكلام  
 المعصومين في الاصول الاربعة يسرع إلى قبوله ويبادر إلى انتحاله وغلو له ويتخال  
 في الخيال ظاناً انه العلم وان ما سواه ضلال ويقدم قوله على قول من كنهه فاعلا  
 عن انه امر محال موجب للوژرد والتكال قلت في ابراز الغي أما رابعاً فلان اعراض  
 سيدنا طائفة الظاهرية عن كون القياس حجة شرعية غير مضر في مقام التحقير هذا  
 بداعراضه في كتب الأئمة بوجاهة <sup>بنيته</sup> قال نا صرك الحنفية قد عد على هذا الرد ايضا في ك



حد الكتاب في صفة الجري سنة وتصح موضع آخر على ما ذكره في المقدمة بارة الريح  
 مات سنة ثمان تلتين تارة انه مات سنة ثمان عشرين قتل بعقلان بقرا المطر  
 على من مات في سنة ولادته اوقبلها وقد نص ابن خلكان في تاريخه على ان المطر  
 يقال له خليفة الريحشحي لانه وولد في السنة التي مات فيها الريحشحي هي سنة ثمان  
 وتلثن وقد وقع مثل هذا الخطاء عن الكفوي ورددت عليه في الفوائد البصية اى في  
 تعليقا تسمى المسماه بالتعليقات السنية فقد يطلق اسم الكتاب على ما يشتمل من حياته  
 كما لا يخفى على من طالع كتب القوم فسقط ما اورد عليه من ان ذلك الرد ليس في الفوائد بل  
 في التعليقات قال ناصر المصنف هذا منقول من مدينة العلوم وراجعت ما وجدتها  
 كما نقل وقد تابعه السيوطي في المغيبة والكفوي في الطبقات في وجه الراهة والشاي في حاشية  
 البداهة الصواب ما تقتضيه عبارة ابن خلكان من عدم نداء الناس على الريحشحي ولكن  
 ذمته صا اليجبرية فانه ناقل غير ملتزم بصحة والناقل الغير الملتزم للصحة لا يرد عليه  
 شيء اقول هذه الصورة كما مثالها صورة جرد حذو نسخة مطروحة تشبه هذين المشيخين  
 وبلغان التصيين اما اول فلان كحوالة الى كتاب لا تشبه شيئا في ما هو غلط قطعاً ولا  
 ذمته من يتبعه عن الشعب عليه بقوله ان ناقل محضاه واما نافع لو تعقب عليها  
 بان هذه الخطيئة من معتريات طبعك فيجيب بانه ليس من مخدرات القوي بل من  
 المتحولات من المدينة واما ثانيا فلان شانك اجل من ان توصف بالناقل غير ملزم  
 العمى بالذي هو من اوصاف الفئة المضللة وان بل وكل من يماثلني قاطع بان هذا  
 من معتريات والمكذوبات والمخزعات والمردودات فانك بل وكل من يشبهك  
 امر احل عن هذا الذي ثبت لك واما ثالثا فلان الناقل الغير الملتزم بالصحة يتكلم عليه

أشد المكثرة ويشي<sup>ق</sup> قبح وصفه غاية التشهير<sup>ب</sup> ويحج<sup>ج</sup> هج<sup>ج</sup>ة لا اقالة لها؛ ويبرز جز<sup>ج</sup>  
 لا اقامة معها؛ ويشد<sup>د</sup> الميز<sup>ز</sup> والنطاق<sup>ق</sup> لبيان ما في هذا الوصف من الشبه<sup>ب</sup> والشقاق<sup>ق</sup>  
 ويقال له قول المتعلم<sup>ل</sup> المتعلم<sup>ل</sup> انت است بلائق<sup>ق</sup> ولست موصوفا بالفائق<sup>ق</sup> ان انت لا تهاق<sup>ق</sup>  
 او تهاق<sup>ق</sup> او تفاق<sup>ق</sup>؛ غير ناطق<sup>ق</sup>؛ فاصمت صموت الغافلين<sup>ق</sup> وكن<sup>ق</sup> جلسا من احلام<sup>ق</sup> بيتك<sup>ق</sup>  
 في الغابرين<sup>ق</sup> وما مثلك<sup>ق</sup> الا كمثل<sup>ق</sup> جل عراقي كان يحضر في مجالس القاضى<sup>ق</sup> ابى يوسف الكوفي<sup>ق</sup>  
 وكان الناس يسألونه؛ ويفتشون ما يفيد<sup>ق</sup>؛ وهو في زمانه كله لا يتكلم ولا يسأل  
 ولا يسمع<sup>ق</sup> فقال الربو<sup>ق</sup> يوسف صالك لا تتكلم ولا تسترشد<sup>ق</sup> ولا تتعلم فقال نعم<sup>ق</sup> انك تعلم<sup>ق</sup> واتعلم<sup>ق</sup>  
 انشاء الله الاعلم<sup>ق</sup> فينا ابو يوسف يقول في قصصه اذا غربت الشمس افطر الصائم<sup>ق</sup>  
 وقام القائل<sup>ق</sup> اذا تكلم<sup>ق</sup> الصائم<sup>ق</sup> لاحق<sup>ق</sup> وسأل عنه قائلان<sup>ق</sup> ان لم تغرب الشمس<sup>ق</sup> الى نصف  
 الليل<sup>ق</sup> والى غروب الشفق<sup>ق</sup> فعند ذلك<sup>ق</sup> عرف الناس مقدار عقله وفضله<sup>ق</sup> وفادوا<sup>ق</sup> بالجمعة<sup>ق</sup> وحمله<sup>ق</sup>  
 وقال ابو يوسف وعرض<sup>ق</sup> له من سوا<sup>ق</sup>ه التاسيف والتلطف<sup>ق</sup> سكو<sup>ق</sup>ك خير<sup>ق</sup> من الكلام<sup>ق</sup> وسأ<sup>ق</sup>  
 كاف من التعرض<sup>ق</sup> للفتيش<sup>ق</sup> الاحكام<sup>ق</sup> ولذا قال عبد الله بن المبارك<sup>ق</sup> في مثله<sup>ق</sup> وهذا اللسان<sup>ق</sup> يريد  
 الفوج<sup>ق</sup> يدل<sup>ق</sup> الرجال<sup>ق</sup> على عقله<sup>ق</sup> فياغيد<sup>ق</sup> الملتزم<sup>ق</sup> لا تتحل<sup>ق</sup> انقال<sup>ق</sup> التاليف<sup>ق</sup> والترصيف<sup>ق</sup> ولا تلتزم<sup>ق</sup>  
 والزم<sup>ق</sup> حضور<sup>ق</sup> مجالس العلماء<sup>ق</sup> ومطالعة كتب النبلاء<sup>ق</sup> ولا تتكلم<sup>ق</sup> فان كلامك<sup>ق</sup> عاهات<sup>ق</sup> وان لكل<sup>ق</sup>  
 شئ<sup>ق</sup> آفة<sup>ق</sup> ولظنك<sup>ق</sup> ونذرك<sup>ق</sup> آفات<sup>ق</sup> وفيه من الضلالات<sup>ق</sup> التي لا قصه<sup>ق</sup> ولا تغد<sup>ق</sup> في الغيوب<sup>ق</sup>  
 الخارجة<sup>ق</sup> عن دائرة الاحصاء<sup>ق</sup> والغدبة<sup>ق</sup> سبح<sup>ق</sup> اللسان<sup>ق</sup> هو السلامة<sup>ق</sup> للفتنة<sup>ق</sup> من كل ناذلة<sup>ق</sup> لها  
 استيصال<sup>ق</sup> ان اللسان<sup>ق</sup> اذا حلت<sup>ق</sup> عقالة<sup>ق</sup> القالك<sup>ق</sup> في شنعاء<sup>ق</sup> ليس<sup>ق</sup> تقال<sup>ق</sup> في ابرار<sup>ق</sup> الخ<sup>ق</sup>  
 وهو السادس<sup>ق</sup> التسعون<sup>ق</sup> ذكر<sup>ق</sup> بعبد<sup>ق</sup> هذا<sup>ق</sup> عمر<sup>ق</sup> النصف<sup>ق</sup> وان<sup>ق</sup> وفاته<sup>ق</sup> سنة<sup>ق</sup> ثمان<sup>ق</sup> وثلاثين<sup>ق</sup> وخمسماية<sup>ق</sup>  
 وقال<sup>ق</sup> في هذه<sup>ق</sup> السنة<sup>ق</sup> مات<sup>ق</sup> الريحش<sup>ق</sup> وهذا<sup>ق</sup> الخالف<sup>ق</sup> لما ذكره<sup>ق</sup> في موضع<sup>ق</sup> آخر<sup>ق</sup> انه مات<sup>ق</sup> سنة



تان وعشرين قال ناصر المختف ما ذكر في الامجد من سنة وفات المختف هو <sup>لعمري</sup> <sup>وكان</sup>  
 ما ذكره في موضع آخر هو منقول من الكشف وقد راجعته فوجدته كما نقل قول افضل اليها  
 المنصوب الناصر بالاكراثر واليه لباس الحر والانعاش واجعله حيا بين الانام ولا تظن  
 من العوام والانعاش فانه قد تحمل المشقة في المطالعة وتعمل للراجعة واهتم في كل  
 موضع تعقب عليك بالراجعة الى كشف الظنون ليجهلك ناقلا <sup>مختف</sup> <sup>مختف</sup> <sup>مختف</sup>  
 ويبرزك من سبي الظنون وحمل الاضار وان كان مع الاوزان في الظواهر والبياجير <sup>البرار</sup>  
 في المناقاة والمشاجرة والمطارحة والمفاخرة عنك والقلى اوزارك على غير غيرك <sup>ورغم ان</sup> <sup>بالمعنى وقت</sup> <sup>مختف</sup>  
 لجرة قبل ان يجف عرقه كما ورد في الحديث اعطوا الاجير جرة قبل ان يجف عرقه لكن  
 كل ذلك لا مناص مما قاله بعض الناس تروح الى العطار تبغى شيا بها ولين يصلح العمل  
 ما افسده الدهر قلت في ابراز الغي الحادي عشر وهو السابع والتسعون كرسيد الطائفة  
 محي الدين بن عربي صاحب القصص والفتوح عند ذكر علماء الحضرة واورد في ترجمته <sup>نقلا</sup>  
 عن الشوكاني وغيره كلمات تقشعرا بالاطلاع عليها جلود الذين يخشون ربه وتنتل <sup>نقلا</sup>  
 عن سنان العلماء والمدنيين فان الواجب ان يسكت عن طعن هؤلاء الاكابر اوية كرم من يمدحه  
 واشئ عليه ايضا فان الاكفاء على ذكر معائب هؤلاء الكملة دون ذكر المناقب خيانة كبيرة  
 في الدين قال ناصر المختف العلماء المتدينون قد صدقهم في حق هؤلاء الاكابر <sup>نقلا</sup>  
 من هذا وما اذا ذكر اسما عصابة من المحققين انكروا واوردوا على ابن العربي وغيره من  
 اهل حلة الوجود منهم الحافظ ابن نقطة ابن الصلاح الى ان قال بعد ذكر من اسلم العلماء  
 اقلهم يكن هؤلاء المذكورين عندك من العلماء المتدينين اقول تلك امة قد دخلت لها  
 ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعلمون وما الله بغافل عما تعملون <sup>انقاس من سورة القدر</sup>

لا يذهب عليك انهم اختلفوا في شأن ابن عمير فوثق من صاحبه ومن قاض ومن مقرر  
 بولاية ومن معترف بزندقته فبانه هو لا عالم الاصيل الذي فتح كوتها باسمه ثم ان جمعهم  
 صاحب السبب العظم طائفة عظيمة من المناقدين اقرها بجلالته ونصوا على ولايته ولما ذكرها  
 منه فان يذكرها الصالحين تنزل رحمة الله ويستحق الفضل منه قال الخبر الطباطبائي  
 الهادي رئيس العلماء الاعلام رئيس الفضلاء الكرام والذنان سايه واستاذنا علمه اذ خلد  
 دار السلام في رسالته نظم الدرر في سلك شوق القمرا اختلفوا في شأن الشيخ محي الدين بن العمير  
 فوثق من فرقة انكروا على ولايته وقالوا انه ضال ومنهم شيخ الاسلام تقى الدين علي بن السبيكي  
 والحافظ زين الدين العراقي والحافظ ابو زرعة احمد وشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني بل في  
 كلام بعضهم لكثيره وقالوا انه مله وهذا بسبب بعض الكلمات التي وقعت منه في مصنفاته  
 وفرقة اعتقدوا به واولوا كلماته واقروا بولايته والحدث محمد بن الفيروز ابا دى حيا  
 القائم من اتى عليه قال من خواص كتبه انه من الخط على مطالعتها النشر صدره  
 لفك المعضلات انتهى والشيخ العارف عبد الوهاب الشعрани مدحه في كتابه تنبيه الانبياء  
 على قرة من شرح علو الاولياء وقال الحافظ السيوطي في رسالته تنبيه العجب بتبوية ابن  
 عمير بان اعتقد ولايته وشرح النظر في كتبه فانه نقل عنه انه قال نحن قوم مشركون النظر في كتبنا  
 وكعب الغني النابلسي كتاب بناء الرواد المتين على منتهى العارف محي الدين بن عمير معتقده به  
 شرح العلوم مولانا عبد الجبار انضمامي القبطي نسبوا والكوفي طنا والمدراستي صفاوقدا  
 مدحه ائمة عليه تاليقاته ولقبه بخليفة الله في الارضين انتهى قلت الذي ذكره الوالد  
 الماجد من ان القبي السبيكي والسراج البلقيني من المنكرين هو صحيح بحسب بداية امرها وقد  
 ثبتت جوشها عنه والاقرار بولاية كما ذكر عبد الوهاب الشعрани في الواقيين والجمهور

في بيان عقائد الكاثرين على الشيخ سراج الدين الخرومي انه قال كان شيخنا سراج الدين  
 البلقيني وكذلك الشيخ تقي الدين السبكي يكران على الشيخ في بلایة امرهما تير جماعتی الكاثر  
 حين تحقق كلامه وتناول برادة وندم على تفریطهما في حقه في الصلاة وسلامة الحال  
 في ما اشكل عليهما عند النهاية الخرومي يادحيه المقربين بفضلها السنة الشيخ سراج الدين  
 الخرومي والشيخ كمال الدين الرومليكان والشيخ قطب الدين الجموي صلاح الدين الصعدي  
 والشيخ قطب الدين التيزازي وهو ولد الشيخ الخجندی وشيأب الدين السمرقندي و  
 كمال الدين الكاشي والامام فخر الدين الرازمي وشيأب الدين النووي وعبدالله بن اسعد  
 والشيخ محمد المغربي الساذلي شيخ الجلال السعوطي وبلد الدين بن جماعة وعزالدين  
 عبد السلام والشيخ تاج الدين الفركاح والعماد بن كثير الدمشقي وقد نفل كل واحد  
 الله على حسن اعتقادهم السعوي في اليواصب والجاهل وبالغ في مدح الشيخ والثناء عليه  
 والذب عما نسب اليه في الف شرح الطاهر وصني عمر عبد الرحمن الجاهلي السيد علي  
 بن تهاب الهلواني والشيخ داود بن محمود القصري وصدرا الدين القونوي وسعد الدين  
 محمد بن احمد الفرغاني والشيخ بايزيد خليفة الرومي والشيخ باني خليفة الرومي ومظفر الدين  
 علي الشيرازي والشيخ محمد بن صالح الكاتب والسيد عمدة الله وصابر الدين بركة والنجي  
 علي المعروف بنو علي الرومي وعبدالله افندي ابن كاهل الدين وعفيف الدين التليان  
 والناصر الحسيني الكيلاني والشيخ صاحب الله الاله آبادي وغيرهم ذكر هؤلاء صاحب  
 كشف الظنون عن اسامي الكتب والعيون في معرفة الجلال الدواني والشيخ شمس الدين  
 محمد البكري والحافظ ابن حجر العسقلاني والبيضاوي والقاضي شهاب الدين احمد  
 الرداد المقي والشيخ بلرجاجي البهي وغيرهم ذكر كل واحد في القادري المكي في آخر رسالته

فوالعون عن صدق ايمان فوعون وصهم ابن النجاد وابن الصديق وابن نقطة وابن ابي عمير  
 الفرضي الزكي المندرج وابن ابي منصور كرههم في ميزان الاعتدال لسان الميزان للحافظ  
 ابن حجر العسقلاني وهناك خلق كثير من اجلة الافاضل واعزة الاماثل اعترفوا بجلالة  
 ابن عربي وشهدوا بانه ولي مهتدي وكولا خوف التطويل لاوردت اقوالهم ونهت على اسماهم  
 بالتفصيل وفي ما ذكرنا شفاء للعليل ورواها للغليل اذ اقمه لك هذا فقول المنكره  
 ان كان في مقام التحقيق ويحواه تدينه على كشف حاله بنية الهداية والتدقيق لا ينكر  
 عليه شيء من ذلك لكونه معدورا فيما هناك وما من كان مثلك في كونه ناقلا محضا  
 ومثلا صرا فبالا يقصد الا التمثل ولا يريد الا التمثل كاحقاق الحق وابطال الباطل  
 وثبات الصديق وازالة العاطل على ما ثبت ذلك باقوارك وباقوار ناصرك فلا جيل له  
 الا كفاء في مثل هذا على ذكر احوال الجارحين بل يجب علينا ان يسكت عن سوء التكلم في  
 حق هؤلاء الكاملين اويدهم كراوات المدح ايضا ويجمع بين نقل احوال لزامين ونقل احوال  
 المادحين فمن اكنف على الاول وهو ناقل محض حرفته محض التمثل فقد خان خيانه  
 كبيرة وجنى جنباية كثيرة انظر الى قول ابن عبد الله شمس الدين الذهبي في نقول الرجال  
 في كتابه ميزان الاعتدال في ترجمة ابيان بن يزيد قدامه كاليضا العلامة ابو الفرج ابن

الجوزي في الضعفاء ولم يذكر فيه احوال صحه وثقه وهذا من عيوب كتابه سيما ما يخرج وي  
 عن التوثيق انتهى والى قول شمس الدين محمد بن عبد الرحمن النخعي في فتح المغيب شرح

الفتية الحديث لانه عقب ابن دقيق العيد بن اسمعيل في ذكر نقض الشعراء والقدر فيه بقوله  
 اذ لم يضطر فيه الى القبح فيه للرواية لم يخرج انتهى والى قول الشوكاني في البدر الطالع في نقض  
 السيوطي النخعي انتهى ان كان اماما كبيرا غير مدعوع لكنه كثير الخصال على كبار ائمة اهل البيت

ذلك من طالع كتابه الصواب اللامع فانه لا يعلم لهم وذنابل لا يسلفوا بهم من الخطا منه  
 عليه بانه وآل قوله في ترجمة السخاوي لسته صان ذلك الكتاب اى لضوء اللامع  
 عن الوقعة في اكار العلماء من اقرانه انتهى وآل قول جلال الدين عبد الرحمن السيوطي  
 في رسالة الكاوي في تاريخ السخاوي في الخوض الا ان بيان خطائه في ما سلبه الناس  
 هو الصور اللامع كما في القرن التاسع وقد ذكر في السخاوي معاتب العلماء كبريتا  
 وكتط ما ضمنه في تاريخه بالقياس فقد قامت الادلة في الكتاب السنة على  
 احتقار المسلمين والتشديد في غيرهم ما هو صدق حق فضلا عما يكذب فيه الجاهل  
 ويمن فان قال ابد من جرح الرواة والفقهاء وذكر الفاسق والمجرم من الجملة فالجواب  
 اولان كثيرا من جرحهم لا رواية لهم والواجب فهم شرعا ان يسكت عن جرحهم ويحمله وتاليا  
 ان الجرح انما جرح في الصدر الاول حيث كان الحديث يوخنا من حدود الاخبار كما من بطون  
 الاسفار فاصبح اليه ضرورة للذنب عن الاثار ومعرفة المقبول والمرود من الاحاديث  
 والاخبار واما الاكن فالعمدة على الكتب المدونة فمن جاء به حديث من الكتب لم يشؤ  
 فيه الرد ولو كان الذي واه من افسق الفاسقين من جاء به حديث غيره ووجوده في  
 رده عليه ولو كان من اهل المتقين غاية ما في الباب نهم شرطا لمن يذكر الاكن في سلسلة  
 الاسناد تصوينه وثبوت سماعه بخط من يعلى الاعتماد فاذا احيى الاكن  
 في ذلك اكن في ان يقال غيره مصون او مستور وبيان ان سماعه ريبية او نوعا من التحريم  
 والوزور واما مثل الائمة الاعلام ومشايخ الاسلام كالسقيني والقاين والقلقيسي  
 والنابوي من سلك في جوادهم فامى به للكلام فيما ذكر ما هم الشعراء في اهاجيم  
 فان قال هذه امور صدرت منهم في الابتداء وعادوا الى الاحسان قلنا قهر الغيبة  
 بما تاب منه الانسان فان قال الاصححة لذلك وانا افتراه من افترى قلنا انت استلخى

وأل قوله في الدوران افلكي علي بن الكوكبي الثالث انه ابي السخاوي الفارسي نازلة بغيبه  
 المسلمين وهي فيه علماء الدين باشياء اكثرها مما يكذب فيه ويعين فالهك المقامة التي  
 سبقتها الكاوي في تاريخ السخاوي زهت فيها اعراض الناس هدمت ما بيناه في تاريخه  
 الى الاساس من غير ان ارميه بغيب ولا اذكرة بغيب الله وأل قول البيهقي في امرأة الجنان  
 حوادث سنة تسع وثلاثمائة بعد كرمه حسين بن منصور الحلاج اما نقل الذهبى فذكر فيه  
 اشياء فظيعة وكثر التشنيع عليه بالغ مبالغته لا يناسب ما قدمناه عن المشايخ انتهى  
 قوله في حوادث سنة ثمان وسبعين بعد خمسمائة في ترجمة احمد الراعي هذه ترجمة  
 الذهبى في كتابه الموسوم بالغر ولم يزد على هذا وهذا من العجائب انتهى وأل قوله في  
 حوادث سنة خمسين ستائة في ترجمة ابى الحسن الشاذلى اسمع ايها الواقف على هذا الكتاب  
 كلام هذا الامام الكبير الهام لعلم العلماء الاعلام عز الدين بن عبد السلام وكلام الساد  
 المذكورين من الاولياء المشكورين والعلماء المشهورين في تعظيم الشيخ ابو الحسن  
 مدحه وثناءهم عليه وقول بعض اهل الشام ابي الذهبى في تاريخه والشيخ ابو الحسن  
 الشاذلى على بن عبد الله بن عبد الجبار المغربي اراه شيخ الطائفة الشاذلية سكن  
 بلاسكندرية وصحبه جماعة وله عبارات والتصوف مشكلة يتكلف الاعتذار  
 عنها انتهى نقل ترجمته هذا مدح له كلابل هي في الحقيقة فديح فيه ونقص من جميل  
 صفاته ونقص لعلومه ورفيع درجته كما هو عادته في وضع اوصاف الاكابر انتهى  
 وأل قوله في حوادث سنة ثلث وثمانين ستائة في ترجمته في السيد الكبير الشان الشيخ  
 ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان السمانى كان تدارفاً يذهب مالاً واسعاً للنسك  
 سالكاً في احسن المسالك قال الذهبى كان اشهر باممها من الجنان له هذه عبارة فيها

من المصلح ما فيهما كما عرف من عادته من النقص من أمة صحح الحق وساداته انتهى والى قول  
 في حوادث سنة تسعين ستمائة في ترجمة سليمان بن علي عفيف الدين التميمي قال الله  
 أحد ثمانية الصوفية قلت هذا الضامع ما تقدم يدل على سوء عقيدة الذهبية في  
 الصوفية ما كان يكفيهم يقولون ان كان كما ذكرنا نديقان يقول أحد الزنادقة  
 يضيف الى الصوفية انتهى والى قوله في حوادث سنة تسع وتسعين ستمائة عند ذكر  
 ترجمة عبد الله المرزبان المغربي ما قول لذهبي في ترجمته وابو محمد عبد الله المرزبان المغربي  
 الراعي أحد مشايخ الاسلام علماء وعلاما مقصرا على هذه الالفاظ من غير زيادة  
 من قده كما هو عادته في مشايخ الصوفية السادة الصوفية اول الاسماء والانوار  
 والى قوله في حوادث سنة احدى وعشرين وسبعائة بعد ذكر ترجمة شيخنا الشيخ  
 اما ترجمة الذهبية فمناضة من قدره بل طامة لنور يدرك حيث يقول في ترجمته ما  
 بمكة في الجمادى الآخرة العارف الكبير نجم الدين عبد الله بن محمد الاصبغى التميمي  
 الشيخ ابن العباس المرسي جاور بمكة وما زار النبي صلى الله عليه وسلم انتقد عليه الشيخ  
 الراشد هذا جميع ترجمته المقتصرة في وضع النسب اليه المنكرة في ترك الزيارة عليه  
 قدمت التسمية على اعظم من هذا في بكاره على شيخ شيوخنا ابو الحسن الشاذلي الازدي  
 في الحضيض النازل من رفيع مرتبته انتهى والى قول تاج الدين السبكي في طبقاته  
 هذا شيخنا الذهبي علم وديانة وعندنا على اهل السنة تحمل مغرطا فلا يجوز ان يعطى  
 وهو شيخنا ومعلمنا غير ان الحق بالاتباع وقد وصل من التعصب المفرط الى حد يستحق  
 وانا انتم عليه من غالب علماء المسلمين وانتم هم الذين حملوا الشريعة النبوية على  
 غالبهم شاعرة وهو اذا وقع باشعري لا يبق ولا يدرك والذي اعتقده اهلهم

يوم القيامة قاله المستوفى ان يخفف عنه وان يشفع فيه انتهى **والى قول السيوطي** في وقع  
 المعارض في نصرة ابن الفارض وان غرث وندانة الذهبى فقد دزدن على الامام **فخر الدين**  
 بن الخطيب **ذى** خطوط **عليه** اكرم من الامام وهو ابو طالب المكي صاحب قوت القلوب **وعلى**  
 من ابن طالب هو الشيخ ابو الحسن الاشعري الذي ذكره بحول في الافاق ومجرب **وكتبه** مشهور  
 بذلك الميزان والتاريخ وسيد النبلاء اذ قابل انك كلامه في هوكه كلاً والله لا تقبل كلاماً  
 فيهم بل نوصلهم حقهم ونوفيمهم **انتهى** **والى** قول السخاوي في الضوء اللاحق في ترجمة ابراهيم  
 البقاعي فقد في تراجم الناس زاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم  
 الشيوخ والاقران الذي طالعت بعد موته **وملخصه** **السهم** بعنوان العنوان ناقص نفسه  
 في كثيرين **انتهى** **وخالصة** المراتم في هذا المقام ان الاقتصار في مدح الكبراء على الكلام  
 اليسيرة او الاقتصار على ذكر من فيهم **وصنع** **الظفر** من اثني عشر ليس من شان **علمه** **الشعر**  
**المسيرة** **وكرم** **يزال** **المورخون** **المهدثون** يطعنون على من ارتكب هذا الاثر ويحجرونه **بأشياء**  
**الزجر** **ويحكمون** عليه **بانه** **واجب** **الهمم** **مستحق** **للشكر** **ويسمونه** **متعدياً** **على** **الجملة** **متجنباً**  
**عن** **سعادة** **الجملة** **مستحق** **للرد** **مستاهلاً** **لان** **يشد** **بأشد** **الشدة** **ويسد** **عليه** **الطريق**  
**بأحكام** **الشدة** **كيف** **فان** **كتب** **التاريخ** **والتراجم** **موضوعه** **كان** **يطبع** **بها** **على** **ما** **قبل** **في**  
**الرجل** **مدحاً** **او** **ذمماً** **يوقف** **على** **الوقائع** **والمعالج** **فاذا** **كان** **رجل** **ختلف** **فيه** **اخبار** **النا**  
**وتفرقت** **فيه** **اخبار** **الاكياس** **يجب** **على** **المترجم** **ان** **يذكر** **اقوال** **الطائفتين** **ثم** **لا** **باس** **بعد**  
**ذلك** **ان** **يرحم** **قول** **الفرقتين** **المادحة** **او** **المبالغة** **في** **الشين** **بحسب** **مبلغ** **علمه** **وقوة**  
**فهمه** **مع** **التامل** **بالعين** **فان** **اكتفى** **على** **ذكر** **اقوال** **احدهما** **التي** **مالت** **طبيعتها** **اليها** **تخيل** **الناظر**  
**في** **كلامه** **ويكون** **باله** **عليه** **ولذلك** **تولى** **الذهبي** **مع** **تشده** **في** **حق** **الصوفية** **لما** **ذكر** **ان** **في**



في ميزان الاعتدال ذكر احوال خدمه ومدحه كليهما من ارباب الكمال وذكروا نزهة ابن  
 الفجار في ذيل تاريخ بغداد وان نقطة في تكملة الاكمال وابن العديم في تاريخ  
 حلب الزكي لمنذري ما رأيت منهم صريحاً على الطعن ايضاً والى الله المشتكى والى  
 المتصرع والمليح من مهنج افاضل عصرنا واما تل دهرنا: حيث تركوا طريقه <sup>بالفقه</sup> <sup>الارجم</sup>  
 ورفضوا شريعة التوسط وحاووا في تراجم النبلاء الذين اختلفت فيه الفرق  
 حتى وجب الوحشة والقلق وهذا امر يستعذب الكاملون ومن يتعدى حد عدل الله  
 واولئك هم الظالمون ويا كحلته ففرق بين طريفة العلماء المتدينين الذين  
 الشيخ على الدين وبين طريقته في ايجادك وغيرة من مسائلك فلا تحصل  
 النجاة من طعن الافاضل بالتشبه باذيال هؤلاء الا ما تل فانهم لم يكونوا نقلة  
 بالقل الباطل ولا مستحقة بالانتقال العاطل فجاز لهم ما حققوا في مقام نصرته <sup>الى</sup>  
 المبين ولم يعيب عليهم ما نقوا تنوية للشرع المبين واما من هو حامل ديات  
 المناقبة المحضه من دون بصيرة والتزام الصحة فصدور مثل ذلك منه  
 هفوة اي هفوة؛ وجفوة اي جفوة؛ قلت في ابراز النسخ الثاني عشر هو <sup>الثامن</sup>  
 والتسعون كرمند ذكر علماء التاريخ ابن كثير الدمشقي وانه ولد سنة ستمائة  
 وهذا ما يفتى العجب بالنسبة الى ما ذكره في ان مفصل اول من اکتفا له ما  
 سنة اربع وتسعين ستمائة فان اموت قبل الولادة مستحيل عقلاً ونقلوا عرفاً  
 وعادة قال ناصره المختف ما ذكر في الايجد من تاريخ ولادته هو اصح واما ما ذكره في  
 الاضاف فهو ان كان اصح في سنة اربع وسبعين ستمائة لكن صاحب الاضاف  
 برشي من هذا الغلط فانه ناقل عن الكشف وقد راجعته فوجدته كما نقل اقول كيف

يبرء من الطعن من يتبع صاحب الفلاط الفاحشة ويرفع راعي صاحب الاشطاط  
 الفاسقة وقد مر ما يناسب هذا البحث في المباحث السابقة والمطالب السالفة  
 فلتكن الذاكرة ويتقن بان مثل هذا الانقياد والتسليم للكشف وغيره من كتب الكشف  
 العميقة خصلة هالكة وشريعة حالكة وطريقة خارقة وشريعة خافقة <sup>الحقوق الغريبة</sup> قتل  
 من يسلك فيهما من ارباب العقل <sup>الحكوك السوداء</sup> وشذ من ينسلك بها انسلاك اصحاب العقل فالحكمة  
 الحذر من هذا السلوك والحكوك <sup>بوكا المحل عين</sup> والنجس النجاس هذا البروك المستبعد عن شان الملوك  
 قلت في ابرار الغي الثالث عشر وهو التاسع والتسعون <sup>٩٩</sup> ذكره <sup>١٣</sup> ابن حجر العسقلاني  
 وارخ ولادته سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وانه توفي ليلة السبت المسفر صبا <sup>١٣</sup> حيا  
 عن ثامن عشر من الحجة سنة ثمان وخمسين ثمانمائة وكان عمره اذ ذاك تسعة <sup>سبعين</sup>  
 سنة واربعة اشهر وعشرا ايام وفيه خدشة من جهين احدهما ان وفات ابن حجر  
 ليست في تلك السنة بل في سنة اثنتين وخمسين قص عليها السيو والسفاوحى غيرها  
 وقلدهم في ذلك هذا المؤلف ايضا في الاحاف وغيره وثانيهما ان ولادته لما كانت  
 سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ووفاته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة كيف يكون عمره  
 مقدار ما ذكره فان الاطفال ايضا فضلا عن الرجال يعلون ان مجموع ثمان وخمسين <sup>١٣</sup>  
 هو مقدار حياته من المائة التاسعة وثمانية وعشرين ان ولد في اول ثلاث <sup>سبعين</sup>  
 واقل منه ان كان بعدة لا يكون تسعة وسبعين مع ما ذكره وبالحجة فهذه بالحجة  
 نطقت بمهارة مؤلف الابجد في الحساب ايضا فضلا عن غيره قال تاصروا الخفق  
 هذا منقول من مدينة العلوم وكانت نسخة اسقية وقد راجعها فوجدتها كما نقل  
 اول مل هذا الاكامو جدك في كتاب منسوخ ان فلانا ولد في اول المائة الرابعة ومات

في آخرها: وعمره خمسون لا يزيد علىها، اورأيت في كتاب مسوخ أن الامام الساجد عليه  
 سنة خمسين مائة ومات سنة اربع ومائتين وعمره يزيد على الالفين اوان  
 الامام ابا حنيفة ولد سنة ثمانين ومات سنة خمسين مائة؛ وعمره  
 مائة اوان يزيد بن معاوية ولد بعد الوفاة النبوية ومات سنة اربع وثمانين  
 وعمره كان مائة وسبعين ونحو ذلك من الامور الواضحة، فتنقلها من غير فهم  
 ودوية؛ وتقول لست ضنى في هذا جريفة؛ اما نقله من كتاب فلان وكانت  
 سقيمة والذى براء التسمية، فلى الحجة بهذا لا يفعل احد من الاطفال  
 فضلا عن البالغين من النساء والرجال قلت في ايراد النسخ الرابع عشر هو المور  
 للمائة ذكر الامام ابا حنيفة نعمان بن ثابت واورده في ترجمته كلاما مختصرا مشتملا على  
 جلده وحفيه وحذا عاداته في تصانيفه يحط هذا الامام عن قلادة ويابى الله الا ان  
 نوره وباللجب من اجل تصدى لجمع المختلطات من غير تنقيب اخذ المختلعات من غير  
 تسديد تقع في تصانيفه اغلاط فاحشة ومناقضات فاضحة يتصدى ذكر  
 معائب مثل هذا الامام الذى اشنى عليه المجتهدون والسلف الصالحون وتعمى طعمه على  
 امثال هؤلاء الاجلة هو الذى صبار باعثالا برار مسامحاته المتكثرة فان لكل فاء مبر  
 والاشارة تكفى لصاحب العقل السليم وكئين لم يلبته لنفسه بالناصية ناصيته كاذ  
 خاطية قليدع ناديه وقد ذكرنا في المقدمة نبذا مما يتعلق بهذا المقام واذ كان يزيد  
 لناصل كلامه السخيفة في حق هذا الامام ذى المناقب الشريفة فاستمع قال  
 سيد الله ابو حنيفة نعمان بن ثابت امام الحنفية ومقتدى اصحاب الراى اقول فيه  
 اشارة الى كونه من اصحاب الراى فان اراد بالراى المعقل والفهم فهو منقبة شريفة

فان من اعقل الاعلم له ولن يلزم المنقول الا بالمعقول وان اراد به القياس الذي هو  
 احد الحجج الاربعة فان قصد به الاشارة الى انه يقين فكل احد من المجتهدين يقين واقصده  
 انه يقيد القياس على الكتاب السنة فهو فورية بلا روية كما حققه ابن عبد البر ابن حجر  
 وعبد الوهاب الشعراني وغيرهم **قال ناصر كالمختلف** في جوابه وجوه الاول ان هذا  
 اللفظ قد ذكره غير واحد من اهل العلم **قال** لذهبي في الميزان النعمان بن ثابت بن ع  
 ابو حنيفة الكوفي امام اهل الراي ضعفه النسائي من جهة حفظه ابن عد وآخرون  
**انتهى قول** لا اثر لهذه العبارة في بعض النسخ المصححة من ميزان الاعتدال وعلى  
 تقدير وجودها فيك يعرض شيء من الاختلاف فان ذكر جمع من العلماء هذا اللفظ في حق  
 حنيفة لا يفيدك فانهم اخرجوه تقييما وتنقيصا فهم ما خوذون بما اوردنا عليك  
 وان كان غيرهم غير ذلك فهم ناجون وذلك لان كلماتك في حق هذا الامام في <sup>نفاك</sup> تقصا  
 شاهدة على انك تريد به تنقيصه وتعيينه ومن شاء الاطلاع على ذلك الكلمات  
 والمحرفات فليرجع الى <sup>الرسالة</sup> بصرة المجتهدين <sup>الاصح</sup> وظفر المبتدئين المنسوب الى الفاضل الاكمل <sup>مل</sup> الكامل  
 الابن ارشد تلامذة والده <sup>الاصح</sup> شقيقه وجيشي المولوي الحكيم وكيل احمد السنكندر فوي  
 لارال مصنفها بالفضل المعنوي والصوري وستقف على نبذ من في هذه الرسالة ايضا  
 فانظرة مفتشائهم **قال ناصر كالمختلف** الثاني ان صاحب الاجيد في هذا القول ناقل عن  
 الائمة الاعلام والناقل من حيث انه ناقل لا يورد عليه شيء **اقول** هذا كلام من لا يميز  
 كليات الجن مطلقا حتى الاجيد ايضا وقد مر ما فيه سابقا فتذكره **انتهى قول**  
 ناصر كالمختلف الثالث ان التشقيق الذي ذكره الحاسد الباقض هل له سند من كلام السلف  
 هذا من متعلقات ذلك المبتدع على الاول لا بد من نقل عبارات السلف على الثاني واعتداله

اقول يا من اذا خاصم فجر اسد لسائك وسلا حناذك واجتنب من الفخس والسب  
فقضيت اى غيرك يخطر اى حنك مالك تختار حله المناهضين ونسلك مسلك الاطفال  
غير المراهقين اما سمعت قول نبيك رحمة للعالمين فيما اخرج ابو داود <sup>ابن فضالة</sup> <sup>المتقين</sup> وسيد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه فهو منافق ومن كانت فيه خلة

منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعى اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اذاع

فدا واذا خاصم فجر والعجب بل وكل دى لى يتجبت من هذا التشقيق الذى ذكرته

في التشقيق وحكمك على التقدير الثاني بعدما لا اعتداده من غير دليل بقران

وهل هذا الاوظيفة من يعجز عن دفع ابراد خصمه فيسكت ويهينه ويعت و <sup>تخلف</sup>

ويقول هو غير معتده لا حاجة الى دفعه <sup>تخلف</sup> فخر قال ناصر المصنف الرابع

انا فختار الشق الاول من الترديد الثاني وقولك فكل احدا من المجتهدين يقين

نظرو من جهتين الاول انه فرق بين قياس الامام اى خليفة وسائر المجتهدين

فان القياس غالب على مسائله وطبعه بسببية وقوفه على السنن بالاضاق الى ايقان

المجتهدين فلذلك يقال له صاحب الراى الثاني ان هذه الكلية ممنوعان من التمسك

من ينكر القياس كداود الظاهري ابن حزم والحيدري وغيرهم فكيف يتانى منهم

القياس اقول في الجواب عن الثاني ان من ينكر القياس بعد من سفهاء الناس ولا

اعتماد بقوله وعمل في مقام التحقيق <sup>على</sup> ففنا الفته لا تضر في صلا الكلية المؤسسة بقرا

المدقق قال ملا محمد الملقب بالمعين بن محمد امين في كتابه دياسار اللبيب

في الاسوة الحسنة بالحيثية الدراسة التاسعة لا شك ان في علماء الامم من

تعلق بحمد الحديث الكريم طائفة تسمى ظاهرية وهو في التحقيق عبادة عن

داود الظاهري خاصة وعن كل من كان على الظاهرة المخضبة التي تسمى جامدة في اصطلاح  
 العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في العلة المنصوصة والجملية بل ما  
 يترأى من اقوالهم أنهم لا يقولون بالاستنباط راسا وهو ما لا يعجبهم أئمة الحديث و  
 الفقه حتى قال السيوطي وغيره ان الاجماع لا ينفرد بخلافهم ومذهبهم مردود بالكتاب  
 والسنة الناطقين بحجوز الاستنباط واعمال الفكر في كتاب الله وسنة رسوله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اتفقوا  
 بوافق قول الشعرا في ميزانه نقله عن ابن جعفر الشيرازي ما روي لخصوصية للامام  
 ابن حنيفة في القياس بشرط المذكور اى عدم وجوب الحكم من الكتاب والسنة بل  
 جميع العلماء يقيسون في مضائق الاحوال اذا لم يجدوا في المسئلة نصا من كتاب السنة  
 ولا اجماع ولا قضية الصحابة <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وفي الجواب عن الاول ان كثرة القياس في مذهب  
 ابن حنيفة ليست فيها منقصة فان وقوعها كان للضرورة ولو لم تكن لقل القياس  
 في مذهبه ايضا كما قل في المذاهب الباقية وما احسن قول الشعرا في ميزانه اعتقلا  
 واعتقاد كل منصف في الامور ابن حنيفة بقريته ما روي بناه انفا من جم الراجح والتبري  
 ومن تقديمه النص على القياس انه لو عاش حتى دونت احاديث الشريعة وبعده <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 الحافظ في جميعها من البلاد والتغور وظفرها لا خذ بها وتوك كل قياس كان قاسه  
 وكان القياس قل في مذهبه كما قل في مذهب غيره بالنسبة اليه لكن لما كانت  
 احلة الشرعية مفارقة في عصره مع التابعين وتابع التابعين في المدايق القرى <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 اكثر القياس في مذهبه بالنسبة الي غيره من الائمة ضرورة لعدم وجود النص في  
 تلك المسائل التي قاس فيها بخلاف غيره من الائمة فان الحافظ كما نوافد دخول في طلب  
 الاحاديث وجمعها في عصرهم من المدايق القرى دونها فجاوبت احاديث الشريعة

بعضها ايضا انتهت قلت في ابراز الغي ثم قال اي صاحب الاجد ولد سنة من الهجرة وكذا كره  
الواقدي والسماعي بن يوسف وقيل عام احدا وستين الاول اكثر وانتب اقول نعم اقول  
الاول ذهب اليه الاكثر وهو الاصح الاظھر والعمول الثاني غير معتد واياما كان عند تب  
بفولك معاصرته للصحابة فان ذلك العصر كان فيه جمع من الصحابة قال <sup>اصح</sup> المصنف  
لم يبرح صاحب الاجد بعد كون الامام معاصر للصحابة وانما استنبطه من قوله وان كان  
عاصر بعضه <sup>على</sup> راي الخنمية وهذا الاستنباط مبني على مفهوم المخالفة والحسبة <sup>ب</sup>  
به مع ان عوى قطبته كون الامام معاصر للصحابة مطالبة بالدليل لما نرى ان الواضح  
ذلك اخبار احاد وهي لا نوجب القطع اقول فيه كلام من حوة تنسب الاعلام الاول ان  
عدم حصول القطع بخبر الاحاد مطلقا لا يصدر الا من لم يطالع كتب اصول الحديث <sup>واصول</sup>  
الفقه اساسا ولم تراجع الكتب الدراسية فضلا عن الكتب العلمية فقد بينا سابقا ان  
اخبار الاحاد ايضا تفيد القطع جزما فقد كره انفا الثاني ان مطالبة الدليل على <sup>قطعة</sup>  
معاصرة ابن حنيفة للصحابة يشبه مطالبة الدليل على طعيه وجود مكة والمدينة  
وكون حرب الجمل بالبصرة وولادة ابن حنيفة بالكوفة وودفن نظام الاولياء في هذه  
وكون بلاد مصر مدنا للسيوط والسماو وابن حجر العسقلاني والشمس <sup>وكون</sup> القليل  
مدفونا ببغداد وكون النواب فضل الدولة واية واجدادة مدفونين في حيد اباد  
وكون الامام مالك معاصر لابن حنيفة والشافعي وكون الشافعي مسكنا للاوزاعي وكون  
الشافعي استاذ الاحمد وتلد ابن داود من مسدد بن سرهذ وكون ابن ابي عمير تلميذا لابن  
بهمية الخزازي وكون ابن رجب مدركا عصر ابن القدير الحنبلي وكون الشوكاني استاذ استاد  
المنصوري القنوجي وكون الراد الكهنتي معاصرا بابا امير القفال وكون مولف المذهب المالكي <sup>حادي</sup>

غير نازعة وعدم معاصرة مولف الأجد للفاخر الأثر إلى غير ذلك من لقطعيها المشتمل  
واليقينات المنشرات فلما ان مطال الدليل على قطعية امثال هذه الامثلة بعد مكابرونا  
بلا شبهة كذلك المطالب على قطعية معاصرة ابن حنيفة للصياغة بعد مجادله وخصوصا  
وهما نفاو مشافاه غير قابل ان يخاطب بالحجة **الثالث** ان نسبة عدم القول بمفهوم  
المخالفة الى الحنفية مطلقا فرية قطعا ومثله لا يصدر الا من لم يتيسر له معاينة كتب  
تتم وضاعتهم ولم يوزق وسعة النظر في فائدهم وذبوهم فانهم انما يتكرون ذلك في الاحكام  
الشريعة بلا في العبارات العملية: انظر الى ما في خزانة الروايات نقلها عن المشاهير  
ذلك انه عدم دلالة التخصيص على نفى ما عداه مختص بخطابات الشرح امامه

متفاهم الناس والخبارات فان تخصيص الشيء بالذكريد على نفى ما عداه كما ذكره الامام <sup>خمس</sup>  
في شرح السير الكبير **انتهى** وفيه ايضا نقل عن باب صفة الصلوة من الكافي التخصيص في

الروايات يدل على نفى ما عداه **انتهى** وفيه ايضا نقل عن الحميد ان يدل عليه في روايات  
وفي متفاهم الناس **انتهى** وفيه ايضا عن حاشية اصول البزدوى القيد في الروايات

ينفي ما عداه **انتهى** وفي كتاب الحج من غاية البيان شرح الهداية مفهوم الرواية حجة  
وفي حاشي الاشباه للحموي نقل عن انفع الرسائل مفهوم التصنيف حجة **انتهى** وفي جامع

الرموز مفهوم المخالفة في الرواية كمفهوم الموافقة معتبر بلا خلاف **انتهى** ليطالب تفصيل  
هذا البحث من مقدمة تعليقه المتعلق بشرح الوقاية المسهر بجمدة الرعاية في حل شرح

**الرابع** ان تقييد معاصرة ابن حنيفة بالصياغة بقوله على راي الحنفية يرمح كونها  
ما اتفق عليه جملة الملة الحنيفية ان لم يكن للاشارة الى خلاف وقع فيه فهو محل بحث

لانائفة فيه ومثله يجب على العلماء الاجتناب عنه بلا سيما اذا كان موها لما يخالف ما قصد



قلت في ابراهيم بن عوف قال لم يرو احد من الصحابة باتفاق اصل الحديث وان كان احد يعرفه  
صدراى كخفية اقول ليس بن سعد والذهبي عندكم من الحديثين وهما قد اقرروا بين بعض  
الصحابة باليقين انظروا الى قول الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمته مولده سنة ثمانين  
راى نس بن مالك في حجة لما قدم عليه من الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه  
سمع ابا حنيفة يقول انتهى والى قوله في كاشف راى انسا انتهى قال ناظر والمخفف كون  
سعد والذهبي من الحديثين ليس معارضاً لقول صاحب الابهج من انه لم يرو احد من الصحابة  
باتفاق اصل الحديث فان المراد بالاتفاق قول الاكثر لا قول لكل او يقدر هناك مضاف الى  
باتفاق جماعة من اهل الحديث او باتفاق جموع اهل الحديث ولا ريب ان جماعة من اهل الحديث  
من جموعهم قد اذكروا ملاقاته مع الصحابة اقول فيه خدشة من جهة متعدده الاول  
ان حذف المضاف انما يجوز اذا دلت قرينة حالية او مقالية عليه لا مطلقاً ويجوز القرينة  
في عبارتك عليه مفقود قطعاً قال ابن القيم في بدائع الفوائد عند البحث في تنكير قريب  
الواقع في قوله سبحانه رحمة الله قريب من المحسنين عند ذكر المسراك الثالث من مسائل التوضيح  
وهو ان قريباً في الآية من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقام هذا المسراك  
لان حلة المضاف واقامة المضاف اليه مقامه لا يسوغ ادعاؤه مطلقاً والا لالتبس الخطاب  
وفسد التقامه وتعلقت الادلة اذ هما من لفظ امر او نهي وخبر يتضمن ما موراً وهما عند وتخيلا  
الا ويمكن ان يقدر له مضاف من جميعه عن تعلق الامر والنهي والخبر به فيقول المحدث في قوله تعالى  
ولله على الناس حج البيت وكتب عليكم الصيام اى معرفة الحج والصيام واذا صح هذا الباب  
فسا الخطاب وتعلقت الادلة وانما يفسر المضاف حيث يتعين ولا يصح الكلام الا بتقديره  
للمضرة انتهى وقال ايضا قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ليس في اللفظ ما يدل

على ارادة موضع ولا مكان اصلا فلا يجوز دعوى اضارته بل دعوى ضارته خطأ قطعاً <sup>بشأن</sup>

الاخبار بان المنكر اراد المجدوف ولم ينصب على ارادته دليل الا كصريحها ولا لزوم اذ دعوى المنة

الله ارادة دعوى باطلا انتهى الثاني ان حمل الكلام على هذا المراد لا يرفع الفساد <sup>ههنا</sup>  
قال ابن حجر المكي في رسالته مشن الغارة على من اظهر معرفة تقوله في الحنا وعوارده مرادهم

لذاليس من احتمالات اللفظ الال عليها وانما هو صرف عن مرادة الـ خيرة بضرب من ضرب

التاويل فالفساد لا زو بكل تقدير انتهى الثالث ان كون المراد بالاتفاق قول الاكثر وان كان

جائزا لكنه خلاف الظاهر فلا يجوز ايراد مثله في تراجم مثل هؤلاء الاكثر <sup>الاربع</sup> ان لو اراد

الاتفاق قول اكثر اهل الحديث او جمع منهم لداخلك على انه رأى الصحابة وعاصره <sup>هم</sup> على قول

جمع منهم فلا يصح تقييد المعاصرة برأى الخفية في قولك وان كان عاصره بعضهم <sup>هم</sup> على

الخفية بل يكون هذا ضائعا <sup>ههنا</sup> فاسدا <sup>بطلان</sup> الحاشي ان ذلك في مثل هذه

الاحتمالات لرفع الازامه لم يستقر ايراد ولا ما كرم على من يبدى الاجماع في مسألة اصلية

او فوعية لا احتمال ان يكون المراد بالاجماع قول اكثرهم او يخذف لفظ جمع منهم وبطلان <sup>هم</sup> من ان

ينتهي فلم ير اهل العلم <sup>هم</sup> يطعنون على من يبدى الاجماع في موضع مختلف فيه <sup>بطلان</sup>

قوله نقله بابران اختلاف فيه حتى قال الامام احمد ناهيك به جلاله وقوله من <sup>هم</sup>

الاجماع فهو كاذب استبعاد الوجوده <sup>هم</sup> على من يتسارع الى عوالة جزما ولو سهل في كل

موضع حمل الاجماع والاتفاق على ما حمله عليه الناصر والقاصر لم يستقم التأكيد ولا الانتكار

على مد الاجماع بحسب الظاهر <sup>بطلان</sup> من ان لفظ الاتفاق المضاف الى اهل الحديث لا <sup>يشك</sup>

احد في انه موهوم لعدم اختلافهم فيه وان كان مرادك اتفاق بعضهم <sup>هم</sup> او اكثرهم مع خلاف  
فيه فان هذا المراد انما يطاع عليه امرية لا غيره من ينظر كلامه ويستفيد الا ان يقبل

القريظة وعلم هذه الارادة . وادليت فليست وآيراد مثل هذا الموهوم ورجحة مثل  
 هذا الامر ليس من سان العلماء الكراف بل مثل هذه الخدعة لا يرتكها الا متعسف ضالما  
 ومثل هذه المكيدة لا يكتبها الا متعصب ذواب وها هو السابح ان انكار جمع من المحدثين  
 كون الامار اني حبيبة من التابعين ان كان صحيحا . لكن نسبة ذلك الى اكثرهم او جمهورهم  
 كما صدر من ناصرك في توجه كلامك باطل يقيناه وليات من يدعي ذلك ناصرك كل  
 او منصوره . بهرمان نقلي صالح ذلك لكون منصوره ولا يكفيك في هذا الساب نقل  
 عبارات بعض الاصحاب الدالة على ذلك الانكار ولو بلغت الى عدد كثير تحت  
 والاصحاب واما سبيل ذلك احاديث من آمان تنقل عبارة صريحة عن يعتمد بدل عليه  
 وآمان تضبط اسماء المحدثين في موضع واحد تحت اتفاق اكثرهم اي ما زاد على <sup>نصف</sup>هم  
 بل انك عباراتهم الدالة عليه ولعلم هذا الامر ان خارجا عن قدرتك وقدرة  
 ناصرك . فان امر يفعل ولن يفعل حتى يبلغ الجمل في سم الحياط فيلهذ من مثل هذه الزيادة  
 الكاذبة المورثة الى الحياط والمياط <sup>وهذا</sup> <sup>الاصح</sup> <sup>للكان</sup> <sup>من</sup> <sup>ناصر</sup> <sup>ك</sup> <sup>نقل</sup> <sup>عبارت</sup>  
 بعضهم ما يدل على انكارهم لا يجدي نفعه ولا يفيدك شيئا وتفصيل في الاصح الاصح  
 التي ذكرها تنوعه الأولى عبارة الكوردي ذكرها نقلنا عن شرح مستدلا ما عمل الاصح

جماعة من المحدثين انكاروا ملاقاته مع الصحابة واصحابه اتقوا الاصح الثانية عبارت  
 اسماء رجال المستكوة لصاحب المستكوة كان في ايام ابن حنيفة اربعة من الصحابة الاصح الثالثة  
 وعبد الله بن ابي وى الكوفة وسهل بن سعد بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثلة عاكبة  
 ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنهم الثالثة عبارة جامع الاصول كان في ايام الاصح  
 اربعة من الصحابة انس بن مالك بالصرة وعبد الله بن ابي وى بالكوفة وسهل بالمدينة

و ابو الطفيل بمكة ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون انه لقي جماعة من الصحابة  
 منهم من لا يثبت ذلك عند اهل النقل انتهى <sup>الرواية</sup> عبارة العجل المتناهية قال اللاد <sup>قطن</sup>  
 لا يصح لابن حنيفة سماع من انس ولا روية ولم يلق احدا من الصحابة انتهى <sup>الخامسة</sup> عبا  
 وفيات الاعيان ادرك ابو حنيفة اربعة من الصحابة ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنهم <sup>واصح</sup>  
 يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك عند اهل النقل انتهى <sup>السادس</sup>  
 عبارة طاهر الفتي في التذكرة كان في ايام ابن حنيفة اربعة من الصحابة ولم يلق احدا  
 منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون انه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك  
 عند اهل النقل انتهى <sup>السابعة</sup> عبارة تقريب الحفاظ ابن حجر النعمان بن ثابت الكوفي ابو  
 الامام اصلاه من فارس قيل مولى بني تميم فقيه مشهور من السادسة انتهى اهل الذين عاصروا  
 الخامسة ولم يثبت لهم لقاء احد من الصحابة <sup>الثامنة</sup> عبارة امرأة الجنان لليافعي  
 حوادث سنة خمسين مائة فيهما توفي فقيه العراق الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت  
 الكوفي مولده سنة ثمانين ابي انسا وروى عن عطاء بن ابي باح وطبقته وكان قد ادرك  
 اربعة من الصحابة هم انس وعبد الله بن ابي اوفى وسهل ابو الطفيل قال بعض اصحاب التاريخ  
 احدا منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم  
 يثبت ذلك عند اهل النقل انتهى <sup>التاسعة</sup> عبارة مدينة العلوم قد ثبت بخدا  
 التفصيل ان الامام من التابعين ان نكوا اصحاب الحديث كونه منهم انتهى ولا يشك  
 من ابدن مسكة وفي العبارة الاولى لا تدل الاعلان جمعاً من المحدثين انكروا ملاقاته  
 مع الصحابة بل ان اكثرهم انكروها ولا ان كلهم قالوا بعدم التابعية فلا فائدة في ايراد  
 العبارة في مقام دعوى الاكثرية او الحلية وبالرابعة منها لا تدل لاعلان الكادار <sup>قطن</sup>

فظه كما انكار اكثر الحديثين ولا كونه ولا جمع من غير فلا يفيده اثبات الانكار الكل والاكثري  
وكذا السابقة لتدل الا على كونه محمداً الا مع قطع النظر عن انه قول الكل والاكثري  
ان قول دارطنه وابن حجر في هذا المعنى متعارض المزمع فقد ثبتت عنهما الاقراء بالتالية  
لهذا الامام كما سيأتي. وبما ياتي وكذا الثانية - لدلالة لها على الكلية والاكثرية؛ و  
التاسعة لتدل على ان الانكار قول الكل والاكثري؛ الا اذا جعلت اضافة الاصحاب للحديث  
للاستغراق المشير الى الوفاق وهو ليس بالطهور فيجوز ان يكون لفظ البعض محذوفاً  
على ما اختارنا حرك في مقامه ترك كما مر سابقاً وبمجرد ان تكون الاضافة عهدية  
والظاهر الذي لا يميل لتقلب ما سواه في عبارة المدينة هو الاول يدل عليه قول صاحب  
المدينة قبل تلك العبارة وقال بعض الحديثين انه لم يروى حتى فليكن هو المعقول واما الثانية  
الباقية وهي الثالثة والخامسة والسادسة والثامنة فالذي يستدل به منقول  
اصحاب الحديث ذلك عند اهل النقل ولا ينبغي سخافته عند ارباب النقل اما اولاً  
فلان المذكور قبل لفظ ذلك في هذه العبارات هو الرواية والملاقات معاً لا التلويح منقول  
فلاتدل هذه العبارة الاعلان لبعض هذين الامرين معاً كما ذهب اليه جمع ممن قد ابا  
غير ثابت جزواه عند اهل النقل لان مجرد التلويح والرواية الذي هو مدار التابعية فلا الاول  
لعصية غير تائب عند اهل النقل واما ثانياً فلان المذكور قبل لفظ ذلك هو لقاء جمع  
من الصحابة؛ فلان تلك العبارات المذكورة الاعلى عدم ثبوت لقاء جمع من الصحابة كما ادعى  
بعض الخفية؛ عند اهل النقل الاعلى عدم ثبوت رواية صحيحة واحدة كانس ايضاً وهي كافية لكونه  
تابعياً عند اهل النقل واما ثالثاً فلان المذكور قبل لفظ ذلك انما هو اللقاء لا الرواية وهو  
كثير ما يستعمل للقاء بمعنى النص من الرواية؛ لئلا يتسدى على ذلك قول دارطنه لم يلق ابو حنيفة

احد من الصحابة الا انه رأى انسابه <sup>انتم</sup> كما نقله السيوطي في تبييض الصحيفة: <sup>حقيقة</sup> فمناقب ابن  
 عوف قال حافظ ابن حجر في تقريبه: وفي حق بعض من ذكره فيه بمثله فلا تدل تلك العبارة على  
 الكارجر الروية: الذي هو مدار التابعية: <sup>ع</sup> وأما رابعها فلان كون الاضافة في اصل النقل <sup>ق</sup> مستغرا  
 غير مستلزم من غير دليل <sup>مستغرا</sup> فان الجمع والمفرد المضاف لا يفيد الاستغراق مطلقا بل هو مشتمل  
 بشرط ذكرها علماء الادب بمفصلا: وقد بسطت الكلام فيه في رسالتي السعي المشكور في دالم  
 الماثون وان شئت زيادة التوضيح: في هذا البحث الشيخ: فارجع الى نصرة المهتمين بردها  
 غير المقلدين المنسوب الى الفاضل الابيض والكامل الاوحد: المولوي الحكيم وكيل احمد بن سليمان الله  
 الصمد: قلت في ابرار النخيل الخطيب والنووي من الحديثين وهما قد ضاع على كونه من التابعين  
 انظر الى قول النووي في تهذيب الاسماء واللغات قال الخطيب البغدادي في التاريخ هو ابو حنيفة  
 النبي فقيه اهل العراق رآي انس بن مالك <sup>الح</sup> قال ناصر كالمحقق قد مر جوابه من ان قول  
 صاحب لا يجيد لا يدل على خلافه فان المراد بالاتفاق قول لاكثر <sup>ا</sup> قول هو ايضا كلام يتروقا  
 اتفاق الكل واكثرهم على التابعية: لم يثبت الى الان بدليل من الادلة الشرعية: قلت  
 في ابرار النخيل ليس الدارقطني وابن الجوزي من ارباب الحديث وهما ايضا قد صرحا واقرارا بهذا  
 الحديث قال ابن الجوزي في العمل المتناهية في الاحاديث الواهية في باب الكفالة <sup>ب</sup>  
 المتفق قال الدارقطني لم يسمع ابو حنيفة احدا من الصحابة وانما رآي انس بن مالك  
 بعينه قال ناصر كالمحقق القول بان الدارقطني اقرب روية الامام انس بن مالك <sup>ب</sup>  
 فان الدارقطني من الذين ينكرون روية الامام صحابيا بلا روية <sup>ا</sup> قول هذه عبارة  
 العلة التي نقلتها من نسخة كانت عند صريحية فان الدارقطني ليس من المنكرين وفي بعض  
 نسخة وجد العبارة المذكورة هكذا قال المصنف اي ابن الجوزي هذا حديث لا يصح

عن رسول الله والحاجي كان يضع الحديث كذلك قال الدارقطني أبو حنيفة لم يسمع من القمي  
 انما رأى نس بن مالك بعد صلواته وهذه تدل على ان قول الدارقطني هو ما ذكره ولا يعنى ان  
 الحاجي كان يضع الحديث ما بعده من قول ابن الجوزي نفسه فان صح هذا فليس من يستدل  
 به فانه ثبتت منه كون ابن الجوزي من المقرين وثبت كون الدارقطني من المقرين من  
 عبارته السابقة التي نقلها السيوطي عن حمزة بن محمد بن ابي حنيفة عن الدارقطني قلت في  
 ابرار القمي ليس الولي العراقي والحافظ ابن حجر من اجلة الحديثين قد نقل السيوطي قول الحاجي  
 صح ما يكونه من التابعين قال ناصرك المخطئ الولي العراقي لم يكن ويكونه من التابعين  
 جزم بانه رأى نس بن مالك وهذا ما يكفي في اثبات التابعية لو كان مذهبه الاكتفاء بحجج  
 الروية في التابعية والحافظ ابن حجر ان صح في جواب الفتيا انه بهذا الاعتبار من التابعية  
 لكن اختار في التقريب انه من الطبقة السادسة الذين لم يجعل لهم التلاق باحد من  
 الصحابة فعلم ان المختار عند الحافظ هو ما قال في التقريب اقول عبارة السيوطي هكذا  
 قد عرفت على فتيا رخصت الى الشيخ والدين العراقي هل روى ابو حنيفة من الصحابة  
 وهل يبعد في التابعين فاجاب بما نصه لم يسمع له رواية عن احد من الصحابة وقد  
 رأى نس بن مالك فمن كيفية يخرج درية الصحابة يجعله تابعيا ورض هذا السوال  
 الى الحافظ ابن حجر فاجاب بما نصه احدا ابو حنيفة جماعة من الصحابة كانه له  
 بالكوفة سنة ثمانين مجابو مشد عبد الله بن ابي وفي فانه مات بعد ذلك وبالضرورة  
 انس وقد اورد ابن سعد بسند لا بأس به ان ابا حنيفة رأى نسا وكان غير هذين من  
 الصحابة بعدة من البلاد احياء وقد جمع بعضهم جزء في ما ورد من رواية ابي حنيفة  
 عن الصحابة ولكن لا يخلوا سادة من قبيل والمعتد على ذلك ما تقدمت عليه الروية

لبعض الصحابة ما اورد ابن سعد في الطبقات فهو هذا الاعتبار من التابعين <sup>التي</sup> تحت فانظر في  
 هذه العمارة هل تجد فيها رجلا من العراقي في التابعية او الروية والذى بعينه على  
 عدم الجهر اليه قوله فمن يكتفي الجوه ولا يخفي انه اذا زاد هذا لكونه مختلفا في ذلك ليس  
 واختاره ويرفضه على ان جزمه بالروية كما في كلامك في كتاب المشتمل على نحو  
 انفاق الجهدتين على عدم الروية واما ابن حجر فكلما في جواب الفتيا لما عارض كلامه في  
 التقريب ظاهر وجب ان يجمع بينهما ناضرا او يجمع كلامه التقريبي ويؤخذ بكلامه في  
 شاه ان المختار عنده هو ما في التقريب كما ادعاء الناصر المجهت فما لبى الدليل <sup>الضعيف</sup>  
 الكليل او التنبية الوجيه التي يرضى به كل نبيه وبدونه خطر القنادة لا يرضى لارب الفساد  
 والعناد وما الذي ادراة ان مختارا حافظ هو ما ادرجه في التقريب كما مانقه في جوابه ابداه  
 فتلعل ذلك الجواب يكون متأخرا عن التقريب فيكون المختار عنده هو غير ما في التقريب قلت  
 في اراء الفقه وهذا ظران ما له كثير من منكري تابعية بان حافظ ابن حجر عد في التقريب من  
 الطبقة السادسة ليس كما ينبغي فان كلامه في التقريب ليس باحق بالاخذ من كلامه في جواب  
 السؤال الذي نقله السجستاني الذي جعل كلامه في التقريب وجماع كلامه الاخر غيره وفي  
 ان يكون سوء الفهم كقول الصواب هو يلحق باول الابواب قال ناصر في التفسير بيان  
 كلامه في التقريب احق بالاخذ من كلامه في جواب السؤال من جوه الاول ان كون التقريب  
 تأليف حافظ ابن حجر قد ثبت بالتواتر وجواب السؤال ليس بثبوت هذه المرتبة بل غاية انه  
 ثبت بخبر الاحاد والثاني ان حافظ صرح في مباحثه التقريب انه يحكم على كل شخص بحكم  
 يشتمل اصح ما قيل فيه واعدل ما وصف به ولا يثبت التزام هذا في جواب السؤال الثالث  
 انه اشار في جواب السؤال الى التردد في تابعيته ولو تجزم بها حيث قال انه هذا الاعتبار





دأى ابن مالك **أنه** **وآلى** قول الولي العراق كان نقله السيوطي قد رأى ابن مالك **أنه** **وآلى** قول

ابن الجوزي آثاره رأى ابن مالك **بعينه** **أنه** **وآلى** قول الدار قطن كان نقله السيوطي لم يلق

أحد من الصحابة إلا أنه رأى ابن مالك **أنه** **وآلى** قول النووي في تهذيبه لاسماء واللغاب قال

الخطيب البغدادي في التاريخ أبو حنيفة أما أصحاب الرأي فقيه أهل العراق رأى ابن

بن مالك **أنه** **وآلى** قول ابن حجر المكي الهندي في الخيرات الحسن بن منافق النعمان صح كما

قاله الذهبي أنه رأى ابن مالك وهو صغير وفي رواية مراراً وأكثر المحدثين على أن

التابعي من لقي الصحابا وان لم يعصبه صحبه النووي كان الصالح **أنه** **وآلى** قول ابن عبادين

في رد المختار على كل فهو من التابعين ومن جزم بذلك الحافظ الذهبي والحافظ العسقلاني و

غيرهما **أنه** **وآلى** قوله نقله عن بعض المحدثين ما وقع للعين في أنه أثبت سماعه عن

الصحابة رده عليه صاحبه الحافظ قاسم الكوفي وأما الظاهر أن سبب عدم سماعه ممن ذكره

من الصحابة أنه في أول أمره اشتغل بالكتاب حتى ارتشده الشعبي لما رأى من باهر فجا بهته إلى

الاشتغال بالعلم **أنه** **وآلى** قول السيوطي قال ألف أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الظهري

المقري الشافعي جزء في تاريخه أبو حنيفة عن الصحابة **أنه** **وآلى** قول الأذيني في منبذ العلماء

قد ثبت بهذا التفضيل أن الأما من التابعين **أنه** **وآلى** هؤلاء العلماء الثقات والاثبات الدار <sup>قطن</sup>

وابن سعد والخطيب في الذهبي والولي العراق وابن حجر المكي في القاري في ذكره السنن وواف

معان الظرفان نقل كلام القاري الذي مر ذكره وأثره وأبو معشر وحزمة السهمي <sup>والجوزي</sup>

والتوريشي والسيوطي والقسطلاني والسراري والأذيني وابن عبادين الشافعي والياقوبي والخطيب

غيرهم ممن تقدمهم وتأخرهم قد اتفقوا ما حقه ابن حجر في جواب السؤال في هذا الباب

كلامه القريب لا يخلو عن اضلال واحلال وأما ما ذكره ناصر من الوجوه الثلاثة

فكلها لا يخلو عن خدشة + اما الاول فلان كون تبيض الصحيفة من مولفان السيو  
وكون جواب السؤال المذكور مذكور فيه غير مختلف فيه بين كل شيخ وصبي بل كل  
ثبت بالتواتر وكون السيو حجة في النقل ايضا ثبت بالتواتر وهذا كله يعلم من حال  
العلم والوية القهر ولا يفتح فيه حمل من يزيق خطأ واخره ولو يكتسب نصيبا باجراد فكون  
جواب السؤال المذكور من ابن حجر لا يشك فيه من استعانة اظلالا **اما الثاني** فلان التواتر  
المذكور في التقريب لا يتلزم ارجحية ما فيه على ما صدر منه في غيره **جواز** ان يكون ما  
غيره متاخرا عنه رجوعا اليه ووافيه رجوعا عنه **واما الثالث** فلا له ليس عبار  
ما يدل على التردد وعدم الجزم وزيادة قوله بهذا الاعتبار ليست الا لوقوع الاختلاف فيما  
يحمل به اسم الشاعية في ما بين اهل العلم وقد نسب اليها افظاب ابن حجر بعبارته المذكورة  
بالحجزة جمع من اهل القهر ولكن من لم يجعل الله نورا فحشى في الظلمة ويظن ان ما حشر في ظلمة  
الاطلاق هو الباب العلم الاحكام قلت في برز الخي ثم قال وبالغ في مدينة العلوم في اثبات  
اللقاء والرواية عن بعضهم وليس كما ينبغي قول صاحب المدينة بسط الكلام في مكان الرواية  
واثبات المعاصرة والملاقات وهو مصيب في ذلك **قال** ناخره اختلف كون صاحب  
المدينة مصيبا في دعوى امكان الرواية واثبات المعاصرة مسلم وصاحب لا يهد لا يكره  
واما ما ينكره مما قال به صاحب المدينة هو اثبات لقاء اربعة من الصحابة فلم يثبت  
بعد اقول هذا جهتان طغيان لا يرتكبه من هو على الشان فان صاحب المدينة بعد  
ما ذكر ان اربعة من الصحابة كانوا في عهدك حنيفة النبي وعبد الله  
بن ابي اوفى وسهل بن سعد باير الطليل وذكر الاختلاف في رواية ثم قال وهو كالأول الذين  
ذكرناهم هم الذين غالب الظن على ان الامام لهم ومحقق انه ادرك زمانهم فعمل

ترى فيه اثرها تنكروا وما يدعيه ناصرك ويدركه قلت في ابراز النقي ثم قال قال ابي صاحب المنة  
 وقد ثبت بهذا التفصيل ان الاما من التابعين وان ائمة اصحاب الحديث كونه <sup>اي صاحب الامجد</sup> ضمه وانظار  
 ان اصحابه عرف بحال ما تفهمه وفيه نظروا وضح لان معرفة اهل الحديث بوفيات اصحابه ولو  
 التابعين اكثر من معرفة اصحاب الراي اقول فثبت المطلوب لان اهل الحديث ايضا قد صرحوا  
 بالمعاصرة والروية قال ناصرك **المختلفة المعاصرة** لا ينكرها احد اما البروية فانها وان  
 صرح بها بعض اهل الحديث لكن جمهورهم ينكرونها ولو سلمنا ان الاما ايا حنفية لقي  
 واحدا او احاد امن الصحابة وهو تابعي فما الحاصل من ذلك غير انه رجل صالح لقي  
 رجلا صالحا لا يثبت بذلك وجوب تقليد في الدين ولا ترجيح قوله على قول <sup>المتحدثين</sup> حديثه  
 والحنفية مع كونهم اصحاب الراي قد اخذ الله عنهم العقل السليم والفقه المستقيم حرما  
 من ركات سلوك الصراط القويم **الاول** انظر الى ناصرك ما زايدت و ما ذابت <sup>بظن</sup> وما ذابت  
 يسب اباك وآباءة واجدادك واجدادة وامهاتك وافهاتة وجلاتك وجلاتة <sup>لكنهم</sup>  
 كلهم واكثرهم من الحنفية خصم الله بالطا فبه الحنفية وكسر ظموا عدا هم وقطع  
 رقاب حسادهم بسيفهم القوية ويدعي انكار الجمهور تابعية الاما مع فقدان ما <sup>يستشهد</sup>  
 به عليه بحيث يكون مقبولا عندنا علام قلت في ابراز النقي ثم قال وقولهم <sup>المتثبت</sup>  
 مقدم على النافي لتعليل لا تعويل عليه اقول هذا عجيب جدا فان المسئلة بدلا ثلثها وتنفاد  
 مسبوق في كتب الاصول ومشيدة بالمعقول والمنقول وقد استند بها المحدثون ايضا في  
 كثير من المباحث **القول** ناصرك **المختلفة** هذه المسئلة في اختلاف بين العلماء فكما  
 ان جماعة استندوا بحافي كثير من مباحثهم واشبات مطالبهم كذلك انكرها جماعة فاق  
 شئ ربح كلام قائلها على كلام منكرها وثانيا ان هذه المسئلة مشروطة بتساوية

المثبت والناق ولا تناقض ان اخذ المثبت غير ثابت على ما صرح به اصحاب النقل فان المساواة  
 فيكون الثاني هذه القاعدة كناية او جزئية الاول غير مسلم والثاني غير منتج لما اذا  
 ساد حصدية العلوم والقول هذه المسئلة وان وقع فيها خلاف بين العلماء لكن  
 باعتبار انها صولها رجحان نقاد الكلام وعلمه ثقات النبلاء وما توجب دليلا بالنسبة الى  
 حاله وان هو لا تقدر المنبت على الناق الا عند تساويه. ففهي تنقيح الاصول اما اذا  
 حادها مثبتا والاخر ناقيا بان كان اليقين بالدليل كان مثل الاثبات وان كان لا يعرف  
 به بل بناء على العدم الاصل فالمثبت اول فان احتل الوجهين ينظر فيه التحق وفي التلويح  
 والمثبت اول اذ لو جعل الثاني اولي يلزم تكرار النسخ وايضا المثبت يشتمل على زيادة علم كما  
 في مرض الكرخ والتعديل يجعل الكرخ اولي لان المثبت موسع الناق في موكد والتاسيس  
 من التاكيد اي وفي المنار وشرح لابن مالك المثبت وهو الذي يثبت امر ارضا اولي  
 الثاني عند الكرخي لا يثبت بخبر عن حقيقته والناق اعقد الظاهر كما في الكرخ والتعديل  
 قول الجرح وعند عيسى بن امان يتعارض ويطلب الترجيح من جهة اخرى الاصل فيه  
 ان الناق كان من جنس ما يعرف بدليله كان مثل الاثبات والا فلا والحاصل ان الناق  
 اربعة اقسام الاول ما يكون من جنس ما يعرف بدليله والثاني ما يكون محض لا  
 انه في الاخبار به على دليل دل عليه والثالث ما يكون من جنس ما يعرف بدليله الرابع  
 ما يكون محض لا وقد علم بالتخصيص مع حال الخبر انه بنى الاخبار به على ظاهر الحال فالقسم  
 والثاني مثل الاثبات في القوة والثالث والرابع لا يكونان مثل الاثبات بل يكون الاثبات  
 راجحا التحق وفي مرآة الاصول شرح مرآة الوصول كلاهما المحمد بن فراموز الرومي التمهيد  
 علا خسر قد دلت بعض المسائل على تقدير المثبت وبعضها على تقدير الناق فاطلب الى

بيان ضابطة في تساويها وتزجيج أحدهما على الآخر وهو ان النفل ان كان منبسطاً على العدم  
 الاصل في المثبت مقدم واولا فان تحقق انه بالليل تساويها وان احتمل الامر ينظر  
 الامر انتهى وفي كتب الاصول والحديث غير ما ذكرنا مثله كثيرا فينفخ على من هو بصير  
 اذا انقش هذا كراهة على صفة خاطرة فاسمع ما في كلامنا صراحة **فقوله** فاي شيء  
 صح الجوابه ان المرجح هو قوة دلائل من قدم المثبت على المنفي وضعف هفوا من  
 قدم المنفي كما يعلم من مراجعة تقريرا ثم ومعاينة تقريرا ثم ولكن من حرم سعة  
 النظر وانظر الفكر يكتفي على لم وماذا الحق قول المرجح من عند ضمير بآلة لا مثالا  
 ما اذا وان كنت في ريب من هذات فافترق كتب الاصول الفقهية والحديث حضرة عالم  
 متبحر وان كان له لو اذ كان في هدريك الى طريق الرشاد ويرشدك سبيل السداد ويقتضيك  
 من كثرة التكاليف يا مسمى وكيف لم ولا افهم هذا **وقوله** وثانيا مع قوله وثالثا  
 ما عطفه عليه فليس في عبارته ما يعطف عليه سابقا **وقوله** الخبر المثبت غيرنا  
 المرجح عند كل ابيد فانت فان الخبر الذي ينص على روية ابي حنيفة انما قد  
 اخرجها ابن سعد طبقاته اخرجها مستندا وحكم سنه بكونه لا بأس بالحافظ ابن  
 حجر العسقلاني وناهيك به جلالة وقدا وصحة الذهبى ناهيك به نقدا ورشدا  
 ومن يثق عدم ثبوته لا مباح له من إقامة دليل عليه وبدنه ما يتقوه به مردود عليه  
 مع ان الخبر الثاني ايضا غير ثابت بسند مستند ولو يصح بذلك معتد **وقوله** على  
 ما صح به اصحاب النقل كلام لا يصدر الا من مبتلى بالصريح واختلف وذلك لان الله  
 ذكره وانه لم يثبت عندهم هوروية ابي حنيفة جمعاً من الصحابة وروايتهم  
 وهو غير قادح في المقامة اثبات المرات على ان عدم ثبوت الرواية عندهم امر آخر

بمعنى ما في  
 الاصل في المثبت مقدم  
 واولا فان تحقق انه  
 بالليل تساويها وان  
 احتمل الامر ينظر  
 الامر انتهى وفي  
 كتب الاصول والحديث  
 غير ما ذكرنا مثله  
 كثيرا فينفخ على من  
 هو بصير اذا انقش  
 هذا كراهة على  
 صفة خاطرة فاسمع  
 ما في كلامنا  
 صراحة **فقوله**  
 فاي شيء صح  
 الجوابه ان  
 المرجح هو قوة  
 دلائل من قدم  
 المثبت على المنفي  
 وضعف هفوا من  
 قدم المنفي كما  
 يعلم من مراجعة  
 تقريرا ثم  
 ومعاينة تقريرا  
 ثم ولكن من  
 حرم سعة النظر  
 وانظر الفكر  
 يكتفي على لم  
 وماذا الحق قول  
 المرجح من عند  
 ضمير بآلة لا  
 مثالا ما اذا  
 وان كنت في  
 ريب من هذات  
 فافترق كتب  
 الاصول الفقهية  
 والحديث  
 حضرة عالم  
 متبحر وان كان  
 له لو اذ كان  
 في هدريك الى  
 طريق الرشاد  
 ويرشدك سبيل  
 السداد ويقتضيك  
 من كثرة التكاليف  
 يا مسمى وكيف  
 لم ولا افهم  
 هذا **وقوله**  
 وثانيا مع قوله  
 وثالثا ما عطفه  
 عليه فليس في  
 عبارته ما يعطف  
 عليه سابقا **وقوله**  
 الخبر المثبت غيرنا  
 المرجح عند كل  
 ابيد فانت فان  
 الخبر الذي ينص  
 على روية ابي  
 حنيفة انما قد  
 اخرجها ابن  
 سعد طبقاته  
 اخرجها مستندا  
 وحكم سنه بكونه  
 لا بأس بالحافظ  
 ابن حجر العسقلاني  
 وناهيك به  
 جلالة وقدا  
 وصحة الذهبى  
 ناهيك به نقدا  
 ورشدا ومن يثق  
 عدم ثبوته لا  
 مباح له من  
 إقامة دليل  
 عليه وبدنه  
 ما يتقوه به  
 مردود عليه  
 مع ان الخبر  
 الثاني ايضا  
 غير ثابت  
 بسند مستند  
 ولو يصح  
 بذلك معتد  
**وقوله** على  
 ما صح به  
 اصحاب النقل  
 كلام لا يصدر  
 الا من مبتلى  
 بالصريح  
 واختلف وذلك  
 لان الله ذكره  
 وانه لم يثبت  
 عندهم هوروية  
 ابي حنيفة  
 جمعاً من  
 الصحابة وروايتهم  
 وهو غير  
 قادح في  
 المقامة  
 اثبات المرات  
 على ان عدم  
 ثبوت الرواية  
 عندهم امر  
 آخر

وعدم ثبوت رواية دالة عليها عندهم من آخر فان عدم ثبوت الرواية عندهم فما يكون  
 اذا وصلت اليهم حكما يضعفها وعدم اعتبارها وعدم ثبوت الرواية يكون بعد ذلك  
 روايتها اليهم مطلقا ايضا فمن ذلك ذكر ان الرواية الناصدة على الرواية المخرجة في  
 الطبقات غير ثابتة عند اهل النقل الاثبات وانما ذكر وان الرواية لم تثبت عند  
 اهل النقل لثبات فهذا لا يستلزم عدم ثبوت تلك الرواية او ضعفها عندهم كما  
 انما اتصل اليهم لم توقع معهم وقوله فان المساواة من الخرافات فان البناء لا شك  
 في انه اعتمد على الامر الظاهري وتمسك بالعدم الاصل في حكمه انه ليس بتابعي وانه  
 لم ير الصحاح كما انه لم يره احد من المعاصرين كابي حنيفة سيد الائمة الراشدين  
 ولم يثبت بعد الفحص او افرز والفكر العائز انه اعتمد في نفيه على دليل جرمي وظاهر  
 وان ثبت لا يشك احد في انه لم يهاذف في قوله بل اعتمد على دليل واستند فلا بد ان  
 يرجح خبر المثبت على قول النافي ويقر برواية الصحاح ومن لا يقر بهذا التبع  
 والتوضيح فليذكر على نفسه ان يستقر برمته وقوله كلية او جزئية الاجزا  
 انما كلية في صورة مذكورها وما نحن فيه مندرج تحتها فلا شبهة وانما جما  
 قلت في ايراد النفي ثم قال لا عبرة بكثرة مشافهة بالنسبة الى مشايخ الشافعية  
 لان الاعتبار بالثقة دون كثرة المشافهة <sup>انما مشافهة الاكبر</sup> وقد ضعف المحدثون باحقيقة الحديث  
 وهو كذلك كما يظهر من الرجوع الى نفيه هذا الامور والانصاف خيرا لاوصاف اقوال فان  
 بالله واسألك بالانصاف الذي تقول انه خيرا لاوصاف ليس تقم في مقوله ان بعض الروايات  
 عليه صحتها والبرجح اليهم غير مقبول عند الكثرة لاسيما في حق من تحققت عدالته وثبتت  
 امامته اليس ان بعض الجرح عليه صادر من اقاربه وقول الاقران بعضهم في بعض غير

مقبول ولا تغفل ان كثيرا من جرحه محروح في نفسه فخره مردود عليا ما علمت ان كثيرا  
 من الثقات وثقوة ايضا واجابوا عن جرحه مفصلا اما طاعت كسب ابن عبد البر  
 والسيد والسيد وابن حجر المكي والشعران ليظهر ان جرحه مردود وجارحه جارح رجل  
 محسوس قال ناصر المصنف لا ريب في ان كثيرا من المحدثين ضعفوا الا امام وكثيرا من  
 عدوه غاوا اختار صاحب الاجود قول المضعفين فاي شناعة فيه <sup>اقول</sup> تعلم فليس  
 يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل فان كبير القوم لا علم عنده بصغير اذا التفت  
 عليه الجاهل فيه شناعة عظمى وجناية كبرى حيث تختار قولا باطلا وتقل نقلا <sup>عاطلا</sup>  
 وقد ذهب مذهب هاهنا <sup>سنة</sup> نقاد المحدثين وتشرب من مشرب يفر عنه تباد المورخين  
 وتغوص في بحار البحر والعيث وتغوص في انهار الهجر والرمي بالغيب ولا تنظر الى احوال البركة  
 ليظهر ان بطلان احوال المحدثين ولا تبصر ما مدحه به جمع من الاولين وجمع من الاخرين  
 لتظهر لك سفاهة الدائمين والعائنين ورحم الله من افاد في حقه فاجاد في وصفه

والشمس بنو ابيه عبد الله بن المبارك احد المعتبرين عند المحدثين له نقدان البلاد ومن

جليها: امام المسلمين ابو حنيفة: با حكام واثار ووفقة: كآيات الزبور على الصنيفة <sup>في</sup> فآ

المشرقين له نظير ولا بالمغربين ولا بكوفة: اما ما صار في الاسلام نورا: امينا للرسول

والخليفة: يبيت مشهور اسم الليالي وصام حارة لله خنيفة: وصدان لسانه عن كل

فك: وما زالت جوارحه عفيفة: يعق عن المحارم والملاهي ورضاة الله طيفة

فمن كان حنيفة في علالة: اما للخليفة والخنيفة: رايت العائنين له سفاهة:

خلاف الحق مع حجج ضعيفة: وكيف قيل ان يؤذي فقيه: له في الارض آثار شريفة

قال ابن ادريس: مقالا: صحيح النقل في حكم لطيفة: بان الناس في رقة عيان



على فضل امام ابن حنيفة، فلغناه رينا اعداد من علم من يدون ابن حنيفة، امره <sup>بأن</sup> يسلم  
 الى حد تحقيره، ووحيدته وخطئه عن رتبته وانزاله عن منزلة بحيث يصل الى حد تادى  
 روجه وبادى معارضة وتحقير متعبه مع العصبان القساوة، والتصلب والعشاوة  
 قال مثل هذا الرذالة ان فاعله مردود وملعون ومطرود ومطعون وهو موجب <sup>للعقاب</sup>  
 بحمل البلاء، <sup>بما</sup> تكبیه، <sup>بما</sup> وهمل الاستلاء بالخسف والسخر والقلبا والصبح بكنسبه، كما يعلى  
 من رواية <sup>بما</sup> رداها الدرمدى في جامعة <sup>بما</sup> عصم الله كافة حلقته عن مثل هذه الطريقة لقسوة  
 والشرعية القوية <sup>بما</sup> واصل ما ذكره ناصر كره في دفع التنازع عنك <sup>بما</sup> يقال لك، <sup>بما</sup> علم  
 عليه من فضل ابن تيمية <sup>بما</sup> الحارثي، <sup>بما</sup> محمد بن عبد الوهاب النجدى <sup>بما</sup> ومن تهما <sup>بما</sup> وحاشى حد  
 حاله لا شك ان كثيرا من الافاضل عدلوا بهم ووثقوا بهم ومدحوا بهم <sup>بما</sup> وانواع عليهم وكثيرا منهم  
 بمقومهم وضلوا بهم <sup>بما</sup> ومهوضهم وانهم خرجهم من طائفة اصل السنة والجماعة <sup>بما</sup> والوجه  
 في ذمرة اهل البدعة والصلاة، فامى شناعة على من اختار اول الجارحين: وعددهم  
 من الضالين <sup>بما</sup> وبيا اللجب من رجل مختار في حق الحارثي <sup>بما</sup> والجدى <sup>بما</sup> اوال المعدلين <sup>بما</sup>  
 النظر عن اهل المنبعين <sup>بما</sup> ويذب عنهم <sup>بما</sup> وعن اتباعهم <sup>بما</sup> ويعيب على من يعيب عليهم <sup>بما</sup> مع  
 احزابهم <sup>بما</sup> ويخار في حق الامام ابن حنيفة <sup>بما</sup> سبها كل ولدوة وثقة <sup>بما</sup> اوال للذامين <sup>بما</sup> و  
 مع بطلانها <sup>بما</sup> ويصح عن اوال ابو يقين المثنى <sup>بما</sup> مع وثاقها <sup>بما</sup> فامى شناعة ما شنع من  
 حنة الخبابة <sup>بما</sup> وامى قباحة <sup>بما</sup> من هذه الحماقة <sup>بما</sup> ولعمري <sup>بما</sup> من اكبر نيات الدهر  
 وذن البنت <sup>بما</sup> من المكرمات <sup>بما</sup> كما ورد به الخبر <sup>بما</sup> من رأيت الذنوب تميم القلوب  
 وقد يورث الذناب <sup>بما</sup> ما نما <sup>بما</sup> وترك الذنوب <sup>بما</sup> حياة القلوب <sup>بما</sup> وخير لفسك <sup>بما</sup> عصيانا  
 وهل <sup>بما</sup> الدين <sup>بما</sup> الاموال <sup>بما</sup> واحبار سوء <sup>بما</sup> ودهبا <sup>بما</sup> خا <sup>بما</sup> قلت <sup>بما</sup> في ابرار <sup>بما</sup> التي <sup>بما</sup> ترقال

من صاحب الجدل لم يكن هو عالما حتى العلم بلغة العرب ليسا محمرا قول ما ادراك انه لم يكن  
 المماحي الا ان تكون طاعت الحكاية المذكورة في تاريخ ابن خلكان وهو ايضا ما  
 به قال ناصر الخفيف عبارة ابن خلكان هذا امثل هذا الامام لا يشك في حينه كونه  
 قحظ وامر يكن يعاب بشئ سوى قلة العربية فمن ذلك ما روى ان باعروا من العلماء  
 قري النحوي سأل عن القتل بالثقل هل يوجب القودام فقال لا كما هو قاعدة مذهبه  
 لان الشافعي فقال له ابو عمر واول قتله حجر المجلبي فقال ولو قتله بابا قحيس يعني  
 اهل مكة وقد اعتذروا عن ابن حنيفة بانه قال ذلك على لغة من يقول ان  
 لغات الستة العربية بالحوزة وهي ابوة واخوة وحموة وهنوة ورفوة وذو مال اعلم  
 في احوال الثلث بالالف وانشد في ذلك ما ان ابا جواد ابا اياه قد بلغا الى غايات  
 من لغة الكوفيين وابو حنيفة من اهل الكوفة في لغة والله اعلم التفت قلت في  
 الاكاعتذار كلام من وجوه الاول ان القول بان الكلمات الستة اعراضها يكون في احوال  
 تلك بالالف مدخول فيه فان لفظ ذوا الفم ليست فيهما الالف واحدة واكتفى المن  
 بالافتان الثاني انه وان ثبت من عبارة التصريح ان في الالف الاخ والحج ثلاث لغات  
 لا يلزم منه كون جميع تلك اللغات فصية الثالث ان الاستدلال بالشعر المذكور  
 يصح وان الظاهر يجوز فيه ما يجوز في غيره الرابع ان مذهب الكوفيين انما معربة  
 كانت على ما قبل الحوزة والحوزة ايضا وهو ايضا ضعيف كما قال جمال بن نصير في  
 التفتيش على شرح الجاهي ما ذكر في الاعتذار يخالف هذا الخامس ان جمال قد صرح بان  
 ذهب لثابتي عليه الاعتذار ضعيفا قول هذا الذي نبى عليه الاعتذار عن ابي  
 حنيفة قد صرح به جمع من طائفة النخلة الحنيفة ففي البهجة الرضية شرح الالف

المتن لابن مالك الخواري والشرح للطي في بحث اعراب الاسماء الستة: وهي الاء وايم والهمز والهمز  
 والنون ذوا النقص في هذا الاخير وهو من بان يكون متعبا بالحركات على المنون احسن  
 من الاتمام قال عليه الصلوة والسلام من تعزى بعزى الجاهلية فاعضوه كمن ابى  
 وفي ابي تاليه وهما اخ وهم يندى اى يقل وقصر جايى قصر اى اخ وهم بان يكون  
 بالالف مطلقا من يقصهن اشهر كقولها ان اباها و ابا اباها قد بلغنا في المجد غاياتها  
 انتهى وفي شرح الافقية لابن هشام المسمى يا وضع المسالك: الى الفية ابن مالك  
 المشهور بالوضيح مع شرح المسمى بالشرح كالحديث عبد الله الاذهرى الاضحى والهمز  
 اذا استعمل مضافا للنقص اى حذف اللام منه وهي الواو فيعرب بالحركات الثلاث  
 على العين وهي المنون فنقول هذا ضحك ورايت هناك وقطرت الى ضحك ومنه اى  
 من النقص في الهمز الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزى الجاهلية  
 فاعضوه كمن ابى ولا نكتوا قال الموضح في شرح شواهد ابن الناطم تعزى بمشاة مفتوحة  
 فعين همزة مفتوحة فراء مشددة اى من انتسب واتمى هو الذى يقول يا فلان فلان  
 الناس معدى القتال والباطل فاعضوه بجزمة مفتوحة وعين همزة مكسورة و  
 ضاد مشددة معجمة اى قولوا لى اعضض على من يبى اى على ذكر ابى اى قولوا  
 ذلك استهزاء به ولا يجيبوه الى القتال لك الذى راده اى تمسك بذكر ابى اى  
 انتسب لى عسى ان ينفعك فاما نحن فلا نجيبك ولا نكنوا اى تذكروا كناية  
 الذكر وهو الهمز بل اذكر والى صريح الذكر وهو الايرونكنوا بفتح التاء وسكون الكا وبعد  
 نون والشاهد في قوله كمن ابى اذا استعمله منقوصا اى محذوف اللام بالحركات  
 وهي اضم من يقال كمن ابى انتهى ويجوز النقص وهو حذف اللام واى اعراب الهمز

بضعف في الابد والاح والحجم ومنه اي من النقص قوله وهو رتبة يملح عندنا من حركاتها  
سه يابه اقتدى في الكرمه ومن يشابهه يبه فظلم فآبه الاول مجرور بالكسرة  
وآبه الثاني منصوب بالفتحة وهذا البيت مقتبس من المثل السائر من اشبه اباه  
فما ظلم وآب والاح والحجم قصورهن اولى من نقصهن والمراد بقصرهن ان يلزم آخرهن الضم  
المنقلبة عن الهمزة في الاحوال الثلاثة فيعربن بحركات مقدرة عليها كقوله وهو  
ابو النجم فيقال الجوهري قيل روبة من ان اباه وانا اباه قد بلغنا في الجهد غاياتها  
وحاصل ما ذكره تبعا لصله ان الاسماء الستة على ثلاثة اقسام ما فيه لغة واحدة  
وهو ذو معنى صاحب الفهم بغير ميم وما فيه لغتان وهو الحسن فان فيه النقص والاقامة  
وما فيه ثلاث لغات وهو الاب والاح والحجم فان ههنا الاقامة والقصور والنقص انتهى  
ملخصا وفي حواشي احمد السجستاني المتعلقة بشرح الالفية : لبهاء الدين عبدالله الشهير  
باب عقيل عند قول ناظم الالفية : وارض بواو الح قضية هذا وقضية كلام الشاح  
اولا ان هذه الاسماء الستة معربة بالحروف لكنه صح بعد ذلك انها معربة بحركات  
مقدرة عليها وكانه نظرا ولا الى الصورة الظاهرة وثانيا الى الصورة المعنوية <sup>تخص</sup>  
ما ذكره في اعراضها عشرة مذاهب ينتمى اليها المرادى في غيره قال واقواها مذهبان احدهما  
وهو مذهب سيبويه والفراسيحي <sup>وجه</sup> البحر يابن انما معربة بحركات مقدرة والثاني  
انها معربة بالحروف قال الناظم في تسميته ان الاول اصحها وفي شرحه ان الثاني اصحها  
وابعدا عن التكلف انتهى ملخصا **اداريت** هذا كلمة فاسمع ان ما ابداه ناصر <sup>ط</sup>  
كلمة وقد احسن حيث اقتدى بك في تسمية اذيان للطعن على ابن حليفة <sup>م</sup> في موضع ما <sup>م</sup>  
به مجرور بالخيار **ولقد اعجبني** ايراده الاول حيث لا يضر الاعتناء بالذات <sup>م</sup> شيئا

عند كل من تأمل وتفعل فان مدار صحة الاعتدال كون لفظ الابد العتق وان لم يكن  
 كدو والقم والغنيق فماذا يضره عدم كون ذود والقم ذوا حيمين واما ايراد الثاني فهو  
 ايضا غير مفتر لان فصاحة تلك اللغات امر آخر وعدم صحتها بحسب قواعد العربية  
 امر آخر فان كانت تلك اللغة غير فصحة لا يلزم منه الا انه تكلم الامام احيانا بكلمة  
 غير فصحة ولا عاتبة فيه ولا يطعن مثله نفاة العربية عند النبية واما ايراد  
 الثالث فمدفوع باخصر صرحوا بان تلك لغة مستعملة ومثلوها بالاشعر المنقذ ولا هم  
 استدلال على ثبوت تلك اللغة بذلك الشعر حتى يقال به لا يتم: واما ايراد الرابع  
 فمدفوع بانه يمكن ان تكون عن الكوفيين روايتان او يكون فهم اخلاف فيوجد فيهم  
 المذهبان فصح النسبتان من غير مخالفة وطغيان واما ايراد الخامس ففيه كتابان  
 كبير على الحال بن نصير فانه لم يضعف في حواشي الفوائد الضيائية: هذا المذهب الذي  
 ذكره ابن خلكان في اثناء المدة واما نقل عن الكوفيين انها معربة بالحر كات ما قبل  
 الحروف ايضا وضعفه جزما وهذا غير المذهب الذي بنى عليه الاعتدال من جانب  
 امام ائمة الامم واصل انه لا تسبته في ذهاب البعض ان الابد معوه كبير  
 اعرابه تقديريا مع الالف في آخره في الاحوال فيصح الاعتدال من جانب الامام بلا اختلاف  
 فان وجد منه كلام منه في بعض الاحوال على ما للمثوان لم يكن في ذلك دليل على  
 العربية في حال من الاحوال ويعد اللتيا واللتة نقول لو سلم كون الامام قليل العربية  
 فهو من الامور الزائدة ولا من الامور الاصلية: فذكره في تناء مطاعن الامام بعد عن  
 شان الافاضل الكرام والواجب على الاعلام السكوت عن مثل هذا الطعن الذي  
 يخرج بالطنون والاهامه من العوام كالانعام والعمل بما افاده الحري في المقامة



تلك الورقة مع رسالته حل السواك المشككة ان هذا قول بن عباس لا قول رسول الله  
عليه سلم واجبه في قول المصوم لا اقول الصحابة وهذا يشتمل على غفلة عما تقر فيهم  
الحديث ان قول الصحابي فيما لا يعقل بالراسي في حكم المرفوع لا سيما قول من لا يخالع الا اسرائيليا  
قال ناصر كالمختلف بعد بركلية هذا القول لا نسلم ان قول بن عباس هذا لا يعقل بالراسي  
كجواز ان يكون ابن عباس فهم هذا من لفظ المثل في قوله تعاود من الارض مثل من اقول تامل  
ايها المصوم ما في قول ناصر كمن القصور: اما تفهم ان ضمير من ياجع الى السموات في قوله تعاود  
الله الله خلق سبع سموات ومن الارض مثل من فلا يفهم منه الا ان الارضين خلقت مثل السموات  
في العدد والمسافة ولا يفهم منه بوجه من الوجوه ان في الطبقات الثمانية يوجد  
مثل آدم ونوح وابراهيم وعيسى وموسى نبينا صلي الله عليه وسلم وغيرهم من المخلوقات  
الموجودة في طبقة الارض الفوقانية: وكره ان يكون ابن عباس هو حبر المفسرين في الحديث  
شيء الفهم من الاية ما لا يدل عليه بوجه ولا يفهم ثم قول ناصر كمن يبدئ  
كلية هذا القول لتعريبه شاكفة فان كان كذلك فانصحه بما يجديه وارست  
الى التحصيل كتب اصول الحديث كمقدمة ابن الصلاح والفية العراقي وشروحها والوكبا  
الانصار ولولفه والسجاء ونخبة الفكر وشروحها وغيرها من كتب الحديث المطبوعة  
والمختصرة: فنزول عنها التردد والوسوسة ويحصل الجزع بصدق هذه الكلية  
الموسسة قال ابن اخطا بن حجر العسقلاني في شرح منتهى مثال المرفوع من القول حكما  
ما يقوله الصحابة ان لم ياتوا عن اسرائيليات عمال مجال الاجتهاد في ولا يتعلق  
له ببيان لغتها وشرح غريب كالآخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار  
الانبياء والائمة كالماجهم والفتن واحوال يوم القيامة وكذا الاخبار عما يحصل

جعله ثواب مخصوص لعقابتهم وقال السيوطي تذييل الرازي شرح تقريب النوازي من  
 المرفوع ايضا ما جاء عن الصادق ومثله لا يقال من قبل الرازي ولا يجهل للاجتهاد فيه تبرع  
 به الرازي في المحصول وغير واحد من ائمة الحديث وقال شيخ الاسلام من ذلك ما  
 على فعل من افعال الربانية طاعة الله ورسوله ومعصية وجزمه بذلك الزركشي  
 في مختصره واما البلقيني فقال لا قوي انه ليس بمرفوع انتهى وقال السيوطي في رسالته  
 طابع الثريا باظهار ما كان خفيا قال ابو عمرو الدان قد يحكى الصحاح قولا وبوقفه في  
 اصل الحديث في المسند لا متناع ان يكون الصحاح قالا لا بتوقيف قال الحافظ ابن حجر  
 هذا هو معتاد كثير من كبار الائمة كما جى <sup>لصحة</sup> والامام الشافعي وابن جعفر الطبري وابن  
 بن مردويه في تفسيره المسند والبيهقي وابن عبد البر وآخرين وقد حكى ابن عبد البر  
 الاجماع على انه مسند وبذلك جزم الحاكم ابو عبد الله في علوم الحديث والامام الرازي  
 في المحصول انتهى وقال العراقي في شرح الفيتة ما جاء عن صحابي موقوفا عليه ومثله  
 لا يقال من قبل الرازي حكمه حكم المرفوع كما قاله الرازي في المحصول وهو موجود في كلام  
 غيره واحد من الائمة كما في عمر بن عبد البر وغيره انتهى وقال ابن العربي في شرح الموطا  
 السبع بالقبس اذا قال الصحاح قولا لا يقتضيه القياس فانه محمول على المسند <sup>من</sup> مذ  
 مالك وابي حنيفة انه كالمسند انتهى وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن  
 عدي شرح حديث محمد بن ابي هريرة كعبا حديث فقيدت امة من بني اسرائيل لا يدان  
 ما فعلت وقول كعب له وانت سمعت هذا من رسول الله ولدا بن هريرة عليه بقوله  
 افاقوا النوراة اخرج البخاري في بدء الخلق فيه ان ابا هريرة لم يكن ياخذ عن اصل  
 الكتاب وان الصحاح الذي يكون كذلك اذا خبر بالاجمال للرازي فيكون الحديث حكم المرفوع



الحج وان شئت زيادة التفصيل في هذا البحث فارجع الى رسالة السعي المسكوز ودون ذلك  
 الماتوز ورسالة دافع الوساوس في اثر ابن عباس ورسالة زجر الناس على بكارات ابن  
 عباس ورسالة اذيات البيئات على وجود الانبياء والطبعات قلت وارجع الى  
 الثامن عشر وهو الرابع بعد المائة ذكر فيها ان عند المحققين من اهل النجف والنجف  
 ماخذ هذا الاثر من الاسرائيليات كما قال به ابن كثير وغيره وفيه ان هذا الاثر  
 ذكره ابن كثير وتعه من جاء بعده لكنه مردود وعنه من له بطون في صحيح البخاري  
 فان فيه عن ابن عباس ما يدل على انه كان لا يأخذ عن الاسرائيليات قال المصنف  
 المختص لهذا الجرح في كتاب الاعتصام هكذا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تأخذوا

اهل الكتاب عن شيء هكذا عن عبد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون  
 اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الله انزل على سوله احدث تقرؤنه محض المرئيب

وفيه حديثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وعبدوه وكنوا بايديكم الكتاب وقالوا  
 هو من عند الله ليشترقوا به ثمنا قليلا الا يحاكم ما احاكم من العامر عن مسأله  
 لا والله ما راينا رجلا منهم يسئلكم عن الذي ارسل عليكم انتم وليس فيه ما يدل  
 على انه كان لا يأخذ عن الاسرائيليات اذ فيه انه كان يسبغ سوال اهل الكتاب عن شئ

والاخذ واستفاح السؤال احران متغايران فلم لا يجوز ان يكون الاخذ عن بني اسرائيل  
 جائزا عند ابن عباس والسؤال عنهم فيقول هذا عجيب جدا فانه لما ثبت من قوله

المذكور في كتاب الاعتصام من صحيح البخاري وقوله المروي فيه في موضع آخر عن غيره  
 عنه كيف تسألون اهل الكتاب عن كذا وعندهم كتاب الله اقرب للكاتب محمد بن  
 تقرؤنه محض المرئيب انتم وقوله المروي فيه عن عنيد الله عنه امعنى

كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم  
 أحدث الأخبار بالله محض الرشيء وقد خدتم الله أن أهل الكتاب قد بدوا من كتب الله  
 وشايزوا فكتبوا بآيدكم قائلوا هو من عند الله ليشتر روايه ثمنا قليلا أو لا ينحسروا ما جاءكم  
 من العلم عن منسلكهم فلا والله ما رأينا رجلا منيهم يسئلكم عن كتاب أنزل عليكم أنتم  
 أنه كان يمنع المسلمين عن الأخذ عن بني إسرائيل وكثير من سواهم عن غيرهم فكيف يجوز  
 أن يكون ممن يأخذ عن غيرهم ولا فرق بين السؤال عنهم وبين الأخذ عنهم كعرفاء ولا شرا  
 وقد صحح العلماء آياته كان ممن لا يحدث عن أهل الكتاب ولا يأخذ عن غيرهم بل ينكر على  
 التحدث عن غيرهم وجعلوا أقواله في حكم المرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم  
**قال السنخاوي في فتح المغيبات شرح الفية الحديث** قد منع عمر رضي الله عنه من التحدث  
 بما في الكتب المتقدمة قائلا لتركه أو لا تسفك بارض القرظة وأصحح به قول ابن  
 عباس له ولو وافق كتابنا وقال أنه لا حاجة بنا إلى غير ذلك وكذا نهى عن مثل ما بين مسعود  
 وغيره من الصحابة **أنتم** وأخرج الحفاظ ابن حجر في نتائج الأفكار بتخرجه أحاديث  
 الأذكار بسنده عن ابن عباس قال كانت تلبية موسى لبيك لبيك عبدك وابن  
 عبدك وتلبية عيسى لبيك لبيك عبدك وابن أمك ثم قال هذا موقوف حسن  
 الأسناد وأخرجه البزار في مسنده وكانه عنده في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالراي  
 وابن عباس كان ينكر على من يأخذ عن أهل الكتاب كما أخرج البخاري عنه **أنتم**  
 وهي أيضا سبب ما نحن بصدده قول السيوطي في الاتقان في علوم القرآن نقل الصحابي  
 عن أهل الكتاب أقل من نقل التائبين ومع جزم الصحابي بما يقوله كيف يقال  
 أنه أخذ من أهل الكتاب وقد قصوا عن قصد فهم **أنتم** قلت في إيرادك

التاسع عشر وهو الخامس بعد المائة نقل مجامعة الجلالين في تفسير قوله تعالى  
ومن الارض مثمن في سورة الطلاق ونسبها الى السيوطي وهو خطأ فاحش صدر بتقليد  
صاحب كشف الظنون فانه قال تفسير الجلالين من اوله الى آخر سورة الاسراء للجلالين

جلال الدين محمد بن احمد الحلبي الشافعي المتوفى سنة اربع وستين وثمانمائة وكما بان كلمة

الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة اخص وهو خطأ

تعلمه الطلبة فضلا عن الكثرة وابعح ان المحل فسر من اول الكهف الى الآخر وكله السيوطي

من الاول الى آخر سورة الاسراء قال ناصر المحقق كتب صاحب الامجد ما في الورقة

مطابقا لما في لكشف ثم بعد تحرير ما في الورقة تنبه على خطأ صاحب كشف الظنون

حيث قال في الاكسيرا بعد نقل ما في المكشف ان خطائي ست فاحش اقول هذا يدان على

انه لم يسير لك تصحيح تفسير الجلالين في ايام طلب العلم بل لم توزق مطالعة

الذي زمانه الاكسيرا وطالعتة وحرمت عن الفهم ولذلك لم تنزل معتقدا اني االكشف

الى ذلك الزمان ثم تبين لك خطأه بعد فون مديده من الدوران وهذا مما يجب

عنه من يرى عاويك ويسمع مفاخره ومناصبك بحيث خصص عليك الى مدة

ما لا يخفى على طلبية العلوم في مدة قصيرة وقد كنت حكمت على خطأ صاحب

الكشف في اول مرة حين اطلعت على نسخة ما كنت قرأت تفسير الجلالين قبل ذلك ووجدت

على ديوانه وفاقته وهكذا حال كل من يطالعه وينعله فانه يحكم بغيره والوقوف

على هذا الموضوع من الكشف بزلته ويخطئه الا ان يكون ساهيا ناسبا عما يخطأ

واني اشك والدين لصحة ان تزيل مثل هذه الاغلاط القطعية الكثيرة بعين

تصانيفك لتهدية لثلاث نزل بحاجعة عفيفة من العوام الذين هم كجماعة الاغلام

المقيد

وتتموها وتخرجها من درجة اعتبار الطائفة الكبيرة من جملة آيات الشريعة قلت  
 في ابراز النبي العشر<sup>١٣</sup> وهو السادس بعد المائة انه الف شعرا فيه استعداد بالشوكاني  
 وادرجه في الفخ الغليب من ذكر المنزل والحبيب حيث قال في زمره ارجح واقفاد بار باب سنن  
 شيخ سنت مدد قاض شوكان مددك وهذا اعجب منه فانه ممن يجعل نداء الاموات الاستماع  
 بكم لا سيما من المواضع البعيدة شركا ويجعل قوله يا رسول الله ويا شيخ عبد القادر شيئا  
 لله وهو ذلك كفر آقص الذي حرم الاستعداد بالغوث الصديق والرسول الرباني واحل  
 الاستعداد بالشوكاني وقد صرح والده الماجد مولانا السيد اولاد حسن القنوجي في رسالته  
 المشهورة براه سنت المنظومة باللسان الهندية ان الاستعداد بالاموات بدنا قال لاصرك  
 المختص قد ذكر الشاعر نفسه دفع هذه الدخيل في النسخ انظر في صفحة من النسخ قد كتبت على هامشها

ما لفظه هذا النداء وقع على طريقة الشعراء وليس من باب النداء لله ورد الشرع  
 بحرمه في ورد ولا صدرت عنه وقد صنع مثل هذا الصنيع اهل العلم والمعرفة قبل انظر  
 في كتاب الحالات والمقامات لمزامل من مولفات الشاه غلام علي المجدد ذكر في صحفه  
 روزي گفته ياشيخ عبد القادر شيئا لله الهام شديدك يا ارحم الراحمين شيئا فخر آنتد بيتا  
 في ديوانه ه گفت مظهر غل بهر جگر گوشه توبه خورش اعظم مدوی قبله پاكان مدوشی و هذا الاستماع  
 بينه وبين ما سبق فان الشعراء ليس بفتيا المفتي ولا بقضاء القاضي انا هو كلام موزون  
 ما اهل الطبع وهذه الطريقة للشعراء المتقدمين والمتأخرين من غاية الشهرة مستغنية  
 عن البيان اقول لا ينبغي عليك ان هذه النصرة من ناصرك ليست لك بل عليك واولو  
 سكت عن مثل هذا ونحفت عن كذا وكذا كان اسلم لك ولة فان صهوت الرجل ناصر  
 كلن ابو منصور الا يضرب بل ينفعه وانا البلاء موكل بالمنطق به يوخذ الرجل ويطلعن

عليه وتعرف به مقدار فضله في الكلام والنطق: ولنلق عليك ما في هذه الغيرة  
 التي تعطيك شيئاً من المسخ والنصرة من البطالات الرديئة، والجمالات المنفرة الى الرزية  
 فاعلم ان ههنا كلاماً من وجوه مقبولة عند باب الشرف في الوجوه: الاول ان  
 الاستناد بشعور زامط من غيره من المشايخ غير محمد نفعاً، فان اكثرهم كانوا يجوزوا  
 بالاولياء والانباء ولا يرون فيه قدحاً، ويجوز من الوظيفة باب الشيخ عبد القادر شيئاً  
 للدون وجود ذلك حرماً، ويصرحون به نذراً ونظماً، فم غير ما حوز من جانبا، ولا تطعن  
 بما نظروا، واما انت ايها المنصور فمن المخرمين وكذلك ابوك كان من المنكرين والاشياء  
 الاستناد بمنظوماً، ولا الاعتقاد على متفوراتكم الثاني ان كون مثل هذا طريقة  
 للشعراء المتقدمين المتأخرين لا يفيدك شيئاً، فانتم ان كانوا نظموها ما جاز عندكم  
 فلا يطعن عليهم وان كانوا نظموها ما هو محرم عندهم أخذوا ما أخذت وطعنوا ما طعنت  
 الثالث انك من الذين لا يرون افعال الصحابة واقوالهم حجة، فيالجب من الذي  
 الحجية عن اقوال الصحابة اصحاب الهدى والحجة وجعل طريقة الشعراء الرابع  
 ان تكلم الشاعر في شجرة بمثل هذا الشرك والبدعة زعمه لا يخلو اماناً يجوز شعراؤهم  
 ممنوعاً شعراً، فان اخترت اولها، فم لا تحتاج الى التثبت باذيال الشعراء لكن جعلت  
 اقامة الدليل على جوازها بحيث يكون مقبولة عند الكثرة وان اخترت تأييداً حصل  
 النجاة من الحق بالتبسك بطريقة شعراء الزمن فان التقليد في مثل هذا مثل هذا  
 من شان من هو ذو علم وعاقول بل من شان الغافل الجاهل محتاراً للقول والباطل  
 الخامس ان التكلم بامر غير جائز شرعاً ليست حرمة مختصة بالمفظة والقافية  
 بما يتعلق بالهضام والاقفاء، بل هي عامة غير خاصة تشتمل العالم وغير العالم

والحاكم وغير الحاكم والناتز وغير الناتز والشاعر وغير الشاعر ولذا صح العلماء بان  
 الشعر المشتمل على ما لا يجوز شرعا يفتح شرعا لا يجوز انشاده ولا سمع قطعا **قال**  
 السيوطي والاكيل في استنباط التنزيل عند قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون  
 فيها ذم الشعر والمبالغة في المدح والهجو وغيرهما من فنونه وجوازها في الزهد والادب  
 ومكارم الاخلاق **انتهى وقال** الزمخشري في الكشاف في تفسير هذه الآية معناه  
 انه لا يتبعهم على باطلهم وكذبهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق  
 الاعراض القدرح في الانساب والتشبيب بالحرم والغزل ومدح من لا يستحق المدح  
 ويستحسن ذلك منهم ولا يطرب على قولهم الا الغاؤون والسفهاء والشطار **انتهى**  
**وقال** الغزالي في احياء العلوم في بحث السماع ان كان في الشعر شيء من الخنا  
 والفحش والهجو وما هو كذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم او على الصحابة كما  
 رتبة الواض في هجو الصحابة وغيرهم فسماعه حرام بالحنان وبغير الحان والمستمع <sup>بها</sup>  
 للمقائل كذلك ما فيه وصف امرأة بعينها فانه لا يجوز وصف المرأة بين يدي الرجال  
**انتهى وقال** ايضا قبله ان كان فيه امر مخطور حرم نظره ونثره وخرم النطق به سواء  
 كان بالحنان وبغير الحان **وقال** جعفر بن ثعلب الادفوي في رسالته الاصلاح <sup>بها</sup>  
 السماع انشاد الشعر واستنشاده جائز ومحل لوفاق اذا لم يكن في المسجد وليس فيه  
 هجو ولا تشبيب امرأة ولا كذب ولا وصف القرد والحدود والاصداغ ونحوها  
 ولا ذكر امر **انتهى وقال** ابن حجر في الزواجر عن اقتراح الكبار قال لا ذرعي قضية  
 كلام المنهاج حرمة انشاد الهجو والتشبيب بالهجر كما يجره انشاؤها **انتهى السادس** من انه  
 لو كفي هذا العلة من ان الشعر ليس بفتوى لطيفة ولا قضاء القاض فانها كلام مؤنون

فنحن لما وقع الانكار على اشعار الشعراء المستقلة على ما لا يجوز شرعا مع انه قدوة  
 وساع فيما سلفهم على ما لا ينبغي من طالع رؤسهم انظر الى قول القاضى عياض في الت  
 في عمال اورداء بلا نساء مع قول حمد الشهابي الحماخي في شرح المسعى بسيد الرضا  
 شرح شعراء عياض كقول المتنبي ابو الطيب احمد بن الحسين الشاعر انا في امة يدركه  
 الله - عن كصالح في تموده وهو اى نحو قول المسمى هذا وما في معناه حاو ص في الت  
 المتجر في قول والتجربة قحا وذا كذا الكرواح عنه وارثا ما لا يليق من غير مائة  
 المتناصير في الكلام كقول ابن العلاء المعري سنة المعرفة العمان الملة المشهور  
 حرامدين عبد الله بن - امان التوخي به كتب موسى واوره بنت شعيت عديان  
 فبما س صير طين من الت شديد عند تدره وداخل في باب الازدراء والتقدير  
 تفصيل حال غيره عليه وكذلك قوله اى المعري من قصيدة له في سقط الرمد هو  
 مثله في العمل الازراء لربياته رسالة حديل وشمسه قول الاخره واذا ما رعت ياتيه  
 حضرت يرد اى حديل وول الاخر من اهل العصر اقر من الحلد وبتجارسا صدر الله  
 طالع صرنا ونقول حمدان المصيرى محمد بن عباد المعروف بالمعتمد على الله وفي ديوانه  
 كبر بن زيدون وان زيدون كان ابابكر ابو بكر الرصاه وحبان حسان الت مجتاز  
 امثال حدا واما اكثرنا شادما مع استقانا حكايها التعريف امتلتها وتساهل كبير  
 من الناس في ولوح حد اليباب الضنك اى العيف الذي لا ينبغي قوله من له دين ودين  
 عليهم عظيم ماويه من الورد وكلامهم فيه فيما ليس لهم به علم ويحسونه حيا ودين  
 عظيم لا سيما الشعراء واستدغم فيه تعريحا وللنساءه تشرى اى اطلاقا وارسله الى  
 الازدلى هو ابو الحسن محمد بن هانئ الازدلى الاشعبي وابو العلاء ابن سليمان اللغزما

بل قد خرج كثير من كلامهم الى حد الاستغناء والقص التي ملخصا وفي الشافعية انما امر  
 الرشيد علي بن ابي ناسم في قوله فان يك سمير فوعون فيكون فان عصى موسى بكنهه  
 وقال له يا ابن الخناء استمضي ببعض ما وصي امر باخراجه من بيته من عسكره وقال  
 القنبي ان ما اخذ عليه وكفر فيه او قارب قوله في عهد الامين وتشبيهاه بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم تنازع الاحاديث في الشبه فاشتبهما خلاقا وخلقا كما قد اشتركا في ذلك وقد اورد  
 عليه قوله وكيف لا يدعوك من اصل من رسول الله من نقره انتم السامع انه وكفى  
 مثل هذا العذر عن مثل هذا الشعر لما صح حكم الله تعالى في كتابه بفتح الشاعر عندنا  
 فبح الشعر في قوله والشعراء يتبعهم الغاؤون المراد انهم في كل واحد يجهلون وانهم يقولون  
 ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعدنا  
 ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون **الثامن** انه قد وردت في الاحاديث  
 الملامة في الاشعار حيث قال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس غوية شاعر <sup>شعرا</sup>  
 باسرها ورجل اتقى من ابيه اخرجته ابن ماجه وابن ابي الدنيا في الغضب من حديث  
 ابن حريزة وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم فمحا خياله من ان يمتلئ شعر  
 اخرجته البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة واحمد في المسند من حديث ابن حريزة  
 واحمد ومسلم وابن ماجه ايضا من حديث سعد والطبراني من حديث سليمان بن عمر  
 وقال صلى الله عليه وسلم امرء القيس صاحب لواء الشعراء الى النار اخرجته احمد من  
 حديث ابن حريزة وقال صلى الله عليه وسلم امرء القيس قائدا للشعراء الى النار لا يزال  
 من احكم واثمها اخرجته ابو عمرو وبة في كتاب الاوائل وابن عساكو من حديث ابن حريزة  
 وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل فمحا خياله من ان يمتلئ شعر



أخرجه أحدهما وصحاح الستة من حديث ابن هزيمة وقال صلى الله عليه وسلم ما أبا من  
 أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تيممة أو قلت الشعر من قبل نفسي أخرجه أحدهما  
 مسندا وأبو داود من حديث ابن عمر <sup>وقد جعل العلماء هذه الأحاديث على منها</sup>  
 الشعراء النحكيين في الشعر غير عيزين بين الشر والخير ومذمة الأشعار المشتقة على ما  
 عنه شرعا كاللذبة الغيبة والفحش والفرية والشرك والبدعة ونحو ذلك مما  
 أتوا ولو كفى ذلك العذر عن أصحاب الشعر ولو كان متضمنا للشرك والباطل <sup>الباطل</sup> لما كان لهذا  
 المذمة وجه وجهها ولم يعد شاعر لو تكلم ما هو شرك وبدعة على الظاهر <sup>سفيها</sup>  
 وهذا لا يقوله سفيهة فضلا عن نبية <sup>التاسع</sup> التاسع أنه قد ورد في الأخبار تقسيم الأشعار  
 الحسن وقبيح ولطيف وشنيع يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر  
 حكمة أخرجه الشيخان وأحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث أبي التمرادي  
 من حديث ابن مسعود والطبراني من حديث عمرو بن عوف وأبي بكر وأبو نعيم في الحلية  
 من حديث ابن هزيمة وأخطيب من حديث عائشة وابن عساکر من حديث عمر  
 وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر وعبد الرحمن  
 الجامع من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشعر عزلة الكلام  
 تحبسه كحسن الكلام وقبحه كقبح الكلام <sup>واصح عند النحويين والتخيل لما صح هذا</sup>  
 والتفصيل العاشر أنه قد صرح العلماء بكون الشعر مردود على الشهادة <sup>شهادة</sup> وإذا  
 اشعارهم على الأمور المنجزة إلى المعصية والجنابة ولو كفى ذلك العذر لما بلغ الأمر  
 إلى هذه المرتبة من القباحة قال ابن جرير في لوجره عن قتادة الكبار الكبار  
 السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والחסون بعد الأربعائة <sup>الشعراء</sup> الشعراء

عليه هجر المسلم ولو بصدق وكذا ان شتم على فحش وكذب فاحترق وانشأه هذا الهجو واذا اعته

وعد هذه كباثره هو ما يصح به قول البحر جاني شافيه ولا تورث شهادة من ينشد الشعر

ويأبى ما لم يكن هجو مسلما وفحشا او كذبا فاحترق اي فان كان هجو مسلما وفحشا او كذبا

حدث شهادته انتهى وفيه ايضا امان اذ في شعره بان هج المسلم <sup>مسلم</sup> او رجلا

شتم به لان ايداء المسلم بق به انتهى **فاحفظ** هذه العشرة كالدر المنشرة و

من بان ناصر له وان اخر جاء من حيز المستثنى المذكور في القرآن واو ليجك في حيز <sup>المستثنى</sup>

منه الذي يتعود منه كل انسان لكن مع ذلك لم تنفعك النصرة ولم تعطك نصرة

بل صارت كالهباء المنثور على امر الايام والدهور وتبقى الراد والمردود عليه على حالها

الى الان كما كانا اولها منصوره وسعيه مشكور وكلامه مبرور وايراد <sup>المراد</sup> كني يهون <sup>تجها</sup>

مكسور ومقهور وديوانه مدحور ونفي منشور **قلت** في ابراز النسخ الحادي العشرة

وهو السابع بعد المائة انه ذكر في رسالته الفرع النامي فالاصل المسامي في ذكر نسبه

الشريفان صدق حسن بن اولاد حسن بن اولاد علي بن لطف الله بن عزيز الله بن

لطف علي بن علي اصغر بن سيد كبير بن تاج الدين بن سيد جلال رابع بن سيد راجو

بن سيد جلال ثالث بن سيد حامد كبير بن ناصر الدين محمود بن سيد جلال الدين

مخدوم جهانباي جهان گشت بن سيد احمد كبير بن سيد جلال اعظم بن سيد علي موبد <sup>بن</sup>

سيد جعفر بن سيد احمد بن سيد محمود بن عبد الله بن علي شقر بن جعفر بن علي بن تقى

بن علي رضا بن سيد كاظم بن جعفر صادق بن محمد باقر بن زين العابدين بن حسين بن فاطمة <sup>بن</sup>

ثم ذكر لكل اسم من هذه الاسماء ترجمة وابتد بالاصل الاعظم <sup>صلوات</sup> الله عليه وسلم وذكر

بعده علي بن ابى طالب وبعده فاطمة وبعده الحسين ثم زين العابدين ثم جعفر الصادق

ثم موسى كاظم ثم علي رضا ثم محمد تقي ثم علي تقي ثم جعفر زكي ثم علي اشقر ثم ابي عبد الله  
 ذكر في ترجمته انه كان له ابن واحد مسمى محمد وجميع نسله منه ثم ذكر سيد محمود بن عبد  
 وقال في ترجمته ان له خمسة ابناء ابوالقاسم ويحيى وعلي وعيسى ومحمود ثم ذكر سيد احمد  
 بن سيد محمد وذكر انه كان له ابن احد بقى العقب منه سماه محمد ثم ذكر سيد محمد بن محمود  
 ثم ذكر سيد جعفر بن سيد محمد ثم ذكر بقية الاسماء مرتباً متنازلاً وغيره في علي كل سلالة  
 ونحوها في الاسامي التي ذكرها عند سرد اسماء نسبه وما في الاسماء التي اوردتها عند ذكر  
 تراجمهم من الاختلاط والاختلاف قال ناصر الله المتخفي ليس في اصل الكتاب شيء من الاختلاط  
 والاختلاف الخ اقول لا يفيد هذا شيئاً ولا يدفع جوعاً ولا يشفي عطشاً ولا يبرئ  
 غليلاً قلت في ابراز النسخ الثاني والعشرون وهو الثامن بعد المائة انه الف اشغال  
 راقية مدرجة في نفع للطيب وذو فها غاية الذم التقليد مطلقاً من غير فرق بين  
 تقليد المريض تقليد الطبيب من غير ان يفرق بين التقليد الجامد وغير الجامد وبين  
 التقليد التعسبي والتقليد الانصافي وهذا بعيد عن شان العلماء المتبينين قال ناصر  
 المتخفي من يحتاج هذه الاقسام للتقليد الخ اقول نحن نفهمك على سبيل الاجمال  
 يا ناصر امير محمد فالتقليد بالمثل فان لم تفهم لم تفهم فاحضر عند واحد من منصفه الخفية  
 او غيره من اصحاب المذاهب المتبوعة واقراء عندنا قدر اَكْفِيَا من الحديث والاصول  
 وقد اضروريان سائر كتب المنقول والمعقول فتبلغ الى مرتبة الكمال وتخرج من سائر  
 الطفولية والخرافة الى مراتب الرجال ويظهر لك الفرق بين قسمي التقليد والامتيان  
 بين الذهب الحديد وتجددك جليلة الحال مثال التقليد الجامد التعسبي المريض كالتقليد  
 منسوزك بمن استغاث به وناداه بعد موته وهو الشوكاني ومن قبله هو ابن

الخ<sup>١</sup> الثاني ومثال التقليد الغير الجامد والانصاف وتقليد الطبيب كبقليته وتقليد سائر  
 معتق الخفية لابن حنيفة، وتقليد سائر منصف المقلدين من اصحاب المذاهب الخفية  
 فاعرف الفرق وكن على بصيرة، ولا تحكم بالمساواة بين الشريفة وبين الشريفة  
 في ابراز الغي الثالث والعشرون وهو التاسع بعد المائة ذكر في مسائل المحقق برسائه  
 الانتقاد الصحيح في شرح الاعتقاد الصحيح مسألة التراجع وفصل في كيفية وكيفية  
 في اثناء كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جماعة على معين وسماه  
 بدعة واما قوله نعم البدعة فليس في البدعة ما يمدح بل كل بدعة ضلالة و  
 في سوء ادب المناطق بالصواب سيدنا عمر بن الخطاب راى ابا علي وهو صبي على عدو  
 رايه وقد كان عمر اعلم بحديث كل بدعة ضلالة وطريقة نبيه من يشيد بالايراد  
 عليه قال ناصر المتخفق صاحب الانتقاد برئى من هذا فانه ناقل عن سبل اسلام  
 والناقل لا يرد عليه شئ اقول لا يحل مثل هذا النقل عند اهل الفضل والمنتمين لشرع الله  
 الحدان يكنى بابي الحسن وصاحب السبل وان كان في نفسه من الاجابة لكن كلامه هذا  
 يشبه كلام الرضا: انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال فان الواجب ان تعرف  
 الرجال بالحق لان يعرف الحق بالرجال كما هو شان ارباب الضلال وقد فرغت عن  
 ما يفيد في هذا المقام في رسالتي تحفة الاخيار في احياء سنة سيد الابرار واكم  
 النفائس في اداء الاذكار بلسان الفارسي وترويح الجنان بتسريح حكم شهاب الدين  
 واقامة الحجية على الاكثار في العبادة ليس ببداعته والتحقيق العجيب في مسألة  
 التوثيق وغير ذلك ومن مسائل المتفرقة: دفاتري المتشعبة من شاء الاطلاع عليه  
 فليرجع اليها قلت في ابراز الغي الرابع والعشرون وهو العاشر بعد المائة قال تصيد

ما روي بعد ذكر حديث علي كرسنتي وبيعة الخلفاء الراشدين انه ليس المراد بيعة الخلفاء  
 الا طريقة الموافقة لطريقته من جهاد الاعداء وثقوية شعائر الدين فهو ما ومعلوم  
 قواعد الشريعة انه ليس خليفة ان يتبع طريقة غيره ما كان عليا للذي قرآن نفسه  
 الخليفة الراشد سمي ماداه من جميع صلواته بدعة وهذا ما اخذ من كتب الشيعة ككتاب  
 الكرامة للشيخ الشيعي والمتكفل لردة منهاج السنة لابن بيمية وغيره من كتب اهل السنة  
 قال ناصر كالمخفف هذا غلط اصح بل هو ما حوذي من كلام صاحب السلس وهو من اكار اهل  
 السنة اقول هذا الكلام منه وان كان في نفسه من الطائفة الفاصلة يشبه كلام  
 الفرقة الراضية شبه السلس بالنعن النعل فيكفر لردده ما ذكرته اهل السنة في ذلك  
 البدعة فقل مثل هذا الكلام وان صد عن الامام ليس من شان ارباب القوة القاطنة  
 بل من شان من استظم في سلك الفرقة الغالبة قلت في ايراد الغلط الخامس والعشرون  
 وهو الحادي عشر بعد المائة ذكر في ترجمة نفسه في اتقان النبلاء بالهارة  
 القاطنة تحسنها امره الفارسية كقوله كاتب سربيع السيد فان هذا لا يوصف المنشي والكاتب  
 بل للبريد المسافر وكقوله در چشم ناتوان بين جان لفظ ناتوان بل في عجم يستعمل  
 الحاسدا قال ناصر كالمخفف وصف الكاتب بسرعة السير لا ينفقه عقل ولا نقل واستعمال  
 لفظ ناتوان بين ليس منصرفا في معنى الحاسدا اقول من ادعى شيئا بلا شاهد لا بد  
 ان تطلع عواذ هداكله فاذكره ناصر في صنعة<sup>٢٣١</sup> وصفة<sup>٢٣٢</sup> لا صلاح كلامك لا يفتك  
 ولا يدفع لبراد موردك فان صح في استعمال سربيع السيد في وصف الكاتب عملا وبعلا من  
 حيث المبالغة والاستعارة امر آخر وكونه موافقا لعرف اهل الفارس امر آخر وكذا  
 عدم انحصار ناتوان بين في معنى الحاسدا امر آخر واستعماله في محاوراتهم امر آخر

وعليك ان تخبر مجالس حذاق اللسان الفارسية وتسال عنهم عما يجوز في محاوراتهم  
وما لا يجوز في عباراتهم المتداولة فتعرف صدق ما اسلفنا وحقية ما سبقنا  
ولا ينفع فيه مجرد القيل والقال وتطويل الكلام بالراء والجدال وتسيوئها لا وراق يارد  
المثال فان نفس جواز الشيء في ذاته امر آخر وقبحه من حيث الاستعمال امر آخر فكم  
من لفظ عربي جائز استعماله في حد ذاته غير جائز ايراده في بعض مقاماته الباطنة  
الروابع في رد احوال صاحب التبصرة المتفرقة الواقعة في بانصرة ما مر منها في شفاء  
جوابا عن ايراد اني التا اوردت عليك في رسائلي وجوابا عن بعض الايرادات التي ذكر  
في ابراز الغي المتعلقة بعبارة رحلة الصديق في بحث زيارة القبر النبوي كل ذلك على  
سبيل الاختصار لئلا يحصل الانتشار بالتطويل الممل والتفصيل المخل ولنضم الايراد  
المقدمة في العدم مع الايرادات المذكورة في المقدمة والخاتمة <sup>او هو التا</sup> <sup>التي صدرت في الرسالة المنفردة</sup> في ذكر  
عشر بعد المائة ما ذكرت في منهيات النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير عند  
ترجمة ابن الهمام قد ذكر بعض معاصر بنا في كتابه اتحاف النبلاء وغيرها من تصانيفه  
ان ابن الهمام من المتعصبين المتصلبين في المذهب الخنفي وهو كذب زور وحاشاه من ذلك  
يرد على كثير من المسائل الكونيات مخالفة للاحاديث من غير تعصب مذهبي واجاب  
عنه في شفاء النبي بان المعترض ايضا اقرب تعصبه حيث قال في القوائد البهيمية <sup>وسلك</sup>  
يعني ابن الهمام في كثير تصانيفه لا سيما في فتح القدير مسلك الانصاف متجنبا عن التعصب  
المذهبي الاعتساف الا ما شاء الله وباننا الاسلام انه رغب في مسألة فضلا عن مسائل الكثير  
في المذهب الخنفي واخذ بمقابلته بالحديث النبوي نعم اذا كانت في المسئلة روايات في  
المذهب الخنفي ربما يرجح اقرب بالحديث وبان طائفة من مسائل الخنفة مخالف

الأحاديث الصحيحة العريضة مع ان ابن الهمام لا يرد على شيء منها وبيان العلماء صرحوا  
 يكون ابن الهمام جدلياً نص عليه الكفوي المجادلة هي المنازعة لا نظار الصواب بل  
 لا لزوم الخصم وهذا صريح بكونه متعصباً وذكر في برز الخبي مجيباً عن الأول  
 لا يتكرو وجود التعصب في بعض المسائل والصلابة في بعض الأدلة من ابن الهمام أيضاً  
 في كثير من المواضع وهذا لا يصح <sup>الصلح</sup> اطلاق المتعصب والصلب الذي يودي مواده عليه  
 فان مثل هذا اللفظ انما يطلق على من كانت عادته ذلك ويحتمل الحق كثيراً واكافاً <sup>للعصب</sup>  
 احياناً امر قل من خلعه قال باصره <sup>المسيح</sup> ان اردت انه كثير ما ينصف ويرحم ما وافق  
 الاحاديث وان خالفها كخفية فمذا غلط محض ان اردت انه كثير ما ينصف ويرحم  
 من بين الروايات الخفية ما كان اقرب الى الحديث وبما اصابها فهذا ليس من الانصاف  
 من شيء بل هو عين التعصب اقول الحكم على كون الشق الاول غلطاً لا يصح <sup>الانصاف</sup>  
 امر يطالع بنظر الانصاف <sup>الخير</sup> بروح القدير قطعاً ولو لا خوف التطويل لا وردت من ذلك  
 الكثير الجزيل وذكر في الجواب عن الثاني انه لم يدع احدانه اعرض في مسألة  
 اعراضاً تاماً واخذ بمقابلته بالحديث اخذاً كاملاً حتى يفيد عدم تسليمه وترجيحه  
 لما قرب من الحديث من بين الروايات الخفية كالأشياء انه غير متعصب قال  
 ناصر <sup>المختص</sup> مجرد الترجيح لما قرب من الحديث من بين روايات الحديث غير ان  
 لا ثبات انه موافق من فضله عن كونه محققاً غير متعصب في نفس الامر اقول اسكت يا غداً  
 ولا تكلم بالسوء والخبير <sup>الخبير</sup> اما حديث ابن الهمام كثير ما يرحم قول غير الامام من حليفة  
 من اقوال تلامذته اذا وافقها الاحبار الصالح <sup>ابن الناطق البديان</sup> ويشير الى ضعف قول ابن حنيفة اذا  
 قنته لاحاديث الصالح نعم لا يسبه ولا يشفه ولا يطعن عليه بما روي ولا يكلم

في حقه بالوصف الشنيع وهذا هو غير الانصاف ويقابل التعصب والاعتساف وهو  
 ان يجهد على قول امامه وان خالف الحديث الصحيح ولا يفتي بقول غيره وان كان تلميذا  
 وان وافق الحديث الصحيح فان كان التحقيق والايمان عندك منحصر في طريقته من التكلم في  
 حق ابن حنيفة بالكلمات الخبيثة فابن الهائم وسائر الاعلام وجميع الكرام وكل احد  
 من اهل الاسلام يتخذون من هذه الطريقة ويعدونها من الذنوب الكبيرة  
 واما انه لا يترك قول الخفية مطلقا وان خالف الحديث صحيحا فهو قول خال عن  
 التحصيل لا يرتضيه به رب التكميل فليس قول من اقوال الخفية مخالفا بالكلية لجميع  
 الاحاديث الصحيحة لا اقول انه ليس قول من اقوال المشايخ المدرجة في كتب الخفية كما  
 القناوي التي هي كالصيامي مخالفا بالكلية بل قول ليس قول من اقوال ابن حنيفة  
 وتلامذته ومشتفديه ارباب المناقب العلية مخالفا لها بالكلية فكم من اقوالهم  
 يخالف حديثا صحيحا ويوافق حديثا صحيحا وكم من اقوالهم يخالفه عند الظاهرية الذين  
 يرمون ظواهر المباني ولا يناولون بواطن المعاني ولا يخالفه عند ارباب الحقيقة الذين  
 يخوضون في غمار المعاني ويتعمقون في غمار المباني فيستخرجون منها الدرر و  
 يفورون بالحظ الاوفر ومن ادعى ان قولا من اقوالهم يخالف جميع الاحاديث الصحيحة  
 الصريحة ولا يوافقها اوجه من الوجوه المرضية وليست عنهم رواية اخرى توافي  
 قول المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وبلغه ان المرئية الكبرى فقد ان بالقرية  
 القصوى وار تكب جناية عظمى وليات من يدعي ذلك بمثال يصدق دعواؤه ولينا  
 شهداءه وانصاره لا تثبت فحواؤه فان لم يفعل ولن يفعل فليثق الله النار التي هي ما  
 الاله الخصم ومثواه وذكورت الجواب عن الثالث ان في العبارة ايها ان هذه المسألة



متفق عليه او مقرر معا عند الحنفية مع ان بعض النيس كذلك قال ناصر كالتفليس  
 العبارة ما يدل على ما ذكرت اقول لا شبهة في وجوده لا محذور وهو امر يلزم الاجتناب عنه  
 على الكراهة وذكر في الجواب عن الثالث ان حجة كونه جدليا تاما يذكر ونحاقا شاملا  
 فكيف يكون المراد الجدل الذي هو موجب لنقصه مع انه ليس المراد بقولهم الجدلي ما هو  
 بل المراد به علم الجدل والخلاف هو من فروع اصول الفقه وداخل تحت المناظرة  
 والاقتضاف به من الكالات الانسانية وايضا حمل الجدلي على التعصب والمجادل اعظم  
 يرده قوله تعالى النبوة وجادلهم بالتي هي احسن قال ناصر كالتفليس علم الجدل والخلاف  
 الغرض منه الزم الخصم وحوادل دليل على التعصب اقول ليس الزم الخصم مطلقا  
 على التعصب والتصلب بل قد يكون الزم مقتضا لانصاف اذا كان الخصم خائفا  
 ليثبت ويقر بالصدق ويرزق الشئ ويظهر الحق الا ترى الى ما قصه الله في كتابه بقوله  
 العزيز الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم رب اني الذي يحيى  
 ويميت قال ان احيى واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فأتى بها  
 من المغرب فبهت الذي كفر وقد صرح العلماء بان غرض المناظرة التي تكون لظهور اليقين  
 لا ينافيه معية شئ اخر صفة قال بشارح آداب البحث شمس الدين السمرقندي  
 لا يخفى ان كون اظهار الصواب غرضا من النظر المذكور لا يوجب حرجا خصوصا عقيب  
 ذلك النظر ولا ينافي ايضا كون شئ اخر غرضا مع انتم وقال ابو الفتح في حواشيه  
 اظهار الصواب لا ينافي غرضية التغليب انتهى وبالجمل ان كان الزم الخصم وتغليب  
 قصده اظهار الصواب لا يبعد تركه متعصبا عند اول الالباب وان شئت يبادر  
 التفصيل في هذا المقام فاستمع استماع الكراهة لا كما استماع اللئام انه لا يخلو اما ان يكون

مراد بالجدل الواقع في توصيف ابن الهمام بالجدل معناه اللغوي أي المتنازعة والمناظرة و  
 أما ان يكون المراد به علم الجدل والحلاف وأما ان يكون المراد به المتجادة للمناظرة  
 في كتب المناظرة التي تكون لازما لخصمها بطهار الصواب لا ترمي وأظهر الاحتمالات بل الله  
 ليس منسواة الا باطلاع عند الثقات هو وسطها وخير الامور اوساطها بجوهه الأول  
 ان هذه الوصفية ذكر في المدايح ومن المعلوم ان الثالث والأول لا يورث في اثناء المدايح  
 بل كثيرا ما يذكر في القبايح وهذا ظاهر لمن له حمارسة بكتيب المورخين عباراتهم  
 في المناظرة والوقائع الثاني ان الذي يتصف بالمجادلة الاصطلاحية يطلق عليه  
 الجدل الجدل وهذا ايضا ظاهر على من له نظر في العلم التاريخي الثالث انهم يذكرون  
 في اوصاف العلماء الجدل والمنطق والمنطق والفقيه والماهر في الموسيقى والمنظرة والاصول  
 وهو ذلك من المعلوم انه ليس المراد في باقي الاوصاف المعنى اللغوي فانه لا يراد من  
 المنطق الا بغير في المنطق اللغوي بل في المنطق الاصطلاحى وكذا لا يراد من المنطق والفقيه  
 والمنظرة والاصول الماهر في الموسيقى البتة في الكلام والفقه والمناظرة والاصول الموسيقية  
 معانيها اللغوية بل بمعانيها الاصطلاحية والفنون الرسمية فكذلك لا يراد من الجدل  
 الموضوع بالمعنى اللغوي ولا بمعنى المجادلة المصطلجة في كتب المناظرة بل الموضوع  
 بالجدل الذي هو احد الفنون المتداولة وهذه الفنون وان كان الغرض منه حصول القدرة  
 على الزام المخالفين لكنه لا يستلزم ان يكون مركبة من المتخصصين فان الزام المخالفين قد  
 يكون خريجة الى طهار الحق واحقاق الصدق وح يكون معدودا في طرق الانشاء منظوما  
 في بيان المدايح الاوصاف وبالجملة فحل الجدل على المعنى الاصطلاحى لا يلزم منه التعصب  
 المذهبي وان حمل ذلك على المعنى اللغوي وان كان ذلك غير ظاهر بحسب محاوراتهم في الفنون

التاريخي فلا يفر ايضا فان المنازعة ليست قبيحة مطلقا قال السيد الشريف شهر  
المواضع اما الجاحلة لاظهار الحق وابطال الباطل فما ورد به قال الله تعا وجاهدوا بالحق  
ما حسن الله وقال المناقب في الحقيقة الندية شرح الطريقة المحمدية الجدل كان  
للو فون على الحق فهو والامذمومون الله واما حجة على الجاحلة الا اصطلاحية كما التقاد  
ناحرك في شفاء النخ فلا يخالو عن ضلال ونعي كما بسطناه في برد الله وبهذا  
قول ناصر كالتحفة على الجدل ماخوذ من الجدل الله هو احد اجزاء المنطق والجدل الله  
هو احد اجزاء المنطق لا يعتبر فيه احقاق الحق وابطال الباطل الخ ولا يفتخر على من  
ادنى ممارسة بكتب المنطق ان هذا قول من لم يحصل له الممارسة في بحث القياس المنطوق  
فليقرء الا الكتب المتداولة ثم ليختر في ميدان المباحثة ومنها وهو الثالث عشر بعد  
المائة الامراد في تلذذ السيوطي من ابن حجر العسقلاني فانك قد ذكرت في رسالتك  
انه تلذذه و ذكرت في تعليقات النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وفي منها  
التعليق المجدد على موطا الامام محمد بن قات ابن حجر في السنة الثانية والخمسين بعد ثمانمائة  
وولادة السيوطي سنة تسع واربعين بعد ثمانمائة فاني بعج التلذذ ومنها وهو الرابع عشر  
بعد المائة ان القوشجي شاح التجر يد ذكرت انه نسبة الى قوشج اسم موضع وهذا  
لا اصل له بل هو في الاصل قوشجي بمعنى حافظ البازي ومنها وهو الخامس عشر  
بعد المائة ان قات الامام الرازي سنة ست وستائة لاسنة ستين ستائة كما ذكر  
في الاكسيري ومنها انا ذكرت في الاقفاة قات البرذو سنة اربع وثمانين ثمانمائة  
وهو خطأ فاحش وهذا هو السادس عشر بعد المائة ومنها وهو السابع عشر  
بعد المائة انا ذكرت في الخلاط المتون سنة اثنتين وخمسين وستائة في

سنة تسع وسبعين مائتين **ومنها** وهو الثامن عشر بعد المائة انك ذكرت في  
 الاقحاف ان التقى السبكي كتب قعة الى الذهبي المتضمنة لمداخ ابن تيمية **الجند** مع انها  
 لولده التاج السبكي **ومنها** وهو التاسع عشر بعد المائة انك ادرخت في الاكسيروفات  
 اليعيش سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة مع ان وفاته سنة ثمان وثلاثين **ومنها** وهو  
 العشرين بعد المائة انك ذكرت في الاكسيرون تخرج احاديث الكشاف لجمال الدين  
 عبد الله بن يوسف الزيلعي يخص فيه كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني **وهذه** الخطا فاش  
 بل الامر بالعكس **ومنها** انك ذكرت في الاقحاف في اسم مخرج احاديث الهداية الزيلعي  
 ان اسمه يوسف ثم ذكرت في صفحة اخرى ان اسمه عبد الله **وهذه** الايرادات وان  
 اجاب عنها اننا صرنا في شفاء النبي لكن لم يفد ذلك شيئا ولم يزل عنك النبي كما لا يخفى  
 على من طالع ابراز النبي ولذو منها في التبصرة من السفاهة على سبيل الاختصار **والخلاصة**  
 المتعلقة بنصرة شفاء النبي ودخلة الصديق على وجه الحق بالتحقيق وعييزين  
 الصديق الزنديق **قوله** في صفحة <sup>١٥١</sup> انما عرضت عن جواب ما اورد على كلامك  
 الذي اوردته على الشوكاني لانك من حبيان الطلبة الذين حل همهم تضاعف الوقت  
 في ما لا يخفى **اول** الخائيس الانسان طال اللسان وجعل العلماء ذوي الشان مصغرا لبا <sup>الذ</sup>  
 ولا تجعل اي الناس والنصوح والغلط والنسيان فان العجاة من الشيطان وطالع تعليقات امام  
 الكلام: فقدره في ما على الشوكاني وعلى مقلده الجاهل وهو الفاضل التقوي  
 القمقازي باحسن النظم **قوله** اترك المواخذات التاريخية واللفظية فاليس  
 فيه كثير فائدة **اول** هذا غلط قطعاً عند من اطعم على فوائد التاريخ و <sup>ق</sup>  
 مهارة + فاولا تنقيح التواريخ: لا جترأت الفرار به: وافصل في الدين المتين: وخر بها

الشرح المبين فكم من كافر ذور كذاب فرور واقتدى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدى  
 مكره وجوراه فبين مكيدته نقاد هذا الفن ودفعوا عن اهل الاسلام الحق وكبر من  
 ملحد ادعى تبة الصحبة فالتقاء المهر في الفنون التاريخية في الحق وكبر من كذب  
 سلك مسلك التدليس فزال اهل هذا الفن مكره بينوا كيد والتبليس وكبر من كذاب ظهر  
 كذبه عند اصحاب هذا الفن ولولا ذلك لوقعوا في الفتق انظر الى قول ابن نعيم المروي  
 في صحيح مسلي حيث روى عن قول المعلى احد الرواة حين سمعه يقول خرج علينا ابن مسعود  
 يومئذ في الج بقبوله تراى بعث الموت انتم فلو الاطلاع اصحح على تاريخ وفات ابن مسعود  
 انه مات في زمان عثمان قبل ضيقين بسنتين لوقعوا في الفتنة وصدقوا تلك الكذبة يقول  
 المعلى بن عرفان والى في اخبار الدول لا تحفه حكاية اليهود الاظم واكتابوا وظهر والله كما  
 رسول الله باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة جمع العجايب فاذا هم فاكبروا  
 فيه شهادة سعد ومعاوية فظهر بذلك كذبهم لان فتح خيبر كانت سنة سبع وسعد  
 مات يوم قرظية ومعاوية اما السلم علم الفتح انتم وفي شرح الفية الحديث لمولها الزبير  
 الحكمة في وضع اهل الحديث التاريخ بوفاة الرواة ومواليدهم وتواريخ السماع وتاريخ  
 قلة وفلان مثلا بلان لفلان ليعتبروا بذلك من لم يعلموا صحة دعواه كصاحبنا  
 عن سفيلان اشوري قال استعمل الرواة الكذبة مستعملناهم التاريخ وورينا في تاريخ بغداد  
 للخطيب عن حسان بن يزيد قال لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ تقول للشيخ سنة  
 كمولدت فاذا اتر مولدة عرفنا صدقه من كذبه وقال جنس بن غياث القاطن اذا  
 الشيخ فحاسبوه بالسنين بفتح النون المشددة ثنية سن وهو العمير يريد احبوا  
 ومن من كتب عنه وسأل سمعيل بن عياش رجلا اخبار ابي سنة كتب عن الذين

قال سنة ثلث عشرة ومائة فقال انت زعم انك سمعت منه بعد اوانه بسبع سنين

قال سبيع بن مات خالد سنة ست وقلد سال ابو عبد الله كما كثر شهد بن جابر الكشي

مولد لما حدث عن عبد بن حميد فقال سنة تسين ما تين فقال سمع هذا من عبد

مولد بتلات عشرة انتق وفي شرح الفقيه العراقي المسمى بفتح الباق يشيخ الاسلام زكريا

الانصاري: التاريخ التعريف بوقت يضبطه بايراد ضبطه من نحو ولادة او وفاة والدا

معروفة كذب الكلابين انتق وفي مختصر بلال الدين بن جماعة هو في تهمته غير اتصال

الحديث وانقطاعه وادعى قوم رواية عن ناس فظ اكرم الرواية عنهم بسبع سنين

انتق فاعلم من هذه العبارات والتي اسلفنا ذكرها وغيرها مما هو مثبت في محلها

ان لا مورد التاريخية من الامور المهمة والتحر فيه فضيلة مهمة وانه مما يحتاج اليه

صاحب الحديث والفقه وغيرها احتياجا شديدا ومن امر زريق التحرف فيه نراه

مسلكا سديدا ولم يعرفها ولا حدا يدا ولم يشعروا ولا حدا يدا ووقع

في رشع الكذب الفرية وسقط في اودية الشك والامرية ولا تظن كما ظن الجهلاء

ان في التاريخ في محل ليس مما يحتاج اليه الاكمل وانما هو حرفة السامرين وشريعة القائلين

ولا كما ظن السفهاء ان هذا الفن ليس في اخذ وتحصيلة درسه ونداريسه كثير منفعته

وليس في المهارة فيه كبير مصلحة وباجلته فالقول بان في لواخذات التاريخية ليس

كثير فائدة قول اصحاب الطبائع الخامدة الذين يظنون الامر الضروري شيئا فربا

وتخذون الشيء المعتبر به عند كل ذي ظن فاه فهم كالجباري في الصهاربي والخياري كما

يخطون كخط الغشواء ويركون على ظهر العمياء قوله اخذنا المناظرة في امحات المسائل

الدينية الخ قول من ذا الذي ناظر معه في امحات المسائل واصول الدلائل وهل

سنة ثلث عشرة ومائة فقال انت زعم انك سمعت منه بعد اوانه بسبع سنين

قال سبيع بن مات خالد سنة ست وقلد سال ابو عبد الله كما كثر شهد بن جابر الكشي

نلقى المناظرة بمن فحشت اغلاطه وكررت مناقحاته ومن كثرت المعارضات المناقضا  
 في كلامه حتى قيل انه مجرد الاغلاط على راس هذه المسألة لا يستحق ان يحاطب بمثل ذلك  
 الإهات الشريفة فمن ضيق الامور التاريخية ولم يفهم الامور البديعية والجدلية فهو  
 لما سواهما اضيق وحقيقته في غيرهما اشبع <sup>قوله</sup> اي تعصب اكبر من ان لا يرجح مسألة  
 من المسائل التي يوافق الحديث <sup>لصحيح</sup> حتى يوافق رواية من الروايات الخفية <sup>اقول</sup> ترجح  
 بموافقة الروايات <sup>لصحيحة</sup> مع طلب رواية موافقة لها من روايات الخفية ليس فيه شوب  
 التصليب <sup>ويروي</sup> التعصب <sup>قوله</sup> كل ما يذكر في ثناء المذبح لا يلزم ان يكون نفس الامور <sup>او</sup>  
 هذا عجيب جدا فاننا لسنا كلنا بعلم بما في نفس الامر <sup>القطع</sup> بل غاية سعينا الاخذ بنظر <sup>مكة</sup>  
 النقاد من صف مدح في شان العلماء ولا يجوز ان نقول يجوز ان لا يكون كذلك في نفس الامر  
 وان اطلق عليه اوصاف المذبح جمع من النبلاء وواضح جدا لرفع الامان عن قاصد <sup>الاشارة</sup>  
 فلتقرر ان يتفوه بان ما ذكره المورخون في مدح ابن تيمية الحارثي وتلامذته والشوكاني  
 واتباعه والبخاري امثاله لا يلزم منه ان يكونوا كذلك في الواقع يجوز ان يكون فيهم  
 امر قادم ووصف جارح لم يذكره المادح <sup>قوله</sup> قد بينا في شفاء الغي ان مخالفة  
 ابن الهمام للقوم في تلك المسئلة <sup>اي</sup> مسألة تقدم <sup>لصحيحين</sup> على غيرها ليست مبينة على  
 حجة ساطعة حرية بالقبول بل الباعث عليها هو التعصب المذهبي <sup>اقول</sup> اثبات  
 ان الذي بعث ابن الهمام على عدم تسليم تقدم <sup>لصحيحين</sup> مطلقا هو التعصب المذهبي  
 في ذمتك وذمة ناصرك فان لم يفعل ولن يفعل فليتنقح عليك وليختر مالك  
 وقلمه كون حجة ابن الهمام في هذا المقام ساطعة عند المحققين لا يدل على انه من  
 المتعصبين فكم من محقق يستند بشي وهو ظاهر البطلان ليس بشي ولا يلزم منه ان يكون

وعدا

متعصبا غير متحقق: قولهم اما قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ليس المراد بالجدل في الجدل  
المصطلح بل المعنى اللغوي لذلك هو المنازعة اقول فذلك ليس المراد بوصف الجدل الواقع في  
وذهب ابن الهيثم المجادلة بالمعنى المصطلح <sup>١٥٤</sup> قولهم قد اقرت ان المراد بالجدل علم الجدل  
والخلاف فكيف لا يصح حمل الجدل على المجادل المتعصب اقول قد مر ان المتبحر في علم الجدل لا <sup>مطلبا</sup>  
ذيلتزم منه كونه متعصبا مطلقا <sup>١٥٩</sup> قولهم كلامه امي بن تيمية في بحث الزيارة ليس <sup>يطعن</sup>  
به عليه اقول هذا لا يقوله الا من هو مثله في خفة الحكم وان كان ذا سعة في العلم  
فان كل عاقل مسلم يعلم علماء روربا ان ما تفوه به ابن تيمية في بحث زيارة القبر النبوي  
باطل حرماء وقد فرغت عن هذه الابحاث في الرسائل التي الفتها راجعا على ناصر الدين <sup>المتن</sup>  
الذي حج ولم يزق قبر النبي العربي صلى الله عليه وسلم وعلى زوار قبره المكرر <sup>١٥٩</sup> قولهم ليس  
فيه امي السع المشكور دليل جدي يثبت مطلوب الباغض الجاسد مع ذلك قد علم يقينا  
ان صاحب تمام الحجة سيكتب جوابه اقول السع المشكور مملو من تحقيق الحق المنصوب  
نتيج القول المبرور ولكن من لم يجعل الله له نورا فجعله من نور فهو يغيث في بيان القصور  
ويخوض في افكار الفتوى واشغال صاحب تمام الحجة بكتابة جوابه اشتغال غير مفيد  
عند اصحاب الافهام العالية: فاذا افادت قرائته السابقة للمناقضة وماذا  
نفع تشبهت بعبارات الصارفة المتساقطة بالبرصير كل ذلك كالهباء المنثور و  
الهواء الذبور فكذلك يصير ما تفوه في جواب السع المشكور في مدة صديده ضائعا  
وباطلا في عدة من الشهوة <sup>١٤٩</sup> قولهم لا ريب في ان صاحب الحجة ناقل محض لم يلزم صحته  
ومن يدانه التزم صحته فعليه البيان واما القول بانه لا بد في النقل من اظهار انه قول  
الغير وهو غير متحقق فيما نحن فيه فبجوابه ان الاظهار اعم من ان يكون حقيقة او حكما وقد



الحقيقة بالامزيد عليه الباب الاول **اقول** كل خلك قد رزق في الدنيا الاول **واما** ما تشكك  
 ناصرك من انك ناقل تخشاك التزام بالصحة **و** لالك من احتية **و** غرض **و** خفة كبرى  
 وهفوة خيرة صغرى **و** اعجب منه طلب الدليل عن ينسب اليك التزام الصحة **و** يجعلك  
 سالكا سلك ثقة **اما** علمت ان النقل المضم **امان** يراد به النقل من غير اعتناء على  
 صحة المنقول **ولا** استناد موافقة **او** مخالفة لتصرجات القول مع صحة مبناه **و** فهم مبناه  
**واما** ان يراد به النقل كقول **احل** النقش **و** النقل من دون ضم ضميمة العقل **واما** ان كان  
 فهو وصف بان به عنده التحليل **ولا** يتخذ احد من اصحاب العقول النقل **ولا** يفرغ  
 احد من علماء المعقول **و** فضلا **المستعملون** بل يقبضون من اتقيف به بالقاب نافذة **واما**  
 عاصرة كالجحون **و** النقول **و** النقال **و** البطان **و** النفايل **و** الباقل **و** الناسف **و** الراضى  
**و** جامع الرطب **و** الباش **و** النابسين **و** حمال الخطيب **و** الواقع في العطب **و** عاطف الهملا  
**و** كاسب الويل **و** مودة الغلطة **و** محمد السقط **و** الشيخ المنصبي **و** الشيخ النسي **و** الخوا  
**و** المترب **و** الخابط **و** الظلمة **و** الساقط **و** النقرة **و** التارك **و** مشيل **و** العلماء **و** الخفا  
**و** البارك **و** مبرك **و** الجلاء **و** السفهاء **و** اعازك الله **واما** ما لا يدور عن الوقوع في عده الى  
**م** السلوك على هذه المسالك **اقول** لا بد من اثباته اى صاحب الاتصاف ذكره  
 على سبيل الالتزام **و** دونه **مخرط** القناد **اقول** ثبوت ان صاحب الاتصاف ملتزم بعبارة  
**و** همتم بقوة ما ينقله **مبني** على مقدمات **محمدين** **الاولى** انه من العلماء العقل  
**والثانية** ان ثبات العلماء العقل هو الالتزام المذكور **والاهتمام** المستعمل **اما**  
 المقدمة **الاولى** فتبطل بالاحياء **والاناث** فان كل من لاقى صاحب الاتصاف اخبرانه من  
 ادباب العلم **و** العقل **والاتصاف** **و** اثاره **ايضا** تدل على انه ليس من ادباب الاحسان

وبالجملته فكونه عالما قلابا بلغ مبلغ التواتر لا ينكره الا ربُّ الشاكر <sup>من يدعي</sup>  
 انه ليس كذلك فهو مواخذ بايراد الدليل على ذلك ودونه خرط القناد <sup>المحمودة ١٢</sup> ويبيع سوق الكس  
 واصا <sup>الاشارة</sup> الثانية فلان عدم التزام لصحة وعد ولا اهتمام بامتياز الضعف من القوة  
 وبراءة عمدا <sup>الاشارة</sup> يان يقال يعرف وسلامة ذمته بانى كمال صرف لا يكون الا <sup>الاشارة</sup>  
 ولا تصفى <sup>الاشارة</sup> الا بالوصف باحد حرفين <sup>الاشارة</sup> هما ان يكون الرجل بالاجل <sup>الاشارة</sup> او الحذل لا يعرف <sup>الاشارة</sup> ولا من المعرف  
 ولا مقبول <sup>الاشارة</sup> من المشغوف <sup>الاشارة</sup> ولا محبب <sup>الاشارة</sup> من السقيط <sup>الاشارة</sup> ولا رجحا <sup>الاشارة</sup> من الرجل <sup>الاشارة</sup> ولا <sup>الاشارة</sup> من  
 التراب <sup>الاشارة</sup> ولا <sup>الاشارة</sup> من الحيات <sup>الاشارة</sup> ولا العذب <sup>الاشارة</sup> من الملح <sup>الاشارة</sup> ولا الطوب <sup>الاشارة</sup> من الكار <sup>الاشارة</sup> وهو <sup>الاشارة</sup>  
 باليقين <sup>الاشارة</sup> واليقين لا يشتربه احد <sup>الاشارة</sup> من التجار <sup>الاشارة</sup> في سوق العلم <sup>الاشارة</sup> بقطيعة <sup>الاشارة</sup> تجرد <sup>الاشارة</sup> عن اوثاب العلم  
 وتعد <sup>الاشارة</sup> عن ابواب الجمل <sup>الاشارة</sup> لا يفهم <sup>الاشارة</sup> كلمة <sup>الاشارة</sup> ولا يعلم <sup>الاشارة</sup> حكمة <sup>الاشارة</sup> ولا يشعر <sup>الاشارة</sup> بالحكمة <sup>الاشارة</sup> فضلا عن حكمة  
 ولا تصور <sup>الاشارة</sup> الهدى <sup>الاشارة</sup> فضلا عن بكتة <sup>الاشارة</sup> فمن <sup>الاشارة</sup> تصف <sup>الاشارة</sup> هذه <sup>الاشارة</sup> الاوصاف <sup>الاشارة</sup> لا يبالى <sup>الاشارة</sup> من ان <sup>الاشارة</sup>  
 مركب <sup>الاشارة</sup> لا عشاء <sup>الاشارة</sup> كالا <sup>الاشارة</sup> يتصد <sup>الاشارة</sup> لرؤية <sup>الاشارة</sup> الهلال <sup>الاشارة</sup> والمقعد <sup>الاشارة</sup> الا <sup>الاشارة</sup> وهو <sup>الاشارة</sup> يصعد <sup>الاشارة</sup> الى <sup>الاشارة</sup> السماء <sup>الاشارة</sup> <sup>الاشارة</sup>  
 وكالطشان <sup>الاشارة</sup> يستيقظ <sup>الاشارة</sup> من <sup>الاشارة</sup> السراب <sup>الاشارة</sup> والحيدان <sup>الاشارة</sup> يستترق <sup>الاشارة</sup> من <sup>الاشارة</sup> ضراب <sup>الاشارة</sup> فيولف <sup>الاشارة</sup> مولفاه  
 ويزكر <sup>الاشارة</sup> فيه <sup>الاشارة</sup> صحتها <sup>الاشارة</sup> او <sup>الاشارة</sup> حرقا <sup>الاشارة</sup> اودة <sup>الاشارة</sup> ان <sup>الاشارة</sup> يشتر <sup>الاشارة</sup> اسمه <sup>الاشارة</sup> في <sup>الاشارة</sup> المصنفين <sup>الاشارة</sup> ويذكر <sup>الاشارة</sup> كره <sup>الاشارة</sup> سمه <sup>الاشارة</sup> في <sup>الاشارة</sup> المولفين  
 وان <sup>الاشارة</sup> كان <sup>الاشارة</sup> ترصيفه <sup>الاشارة</sup> الجس <sup>الاشارة</sup> من <sup>الاشارة</sup> القادورات <sup>الاشارة</sup> <sup>الاشارة</sup> والجس <sup>الاشارة</sup> من <sup>الاشارة</sup> القادورات <sup>الاشارة</sup> فلا <sup>الاشارة</sup> يقصد <sup>الاشارة</sup> نفع  
 الخليفة <sup>الاشارة</sup> ولا <sup>الاشارة</sup> احقاق <sup>الاشارة</sup> الحقيقة <sup>الاشارة</sup> ولا <sup>الاشارة</sup> تبعيد <sup>الاشارة</sup> بالتزام <sup>الاشارة</sup> الصحة <sup>الاشارة</sup> ودرج <sup>الاشارة</sup> الصحة <sup>الاشارة</sup> وطرح <sup>الاشارة</sup> لنقطة  
 والسفينة <sup>الاشارة</sup> ويقعدى <sup>الاشارة</sup> في <sup>الاشارة</sup> هذا <sup>الاشارة</sup> بالذين <sup>الاشارة</sup> حرفهم <sup>الاشارة</sup> نقل <sup>الاشارة</sup> صرف <sup>الاشارة</sup> من <sup>الاشارة</sup> غيرهم <sup>الاشارة</sup> ويقول <sup>الاشارة</sup> نانا <sup>الاشارة</sup> قاصد  
 من <sup>الاشارة</sup> غير <sup>الاشارة</sup> علم <sup>الاشارة</sup> افا <sup>الاشارة</sup> رصده <sup>الاشارة</sup> تكثير <sup>الاشارة</sup> السواد <sup>الاشارة</sup> ولو <sup>الاشارة</sup> كان <sup>الاشارة</sup> من <sup>الاشارة</sup> الى <sup>الاشارة</sup> السواد <sup>الاشارة</sup> ومقصده <sup>الاشارة</sup> تشيبي  
 بين <sup>الاشارة</sup> العباد <sup>الاشارة</sup> ولو <sup>الاشارة</sup> كان <sup>الاشارة</sup> مورقا <sup>الاشارة</sup> الى <sup>الاشارة</sup> العباد <sup>الاشارة</sup> ولا <sup>الاشارة</sup> يمكن <sup>الاشارة</sup> لى <sup>الاشارة</sup> ان <sup>الاشارة</sup> اميز <sup>الاشارة</sup> بين <sup>الاشارة</sup> الحق <sup>الاشارة</sup> والباطل <sup>الاشارة</sup> لكون  
 غير <sup>الاشارة</sup> بين <sup>الاشارة</sup> ولا <sup>الاشارة</sup> صبر <sup>الاشارة</sup> من <sup>الاشارة</sup> الترصيف <sup>الاشارة</sup> والتصنيف <sup>الاشارة</sup> لكون <sup>الاشارة</sup> غير <sup>الاشارة</sup> معرزا <sup>الاشارة</sup> فانقل <sup>الاشارة</sup> ما <sup>الاشارة</sup> يمر <sup>الاشارة</sup> عليه

نظري ان لم افهمه وانحل ما يكر عليه بصري ان لو اتقنت انما مرادى شهرن بكثرة في عبادته  
وغزاره برويكا وان يشجوني في هذا الباب البقيتي والسبب في باب الملقن المحقر والقارن  
واذا ان يكون الرجل عالما قل عقله وفاضلا قل صلاته فيقصد الرياء والشهرة والرياء المشتمة <sup>ويكتب</sup>  
عن الله رب الحجة وعن العقبى بالدنيا وعن الثواب لاجل بالثواب لعاجل <sup>اسم العوض</sup> ويوعظ  
نفسه بنزول من الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا <sup>سكروا</sup> وفي قوله  
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم في الاخرى وحلوا اوزارهم فلا يتامل في  
ان جمع كل يابس رطبا يشبهه بحالة الحطب امرأة ابن لهث الواحجة في النار ذات  
شمر وكتبه وفي ان عديم التزامه لصحة والتنقيح يخرج من عداد ارباب الترجيح  
ويوجه في عداد اصحاب التقيح وفي ان من يرتكب هذا الكبير يصير في عين العلماء من ذنوبه  
الجهلاء <sup>فهم يطعنون</sup> يعيون ولا يفتنون بل يعقون وفي ان الاوصاف كذا الوصف  
يوجب الشك <sup>المقت الزجر والغيب</sup> ويورث اليأس ولا يرضى منه المليك المتعال وماله من ذنوبه <sup>وقال</sup>  
وفي ان تصنيفه على هذه الطريقة هلاك للخليفة ومفسد للشيعة <sup>المعاني</sup> وصطل  
للحقيقة ومُنزل عن الدرجة الرفيعة وبالكجالة فهو افضل وعلمه يباد بالالتباس  
والترديش ونجفة عقلة وقلة فهمه لا يعلم التصريف التاسيس ولا يصل في حلاله <sup>س</sup>  
الطريقة التي يلكها ولا يبال بسقم الصفة التي اتصف بها ولذلك تراها يفرح اذا علم  
ان تصانيفه نفعت نفعاء ولا يعلم ما بلغت شرا ويحج اذا مده احد بكثرة  
المعلومات ولا يفهم ما ادت اليه المكذوبات <sup>س</sup> ويجب بكثرة الهداية التي حصلت منه  
ويتعجب من يطعن عليه ويكشف الضلالة التي تبعث منه فانظر ايها النصارى الى هذا  
الدليل القوي المبرور الذي اتمته على براءه من ذلك الوصف المحجور الذي لقبك به باحد

المقصود ولا يرد لمن يصفك به من أن لا يسلم المقدمة الأولى فيخرجك من عداوتها  
الفتيلة والحجج أو لا يسلم المقدمة الثانية فيثبت بدلائل شافية تكون شأن العلماء  
العقل <sup>للعقل</sup> عدم التزام الصحة <sup>وكان</sup> في قيامهم ليكفون الحق وهم يعلمون فيه اللهم الله  
ما لم يكونوا محتسبون <sup>منه</sup> قولهم أو لا إن مراد صاحب الرحلة من الزيارة على طريق المهلة <sup>اقتباس من سورة البقرة وغيره ١٢</sup>  
القديماية لا الزيارة المطلقة ومطابق الشيء يتحقق بتحقق فرد وينتفي بانتهائه فحيث  
قال فذهب الجمهور إلى انها مندوبة وذهب بعض المالكية إلى انها واجبة وقالت الخفية  
انها قريبة من الواجبات اراد ان الاحكام المذكورة ثابتة لها ولو في ضمن بعض الافراد  
كالزيارة من بعض الاماكن القرينية التي ليست بينهما وبين قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
مسافة السفر وحيث قال ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية إلى انها غير مشروعة اراد ان  
ذلك الحكم ثابت لها ولو في ضمن بعض الافراد وهو الزيارة من الاماكن النائية اقول فيه  
كلام من وجوه عديدة تكشف لك ان نصرة ناصرك هذه غير سبيلة <sup>الاول</sup> ان  
الدقيقة التي استخرجها ناصرك من القرينة الجرحية لا شهية في انما من قبيل النكات بعد  
وقوع الواقعة والمدافعات بعد الابتلاء بالبليّة ولتبين لي بيان صدق عن عيان  
حتى اصل مرّت في خاطرك هذه الدقيقة وقت تأليف الرحلة كلا والله كنت غافلا  
عن الشيء المطلق ومطلقة فعلك ناصرك ما لم تكن تعلمه بقوة منطقة الثاني ان اعتبار  
هذا الاعتبار من وظائف المعقول فلا يليق بارباب المنقول الثالث ان الذين يراهم  
الهداية والتبقيح لا يعتبرون مثل هذا في حكم من احكام التشريع والا لا انعكست الهداية بالهداية  
والافادة بالاخلاق كيف ولو صح هذا الجازان يكتب فقيه في فقهه ان صلوة الظواهر لصح  
وغيرها من الاوقات شريفة ومنوعة على المصلين والمصليات ويقول مرادى به الكفر

على مطلق الشيء باعتبار بعض افراده وهو أداء الصلوة مع فقد شرائطه، أو يكتب في زيارة  
القصير النبوي بل قبل كل مسلم حرام على كل مسلم ويقول مرادى الحكم عليه باعتبار بعض  
الصفتا وهو الزيارة مع ارتكاب المنهيات أو يكتب وهو ممن يجوز السفر بقصد زيارة القضاة  
ان سئل لجال بذلك القصد حرام على كل مانع دى شعور ويقول مرادى الحرمة باعتبار  
بعض ما صدق عليه وهو السفر إليها في أيام العرس المتضمن لما تحبب عنه وشد عليه أو يكتب  
حال ان قراءة القرآن مكروهة او محرمة، ويقول مرادى الحكم باعتبار بعض افراد القراء  
وهو القراءة في الركوع أو السجدة أو يكتب ان شر بالمسكر حلال ويقول مرادى الحكم  
باعتبار بعض الاحوال وهو التثريب عند الضرورة على قول من الاوان أو يكتب ان  
لا يجب عليه الحد ويقول مرادى به الزنا الذي عرفت فيه شبهة فاسقط الحد أو يكتب  
ان الرياسة والسلطنة والسيادة والامارة موقعة في المملكة والضالمة وهو  
مرادى به الحكم باعتبار بعض افرادها وهو ما قارن بالفسق بعدد المعدلة  
أو يقول ان شهادة مسلم لا تقبل ويقول مرادى به الفاسق والمعتل أو يكتب ان بيع  
شرعي ويقول مرادى به بيع الذمى أو يقول الصور حرام على كل مسلم مسلمته ويتل  
مرادى الحكم باعتبار بعض افراده وهو الصور في الايام المنهية وبها جيلة فمثل هذه  
الإحكام متعلقة المراد مطلة النظام مهلكة للانتظام محربة للعوائض مضرلة للاثام  
لا يجوز ارتكابها الا ما ضل الكرام والامثال العظام فلا يجوز ان كان كذا فاضلا كما  
معلم منقها ان نفول الزيارة واجبة عند حلال ومحرمة عند فلان وتوابع الحكم  
باعتبار بعض الافراد من غير قرينة ملفوظة او مفهومة الرابع ان الحكم ارتد  
من الزيارة التي حكمت بوجودها عند المالكية، ونذكرها عند جمهور علماء المالكية

وقرب وجهها عند الخفية، فوفاؤها أو من الزيارة التي حكمت، بكونها غير مشروعة  
 عند ابن تيمية فوفاؤها لم ينقل أمر النزاع، ولم يحصل ما فيه النزاع، بل صار  
 النزاع بين الحرمين بين غيرهم لفظياً، ومثله بعيد عن كان من أهل العلم خفياً  
 أو الكيا أو حنلياً، الخاص أن القائلين بالنزاع والوجوب قريباً لوجوب لا يفرون  
 بل زيارة وزيارة، فالذي أحوجك إلى أن تريد عند ذكر من ذهبهم الزيارة من الأماكن  
 القريبة، السادة من الذين تكرة المباحث العقلية، لا سيما في الأمور النقلية  
 كما صرحت به في بعض كتبك، وأصححت نفرتك في ذبرك، ومن جهل شيئاً عاداه  
 ومن عجز عن شيء ضعفه زيفه، فالأصل اعتبرت هذا الاعتبار المنطقي، في البحث الشرعي  
 قولاً وثانياً أنه يمكن أن يراد بالزيارة في المرجع وفي بعض ضائقة نفس الزيارة وفي  
 بعض الضمائر السفر لها على طريقة الاستخدام أقول فيه كلام من جهة نظرنا إن  
 الضمير لا يقبلها إلا باب الوجود الأول أن إمكان تأويل في عبارة ما أمكننا ذاتها  
 أمر آخر واستقامته بالنظر إلى السياق والسباق أمر آخر واحد هما لا يستلزم تأويلهما  
 إنما هو تأويلها أو طها، ومن يرد وجود التارة في عبارة الرحلة فليات بالبينه، وهو  
 ممكن أن زمان الرحلة، من جاز الرحلة، الثاني أن مثل هذا الاستدلال يجب على العلماء  
 الإعلام الاجتناب عنه في مقام الأهمية وهل هذا إلا كما لو قيل الصلوة فريضة، وهو  
 هيمة، واريدي مرجع الضمير الصلوة الفارقة شرطها، وبالمصريح الصلوة شعوطها  
 الثالث أن الاستدلال هو أن يراد من لفظ أحد معنيين، وعند رجوع الضمير إليه  
 يراد به ثانية أو يراد عند رجوع ضمير إليه أحدهما، وعند رجوع ضمير آخر إليها  
 وهذا الاستدلال في لفظ مستعمل في أمرين وهذا مفقود فيما نحن فيه قطعاً على العين

فان الزيارة امر آخز واليقر بقصدها امر آخر ونفها عموم وخصوص من جهة كما بيناه  
 ابرار النبي باحسن جهة وليست الزيارة تستعمل بمعنى السفر اليها ولا السفر اليها بمعنى الزيارة  
 وامعنى هذه الصنعة في مثل هذه اللفظة الرابع ان استفيد او ناصرك هذا جعل  
 كلامك في الرحلة مهيلا. لكونه دالا على كون النزاع بين ابن نيمية وبين غيره <sup>لفظيا</sup>  
 معطلا مع انه ليس كذلك كما بسطناه في السعي المشكور مفصلا <sup>قوله</sup> وثالثا  
 انه يجوز ان يراد في كل موضع من المرجع والضمائر السفر للزيارة وما اوخر عليه من انه  
 لا يصح ذكر قول الخفية قرب الرجوع قول الظاهرية بالوجوب ان حدين القولين  
 انها هي نفس الزيارة للسافرة فلو قبل احد بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة  
 وان ذهب بعضهم وجوب نفس الزيارة ففيه ان ذلك الحاسد قد نقل في الكلام المدور  
 عبارة سنن الهدى هكذا ونقل القاضى عن ابن عمر وقال لجيشد الرجال ليقبره <sup>الشي</sup>  
 وقال القاضى عياض في الشفا قال ابو عمرو وانما كره مالك ان يقال طواف الزيارة وزينا  
 خير النبي صلى الله عليه وسلم لا يستعمال للناس لك فيما بينهم بعضهم بعض قوله  
 تسوية النبي بهذا اللفظ وايضا قال الزيارة مباحة وواجب شد الرجال الى قبوره  
 علم بذلك ان ابن عمر وقال بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة <sup>اقول</sup> ما اجمع  
 ابن عمر ولعله لم يقرأ الفوائد الفصائية ايضا فيعرف موضع ابا عمر ومن موضع ابن عمر  
 ويا للجب من اجل كثير المغلطة وناصرة قليل المعرفة بالعربية يقوم للطعن  
 الائمة الاعلام مثل هذا القامر ولا ينظر ما يصدر عنه مما يشقى الكرام <sup>و</sup>  
 من ناصرك في التصرة وسنك في سائر المتشقة بكثير لك انت من بلغة  
 مثل هذا الايراد الكثر وانما يتشكك به من بضاعته في العلوية جارة وجاريتها في <sup>الشي</sup>

رسالة في كلام هذا لا يفيدك ايضا فان السفر بقصد الزيارة لا تدخل على وجوب عبارة  
 ابن عمر وبه ولو سلمت كالتعليق فقول الخفية لا بشيء في كونه واخر في نفس الزيارة  
 لا في السفر فلا يمكن لك ارادة السفر بقصد الزيارة من لفظ الزيارة في عبارة تك  
 المختلطة في رحلتك <sup>قوله</sup> فالظاهر ان من كان قائلا بوجوب الزيارة كان قائلا بوجوب  
 شدة الرحال للزيارة ايضا على من لم يتقدم على الزيارة الا به بيان ذلك من وجهين  
 الاول ان العمدة في ذلك الباب هو حديث من حج ولم يزرني فقد جفاني والزيارة <sup>منها</sup>  
 للسفر اليها واذا كانت الزيارة شاملة للسفر لها يكون السفر بها واجبا <sup>قوله</sup> لا ثبت منه  
 وجوب السفر الى الزيارة بقصد الزيارة؛ يجوز ان يسافر بقصد المسجد وتصلح الزيارة  
 وان ثبت الوجوب ثبت وجوب السفر مطلقا لا مقيدا <sup>قوله</sup> الثاني ان المذكور في  
 الحديث زيارة الحاج والحاج من حيث هو حاج لا تفاق منه الزيارة الا بشد  
 الرحال <sup>قوله</sup> شدة الرحال الى المدينة لغير زيارة القبر كزيارة المسجد النبوي <sup>قوله</sup> طلب العلم  
 وملاقات الصحابة سير البلاد ليس واجبا باتفاق الامة حتى يكون خرجت كداء  
 واجب الزيارة دائما <sup>قوله</sup> انما <sup>قوله</sup> هذا لا يفيد ولا يفيد بل هو غير مفيد ولا يفيد وذلك  
 لان الحاج من حيث هو حاج وان توقفت زيارته على شدة الرحال لكن لا تتوقف على  
 شدة الرحال بقصد الزيارة؛ كصالح ذلك بالسفر بنية غير الزيارة؛ وعدم وجوب السفر  
 بنية غير الزيارة لا يقيح في حصولها به فان الذبيحة على الشيء ما يحصل هو به؛ لا  
 ان يجب هو وجوبا دائما <sup>قوله</sup> نسبة عدم مشروعية نفس الزيارة الى مالك <sup>قوله</sup> فمع  
 بعد ما ذكرنا من مطلب الرحلة لا ثبوت لها من كلام صاحب الرحلة يمكن ان تكون مأخوذة  
 من كراهية مالك <sup>قوله</sup> القائل زيارته غير النبي صلى الله عليه وسلم <sup>قوله</sup> قد مر ان الاول



عبارة الرحلة بما اول به ناصر الحق في ردود وعند كل من واخذ ذلك من قول ما ورد  
على كراهية قولهم زنا قبال النبي صلى الله عليه وسلم مردود وعند كل تقي كما بسطناه في السبع  
المشكورة في المذاهب المشهوره <sup>١٧٢</sup> قوله انا قد بينا انفا ان مراد صاحب الرحلة بقوله ذهب  
شيخ الاسلام ابن تيمية الى انها غير مشروعة ان شيخ الاسلام ذهب الى ان السفر للزيارة غير  
مشروع <sup>١٧٣</sup> اول قد بينا تزيف هذا القول وتضعيف ذلك الاول <sup>١٧٤</sup> قوله القول بان المنع  
وغير المقدور لبت مع مشروع صادق سلبا بسيطا ولو كان غير صادق سلبا بثبوتا <sup>١٧٥</sup> اول  
السلب البسيط ليس مع يكون مفصودا للفقهاء الناقدين فضلا عن ابن تيمية احد رؤساء  
المتهمين <sup>١٧٦</sup> قوله انا اذا فهمناك مراد صاحب الرحلة فلا لزوم لما الزمته اذ على هذا  
بين كلام صاحب الصارم وصاحب الرحلة <sup>١٧٧</sup> اول قد فهمناك ان ذلك المراد مردودا علينا  
الا العتوه <sup>١٧٨</sup> قوله انظر منسك شيخ الاسلام كيف ذكر فيه الزيارة النبوية وادبها ونقل  
عنه ذلك السيد العلامة في بعض ولفاها <sup>١٧٩</sup> اول قد نظرت في فلما جدي فيه تبيانا مفيدا  
كما ذكرته في السبع المشكور مشحرا <sup>١٨٠</sup> قوله النزاع بين شيخ الاسلام وبين خصومه انما هو السفر  
الى زيارة القبور لا في نفس الزيارة وقد استدل خصوم ابن تيمية بالادلة المذكورة فظهر انهم  
استدلوا بها على السفر الى زيارة القبور <sup>١٨١</sup> اول لم يكن خصوم ابن تيمية مثلك بل كانوا  
منك وهم انما استدلوا بتلك الادلة على نفس الزيارة نظرا ان ابن تيمية منكر نفس  
الزيارة كما هو ظاهر من عباراته الزائدة <sup>١٨٢</sup> قوله يكتب جواب السعي لمشكور فانظره  
القول السمع بالمعني خبر من اياه فاذا اغنى المذهب لما تورد حتى يغني جواب السعي المشكور  
كما ستراه <sup>١٨٣</sup> قوله يستفاد من هذا القول ان من انصاف ما يصح الاحتجاج به مع ان قد  
تحقق ان الضعيف لا يصح الاحتجاج في الاحكام به اصلا <sup>١٨٤</sup> اول هذا غلط مبني على شطط مبر

في شرح الالفية للسفاوي اجتمع احد بالضعيف حيث لم يكن في الباب غيره وتبعه ابو داود و  
 قدماه على الراي القياس يقال عن ابن حنيفة ايضا كذلك وان الشافعي يفتي بالمرسل اذا لم  
 غيره وكذا اذا نقلت الامة الضعيف بالقبول يجعل على الصحيح ختمه انه يذلل مثل الة المتواتر في انه  
 ينسخ المقتوح به انتهى وفي اذكار الاسماء والنوحي اما الاحكام كالاحرام والحرام والبيع والكفاح و  
 الطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح او الحسن الا ان يكون احتياط من شئ من  
 ذلك انتهى وفي كتاب الجنائز من فتح القدير الاستحباب يثبت بالضعيف غير الموضوع  
 وقيل بسطت الكلام في هذه المسئلة مع بسط الاقوال وتبيين قولهم الحديث الضعيف  
 يعمل به في فضائل الاعمال في رسالتنا الاجوبية الفاضلة بالاستئلة العشرة الكاملة  
 قوله حسن مثل حديث من يار قبري جبت له شفاعة لم يثبت بعد اقول قد اثبتنا  
 ذلك في السبع المشكوك ومن لم يحصل الله له نورا فاله من فوزه قوله الامام مالك  
 لما كره قول القائل نرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم علم انه ضعف احاديث الزيارة والافح  
 الاعتراف بصحتها او حسنها لا معنى لكرامة قول القائل نرنا واما ان الجويني والقاضي عياض  
 ذهبوا الى الضعيف احاديث الزيارة فان وان لمواظف يتصريح بها لكن يمكن ان يكون ما اخذوا  
 من ان الظاهر من احاديث الزيارة العموم واستواء القربى البعد فيبني فيظن منها جوان  
 شد الرجال للزيارة ومنهجهي ما منع شد الرجال للزيارة فعلم بدلالة الا للزام انها البرود  
 قابلة للاحتجاج على ان هذه النسبة يمحتمل ان تكون مجازية من حيث ان شيخ الاسك  
 موافق الامام مالك والجويني وقاضي عياض في مسئلة الزيارة والشيخ قد احتج لهم في  
 لا شد الرجال آجاب لهم عن احاديث الزيارة بوجهين الاول انها ضعيفة والثاني انها لا تدل  
 على المطوب الي هو شد الرجال الزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان تضعيف شيخ

له طبع في المطبعة  
 مع الراسل است  
 الاضرب البداية  
 وبيع بمجمع الراسل  
 السبعة في المطبع  
 الذكر مطبوعة  
 الباقية هو ١٧

الاسلام احاديث الزيارة تاييد المذهب ما كان تضعفه عين تضعفها القول ايها المصطفى <sup>عليه السلام</sup>  
 فيك وفي مثالك لو نصرن وحم كلامي احد مثل هذا التقدير الردي بقلقت له سحر يابه وبتجبا  
 من صنعة فداك ابن ابي يانا صرته ما من لوزر حد النبي ولقد تمتم في تصحيحه ولك في الرحلة ان  
 مذهب اليه ابن تيمية واهل الحديث مالك امام دار الهجرة والكوفى والقاهرة عياض  
 تبعه من المحققين من تضعفها ورتها و عدم قبولها هو الصواب البحت انتهى فبجتماع الايتيسر من  
 غيبة الامر متراه من جمع على ما رت ودر تصفية صلوات الله عليه وعلية وحمدة ولا ينفي  
 على ارباب التقي ما في كلامه من عدم الربطه وثبوت الخط الاول له لا ملازمة  
 بين كراهة مالك ولحم زيارته النبي صلى الله عليه وسلم وبين علمه به صديقه الاحاد  
 الواجدة في خصوص زيارة النبي المكرمة كحديث من زار قبري عجمت له شفاعة وحمدة  
 من جاءني زائر او اتعلمه الا زيارتي كان حقا على ان يكون له شهيدا وشهيدا وشهيدا حديث  
 من حج ولم يزرن فقد جفان وغير ذلك مما أسطت الكلام فيه في رسائلي في محالنا  
 الكلام المبرور والكلام المبرور والسعي المشكور وذلك لان لفظ مالك المذكور وحوها  
 وجهه مذكورة في كتب المالكية وغيرهم من اصحاب المذاهب الثلاثة قال تعالى  
 ابو الحسن على السبكي في سالته في باب الزيارة النبوية وهي احسن ما صنفت في هذه المسئلة  
 المسمى بشفاء السقاثة في زيارة خيد الانا ثم فان قلت فذكره مالك ان يقال زيارته النبي  
 صلى الله عليه وسلم قلت قال القاضي عياض في الشفاقة اختلاف في معنى ذلك وقيل كرا  
 الاسم لما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زورات القصور وهذا يردده قوله صلى  
 عليه وسلم بحيتكم عن زيارة القبور فزورها وها قوله من زار قبري فقد اطلق اسم الزيارة  
 وقيل لان ذلك لما قيل ان الزائر افضل من المزور وهذا ايضا ليس بشئ اذ ليس كل زائر مجتهد

الصفة وقد ورد في حديث اهل الجنة زيارة قبر بيوم وكره يطلع هذا اللفظ في حقه واكراه  
عند ان منعه كراهة مالكه لا ضافته الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانه لو قال ربنا  
النبي صلى الله عليه وسلم لو يكره لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري فتحا ثنايبه <sup>السنن</sup>  
غضب الله على قوم اتخذوا قبورا بنياهم مساجد فنهى اضافة هذا اللفظ الى القبر والتشبه  
بفعل اولئك قطعا للدرجة وحسب الباب هذا كلام القاضى وما اختاره يشكك عليه قوله  
من دار قبري فقد اضاف الزيارة الى القبر اه ان يكون هذا الحديث لم يبلغ ما الكافي فحسب  
صاقل القاضى ولا اعتد له في اثبات هذا الحكم في نقل الامر وانه ان يقول ان دخل من  
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحذرو فيه والحدود ما هو في قول غيره لا وقد قال عبد  
الصقل عن ابي عمير ان مالكه قال ما كره مالك ان يقال زيارته النبي صلى الله عليه وسلم  
لان الزيارة من شاء تركها وزيارة النبي صلى الله عليه وجاهه قال عبدالحق يعني من <sup>السنن</sup>  
الواجبة فيلحق ان لا يذكر الزيارة فيه كما يذكر في زيارة الاحياء الذين من شاء زيارتهم ومن شاء  
تركه والنبي صلى الله عليه وسلم اشرف اهل من ان يسمى اذ يزار وقد قال ابو الوليد محمد بن  
رشد المالك في البيان والتحصيل قال مالك كره ان يقال الزيارة للمبني كراهة ما كرهه  
الناس تركت النبي قال محمد بن رشد ما كره مالك هذا والله اعلم الامم من جمل من كان عليه  
كله فلما كانت الزيارة تستعمل في الموت وقد وقع فيها من الكراهة ما وقع كرهه ان يباكر  
مثل هذه العبارة في النبي صلى الله عليه وسلم كما كرهه ان يقال يوم التشرية <sup>استحب</sup>  
ان يقال الايام المعدودات وكما كرهه ان يقال لعنة ويقال العشاء الا كرهه ونهيه هذا  
كذلك طواف الزيارة كانه <sup>استحب</sup> ان يسمى بالاقاضة وقيل انه كره لفظ الزيارة في  
الطواف بالبئيت والمضرة الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم لان <sup>استحب</sup> ان يضره الى شجرة ليس

ليصله بذلك ولا ينفع له وكذلك الطواف بالبیت وانما يفعل تادية لما يلزم من فعله  
ورغبة في الثواب على ذلك من عند الله انتهى كلام ابن شد وقد وقع فيه كراهة ما  
يقول لناس زهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو رد ما قاله القاضي عياض انتهى كلام  
صليحنا فقد اوضح بهذا بيان من دون حاجة الى توضيح وبيان ان ما كانا ذكره اطلاق  
لفظ الزيارة مضافا الى قبل النبي صلى الله عليه وسلم والى نفسه ايضا لا هذه الوجوه  
المذكورة وامثالها المستورة في كتب رباب البصارة ولا يكره عنده الاطلاق والعبارة  
كما ذكره غيرها من العبارات المارة فاشهد بالله قد كذب الله وافتري من نسب  
اليه بهذه الكراهة حرمة شد الحال بقصد الزيارة وكذلك يافتري من نسب  
اليه بهذه العبارة عدم شرعية الزيارة وكذلك من نسب اليه بهذه الجملة تضعيفه  
احاديث الزيارة او لا يرمى لانسان العالم بمجاورات اللسان ان كراهة اطلاق  
الزيارة لا يفرق منها اضعاف احاديث الزيارة لا بالعبارة ولا بالاشارة فيكون  
لم يبلغ تلك الاحاديث الواحدة بلفظ الزيارة تضعيفها فرفع بلوغها ويجوز ان  
تكون بلغته وخص اطلاق ذلك بحضرة الرسالة وهي الامة عن تلك الجملة  
ويجوز ان يكون مجرما ومحل احاديث الزيارة عليه بيان جواز هذه العبارة  
وهي الامة على طريق الكراهة التزكية وان يكون محميا سدا للذريعة مع  
كون الاحاديث عنده صحيحة وما قلناه مختص بطلان قول ناصر في اعراف  
بصحة ما اوسفها لا معنى لكراهة قول الناس بزناهم والحاصل ان نسبة تضعيف  
احاديث الزيارة الى امام جواد الزيارة بمجرد تلك الكراهة اشنع واقبح مما صدق  
تسمية من نسبة حرمة شد الرجال ونفس الزيارة اليه مجرد هذه العبارة الثالثة

ان كون مذهب عياض الجويني وضع شدا لرجال بقصد زيارة القبر النبوي لا يفهم  
 بوجه من وجوه الافهام تضعيفها احاديث الزيارة فضلا عن تكون هناك دلالة لا لزوم  
 فيجوز انما صحاحها وحلاها على الزيارة لغیر البعيدة الغير المحتاح الى السفر لمدينة  
 ويجوز انما احاط على العموم وجوز الزيارة للبعيد بالسفر بقصد المسجد النبوي دون  
 العموم ولو جري نسبة امثال هذا التضعيف الى امثال هذه العلماء من وجوه تصحيح  
 لا يصدر الا من متضعف عاجز عن اوصول الى مدركهم الثالث ان النسبة المجازية  
 التي اخترتها الناصر يضحك عليه كل كامل وقاصر اما علمان نفسا لا تمحل خرب  
 اخبرني لقوله تعالى ولا تزوروا زواجره وراخري فكيف يلزم ما كسب ابن تيمية الخبيث  
 على ظهور عياض الجويني على ان مثل هذه النسبة المختزعة والعينية المبتدعة  
 يجب على العلماء الاحتراز عنها حفظا للعوام عن اعتقاد ما هم يرون منها وهاشبا  
 شرحنا لعياض الجويني وغيرهما وان كان من يفتي بحرمه شدا لرجال كافئا  
 ان يكون سالكا على مسالك ابن تيمية المهلك عند العقول لموضية قوله كلام  
 الرحلة برشي من ان يكون فيه افتراء فان المدلول الصريح لعبادة صاحب الرحلة امر له  
 يتنازع الائمة الاربعة والجمهور في السفر الى غير المسأ جلال الثلاثة ليس مستحب لا لقبول  
 الانبياء والصالحين ولا غير ذلك انما هو ان الائمة الاربعة والجمهور لو لم تقع فيهم  
 نزاع في السفر الى غير الثلاثة مستحب او غير مستحب وهذا ليس من الافتراء في شيء فان  
 عدم العلم كاف لهذا الحكم اقول هذا عجب عجيب لا يرتضيه اولوا الالباب فان  
 المدلول الصريح الذي ذكره لا تدل عليه عبارة الرحلة بوجه من وجوه الدلالة  
 وانما مدلول الصريح تقى وقوع النزاع في الائمة والجمهور في عدم استحباب السفر الى غير

المساجد الثلاثة كزيارة القبور، ووقوع الاتفاق مني على عدم استقبالة ولا شهادة في  
 كونه افتراء على كل من الأئمة وجمهورهم اتفاقا على جواز السفر لغير  
 المساجد الثلاثة، وعلى استقباب بعض جزئياته المنفصلة للاغراض الصالحة،  
 وان كنت في شك من ذلك فارجع الى سائل مولفة في هذه المسئلة بمذكر  
 هذاك، قوله لعلماء العصر ان يقولوا انا ما وافقنا ابن تيمية في مسئلة الزيارة  
 ونحوها الا لانه وافق فيه جماعة من الصحابة والتابعين الائمة المجتهدين واما  
 انت فقد تبعت ابن تيمية في مسئلة الاستواء حيا بابن تيمية اقول كيف يقولون  
 ذلك وقد علموا اني استفتيت من صحابي بن تيمية جبا يعني ويصيحها اما اختار من قوله ما وافق  
 فيه غيره من السلف الصالح والسوا والاعظم وادع من تحقيقاته ما تفرد فيها  
 ونذ وان ما يتبع منه كل من جاب السلم وحده وكلامه في مسئلة الزيارة من هذا  
 القبيل كما لا يخفى على كل فاضل جليل، فاقى صحابي وامي تابعي وامي مجتهد لو اوجاد  
 فضلا عن جماعة من ان باق به ابن تيمية، ولا مقلب القلوب لغد نكمر فيما بانق  
 به الصدور والعلوب وتمشعر منه جلود الازين يفسنون ربهم ويحبون نبيهم ولا  
 صار بتحقيقه مثلا للاولين ومثلا للاخرين ولعبه للناظرين وضحاكة للماهرين  
 وقد ضرب به المثل واستنكره الاخر والاول واينه سكت عن ما نقوله فان لم يكن سكت  
 فليت اباعه سكتوا عن شخصته في هذه المسئلة، ودفوة معه في المبررة و  
 من شاء الاطلاع على تفصيل هذه المسئلة المشهورة فارجع الى سائل في بحث  
 الزيارة الكلام المبرور والكلام المبرور والسعي المشكور قوله عند فولي في بحث تيمية  
 السيو عن ابن حجر العسقلاني لا شهادة في ان التعلم والتعليم ولو من وجه معتبر ارجوا

في معنى التلميح الخ فيه كلام من وجوه الأول ان لفظ التعلية غاط فان المعتبر في معنى التلميح  
 هو التعلية التعلية اقول هذا عجب جدا فان التعلية والتعلية متضامتان جدا فلا  
 يمكن التعلية الا هو معنى التلميح الا بالتعلية وهذا هو معنى اعتبار التعلية قولهم والثالث  
 ان هذا ادعاء بلا دليل فلا يسمع اقول هذا عجب مما مضى فانه لو كفي مطاوع الاستفاد  
 والملاسة في معنى التلميح كما ذكره ناصر في شفاء العي ولم يشترط فيه بالتعلية والتعلية  
 ولو وجد ان كان يصح ان اقول انا تلميذ لابن حنيفة وان تقول انا تلميذ لابن تيمية بل  
 يصح في ذلك ان نقول نحن من تلامذة الصحابة بل من تلامذة حضرة الرسالة <sup>صحة</sup>  
 على الحقيقة مستنكرة لغة واصطلاحا وعرفا عاما وخصوصا قول الثالث ما اذا  
 اراد بقوله ان اخذوا التعلية موقوف على التمييز ان اراد الكلية فعير مسلم فان طرق التعلية  
 الاجازة وهو غيره توقف على التمييز وان اراد الجزئية فلا يتحقق كلية الكبرى اقول  
 منع الكلية باطل بلا شبهة انظر الى قول السيرة في تدريس الراعي شرح تقرير  
 النوادي الصواب اعتبار التمييز فان هم الخطاب ورجا جواب كان حيزا يصح انسمع وان  
 لم يبلغ خمسا والا فلا وان كان اربعين وخمس واكثر والى قول حافظ ابن حجر في فتح الباري  
 الذي ينبغي في ذلك اعتبار الفهم من هم الخطاب سمع وان كان من خمسين والا فلا ومن  
 اقدم ما تمسك به في ان المراد في ذلك الى الفهم <sup>الذي</sup> فمختلف باختلاف الاستخفاف ما اورد  
 الخطيب من طريق ابن ابي عمير قال ذهبت بابني وهو ابن ثلاث سنين الى ابن ابي عمير  
 فحدثه قال بو عاصم ولا بأس بتعليم الصبي الحديث والقرآن وهو في هذا السن <sup>يقدر</sup>  
 اذا كان فهمه والى قوله في شرح فنية الفكر الا جميع اعتبار سن التعليل بالتمييز هذا  
 في السماع وقد جرت عادة المهديين باحضارهم الاطفال في مجالس الحديث فيكون



لهم انهم حضروا ولا بد في مثل ذلك من اجازة السمع <sup>منه</sup> وآلي قول العاد <sup>مشقة</sup> سمعيل بن كثير <sup>الدينوري</sup>  
 في الباعث الحديث على معرفة علوم الحديث العادة المطردة في هذه الاعصار ما قلنا  
 بعدة متطاوله ان الصغير يكتب له حضورا الى تمام خمسين سنين من ثمرة ثم بعد ذلك سمي  
 سماعا <sup>منه</sup> وآلي قوله ايضا بعد ذكر اختلافهم في سن العمل والسماع المدار في ذلك على  
 السماع منه كان الصبي يعقل كتب للسمع <sup>منه</sup> وآلي قول الطيبي في خلاصته الصواب ان لا يقبل  
 كل صغير مجاله فمتى كان فمما للخباب <sup>منه</sup> الجواب صححنا سماعه وان كان له دون خمس  
 وان لم يكن كذلك لم يصح سماعه وان كان ابن خمسين <sup>منه</sup> وآما صفة الاجازة للظن  
 الذي لا يميز مطلقا فلا يقدر فيما نحن فيه شيئا لان مثل ذلك لا يسمي <sup>مثلا</sup> سماعا <sup>منه</sup>  
 وان دخل في الاجازة عموما او خصوصا وتعلمه ظاهر على كل ماهر لا ينكره الامكار <sup>منه</sup>  
 قوله الرابع انه قد اعترف بان السيوطين <sup>منه</sup> فوات ابن حجر كان ابن ثلاث سنين ونصف  
 تقريبا وقد علم من العبارات المنقولة في الشفاان حصول التمييز <sup>منه</sup> في ادنى من هذا السن  
 اقول هذا انما يكفي لاثبات امكان التماز لا لتحقيقه وانما ثبت ذلك لو ثبت ان السيوطين  
 ايضا كان في ذلك السن مبرز <sup>منه</sup> بمجموعة واذ ليس فليس <sup>منه</sup> قوله الخامس ان قوله وهذا  
 المعنى هو المقصود بالنقل لا يفيد شيئا الا اذا كان هذا المعنى هو المقصود بالاثبات <sup>منه</sup>  
 اجنة اقول يدل عليه ظاهر لفظ التلميذ الواقع في كلامه عرفا عاما وخصوصا فلا  
 حاجة الى اثباته بدليل اخر <sup>منه</sup> قوله السادس ان قولك ما مجرد الانساب بالاجازة  
 العامة ونحوها وان لم يوجد التمييز فلا كلام في ذلك فيه انه اذا لم يكن لك كلام في  
 ذلك فواجب التعقيب ان صاحب اجنة انما قال ان السيوطين <sup>منه</sup> تلمذة لابن حجر العسقلاني ولم  
 يدع انه اخذ عنه بطريق يجب فيه التمييز ولا ريب في ان مجرد الانساب كاف <sup>منه</sup>

اقول هذا اول الكلام وبدن اثباته في مثل المرافقة <sup>قوله</sup> عند محضه بوزن دال ايراد على  
 الناقل الملتزم للصحة هذا مجرد دعوى لا دليل عليه فلا بد من اثبات انه ارجى صاحب الاصحاح  
 ذكره اى تلامذته <sup>عن</sup> ابن حجر على سبيل الالتزام <sup>اقول</sup> قد اثبتنا ذلك بانك من العلماء <sup>الغلاة</sup>  
 وشاكرهم هو الالتزام لا النقل المحض <sup>لان</sup> هو ديدن <sup>الناس</sup> <sup>قوله</sup> ليس اظهار انه قول الغير  
 صراحة عند ما ذكره في النقل والحكاية ضروريا بل الاظهار ضمنيا او كناية او اشارة  
 كافية قدر تحقيقه في الباب الاول بما لا مزيد عليه <sup>اقول</sup> قدر رده غير مرة بما لا  
 عليه <sup>قوله</sup> سلمان الناقل الملتزم للصحة لا ينجو من الايراد ولكن كون صاحب الاصحاح  
 ملتزما للصحة غير مسلم <sup>اقول</sup> انك الله مما التحك به الناصر وحفظك الله عما وسماك  
 به القاصر فان ظني بل ظن سائر علماء عصرى بك وبامثالك هو انك تنقل  
 ما تنقل بعد التيقن والترجيح <sup>و</sup> تنقل ما تنقل مع التمهيد والتصويب ولا تسلك مسلك الجملية  
 والسفهاء من الاكتفاء بالسرقة والاتحال <sup>و</sup> خافلا عن صحة المعنى واستقامة المعنى  
 وانه يمكن احوال تارك طريق النفع بالتصفية عن النفع جامعا بين المقبول والمردود  
 والمحصول المطرود <sup>و</sup> ولا اظن مرتابا في كونه وصفا خرابا يشبه سرايا <sup>التي</sup> ويفسد ما  
 لا ينتج بردا ولا شرابا بل عتابا وعقابا <sup>من</sup> جميع العلماء تشافيا <sup>و</sup> كناية فلا يزيد الا حسرا  
 وعدايا <sup>و</sup> مواخذة وحسابا <sup>فالله</sup> الله من مثل هذه الصفة القيية <sup>والتي</sup> الشيعية  
<sup>قوله</sup> النسب فلا يقال من قبل الراى فهذا القوم قرينة على ان هذه النسبة اى نسبة  
 القوشجي الى قوشج منقول عن الغير <sup>اقول</sup> لوصح هذه الزمان لا يرتفع على من تفوه بان مكة  
 والمدينة وبيت المقدس اربعة في البلاد الهندية <sup>و</sup> اوان اطرا لا سود موجود في بلاد  
 الشامية <sup>و</sup> اوان ابا بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي يدفون في البلاد المصرية <sup>و</sup> اوان

الأثنا لاربعة ابا حنيفة والتابع واحد ما لكما اتوا في اسلاف الرومية، اوان الاسباه  
 كلهم من محمد آدم وال شينا صلوات الله عليهم سلم كلهم نعتوا في دجلة و جاحروا الى بابل  
 وما توافق موضع كندر بابل و در فوافي دومي انا في اوان المنصور الفنجوي من المسيح الصديق  
 وراثة الكنوي من السادات المصطفية، اوان الفنجوي نسبة الى قنوج نضم القاف و  
 النون قرية قرب خراسان اوان الكنوي نسبة الى الكهنوقرية عازدان اوان الدهكو  
 نسبة الى دجلة بلدة ببلاد السام اوان البريلوي نسبة الى ريل بلدة ببلاد الاكرام اوان  
 العلبي الذي اشتره المفسر المشهور وهو لقب: نسبة الى تغلي حيوان معروف  
 في العرب اوان البكر نسبة الى بصرة محلة بكافور اوان الرومي نسبة الى روم موضع  
 بجوفور اوان الدولت ابادي الذي يعرفه شايح الكافية الهدييه نسبة الى موضع  
 في بلدة حيدر اباد اوان الكفوي نسبة الى كفة سكة ناكرا باد اوان الحلي الذي  
 اشتره حسن جلي و يوسف جلي عديهما من الاصول الروميين نسبة الى جلي بلدة  
 بملك الصين اوان شمس الائمة الحلواني نسبة الى حلوان بلدة بالعراق اوان الكوي  
 نسبة الى كوة وهو رساو لا اسم بلدة على الوناق اوان اليهود نسبة الى يهودية  
 محلة باصعمان التي يرمح بها الدجال الاعو كذاب الرومان اوان النهران نسبة الى نهران  
 قرية بايران اوان الهجوسي نسبة الى هجوس بلدة بطبرستان اوان السهوي نسبة الى سهو  
 قرية ببلدت دار اقامة كفره الرمن اوان الهوياني نسبة الى هويان اسم موضع من  
 اعصاب ارباب الضلال الى غير ذلك من الامجوات المضحكات والاخذ في المطربات  
 مما لا يعقل بالرامي القياس ولا يمتشي فيه العقل والمقياس فيلزم على ما ذكره ناصر  
 ان لا يخطأ من يحكم باحتمال هذه الحرافات بعين التوجيه التي ذكره سلامتك

من ايراد نسبة القوي شيخي وغيره من الايراد اذ ان والتمزام هذا من عجائبات الدهر وغير انما  
العصر لم يقبل به اجدها مضمرة بل لا يمكن ان يقول به احد من ارباب الحجة ولو كان هذا  
هذا لما تعقب العلماء عليه من اخطا في توجيه النسب وليس كذلك على ما لا يخفى على  
كتب النسب كتابا لا نسابك في سعة السمعة وتخصره لا في الاثار الجردية وتخصره في السيرة  
المسمى بلب اللبائث في تحرير الانساب وبها يبين ان القوي شيخي نسبة القوي شيخي <sup>موضع</sup> وشيخي  
وتشبهك بذييل في الله الفرج ابا دمي انه هكذا ذكره في تفسيره واقع في غير موضع <sup>والجمل</sup>  
الرافع للاعتراف في هذا المقام هو ان النسب ان كانت جملة تعقل بالرائي لكون ذكرها من رجل  
يختص وجودها عند اهل الراي فيجوز ان يكون ذكره قليل العلم قليل الفهم سيئ النفع والار  
فيستعمل بالراي فيما لا مدخل فيه للرائي ويجوز ان يكون قد نسى او ذهل او يجوز ان يكون  
موصوفا بالمغفل ويجوز ان يكون قد نزل قدمته وضل قلبه ويمكن غير هذه ايضا من  
الاحتمالات تقع هذه الاحتمالات كيشي يستدل بمجرد كونه عالما يعقل بالعقل انه منقول

من غيره من اهل الفضل <sup>وقوله</sup> ايراد اعلى قول افرأيت لو تفوه مسلم بان الله لئن

شريك او ولد افا ورح عليه قال انه صد كونه في الكتاب الفلان او قال ان مكة ليس

بوجود و قال انه كذلك في الكتاب الفلان وشو ذلك ما يحصل اليقينة فكذلك هذا فيه

كلام من تصحين الاول انه فرق بين هذه الاقوال بين الامور التاريخية المتعلقة

بالموالي والوفيات فان هذه معلومة علماء يقينا اما بالضرورة الدينية او

بالبداهة العقلية بخلاف ذلك فان غاية امرها الظن بخبر الواحد لا يقين <sup>اليقين</sup>

اقول قد مر ان خبر الاحاد ايضا قد اتفق اليقين ولا فرق بين تلك وبين هذه

فان اليقين حاصل للعلماء بتلك كتحصيله بهذه فان ارباب النقل واصحاب الفضل

يعلمون علما خرويا كعلمهم بطلان اتحاد الله ولدا وشريكا وعلمهم كون مكة حرم  
 بطلان صوت البردق والدارقطن في المائة التاسعة وموت ابن عساكر وموت ابي  
 في التامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت القضاة في المائة الرابعة  
 وموت بقى بن مخلد وموت الحسن في المائة الثامنة الى غير ذلك من الاباطيل التي  
 الواقعة في تصانيفك المتفرقة زعلى ما مر سطر ذلك سابقا وقد ذكره انفا  
 ولا يفتح عدم حصول العلم القطعي بطلانها لمن لم يتعمق في الامور التاريخية ولم  
 يتبحر في الفنون العلمية كما لا يفتح عدم حصوله بطلان اتحاد الولد والشريك  
 وعدم وجود مكة ونحو ذلك لمن لم يسلك خد السالك وكان من الكفرة الفجرة  
 او من الجملة البظلة <sup>١٤٧</sup> قوله الثاني ان في الامور التاريخية قرينة قائمة على انها  
 منقولة عن الغدران المواليد والوفيات فاليسن فيما مدخل للراي بخلاف الاقوال  
 المستورة اقول ولما ران تلك القرينة قرينة سخريفة لا يفتزها الا ارباب التفرجة  
 الضعيفة <sup>١٤٨</sup> قوله فان اظهاره منقول عن الغدران كان لا بد منه في المقول لكنه  
 اعلم من ان يكون ضريبا او ضمنا او كناية او اشارة وقد تقدم تحقيقه بحيث لا يجوز  
 حوله ريب اقول قد مرده في الابحاث السابقة غير مرة <sup>١٤٩</sup> قوله دعوى صاحب  
 ملتزما للصحة لا دليل عليها فلا تقبل والمومن لا يكذب اقول ما هذا الذي يبرزه  
 ناصر مرة بعد اخرى ويفر من كونك ملتزما للصحة الى الغاية القصوى ويطلب  
 نسب الباطل التزم للصحة الدليل على تلك الدعوى وللآخرة خير لك من الاول <sup>١٥٠</sup>  
 يصورك ناصر مرة فلو دعي فعليك ان تخاطبه مخاطبة الامر للامور وتسا  
 مستأف في القاهرة بالمعروف <sup>١٥١</sup> قائلا ناصر ي طلب الثواب واطهار الصواب <sup>١٥٢</sup>

اجلك مستزقا فزقتك الم اجدك من ترجمان حمتك الم اجدك اذ عائلانا غيبناك  
 الم اجدك سايلا فاعطيتك الم اجدك هانا فاستاجرناك الم اجدك ميانا فاستاذرتك  
 الم اجدك باك كذا وكذا الم احسن عليك بكذا وبكذا فعليك ان تحسن علي وعلى  
 من لدي قضاء للفرض ولا تبغ الفساد في الارض فكل هذا الاصلاح والامانة والبر  
 بعوض الاحسان فهو خارج عن نوع الانسان قالوا تصرون فيقولون ما لا ينفعكم بل  
 يضرون وتجب عنكم ما لا يعينكم ولا يعينكم اما سلكت مسلك الانصاف  
 هذا تركت مسلك الاعتساف فقرر على الخطاء فيما هو خطأ صنع ولا ابرئ نفسي ان  
 النفس كاتبة بالسوء الا ما رحمني به من ليل التزمتم رفا خا مائة ودفعا واحدا وهو  
 انك تخرجني في كل ما ورد على من ذمته ملتزمي الصحة وثبتت لي اني لست بمحقق ولا  
 ثقة وتطلب من حسن الظن وان كان خصمي بان التزام الصحة يدني الدليل على  
 هذه النسبة وتصير على ادخال في طوائف السنة ومع ذلك تظن انك تحسن  
 وقم على اني انصرتك نصرا تكتب ما يعد حرا مهورا وتكسب ما ينه حرا مهورا والله لو كنت  
 اعلم الغيب لاستكرت من الحيز ولو استقبلت من امرى ما استقبلت لمنعت من هذا  
 السائر وما احسن قول ابي الطيب المتبني حيث قال في ديوانه وسده اذا انت اكرمت  
 الكبر ملكك وان انت اكرمت المشيرة رداي ووضع الناي في موضع السيف بالعلم  
 تخل كوضع السيف في موضع الداء الاستغنى من خصمي ومن يرد على حيث تطلب الدليل  
 منه على كون ملتزم الصحة منقول ومكتوب وقد احسن حيث نسب ما هو  
 من اوصاف اهل العلم العلية فان التزامهم صحة مكتوب باهم حجة ولقد اظفرتي  
 اضافاني ما هو من اوصاف اهل العقل البهي فان اخطا صفة من صفة منقول لا يبرهن

وانت تنسب الى ما هو من اصناف الجاهلين الغافلين النامئين لها مثل السفيين السفيين  
القبحين الشيعيين وتكلم ما اصير به مطعوناً وبكاسته حونا فان العلماء  
اذا سهر ان ليست بلانزم الصفة قامت على معنى فرقة بعد فرقة وعبروني هذه قال  
ليس من شان العلماء كذا وكذا وضره ان المثل بما يحصل وما حصل وخطبون في  
الميل وكاسبا لويل وجامع الياس والرطب وخال الحليب وملتقط الخرق و  
الفرق وبالخطب في علماء الليالي والهايط في صراء الضلال وجميع النقل ومنع  
التغفل وذكرون عند ما تذكر الضعفاء وسطرون عند ما سطر السفهاء  
وحكموا على كل اليفان وتقريرات وهي قرعة عين وريحانتي في دنياي ودينى  
ونثرا بما لا تليق بان يستفاد منها وتوثرا اثرها وانها جامعة لما يحسب حيا وحيا  
وجاوية لما يكسب مكر او فخره فاشد متلعغا ومتاسفا ما انشد المامون  
عند فقده جاريتاه الحسينية بعد اذ جواريه الاخرى اختلست بجانتي من يد  
البي عليها آخر الا بد كانت هي الانس اذا استوحشت. نفس من الاقرب والابعد  
در وضة كان يحار تعنى ومثلا كان بما مورده كانت يد كان بجاقون فاختل  
يد من يد وقالوا والله لا تدركه الابصار وحويد لك الابصار هذه تصانيف  
لين بلانزم لصحة بل جامع كل يابسة ورطبة فليس لها الاعتبار ولا لها قابلية  
توجه اليها الا نظائر تشتغل بها الافكار فان من لا يكون بصحة ما يتقله بلانزوما  
ولا عبارة ما يكتبه ههنا لا يامن الرجل من ان يقع بمطالعة كته في المغاطة و  
ينل قدمه في الرزقة كما تدل عليه عبارة نصاب الاحتساب في باب الثالث والثلاثين  
المعقود لبيان الاحتساب في باب العلم والمعلم في الظهيرية قال الشيخ الامام صيد

الاسلام ابو اليسر نظرت في الكتب التي صنفها المتقدمون على التوحيد فوجدت بعضها اللغز  
 مثلا اسحق الكندي والاسفرائيني وامثالهما وذلك كله خارج عن الدين المستقيم و  
 نافع عن الطريق القويم لا يجوز النظر في تلك الكتب ولا يجوز امساكها الا انها مشهورة  
 من الشرك والضلال قال وجد ايضا تصانيف كثيرة في هذا الفن للعتزلة مثل <sup>المداد</sup> <sup>المداد</sup>  
 والجبائ والكعب والنظام وغيرهم لا يجوز امساك تلك الكتب والنظر فيها الا لاجل  
 الشكوك ولا يتمكن الخلل في العقائد كذلك المجسمة صنفوا في هذا الفن كتباً مثل  
 بن الهيثم امثاله لا يخل النظر في تلك الكتب ولا امساكها وقد صنف الاشعري كتباً  
 كثيرة <sup>لتصحيح</sup> مذهب المعتزلة ثمران الله ما تفضل عليه بالله صنف كتاباً ايضا اقتضانا <sup>صنف</sup>  
 لتصحيح مذهب المعتزلة الا ان اصحابنا من اهل السنة خطاؤه في بعض المسائل فمن <sup>تقف</sup>  
 على المسائل التي اخطأ فيها ابو الحسن عرف خطاؤه فلا باس بالنظر في كتبه وامساكها  
 قال العبد صلى الله عليه ولما اطعنت على هذه الرواية الناطقة بان كتب المعتزلة  
 المشتملة على بيان اعتقادهم وبيان مذهبهم <sup>بالتجسس</sup> لا يجوز امساكها في البيت و  
 كان عند الكشاف للزخشي وفيه مذهب الاعتزال في كل صفحة وورق فاخر <sup>جث</sup>  
 عن بيتي وما بعدت بمن مخافة ان يحرق منه ايضا او يكوه كرامة ثمن الخمر والميتة <sup>لغز</sup>  
 التي فيها ايما الناصر القاشر باثصار الحش والعاشر باثصار الصدق انصرني لاقتض  
 الله فاك وادفع عني وان نفسي فداك لكن لا تمكروني مسكوا يحمل على وزرك ولا تنسب  
 الي ما يستنكفه من هو من اهل العقل والفضل ولا تنكروني من جملته  
 موصوفا يا و صاف اهل الفضل والعقل ولا تختار العباد والمكروه فاحذرك  
 فان المو من لا يلدغ مرتين من حجره ولقد نعمت بك ان قبلت نصيحتي



والنصح اخص ما يباع ويوهب ولكن لم يقبله وقعناك في ما يكثر ويصحب واخرناك  
 كما جزمي محير اذ عامر وان على ذلك لقادر قول<sup>ه</sup> عند قول ارايت لو كان <sup>تفك</sup> كشف الظن  
 او في كتاب آخر ان السماء تحتنا وان الارض فوقنا الخ جوابه من جوده الاول انه فرق  
 بين هذه الاقوال المذكورة وبين اخبار المواليد والوقيات فان الاول معلومة علمية  
 يقينها بالضرورة العقلية او الحسية بخلاف الاخر الثاني التزامه به يجوز نقل  
 امثال الاقوال المذكورة من غير تنبيه فان بطلا ما اجله واظهر من ان يحتاج الخ  
 التنبيه عليه اقول لا فرق بين هذه الاقوال وتلك الاقوال في حصول العلم  
 القطعي بالبطان عند ارباب الشأن ولا عبرة لوجود الفرق عند من ليس لهم في الفنون  
 ولا علم الشأن والآن اورد جواز نقل المبطل من غير تنبيه عميت كل جهة بل لا يقول به  
 الا السفيه الغير النبية قول<sup>ه</sup> لفظ في فيفيد انك يرى من نفسك الخ اقول هذا من  
 على سوء الفهم وقلة العلم فان لفظ من في قول<sup>ه</sup> لكن انشاء الله من برئى متعلق بالشيء  
 لا بالبراءة قول<sup>ه</sup> لا شك ان هذه الدعوى يعجزان صاحبها كما تعجز صانعة للسنة  
 بعد قول<sup>ه</sup> بل ثبت بالحجة القاطعة والبيينة الساطعة وقوله<sup>ه</sup> عند قول<sup>ه</sup> من  
 لنا ضل ان يعجز في كلامه مو غير واقعية ومعارضات صريحة الخ هذا الظاهر ان  
 احد ما نقل امور غير واقعية متعارضة في كلامه وتاثير الكلي ما مو غير واقعية  
 متعارضة والمتحقق في كلام صاحبها كما هو الاول والشار وغير الباطن هو الثاني  
 دون الاول اقول هذا لا يفيدك الخلاص ولا يعطيك المناش ولا يحفظك من تها  
 الناس فان كلام الامرين ممنوع بلا وسواس ومن ارتكب احد هاتين افعال<sup>ه</sup> لا يمكن  
 وناس<sup>ه</sup> ومضلل وعاص<sup>ه</sup> ولو لا جرمة نقل امور غير واقعية وامور متناقضة

الآن ان صرت ان  
 في الاصل الصريح في  
 في علم ما يروى كونه  
 فلو ما فاضلت حتى  
 لا يخجل من ان يخرج  
 الا وهو ان كل شئ  
 منادى من متناقض  
 والذي نفسي بيده لا  
 اليها ما ثبت في  
 في جواز نقل الامور  
 فليست من ان  
 الا ان لا ما فاضلت  
 بما وروى من ان  
 في الاصل الصريح في  
 فليست من ان  
 الا ان لا ما فاضلت  
 بما وروى من ان  
 في الاصل الصريح في  
 فليست من ان  
 الا ان لا ما فاضلت  
 بما وروى من ان

منه عن  
 في

ومتعارضة لم يقرم رواية الاحاديث الموضوعية وثقلها من حون التنبية على كونها  
موضوعية وهو خلاف ما دللت عليه كلمات الائمة **قال** ابن الصلاح في مقدمة  
المشهوره اعلم ان الحديث الموضوع شره الاحاديث الضعيفة ولا تقل روايته لاحد  
علم حاله في امر معنى كان الامم ونا ببيان وضعه بخلاف غيره من الاحاديث الضعيفة  
التي يحظر صدقها في الباطن **انتهى وقال** العراق في شرح الائمة لم يجزروا من علمه موضوع  
ان يذكره برواية او احتجاج او ترغيب الامع بيان انه موضوع **انتهى وقال** النووي  
في تقريبه شرحه روايته مع العلم به الامينا **انتهى وقال** مسلم بن الحجاج في حديثه  
صحيحه الواجب على كل احد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين  
منهم ان لا يروى منها الا ما عرف صحته بخارجة والسائرة في ناقلية وان تبقى منها  
ما كان من اهل التهم والمعاندين من اهل البدع **انتهى وقال** النووي في شرحه شرحه  
رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب ظنه وضعه فمضى  
حديثا علم اوضح وضعه لم يبين حال روايته ووضعها فهو داخل في هذا الوعيد من ادخ  
في جملة الكاذبين على رسول الله صلى الله عليه وسلم **انتهى وقال** ابو عبد الله الكوفي  
في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن نعيم بن عبد الله الاصفهاني لا اعلم لها الا ابن  
نعيم وضعها ابن مندة ذنبا اكبر من روايتها الموضوعات ساكتين عنها **انتهى**  
ما عرض لنا من ذلك من الاستناد بقولهم المشتهر نقل كفر بنى شد يعنى نقل الكفر ليس يدخل  
في الكفر فبطلانه ظاهر على كل ما هو فان عدم كون نقل الكفر كفرا اخر وعده حجة  
او كراهية ام واخر ولا يجوز احد من المسلمين المسلمات نقل الكفرات بساكتين ومثلا  
من حون ان تكون هناك قرينة مقالية او حالية تدل على كونه باطلا **وقال**

قوله المنقول نوعان أحدهما ما يكون إثباته لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل وثانيهما  
 ما لا يكون لإثباته لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل والقسم الأول مما يتان من المناقل النقل  
 صحة المنقول والثاني لا يتان من المناقل التزام صحة المنقول نعم يجب على الناقل تصحيح  
 النقل في كل قسمين **أقول** قد مر ما يكفي لرفعه غير مرة **قوله** ظاهر حديث لا تشد  
 الرحال وأقول جماعة من المحققين كالإمام مالك والجمهور والقاضي توافق في هذا <sup>المعنى</sup>  
 ابن تيمية **أقول** قد فصلنا ما يكفي لإثباته في السبع المشكوك والكلام المبرور **قوله**  
 أي ذنب نقل الكفر والباطل بدون التزام صحة **أقول** هذا لا يقوله مسلم ومسلمة  
 فضلا عن معلوم ومعلمة ومتعلم ومتعلمة **قوله** أما صاحب الأكسيد مستحق لا يقلد  
 أحدا بل يحرق التقليد **أقول** نعم يرى تقليد حضرات الأئمة المحققين حراما ويرا  
 تقليد صاحب الكشف <sup>شاذ</sup> من غير الناقلين مبا حابل واجبا **قوله** كون صاحب <sup>الكتاب</sup>  
 ملتزما للصحة غير مسلم والحاصل المانع لم يتم دليله على ذلك **أقول** سبحان  
 من قسم العقول والأحلام ورنق كلام من عبادة خطا من الأفعال فمن مستكبر ومن مقلد ومن  
 من مستبصر ومن مفضل <sup>عقلا</sup> ويا اهل الحق <sup>و</sup> وستمعوا يا اهل الحق <sup>الذي</sup> دل فرح سمعكم خير ناصر  
 يكون ناسرا وكاسرا وقاصرا وقاشرا ينفع أشداقة ويقلب أحداقة ويصيح ويصون  
 ويلج ويميل يتقون ويتروطن ويتغول ويتحلل ينصرف فهمكرو ويتكرفيتلوا وينضب  
 فيعمل ويكرب فيعزف <sup>عزف</sup> يجعل الراد على منطوية حاسلا وبأغضاه ويعيد نفسه خلا  
 وشاخصا يعاف بالله العظيم ان منصور ليس مختارا لطريقة الكثرية ويخرج من  
 عند ملتزمي <sup>مرفضا</sup> لتصحيح والتاويج وكلمة في أخراج من مرة مهمتي التزج والتفج <sup>ض</sup>  
 عليان له لم يفر كتاب التهذيب والتفريغ والتفج والتويج والتلويج والتزج لا يفر

الصحيح من المقصود ولا المرفوع من المرفوع ولا المنكوب ولا المنكوب من المستنكر ولا المعرب من المعرب  
 ولا المعرب من المعرب ويشيئنا بانه ليس من اهل القوة والباش يدخل المضائق  
 بمنزلة ويجمع منكون الراسق أو على مثل هذه التصورة التي تجعل منصورة من  
 اهل العُدرة وكتابة كدرة وحقيقه مددة والليل اذا ادبر والصبح اذا  
 اسفر انما الاحدى الكبرى <sup>اي النقرة ١٢</sup> <sup>تجب منها</sup> افضل للبشر <sup>أقتباس من سورة المدثر ١٢</sup> الا تعجبون من صنع هذا الطائر  
 يطلب حليلا على كون صاحب الاتخاف على المناقب وغال المناصب ملزم للصحة  
 وهما بالثقة ويسمى من يعده من ملزم للصحة بالاسماء المستقيمة والدائنة  
 الخاق فسوشى والتخاف فمدشى هذا لا يتيسر الا من حج البيت ولا يزود قبر المصطفى  
 صلى الله عليه وآله وصحبه ذوى الجهد العجلى وينصيرها جيا بعد ما يكون  
 عاجيا وهو كابر بعد ما يكون مناظرا فرحم الله الناصر والمنصور ورحم الله الرا  
 القاهر المبرور وعفا الله عنهم القصول والفتور وازال عنهم العذر والمكروا  
 والغرور انه عليهم بذات الصدق ومنه الهداية واليه الشوق <sup>انما هو</sup>  
 به الكلام في هذا الباب متوكلا على هلم الصوت اعلان الباب الثاني من التصورة  
 مما من مثل هذه اللغويات التي ردناها وليس فيه شئ سوى السب والشتم والهمز والهمز  
 وقد عرضا عنها فلا حاجة لنا الى رد باقي الاقوال المذكورة فيها لبطاها مثل ما ذكرنا  
 ولست انا من يكثر الكلام من غير فائدة ويطيل المرار من غير منفعة ولا يكون  
 قصدا مجرد تسويد الورق وان كان بالشقاق والتفان ولا مجرد تكثير السواد  
 ان كان موجبا للعباد ولا مجرد جعل التاليف كبير الحجم وان كان ماليا لا لفساد  
 ولا التشهير بين العباد بان فاضل عماد ولا تحقير احد من طوائف المردود

وغير خاف على من طالع البصرة، ان اكثر ما فيها من قبيل الاقوال الفهامة لا تقبل تذكره ولا تصح  
**الباب الخامس** في ما في الباب الثالث من البصرة، اعلم ان ناصر كاصحفة الملبس  
بالهاجني الغير الازر بعد النبي المقتدى، قد عقد بابا في ذكر اغلاطي واما من اكثر جابل من  
كاتب برشي لا اكون مثل ذلك مطعون او موهوب عند كل تهمي وذكري واكثر جابل كل ما يتعلق  
الالفاظ والنظ والحروف ولا يضع او حاته بمثلها الا الصبي لكما لا تميزناه بين العظم و  
الغضروف وكلاه على محاورات العلماء ومباحثات العقلاء وقوف بلح عند كل اجاب وطب  
وقوف وعلى كل قسرك لث عكوف وهو من امثال الذين قال فيهم قعنب بن ضميرة السطامي  
س ان يسموا ريبة طاروا بها فوجا، منه وما سمعوا من صالح دفنوا، صم اذا سمعوا خيرا ذكر  
به، وان ذكر بشر عندهم اذنوا، وانا بفضل النبي من قال في حقا المتنبى به كمر تطلبون لنا  
عيبا فيحجركم ويكفر الله ما تاتون والكرم ما بعد العيب والنقصان من بشي انا التريا  
وذا ان المشيب والهزم واعجب من خطبة سرة الايرادات فتارة يرد على وتارة على والد  
الرحوم وينسب <sup>الله</sup> ولقد ضحك كل من رآى كلامه المختلط ومرامه المخلط، تعجبا  
من صنيعه الغير المرتبط، وطريقه الغير المقتسط ولو لا سفه السفهاء وحمق الحمقاء  
وجمل الحملاء الذين لا يميزون بين العقلاء وغير العقلاء، يظنون كل من تعمم بالعمامة  
انه من اصحاب النباسة، وان كان على راسه الفحل من الجنائذ والمهالذ، ويرو  
كل من بزى برشي العلماء، انه من العلماء، وان كان يئس السهارة وراسل الجمقاء لكان  
الاعراض عن الاستغناء بالجواب ههنا خريا، وطى المكتع عن باعيتا، وما احسن قول تير الدين  
ابن حمان محمد بن يوسف الغرناطي الازدي سى سى عداق لهم فضل على ومته فلا اذ هب ارجح  
عنه الأعداء، هم محتوا عن نلتى فاجدبغما، وهم ناضبون فاكتسبنا لبا، وكتبوا

انشد قول المتنبي الفخر في ديوانه المفرج به واكبر نفسه من جزاء بغية وكل اغتيا  
 مجهد من لانه جهد واحم او اما من العبي والغبا واخذت في بعضه لا ضمير ضمة ولله  
 هنا ايراداته التي اطال الكلام فيها من غير طائل مع الجواب عنها على وجها اختصارا غير  
 عاقل فان التطويل من غير ضرورة يعد عندنا فاضلا قاذورا ولا يحبه الا من <sup>شخص</sup>  
 عن الامهات والنكات فاكتف بالخرافات والمغاطبات **فاعلم ان من جملة ايراداته**  
 عدت فعل التارخ الى المفعول الثاني بنفسه في كثير من المواضع في ابراز الغي بقول  
 وذاته سنة كذا وكذا مع انه متعدد بالياء وهذا الايراد قلما ذكره ناصر ك هو واضح  
 وجعله ايرادا كثيرة وهذا الصنيع عند النبلاء شنيع ومن جملة ايراداته لا يرد  
 المتعلقة بصلات الافعال غير فعل التارخ **والجواب** عن ابوجه **احدها** ان التارخ  
 في مثل هذا من العلماء مشاع ذائع لا يطعن عليه ثم هذا اميلا منهم الى جانب المعنى  
 غير اللغات الخ فائق متعلقة بالمتن **والثاني** ان استعمال بعض الحروف في موضع  
 الآخر غير مستنكر بل هو واقع في كلام الرب الاكبر **والثالث** ان التضمين باب واسع  
 في كلام العرب وقد وقع كثيرا في كلام الرب انظر الى قول سعد الدين التتاذان في  
 التلويح حاشية التوضيح عند قول صدر الشريعة وفقني الله الخ التوفيق جعل الاسباب  
 متوافقة ويعد باللام وتعديته بالبناء تسامح او تضمين بمعنى التصنيف المصنف كثيرا  
 ما يتسامح في صلوات الافعال اميلا منه الى جانب المعنى **والقول** في قوله في موضع آخر  
 تعدية البلوغ بالي جعله بمعنى الوصول والانتها **والقول** في موضع آخر لا يرد  
 متعد الى مفعولين وانما عاده بقية تسامحا او تضمينا بمعنى الادراج والوضع **والقول**  
 عبدالله اللبيبي في حاشية التلويح للقوم في التضمين مذهبان خ هب بعض من الى ان يفعل

المذكور في معناه الحقيقي مع حذف الـ ما حوذا من فعل آخر يناسبه معونة المرئنة اللفظية  
 فهو من قبيل الحذف واللفظ الثاني قربة المحذوف لما علق في الطاهر بالمذكور وكان محذوف  
 اعتبر في ضمنه سمي تقييداً له وهو تسمار السابح في حواشيه على الكساف في تفسير قوله تعالى  
 أو منون بالعيب اعلم ان التخصيص قد يكون ليصدر المتعدى في حيز العولاء تعاملاً بين الـ  
 يخالفون عن امره فانه يقال في العولاء لكن ضمن معنى يخرجون فيصارعوا ثم بعد  
 بعق قوله تعالى اذا عوا به فانه يقال اذا عوه لكن ضمن معنى تحذروا صامراً فانه  
 عدا بالاء وكذا اصحلي في خريبي ولا يسمعون الى الملاء الاعلى وسمع الله من حمد  
 وقوله ع شرح في غيرهما اتصل فانها ضمنت بارك ولا يصحون استجابة يصعد  
 والا فلا استعمال اصليه وسمعون في حيزه وقد يكون متعدية القاصر نحو سجدت  
 مع امهالك وقد يكون متعدية متعدية واحدة الى الثاني بلا واسطة كقوله تعالى  
 وما تفعلوا من خير فلن يكفروه اى لن يجر مواثيبه او بواسطة الحرف كقوله تعالى والله  
 يعلم المصد من المصلح اى يميز وقد يكون متعدية للمتعدى بنفسه بالحرف وهو انما يصير  
 المتعدى قاصراً ثم بعد بالحرف وامثله امثله وقد يكون متعدية المتعدى بحرف  
 كقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم اى يتبعون من طي نسائهم بالحرف اذ لا يقال حلف  
 كذا بل حلف عليه قد يكون متعدية المتعدى بالحرف بنفسه كقوله تعالى ولا تقرموا عقدة  
 الكاح اى لا ترواوا والاستعمال لا تقرموا اعلى كل ذلك ذكره ابن هشام في معناه وقد ساءلوا  
 الى ان كلا المعنيين مراد في الجملة على طريق الكفاية وقال السيد الشريف لا يظهر ان اللفظ  
 التصديق مستعمل في معناه الاصيل فيكون هو المقصود اصاله لكن قصد تعبيه عنه احرصاً  
 من عدلان يستعمل فيه ذلك اللفظ لثبوتها لفظاً احرصاً كقوله ملخصاً الى قول البيضاوي في تفسيره

المسمى بأخبار التنزيل تحت قوله تعالى يؤمنون بالغيب من سورة البقرة تعديته بالمساء

لنفسه بمعنى الاعتراض انتهى **وآل** قوله في تفسيره وإذا دخلوا إلى شيئا طغيتم من تلال السور

أو من خلوت به إذا سخرت منه **وآل** قوله في تفسير

بالمؤمن يؤمنون من نساءهم أربع أشهر من تلال السورة الأيلاء الحلف وتعديته بعبارة

لكن لما ضمن هذا القسم معنى البعد **عنه** **وآل** قوله في تفسيره فان طين كمر عن شئ

من مودة الزمان عداة بغير تضمن معنى التجافي والتجوز **وآل** قوله في هذا التفسير **وآل**

من كتب التفسير كثيرة لا ينفخ على ماهر التفسير ولو شئت لا ورحمت منه القلة الكثير

التي ليست من موهبه من زيادة حجة الكتاب ييراد الشواهد الجارية والامثلة لا يرفع

الأنفع اليسير **وآل** قول ابن هشام الفحوى في المعنى مذهب البصريين ان حرف الجر

لا تنوب بجزئها على بعض يتناسخ ما هوهم ذلك فهو عندهم اما ما اول تاويله يقبله اللفظ

كاقيل زولا صليته في جزم الفاعل ان ليست بمعنى على ولكن شبه المصابو لكنه من الجزم

بالحال في الشئ **وآل** قوله في تفسيره الفعل بمعنى فعل يتعدى بذلك الحروف كما على شذوذ ثابت

كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو محل الباب كله عند الكوفيين وبعض المتأخرين ولا يصحون ذلك

شاذ او مذهبهم اقل شذوا **وآل** قوله في موضع آخر منه قد يشربون لفظا **وآل**

في عطوة حكمه ويصح ذلك تضمينا وقائدا انه ان تودي كلمة مودي كمتين قال ابو محشر

الا ترى كيف بجم بيته قوله تعالى ولا تعد عينك عنهم الى قولك ولا تقمى عينيك عما واد

للتقدير هم ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اى ولا تضموها اليها اكلين **وآل** ومن مثل ذلك

قوله تعالى الروث الى نسا نكرم من الروث معنى الاضضاء فعدي بال مثل قد افضى بعضهم

الى بعض انا اصل الروث ان يتعدى بالباء وقوله تعالى وما تفعلوا من خير فلن يكفركم



اي خلق قهرها ثوابه ولذا جاء في الايتين لانه واحد قوله تعالى ولا تغزوا عقدة النكاح التي تنزل  
 لها في نفسه لا يعلى وقوله تعالى لا يسمعون الى الملا الا على اى ايصه نون قولهم سمع الله  
 لمن حده اى استجاب يسمع بالاد بالكلام وانما اصله ان يتعدى بنفسه مثل يوم <sup>ن</sup> سمعوا  
 الصبي وقوله تعالى لا يعلم المقصد من الصلح اى يميز فعد من لا بنفسه وقوله تعالى  
 للذين يولون من نساءهم اى يتبعون من طي نساءهم بالحلف فلا يعد من قال ابو الفتح  
 بن جنى في كتاب التمار وحسب لوجيع ما جاء منه لجا منه كتاب يكون مئين اودا قاله  
 في هذا التحقيق الايق الذي بالقبول حقيق والعض عليه بالنواجذ يلى طاركا الظاهر  
 الطيار وصار كاطباء المنثور والغبار من جملة هفوات ناصر له الايراد الاو المتعلق  
 بقول قد كنت اوردت عليه في بعض تصانيفي من انه كان ينبغي اوردت عليه على  
 ما صدر منه الخ والآيراد الثاني المتعلق بقول ما كان ردى له بغضا وعناد الخ من ان  
 الود صلاته يعلى والآيراد الثالث المتعلق بقول حسبا يرد بعض العلماء بغضا من اصله  
 الود يعلى والآيراد السادس المتعلق بقول بل توجه الى الاصرار بما فيها من صلة الاصرار  
 يعلى والآيراد العاشر المتعلق بقوله واقف بهذا الرد من ان صلة الوقوف يعلى والآيراد  
 الحادي عشر المتعلق بقول ولئن قام جواد واحد من ناصريه الى الجواب الخ من ان صلة  
 قام بالباء والآيراد الثاني عشر المتعلق بقول انه يقلد تقليدا جا مدا لا بن تسمية وتلا من  
 من ان التقليد يتعدى نفسه والآيراد الرابع عشر المتعلق بقول يا بنى عنه العقل سلم  
 من ان الالباء متعد بنفسه والآيراد الخامس عشر المتعلق بقول الالودة من الصبي  
 للرد عليه والآيراد السادس عشر المتعلق بقول احسن احسانا عظيما على ارباب  
 التجارة من ان صلة الاحسان بالباء او الى والآيراد التاسع عشر المتعلق بقول ان

يجنبني ويجنبه من امثال الخ من ان لفظ جنب متعدي بنفسه ولا يراد العشر من المتعلق  
 بقول واخ وفاته سنة اثنتين بعد تسعمائة من ان الصواب ان يقال ربح وفاته سنة <sup>١٤</sup>  
 والاربع والحادى والعشرون والثاني والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون  
 والتاسع والعشرون والثلثون والثالث والثلثون والخامس والثلثون والسادس  
 والثلثون والسابع والثلثون والثامن والثلثون والتاسع والثلثون والاربعون  
 والحادى الاربعون والثاني والاربعون والثالث والاربعون والرابع والاربعون  
 والسادس الاربعون والسابع والثلثون والتاسع بعد الاربعين والخمسون والواحد  
 والثلثون والثالث والرابع والتاسع بعد الخمسين المتعلق كلها بتعدية فعل التاريخ  
 بنفسه والثامن والخمسون المتعلق بقول من بلغ الى هذه المرتبة من ان بلغ متعدي  
 بنفسه والستون والثاني والستون المتعلق كلاهما بفعل التاريخ والثالث والستون  
 المتعلق بقول تضحك عليك بالطلبية من ان صلاة الصبح بالباء ومن لا يعلى والرابع  
 والخامس والسابع والثامن بعد الستين والخامس والسابع والثامن والتاسع بعد  
 السبعين والثمانون والحادى الثمانون والثالث والثمانون والخامس والثمانون  
 والثامن والتاسع بعد الثمانين والتسعون والحادى التسعون والثاني والثالث  
 والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع بعد التسعين المتعلق كلها بفعل  
 التاريخ والواحد والثاني والثالث والرابع بعد المائة المتعلق جميعها بالفعل المذكور  
 والسادس بعد المائة المتعلق بقول اشار ابن الهمام بقوة خلافها من ان هذا اشار  
 بالاي بالباء والعاشر بعد المائة المتعلق بقول ظاهر كلامه ينادى على انه الخ من ان  
 النداء لا يتعدى بالى والحادى عشر بعد المائة المتعلق بقول فوعن المطر وقام تحت الميزاب

من ان صلة في عينه <sup>٢٤</sup> وكان عشر بعد المائة المتعلق بقول وقام نصرة هذا الراي ان  
 بنية من ان صلة قام بالاء والثالث عشر بعد المائة المتعلق بقول قد قام بقا في <sup>٢٥</sup>  
 والفتحة لا يطال هذا الراي <sup>٢٦</sup> والرابع عشر بعد المائة المتعلق بقول صنف في حرة والما  
 عشر بعد المائة المتعلق بقول صلاه بزوائد من ان صلا متعديته <sup>٢٧</sup> والسادس عشر  
 بعد المائة المتعلق بقول ان تحيد عن حدها والسابع عشر بعد المائة المتعلق بقول  
 ويان في ما لمع الريح عليه <sup>٢٨</sup> شبهه وبيد كافي من الايمان بمعنى الايناء بعديه  
 بالاء والثامن عشر بعد المائة المتعلق بقول ان ارد كتابه من الصواب على كتابه  
 والتاسع عشر بعد المائة المتعلق بقول يبكون من هذا الراي من ان الانكا <sup>٢٩</sup> صفة  
 والتشرون بعد المائة المتعلق بقول <sup>٣٠</sup> ولو عني ان تحت سد الرمال من ان يطوع صعدا  
 نفسه والحادى والعشرون <sup>٣١</sup> بعد ما انتهى بقول من <sup>٣٢</sup> من الصواب  
 عن بعض <sup>٣٣</sup> الثاني والعشرون بعد ما انتهى بقول <sup>٣٤</sup> لودما اخذ منه والسادس والعشرون  
 سدها المتعلق بقول <sup>٣٥</sup> من شبه لما قال من ان الصواب على ما قال <sup>٣٦</sup> والثامن والعشرون  
 بعد ما انتهى بقول <sup>٣٧</sup> ان السبع مدح بالعبية من ان <sup>٣٨</sup> اذ جاء صعد بعينه والتلويح  
 بعد ما انتهى بقول <sup>٣٩</sup> لزوجه ان اردة من ان الصواب ان ارد عليه الرابع والثلاثون  
 بعد ما انتهى بقول <sup>٤٠</sup> قد ارد على احسن وجهه <sup>٤١</sup> والخامس والثلاثون بعد ما انتهى  
 بقول <sup>٤٢</sup> حدث كثيرا من مواضع والسادس والثلاثون المتعلق بقول <sup>٤٣</sup> الحوالة الى  
 كثر الظنون <sup>٤٤</sup> من صلة الحوالة <sup>٤٥</sup> بعلى <sup>٤٦</sup> والسابع والثلاثون المتعلق بقول <sup>٤٧</sup> من جركم الخالق  
 عاقل لكشف من ان صلة المحافاة باللام <sup>٤٨</sup> والثامن والثلاثون بعد الثلثين <sup>٤٩</sup> والآراء  
 والواحد والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع بعد الاربعين <sup>٥٠</sup> والمائة

المتعلق بتعديلا فعل التاريخ بنفسه والخمسون بعد المائة المتعلق بقولي كيف يكون

دليلا لكون من ان الصواب على كون والثاني والخمسون المتعلق بقولي يسيد عن بيان <sup>٥٢</sup>

لا سيما من يدعى الهداية من ان الصواب من يدعى والسادس والخمسون المتعلق بقولي <sup>٥٣</sup>

بلغ الكلام الى هذا المقام من ان البلوغ متعلبا بنفسه والسابع والخمسون المتعلق بفعل

التاريخ والثامن والخمسون المتعلق بقولي وهذا مما يفضى العجب من انه لا يد من زيادة <sup>٥٤</sup>

الى قبل العجب والتاسع والخمسون والستون بعد المائة والحادى عشر والستون المتعلق

كأها بفعل التاريخ والثاني والستون المتعلق بقولي بل ادلائل من ان الصواب عليه <sup>٥٥</sup>

والثالث والستون المتعلق بقولي فقد اد اعراضه والخامس والستون المتعلق بتعبئة <sup>٥٥</sup>

التاريخ والسادس والستون المتعلق بقولي وقد وقع مثل هذا الخطاء عن الكفر <sup>٥٥</sup>

من ان وقع كالتعدي بين والسابع والستون المتعلق بقولي كلمات تقشعرا بالاطام <sup>٥٥</sup>

من انه ليست صلة الاقتضار على ما ينبغي بالباء والسبعون بعد المائة المتعلق

بتعدية التاريخ والثاني والسبعون المتعلق بقولي ليست المسترزة ما يحكونها <sup>٥٦</sup>

لا حد الطرفين بالكفر من ان يصحح على احد الطرفين والخامس والسبعون المتعلق

بقولي اد ضاه الله في الدرجات العلية من ان لا ادخال لا يتعدى فيه والسابع والستون <sup>٥٦</sup>

المتعلق بقولي ممن يشهد بالادوية من ان حكمة اشار بالادوية والثامن والسبعون <sup>٥٦</sup>

بعد المائة المتعلق بقولي والمتكفل لردة مهاج السنة من ان يصحح لردة عليه <sup>٥٦</sup>

هذه الايرادات الكثيرة التي سودت بها الاوراق الكثيرة كيف بطرت بكلمات

يسيرة ولربيق لها الزوال خند وهدت حقيرة كيف لا ومثل هذه الايرادات

لا تحصل الا من خيالات الاطفال فذمها سهل على الرجال فان خيال الاطفال

سبع الروال للسلع استقرار ولا استقلال ومن حجة ايرادانه اللغوية الايراد الرابع  
 المتعلق بقول في ابراز النفي وصحة وافادت الخلاق ونفعت مع قول ومن العلوم ان  
 مثل هذه الامور مفسدة خلق الله ومضلة لعباده الله ومع قول وهل هذه التسوية  
 المستمرة على امور كاذبة كذا قطعيا نافعة للبرية ام مخرجة للخليفة من ان هذا نص  
 فاحش معارضة ظاهرة وجوابه ظاهر على كل ماهر فان الافادة والنفع من وجه  
 لا ينافي الافساد والاضلال والتحريب من وجه بل النفع اليسير ايضا، قد يجمع مع الضرر  
 الكثير جزما، فنح نسبة النفع والضرر الى مثل هذا قطعيا: ومن حجة ايرادانه الطفلية  
 ما اورد على قول في ابراز النفي وما كان ردي له بغضا وعنادا ان خبر كان ماداف كان  
 خبره متعلق الظرف ولا معنى لهذا الكلام وان كان خبره بغضا وعنادا لمحل البعض  
 والعناد على الرد بالمواطاة وانت علم انه مبني على غفلة ناصره عن ان كان يكون  
 يكون ناقصة وقد يكون تامة وسبلخ من الناقص ان الناقصة دون التامة ومن  
 ايرادانه اللغوية الايراد الخامس المتعلق بقوله في نقد ما في تصانيفها من ان ثابت الضمير  
 عجب ولا يحق عليه اذنه مبني على ظن انه راجع الى صاحب الاتحاد وهو رجل الامارة  
 وليس كذلك بل هو راجع الى التصانيف المذكورة في القول السابق في تصانيفه متن  
 والتصانيف في القول لسابق جمع تصنيف بمعنى المصنف وفي القول الثاني يجمع  
 بالمعنى المصداك الذي هو فعل المصنف ومن ايرادانه المحلة الايراد السابع المتعلق  
 بقوله فيها التبع محمد بشير السهوي مؤلف الرسائل من ان الموصوف معرفة وصفت  
 بكثرة لان اضافة اسم الفاعل الى معموله تكون لمظية ولا يذهب عليك انه  
 مبني على الغفلة عن مختصرات الكتب النحوية فضلا عن المطولات العلمية فانها

ليس ان اضافة اسم الفاعل الى معموله مطلقا لفظية بل هو مشروط بشرط فلا  
 تكون اضافة لفظية عند فقد تلك الشروط. وهذه المسئلة يعلم بانفاصيها  
 الاطفال عن الرجال انظر كتب التفسير ماذا وجهوا به كون رب العالمين صفة  
 للفظ الله الواقع في فاتحة كلام الرب القدوس وهو ايراداته الباطلة الايراد الثاني  
 المتعلق بقول وادرج فيه اسم ابي الفتح عبد الصير من ان تذكير الضمير غلط  
 فان الضمير عائلا الى الرسالة والايراد التاسع المتعلق بقول وايا ما كان الفد الشيخ  
 السهيوان الخ من ان التذكير غلط وانت تعلم ان ارجاع الضمير بتاويل المذكور في مثل  
 هذا المذكور مذکور في فاتحة الجهد فالفظة عنه خطأ وقصود قال ابو البقاء عبد  
 العكبر في شرح ديوان المتنبي في شرح قوله في مدح مساورين محمد الرومي في هذا الله  
 حكيت القرون ذكره وحديثه في كتبها مشروخ قال قوم الضمير عائلا الى المذكور بقول  
 فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجهد توليع البهق اسي كان المذكور انتهى مع ذلك  
 كانه وانظر الى قول المنصور في تفسيره المسمى بفتح البيان عند تفسير قوله تعالى في سورة  
 النحل ومن ثمرات الفخيل الاعشاب تتخذون منه سكر او رزقا حسنا الآية انما ذكر الضمير  
 في منه لانه يعود الى المذكور انتهى فيما ايها المنصور ان جرناسرك على مثل هذا المذكور  
 وعزده على هذا الفتور والقصور ومن ايراداته السخيفة الايراد العاشر المتعلق بقول  
 قد وقفت على بعض شجيرات صاحب الاحاف كتب الى بعض الاحباب فيه ما يدل على انه  
 واقف بهذا الرده من ان قوله كتبه وقوله فيما اصنفه او حال على الاول يلزم عدم المطا  
 بة الموصوف وصفته فان الموصوف معرفة والصفة جملة في حكم المذكرة وعلى الثاني لا بد  
 من اتحاد زمان حال عاين مع ان زمان الوقوف زمان الكتابة متغايران غير خاف

على البصيرة انه ليس جلا من فاعل وقفت بل من فاعل التحريك ومن جملة ايراداته  
الضعيفة الثالث عشر المتعلق بقول مثل هذا الصنع غير جائز من ان لفظ هذه غلط  
اذ لفظ الصنيع مذكور ومبناه على عدم نظره مسودة ابراز الغنى فان الموجود فيه  
هذا اللفظ باللفظ الثاني عشر ومن جملة ايراداته الخبيثة الايراد السابع عشر المتعلق  
بقول هناك مسائل كثيرة تبج فيها ابن تيمية والشوكان مع ضعفه في الجواب  
ان ضمير الجمع غلط والصواب قولها وغير مخفي على النقي الذي ان ايراد ضمير الجمع  
في مقام ضمير التثنية جائز اذا كان المقصود تعظيم الاثنين وارجاعه الى الاثنين  
من تبجها وتلامذتها المفهوم من الكلام حكما ايضا جائزا من غير شين ومن ايراد  
الكثيفة الايراد الثامن عشر المتعلق بقول ان عبارته هذه توهم ان الخفية  
مقتضون على اثبات المعاصرة لا يحصل لها والصواب مقتضون باثبات المعاصرة  
وهو مبني على عدم فهم الاقتصار والتفرد وعدم ملاحظة سياقه الال على نفي  
الاقتصار لا لفظ التفرد ومن ايراداته القبيحة الايراد الثالث والعشرون والرابع والعشرون  
والخامس والعشرون والواحد والثلاثون والثاني والثلاثون والرابع والثلاثون والخامس  
والاربعون والواحد والستون والتاسع والستون والسبعون والثاني والسبعون والرابع  
والسبعون والسادس والسبعون والثاني والثمانون والسادس والثمانون والموق للمائة والكا  
بعد المائة المتعلقة بقول في ابراز الغنى ارجح به من انه وان كان صحيحا لكنه مناقض  
لما في غير مرة من تعدية فعل التاريخ بنفسه ولا يخفى على الاطفال ايضا فضلا  
الرجال ولي الخي ان تعدية فعل يكون اصله التعدية بحرف بذلك الحرف في موضع  
وتعديته بنفسه باعتبار تضمين ما يناسبه في موضعه لا يعد مناقضة مثله

المجاورة <sup>لم تكن ثلاثاً</sup> <sup>أي ثلاث كئذ</sup> <sup>تتولين ثم يرد ويرجع</sup> <sup>وهي ايرادته</sup> <sup>وقول ان اصبت لفظاً صائباً</sup> <sup>وهي ايرادته</sup>

الردية السابع والعشرون المتعلق بقول وهذا <sup>يصح</sup> <sup>لما لا يكتبه القائل ولا يرضى</sup> <sup>ان هذا</sup> <sup>يصح</sup> <sup>لما لا يكتبه القائل ولا يرضى</sup> <sup>ان هذا</sup> <sup>يصح</sup> <sup>لما لا يكتبه القائل ولا يرضى</sup>

واي شناعة <sup>فهي</sup> <sup>لفظ</sup> <sup>يفضه</sup> <sup>حتى</sup> <sup>قصر</sup> <sup>بكونه</sup> <sup>غلطاً</sup> <sup>وصحة</sup> <sup>يقضه</sup> <sup>الا</sup> <sup>ان</sup> <sup>يكون</sup> <sup>غرضه</sup>

ان الاضناء يتعدى بالث <sup>وقدم</sup> <sup>الجواب</sup> <sup>عنده</sup> <sup>ارادته</sup> <sup>كراهة</sup> <sup>انفا</sup> <sup>يرفع</sup> <sup>عنا</sup> <sup>لو</sup> <sup>هو</sup> <sup>لا</sup> <sup>وهو</sup> <sup>لا</sup> <sup>وهو</sup>

وهي ايرادته <sup>القببية</sup> <sup>الخاصة</sup> <sup>والخسوس</sup> <sup>المتعلق</sup> <sup>بقول</sup> <sup>وهذا</sup> <sup>يفضه</sup> <sup>من</sup> <sup>العجب</sup>

والسادس <sup>والخسوس</sup> <sup>المتعلق</sup> <sup>بقول</sup> <sup>وهذا</sup> <sup>يفضه</sup> <sup>الى</sup> <sup>العجب</sup> <sup>على</sup> <sup>العجب</sup> <sup>من</sup> <sup>از</sup> <sup>خلط</sup>

والصواب <sup>يقضه</sup> <sup>وقد</sup> <sup>عرفت</sup> <sup>انه</sup> <sup>باطل</sup> <sup>غير</sup> <sup>مضى</sup> <sup>وهي</sup> <sup>ايرادته</sup> <sup>الشيعة</sup> <sup>الاراد</sup>

السابع <sup>والخسوس</sup> <sup>المتعلق</sup> <sup>بقول</sup> <sup>فكيف</sup> <sup>يمكن</sup> <sup>فراغه</sup> <sup>الحز</sup> <sup>من</sup> <sup>ان</sup> <sup>الفاء</sup> <sup>لا</sup> <sup>تدخل</sup> <sup>في</sup> <sup>جواب</sup>

لما <sup>ومبناه</sup> <sup>على</sup> <sup>الغفلة</sup> <sup>عن</sup> <sup>الكتب</sup> <sup>النحوية</sup> <sup>فان</sup> <sup>عدم</sup> <sup>دخول</sup> <sup>الفاء</sup> <sup>في</sup> <sup>جواب</sup> <sup>المبليس</sup>

بأهائه <sup>صريح</sup> <sup>به</sup> <sup>في</sup> <sup>المغزى</sup> <sup>وهي</sup> <sup>ايرادته</sup> <sup>الذكية</sup> <sup>السادس</sup> <sup>المتعلق</sup> <sup>بقول</sup>

وقد ذكرنا ترجمته سابقاً <sup>كراهة</sup> <sup>من</sup> <sup>انه</sup> <sup>ينبغي</sup> <sup>ان</sup> <sup>يقال</sup> <sup>فتد</sup> <sup>كراهة</sup> <sup>وقد</sup> <sup>عرفت</sup>

ان رجاء <sup>بضئ</sup> <sup>يرتاو</sup> <sup>يل</sup> <sup>المذكور</sup> <sup>صحيح</sup> <sup>من</sup> <sup>غير</sup> <sup>نكير</sup> <sup>وهي</sup> <sup>ايرادته</sup> <sup>الشيعة</sup> <sup>الاراد</sup>

الرابع <sup>والثامن</sup> <sup>المتعلق</sup> <sup>بقول</sup> <sup>لما</sup> <sup>مات</sup> <sup>في</sup> <sup>تلك</sup> <sup>السنة</sup> <sup>كيف</sup> <sup>ختم</sup> <sup>الفرائد</sup> <sup>في</sup> <sup>تلك</sup> <sup>السنة</sup>

من انه <sup>مخالفة</sup> <sup>لما</sup> <sup>تقدم</sup> <sup>من</sup> <sup>الجملة</sup> <sup>السابقة</sup> <sup>التي</sup> <sup>اتى</sup> <sup>فيها</sup> <sup>بالفاء</sup> <sup>في</sup> <sup>جواب</sup> <sup>غير</sup> <sup>مخفي</sup>

على كل <sup>حال</sup> <sup>وصيبي</sup> <sup>ان</sup> <sup>ايراد</sup> <sup>الفاء</sup> <sup>في</sup> <sup>جواب</sup> <sup>لما</sup> <sup>اخذا</sup> <sup>بمذهب</sup> <sup>بعض</sup> <sup>لغاة</sup> <sup>وعدم</sup> <sup>ايراد</sup>

اخذا <sup>بمذهب</sup> <sup>جمهور</sup> <sup>الغلاة</sup> <sup>لا</sup> <sup>يكون</sup> <sup>باعثا</sup> <sup>للطعن</sup> <sup>والعيب</sup> <sup>الا</sup> <sup>عند</sup> <sup>الطعان</sup> <sup>اللغان</sup> <sup>مسبوحة</sup>

وجاء <sup>الشيث</sup> <sup>وهي</sup> <sup>ايرادته</sup> <sup>المستقيمة</sup> <sup>السابع</sup> <sup>والثامن</sup> <sup>المتعلق</sup> <sup>بقول</sup> <sup>ذلك</sup> <sup>هو</sup> <sup>المذكور</sup>

في طبقات <sup>الحنفية</sup> <sup>للكفوي</sup> <sup>غيره</sup> <sup>من</sup> <sup>غيره</sup> <sup>غيره</sup> <sup>اما</sup> <sup>ان</sup> <sup>يكون</sup> <sup>راجعا</sup> <sup>الى</sup> <sup>الطبقات</sup>



فلا يصح تذكره وامان يكون باجماع الكفوى فيلزم ان يكون للتاليق واحدا طبقا  
 الخفية مولفان واكثر **وسنأف** غير مخفية على من يطالع الكتب المختصرة فضلا  
 عن المطولة فان جوع اضير الى كل منها جائز بلا شبهة. **عنا** اما رجاء الى الطبقات فبا  
 تاويله بالمذكور والكتاب او نحو ذلك. ومثله في عباراتهم شهيد وكثير كما لا يخفى على  
 الماهر الذي هو لازمة التحصن مالك. واما الرجاء الى الكفوى وهو الاول المرعى  
 فلان طبقات الخفية ليس علم الكتاب باحد حنقه رجل واحد بل هو يطلق على كل  
 كتاب الف في تراجم الخفية. وليس كتاب الكفوى موسوما بطبقات الخفية فلا يلزم  
 ما فهمه الناصر **بفهمه المقاصد** و**لعلى** حناظا صر على كل طالب العلم فكيف خفي ضا هذا  
 المدعى **التي في العلوها** انتم جلاء حاجتكم فيما لكم به عالم فلم تقاجرن فيما ليس لكم  
 به علم **ومن** ايرادية المستشفة الايراد السابع بعد المائة المتعلق بقولي **لكن صا**

اقتباس من سورة البقرة ١٢

من التصبب والصلابة من شئ من المعروف في مثل هذا المثال لفظ في موضع من التا  
 وهو ليس بطعن مطلقا فان ايراد غير معروف غير منكر لا شرعا ولا عرفا. **ومن** ايراد  
 المستشفة الايراد الثامن بعد المائة المتعلق بقولي **من حرم** وسفل الزياره اجازة ايضا من  
 ان الايمان بالفاء في جزاء من هذا المقام واجبت ان الجزاء فعل ماضى تقديره لا تاثير للشرط  
 فيه اصلا **وهو** اعني على عدم فهم ان من في هذه الجملة موصولة والتقدير  
 ان الذي حرم سفر الزياره ايمانها ايضا خلا اذ هي من الجزاء. **ولا** للفاء. **ومن** ايراد  
 المستكر حذو الايراد التاسع بعد المائة المتعلق بقولي **مسئلة** زياره خير الانام كلام ابن  
 فيه من افاحش الكلام من ان الصواب فيما وهو مبنى على الغفلة. **عن** جوع اضير  
 المسئلة بالمبحث والمذكور كما غير مرة. **ومن** ايراداته المستكبة الثالث

بعد المائة المتعلق بقول في رسالة اظنهما هداية السائل الى اجوبة المسائل حيث وجد  
 في نسخ المطبوعة هداية السائل فقال هذا غلط وان اسمي هداية السائل وهو مبني  
 على الغفلة وقد الفطنة فان صاحب الايراد غير غافل عن ان اسمي هداية السائل  
 كتسمية المطبشى بالابيض وتسمية العالم بالجاهل كما لا يخفى على من طالع مسودات  
 التعليقات السنوية على الفوائد الهيمية ومقتل التعليق المجدد على موطأ محمد وابرنا  
 المكتوبة بخطه ومن ايراداته المستخرجة الرابع والعشرون المتعلق بقول ليس كل

ناقل يحيى من الايراد من ان الصواب يتجربا واو وهو مبني على عدم الواقفية  
 على الصبيح الصرفية ومثله لا يصح الا من غرضه بقفاه ايضا لوسادة بطون  
 للبية طريل القامة فان يحيى مضارع مجعول من التجزية او من الانباء وهو صحيح بلا اشتراط  
 ومن ايراداته المكروهة الخامس والعشرون المتعلق بقول ان مكة ليس موجودا من  
 ان الصواب ليست موجودة وهو مبني على عدم التام في ان البلد كبير جاز في امثال  
 هذا الموضع بتاويل المعنى ونحوه من غير تحمل ومن ايراداته المحجوزة السابع والعشرون

بعد المائة متعلق بقول وهل مثل هذه النسويدات المشتملة على مواكدة كتاب  
 تطعيا زانعة للبرية ام محزنة للخلقة من ان هذا غلط والصواب يافع ام محرفان  
 لفظ المشل مذكور وهو مردود بان المضاف اكتسب تانيثا من المضاف اليه فجاز تانيث  
 خبره انظر الى قول السيد احمد الجموي في حاشية الاشباه والنظائر لابن خلدون المصنف  
 في شرح قوله في حياجه والصاد وانشرها الصمدية كروانت في قول الاعشى  
 وتبشر في القول الذي قد ذكرته كما اشرت صد القنطرة من الدرر لا كتابه التثا  
 من المضاف اليه في حياجه والصاد وانشرها الصمدية كروانت في قول الاعشى

ثانية عشر لم يفسر احد الخاك اذ خاية ما وصلها الحال بن صامر في المغني الى عشرة  
 و احلال السبوطي في الاتساع والظائر العموية الى ثلاثة عشر قد نظمها في ابيات سغان و  
 بكسها المتعارفين مضاف اليه ما استعما مفعلا. فتعرفت تصحيح وتخفيف بعد  
 بناء واعراب وتصغير قد تلاقى وبذكرها سبب ونصا يربده ازالة جمع والتجزؤ يا فلاه وظن  
 جسية مصدلية بوشط وتكثير لانها محملا وتسمية جمع وقد ترجم معنا تصحيحا من الادي  
 على عدم من قلا انهم وان شئت زيادة التصليل في هذا المارثا فارجع الى سالتة خيرا الكلا  
 تصحيح كلام الملوك الملوك الكلام و ص من ايراداته المدعورة الايراد التاسع العشر من المغني  
 يقول لست انا من يصح كلامه وان كان حطافا حشا ويريد رفع الايراد عن نفسه وان  
 لم يكن مرفوعا حيث وجد في نعتة لفظ رند مقام يريد ما عرض غدا ضل البليان  
 الصواب يزيد ومثل هذا الايراد لا يصدر الا من يوح بالضم واللام وي زيد وبصاير متشبهها  
 يزيد ويقول لانصاره واعوانه هل من يزيد وان كان موصوفا بالمرئيه وصح الابدان  
 المطرودة الحادي والثلاثون المتعلق بقول لكن انشاء الله من برئى من ان لفظ صفي  
 غلط والصواب من هو مبنى على النخلة عن ان متعلق بالشيئة لا بالبراءة و  
 ص من ايراداته المردولة الثاني والثلاثون بعد المائة المتعلق بقول عبارة الرضة شاحدا  
 على انها مكتوبة من الحاد والخذم ومن التلامذة الى الاسادة من ان اجتناب الجمع  
 في الموضعين غلط وفتح ومبناه على الغفلة عما تقدم في كتب الاصول المرضية ان لام  
 الجنس لادخلة على الجمع تبطل الجمعية و ص من ايراداته المشغولة الثالث والثلاثون  
 بعد المائة المتعلق بقول فان احقار عالم يقول تليدة الح حيث وجد في نعتة مقام  
 يقول يقول فيجعل يصح ويصون وقال انه غلط والصواب يقول بالباء الموحدة ولا

على امان مثل هذا الايراد لا يصح الا من نرد وتعد وتشراد وتورد وتجدل وتختل  
 وتظفل وتغفل <sup>وهي</sup> ومن ايراداته المصنفة الثامن الا ربعون بعد المائة المتعلق  
 بالفتحة بحجة الا عاريف من ان هذا غلط بل اسمه بحجة الارب كما في الكشف ولا  
 ورد له مطا على مولف الا بزاز فان مسودة الا بزاز المكتوبة بخط ليس فيها  
 بحجة الا عاريف بل بحجة الارب <sup>وهي</sup> ومن ايراداته المقبحة الا بزاز التاسع الا ربعون  
 المتعلق بقول ولوطوع الخ حيث وجد في نسخة توفنا خذ يشنع ويقبح ويحكم بان توبالته  
 الفوقية غلط والصواب <sup>وهي</sup> ولعمري مثل هذا يصح الا من لا يعرف حروف الهجاء ويغتر  
 من موارد الهجاء ويلقب بالهاجي والدايجي والغافل والجاهل والطفل الغير البالغ <sup>والشعر</sup>  
 الغير البالغ <sup>بمنه العمري</sup> الى اعي المبالغ <sup>من العمري</sup> والمتعصب <sup>من المظالم</sup> في الحكم والطعن والمبالغ <sup>من المبالغ</sup> ومن ايراداته

الزينة الحادي والخمسون بعد المائة المتعلق بقول <sup>من المبالغ</sup> فكل موضع لم يصرح فيه انه  
 من الكشف الخ من ان الصواب فكل موضع لم يصرح فيه باسقاط ما وهذا ايراد من لا عرف  
 بالفرق بين ان وامانه ولا وما ولا علم له هو اقع استعمال ما لم يخطر في قلبه ان ما في هذه  
 الجملة بمعنى ما دائر وتعلم ان انا فية فوقع في الاسقاط والانتقار <sup>من ايراداته</sup> ومن ايراداته  
 الثالث والخمسون المتعلق بقول <sup>من المبالغ</sup> وماذا يفعل في الاقوال المتخالفة فيما ليس فيه الشعر الاقوال  
 واحدا على ما مر ذكره حيث وجد في نسخة المطبوعة قول مكان القول فاخذنا يصول <sup>من المبالغ</sup>  
 قائلا ان القوال غلط والصواب قول <sup>من المبالغ</sup> ولعمري هذا طعن يشبه طعن القيمة التي التي  
 الغفالين البطالين الطمانين اللعانين اللهازين اللهازين <sup>من ايراداته</sup> ومن ايراداته المشعة  
 الرابع والخمسون المتعلق بقول <sup>من المبالغ</sup> ولتمسك عن القلم حيث وجد في نسخة المطبوعة  
 ولتمسك فاخذ السلوك على مسلك من يطلق لسانه ولا يمسك قائلا ان التام المشاة

الفوقية غاطر والصواب يسك. وهل مثل هذه الايرادات يفيد عند من لم يحسن العمل  
 بل يورث الى المتعكة ويوجب المحلقة. ويكشف عن مقدار صحتها في الفنون الدينية  
 وكيفية استعدادها في المناظرات العملية. ومن ايراداته المذلة الجامعة الخمسين  
 المائة المتعلقة بقول من شهر الجادى الثانية من ان الجادى بالالف واللام عند اللفح  
 معرفة ولا يخفى ان ادخال الالف واللام على المعارف غير مستكر مطاوعا عند اللفح  
 كما لا يخفى على من له نظر في الكتب النحوية. والخطب العربية. ومن ايراداته الواهية  
 الايراد الرابع والستون بعد المائة المتعلقة بقول وجاء ما يفيد العجب والايادى التاسع والستون  
 المتعلقة بقول وهذا ما يفيد العجب من ان الصواب يقضى العجب وهذا عجب كل العجب  
 فان الافتاء يكون يفيد غلطا والقضاء يكون يقضى صحتها العجب لا يعلم وجهه ولا يعرف  
 منشأه. الا سوء فهمه وعدم فهمه معنى الافتاء والفرق بين القضاء والافتاء ومن  
 ايراداته الزائغة الثامن والستون بعد المائة المتعلقة بقول او يذكر من صدق واثنى  
 عليه ايضا من ان رجع ضمير مدحه هو لا كما كان وهو جمع وهذا ايراد دفعه  
 على البلاء والصبيان فضلا عن العلماء ذوى الشأن فان ارجاع ضمير الى كل والى  
 مستعد عند احواله ولا يحكم بامتناعه احوالا. ومن ايراداته الفاسدة الحادى والستون  
 المتعلقة بقول فان لكل فاء من ان الصحيح مما هو هو بنى على جعله لفظ لكل فاء خبر  
 مقدم لان لفظ ضمير اسما لان وهو خطأ. على خطأ بل الجملة تمامها اسم وخبر  
 محذوف الرسم وهو معروف ومشهور وان نحو ذلك. فاي ناسبه المقام ومختار  
 السالك. ومن ايراداته الكاسدة الثالث والسبعون والرابع والسبعون بعد المائة  
 المتعلقة بقول احدهما الايات البيئات واخر كما دفع الوسواس حيث وجه

في سني المطبوعة أحدها وإخراجها ففوهة بما تفوهة من ان الصواب أحدها وآخرها و  
 مثل هذه الأيرادات لا يرتفع به إلا الطفل الحائر للخافات وهن ايراداته الخاضعة  
 السادس والسبعون المتعلق بقول<sup>٤٤</sup> ولعمري من فرعن مطلق التقليد وقع في الحيرة في  
 هلال العيد من انه غلط فاحش فان الاتيان بالفاء في جزاء من اذا كان ماضيا  
 لفظا ومعنى واجزا ولا يشك ان الجزاء ههنا ماض لفظا ومعنى ما كونه ماضيا لفظا  
 واما كونه ماضيا معنويا فلان الواقع ان الوقوع في الحيرة حصل قبل ذلك الكلام وهذا  
 شجيب جدا مبني على جعله لفظ وضع ماضيا لفظا ومعنى فهو من قبيل بناء الفاسد  
 على الفاسد مع ان وقع في هذه الجملة وكذا فوماض لفظا ومستقبل معنويا وهو  
 حديث من أذى السيلين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم أخرجه الطبراني من حديث حذيفة  
 بن أسيد الغفاري حديث من كنت خصم خصمته يوم القيامة أخرجه الخطيب حديث  
 من أوى بيتي أو بيتي ثم صبر واحتسب كنت أنا وهو في الجنة كما تبين أخرجه الطبراني  
 في الأوسط وحديث من ابتلى من هذه البنات فاحسن اليهن كن له ستر من النار  
 أخرجه الترمذي والبيهقي والحاكم وحديث من أثقل ثلاثة من ولدك وجبت له الجنة  
 أخرجه الطبراني وحديث من أتيتهم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أتيتهم عليه شرا  
 وجبت له النار أخرجه الحاكم وغيره إلى غير ذلك من الروايات النبوية والمجاوذة  
 العربية ووقوع واقعة الحيرة في هلال عيد الفطر في بلدة جهوفال في السنة الثامنة  
 والتسعين قبل هذا الكلام لا يستلزم كون وقع ماضيا معنويا في هذا الكلام فان هذا  
 الكلام ليس خبرا عن تلك الواقعة بل أشير به إلى تلك الواقعة في نظري المنظر  
 لأذلت في فوج وسورة إلى هذه الأيرادات المعذودة بعدد مائة وثمان وسبعين

التي سودنا صرك عشرة اوراق من التجربة بكتابتها وصرف مدة مديدة في استخراجها وان  
 في زعمه بالعجب العجائب واقترحه على اول الالبيات وذهب في خيال الفلاس وحنانه الكاشف  
 ان هذه الكثرة توردت الى مله من اغلاط مؤيد النقي بمولف ابراز النقي معتبة و  
 مفارقة ويجعله في انظار العوام والخواص وسائر الجنة والناس مطعوناً ومعيوباً  
 كيف صارت في مدة قصيرة بكتابة اوراق غير كثيرة كاعجاز نخل حاوية بدل  
 نوى لها من باقية وان شئت قلت كاعجاز نخل منقعر ثياب الجوار المنتصر وكيف صارت  
 مشقة ناصر كالفاتر ضائعة وطاغية وباطلة وعاطلة ولم يعجب احد من  
 ارباب العقل الحكيم والفهم النقي صاحب ابراز النقي بمثل هذه اللغويات التي لا يستحسنها  
 الاصبى او بالغ غيبى وشيخ غوثي ومن يضل الله فلا هادي له ومن حمد الله فهو  
 المهتد وما احسن قول بعضهم وكفر في البرية من عالم قوي الجدل خفي الكبر في العلوم  
 فلما يفتدسوى عليه ما علم ولعمري لقد اتى ناصر ك في هذا الباب من التجربة بما  
 به مثلاً في الاول والاخرة اشهر اسمه فيما بين الامم كاشفاً للباطل في بيده زمره فلا يارك الله  
 فيه وفي اشياعه ولا كثر الله فيه وفي اشياعه ويحبنى قول عبدالله بن سليمان بن ميمون  
 كفاية الله خير من توقينا وعادة الله في الماضين تكفيننا كمالا عبادي فلا والله ما تركوا  
 قولا وفعلاتلقينا وتجبينا ولم نرد نحن في سره وفي علن على مقاتلتنا يا ربنا اكفيننا  
 فكان ذلك ورحم الله حاسداً بغيبه لم يزل تقديره فينا ثم ذكر ناصر ك ايرادات  
 اخر على تحقيقات المتفرقة في تاليفك المتشقة وتدقيقات والدك الما جد في توصيفات  
 المختلفة ولتسمعك بطلانها مفصلاً وطغيانها مشراً منها الا يرايد على قول في  
 التعليق المجد على موطنه عند ذكر مشايخ السند السيد محمد باقر الاوسى مفتي

بغداد مولف التفسير المشهور بروح البيان من ان هذا شرح يقان اسم تفسير ذلك السيد  
 شرح المعالوج البيان ولا يخفى على ذي الفطنة ان التسمية غير الشهيرة بكونه <sup>مسم</sup>  
 بروح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني لاينا في شهرته بالثاني ومنها الايراد على اول  
 الوجوه التي ذكرها في التعليق المجد للترجيح هو طامالك برواية محمد على موطامالك برواية  
 يحيى الاندلسي وهو ان يحيى الاندلسي ناسم مع الموطا بتامه من بعض تلامذة مالك

واما مالك فلم يسمعه عنه بتامه بل بقي قد منه واما محمد سمع منه بتامه ومن

المعلوم ان سماع الكل من مثل هذا الشيخ بلا واسطة ارجح من سماعه بواسطة بقوله  
 سمع يحيى المصمودي الموطا من مالك بلا واسطة الا باين من كتاب الاعتكاف

وشيثا وما فات من سماع الموطا بلا واسطة لم يسمعه محمد فانه ليس بوجود

في موطا محمد فلا يصح ما ذكره وجه الترجيح **وجوابه** ظاهر على كل ما هرفان صالحين

وجود في موطا محمد خارج عن البحث وانا البحث فيما هو الموجود في موطا يحيى موطا

يحيى ومن المعلوم ان كل ما ذكر في موطا من اياته عن مالك هو من مسموعاته بلا واسطة

وليس ان كل ما هو في موطا يحيى من اياته عن مالك هو مسموعه بلا واسطة بل قد

منها بواسطة وهذا التقدير كيف للترجيح عند ارباب الافهام الصائبة فاستقام الوجه الاول

من غير شبهة وان دفع ما اورد عليه بلائية ثم اورد على الوجه الثاني الذي ذكرته

وهو انه قد مر ان يحيى الاندلسي حضر عند مالك سنة وفاته وكان حاضرا في <sup>بجهد</sup>

وان محمد الازمه ثلاث سنين في حياته ومن المعلوم ان رواية طويل الصيغة اقوى من

رواية قليل الملازمة من ان بعد تاليف الموطا قد وقع من مولفه كثير من <sup>الروايات</sup>

فارجح الروايات ما كان آخرها وهو رواية يحيى فانه حضر عند مالك سنة وفاته



ولا يخفى على كل جامع ان ما ذكره ليس بضار ولا نافع فان ما ذكره وجه مستقل لترجيح  
موطايحي على غيره وهو لا يضر ما ذكرته فان لا ادعى ان موطايحي راجح من جميع  
الوجوه وانه ليس لموطايحي ترجيح بوجه من الوجوه حتى يضرني ذكر وجه الاخرية  
والاقتضية وانما غرضي ذكر ترجيح موطايحي على موطايحي في غيره بوجوه ذكرتها وابدأ  
وجه آخر لا يردّها أبداً كحديث النهو والاثبات لا يندفع ترجيح رواية طويل الصحبة  
بالشيوخ الاثبات وانما يندفع لو ادعى ان محمداً الرئيف طويل الصحبة او قيل <sup>تسليم</sup> بعد  
رجح طويل الصحبة وان كان له ذلك ومن تفوه بذلك وقع عليه اسم الهالك <sup>الآنظر</sup>  
الى قول الحارثي ومفتح كتاب الناسخ والمنسوخ وهو من اجل كتب صنعت في هذا الباب  
عبد الشيوخ الواحد الحادي عشر ان يكون احد الراويين اكثر ملازمة بشيخه فان  
الحدث قد ينشط تارة فسوف الحديث بتمامه على وجهه وقد يتكاسل في الاوقات  
فيقتصر على البعض ويروي به رسلا لا غير ذلك من الاسباب هذا الضرب يوجد  
كثيرا في حديث مالك بن انس لهذا قد منا يونس بن يزيد لا على في الزهري على العامة  
بن راشد وغيره من الشاميين من اصحاب الزهري لان يونس كان كثير الملازمة  
للزهري حتى كان يواصله في اسفاره وطول الصحبة له زيادة تاثير في رجحانه <sup>قارن</sup>  
على الواحد الثالث الذي ذكرته وهو ان موطايحي تشمل كثيرا على ذكر المسائل الفقهية  
واحتمادات الامام مالك المرصية وكثير من النزاجم ليس فيه الا ذكر اجتهاده <sup>سنة</sup>  
من دون ايراد خبر ولا اثر بخلاف موطايحي فانه ليست فيه ترجمة الباب خالية عن  
رواية مطابقة لعنوان الباب موقوفة كانت او رفوعة بقوله ان موطايحي بن الحسن  
ايضا مستقل عند كثير من اراء اهل الرأي ولا يخفى على صاحب الانصاف ما فيه من الاعتناء

ما فيه من الاعتساف فان اشتغال موطا محمد وكذا صحيح البخاري وغيرهما على كراهة والمسائل  
الاجتهادية لا ينكره احد وليس هو باعتبار الطعن عندنا هذا انما الكلام فان موطا  
يحيى فيه آراء كثيرة وهو موطا محمد فيه آراء غير كثيرة اي بالنسبة اليها  
ان كانت كثيرة فنفسها وليست ترجحة في موطا محمد خالية عن خرافات <sup>مطلقة</sup>  
وان كان متضمنا لراي ايضا فكل موضع فيه قال محمد او قال ابو حنيفة كذا فالاثر  
او الخبر موجود فيما بعده او فيما مخفف ولا يتجدد فيه موضع من اوله الى آخره <sup>ك</sup>  
فيه الراي المجرى بنفسه الا ان تجد قبله او بعده خبرا او اثر او كذا ذلك موطا  
يحيى لا ندلس شي فان كون الآراء المملوكة فيه كثيرة غير مخفف وكبر من باب <sup>ب</sup>  
فيه الاقال مالك كذا وكذا: حتمان ناظر ابواب المعاملات صنفه في الرد  
وقوع نظره على كذا وكذا: يتخير في انه من الكتب الكونية او من الكتب  
الفقهية ولا شك ان اشتغال الكتب الكونية على نفس الاخبار صريح  
دون خلط آراء الاخيار يبرحها على ما عداها من الكتب المتناظرة الخاوية  
بالاحاديث وآراء الائمة المتبوعة <sup>قوله</sup> في فضل صحيح مسلم <sup>صحيح</sup>  
النيسابوري على صحيح البخاري وان كان صحيح البخاري مفضلا لاهلية بحسب العمدة والجودة  
باتفاق الائمة: النظر الى قول الحافظ ابن حجر في حقه في سنة شهرته <sup>صحيح البخاري</sup> المسمى  
بفتح الباري الذي يظهر لي من كلام ابن علي النيسابوري انه قد قدم صحيح مسلم <sup>صحيح</sup>  
غير ما يرجع الى صافن بصدده من الشرائط المطلوبة في الصحة وذلك وان <sup>صحيح</sup>  
كتابه في بلدة في حياة كثير من مشائخه فكان يتردد في الافاظ ويقرئ في السياق  
ولا يتصدك لما يتصدى به البخاري من استنباط الاحكام ليؤوب عليها ويلزم من

ذلك تقطيعه للحديث في آتوايه بكل جمع مسلم الطرق كلها في مكان واحد <sup>واعتبر</sup>  
 الأحاديث دون الموقوفات فلم يجمع عليها الا في بعض اوضاع على سبيل الشذو  
 تبعا له مقصود انتهى <sup>والى</sup> قوله قرأت في فهرست ابن محلا لقاسم قال كان ابو محمد  
 بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري لانه ليس فيه بعد خطبة الا الحديث  
 السر انتهى <sup>والى</sup> قوله ومن ذلك قول مسلمة بن قاسم القرطبي وهو من اتقان الدرر  
 قال لم يصنع احد مثله فهذا المحمول على حسن الوضع وجودة الترتيب انتهى <sup>والى</sup> قول ابن  
 حزم كما نقله الذهبي في سير النبلاء والسيوطي في تدریب الراوي شرح تفریب النواو  
 اول الكتيب الصحیحان <sup>صحیح</sup> سعيد بن السكن والكتيب لابن الجارم <sup>دوا</sup> المنتقى <sup>ب</sup> اسم <sup>من</sup> اصنع  
 ثم بعد هذه الكتب كتاب ابن داود وكتاب النسائي ومصنف قاسم وتصنيف الطحاوي  
 ومسانيد احمد والبخاري وابني ابن شيبه ابى بكر وعثمان ابن ابي حنيفة والطيب السقي  
 بن سفيان <sup>ابن</sup> سفيان ويعقوب بن شيبه وما جرى مجراها التي اوردت بحكام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صرفا ثم بعد ما الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره ثم ما كان فيه  
 اكثر <sup>اجل</sup> انتهى ثم اورد على الوجه الرابع وهو موطن يحيى <sup>اشتمل</sup> على الاحاديث الواردة  
 من طريق مالك لا غيره وهو موطن احمد <sup>اشتمل</sup> عليه <sup>اشتمل</sup> على الاخبار المروية من  
 شيوخ اخر غيره ومن المعلوم ان <sup>اشتمل</sup> على الزيادة افضل من العارضي عنها بقوله ان  
 لا يصلح وجهان <sup>مؤطا</sup> احمد على <sup>مؤطا</sup> يحيى فان مقتضى الزيادة ان يروى ما يقصد وايته  
 من غير زيادة ونقصان وهو متحقق في <sup>مؤطا</sup> يحيى فانه رواه وبلغه كما ربه مالك  
 وليس <sup>مؤطا</sup> يحيى بهذا المثابة فانه زاد على <sup>مؤطا</sup> مالك من قبل نفسه زيادات و  
 نقص منه كثيرا فلم يبق في الحقيقة <sup>مؤطا</sup> مالك فان ما كافيته وهذه <sup>نقطة</sup>

فلما زيد عليه ونقص منه لم يبق موطا مالك نعم فيه روايات عن مالك وهذا لا يوجد  
 صفة اطلاق الموطا عليه **وهذا اعتساف ابي اعتساف** لا يرتفع به من اطلاقه **نصا**  
**افرا** او لا فان كون المشتمل على الزيادة لا شهرة في كونه افضل من الخالي عنها من  
 الحثية فلا يشك احد في كون موطا جرد المشتمل على الروايات بطرق كثيرة افضل  
 من موطا يجرد مقتصر على الطرق المالكية من هذه الحثية ولا ادري كيف جعله  
 غير صالح للزينة فان الزينة بهذه الحثية بديهة لا ينكرها الا من ينكرها بوجوه  
 وانما انما يقال ان كون ترتيب صحيح هو ترتيب مالك بنفسه اذ ماها من غير وجود  
 دلالة ومن ادعى ذلك فعليه البيان وبدونه التفوه به طغيان ابي طغيان **هنا**  
 فلان نسبة النقصان الى محمد غير مستدانة فانه يوهم انه بلغته عن مالك وروايات  
 كثيرة فحذف منها كثيرا واقتصر على وايات قليلة فان كان مراده هذا  
 فلا بد من ايراد دليل يدل على هذا **واما** ارجح فلان تفريع عدم كونه في المقيف  
 موطا مالك على ما ذكره غير صحيح عند صاحب الفهم الصحيح وذلك لان العبد في هذا  
 الباب يصل المقصود لا بما يتبع المقصود كما ترى الى ان موطا صحيح معدود في الكتب  
 الحديثية مع اشتغالها كثيرا على المسائل الفقهية فلما كان اصل مقصود في التلخيص  
 هذا الكتاب هو جمع ما بلغه عن مالك لم يقدح في كونه موطا مالك ما اورد  
 تبع الياث **واما** **هنا** فلانه لو كانت الزيادة والنقصان وتغيير الترتيب  
 من موجبات عدم كونه موطا مالك لزم خروج كثير من الموطات التي عدت  
 موطا مالك وهو خلاف الاجماع بلا دفاع الا **قومي** الى قول السيوطي في قوله  
 الحواك **على** موطا مالك قال الحافظ صلاح الدين العلائي **روى** موطا مالك

جماعات كثيرة وبين رواياتهم اختلاف من تقديم وتأخير وزيادة ونقص وكذا  
 زيادة رواية القسبي ومن أكرها وأكدرها زيادة رواه ابن مصعب <sup>أما</sup> وأما  
 سائر سافل من سواي الكارث الموطأ وهذه بمسألة ومثله من تلامذته  
 يحيى بن بكير بن عبد الله بن عيسى بن عذرة سموعه من حوزة الإمامة حجة وأما سائر  
 فلان انزود في حجة الاطلاق الموطأ على موطأ محمد بن الحسن او الكارثه اخرى لاجماع  
 ائمة الا من فقد ذكر العلماء جهلا من الحسن من رواية الموطأ عن مالك وادرجوا  
 موطأ في موطأ مالك اما ايت قول السوطي بعد نقل كلام الغافق قلت  
 وقد نسب على الموطأ من روايتين آخرين سوى ما ذكره الغافق احدهما رواه  
 ابن سعيد والاخرى رواية محمد بن الحسن صاحبان حنفية وهما احاديث يسيرة  
 لانه على سائر الموطأ منها احاديث انما الاجمال بالنية وقد لا يشهدون  
 من عنده رواية الموطأ في ان حجية ووجه من خطأه في ذلك وهو كالموطأ  
 ابن حجر العسقلاني وقد اذنب التشرح الكبير على هذه الروايات الاربعه عشر <sup>التي</sup>  
 اما طالع قول محمد بن عبد الباقي شارح الموطأ في مقدمه شرحه اما الذين  
 روى عنه الموطأ من اهل المدينة مع بن عيسى القزاز الى ان قال ومن اهل العراق  
 وغيرهم عبد الرحمن بن محمد بن سوياد بن سعيد بن سهل الهروي فتية بن سعيد  
 بن جميل البلخي ويحيى بن يحيى القهبي النيسابوري واسمى بن عيسى الطباع ويحيى بن  
 صالح بن حنيفة المراء او وضعت على كلام الحافظ العسقلاني في فتح الباري في  
 شرح بارئ ح راين كراه من صحيح البخاري عند ذكر اختلاف رواية موطأ مالك في  
 نفس الموطأ من غير ان يذكر في كيفية الموضوع اختلفت رواية الموطأ بين هؤلاء

السائل الخ الى ان قال وقال محمد بن الحسن الشيباني عن مالك نا عمرو عن ابيه يحيى بن  
 سمع جده ابا حسن يسأل عبد الله بن زيد القوي <sup>قوي</sup> اورد على الوجه الخامس وهو بالنسبة  
 الى الخفية خاصة وهو ان موطن محمد مشتمل على اجتهادات مالك والخالفه لا راء  
 ابن حنيفة واصحابه وعلى الاحاديث التي لم يعمل بها ابو حنيفة وانما هم بادعاء  
 نسخ او اجماع على خلافه او اظهار خلل في السند او رجمية غيره وغير ذلك فيغير  
 التاخر فيها ويبحث ذلك العامي على الطعن عليهم او عليها بخلاف موطنه <sup>مشتمل</sup> فانه  
 على ذكر الاحاديث التي عملوا بها بعد ذكر ما لم يعملوا بها بقوله هذا لا يصح وجه اللجج  
 بالنسبة الى الخفية ايضا اما العامي فيظن ما لا يصح لمعارضته الاحاديث <sup>التي</sup> لصحيفة  
 في احكام مالك معارضا فيقع في الجهل المركب واما الخاصي فيحتاج الى تنقيح الطرفين  
 وهو لا يفتا عن الصعوبة الخ وكل احد يعلم علما جزميا ان هذا لا ينفع شيئا  
 ولا يقدح امره ولا يشرح وجهه ولا يذبح رجحانه ثم سودنا صركه الاوراق <sup>التي</sup>  
 بذكر وجوه ترجيح موطن يحيى لانه لسي اكثرها غير سديدة واستفاد في اثناء ذكرها  
 من تعليق المتعلق هو <sup>موطأ</sup> المسمر بالتعليق المجدد والحمد لله الذي اشهر اسمه في العالمين  
 ونفع به خلقه لجمعين وجعله مقبولا في اعين الناس من العوام والخواص  
 بحيث يستفيد منه كل موافق ومخالف ويتحل منه كل محتاج وملاطف ومثل هذا  
 فليعمل العاملون ومثل هذا خليفه العالمون ومن ايراداته اللغوية الايراد <sup>المتعلق</sup>  
 بقول في مذبة الداية لمقدمة الهداية الجمع بين الماء والحجر بعد الغائط ثابت  
 من فعل رسول الله وبه مدح الله اهل قبائه الخ بقوله الحديث الذي يدل على الجمع  
 بين الماء والحجر واه البزار بسند ضعيف قاله الحافظ في البايغ الخ ولا يخفى

على اهل التيمم وحده وضعفه، فان ضعف هذه الرواية بخصوصها لا يظهر من  
 يستند بها، وتقصيل ذلك ان الاخبار الواردة في شأن نزول هذه الآية الثالثة  
 في اهل مسجد قباء، وفي ذكر طريقتهم في الاستنجاء، على ثلاثة اصناف هي ما ذكر  
 فيه بذكر غسل الابدان بعد الغائط، من دون التعرض بالجمع او بالاكْتِفَاء بالماء فقط، وذلك  
 كحديث ابن حمريرة برئيت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال محبسون بن يظير واخا كانوا  
 يستنجون بالماء فانزلت فيهم هذه الآية اخرجها ابو داود والترمذي وابن ماجه واخوان  
 وابن مردويه وحديث عويم بن ساعدة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اتاهم في مسجد قباء فقال ان الله قد احسن عليكم التناء في الطهوه في قصة مسجدكم  
 فاحذوا الطهوه التي تظهرون به قالوا والله يا رسول الله ما تعلم شيئا الا انه كان لنا  
 جيران من اليهود فكانوا يغسلون ابدانهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا اخرجها احمد وابن  
 خزيمة والطبراني والحاكم وابن مردويه وحديث طلحة بن نافع عن ابي ابي الانصاري  
 وحابر بن عبد الله وانس ان هذه الآية لما انزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا معشر الانصار ان الله قد اتى عليكم خيرا في الطهوه فاطهروكم هذا قالوا نتوضأ للصلاة  
 ونغتسل من الجنابة قال قل مع ذلك غيره قالوا لا غير ان احدا اذا اخرج الى الغائط  
 احب ان يستنجى بالماء قال هوذا لو فعلتكم ما اخرج ابن ماجه وابن المنذر وابن ابي حاتم  
 وابن الجارود في المنتقى والدارقطني والحاكم وابن مردويه وابن عساکر وحديث مجمع  
 عند ابن ابي شيبة في مصنفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعويم بن ساعدة  
 ما هذا الطهوه التي اتى عليكم الله قالوا ان غسل الابدان وحديث عبد الله بن سلام  
 عند ابن ابي شيبة واحد البخاري في تاريخه وابن جرير والبخاري في صحيحه والطبراني

وابن مردويه وابن نعيم في كتاب المعرفة لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد  
 الذي سب على التقوى مسجد قبا قال ان الله قد اتى عليكم في الطم و خيرا آفلا  
 تخبرون فقالوا يا رسول الله انا نجد مكتوبا علينا في التوراة يجزى الاستغناء  
 بالماء ونحن نفعله اليوم وحدث عبد الله بن كحارث بن نوفل عن ابن مردويه  
 وعبد الرزاق قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل قباء فقال ان الله قد اتى  
 عليكم فقالوا انا نستنجى بالماء فقال فدوموا وحدث خزيمة بن ثابت عن  
 ابن جرير وابن مردويه نزلت هذه الآية في اهل قباء كانوا يغسلون اديابهم  
 من الغائط وحدث ابن يوب الانصاري عن ابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني  
 وابن السني وابن مردويه قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين قال الله فيهم  
 ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله وهم على جنابة  
 وحدث ابن هزيمة عن ابن مردويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفوس  
 الانصار ان الله قد اتى عليكم في الطم و خيرا فاطموا كما قالوا يستنجى بالماء من البواخ و  
 وحدث ابن عمر عن ابن مردويه سألهم رسول الله عن طمهم انتم به الله عليهم  
 قالوا كنا نستنجى بالماء في الجاهلية فلما جاء الله بالاسلام لم ندر عد قال فلا تدعوه  
 وحدث مجمع عن ابن مردويه ان هذه الآية نزلت في اهل قباء وكانوا يغسلون  
 اديابهم بالماء وحدث موسى بن يعقوب عن ابن سعد قال بلغني انه لما نزل  
 فيه رجال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عويم بن ساعدة وكان عويم اول من غسل مقعدته  
 بالماء فيما بلغني وحدث سهل الانصاري عن عمر بن شبة في اخبار المدينة نزلت  
 في اهل قباء كانوا يغسلون اديابهم من الغائط وطمها ما يشير الى الجمع بين الماء و  
 الحيا



بعد الغائط كرواية الطبراني وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال  
 لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله إلى عبد يمين ساعدة فقال ما هذا الطهر الذي  
 أتى الله عليكم فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل  
 فرجه ورواية عبد الرزاق والطبراني عن ابن ماجة قال قال رسول الله لا هل قباء  
 ما هذا الطهر الذي خصصت به في هذه الآية قالوا ما منا أحد يخرج من الغائط إلا  
 غسل مقعدته وقهها ما يصح بالجمع بعد الفراغ من الغائط وهو روى في مسند  
 البزار وبه صح جمع من الأحياء كصاحب النهاية المومنان من الخفية والركعة  
 من الشافية قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في تخرجه أحاديث تشرح الوجيز للشيخ  
 المسلمة تلخيص الحديث في تخرجه أحاديث الشيخ الكبير البزار في مسنده حدثنا عبد الله  
 بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال حدثني في كتابي عن الزهري عن عبد  
 بن عبد الله عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون  
 أن يتطهروا فسالهم رسول الله فقالوا أنا نتبع الحجارة الماء قال البزار لا تعلم أحد  
 رواه عن الزهري لأحمد بن عبد العزيز ولا عنه إلا ابنه انتهى وعهد بن عبد العزيز  
 ضعفه أبو حاتم فقال ليس إلا خوية عمران وعبد الله حديث مستقيم عبد  
 بن شبيب ضعيف أيضا وقد ذكر الحاكم من حديث يمامة عن ابن عباس أصل  
 هذا الحديث وليس فيه إلا ذكر الاستنجاء بالماء حسب هذا قال النووي في شرح  
 المذهب المعروف في طرق الحديث أنهم كانوا يستنجون بالماء وليس فيها أنهم كانوا يجتمعون  
 بين الماء والأحجار وتبعه ابن الرضا فقال لا يوجد هذا في كتب الحديث وكذا قال  
 المحب الطبري نحوه ورواية البزار واردة عليهم وإن كانت ضعيفة التخرج

الحافظ ايضا في الكافي والشافعي في شرح احاديث الكشاف حديث لما نزلت فيه رجال  
 يحبون ان يتطهروا مشى رسول الله مع المهاجرين حتى وقف على باب مسجد قباء فاذا  
 الانصار جلوس فقال امومنون انتم فسكت القوم ثم اعادة فقال عمر يا رسول الله  
 وانهم لمومنون وانا معهم فقال ترجون بالقضاء قالوا نعم قال تصبرون على البلاء  
 قالوا نعم قال تشكرون في الرخاء قالوا نعم فقال هو مومنون ورب الكعبة فجلس فقال  
 يا معشر الانصار ان الله قد اشى عليكم في الاماني تصنعون عند الوضوء او عند  
 الغائط قالوا يا رسول الله انا نتبع الغائط الا حجار الثلثة ثم ندب الماء فتلا  
 رسول الله فيه رجال يحبون ان يتطهروا قلت لرجل هكذا وكانه مملوق من جده  
 ذكر الخبيخ او لها من الاوسط للطبراني قال حدثنا الهيثم بن خلف بسند ان ابن عباس  
 قال دخل رسول الله على عمر ومعه اناس من اصحابه فقال امومنون انتم فسكتوا  
 فقال عمر تو من بالثينانية ونحمد الله في الرخاء وتصبر في البلاء ونرضى بالقضاء  
 فقال هو مومنون ورب الكعبة واما الثاني فرواه ابن مردويه من طريق ابن عباس  
 النبي والذي يقتضيه النظر الدقيق الساح في معنى التحقيق ان فعل اهل قباء  
 كان هو الجمع بين الحج والماء اختيا والكمال لا تقام ولذا صدقهم الله تكابا يفيد  
 المبالغة في الظهور وخصيهم من بين اصحاب سؤله بالملاح الغزيرة واما سكت اكثر  
 الروايات عن ذلك لان استعمال الحج كان مشهورا في ما بينهم معلوما من عبادتهم  
 فلم يحتج الى ذكر ذلك وذكر الاموال الاكثر وهو الغسل بالماء الطهر لعدة شيوخه بينهم  
 حتى ان منهم من كان يكتفي بالحجر ويستكتف عن استعمال الماء مجردا عن الحج كما بسطنا  
 ذلك في التعليق المحذ على صوطي فاخذنا ذلك فاننا نرى في بعض رواياته

الطفلية الايراد المتعلق بقول في حاشية الهداية قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لا زكوة  
في مال خفي يمول عليه كقول قال العيني لا يقال انه ضمائر قبل الذكر لان القرائن تدل عليه اقول  
لا حاجة الى دلالة القرائن بل يرجع المذكور في ضمن القول المتقدم على الضمير فان القول  
لا بد له من قائل فان المشتقات كما تدل على المصادد كما في قوله تعالى اعدوا له واهوا قرب للفقوة  
كذلك المصادد ايضا تدل على المشتقات بقوله فيه نظر من وجه الاول ان قوله بالمرجع  
مذكور في ضمن القول المتقدم فقول لا يقول به الا صير او من يحذو وحذاه فانه يعلم كل  
له اذن عقل ان المشتق لا يكون مذكورا في ضمن المصداك الثاني ان قوله كذلك المصدا  
ايضا تدل على المشتقات قياس مع الفادى من جنس قياس الاطفال الثالث انه لا بد  
من تقدم ذكر المرجع لفظا او معناه او حكما وليس في ما نحن فيه لفظا وهو ظاهر ولا حكما  
فانه منحصرو في ضمير الشأن والقصة بقية التقديم معناه وهو على ضربين احدهما ان يكون  
ذلك المعنى مفهوما من اللفظ السابق والثاني ان يكون مفهوما من سياق الكلام والاول اعلم  
من ان يكون على طريق التضمن او الالتزام عند الجمي ووالعيني انزل لفظ لقوله على الضرب  
الثاني من المعنوي الحاسد بالباغض جعله من الضرب الاول الخ ولا يذهب عليك ان هذا  
كله مما بين ان ناصر ك ليرطاع الكتب الدسية؛ فضلا عن الكتب العلية والالمة يتفوه ما تفوه  
والذي ذكرته من ان ضمير قوله يرجع الى القائل المفهوم من قوله مذكور في حواشي حاشية  
السيد المتعلقة بالقبطي حيث قال السيد قوله ورتبته على مقدمة الخ وايضا مذكور  
في حواشي الجلال الدواني الجديدة المتعلقة بشرح التقرير الجديد ومن لم يطالع الحاشيا او طالعها  
ولم يفهمها فليبا على نفسه ان يلحق برؤسها و من العجائب ان هذا الامر مما يعلم  
الاطفال فكيف خفي على هذا الذي يدعى انه من الرجال معه وكم من حاشية لا يصححها

وأنته من الف السقيم ومن إراداته المحملة الأيراد المتعلق بقول الذي العلم

ادخله الله دار السلام في حاشية الهداية قوله لقوله عليه السلام المتلاعنان

هذا من إغلاط صاحب الهداية فإنه قول الصحابة ولم يروى مرفوعاً من إسناده وهذا

مرفوعاً صراحة في رواية البارقظي <sup>وهو</sup> جوابه أن هذا لا يذكره إمامنا <sup>في الحقيقة</sup>

قول العين حيث قال في البناية شرح الهداية هو قول الصحابة ولم يروى مرفوعاً <sup>ولا</sup>

يبعدان يراد بقوله المرفوع المرفوعاً حقيقة في الكتب الواردة كالصحيح السنة <sup>وهي</sup>

فلا يضر وروده في غيرهما ومن الحرافات قول ناصر أنك أن قلت ما ذكره لا يدل على

طفولية الحاسد الباغض بل على طفولية والده وانت بصد ذكر أسباب طفولية

الحاسد الباغض قلت ذكره هم هنا إنما هو ليدل على ذلك مورثه <sup>الذي</sup>

العقول والنقول ويا أرباب العلم المعقول والمنقول تأملوا فيما تنفوه به هذا الناصر

القاصر واعتبروا بما يخرج من في هذا المكابر المنافر أنا يتم عالماً كاملاً شئني

مناظرته مناصراً أتقع بمثل هذه الكثرة هل يأتي عاقلاً فاضلاً بعد نفسه محققاً

ومدققاً ترمع بمثل هذه التهم ولا والله إنما هذه طريقة الجبناء وشريعة

الاعداء ويكفي قول بعض الأعيان في شأن الجبان أن أحسن بعصفور طار فوادة

وان ظنت بعوضة طال سهادة <sup>يقع</sup> يفرح من صرير الباث ويقلق من طنين

الذباب إن نظرت إليه شئ رايد اعشى عليه <sup>شعرها</sup> يحسب خفوق الرياح قطعاً

الرواح <sup>كس</sup> أبكوا على موت التمهذيب لآسان وفقداء <sup>تس</sup> وتحسروا على فوت التقريب

الاسلامى وفقره <sup>سبع</sup> لقد صدق الصادق المصدوق كما وصل النبي <sup>ص</sup> رواية الصدوق

بعض الاسلام غريباً <sup>سبع</sup> وسيد غريباً أو أشده وان شئت قول كبري في المقامة الحادية

ولا ربعين انشادا يعطى البشير المعين ياوحى من انذاره شبيهه <sup>منه</sup> وهو على <sup>منه</sup> القياس <sup>منه</sup>  
 بعشوائى نار الهوى بعد ما اجتمع من ضعف القوى <sup>منه</sup> برعش <sup>منه</sup> يمتطى <sup>منه</sup> اللهب <sup>منه</sup> ويعتد <sup>منه</sup>  
 او طامه <sup>منه</sup> يفتوش <sup>منه</sup> المفترش <sup>منه</sup> آندونى <sup>منه</sup> عن طريقه المناظرة <sup>منه</sup> الذى <sup>منه</sup> تكون <sup>منه</sup> لاحتفان <sup>منه</sup> الحمت <sup>منه</sup>  
 لا للهكابة <sup>منه</sup> : أهذه <sup>منه</sup> شر <sup>منه</sup> اتها <sup>منه</sup> ان <sup>منه</sup> بسبب <sup>منه</sup> المناظر <sup>منه</sup> الاحياء <sup>منه</sup> والاموات <sup>منه</sup> . ويكتب <sup>منه</sup> كما <sup>منه</sup> الب <sup>منه</sup> الفاجر <sup>منه</sup>  
 على <sup>منه</sup> سبب <sup>منه</sup> العلماء <sup>منه</sup> والانتبا <sup>منه</sup> . أهذه <sup>منه</sup> طريقته <sup>منه</sup> ان <sup>منه</sup> يتشد <sup>منه</sup> المناظر <sup>منه</sup> وميزه <sup>منه</sup> للطعن <sup>منه</sup> على <sup>منه</sup> من <sup>منه</sup> يرج <sup>منه</sup>  
 عليه <sup>منه</sup> وعلى <sup>منه</sup> من <sup>منه</sup> نضوه <sup>منه</sup> ويطلق <sup>منه</sup> عنان <sup>منه</sup> اللسان <sup>منه</sup> مع <sup>منه</sup> طغان <sup>منه</sup> الاركان <sup>منه</sup> والجنان <sup>منه</sup> غافلا <sup>منه</sup> عن <sup>منه</sup> قول <sup>منه</sup>  
 الشاعر <sup>منه</sup> كبير <sup>منه</sup> التناس <sup>منه</sup> وحر <sup>منه</sup> السيف <sup>منه</sup> ناسوه <sup>منه</sup> فيبراً <sup>منه</sup> ، وجر <sup>منه</sup> الدهر <sup>منه</sup> ما <sup>منه</sup> جرح <sup>منه</sup> اللسان <sup>منه</sup> جرحاً <sup>منه</sup>  
 اللسان <sup>منه</sup> لها <sup>منه</sup> التيام <sup>منه</sup> : لان <sup>منه</sup> تار <sup>منه</sup> ما <sup>منه</sup> جرح <sup>منه</sup> اللسان <sup>منه</sup> آخرو <sup>منه</sup> من <sup>منه</sup> هل <sup>منه</sup> كتب <sup>منه</sup> مثل <sup>منه</sup> هذه <sup>منه</sup> الجملة <sup>منه</sup> احد <sup>منه</sup>  
 من <sup>منه</sup> المتقين <sup>منه</sup> هل <sup>منه</sup> خاطب <sup>منه</sup> بعتل <sup>منه</sup> هذه <sup>منه</sup> الكلمة <sup>منه</sup> خصه <sup>منه</sup> احد <sup>منه</sup> من <sup>منه</sup> المتدينين <sup>منه</sup> كلاً <sup>منه</sup> والله <sup>منه</sup> لا <sup>منه</sup> اله <sup>منه</sup>  
 غيره <sup>منه</sup> ولا <sup>منه</sup> اله <sup>منه</sup> الا <sup>منه</sup> امر <sup>منه</sup> هذه <sup>منه</sup> كلمات <sup>منه</sup> الا <sup>منه</sup> اذ <sup>منه</sup> الا <sup>منه</sup> اطفال <sup>منه</sup> الساطين <sup>منه</sup> في <sup>منه</sup> اودية <sup>منه</sup> الضلال <sup>منه</sup>  
 والاضلال <sup>منه</sup> لا <sup>منه</sup> كلمات <sup>منه</sup> الا <sup>منه</sup> ما <sup>منه</sup> بل <sup>منه</sup> الرجال <sup>منه</sup> ما <sup>منه</sup> يتهمها <sup>منه</sup> بكلمات <sup>منه</sup> عوام <sup>منه</sup> الحائكين <sup>منه</sup> الساكنين <sup>منه</sup>  
 والزارعين <sup>منه</sup> والحارين <sup>منه</sup> والحجامين <sup>منه</sup> القصادين <sup>منه</sup> والحياطين <sup>منه</sup> والصواغين <sup>منه</sup> وغيرهم <sup>منه</sup> في <sup>منه</sup>  
 محاوراتهم <sup>منه</sup> ومخاصمتهم <sup>منه</sup> وما <sup>منه</sup> احسن <sup>منه</sup> قل <sup>منه</sup> بعض <sup>منه</sup> لا <sup>منه</sup> قاض <sup>منه</sup> به <sup>منه</sup> اذا <sup>منه</sup> انت <sup>منه</sup> لم <sup>منه</sup> تعرض <sup>منه</sup> عن <sup>منه</sup> الجمل <sup>منه</sup>  
 والحنا <sup>منه</sup> اصب <sup>منه</sup> حليماً <sup>منه</sup> او <sup>منه</sup> اصابك <sup>منه</sup> جاهل <sup>منه</sup> هل <sup>منه</sup> ارتكب <sup>منه</sup> احد <sup>منه</sup> من <sup>منه</sup> علماء <sup>منه</sup> العالم <sup>منه</sup> عند <sup>منه</sup> المناظرة <sup>منه</sup>  
 مع <sup>منه</sup> الخصم <sup>منه</sup> مثل <sup>منه</sup> هذه <sup>منه</sup> الخرافات <sup>منه</sup> : هل <sup>منه</sup> كتب <sup>منه</sup> احد <sup>منه</sup> من <sup>منه</sup> فضلاء <sup>منه</sup> الدهر <sup>منه</sup> في <sup>منه</sup> مخاطبة <sup>منه</sup> من <sup>منه</sup> رد <sup>منه</sup>  
 عليه <sup>منه</sup> بالقهر <sup>منه</sup> مثل <sup>منه</sup> هذه <sup>منه</sup> الجمالات <sup>منه</sup> : كل <sup>منه</sup> احد <sup>منه</sup> من <sup>منه</sup> ارباب <sup>منه</sup> العلم <sup>منه</sup> والفهم <sup>منه</sup> يعلم <sup>منه</sup> بالبحر <sup>منه</sup> من <sup>منه</sup> بحكمة <sup>منه</sup>  
 بالحق <sup>منه</sup> : ان <sup>منه</sup> مثل <sup>منه</sup> هذا <sup>منه</sup> ليس <sup>منه</sup> من <sup>منه</sup> شان <sup>منه</sup> الشرفاء <sup>منه</sup> : بفضلاء <sup>منه</sup> عن <sup>منه</sup> الفضلاء <sup>منه</sup> : وان <sup>منه</sup> هذا <sup>منه</sup> خارج <sup>منه</sup>  
 عن <sup>منه</sup> التهديب <sup>منه</sup> الا <sup>منه</sup> كفى <sup>منه</sup> فضلاء <sup>منه</sup> عن <sup>منه</sup> التهديب <sup>منه</sup> العلى <sup>منه</sup> وان <sup>منه</sup> نسبة <sup>منه</sup> الطفولية <sup>منه</sup> الى <sup>منه</sup> عالم <sup>منه</sup>  
 كبير <sup>منه</sup> القدر <sup>منه</sup> شهيد <sup>منه</sup> الذكر <sup>منه</sup> الذى <sup>منه</sup> ملا <sup>منه</sup> المشارق <sup>منه</sup> والمغرب <sup>منه</sup> بفيضه <sup>منه</sup> : ومن <sup>منه</sup> على <sup>منه</sup> جميع <sup>منه</sup>

الاقارب والاجانب بعلية وعلى ابنه الذي يسير بسيرة ويحذ وحذ في مسيرة  
 ليس الامن شان ابلة الصبيان ولا يصد مثلها الا من عد من اهل السفه  
 والعدوان فما يضر شمس الضحى ان لم ينتفع بضوءها الا على الاعلى الغير الممتد  
 وما يصل الضر الى ميت من اموات الدرجات العلى ان سرق كفته السارق <sup>المختفي</sup>  
 فلا يضرني ولا يضرني اذى ناضر ولا يوتر في ولا ياتي هذي قاصر وما احسن القول  
 الجميل لفاضل جليل ليس الهروان اشتدا انتفاخه كاسلا لفيق ولا الناموسه  
 وان طال خرطومها كالفيق وكثيرا ما التشد قول المتنبي ابى الطيب <sup>تجد</sup> تافضل  
 الرب الطيبه انا حية الوادي اذا ما زو حمت : واذا نطقت فاني الجواد  
 واذا خفيت على الغبي فاخذ في الاثران مقلة عبياء <sup>مراحمته كرد و شتر و خوابند گرا و را بجنيا نند</sup> ايها المنصور <sup>بيقول چشم</sup> لا ذلت في  
 مع وسر و تفكر في تقريرات من محيب عنك : وتبصر في تقريرات من يدفع  
 عنك : لقد نضر قبلك وقبله كثير من الاخيار كثير من ارباب الرياسة والوقار  
 فما صنع احد مثل صنعة وما جف احد الى مثل قحة سله عما كسبه : وخذ بما  
 كتبه : اظن انه جمعت فيه خصال الكمال ولقت على راسه عمامة الجلال <sup>بكر</sup>  
 من كبير ورئيس تناوله بلسانه الخسيس كرم من شريف ورفيع طعن عليه  
 بقله الشنيع : من ذا الذي يتكبر على الناس ويتكثر بتكلمه الا نجاش هل نزلت عليه  
 الملائكة حاقين من حوله خاشعين بقوله فشهد انه من اعلم ارباب الكمال وان  
 من عده من الاطفال هل نادى لصناد من السماء : انه من اهل الاصطفاء والافتضاء  
 حق له ان يتفخر على الكلاء ويتفخر على النبلاء : هل جد صكما مكتوبا ابيج له فيه  
 ان يطعن على كل احد : وان كان موسوما بالاعتقاد ويظنه معيوباً : و

قد ورد في  
عبد بن حمزة  
أخبار النعمان  
وذكر في  
كتب الدعاء  
كثيرا  
أخبار النعمان  
وغيره

معتوباً هل طق انه لا يواخذ على الهزب واللمز واكثر الطعن واللعن على ما هو عادة هؤلاء  
ذوات الكفران وهي التي ادخلت الكون في النيران كما اخبره سيد كل فرع جان  
على ما اخرجها ارباب النساك كذلك اخلاق النساء وربما يصل بها الهادي ويخفي بها  
الرشدة هل عمل عما ورد في الخبر عن سيد البشر المومن ليس يطعان ولا يعان <sup>قال النبي</sup>  
ما امره به في كتابت بقوله ولا تتأبروا باللقاب هل يهي عابها <sup>هنا</sup> ربه من  
اكثر الفجش والسباب <sup>سئل</sup> عما حمل على مثل هذا التقرير وبجته على هذا التقرير  
واجره على صلوة وسبته واذاه وبذاه وانشد عند ما ينسب اليه <sup>سيدنا علي</sup> الرضى  
رضي الله عنه والرضي عنه يا موثر الدين على ينة <sup>والتائه</sup> الكبران في قصبة <sup>بجنت</sup>  
ترجو الحله فيهما <sup>وقل</sup> برزنا بالموت عن حة <sup>وخطبه</sup> مما طمئة للمباح القاهر <sup>و</sup>  
كالمه مكالمه الصادق الكاهن قال ايها الناصر ان الله عنك صف الفاجر العبادي  
واقال عنك كلف الماكر والفاخر <sup>بعثك</sup> الله عن ان <sup>تسمى</sup> بنصرى بالمنابع والمكابر  
المخادع والمفاخر <sup>وعصاك</sup> الله عن <sup>مدني</sup> باعاني <sup>لان</sup> تسمى بالناسر والقاصر مالك  
استكبرت وانت اجبري لا وزيرى مالك استكبرت <sup>استكبرت</sup> وانت معلم صغاري لا كبارى  
ولقد صفى المتنبى فيما ادرج في ديوانه المقتور بن الورى <sup>من</sup> جهلت نفسه <sup>ذلة</sup>  
بأى غيرة منه ما لا يرى مالك اكثر من المشرك المورث لله والهم والنم <sup>وتجاوزت</sup> عن  
الخصم الى ابيه الذي هو النحل الا عظم <sup>والحبر</sup> الا فخر <sup>النا</sup> شهيد <sup>الكلمة</sup> والطلمبة يكون  
عدير العديل في عصرة <sup>فقيد</sup> المتبل في دهره <sup>ونادت</sup> جملة العلماء <sup>بانه</sup> رئيس <sup>العصا</sup>  
راس الكملة كل من في الارض من اهل العلو <sup>والفهم</sup> يعبطونه <sup>ويتكره</sup> اذاه <sup>ما هو</sup> المرض  
نصايفه <sup>النافعة</sup> ملأت الاكوان <sup>وتألفه</sup> الرافعة <sup>استمرت</sup> في البلدان <sup>انا</sup> وانت <sup>بل</sup>

وأكثر من سواي سواك من علمت من المستفيدين من تحقیقاته والمستستقين من تدقیقاته  
 مالك تكلمت بكلمة ليست من شان الامثال بل من شان الاذخار وليست كلمة <sup>جدة</sup>  
 بل تبصرتك كلها معلومة من مثل هذه الكلمة. مالك اخذت طريقة المكابرين <sup>كثرت</sup>  
 شريعة المناظرين مالك طعنت الاولين والآخرين وبغيت على المعاصرين والكابرين  
 مالك تكلمت بكلام من اذا خاصم فحز واذا عاهد غدا. وكتبت باقلام من اذا  
 ناظر مكر واذا نصر هلك. ما هذا استاجرتك ان تخاصم باطلاق عنان اللسان  
 وسكاله ببيان العدو ان هباني استاجرتك لكن لا مثل هذا بل لان تصليح ما صدق مني فيما  
<sup>بغيت</sup> <sup>بغيت</sup> وتبصرتني نصرة فارضي <sup>بغيت</sup> وتحفظني من ان ردني وتجب عن ايراد خصمي بما  
 ولا تبصرتني مع سلامة الصدق والحذ عن الغد. وقد فع عنى ما القاه على خصمي  
 مع احتقاق الحق. واظهار الصدق. هباني وكنتك بالجواب <sup>بغيت</sup> لكن لا ان نسب خصمي  
 واباه وهو افضل مني وتصر على انكار فيما لا يتيسر فيه الا نكار وتفر عن الاقرار بما لا  
 مناص فيه عن الاقرار وتؤذي بلسانك واقلامك من يرد علي واعزته واحبابه  
 واصحابه وقبيلته وتلامذته واساتذته وطبئته. ولا لان تظهر مغالطات خصمي  
 وان كان هو برئيا مني. وتسطر مسامحة والده وهو اجل مني وان كان هو نقيما مني  
 به لعمرك ما شئ علمت مكانه. الحق يسبح من لسان مدلل عنك فيك مما ليس يعينك  
 قوله. بفضل شديد حيث ما كنت افضل فان استعدت بان ابراز الغي كخصمي فيه الفاظ  
 كريمة وتعليقاته المتفرقة في الفاظ تقيية في حق. فلذلك اخذت التكملة بهذا  
 هو حرم في التبصرة التي هي جواب ابراز الغي ومبرز لما فيه من العي. فعذر هذه غير  
 مقبول عندي وقولك هذا مردول عندي. فاني اشهد. بل كل من اهل العلم بشيئة



ان من يرد على رشي ما نسب اليه وليس حور نكاحا تصيفه اليه بل هو كبر مقتضى  
 حمد والثناء مع اذاملته ملته وحكته وارت العلم كبر اعين كبر حاد الحلم ماهر عن ماهر  
 سيب حبيب نجيب من الطروبين لا يحتاج الى تاليف رسالة في النسب الى احد الاوين حتى  
 يحتاج اليه كل حي، وتشكاليه الرجال من كل حي كذبت است فيها اوتريت ان تعليقاته  
 المتفرقة التي رد فيها على تصنيفات المنتسبة ليس فيها ما يباعد عن شان اهل العلم  
 والحلم لوريد كرن فيها ابا ابا و صاف اهل العلم لا با و صاف اهل الظلم ثم انك لما  
 تنفاء العي لا رالة العي والنع عني تجاوزت فيه عن الحد السني واحترت فيه طريقة الراي  
 الشتر ورضت شريعة السني فصنف خصم في حرة ابراز العي وان فيه بما يعجز عن  
 مثله وذكر فيه في شل في كلمات ثقيلة لكن مع لطافة لطيفة وشرافة شريفة  
 ونظافة نظيفة كما هو شان نفوس ظريفة ولم يصرح فيه قط بسني ولا سبك  
 ولم يلقبني فيه قط بلقب الحاسد والعائد والباعض والناقض ومخودك  
 مما هو محتمل واقتدا عجب واحسن وسلك المسلك المستحسن وافاض حل سبحان المبتدئ  
 وازال عني ثقال المحن شهيد بذلك كل متفرح به حلف الزمان لياتين بمثله  
 عينك يا زمان فكفر وكرم عين هذا شان حجة الشريعة المحمدية بردوت على  
 من طر خطأ قولهم وفعالهم عندهم بالحجة الجليلية ويتلفظون في حقهم بكلمات ثبيلة  
 لكن لا كلمات الطوائف الرذيلة بان يستهو الرجل مع آياته واجلادة وتلامذته  
 واساتذته وكل القبيلة بل كلمات اسباب الشرافة المنيفة واللطافة الشريفة  
 بحيث تلتظ بها اذهان الناظرين ويكشط صديخي ذن الباصرين وقد تاذب  
 خصم في ابراز النفي بالاشي حيث ذكره بوصف ما جدني ولم يكلم في خصم بما يسهو

ولم يرد عليه شيئا بما جُمعني فانظر ما اختر لي يا ناصر مي لذي يتبادر في دذره طريقتي  
وهذه طريقتك وهذه شرايعته وهذه شرايعتك فيما بينكما كما بين كلمتيكما  
فله في الجهد سورة ليس غرا بها طارة وانت اكفر من حماره وما احسن قول بعض  
الادباء ما تجوه ولست له بكفو فشر كما خيرك الفداء تربت عينك ما هذا صنيعك  
دغم نفاق ما هذا طردك والله لو كنت اعلم الغيب انك همار ما لآت لعان طعان فحاش  
بناش لا استكرت من الخير وما استاجرناك لهذا النسير المنجر الى نصير بل استعنت با  
واستعنت بهن يسلك مسلك الخير اني صرت منور باشتهار فضلك وانتشار علمك  
فظننت ان ان استاجرناك حصلت لي فوائد هي كالقوائد منها نشر العلوم النيفة بالوعظ  
والنصيحة ومنها تعليم الاطفال والاشبال ومنها الجواب عن ايرادات العلماء الذين يجادلون  
ويهمونني وكنتم علمت انك من العلماء المحدثين والفضلاء المحمدين تختار في جواب عن  
طريقة الانصاف وتجتاز في دفع عن شريعة الاعتساف كما هو شأن حملة الشريعة  
المهديه على صاحبها افضل صلوة وتحيية وانك لست من الذين يستون مسع ارباب  
الرخالة وهم مشايه اصحاب الجهالة تعلمت ان ان كذبت في ظني وما صدقت به  
وتوهمت في ذهني وما تحققت به وايقنت انك من الذين اشار اليهم الشاعر وهو من الذين  
نحو انه ان الذين يروهم اخوانكم يشبه خليل صدورهم ان نصير عباد فانك وان دفت  
عني لكنك اتيت بما لا يرضى به الله ولا جبر آيها الذاصر تاديب باخلاقه وهكذبت  
بجلا في ولا تصيح جدتي ولا تقبح جدتي الا تران لا تكلموا بالحكم ولا اتوهموا به  
ولا اطلق الا بالعز والوقار ولا اطلق اللسان كاطلاق القهار ولا اكون من الذين  
قال فيهم نبينا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف كبيرنا ولم يجعل عالينا ظالمين منا

بعض من كسى وجهه  
وكذا الغار كبريت اذا  
وقد الفاع الطير  
لا يفرح غنما اكثرها  
وقيل كذا يفرح  
الناس من الاصل  
غاب حتى يطار  
حاشي نفسي المشايخ  
لما خرج عن قلوبنا  
بمسودة من شدة  
طوبى من يبيع  
وقيل ما من ان  
من اركان المسلمين  
دا طوعا وسرا  
اربعه فارجح  
العبد المخلص من قلوبهم  
بوجه تصديق فانه  
صاعقه فكلوا  
لا اعيد من فعل  
بيني ودماء قرد الكف  
فابكده استخر  
فخرت ابكده  
تفسير المصنف في الغد  
تفسير من كان  
تفسير الازياء

وأعلم علم اليقين أن ما عذبه كسب تحيين لا محين وما أكسبه سبب لا يسلكه إلا <sup>المتبين</sup>  
 بالفضل والجبن لا المنز <sup>من العزل</sup> والعزل والمنتين فان العالم كلما زاد علمه زاد <sup>تواضعه</sup>  
 وكلما ساد فهمه زاد نجا شعبة <sup>لقد</sup> في مثل وظيفتك عند من يماثلني من هؤلاء <sup>من اليازة</sup> منك  
 ومن ينساك في علماء الغر فيها وأعظم يقوى واكروم يخونى واحل نساء وازكى حياء  
 والمخبى من الابوين واعذب من المحرمين واكبر منك جمعاً للمخفول والمنقول واكثر  
 منك نفعاً لاهل العقول والعقول واشد سطوة واسد قوة فصر من ذل ولا نصر  
 مؤذراً ووقع عن أولاه دفعاً مستمراً لكن لم يسيراً <sup>أحد منهم</sup> مثل سيدك ولم يفتوا <sup>أحد منهم</sup>  
 مثل صبرك <sup>لأنكم</sup> بكلمات الحق ولا كثر كلمات الصدق ولا مشي على مسلك  
 الملاينة والمشاقة ولا سعال هلاك الملاينة المكائمة ولا قام على ثقات العلماء  
 بالكد واللاية ولا نام عماله عند انانات الفضلاء من الحدة والحجة ولم يبدش <sup>عمره</sup> عاصبه  
 بالطعن على كل حي وميت ولم يتخس ذلله باللعن على اهل البيت فلم ينسب نصرته  
 ما نسب اليك والى ولم يضعف بجهته اليه ما اضعف اليك وان حيث حال عهد  
 الأخلاق من عملاء الأفاق انصار النواب ليسوا من الطلائد دووى شرافة الانساب  
 فضلا عن ان يكونوا من اهل العلم خيرا الكسب دووى لاحتساب وان فهم من العودة  
 ما لا يخفى ومن الخشونة ما عليه يزجر وينهى وانه صدق عليهم المثل السائر عند  
 اعدى العلم واهالية كلما حسنت اخلاق الرجل ساءت اخلاق موالية واكرم لا يزدول  
 الناس منازلهم ولا يعرفون مراتبهم ومدارجهم ولا يعظمون الكسرة ولا يرحمون الصغير ولا  
 يحنون ذاهل خطبته ولا يتركون في تحقير اهل العلم مقدار يقير وقطير واهم من طالقت  
 الحية وتكون سبع عقلاء آثر والدينا على آخرهم فما رجت تجانهم من انما ناس

اي نصرته منه فقال لعديم اللحية وتقليلها الكونج ١٢

فبكر الغد شمة لكم اوجه شته والسنة عشرين عجت لقلبي كيف اصبوا اليكم على عظم  
 مايلقي وليس صدر في ايها الناصر المشبه في العبدان وحسن البيان بالساحر والعا  
 ما لهذا اوتيتك وما لهذا والبثك <sup>مولاة دوستي كرون ١٢</sup> رت على صدك الموالاة واعد على رقة المواخة  
 اني احبك واجرك واعضاك واعزلك وادعوك واودرك <sup>الله</sup> وارجو مشاركتك من  
 الجليل الا جاز بك ومن كل جسد وجيل النباء الجميل في ذارك مني قبل ان يفت  
 عزتك والزم بيتك وارحل الى موطنك <sup>العزل مولاي كرون اذكارى ١٣</sup> وفعل لك مسلتك وجبارك على غاربك  
 وابستك عليك لسانك ونصل سنانك وابرك على طغيانك وعد وانك وثيقن  
 حق الحزم ان هذا جراه تحقير علماء العالم فان شئ ذلك عليك <sup>١٤</sup> وورق مالديك  
 فظنت ان في ذلك هيبك عزتك وفك سيدرك فبلك الله ثم الى من هلالك  
 حصلت لدي توبة بصوحا <sup>١٥</sup> لا يكون عنهما عودا ولا رجوعا واعطى العهد واليثاق  
 على ترك سئى الاخلاق <sup>١٦</sup> واطعته فيما امرك اطاعة الرعية لاول الامر عمال يقولون  
 يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر واندم عيما كتبت  
 ولا تلتزم واعزم على نحو ما سطررت ولا تجزق فان فعلت ذلك اصاك وانزلك  
 خير منزل <sup>من الحرم يعني القطع ١٣</sup> واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر واندم عيما كتبت  
 حسنة قبل نصحتي لله <sup>١٤</sup> ولا تجل في نصحتي لله واتق الله فيما امرك وانهاك فان  
 من اولاد رسول الله مع انافة وامارة الرياسة موافقة فوض على كل من في  
 الارض ومخالفته مرض <sup>١٥</sup> متجرا الى القرص لا ينفعه الا ان يجوهر او عرض مواخاتى فيها  
 غلوة وهو فاني فيها منفعة عظيمة <sup>١٦</sup> ملاقاتى سلامة ومولاة في دعامة  
 لا اقيم يوم القيامة <sup>١٧</sup> وانه تقسم عظيم عمدا اصحاب الشطانة <sup>١٨</sup> لو اكتب منى سبق

الله  
 العزل مولاي كرون اذكارى ١٣  
 من الحرم يعني القطع ١٣  
 من الرصل ١٤  
 من الرصل ١٤  
 من الرصل ١٤

لشك في مسلكتك عني ما يرد بك فانك خالفت طريقتي وحالفت غير سبيلي <sup>عصيتني</sup> و  
 قولوا فعلا وبعثت غير مسلكتي علما وعملا <sup>لتي تسلكك</sup> وما اطعنتي لطفوا وخالفتني وما وافقتني  
 حكما وعلما به عصيت مولانا بالمشيرة ما هكذا يفعل النصير ذوقا لله وانضمت  
 يا عبد سوء عند السعير واولا في ارجومك الا تابة في الايام الآتية فعلت و  
 وتجلت فيما هيأت ولو تقدمت اليك في ذلك لتجلت وتكلمت وبالجملة نعم الرجل  
 انت ولكن بشئ ما فعلت فاندم على ما اقتدرت واعز وعلما ان لا تعود الى افتراء <sup>اي علمت</sup>  
 عسى الله ان يعفو عنك ما قدمته وما اخرجت وما اعلنت وما اسررت <sup>اقول</sup>  
 ولي هذا واستغفرا لله من كذا وكذا وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بهذا وهذا <sup>ويشك</sup>  
 ما انشد ابن عربي اكله لا تاخذني على ما كان من لث ولا تنظر الى فعله فاني سئى  
 العمان ومالي غير حسن الظن يا ثقتي ويا اصل ايماننا صرقت ما قلت لك نصيحة  
 وما اردت بذلك وفيضيه فطوبى لرجل تنبه على ما منه صدق ونداء عليه  
 وعنه صدق وحفظ نفسه والمستقبل من العمل المضل وقبل نصيح الناصح المشير  
 لاسمه اذا كان من الروساء والنقباء ملقبا بالامير الكبير <sup>لله رجع</sup> سئل الله القدير <sup>ومن اراد</sup>  
 المبطله الا يراد المتعلق بقول الرواد لما جاز الذي خضع له كل قاعد وساجد في رسالته  
 نظم الدرر في سلك شوق القمر افترقوا في شان يحيى الدين ابراهيم في وقتين <sup>من الاطمان</sup> الخ من ادخال  
 الالف اللام في ابن عربي هذا ليس من شان من اراد في اعتناء بالعلم فانه يقال للقاء  
 ابن بكر بن العربي بالالف واللام وللشيخ ابن عربي بغيره وهذا اراد يشبه اراد من  
 لا يبصر قلبي في عينه ويبصره في عين غيره ويستجمل في اذني غيره وان لم يحصل  
 السبوكسيرة الظواهر اليواقيت والخواهر وغيره من كتب الكا بر يظن لك بكتبه واليتير الاثر

ان كثير من العلماء اطلقوا المعروف في شأن الشيخ الاكبر واذا ذكر قولك في صفحة ٩٩ من البصيرة حيث  
 قلت هذا اذا كرساء عصابة من المحققين انكروا وخرجوا على ابن العربي وغيره من اهل  
 وحدة الوجود الخروج ذلك كله وانظر الى قول من تشرفت بنصره وهو صاحب الاقضية  
 في الاقضية يقول جامع الاحكام في معرفة الاحلال والحرام للشيخ علي الدين محمد بن علي

الحاكمي لطائف الشهيد بابن العربي المتوفى في سنة ثمان وثلاثين وستمائة الهجرية وقال ايضا  
 في كتابة الجنازة في الاسوة الحسنة بالسنة في صفحة ١٠٠ ومنهم الشيخ الاكبر ابن العربي  
 وقال في صفحة ١٠١ كاشف الغطاء لا يروي التقييد بذهب واحد في عليك وان تسأل المصنف

من هذا الذنب والقصور وتأخذ بما قد مت زيادة من العطف والفتور مع التوفيق  
 منه والفرق منه والفرق والتشعير لئلا يغضب عليك غضب اصحاب الجلال  
 فيغريك من بلاد بخرقان والقول الفيصل ان الفرق لمذكور وان كان صحيحا صرح

به جمع من ارباب الفضل لكنه ليس بحيث لو خولف لروى طبع وانكاره فان الطعن به  
 لا يصح الا من كيبصر في ضوء النماش ومن اراد ان يمدح الوالد لما جدته قوسه  
 ايمان فوعون في نظم الدرر ولم يرد عليه وعده والرد عليه من علامات الطفولية وعده

الصبا والخيال ما فيه من الغلظ والجفاء ومثله لا يصح الا من تقوى المشاهدة  
 والمخاضة من عماد الصبا ولم يترين بزينة التهديب والوفاء فسمتها سمحاه وبعد ابعده  
 لمن اطال اللبس ونال من العمر ما يحصل له فيه الذكرى وجاءه النذير من الاهوال

الكبرى ومع ذلك لم يترك التمتع بالكلمات الرذيلة المستعملة في عماد الصبا شيئا  
 يجيبان هما ابرد من شيخ شيخ يتصبى وصبي يتشبه لقد نصرت بالصبا واهلك العباد  
 به بولا فتراءه ايها المنصور ولا تلت في فرح وسرور انشدك بالله ان تطالع نظم الدرر  
 اليم الغريبة ١٢

اشارة الى قولك في  
 ارباب الفضل  
 فيمضي كرو  
 عاكر النذير  
 فتوقدوا النصارى  
 من نصير  
 فتوقدوا الاحزان  
 نصير الصبا  
 بركت ما والابواب

في سلك سق القم و تعابن فيه قول والد في العنصر الكاخر سان فرعون اقم من شان  
 الليس بوجوده الاول انه من نبتال درومع هذه السراوه فلطغي حيث ادعى الاوجهه  
 والروية وابلين كان من الخرج لا بعد في صدق والصيان والطيمان من صف الخ<sup>النا</sup>  
 ان الليس يغوي الناس ليعملوا واغدا المعبود الحقيقه ولا يحكمهم يعبداه ويعلم ان لست  
 يستحق للعبودية انما المعبود ذات اخرى يدل عليها جاء الى <sup>سنة</sup> ليعمل ونسبها  
 بشفاعته واما فرعون فيقول نار بكر الاله كذا حال علي العاصي في شرح الفقه الاكبر  
 والشئح صلي الدين بن العربي آمن بايمان فرعون عند العنق ويلي معاني انار الكلاه  
 والفرقان الحميد على حسب معناه كما لا يخفى على من طالع فصوصه وقال والقطن المي<sup>سنة</sup>  
 هذا هو الظاهر الذي ورد به القرآن ثم اننا نقول نعد ذلك والامر فيه الى الله لما استمر  
 في نفوس عامة الخلق من تتقائه وليس لهم نصح ذلك يستدل ان اليه <sup>سنة</sup> وقدا  
 هذا المراد شرح فعليك بشرحهم وسند الاولياء السيد محمد اشرف جمانك السمتا  
 الكونجوى كتب مكتوبا الى القاضى سحاب الدين الدولابادى الكونفورسى قال فيلانه  
 ما مور بهذا القول ان جميع ما في كتابه مسطور باهر الرسول صلى الله عليه وسلم  
 والما مور معد رانته ولا تكن مرتابا في ان الامر المنصور ما عليه الجمويانته كلامه  
 قد نقلته من مسودته بخطه الليس فيه الرد على ابن عربي في ايمانه بايمان فرعون  
 الليس فيه <sup>نصيح</sup> مذهب الجهر القائلين بكفر فرعون الليس فيه تصريح بتقييم حال  
 فرعون الليس فيه اشعار بخطا الشيخ الاكبر في الحكم بقبول ايمان فرعون؛ واحفظ  
 هذا كله وانما على ناصر كالفاز من العون قائلا يا ناصري ويا عون تبهما  
 افريت على مولف نظم الدر حيث قلت انه لم يرد بل قوسى ايمان فرعون بل قد

قر العون من تقوه هذا صار اسود اللون لعرك من الذين قيل في حقهم  
 ان يسمعو الخير يخفوه وان يسمعو شر اذا عوا وان لم يسمعو كذبوا بآرائهم  
 من كلمات انظر الدال على تقويته ايمان فرعون اما وقع عينه على كلامه  
 قبل نقل كلام القائل بايمان فرعون وكلامه بعده الصريح بتقويته كفر فرعون  
 في هذا الافتراء يامن ينصرون للحفظ والصون وما هذا الاجراء يامن يملك  
 مكر لا يفيد في الحفظ والصون ما اذا حملك على هذا الفرية: اظنيت انك تصدق  
 في هذه الكذبة بما ادعتك على هذه القصة: اتهمت انك تصدق في هذه  
 الخدعة: لعرك اغترت بالحديث المشهور فيما بين الجمل والجرخدة: فحصلت لك  
 الجارة: وغفلت عن الايات والاحاديث الواحدة في التشنيع على من يرتكب البهتان والتمها  
 والله لقد جئت شيئا اريا: واذيت امر انكرا: حرمت به اجرا: واجبت على نفسك  
 به زجرا: اما ان اجرتك للإجابة عن تفصيل المسئلة: لا لتفصيل المعجزة: اما ان  
 ادعتك لتعيني عما يدافع عن الكرية: لا بما يوقع على الكرية: من ذا الذي اباح لك ان  
 تتجاوز عن خصم الالاب والجد من ذالك اجاز لك ان تضع الجدد في القمح والورد بما  
 يود شال العناء والكد: بعثتك بمبيبا: لا مبيبا جعلتك ناصرا: لا فاجرا: جعلتك على ان  
 تكون مضطرا: لا مكابرا: والله الذي يدخل الهرة البقرة: في سفل الدابة: ويوصل المنجك  
 في القمحة والفرية: لا سيره على اصل القدر والعزة: في اسفل الطبقة: ويعجل بيد الاجل  
 وبين خصم يوم ينفع الصادقين صدقهم: على ان يفتضح به رب الغدرة: مما اجبت لك  
 ان تفتري على الكابرة: ما اجزمت لك ان توذي لا صاغرة: كبر حال الزل بالاقدام في  
 رجل يخوض في عرض بالذرة والكذب عليه بلا عمل يموى بصاحبه: الى خصم مع حيلة



الخطبة تبارك القول في أهل العاوم هم سرحون قد جرت وافتت والله في بيته  
 لأن امرئته يانا حمر الغير المنته لا نسفن بنا صبتك ولتخرقن جاريتك ولو كنت  
 علمت هذا من قبل أن اذك حرتي على مثل هذا العزل لمنعتك ورجرتك وهو نافع  
 وتركتك ولو رأيت جاريتك قبل هذا وقفت على كذا وكذا لمحت عن دفتر  
 الملازمين الجارية ولا غرت صدقت الجارية في الجارية لئلا يتفع بها  
 احد جلا كان او امرأة حرة كانت او جارية والله ما كنت اظن ان صدقتك  
 الجارية بحلوة من مثل هذه الخرافات والجهالات السارية وقد كنت حسن  
 بك وببناذك الطيق فبدالي من الله ما المران احسب وكنتم من عليا وبلطف  
 لمن فبدالي من الله ان اجنت بالله عليك يا ايها النصير البشير لا تقدر على  
 عالم جامع صغيرا وكبير ولا تبتدع الكذب والسب والتفديد فاجزاء من يفعل  
 منكوا الاخرى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى عذاب السعير وما الله  
 بغافل عما يعملونه من المكرو والذويرة ويحسني قول محمد بن سعدون الخزي  
 سبحن اللسان هو السلامة للفقير من كل نازلة لما استصباح ان اللسان اذا خلت  
 عقالة القاه في شعاء ليس تقال و من اراداته الموهبة الا يراد على قول في  
 الوالد لنا حد في سالتك حسرة العالم بوقات مرجع اليها المركب مطايا الامثال ونبيا  
 لسفر دار الارتمال من ان القول بان دار الاخرة دار ارقال لا يتالي لان صبي او من عذبة خذوا  
 ولا يخفى على كل من له ادنى مسكة وان كان صبياء ان مثل هذا لا يصح الا  
 هم كان غبيا فان دار الاخرة يصح اطلاق دار الارتمال عليه لانه يرتمل من الدنيا  
 اليه والاضافة يكتفي في طادن ملاسقة على ان السفر من الدنيا ابتداء الى المستند

وانتهاء الى المقرا لاخروثي ولا شك في كون البرزخ دار ارتحال فانه ليس دارا قاطنة بل دار  
 بلازوال بل يرتحل منه الى المشرق ثم الى خير مستقره كمن من كلامه قد تضمن حكما  
 قال الكسادي سيق من لا يفهم ثم يبراد اذ ان المزمورة الا يبراد المتعلق بما ذكرته في  
 حسرة العالم بعد ذكر واقعة كسف الشمس وظهور الظلمة على سماء العالم الواقعة في  
 السنة الخامسة والثمانين وهي سنة وفات والدي من ان وقوعه كان إشارة الى جود  
 وقعت في تلك السنة باليقين ومنها وفات الوالد المرحوم فانه كان الشمس الدنيا والدينا  
 فبارتحاله وقعت الظلمة في الدنيا وظهرت النجوم على سماء الدنيا بقوله هذه من  
 عقائد المشركين الجاهلية لما روي للنسائي ان رسول الله قال ان اهل الجاهلية كانوا  
 يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفا ان الاموات عظيم من عظام اهل الارض ان الشمس والقمر  
 لا يخسفا ان الموت احد ولا حيازة ولكنها خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه  
 ما يشاء على انه لا معز له قوله ظهرت النجوم على سماء الدنيا وان هي الا شئ شئ ظفو  
 وبجازفة نسوانية ولا يخفى ان هذه الكلمة ليست من شان العلماء بل من شان  
 الجاهل والنساء وهل هذا الا دندنة كدندنة الاغبياء وهسهسة كهسهسة الاغبياء  
 فان سماء الدنيا في قول ظهرت النجوم على سماء الدنيا كناية عن الارض اطلق عوت بالدنيا  
 وظهور النجوم عليها كناية عن اشتداد كل صغير بموت ذلك الكثير فان الصغار يكبرون  
 بموت الكبار ويحصل لهم بعدهم البروز والاشتهار ومن لا يفهم ذلك المعنى انفس  
 قلبك على فهمه الخسيس وما ادعاه من كون ما ذكرته مما لا احاديث النبوية  
 ووافقها احاديث الجاهلية مبني على عدم فهم المراد فان مجرد الاشارة لا ينافي  
 حديث سئل لا نام ولا يواثق عقائد الكفرة الليامة وما من جاذبة من الحواد



حفظت عن جميع الشروح عبارة والدي في نظم الدرر هي هذا قال القادي في شرح  
 الفقه الاكبر وفي المحيط من انكار الاخبار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة ليس احرم  
 عند الرجال ومن انكار اصل التوراة والاضحية كفرانهم ولا يخفى انه قيده بقوله في الشريعة  
 انه لو انكر متواترا في غير الشريعة كانكار وجود حاتم وشجاعة علي وغيرهما لا يكفر  
 شرعاً علم انه اراد بالتواتر هي المتواترة المعنوية لا اللفظية لعدم ثبوت تحريم ليس احرم اصل  
 التوراة الاضحية بالتواتر الاصطلاح فان الاخبار المروية منه صلى الله عليه وسلم على ثلاثة  
 مراتب كما بينته في شرح النخبة وتجبته هي هنا انه اما متواتر وهو ما رواه جماعة عن  
 جماعة لا يتصور تواترهم على الكذب فمن انكره كفر او مشرك وهو ما رواه واحد عن  
 تفرج عن جمع لا يتصور تواترهم على الكذب فمن انكره كفر عند الكل الا عيسى بن ابيان  
 فان عنده يضل ولا يكفر وهو الصحيح او خبر الواحد وهو ان يرويه واحد عن واحد  
 فلا يكفر بجاهه غير انه ياتر بترك القبول اذا كان صحيحاً او حسناً وفي الخلاصة من  
 حديث قال بعض مشايخنا يكفر قال المتأخرون ان كان متواتراً كفر قول هذا هو الصحيح  
 الا اذا كان حديث الاحاد من الاخبار على الاستخفاف ولا نكار انتم عبادة  
 نظم الدرر وتأصل في قوله في الابتداء قال علي القادي الخ وفي الاخرة انتم تعلمون  
 التعريف المذكور للمشيرو مع حكاية المسطور انما هو منقول عن شرح الفقه الاكبر  
 وطالع ايضا شرح الفقه الاكبر لعلي القادي في هذا الذي نقله والدي فيه  
 من غير اشتباه ردي وخطيب اصرار وخطيب الامر بالماصور والقاهر بالمقهور  
 واعطاء وعاتبان وناصحاً ولائماً قائلاً يا ايا صر يا ما كثر يا عاذر يا فاجر  
 ما هذا الا يواد المنجر الى الابعاد ما هذه الطنطنة المورثة الى الشيطنة انك

من الذين قال الله لكافي حقهم ومحمد وايماء واستيفعت انفسهم ظلما وعلوا وادامت

من الذين يبغون فسادا في الارض وعلوا <sup>ومما ايات موسى على سبيل وعلمية السلام ١٢</sup> مع الغفلة عن قول رب العالمين تلك الابدان

الآخرة فيجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين <sup>اي التخاذل عن محمد ١١</sup>

انشدك بالله هل طالعت عبارة نظم الدرر بعينك بما كنت ما كتبت بدون <sup>معانيه</sup>

في نومك اذ علمت ان ما ذكره صاحب النظم ليس من تخمين نفسه بالبحر بل هو

منقول فيه عن تقيته وهو شاح فقه الامام المقدس مما اذا عدت جوابا لمن

يتعقبك بالذهول عما تفوهت في نصرة عنده والغفول عما سطرت في اصلاح

ما صدر مني ما اذا تقول ان قال لك فائل انت من الذين باهروا الناس بالبدن

ويفسون انفسهم وهو عاقل غير عاقل انت من الذين يبصرون القدي في

عين الغيروا بعينون اذى اعينهم وهو فاضل غير باقل تجبا منك ايها المسكين

المعيق تبالك ايها المتين المبين تدافع عنه في كل مرة بان ناقل والناقل لا يزد

عليه ابراد فاضل ثم يقوم للايراد على غيري على ما هو منقول عن غيره <sup>١١</sup>

وغيرتي وتصوير عن اظهار الحق الخيري فاه ثرا على هذه الرزية المويج <sup>١١</sup>

في البلية بل قد تجبت من صنعك كل الافاضل وضحكت على قهرك كل الاما <sup>١١</sup>

فالخذ الخذا يا ايها الهاجتي من طريقة اللاغبي الطاغبي اقول قول هذا الصما <sup>١١</sup>

واستغفر الله لك ذكرا وذكرا وما ابرشي نفسي ان النفس لا مارة بالسوء <sup>١٢</sup>

الامار حمدي ومن ابراداته العاطلة الايراد المتعلقة بقولي في تحفة الاخذ <sup>١٢</sup>

في احياهم سنة سيدا ابراد فان قلت من يصل عشريين دكة تلوز هلي مخالف <sup>١٢</sup>

طريقة النبي لانه لم يصل الاثمان دكعات فيلزم ان يكون انا قلت العشرون <sup>١٢</sup>

متضمن لثمان ايضا فاين المخالفة انتم من انه انما يتم اذا كانت الثمانية داخلة في عشرين  
 ومفومة كحقيقته وهو خير المنع لاطباق المحققين على ان العدد الاقل ليس له لا  
 وسنأفقه لا تخفى على من تمه في المباحث العلمية : وله يد طويل في العلوم لعقلية  
 لان عدد جزئية العدد الاقل للعدد الاكثر امر آخر خارج عن البحث فانه لا اثر  
 في التحفة للجزئية حتى يكون مورد للبحث : وانما الغرض ان ثمان كعادت توجد  
 بوجود عشرين وان اداء عشرين متضمن لاداء ما دون العشرين وهذا لا يشك فيه احدا  
 من العقلاء فضلا عن الفضلاء : وهو مع ظهورة عند الكماله مصرح به في كلام  
 النبلاء **قال القطب الرازي في الرسالة القطبية** : بما كان العدد الاكثر مستلزما  
 للعدد الاقل فعدم الاقل مستلزم لعدم الاكثر **انتم وقال السيد اهدا لهروي**  
**في حواشي القطبية** : نعم لو قال اي المحقق جلال الدين الدواني شارح العقائد **العضدية**  
**بان المجموع الاول مستلزم للمجموع الثاني وذلك للمجموع للمجموع الثالث** وهكذا كان  
 صحيحا لانه اذا تحقق مجموع اعداد العشرة مثلا يتحقق كل واحد من اعداد الخمسة  
 واذا تحقق كل واحد من اعدادها يتحقق مجموعها بالضرورة **انتم وقال ايضا في حواشيه**  
**وهذا يتم استلزام العدد الاكثر للعدد الاقل كما قال المصنف انتم وقال ايضا في**  
**موضع آخر من حواشيه** : ينبغي ان هذا يجري في اعلام المعدودات ايضا اذا كان الاكثر  
 بالذات مستلزما للاقل بالذات فكذا الاكثر بالعرض مستلزم للاقل بالعرض وكما  
 ان عدم الاقل بالذات مستلزم لعدم الاكثر بالذات كذا عدم الاقل بالعرض مستلزم  
 لعدم الاكثر بالعرض **انتم وان شئت** زيادة التوضيح والهداى في هذا  
 المطلب الا انه : فارجع الى حواشيه المتعلقة بلواء الهدى المسماة بمصباح الازهى

ومن إرادته الساقطة الإبراد على قول في التحفة قدا تايذا لك بمحدث آخر  
 ابن أبي تيبة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في رمضان بعشرين ركعة  
 والوتر بقوله ان التمسك بحديث الضعيف المذرك والخبر المنكر المعلوم الله  
 رواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان قاضي واسط و قد ضعفه جماعة من علماء الحديث  
 ادل دليل على طفولية التمسك بالخبر ولا يخفى ان هذا الإبراد قد احدثت عنده في  
 التحفة وتعليقاتها المسماة بالتحفة. فمع ذلك ذكره في شرح الإبرادات ولا يصح  
 الا من اشرقت قلبه بحجراته وبلغ الى حد باب الحجرات ومن إرادته الظاهر  
 الإبراد على ما حققته في التحفة من ان رواية عشرين لا تتألف خبر عائشة ما كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان كانه غير ذلك على احد عشر ركعة وانما  
 قد ثبت من الروايات الكثيرة عنها وعن غيرها انه صلى الله عليه وسلم قد ادى على  
 ذلك في بعض الاحبان قد نقص عنه ايضا بقوله ما روت انه صلى على ثلث عشرة ركعة وانما  
 هو مع ركعة الفجر ولا يخفى على من اوتي الحكمة ان كل ما يدن به ناصرك في هذا  
 البحث بقل و رقة ينسبه للثقة واللؤ واللؤ بلا شبهة فانه لا شبهة في ثبوت الاقل من  
 احد عشر ركعة وازيد منها ولو احيا ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اخرج  
 مسلم انه صلى تسع ركعات حرمهن ثانيا للمجلس الا في آخر النيامية ثم خفض ولا يسلم  
 ويصل التاسعة وثبت عنه كما في ادالمعاد لابن القيم انه صلى سبعا كالتسع المذكورة  
 ثم صلى بعده ركعتين جالسا وثبت عنه رواية النسائي انه صلى في رمضان في ليلة  
 اربع ركعات فاطال الركوع واجلوس فما صلى الا اربع ركعات حتى جاءه بلال يدعو  
 الى الغداة وعن عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة ركعة

فلما كبر وضعها وترتفع وعلم انه كان يصلي من الليل تسعا فلما اسن ثقل صلى سبعا و  
 عنهما لما اسن رسول الله واخذ اللحم صلى سبع ركعات لا يفعل الا في اخرهن و صلى  
 ركعتين هو قاعد بعد ما يسلم <sup>بثنتها</sup> انه كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي <sup>ركعتين</sup>  
 وهو جالس فلما ضعف او ترسبع ركعات ثم صلى ركعتين وهو جالس اخرج هذه  
 الروايات للنسائي وغيره وثبت عنه كما في نداء المعاد انه كان يصلي ثمان ركعات  
 يسلم من كل ركعتين ثم يوتر بخمس سرا متواليه وباجزاء فثبتت الزيادة على احد  
 عشرة واداء الاقل منه ثابت من الرسول لا ينكره الا الجحول والتغفل فاعجب  
 من ناصر وكيف ينكر هذا وهو من ذوى العقول وان شئت زيادة التفصيل في  
 هذا المطالب الجليل فارجع الى تعليقاتي المتعلقة بتحنة الاخيار المسماة بنخبة  
 الانظار ومن ايراداته الهالكة الايراد المتعلق بقول في مذيلة البداية  
 المقدمة الهداية عند ذكر العبادلة المراد بهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن  
 عباس وعبد الله بن عمر كذا قال العيني وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات  
 اعلم ان عبد الله بن الزبير احد العبادلة الاربعة وهم ابن الزبير وابن عباس وابن عمر  
 ابن عمر بن العاص هكذا قال غير واحد من المحدثين قيل لا حمد لابن مسعود قال  
 ليس هو منهم قال البيهقي في خاتمة وقد تقدمت وهو لا عاشوا طويلا حتى احتج  
 اليهم وابتدئ بهذا سائر المسلمين واما قول الجوهري في صحاح ابن مسعود  
 العبادلة الاربعة واخرج ابن عمر بن العاص فغلط ظاهر انك قلت قد غلط الجوهري  
 صاحب القاموس ايضا في ايراد ابن مسعود في العبادلة والحق انه لا وجه للتخليط  
 فان في العبادلة مشريين احدهما مشري المحدثين وهو ما ذكره النووي وغيره



والثاني مشرب بالمفتي<sup>١</sup> اذ هو خال<sup>٢</sup> ابن<sup>٣</sup> عمرو واخرج عبد الله بن عمرو وكيف لا ولا بن مسعود اصفا

فضائل وافرة ومناقب متكاثرة وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصا

وقد ذكرنا بهذا من ترجمته في غاية المقال فيما يتعلق بالتحال فقال ابن الهمام ابن

مسعود ايضا مشتهر بالثقة وكان اولي بان يدخل فيهم<sup>٤</sup> انهم وهذا هو الذي ذكره الجوهري

صاحبه واكتفى عليه من احدى المشربين في امر لا ينسب اليه الغلط<sup>٥</sup> انهم كلاك

بقوله يا حسرة على الحاسد لما غض حيث لم راجع اصل الصحاح حتى يتخلل الحقيقة

الحال لوراه لم يفتقر الى هذا التوجيه ولا يذهب عليك انه مع ما فيه من الغلط

والجفاء<sup>٦</sup> لا يختار الا اهل الصبا<sup>٧</sup> مسمى على عدم معاينة مذيلة الداية او الاعراض

عما فيها القصد للتزوير والضلالة فان قد كتبت مضمية على قول وهذا هو الذي

ذكره الجوهري في هذه العبادة وهي موجودة في جميع نسخ المذيلة موجودة

بايدى الطلبة هذا على تقدير صحة نسبة النزول<sup>٨</sup> اليه اذ خال ابن مسعود في العبادة

والذي رأيت في صحاح هكذا العبادة لثلاثة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو

وعبد الله بن عمرو بن العاص<sup>٩</sup> انهم كلامي في المنحية في احسنة<sup>١٠</sup> وواعجباة من ناصرك

المتخفي ينسب الى الغفلة مع عدم غفوتي وبضيفك عدم الرجعة مع الرجعتي

الا فمر ناصرك على مثل هذه الشئاع<sup>١١</sup> الا تزجره على مثل هذه القبائح<sup>١٢</sup> اما

تقول له ايها الناصر الماكر مالك نورد على العلماء ما لا يرد عليهم<sup>١٣</sup> وتنسب اليهم

ما ليس فيهم وتصنع النظر عن تصريحا<sup>١٤</sup> وتصم وتقريرا<sup>١٥</sup> وتقوم في ميدان الاعتراف<sup>١٦</sup>

قيام العجبان<sup>١٧</sup> وتقوم حول دائرة الاقتراض<sup>١٨</sup> حوزا للصبيان وتلوم على خصم<sup>١٩</sup>

صلاة السكران<sup>٢٠</sup> وتقوم في بحر السفه والطغيان<sup>٢١</sup> عمو<sup>٢٢</sup> اهل الخسران<sup>٢٣</sup> قبالة من<sup>٢٤</sup>

١ المشرب  
٢ خال  
٣ ابن  
٤ فيهم  
٥ الغلط  
٦ الجفاء  
٧ الصبا  
٨ النزول  
٩ العاص  
١٠ احسنة  
١١ الشئاع  
١٢ القبائح  
١٣ عليهم  
١٤ تصريحا  
١٥ تقريرا  
١٦ الاعتراف  
١٧ العجبان  
١٨ الاقتراض  
١٩ خصم  
٢٠ السكران  
٢١ الطغيان  
٢٢ عمو  
٢٣ الخسران  
٢٤ من

نقصان في الناس قوما ضاعوا بعد ان لهم ما في المكاروه والتقوى لهم ربح سوء التاد  
 اردادهم وارذلهم وقد يزين صريح النصيب لا ربح ايها المعين الغير المتين مالك  
 تفهمني على العلماء باكتساب الفرية ، وتجنزي على الافتراء عليهم بلا رية ، ثم  
 تغلط عليهم القوا غلط اهل الضلالت وتلقبهم بالثقات بعد عن شان اهل  
 الانساب تلقيب اهل الضلالت ولا تخشى من حساب الرب في العزة والمجوز ان هذا  
 طريقة الكرامة ، انما شريفة ، الطلبة ، تركت في نصح شرعة السلف الصالحين  
 ومشييت على شرعة الخلف الطالحين كما اوقدت نار الحرب اطفاة الرب كلما  
 سميت في الارض الفساد ، ابطاه رب العباد ، لعناك توهمت ان الافتراء لا تؤخذ  
 في الابتداء ولا في الانتهاء ، ولا يظهر ما اهديت لا على العلماء ، ولا على الجملة ، وما ذكر  
 ان لكل فرعون موسى ولكل جال عيسى لعناك ظننت ان مثل هذا الكذب المزور  
 يورث الخصى نقصا وصيبا لا يغفر ، وما علمت ان يكون وبالاعليك ، ونكالا  
 والدليل لعناك تخيلت ان الايراد على العلماء مع راءتهم منه يسراني ويوثق الفرج  
 الى ويحصل له الفرج منه ، وما شعرت ان هذا عندي من اكبر الجنايات ، فمؤ  
 للمعجزات ، بلا افرح به ، بل اغضب على من اتى به غضبا لم اغضب قبله ولا غضب  
 بعده ، لا مسألة ، واعذبه عذبا لا اعذبه على احد بعده ، لعناك تصورت انك تصير  
 بمثل هذا الايراد ، معوز او معظما عند رباب الاشهاد ، وما فهمت ان مثل هذا  
 موجب للابعاد ، ان ربك لبا مرصاد ، وبالجمل ما الشنع ما انتيت ، وما فح  
 ما كتبت بئس ما قدمت ، وما اشرفت وما اسررت ، وما اعلنت وما اخفيت  
 وما ابرزت ، تبلى الله شرالي ، والى من يرده على ، بوقية تامة ، واشهد عليها الحجة

تفهمني على العلماء باكتساب الفرية ، وتجنزي على الافتراء عليهم بلا رية ، ثم تغلط عليهم القوا غلط اهل الضلالت وتلقبهم بالثقات بعد عن شان اهل الانساب تلقيب اهل الضلالت ولا تخشى من حساب الرب في العزة والمجوز ان هذا طريقة الكرامة ، انما شريفة ، الطلبة ، تركت في نصح شرعة السلف الصالحين ومشييت على شرعة الخلف الطالحين كما اوقدت نار الحرب اطفاة الرب كلما سميت في الارض الفساد ، ابطاه رب العباد ، لعناك توهمت ان الافتراء لا تؤخذ في الابتداء ولا في الانتهاء ، ولا يظهر ما اهديت لا على العلماء ، ولا على الجملة ، وما ذكر ان لكل فرعون موسى ولكل جال عيسى لعناك ظننت ان مثل هذا الكذب المزور يورث الخصى نقصا وصيبا لا يغفر ، وما علمت ان يكون وبالاعليك ، ونكالا والدليل لعناك تخيلت ان الايراد على العلماء مع راءتهم منه يسراني ويوثق الفرج الى ويحصل له الفرج منه ، وما شعرت ان هذا عندي من اكبر الجنايات ، فمؤ للمعجزات ، بلا افرح به ، بل اغضب على من اتى به غضبا لم اغضب قبله ولا غضب بعده ، لا مسألة ، واعذبه عذبا لا اعذبه على احد بعده ، لعناك تصورت انك تصير بمثل هذا الايراد ، معوز او معظما عند رباب الاشهاد ، وما فهمت ان مثل هذا موجب للابعاد ، ان ربك لبا مرصاد ، وبالجمل ما الشنع ما انتيت ، وما فح ما كتبت بئس ما قدمت ، وما اشرفت وما اسررت ، وما اعلنت وما اخفيت وما ابرزت ، تبلى الله شرالي ، والى من يرده على ، بوقية تامة ، واشهد عليها الحجة



به فشككت وقلت لعل الريح سكنت في هذا العود الذي في يدي او جده مثل هذا  
 الصنوبر وانا حريص على طلب التحقيق لهذه الآية العظمى فالقيت العود من يدي وحطنته  
 على الارض او وثبتت قائما او فعلت جميع ذلك فسمعت صوت الطبل سماعا محققا  
 او صوتا لا اشك انه صوت طبل ذلك من ناحية اليمين ونحن من ناحية اليمين  
 ونحن ساثرون الى مكة المشرفة ثم زلنا بدم فظلمت اسمع ذلك الصنوبر يوحى  
 اجمع المرة بعد المرة ولقد اخبرت ان ذلك الصنوبر لا يسمعه جميع الناس انتهى كلام  
 الشيخ في تاريخ الخميس لما نزلت بدنا اسنة ست وثلاثين وتسعمائة وصلت  
 بفجر يوم الاربعاء اوائل شعبان اثنا عشر ما ابتكرت فهو ذلك الصنوبر يوحى من كتيب  
 صلح طوبى بل يرتفع كالجبل شمالي بدم فطلعت علاه وتتابع الناس لساعه وكانوا  
 زهاء مائة من رجال ونساء فما سمعت شيئا فنزلت اسفله فسمعت من بين الكتيبة  
 صوتا كهيئة الطبل الكبير سماعا محققا بلا شك من ايام متعددة وسمعه الناس كلهم  
 كما سمعت وكان الصوت يجرى تارة من تحتنا ثم ينقطع وتارة من خلفنا ثم  
 ينقطع وتارة من قدامنا وتارة من شمالنا فسمعا سماعا محققا وكان الوقت  
 صحوا راقلا رجب فية انتهى وقد نقل القسطلاني في المواهب اللدنية كلام التتسان  
 وافرة وفي شرح الزرقاني به صرح المرجاني فقال ضربت طبل خانة النصر بدمه  
 نصر بال يوم القيامة ونقل الشريف في تاريخه والشامى اقروا انتهى وفي وفاء  
 الوفا باخبار دار المصطفى قال المرجاني وضربت في باطن خانة النصر في نصر بال  
 قيام الساعة انتهى ويقال انها تسمع بالموضع المذكور انتهى وفي فورايمان بزيارة  
 انار جيب الرحمن قال الشيخ الدهلوي ان صوت النقارة تسمع هناك وانتهى قوامه

في موضع الحديث  
 في موضع الحديث  
 في موضع الحديث  
 في موضع الحديث

في هذه الآيات من الكتاب كيف تتقدم بسماع صوت العارث في موضع بلد وهو من آثار  
 قلة الأعداء المختارة ولا يستجده إلا من لم يقف على واثق حكمه الحاق القهار  
 ولم يزل في ما في خلق السموات والأرض اختلاف الليل والنهار والصلوات التي تشرع  
 في النهار. أوليس الذي خلق السموات ورفعها بغير عمد وسط ساطع الأرض  
 وسكنها بالآيات ودين السماء بالبحر والسيارات. <sup>والبحر والبحوانات الطائرة والأرض</sup>  
 بالزروع والآيات وحيوانات الأرض والأيام وعمر السموات بملائكة ذوي <sup>بجان</sup> اجتهاد  
 والأرضين بالأسماك والأحياء. <sup>بجان</sup> وأمر من السماء المياه العذبة فأنسب به حاله  
 كبحته في كل تنبؤ له آية. تدل على أنه الواحد بقادر على أحداث شئ القارة  
 في موحج نصر فيه سيد أسلافه على أعدائه الكفار وأسماعه لعباده لتذكروا  
 ما لهم عليهم ثم يتكروا على لطمه والآية وخلاصه المراقب في هذا المقام في حدود  
 هذا التصور <sup>عبد</sup> بل. ووصوله إلى صحاح البشر يمكن بالذات عند جمع بالذات <sup>عبد</sup>  
 مستعدا أيضا عند من أوتى الحكمة وأعطى الفكر وأمور الحكمة. وإن استعد <sup>عق</sup>  
 أو غوى وانكره غير الدكن. والركن وقد شهد من ولاء معتمدا ونقله مسددا  
 بوجود ذلك وساعة وكيف يعتبر من لم يقبله ويعتد على إنكاره. فمن عرجة على  
 من لم يعلم ومن سمع وهم حجة على من لم يفهم فافهم واستقم على الطريق الآخر <sup>الوجه</sup> وكن  
 على حال من أكار ما أنت وجوده جمع من آداب الحكماء الذين يعتقد على قولهم <sup>وقال</sup>  
 ويسلم تنبيه ما علم أن ناصر الحق قد ورد على بعض الأبرار المتعلقة تنصبا  
 في المعقول وهي مندفة بادن نظري في المعقول كما لا يخفى على الطلبة  
 فضلا عن الكلمة. ولا حاجة إلى ردّها والاستعمال بدعها وأكبح منه

من خوله في مضائق المعقون التي تنزل فيها اقدام الفحول ولا يحج فقد قيل استنبت  
 الفصال حتى القرعي: وزاحمت الاطفال حتى البحر حتى ولو يعلم ان قد غلبت في  
 هذا الفن بحمد الله ذي المنن على من اشتهر باليد الطولى في هذه الفنون: وحسنت  
 بشرة في الفلسفة الظنون فكيف بمن بصاعته فيها من جارة وجماديته: على الطر  
 رسالة: فخرج على في عدة اوراق لسان الطعن ونفع باللغن وتقعقع كققع  
 الغضبان وشكا في موارد الطغيان كشكا كالكسرات وان نفع عن مشارع الاش  
 وخرج الى مدارج الامتشاف <sup>اي الجمع والجماع</sup> وندن بكلمات يجنب عنها الرجال ولا يرتكب مثاها  
 الا للنساء والاطفال: وتلسن بفقرات يجتز عن ارباب الكمال ولا يجتر اعليها  
 الا اصحاب الضلال واتى بما يتعجب منه الامثال ولا يكسب بمثله الا الاراذل:  
 ودن فتدلى الى برادى الهوى فقوة بما تفوه به من يتخذ الهه هوئى فعليك  
 ان تنصحه نصح الصديق للصديق: وتزجره زجر الشفيق على الشفيق: وتغلظ عليه  
 القول كغلاظ الرفيق على الرفيق: وتهدده تهددا هو به حقيق وتكر عليه انكارا  
 به يلىق: وترشده ارشادا المرشد الخليق: وتهديه هداية السالك على سوا الطو  
<sup>سبح</sup> وخرج من الظلمات المتراكمة في بحر الجي يغشاها موج من فوقه موج من فوقه سبحا  
 ظلمات بعضها فوق بعض من السماء الى الارباب الى مشكوة فيها مصباح ونور تفرج  
 الارواح اخراج الملاح الفارق في البحر العميق: وتمنعه من الدخول في بحر سحيق:  
 والنزول في بحر عميق: وترحم عليه رحمة المولى المعين على العتيق: وتحميه من المسالك  
 الوعرة: والمباركة ذات العزرة: التي يختارها ارباب التفتيق: وتغزله عن عورة  
 النصرة التي يفر عنها ارباب التحقيق: وتسد عليها ابواب المجادلة والمناخرة التي

تقر عليها اصحاب التحقيق وتلفت اليه التفات الاسلاف عرف الغم العرقي وتسقيه  
 كاسا من شراب عتيق ومد اليه لسانك مع الارفاق وارفع اليه لسانك بعد اطواق  
 تاليا شعر ابن بكر بن عطية هاجم المطرود من باب الرضا كهر الله الله وهو معرضا كهر  
 الكوانت في جمل الصبا قد مضى عمر الصبا وانقر ضاه قائلا با من استاجرته للمدافعة  
 عنه واستأثرته للناصرة منه وواليتة لحفظ عرشى وعرضى في سحائب وارضى  
 وواخيه للدافع عن نفسه والرفع عن كسبي وقربته من ما أسس اسمه ووجال الش  
 وعردته بالمعجز ربه عندي جنى واثنيت واجلسه على عرشى وقرشنى مع كونه  
 غير ورشنى وانا ورشنى وعردته بالمعز ربه احلاما من معلقاني ووقوته بالروقة  
 احلاما من متقلاني واغنيت به بعلان كان فقيرا بلطف وارويته بعد ما كان  
 فقيرا بالشمع وملكته نواصي كسبي وخطبه وفوضته خرائن ياسبي رطبي جزاك الله  
 عن خيرا وحاملك الله عن ما كان حليرا بما تمت في مقام الاتصان وقعدت في مقعد  
 الاعتذار وضجعت على مضجح الاعانة وسكنت في مسكن الابانة وسافرت في  
 قفار النصرة وركبت على السفن في بحار العداة وشذت كالتطابق على الاما  
 نصرة للامير الكبير على الوفاق قاصدا المسرة والارنماق وقال التكر والالمية  
 ادخلك الله في المعير والجنة لكن قد ارتكبت كثيرا من الامور التي لا تحسب عنها  
 اصحاب الشعور فسلكت مسلكا من خفا وطلبت مطالبا معتسفا فلم تحكم باتت  
 في السنة ولا اخترت طريق الجنة وفررت من سنة المناظرين وولجت  
 في سنة المكابرين وتجاوزت عن الحد مضاع مثلك الحد وشذت الميزن  
 الايصال الادبي الضمير غافلا عن قول سيك لا يوان كل مؤذوق للنار وجمدت

سرتون كرون

كهر

المواظاة

من التنزيير

لحمي

من اولاده

من كسبي

من معلقاني

من رطبي

من مسلكي

من مسلكي

من مسلكي

من مسلكي

من مسلكي

من مسلكي

من مسلكي

من مسلكي

من مسلكي

من مسلكي

من مسلكي

من مسلكي

في السباب ونايزالالقات وجمادات فضائل اولي الالباب و بالعت في لاجراءوا <sup>لحقير</sup>  
 غافلا عن المحقر في السعيث و آبيت الاقرار بالحق الصريح وانكوت الصداق الصالح <sup>محمود الكار ١٢</sup>  
 وسعيت في الاستكات بالخرافات و ارتكبت عظم الجنايات و مارتكت حقة  
 في الانتقاة غافلا عن قول شديدا لا انتقاة في كلامه سيد الكلافة فان كلام الملوكة

ملوك الكلام و من الناس من يعجبك قوله في الحيواة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه  
 وهو الكاذب الحماة و ما قصرت على الانصاف الا براثة كما هوشان الكرام و حلفت  
 بان لا تدخره في قلع خصمي وان كان و اهي الا ذكرته و ولا تدع نطفة من حج <sup>نصفه</sup>  
 وان كان لا غيا الا سطرته و غفلت عما قاله الشاعر المتبحر <sup>قد رقتين</sup> فلا تحقرن عدوا ما  
 وان كان في ساعديه قهرا فان السيوة ثم الرقاب و تعجز عما تنال الاثر و اكثر من  
 الصياح واللغة و خلطت بين الصواب و الغلط و صدعت على مدارج البغي  
 والفساد و بلغت اقصر معارج العناد و نسيت قول ابن لقاسم الحريري اخافه <sup>شورش و فورش ١٢</sup>

في قصصه و واجاد في نصه <sup>ع</sup> عجب الراج ان ينال ولاية <sup>حتى اذا ما نال بغيته</sup>  
 بغايد يسدي و يحم في المظالم و العبا في و ردها طورا و طورا مولعا ما ان <sup>في المقامة الحادية عشر والعشرين ١٢</sup>  
 بالي حين يبتغ الهوى فيها اصلح و ينه امر او تغايد يا و يجيه لو كان يوقرانه <sup>من دونه الملك ١٢</sup>  
 صالحة الاحول كما طغاني متعجب منك بل وكل من باي تهصرتك متعجب على الوفاق <sup>في بافد ١٢</sup>  
 كيف تسلك مسلك الشقاق و مشيت سبيل النفاق و صرت عسرا الاخلاق <sup>بكم بعض النعم ١٢</sup>  
 ولست من اهل العراق <sup>١٢</sup> حتى قيل و من اهل المدينة <sup>١٢</sup> مرد و اعلى النفاق <sup>١٢</sup> كم  
 استأثرت مهاج اهل الشموع و وانت <sup>١٢</sup> في المشيخ <sup>١٢</sup> كم استأهلت ان يقال لك انك  
 مريض من مرض المزاج ملتصبا <sup>١٢</sup> الامتواج <sup>١٢</sup> عسيرا <sup>١٢</sup> العلاج <sup>١٢</sup> كثير الاضطراب <sup>١٢</sup> ولا زواج <sup>١٢</sup> امانا <sup>١٢</sup>



ان مثل خدام يعيوب عند اجلة الناس وصاحبه معتوب عند الاكياس اما فهمت ان  
 مثله يشبهه من سأل ابن عمر رضي عنهما عن البعوض وكان عن رضى باراقة ذمه الحسين  
 واهل بيته من غير شعوش ويلقب بالجماسد والعائذ والمحاقد والكاسد والشارح  
 والمارد والفاسد والبارح <sup>انما تامل</sup> اقلذنت ان افرح بمثل هذا الفرح وان كان مع المرح والمرح  
 اذ همت ان اشكره على مثل هذا النضر وان كان مع الهدى والهدى <sup>انما تامل</sup> تخليت ان اعزبت  
 بين الايام بمثل هذا الاكلام <sup>انما تامل</sup> تصورت ان اوقرت في الخلق بمثل هذا الخلق <sup>انما تامل</sup> وان يكون  
 في قلبك ان الناس يدحونك ويشكرونك على مثل هذا الباش اخطر في صدك  
 ان احسن طورك هذا واشئ على طردك هذا كلا والله هذه كلها اضغاث احلام  
 واحاديث النياحة واوهام العوامة ومقاصد الانعامه احلام نوم او كليل نائل ان  
 بمثلها لا ينجع <sup>انما تامل</sup> فعلمت من استبهارك لانصاره ان ابعث لك ما حرم على  
 القهار وقلنا خطأت فيما علمت وغفلت فيما عقلت فان استبهرت من غير الهاتين  
 ولا امشي في عشى الجهادين ولا اسرع في سعي المكابرين ولا اجوف بيت المذابرين  
 ولا اقف في موقف المجاهرين بل ازمهم بالجرات واخرهم طلبا للقرابات <sup>انما تامل</sup> واودعهم  
 من جبل العتيق وارخصهم من ماضى الرشيق <sup>انما تامل</sup> ايها الرصد البشير النصير الكسير  
 اختر احلا السبلين وتخير احلا الطريقتين اما ان تاتيني فاسرحك بالسرح الجميل  
 واودعك بالتوديع الجليل واقل لك ان انت بنة انت بنة انت خلية انت بنة  
 طاقتك مغارتك هي ناك حمر ناك <sup>انما تامل</sup> واعطاك اجر الصخرة واودى عقر الكفا  
 فقارضى بالمفارقة الابدية وترحلك مساكنك القديمة الالدية <sup>انما تامل</sup>  
 بيتك <sup>انما تامل</sup> وتجاهل على جلدك <sup>انما تامل</sup> واتى قد جربتك ومن جرب المجرى حلت بلنتك

وعلمت سوء خصيلتك المجرى الهاوية يوم القيامة: فلا ارضى بقياما كنت  
 فنانا ولا بقاءك في قبائ: فان منكم منقرين وان منكم منقرين واما ان يعطى  
 الميثاق والعهود: على ترك الشقاق والكذب: وتوب عما جنيت وعصيت: وعلى علمه  
 العصريين: واخاريت: وطولت لسان الطعن والتشنيع ووجهت الجنان الى الملعن

والتفويض وتخلف عندك خلفا لا حنث بعده: على ان تدار ما فعلت ولا تنجود اليه  
 بعده واتل ما تلاه الحري في المقامات ثانيا من الحرافات ثم استغفر الله من ثوب

افطنت وفيمن واعتديت: كم خصيت محرا لاضلال جملا: ودحت في الغي واعتديت  
 وكم اطنت الهوى اغترابا: واجتلت واعتلت وافترت: وكم خلعت العذارى  
 الى المغايرة ونيت: وكم تناهيت في التخطي: الى الخطايا وما التهمت: فليت كنت تبل  
 هيللا: نسيان ولو احس ما جنيت: فالهوت لجر ميين خير: من المساع الى الناسيعت  
 يارب عفو افانت اهل العفو عنه وان عصيت: هييات يا ناصر: هييات يا ناصر  
 كبرت اهللك تدفع عنه كل عمة: وترفع عنه كل ظلمة: وتغفظة من طعن الامة  
 وشهدني من كل ثلمة: وتسد عن لسان كل معترض وترد عنه سنان كل معترض  
 وانا لست من الاغبياء: الظانين انهم من الاذكيا: الخائضين بقلة تقواهم في

منا لا يعلمون الغائبين باسباع هواهم فيما لا يفهمون ومع ذلك يحسبون انهم يحسنون  
 فيحيط الله اعلمهم من حيث لا يشعرون: وانا لست من الذين يركحون في كبريى  
 ويقدهون من هاهم الى الحق: ويبحر حون خصي: مرد ان كان على الحق: ويبدون قول الحق  
 وهو من جوامع القول لا يثبت الله الحمر بالسوء من القول: وقوله تعالى في موضع

من القرآن يشك اسم الفسوق بعد الايمان: وقوله تعالى في موضع آخر من الكتاب

من القرآن يشك اسم الفسوق بعد الايمان: وقوله تعالى في موضع آخر من الكتاب

ولا تبارزوا بالاعيان وقوله في موضع آخر من كلامه المعلى ومن يتساقق الرسول

من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين قوله ما قولى قوله واتناء آيات

براءة سيدتنا عائشة ان الذين يحبون ان تشجع الفاحشة في الذين آمنوا لهم

عذاب اليم في الدنيا والاخرة وقوله ومن احسن من الله قبيلا ولا تقفوا ما

لك به علم ان السمع والبصر والعواد كل اولئك كان عنه مستولا الى عيرد

من الايات الواضحات الزاجراب الباهرات القاهرات الكاهرات التي تقشعر عنها

جلود الذين يخشون ربه ويخافون ربه من فوقهم وانك لست من الذين لا يذكرون

الناس على منازلهم وينزلون الكيا من عن ربهم ولا يفرقون بين الشريف والذليل

والخفيف والرفيع واللطيف والرفيع والكتيف والمنيع وانك لست من الظالمين

الخالئين الاعين الخاطئين الجاثرين الراضين الكاثرين الضالعين الشائعين الغادرين

الكاذمين الساجدين وانك لست طويل اللسان حليل الجنان المسارع في اودية الغل

البارع في اودية الخسران وانك لست من الذين يملأون كلامهم بذكر المعائب وسلب

الاعراض ويجعلون خطاهم حلوان كالمثالب في قلب الاعراض يدخلون كحور المسير

في جملة طعاهم واداهم ويستغفرون في غيباب المومنين اوقات افطارهم وصياهم

فواخسر قالا ووالسفا على ان يدالي خلاف منطون وطه خلاف منكون اعينون

يا عباد الله اعنوني ايها الناصر سلك الله القادر عن بلايا الماكر والغادرين

بالجواب وات بالحبات ان كنت من اهل الخطاب والصلاح ان بني عمك فيهم مباح

هذاه ذكره لمن اراد ان يذكره وتبصرة لمن اراد ان يتبصره وبالله ثقة وعليه توكل

وامسك بسنانه <sup>صلح جنازه</sup> وتترك طغيانه <sup>ولم يصر كالجوارح</sup> بافساد الجوارح

ولا كالكواكب بشر المكاشف <sup>وتترك المرح والغرور</sup> عملا بقوله تعالى <sup>اي الجوارح التي تخرج وتضيق ما نضر</sup> حكاية عن

لقمان الحكيم لابنه <sup>ذم العكس</sup> ولا تمش في الارض ركبان الله لا يجب كل محتال فخور

وتنزه عن اعراض الناس خوفا من سوء الاعراض <sup>جمع عرض بالفتح</sup> وشدة الباش وقصد جلب المصا

ودره المفاسد <sup>جمع عرض بالاسم</sup> وطلب المنافع <sup>جمع عرض بالفتح</sup> وخير المقاصد <sup>جمع عرض بالفتح</sup> وتخلي الحسن الشامل <sup>جمع عرض بالفتح</sup> وتخلي عن الرذائل

وليرقى في ميدان المناظرة كقيام شيطان المكابرة <sup>اي استنث</sup> ولم يدر في وادي المباحثة <sup>اي استنث</sup> كيو

الهاوي في المجادلة <sup>اي استنث</sup> واختار في مقابلة الخصوم طريقة اصحاب العلو <sup>اي استنث</sup> وارباب الفوق

من اختيار الانصاف واتقاء الاعتساف <sup>اي استنث</sup> والتمسك بالبر والتمسك بالحق

وتخوذك مما هو قبيح عند النبلاء <sup>اي استنث</sup> وهو من صنيع الجهلاء <sup>اي استنث</sup> وهذه وصية شافية

ونصيحة كافية <sup>اي استنث</sup> وموعظة كافلة <sup>اي استنث</sup> **فاقبل** يا ناصري <sup>اي استنث</sup>

واعمل على وصيتي لتقود بعطيتي <sup>اي استنث</sup> وتصل الى خييتي <sup>اي استنث</sup> ان الدين تقوا اذا سمع

طائف من الشيطان تذكر واذا هم مبصرون <sup>اي استنث</sup> واخوانهم يعدوهم في الغي ثم لا

يقصرون <sup>اي استنث</sup> يا ناصري الله يفضلك كل غاثر <sup>اي استنث</sup> هو صوف باللائق والفاثق <sup>اي استنث</sup> والناطق

والسابق <sup>اي استنث</sup> والرائق <sup>اي استنث</sup> والحادق <sup>اي استنث</sup> والغازق <sup>اي استنث</sup> والصادق <sup>اي استنث</sup> والطارق <sup>اي استنث</sup> والواثق <sup>اي استنث</sup> <sup>دوست</sup>

خذر عن ان توصف بالساذق <sup>اي استنث</sup> والاكين <sup>اي استنث</sup> والفاثق <sup>اي استنث</sup> والواثق <sup>اي استنث</sup> والناطق <sup>اي استنث</sup> والناطق <sup>اي استنث</sup>

ثم اياك ان تلقب بكثره السباب <sup>اي استنث</sup> بالمرتاب <sup>اي استنث</sup> ويضرب بك المثل <sup>اي استنث</sup> بكثره الخطي <sup>اي استنث</sup>

بجعل لك لسان تحمير في الاولين <sup>اي استنث</sup> والآخرين <sup>اي استنث</sup> ويحصل لك تحمير في الاولين <sup>اي استنث</sup> والعقبى <sup>اي استنث</sup>

وتوسم بالقدار <sup>اي استنث</sup> والمكارب <sup>اي استنث</sup> ولوجهم بالاحجار <sup>اي استنث</sup> من جميع الديار <sup>اي استنث</sup> والامصار <sup>اي استنث</sup> ويخاطبك <sup>اي استنث</sup>

اهل الفضل بها ابا جمل وام الجمل؛ وبياتيك اهل العلم بنو العهرم <sup>العلم</sup> فستحق <sup>العلم</sup> الحجة  
 والزهره والعصل والعزل وفوق ذلك كله اني اصير مملوكا بما شتره غلوه وكليا  
 بما تكون كلماء وسفيا بما تكسبه رجيا، وكليا بما تكون به معتوبا، فان ضرب  
 الغلام اهانة المولى وطعن الناصر طعن على المنصور بطريق اولي ايها الناصر الباز  
 لقد تركت اتباعي وهجرت ائمتاني وابيت عن تقليدك وفرت عن تسديك، وكنت لمن  
 كثيره وشمت اهل الحق كبيره وما تخلقك باخلاق، وتخافت عن اشفاق فاني بمن  
 عن الرد والهلج والجد والكبح في الطرخ والكبح، ولست بدني للسان اقسى الجنان  
 الساع في فضاء الطغيان الوانع في اناء العدوان آما ترى تصانيفي كيعانطق فيها باللفظ  
 والعطف، وانحنى عن اهل النباهة والحذاقة، وانحنت عن شهوة اهل البهت  
 والسخت، وانحبت القلبي لكرام العادات، فاني من السادات ومادات السادات  
 سادات العادات اذ لم تكن نفس المشيب كما صلاه، فاذا كنت كرام المناصب  
 وما قربت اشباه قومنا عليه، ولا بعدت اشباه قومنا قارب، فخالوا حرمتم على نفسك  
 موافقتي، وحللت مخالفتي، واثرنت خلافي واحرب ستقائي، واسفا اسعدوني  
 يا عبد الله اسعدك وان قد وليت على جميع منكم، ولست بحيركم، فان احسنت فاعبوا  
 وان اسأت فقوموني، امان الصدق امانة، والكذب خيانة، فصاحبوني وملازمة  
 هذا الناصر الغادر خذوه فغلوه، وفي سلسلة ذرعهما سبعون ذراعا اسلكوه  
 وقولوا له قول الناصحين للرائعين، والهادين للطاغين ايها الناصر الماهر الكاين  
 انك احسنت، وما اسأت، واجللت نوم اعصيت، بحيث قصت للانتصار، ورؤيت  
 الاعتماد عن الامد الكبير ذي العزة والفخار والقوة والا افتخار، لكن سلكت مسلكا

بغيًا ومثيت سبيلًا شقيًا وترتبت على طريقته مفاصل شجيرة على كل مجاهد  
 ذلك لأن المنصور المتبحر إنما كان يعقب على المنصور المنتقب في مسائله المتفرقة ثم وضع  
 لا يطلع عليها إلا واحد بعد واحد فلو اخترت في الجواب هذه الطريقة ونصرت في  
 مواضع شتى لكان أولي وبالولي حوشي فلما جمعت أكثر إراداته في موضع واحد  
 والفت شفاء العشى واجبت عن أحد بعد أحد بما لا يزيل العشى اشهرت تلك الساعات  
 غاية الاشتهاز كما كانت شهر الشمس على رابعة النهار وأطلع على تلك المغالطات طائفة  
 عظيمة من الصغار والكبار فادى ذلك إلى هتك أسرار المنصور والأنصار ثم ما  
 الف المنصور إيراد الخيال الواقع في شفاء العشى بملاءة بإيرادات جديدة ورح ما اجبت  
 به عن الإيرادات القديمة بوجوه سليمة حصلت كإصلاح المنصور ذي العزة  
 شهرة زائدة وتعلقت به الظنون الفاسدة ثم توجهت إلى تأليف تبصرة الناقد  
 وملائمتها بكل كاسته وأتبع فيها ما يتعجب منه كل فاضل ويتكسب به كل جاهل وأثبت  
 عما يختاره كل كاسية عاقل ويعتاده كل كبري راجل حيث جعلت منصورك وهو  
 من أعالى الكملة ما شيا على عشمته لا تمسه عليه دان الطلبة ولقبته بألقابها  
 عنه كل لبيث فضلا عن حديث فتارة قلت أنه ليس يلزم الصحة وتارة قلت أنه  
 من الثقل وتارة قلت أنه ناقل محض وتارة قلت أنه لا يفهم شيئا ولا يعلم امرأه  
 بذلك غرض ونسبت إليه غير مرة ما يحرمه ضومع احزابه بالمره وهو تقليد  
 من مضر كتقليد من طغى فصكت بهذه النصرة الاستار وضحكت بها الأخاب  
 ولا غيار ثم ما اكتفيت على هذا القدر بل تعديت على أهل نقد وطمخت  
 على الأموات والأحياء وسببت الثقات والفضلاء فصار ذلك باعثا

لما قيل انصار الامير اليه وفالي كل منكم لا يخاف الله ولا يبالي بمرحانه له والى وفي الحقيقة  
 يقول قاله وانه ستر الموانى ينادي بان بال لا يخاف ولا يبالي فانظر يا ناصر يا خالي  
 ماذا ترتب على نصرتك الاول والاخرة من المفاسد المتواترة ونحن مع جميع النبل  
 في الخضم وهو من الكرامة تصديق بكذب ما نسبته الي المنصور تصديفا جازما لا  
 شك فيه ولا فخر ونكذ بك فيما اكتبت واكتسبت ولكن لم تنسبته عن هذا  
 لتسفن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فلتدع ناديه ولعلك تعلمت  
 ان مثل هذه النصرة تعط منصورك نكرة وتهدى الي الخضم مفرقة ومعينة  
 وما علمت ان القضية منعكسة واجملة منفلية فان بنصرتك هذه مع نصرة  
 السابقة انتشرت اخلاط المنصور في الامصار وشهرت في جميع الديار وجاء الخ  
 المنصور مع تاليفاته الكبار من حين الاعتبار كتصنيفات انملة البطلان  
 جامع القشر واللب حاشي الكبر والحجب وقوى باطرسوه تهذيب الناصرين  
 لاسيما تهذيب المرحوم عن زيارته سيد الاولين والآخرين وهذا ان ظهريه فضل  
 عظيمه المنصور ذي كرم خيره قد اشهر بين الانام كلما حسنت اخلاقهم ومساءت  
 اخلاق الخد اثر لكنه فضل مغلوب بالمضرة وما اجتمعت في شئ المنفعة و  
 المضرة الا فليت بالمضرة ومن ثم صرح ارباب الاحكام اذا اجتمع الخلال الخ  
 غلب الخ وبها ظهرت على العلماء والفضلاء ملكة الخضم القاهرة وطلعت بها  
 فضله الباهر والعجب منك كل العجب يا ابا العجب نسبت الي منصورك مع كونك  
 من محبيه واخزابه ما لا يجوز نسبة خصه اليه وهو من مناقشة نفياته  
 لعلك ظننت ان منصورك يرضى هذا الانتصار المتضمن للاعتصام به فتمت

ان شان المنطق و اجل من ان يوافقك في مسلكك و ليس هو متحر في فروع المنطق  
الفرع و الاصول الذين هو مشتق باسلامة الفهم و ذكوة العقول ليس هو من ايشاد  
في تصانيفه المتشقة بانها المجد على راس هذه المائة لا يعنيه مجرد الاغلاط  
والاسقاط بل مجرد الدين المبين والشرح المتين وقد وافقه عليه في اثبات هذه  
المرتبة بجمع من اسباب المنقبة ممن يطلب قضاءه و يجتنب سقطه و يقصد به  
و بعد عقابته ليس هو مشهور و في الافاق بالحكم والحكم ما اثر اعنه ادعاء التنقيح  
والاحقاق ليس هو مدعي الاشاعة و اسم السنة و امانة معالم البذعة  
الليس هو امشترى بمتبع السنن الموكدة بالقولية و الفعلية و الامانة متها على  
سبيل التذبذب كاداء الصلوات بالجماعة و اعفاء اللحية ليس هو من يعرض  
بمنيله رتبة التقيد و الاجتهاد و يمرض من تقلد بقلادة التقليد و الانقياد  
الليس هو موصوف باصيانة الفواد عن الخفد و الحسد و البغضة و العناد ليس  
هو موصوف باوقاية العباد عن الضد و الكد و الخصومة و الفساد ليس هو  
من اشترى بحسن المعاشرة و لطف الخاطبة و داخل حسن و كل عسق من اعناق  
الجزابه و اتباعه رهون عنده باليمن فمن كانت هذه اقبابه و هذه اوصافه  
لا يرتضى من الطريق الدنيا سلكت عليه و انت به حقيق كالفريق يتشبه بكل شئ  
نفسه ان نفيس حتى الحشيش الدقيق و الحرق يتستغيث بكل سقاية ولو كان فيما  
الطل الرقيق و المسافر من مكان يبحيق يستعين بكل رفيق ولو شرفيق و المشاجر  
يستبين كل ما يسكت الخصم و ان صف العتيق اي بالناصرة القاترة انظر ماذا تو  
على نصر تلك الرديفة من الرزية حيث توجه الخصم الى تصانيفه و عن

نگاه داشتن

اصنافه

سنة

سنة

سنة

ظاهره ساند

بجانب



ابرازها في تضاعيف منسوجة من الحرفات؛ والمجالات الحفظ المخلوقات؛ عن الوقوع  
 في حال المكذوبات؛ ولولا ذلك لكانت الخاتمة بالخير؛ من دون مستغن وصيلا  
 فقد كان عده بالسكوت وتزك الروي لو حصل السكوت من الجانب الآخر وتزك المكذ  
 بما يليق ليسك سكت انت وما اضمخت؛ وصمكت وما نصرت؛ وتوكت؛ والنصر  
 وما نطقت؛ وهجرت الفكرة؛ وما ظلمت؛ وجلست في بيتك وما خرجت وقتا  
 في سكتك وما سمعت؛ واقورت بالحق؛ وما ستمت؛ واسترقت على الصدوق؛ ما  
 ابنت؛ وقبلت ما نقي الضم وما سبت؛ وسلمت ما حقه المضم وما بيعت؛  
 فلم يكن يخسر من نصرت؛ وفي نصرة اجهدت على ما كسبت؛ كتبت كحسب الآن وليكي  
 بفر ما يقره الآن وكان قوله تقبلا يا ويلتي ليتني لم اخذ فلانا خليلا الخاتمة  
 في ذكر بعض مسامحات صاحب الخاف والحطه عالم يذكر في ايراد العتي الواقف في شعاع  
 العتي وتبعها رسالة مستقلة مفيدة للاجلاء؛ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله  
 والصلوة على من لا نبى بعده وعلى آله وصحبه ومن بعده؛ وبعد ثم رسالة نصية  
 وعجالة نظيفة؛ مستقلة؛ على فوائظ طريفة؛ وفوائد طريفة ومطالب عمدة؛ وما  
 سديلة ومساائل شريفة؛ ودلائل رشيقة؛ ومساالك عطرية؛ ومناسف  
 اسمها؛ يخبر عن اسمها؛ اعني تبديده باب الخبر؛ على مسامحة مولانا  
 الاول انه كتب في وفات القضا عند ذكر اماليه في بحافه نوو سنة عمان وحين  
 وثلاثمائة وهو خطأ فاحش فان فاتة سنة اربع وخمسين اربعمائة كما نص على  
 اليافعة في مرآة الجنان الذهبي في تذكارة الحفاظ والسمعا في كتاب الاسابطين  
 من تفدهم وناخر عن ثم الثاني انه اربع وفات عبد بن حميد عند ذكره سنة

في تحافه بسنة تسع واربعين وثلاث مائة وهو خطأ متفاحش يحكم به كل من  
 يصحح غيرهما من الكتب الحديثية <sup>الصحيح</sup> وان وفاته كانت سنة تسع اربعين  
 ومأتين صح به الذهبي واليبكي والسمعاني وغيرهم <sup>الثالث</sup> انه قال في نسخة  
 محمد بن ابي نصر الحسيني في المقصد الثاني من تحافه وفاته سنة تسع اربعين ومائة  
 واربعمائة <sup>وهو لا يعرف من القول</sup> يصحك عليه العرب والعجم <sup>والعجم</sup> واصل  
 من لم يطوئ في بلاغة القول <sup>الرابع</sup> انه ذكر في ترجمة ابي نعيم احمد الاصفهاني  
 في المقصد الثاني من تحافه ان كان في السنة السادسة والثلاثين بعد ثلاث  
 مائة ووفاته ثامن المهر وسنة ثلاث بعد اربعمائة ومهره اربع وسبعون <sup>سنة</sup>  
 وهو مشتمل على خطائين تنبه عليهما طلبة الثقيلين <sup>الجد</sup> هما لتجعل الراجح  
 ان وفات ابي نعيم ليست في السنة المذكورة بل في سنة ثلاثين بعد اربعمائة  
 لما ذكره الذهبي واليافعي وغيرهما من الكملين وتأنيها <sup>والتأنيها</sup> ولتجعل النجاشي <sup>النجاشي</sup> ان يكون عمره  
 اربعا وسبعين بعد صحة تاريخه الولادة والوفاة المذكورتين <sup>وقد شهد هذا الخطأ</sup>  
 مع نظائره في علم بقره في الحساب <sup>الرجوع</sup> حيث خفي عليه <sup>الرجوع</sup> ما لا يخفى على مطلع خالص  
 وهذا في ريقف عليه البيهقي والصبيان فضلا عن علماء الشأن فبالك في دقائق  
 الحساب اسرارة <sup>ومسائل</sup> المعضلة واستبانة <sup>وكعمل</sup> طبع على طبع الجلال السيوطي  
 فانه اخبر في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة بعد ما اخبر عن بقره في  
 العلم النقلي <sup>والادبي</sup> ان من الحساب <sup>الاشياء</sup> حلية واذا وردت مسألة  
 متعلقة بالحساب كما قيل في الجبل عليه <sup>وقال</sup> قال معاوية بن ابي سفيان  
 وهو من طاعنة في الضوء <sup>اللامع</sup> باخبار القرن التاسع <sup>منه</sup> ترجمة السيوطي

ما احسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يؤهم انه منصف  
 ادل دليل على بلائته وبعدهم لتصريح ائمة الفن بان الحساب فن ذكرا انتهى الساد  
 انه اتخ وفات ابى نعيم في المقصد الاول من اتخافه عند ذكر دلائل النبوة والحلية  
 بسنة ثلاثين بعد اربعائة وهو مناقض للمقصد الثاني من اتخافه انه مات  
 سنة ثلاث بعد اربعائة السابع انه ذكر في مسك الختام شرح بلوغ المرام في ابواب الوضوء  
 نقل عن ابن خلكان ما معر به ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة  
 ووفاته سنة خمس وثلاثين فامانة وفيه خطأ نقله الطلبة فضلا عن الكرامة فان  
 الدارقطني لم يولد في المائة التاسعة بل في الثامنة ولا السابعة ولا السادسة  
 ولا الخامسة فانه مات سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة صحح به جمع من المحدثين  
 واطبق عليه جمع من المؤرخين بل اجمع علماء الاسلام على ان موته في المائة الرابعة  
 وانه لم يولد في المائة الخامسة فضلا عن ما بعد ذلك فضلا عن المائة التاسعة  
 صح انه لا وجود لما ذكره في تاريخ ابن خلكان وغيره من تصانيفه بل تصانيف  
 غيره في هذا خطأ تامين ومثله عجيب من لبث يتصدى للتأليف والتصنيف **قال**  
 السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة السيوطي عند ذكر معاشه ونقص السيد والرضي  
 في النحو والرياء مستند فيه مقبول بحيث انه اعلم لبعض الغرباء الرجوع عنه  
 فانها اجتمعا قال المقلتان السيد بحر جا قال ان الحر ولا معنيهما اصلا ولا في نفسه  
 ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق يتكذيبك فيما نسبته اليه فاوجدنا مستندك  
 في ما زعمته فقال انبي لم يولد له كلاما ولكني لما كنت بكرة تجاريت مع بعض  
 الفضلاء الكلام في المسئلة فقل لي مناكيته وقلدته فيه فقال هذا عجيب من تصانيف

للتصنيف كيف يقدر في مثل هذا **التاسع** انه ذكر في شرح باب الانية من مسك الختام ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت <sup>سنتين</sup> فان واريعين وهو خطأ يشهد به من له نظر في الكتب الحديثية **فقد اخرج** اليه في **الكرامات** ما قالت آيت

رسول الله في ايامه وعليه راسه وحجته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهد **قل الحسين** انفا وهذا يشهد بكونها باقية الى يوم شهادة الحسين وكانت يوم عاشوراء

سنة احدى وستين اتفاقا **واخرج** مسلم في صحيحه ان الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة

وعبد الله بن صفوان خلاهما مسلمة في خلافة يزيد بن معاوية فسألا معا من الحسين

وكان ذلك حين هجر يزيد مسلم بن عقبة بعسكر الشام الى المدينة **وقد** زائشي بقاءها

الى وقت الحرة وكانت سنة ثلاث وستين باجماع الامة **وقد** ذكرت الاقوال في

موتها مع تنقيح ما يصح منها وما لا يصح منها في رسالتني تبصرة البصائر في معرفة الاول

فلتطالع فانها نغيسة في باجماله يوجد عدلها في ابحاثها **المراد** انه ذكر في **المقصد الاول**

من اتقاه عند ذكر شرح المصباح شمس الدين محمد الخزرجي مولف المصباح الحسيني وان

وفاته سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وهو وان كان صحيحا في نفسه كما ذكرته في

ابراز التي لكته مناقض لما ذكره عند ذكر حصنه انه توفي سنة اربع وثلاثين **سبعائة**

**الحادي عشر** انه ارجح في المقصد الاول من اتقاه وفات ابن القيم سنة اثنين و

خمسين **سبعائة** عند ذكر حادي الافراح وذكر في المقصد الثاني منه عند ترجمته **انه**

مات سنة احدى وخمسين ذكر في الاكسبر في اصول التفسير وفاته سنة اربع وخمسين

**وهذا** اوال يتناقض بعضها بعضا يورث ناظرها خيرة واضطرابا **الثاني عشر** انه ذكر في اتقاه عند ذكر نيشان الميرسي ان الميرسي يضم الميم وكسر الراء نسبة الى وديعية

بمعروف وهو خطأ فان المبرهية مفوحة لا مضمومة تص على السمع في الالساب وابن  
الانباري في اللباب والسطو في لبالباب في قولهم هو المعتبر في هذا الباب عندنا والالساب  
لا قول غيرهم من المبرهية في الالساب الثالث عشر ذكر في المقصد الثاني من الخافه  
في ترجمة ابن ابي شيبة وفاته سنة خمس وثلاثين ما تبين ذكر في المقصد الاول منه  
عند ذكر مسنده انه مات سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة وهذا تناقض في غير  
سائر ما يتبع منه كل بالغ وتعارض واضح، فيجوز منه كل ناصح الرابع عشر انه ذكر وفاته  
ابن الجوزي في ترجمته في تاني مقصده سنة سبع وتسعين وخمسة مائة وذكر في اول  
مقصده عند ذكر تحقيقه انه مات سنة تسع وتسعين وهذه معارضة بينه و  
ومناقضة في حسنة، يفيك عليه كتاب السيرة الحسنة الخامس عشر ذكر هناك في ترجمة  
الباغي سليمان المالك وفاته سنة اربع وسبعين واربعمائة وذكر في اول مقصده موته  
سنة اربع وسبعين وسبع مائة وهذا مناقضة مستغربة ومعارضة مستعجبة  
تستكرها جميع الكرامة والطلبة السادس عشر ذكر في تاني مقصده عند ترجمة  
القسطاني موته سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وذكر في اولها عند ذكر انشاد السار  
موته سنة عشرين وتسعمائة وهذا فيه تناقض واضح، وتعارض لاخ، السابع  
عشر انه ذكر هناك في ترجمة قطب الدين عبد الكريم الحلبي موته سنة خمس وثلاثين  
وسبع مائة وذكر في اول مقصده عند ذكر شرح صحيح البخاري موته سنة خمس واربعمين  
وسبع مائة وهذا تعارض غير واضح، وتناقض ضائع الثامن عشر انه ذكر في  
الثاني في ترجمة علي بن عساكر الدمشقي انه مات سنة احدى وسبعين وخمسة مائة  
وذكر في اول مقصده عند ذكر تاريخ دمشق انه مات سنة احدى وسبعين وسبع مائة

وهذه معارضة مستفحكة، ومخالفة مستحجة، التاسع عشر من تاريخ وقت  
 على القارى في ترجمته في المقصد الثاني بسنة أربع عشرة بعد الالف ذكر في اول  
 مقصديه عند ذكر شرح اربعين النووى هو انه سنة أربع واربعين ذكر في الخطبة  
 موته سنة ست عشرة والالف وهذا ناقض منجر الى التلف والاسف <sup>في</sup> العشر من تاريخ  
 وفات الازهي في ترجمته في المقصد الثاني بسنة ثمان واربعين سبعمائة وذكر عند  
 تذكرة الحفاظ في اول مقصديه انه مات سنة سبع واربعين وذكر عند ذكر تاريخ  
 سنة ست واربعين **هذا** تثليث مشتمل على التذليل كتثليث اهل التلبس  
 الحادى والعشرون ذكر في المقصد الثاني من تحافة في ترجمة الدارقطني عليه بن عمرانه  
 مات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة وهو مناقض لما ذكره في اول مقصديه  
 عند ذكر سنن انه مات سنة خمس وثمانين ثمان مائة، **الثاني** والعشرون ذكر  
 هناك في بدء ترجمة الدارقطني ابو الحسن علي بن عمرو بن احمد بن هبة البغدادي <sup>الدارقطني</sup>  
 الحافظ المشهور در سنه ستين وثلث مائة متولد شده <sup>الدارقطني</sup> وقال في صفحه اخرى  
 قبيل ذكر وفاته ولادته حافظ در سنه ست وثلث مائة بوده **انتهى وهذا**  
 تساقط عجيب وتحافت غريث يدعى في صفحه ان ولادته سنة ستين وثلث مائة  
 وفي صفحه اخرى ان ولادته سنة ست وثلث مائة، **الثالث** والعشرون انه ذكر في  
 ترجمة شمس الائمة السرخسي محمد بن احمد في المقصد الثاني من تحافة بعد ذكر ترجمته  
 ان شمس الائمة الحلوانى فقيه آخر اسمه ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن نصير بن صالح  
 البخارى والحلوانى نسبة الى حلوان بضم الحاء بلدة ويقال بخرمة بدل النون نسبة  
 الى مبع الحلوانى وعلية هذا التقدير هو بفتح الحاء <sup>الدارقطني</sup> انتهى ملخصا معربا وفيه مغالطة عظيمة

وخطيئة جسيمة فان نسبة الكواكب ليست بلان حلون بل الى سبع الحلوه فكان  
 يبيع الحلوه سواء كان بالنون او بالهمزة وسواء كان يفتح الحاء او ضمها نص عليه  
 السمعا وغيره وقد اوضحت الكلام فيه في التعليقات السنيه على الفوائد البهية  
 ومقدمة السعاية في كشف ما في شرح الوقاية ومقدمة عمدة الرعاية في  
 حل شرح الوقاية وقد سبقه الخلك يوسف جلي في حواشي شرح الوقاية  
 واقتدى به صاحب الاقواف من دون السعاية والرواية فاخطا الامام خطأ  
 للفتنة ومن يضل الله فلا هادي له ومن يمهده الله فهو المهتدي <sup>لو شئت</sup> <sup>الكتاب</sup> الرابع عشر  
 ذكر في المقصد الثاني من اقصافه في ترجمة ابن عبد الله محمد بن احمد الذهبي من جملة  
 تصانيفه تهذيب التهذيب وهذا خطأ مشتغل عنه شرك في التسمية يعلمه كل من اوتي  
 الحكمة فان تهذيب التهذيب علم لكتاب الفه الحافظ ابن حجر العسقلاني اخص فيه  
 تهذيب الكمال لابن الحاج المروزي <sup>تلخيص</sup> توخى منه ملخصا سماه تقريب التهذيب واما  
 الذهبي للتهذيب فاسمه تهذيب التهذيب والذي تنبه عليه قول الصلاح <sup>الكتب</sup>  
 في فوات الوفيات في ترجمة الذهبي عند سرد اسما تصانيفه وميزان الاعتدال <sup>الكتاب</sup>

مجلدات المثبت في الاسماء والانساب مجلد بها الرجال مجلد تهذيب التهذيب مجلد الخ  
 وقد نقلت عبارته بتامها في براز الخ وقول الحافظ ابن حجر في ديباجة تهذيب التهذيب  
 اما بعد فان كتاب الكمال في اسما الرجال للذي له الحافظ الكبير ابو محمد عبد الغني  
 عبد الواحد بن سرة المقدسي هذبه الحافظ الشهيد ابو الحاج يوسف بن الركني المروزي  
 من اجل المصنفات في معرفة حملة الآبار وضعا واعظم المؤلفات في بصائر ذوي الآباء  
 وقصا واسما التهذيب فهو الذي في بين اسم الكتاب في مسماه والفقنين لفظه ومعناه

بيانه اطل واطار ووجد مكان القول واستاء فقال اصابع لكن قصرت <sup>الهمزة</sup>   
 تحصيله بطوله فاقصر بعض الناس على الكشف من الكاشف الذي اختصه من الكاشف <sup>الهمزة</sup>   
 ابو عبد الله الذهبي لما نظرت في هذه الكتب وجدت تراجم الكاشف انما هي <sup>الهمزة</sup>   
 تشويق النفوس الى الاطلاع على ما وراءه شرأيت للاذهنى كتابا باسمه تذهيب <sup>الهمزة</sup>   
 التذهيب اطل فيه العبارة ولم يعد ما في التذهيب غالبا الخ <sup>الهمزة</sup> وقول ايضا بعد <sup>الهمزة</sup>   
 قد احدثت في هذا المختصر اى تذهيب التذهيب ما النقطة من تذهيب التذهيب <sup>الهمزة</sup>   
 الذهبي فانه زاد قليلا الخ <sup>الهمزة</sup> **الخاص** والعشرون ذكر في المقصد الثاني من الخافه <sup>الهمزة</sup>   
 في ترجمة الامام في حنيفة ما حاصله ان مقلديه يسلكوا مسلك المبالغة في <sup>الهمزة</sup>   
 حتى كتبوا مرارة صل الصبح بوضوء العشاء اربعين سنة وختم القرآن في ركعة <sup>الهمزة</sup>   
 وختم القرآن في موضع وقائه سبعة آلاف ختمه وصام ثلثين سنة ووج خمسا <sup>الهمزة</sup>   
 خمسين مرة وهذا كله غلو قبح **انتم** وهذا شبه تباث يضاهى عليه ولو الا <sup>الهمزة</sup>   
 وليته سكت عن مثل هذا الذي يشبه الحباث والسرابت وان شئت قلت يشبه <sup>الهمزة</sup>   
 نطق الغراب وحديث الكذآب وما كيد المنكرين الا في تباث وخرآب **والذي** <sup>الهمزة</sup>   
 ينكروا وقلبي بقدها لو كتب مثل هذا احد من العوام الذين هم كالا نعاقر بل هم <sup>الهمزة</sup>   
 الا نعاقر لو يكن فيه العجب بذلك العجب كونهم غير بالغين الى مدارج الكمال غير <sup>الهمزة</sup>   
 واقفين على معارج الرجال عاقلين عن تضرر بحاث المحذيين المحققين نائمين عن <sup>الهمزة</sup>   
 تنقيحات المورخين والمدققين مستعجلين في نكار ما استبعدته انما هم مسترسلين <sup>الهمزة</sup>   
 في اثار ما استفهمته اوها هم يسلكون مسلك التعصب ويتكلمون منسك <sup>الهمزة</sup>   
 يتعنتون ولا ينصفون ويخبطون ولا يتاملون وما الله بغافل عما يعملون <sup>الهمزة</sup>



فكانوا يفعلون هم الذين يقبلون احوال الكبرياء على احوال نفوسهم الرديئة، ويسبون  
 بين افعال الاولياء وبين افعالهم الغوية، ينكرون ما قيمت عليه الدلائل ولا يفهمون  
 ويفرون مما شهدت به الامثال ولا يشبثون تراهم ساهقين في اودية الضلال وساهقين  
 في حفرة الجحيم لا يكفون بالقبيل والقبائل ولا يرتقون من حضيض مقال الى قلة الحال  
 تراهم كلما سمعوا منقبة من مناقب المجتهدين كاسما منقبة ابى حنيفة سيد المجتهدين  
 هذرا او تحموا او تحمقوا او تحبوا او اندروا واستعدوا، وكما نظرنا فضيلة من فضائل  
 الاولياء الصالحين وامثال الكاهنين استنفرنا واستنفرنا واستنفرنا واستنفرنا واستنفرنا  
 واستنفرنا وهم الذين لا يخرج عن نقية التعصب عناهم حتى تسبح في رياض التحقيق  
 احداهم ولا ترتفع غشاوة التعصب عن اصدارهم حتى تنطبع دقائق الفكر في انظارهم  
 صناعتهم الاعتياد والعبادة وكل بضاعتهم الاخرى عن طريق الرشاد، اتخذوا الطعن على  
 الائمة اداة لهم جعلوا اللعن على سلف الامة شرارهم هم الذين لا يقادرون اعداء في الظلمات  
 ويقادرون كل اعداء في الخرافات لا يتبعون احدا من الاكياس في التعجب عن الاذناس ولا يتبعون  
 كل اعداء في خد الكبرياء ولا يخشون هم الذين يجعلون السلف كالخف والذد كالحبات  
 والذد كالسرايت والفضل كالحمل والثواب كالعقارب والبدعة كالاسنة والقشربا  
 والهج كالحب هم الذين يقبلون سيد القداماء من الاولياء والصلحاء على سيدهم في  
 ما كثر من مشاربهم وصورهم واطوارهم ونوعهم وايضا ظنهم وشبههم وسعيهم وعباداتهم  
 واطاماتهم وصحورهم وسهولهم وحر كاهم وسكناتهم في جلاوتهم وخالواتهم تراهم يستنجدون  
 بتجنس معائب الائمة ويتصرفون في تحسن مبالغته وذل الامة ويظنونهم كسائر الناس  
 ويغفلونهم كعوام الاكياس ويجعلون الممكن على الاحمال ممكنا، ويعلمون على المنكر كونه

معروفا والمعروف بكونه منكرا. **أما العجب العجيب** من اديب ونسب يدعي انه اخبار  
 تنسب في علوم الاحبار واثارهم في سوره الآثار. **ومحمد** ومحدث. **ومحمد**  
 غير محدث. **حامل** رايات التحقيق والاجتهاد: **كافل** امارات التدقيق والانتقاد  
 قانع المبدعات الفاشية: **قانع** الهدايات الغاشية: **حامل** السنن المرضية  
 ما حي جميع السنن المرضية **شرح** الخرائق: **مخرو** وافائق: **سالك** مسالك الارباب  
 العدل: **ناسك** مناسك اصحاب الفضل: **صديق** غير زنديق: **عتيق** غير عتيق  
**سبح** للمحرق والغريق: **مهد** لكل رفيق: **الى** سواء الطريق: **خاتمه** الهادي: **دين** خاتم  
 المنقدين: **عالم** البداية والنهاية: **عالم** الهداية والدراية: **ذكي** تقى ذكي تقى  
**حسب** اريث نسب اديب: **مصنف** مصنف: **مؤلف** غير مصنف: **دافع** اعلام  
 الشرح: **دافع** الامم الجرح: **كيف** يقول في مناقب المذكورة: **كلام** حنيقة جازلنا  
 الماثورة: **انها** من الغلو القبيح: **والعوا** الشنيع: **وانها** من اكاذيب ارباب المبالغه واما  
 اصحاب المجازفة: **وانها** من صباغات مقلديه وانحزابه: **رافعات** متبعية واصحابه  
 اصار ائمتي عبارات المحدثين: **آما** دمي كلمات المورخين الذين يعتقد على شرا  
 ويستند بقراهم: **كيف** اتفقت على ذكر هذه المناقب: **ما** اختلفت: **وانت** على سطر  
 هذه المناقب: **لا** تفرقت: **وهم** الذين اعتمد على نصرها: **هم** في مناصب البخاري رئيس  
 المحدثين: **واستند** بتسطيرهم في مراتب سائر المحدثين: **أفلا** يعتبر كلاهم في حق ابن  
 حنيفة: **ويعتبر** راحمهم في حق غيره من اهل المرتبة الشريفة: **ولعمري** هذا غلو عظيم  
 وغلو جسيم: **لا** يقول به من له عقل سليم: **وهم** غير سقيم: **ولا** يرتكب هذا ولا يفرق  
 بين خاوه والام من هو راجح: **زيد** عقير: **زيد** ولد: **كرو** نبد: **من** عبارات ائمة الفتن

النباضة على كثرة مجاهدات ابن حنيفة وطريقه الحسن قال النووي هو من اجلة المحدثين  
 الثقات في كتابه تحذيب الاسماء واللغات قال الخطيب البغدادي ابو حنيفة التيمي فضيه  
 اهل العراق رأى انس بن مالك وسمع عطاء بن ابي رباح و ابا اسحق السجعي و محارب بن  
 دثار و الهيثم بن حسب الصواف في قيس بن مسلم و محمد بن المنكدر و نافع مولى ابن عمرو و هشام  
 بن عروة و يزيد بن لا فقير و سالك بن حرب و علقمة بن مرثد و عطية العوفي و عبد العزيز  
 بن فعيح و عبد الكريم و غيرهم و روى عنه ابو يحيى الخزاز و عباد بن العوام و عبد الله بن  
 المبارك و وكيع بن الجراح و يزيد بن حارون و علي بن عاصم و يحيى بن بصير و ابو يوسف <sup>نفا</sup>  
 و محمد بن الحسن في عمرو بن محمد العفري و هوذة بن خليفة و ابو عبد الرحمن المقرئ <sup>الزنا</sup> و عبد  
 بن همام و آخرون قال الخطيب هو من اهل الكوفة نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد و اقام  
 مائة مات و روى الخطيب اسناده الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال ابن جدوة  
 من ابناء فارس الاحرار ما وقع علينا روق فطوبى اسناده عن عبد الله بن عمرو الرقي قال  
 كلم ابن هبيرة ابا حنيفة ان لي القضاء فاني فضربه مائة سوط و عشر اسواط  
 و كل يوم عشرة و هو على الامتناع فلما رأى ذلك حل سبيله و كان ابن هبيرة عاملا  
 على العراق في زمان بنى امية و عن اسد بن عمرو قال صلى ابو حنيفة بوضوء العشاء  
 صلاة الفجر اربعين سنة و كان عامة الليل يقرأ القرآن في ركعة و كان يسمع بكاءه  
 حتى يرحمه جيرانه و حفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة <sup>الان</sup>  
 مرة و عن الحسن بن عمار انه غسل با حنيفة حين توفي قال غفر الله لك لم تظفر منذ  
 ثلاثين سنة و لم تنوسد يمينك بالليل منذ اربعين سنة و عن ابن المبارك ان  
 ابا حنيفة صلى خمسا و اربعين سنة و الصلوات الخمس بوضوء واحد و كان يسمع <sup>الصلوات</sup>

في ركعتين وعن ابى يوسف قال بينا انا اشتهر مع ابى حنيفة اذ سمع رجلا يقول لرجل  
 هذا ابو حنيفة لا ينام الليل فقال ابو حنيفة لا يتحدث عنى مما لا فعله فكان <sup>الليل</sup> حتى  
 صاوة وودعا ونصر عا وتجمع شعربن كدام دخلت ليلة المسجد فابيت رجلا <sup>فقط</sup>  
 سبعا فقلت يركع ثم قرء الثلث ثم انصف فلم يزل يقرء حتى ختمه كله في ركعة فظفر  
 فاذا هو ابو حنيفة وعن داؤدة قال صليت مع ابى حنيفة في مسجد العشاء وخرج <sup>سب</sup> لنا  
 ولم يعلم انى في المسجد فافتح الصلوة حتى بلغ هذه الآية فصر الله علينا وانا  
 عذاب السهم فلم يزل يردد ما حتى اذن المودن للصبح انتم مخلصا وقال الحافظ ابو <sup>الحاج</sup>  
 يوسف المزيلى انه مشفق احد نقاد الاخبار والرجال في تهذيب الكمال هو مخلص من الكمال  
 في معرفة الرجال للحافظ عبد الغنى المقدسى حدثت اهل الكمال فكل ما فيه مذكو  
 فيه النعمان بن ثابت التيمي ابو حنيفة الكوفي مولى بنى تميم الله بن ثعلبة وقيل انه من  
 ابناء فارس اى نسا وروى عن عطاء بن ابي رباح وعاصم بن ابى الجود وعلقمة بن <sup>تد</sup>  
 وحاد بن ابى سليمان والحكم بن عتيبة وسليمان بن كهيل وابى جعفر محمد بن على وعل بن  
 الاقر وزيادة بن علاقة وسعيد بن مسروق الثورى وعدي بن ثابت الانصارى  
 وعطية بن سعيد العوفى وابى سفيان السعدي وعبد الكريم ابى صية ويحيى بن سعيد <sup>الدمشقي</sup>  
 وهشام بن عروة فى آخرين وعنه ابنه حاد وبرايم بن طحان وحمزة بن حبيب الزيات  
 وزفر بن الهذيل وابو يوسف ابو يحيى الحافى وعيسى بن يونس وكيع ويزيد بن زريع و  
 اسد بن عمرو التيمي وحكام بن مسلم وخارجة بن مصعب وعبد الحميد بن ابى داؤد  
 وعلى بن مسهر ومحمد بن بشر العبدي وعبد الرزاق ومحمد بن الحسن الشيباني ومصعب بن  
 المقدام وابو عصمة نوح بن ابى هريرة وابو عبد الرحمن وابو نعيم وابو عاصم قال العجلي

ابو حنيفة كوفي يثبي من هط حجرة الزيات وكان خرازا يبيع الحزن ويروى عن اسمعيل بن  
 حماد بن ابي حنيفة قال سخن من ابناء فارس الاحرار قال محمد بن سعد العوفي سمعت ابن  
 معين يقول كان ابو حنيفة ثقة في الحديث لا يحدث الا بما يحفظه ولا يحدث <sup>شيئا</sup> ما لا  
 وقال صالح بن محمد الاستاذ عنه كان ابو حنيفة ثقة في الحديث وقال ابو وهب محمد  
 بن مزاحم سمعت ابن المبارك اذ قاله الناس ابو حنيفة ما رايت في الفقه مثله وقال  
 ايضا لو كان الله اعانني يا ابي حنيفة وسفيان كنت كسائر الناس قال ابن ابي حنيفة  
 في تاريخه اما سليمان قال كان ابو حنيفة ورعا سخيا وقال ابو نعيم كان ابو حنيفة حيا  
 تقوص في المسائل قال احمد بن علي بن سعيد القاصي سمعت يحيى بن معين يقول سمعت  
 يحيى بن سعيد القطان يقول لا تكذب على الله ما سمعنا من ابي بن حنيفة وقد احدثنا  
 بالكل اقاؤه وقال الربيع وحرمة سمعنا الشافعي يقول الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة  
 ويروى عن ابي يوسف يثنا ابا ابي حنيفة مع ابي حنيفة اذ سمعت رجلا يقول لرجل هذا  
 ابو حنيفة لا يامر اللسل فقال ابو حنيفة لا يحدث عنى بالم افعال فكان يحيى الملقب  
 بعد ذلك وقال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال لما مات ابن ابي حنيفة  
 بن عمار ان يتولى غسله فعلى فلما غسله قال بحمك الله وغفر لك لم تهط منذ <sup>تلا</sup>  
 سنة ولو توتستد يميناك بالليل منذ اربعين سنة وقال ابن داود عن حمر بن  
 علي سمعت ابن داود يقول الطاعن في ابي حنيفة حاسدا وجاهل المرح كتاب الترمذي  
 مريح واية عبد الحميد الخاني عنه قال ما رايت اكذب من جابر الجعفي وفي كتاب الترمذي  
 حديثه عن عاصم بن ابي رعن ابن عباس قال ليس على من ان يهيمه حديثه بلحسا  
 وقوله نهل هذا كله الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو من ذهب العلم الرباني واو

القبول عند كل بيت في كتابه تهذيب التمهيد في اقراء عليه و زاد عليه بقوله قلت  
 في رواية ابن علي الاسيوطي والمغاربة عن النسائي قال حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن  
 يونس عن النعمان عن عاصم بن كوة وكريم بن النعمان في رواية ابن الاحمر يعني باحديفة  
 اوردته عقيد حديث الدوادرجي عن عمرو بن ابى عمرو وعن حكيم بن عمار عن ابن عباس  
 من وجد قهوة يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به الحديث وليس هذا  
 الحديث في رواية ابن السني ولا ابن جيوه عن النسائي وقد تابع النعمان عليه عن  
 سفيان الثوري ومناقب الامام ابن حنيفة كثيرة جدا **وقول** ذكر منقبة  
 المجاهدة في العبادة وغيرها من الفضائل الوافرقة في ترجمة ابن حنيفة: **الدهبي**  
 في تذكرة الحفاظ والكاشف والعبر باخبار من غيره وهو من نقاد رجال الحديث  
 النبوي واخر في مناقبه سالة كافلة: **ومجالة** كاملة وهو مع من خرجوا قبله  
 من الشافعية: **معدودون** في لطائف العلية: **واليا فاع**: **الشافعية**: **احد**  
**المتنبون** عند اهل الشان في كتابه مرآة الجنان **وابن** **خلكان** في كتابه **في الاعيان**  
 وهو من الشافعية **المعتمدين** عند علماء الزمان **وابن** **الاثير** **الجزيري** **المحدث** **الشافعية**  
 في كتابه جامع الاصول في حديث الرسول **ومؤلف** **المشكوة** في اسماء رجال  
 المشكوة وهو من المحدثين الشافعية: **وابن** **عبد البر** في كتابه **الاتقاء** وهو من  
 المالكية: **وعبد الوهاب** **الشعراي** **الشافعية** في كشف الغمة: **ويواقية** **وميلزانه**  
**والامار** **الغزالي** في احياء العلوم وهو **الشافعية**: **والسيوطي** **المحدث** **الشافعية** في  
 رسالته **تبييض** **العصيفة**: **مناقب** **ابن** **حنيفة**: **وابن** **حجر** **المكي** **الشافعية** في رسالته  
 الخيارات **الحسان** في مناقب النعمان وغيرهم من لا يعد ولا يحصى عددهم ولا

عبدتهم في رسائلهم وقد فاتهم فيها اهل الفضل والعلم. ويا اهل العقل والفكر الطويل  
 ارام هذا الفاضل وتجبوا من ملام هذا الكامل حيث يقولان هذا وامثال من غلو  
 الخفية ولا يحول حول بصريجات عليهم من الطوائف العلة منهم الشافعية ومنهم  
 المالكية ومنهم الحنبلية ومنهم حملة الاحاديث المصطفية والعجب انه مع عوالة التبحر  
 في علوم الحديث والاخبار والفهم في فهم تواريج الاخيار يتفوه بمنل هذا ولا يتخذ  
 شهادة الاكابر اذنا ولا عجب فان التعصب والتعصب يعنى بصم عن الطلب ويرعى في  
 حفة الكرب والتعب ويهدى الى ودية العطب ويبدل في يديرات شره وكهت فاما الله  
 وامثاله ونجانا الله واشباهه عن مثل هذه الجازفات والمغالطات وبهنا الله  
 واشياعه وانقظنا الله واحزابه من مثل هذه الغفلات والسقطات: تنبيه  
 قد اشهر بين العوام كالانعام بل الخواص كالعواقر ان ابا حنيفة: لا رواية في الصحاح  
 الستة ولا ذكره في هذه الكتب البنية وقد جعلوا هذا القول فيما بينهم شائعا  
 وارادوا به طعنا ضائعا فجابوا وخبروا به وعابوا به وهذا: وكلمة يهون ذلك  
 لا يتضح في شانه ولا يخرج في مكانه: فكم من لا ذكره في هذه الكتب المتداوله  
 معدود في الثقات والاشباه: عند الطوائف الفاضلة: ولم يعطوا العبارة  
 التهذيب وتهذيب التهذيب مكدبة لهم ومخرجة لقولهم: ناصبة على جورا  
 في هذه الكتب وعبرة مقاله عند اصحاب هذه الكتب فليست العالم  
 عن هذه المقالة: وليست الحائر عن هذه الجماله: عجبنا الله وجميع خلقه  
 عنه ولطفه من مثل هذه البطالات ولطف الله بنا وخلقنا بكرمه وفضله  
 بالحفظ عن مثل هذه الجمالات: انه ولي الحسنات: ودافع السيئات وراعى الله

ومجيب الدعوات **السادس** والعشرون انه اجاب في ورقتين ملتحقتين برسالة بالفاظ  
 المسماة بحل سبوات مشككاه عن سوال حديث الا وادم فهو روى عن ابن عباس انه قال  
 في تفسير قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلن الخ في كل ارض آدم  
 كما دمك ونوح كوحكم و ابراهيم ك ابراهيمك وعيسى ك عيساكم و يحيى ك نبيكم بانه ليس  
 بحديث بل اثر يعنى ليس قول الرسول صلى الله عليه وسلم بل قول ابن عباس والحجة فيما نحن  
 هو قول الرسول المنصوبه لا قول الصحابة انتم معربا وهذه مغلطة فكلية لا ترتبها حجة  
 الشرعية المشروقة فان قول الصحابة فيما لا يعقل بالاجتماعات الصائبة في حكم الاحاد  
 المرفوعة فتكون حجة بلا شبهة **قال** الحافظ ابن حجر العسقلاني في نكتة في مقدمة

ابن الصلاح الشهرزوري ما قاله الصياني عماله مجال فيه للاجتماع فحكمه الرفح كالاجزاء

عن الامور الماضية من بدء الخلق وقصص الانبياء او عن الامور الاتية كالملاحم والفتن  
 و صفة الجنة والنار **والمسئلة** بتفاصيلها و تقاريعها مبسوطه في كتاب الائمة  
 و قد مر نبد من تحقيقها فيما سبق بقدر ما يكشف التعمه **السابع** والعشرون  
 انه اجاب عنه ايضا بان ابن عباس منفرد في هذا التفسير لا يوافق له احد من الصحابة  
 فمن بعدهم ولا يبتني حكم من احكام الشرع على الرواية المتفرده والقول الشاذ  
 هذه مخالطة فاضحة **صدور**ها من العلماء في شاكلهم قاذحة فانها ان  
 الادم من عدم الموافقة وجود المخالفة فهو قول بلا حجة **اذ لم** يرو عن احد  
 من الصحابة ما يخالف تفسيره البتة **ومن ادعى** ذلك فليات بيينة سيئة  
 وليدع شهداء من جنون به يعينونه على ابناء المخالفة **وان** اراد مجرد عدم  
 الموافقة **وجرد** تفرد ابن عباس كذا التفسير من بين الصحابة فهو لا يقم



في المرفوع ولا ينجح به تفسير الا علام : وذلك لان التذوذ المردود والفاح : هو  
ما يكون مخالفا لروايات غيره من ارباب النقل <sup>لناصح</sup> : واما مجرد التفرقة فهو شذوذ  
مقبول عند ارباب المنقول <sup>صحيح</sup> : هكذا علماء الاصول <sup>عالمين</sup> في كتب الاصول قال الربن  
العراق في شرح الالفية : اخذ من المقدمة : اذا انفرد الراوي بشئ نظريه فان كان  
مخالفا لما رواه من هو اول منه <sup>التي مقدمتها من المصالح</sup> باحفظ لذلك واضبط كان ما انفرد به شاذ مردود  
وان لم يكن مخالفا لما رواه غيره وانما هو امر رواه هو ولم يروه غيره في نظر في هذا  
فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يفتح الا انفرد  
به وان لم يكن ممن يوثق بمخظه واتقانه لذلك الذي انفرد به كان انفراده به  
مخرجاً عن <sup>لصحة</sup> حينئذ ثم هو بعد ذلك دائر بين مراتب متفاوتة فان كان المتفرد به  
غير بعيد عن درجة الحافظ الضابط المقبول <sup>تفرد</sup> مستحسنا حديثه وان كان <sup>بعيد</sup>  
من ذلك رد ما انفرد به وكان من قبيل الشاذ المنكر <sup>انهم</sup> وفي امعان النظر شرح  
لمحة الفكرة كروى بن عبد الرحمن السندى ستقراء موارد استعمال المنكر والشاذ يدل  
على ان المنكر والشاذ لا يلزم ان يكون حديثا مردودا والرواية <sup>انهم</sup> وسياق <sup>تفصيل</sup>  
جليل فيما يان <sup>٢٤</sup> الثامن والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان التفسير <sup>القول</sup> عن ابن  
عباس <sup>سند</sup> اكثر له <sup>ليني</sup> متصل ولا متسلسل فلا يعتبر به وهذا ايضا كما مثالا <sup>الكبرى</sup>  
او كطين في باب لا يصدر مثله من الايجاب ولا يسطر مثله احد من اولي الالباب  
<sup>١١</sup> اما اول فلان التفسير المأثورة عن ابن عباس <sup>تجسبا</sup> بعض طرقها مقدوحة <sup>بعضها</sup>  
ممدوحة <sup>فدعوى</sup> ان اكثرها <sup>سند</sup> غير متصل ولا متسلسل <sup>قول</sup> محل النظر الى  
قول السيوطي <sup>فالاتقان</sup> في علوم القرآن <sup>وقد</sup> ورد عن ابن عباس <sup>التفسير</sup> ما لا يحصى

كثرة وعنده روايات وطرق مختلفة فمن جيدها طريق علي بن ابي طلحة الهاشمي عنه

قال احمد بن حنبل في مصر صحيفة في التفسير رواها علي بن ابي طلحة لورحل رجل فيما

مصر فاصدا ما كان كثيرا اسنده ابو جعفر النخاس في تاريخه قال بن هجر وهذه <sup>للسنة</sup>

كانت لابن صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن

عباس وهي عند البخاري عن ابن صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما علقه

ابن عباس في اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم وابن المنذر كثيرا ابو سائط بل يفتح بين ابن صالح

وقال قوم لم يسمع ابن ابي طلحة من ابن عباس التفسير وانما اخذه عن مجاهد وسعيد

بن جبير قال بن جرير عن عرفان واسطة وهي ثقة فلاضير في خرا و قال الخليل

في الارشاد تفسير معاوية بن صالح قاض الا نداء عن علي بن ابي طلحة رواه الكبار

عن ابن صالح كاتب الليث عن معاوية قال وهذه التفسير الطوال التي اسندها ال

ابن عباس غيره رضية ورواها اجماعا في تفسير جوير عن الضحاك عن ابن عباس وعن

ابن جرير في التفسير جماعة وهو اعده وتفسير شيبان بن عبد الملك عن ابن ابي عمير

مجاهد عن ابن عباس في تفسير عطاء بن دينار يكتب ويخرج به وتفسير

ابن ابي عمير في نسخة وتفسير سمعيل السدي يورده باسانيد الى بن مسعود وابن عباس

ودروى عن اسد بن ابي امة مثل الثوري وشعبة وتفسير مقاتل مقاتل في نفسه ضعفة

انتم كلام الارشاد ومن جيد الطرق عن ابن عباس طريق قيس بن عطاء بن سائب عن

سعيد بن جبير عنه وهذه الطرق صحيحة على شرط الشافعيين وكثيرا ما يخرج منها الفري

والحاكم في مستدركه ومنج لا طريق ابن اسحق عن محمد بن ابي محمد بن زيد بن ثابت عن

عكرمة او سعيد بن جبير وهي طريق جديدة واسنادها حسن في قول اخرج منها ابن ابي

وابن جرير كثيرا وفي معجم الطبراني الكبير في الاشياء واوهى طريقة طبراني الكلب عن ابن صالح عن ابن  
 عباس فان انضم مع ذلك رواية محمد بن مروان السدكي الصغير في سلسلة الكذب كثيرا ما  
 يخرج منها التعليل والواحد وطريق الضعفاء بين تراجم عن ابن عباس منقطعة فان الضعفاء  
 لم يلقه فان انضم مع ذلك رواية بشر بن عمار عن ابن ابي وق عنه ضعيفة لضعف  
 بشر فلا يخرج من هذه النسبة كثيرا ابن جرير وابن ابي حاتم وان كان من رواه جواز  
 عن الضعفاء فاشد ضعفا لان جواز اشديا لضعف متروك ولو خرج ابن جرير ولا ابن  
 ابي حاتم من هذا الطريق شيئا وانما خرجهما من مردودة وابو الشيخ من حيان اتفه كلامه  
 واصا ثانيا فلان مجرد كون اكثر طرق تعسرا بن عباس غير متصل ولا مسلسل  
 غيره مفيد عند الاكياس بل ذاتها ان الاثر المذكور المروي عنه معدوم منه حتى يتفرع  
 عليه عدم اعتباره وعدم جواز الاحتجاج به وبذلك لا يثبت المقصود لجواز ان يكون  
 هذا الاثر من الطريق المتصل المحجوز ومن المعلوم ان تواتر خلاف الاثر لا اثر له عند اهل  
 ولا دليل عليه عند اهل الاثر بل لم يقل به معتبرا. واما ثالثا فلان الاثر المذكور قد اعتمد  
 به جمع من ارباب التصحيح. واعتبر يستدل جمع من اصحاب الترجيح. فلا يصح ان يكون اكثر  
 طرق تفسيره غير متصلة. وعدم مسلسلة. انظر الى عبارته مستندك الحاكم انظر  
 الفاضل لاكثر الحائز حد ثنا احمد بن يعقوب بن القنفذ باعيدا بن عثمان ناعلي بن حكيم باشرنا  
 عن عطاء عن ابي بصير عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض صلحان قال سبع ارضين في كل  
 ارض بنى كنبسكم وادم كادمكم ونوح كنوح و ابراهيم كابرهم وعيسى كعيسى جدا حدة  
 صحيح الاسناد حدثنا عبد الله نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن  
 ابي بصير عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم هذا حديث علي بن ابي طالب الفاضل ومثل اتفه

و في الدر المنثور للسيوطي اخرج ابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان كتاب الاستسقاء  
 والصفات من طريق ابي الضحى عن ابن عباس سبع ارضين في كل ارض نبى كتب كبر وادوم كاد علم  
 ونوح كنو حكيم وابراهيم كابر احمير وعيسى كعيسى قال اليه عني اسناد صحيح ولكنه شاذ مبرور  
 لا اعلم لابن الضحى من ابعاد عليه انتهى ونقل القاضي يدا الدين الشافعي في كتابه اكامه لمرجاء  
 في اخبار الجان عن شيخه ان عبد الله الذموي انه قال في شأن الاثر المطول المخرج اولاً في  
 المستدرک: اسناد حسن انتهى وفي شأن المختصر المخرج ثانياً والمستدرک: هذا حديث  
 على شرط البخاري ومسلم ورجال ائمة انتهى وقال الحافظان حجر العسقلاني في كفاية  
 الزرقاني: في جوبة الاستئلة: في شأن الرواية المختصرة اسناد صحيح انتهى وان شئت  
 زيادة التفصيل في هذا البحث الجليل فعليك برسالة زجر الناس على الكار اثواب  
 عباس التاسع والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان متن ذلك الاثر مضطرب  
 فعند الحاكم باللفظ الذي مر ذكره وعند غيره بن حميد وابن المنذر بلفظ ما يومئ بك  
 ان اخبرها فكفر وعند ابن جرير بلفظ لو حدثتكم بتفسيرها لكفرتم وكفركم تذكير  
 بها واضطراب الرواية من اسباب الجرح انتهى معربا وهذه هي المسئلة مضحكة  
 وشذوثة مضعفة عند من اوتى الحكمة الشرعية: واعطى الخبرة الاصلية والفرعية  
 فانه ليس كل اختلاف اضطرابا ولا كل اضطراب قلحا وجرحا انظر الى قول العزقي  
 في القصة مع قول السخاوي في شرحه المسموع بفتح المعيث: بشرح الفية الحديث مضطرب  
 الحديث ما قلنا داخل كونه مختلفا من راو واحد بان رواه مرة على وجه واخرى  
 على آخر فالله فاذيد بان يضطرب فيه كذلك باو بيان فاكثر في لفظ متن او في  
 صورة سند وانما ثقافت اما باختلاف في وصل وارسال او في اثبات راو وحذفه

او هيد الشور ما يكون في السند والمتن كليهما الصوابه تساوي الخلف الى الاختلاف  
 بحيث لم يترجم منه شيء ولم يمكن الجمع امان دمج بعض الوجوه او الوجهين على غيره  
 باحفظية او اكثرية ملازمة للمروى عنه او غيرهما من وجوه الترجيح لم يكن مضطرا  
 والحكم للراجح منها او جبا اذا المرجوح لا يكون ما يعارض القسك بالراجح وكذا الاضطراب  
 ان امكن الجمع بحيث يمكن ان يكون المتكلم معبرا باللفظين كما ذكر عن معنى واحد لولم يترجم  
 شيء انتهى ومن المعلوم ان الروايات المختلفة اما جاءت عن ابن عباس من الرواة المتعددة  
 والتي بعد في ان يكون قال كل ذلك في محاسن شتى روى كل من رواه ما سمعه  
 في ما نس متفاوتة قال المحدثون كثير في تفسيره الاثير قوله تعالى ومن الارض  
 ما نحن اسي سباعا ايضا كما ثبت في الصحيحين من طلوعها بشير من الارض طوقا الله من  
 سبع ارضين فمن جعل على سبعة اقاليم بعد البعثة واعرف في الذرع وخالف العرب  
 والحديث بلا مستندا وقد تصدق في تفسير سورة الحديد عند قوله هو الاول والاخر  
 ذكره الارضين السبع وبعد ما سيخبر كذا في كل واحد فمن خصمائه وهكذا قال ابن مسعود  
 وكذا الاخر ما بين السموات السبع وما فيها وما بينهن في الكفر من الحكمة صلقاة بارض  
 قلاة وقال ابن جرير ناعرو بن علي ناو كعب عن الامام عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد  
 عن ابن عباس قوله تعالى ومن الارض ما نحن قال لو حدثكم تفسيرها لكفرتو وكفركم  
 تلكن يكلمها وانا ابن حميد نا يعقوب بن عبد الله بن سعد الفهمي الاشعري عن جبر بن  
 ابي المغيرة اشعري عن سعيد بن جبر قال جل ابن عباس عن من الارض ما نحن  
 ما يومنا ان اخذك وتكفر وقال ابن جرير حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن المنذر بن محمد  
 بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الفهمي عن ابن عباس هذه الآية قال في كل

مثل ابراهيم وهو ماعل الارض من الخلق وقد روى البيهقي في كتاب الاسماء والصفات

هذا الاثر عن ابن عباس بسط من هذا السياق فقال حدثنا ابو عبد الله الحافظنا احمد

بن يعقوبنا عبدا بن غنام الفخري ناعلى بن حكيم ناشر ياروع عن عطاء عن ابن عباس انه

قال من الارض مثلن سبع ارضين في كل ارض بنى كنبيكم وادرككم ونوح كنو حكم

وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى ثم روى البيهقي من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى

عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم ثم قال البيهقي هذا اسناد صحيح وهو شاذ بمره

لا اعلم لابى الضمى عليه متابعا والله اعلم **الثلاثون** انه اجاب ايضا بان احد

من مخبريه لم يصححه سوى الحاكم و تصححه عند علماء الجهد يشك ليس بشئ بدان شهادة

أئمة الفن انه معربا وهذه فحوة مؤهدة وجملة مخربة فان الاثر المختصر وقد

فيه الحاكم في قوله على شرط الشيفين الذهبى وحكم بصحة اسناده العسقلانى <sup>او از بنى ١٢</sup>

وسكت عليه الشيبلى والزرقانى واما المطول فحكم الحاكم عليه بالصحة <sup>فقط</sup> وروى

عليه الذهبى حيث قال اسناده حسن واقرة عليه الشيبلى وكذا السيوطى في كتابه لقط

المرجان في اخبار الجان وشاركه البيهقي في حكم الصحة لاناه اعلمه باناه شاذ بالمره <sup>سعر</sup>

انه ليس بعلم معتد به وتقل السيوطى في كتاب فتح شرح احاديث شرح المواقف للبحر

كلام الحاكم وسكت عليه كسكوت الجازمة فصع ذلك كلمة القول باناه لم يصححه سوى الحاكم

غريب عن مثله فان اختلف في صدر ك ان الذهبى لم يصححه بل حسنه وبيد الحسن <sup>صحيح</sup>

فوق بوجود حسنة فابن موافقة الذهبى حكم الحاكم النيسابورى فان رجه بان الفرق

بينها ما انها هو مذهب الخلف والحاكم من السلف الذين كانوا لا يفرقون بين الحسن

والصحة فيصع حكم الموافقة وقد صرح بذلك السيوطى في كتابه روى شرح <sup>البيهقي</sup>

الحادى والثلاثون ذكر من جملة علل ذلك الاثران الذين نقلوا عنه بالشذوذ وعداوى  
 المتابعة : ومع ذلك لا اثر للثقة به ، وهذا ايضا كما مثاله قول <sup>الراوى</sup> لا يستند به الاثر  
 وذلك فان بطلت تفرج احد الرواة ، وعدم وجود المتابعات ، لا يرتفع حكم <sup>الثقة</sup>  
 عن اسناد ، عند النقاد ، بل اذا كان في تفرجة <sup>منها</sup> مخالفة كثيرة قال النووي <sup>في تقريبه</sup> بعدم  
 ما خلاش تعريف الشاذ تفرج به الثقة في روايته ، <sup>الصحيح التفصيل</sup> فان كان الثقة <sup>بعدم</sup>  
 مخالفا حفظ منه واصبط كان ما انفرد به شاذ مردودا وان لم يخالف الراوى <sup>وكان</sup>  
 عدلا حافظا موثوقا بضبطه كان متفرجة <sup>صحيحا</sup> وان لم يوثق بحفظه ولكن لم يبعد عن  
 درجة الضابط كان ما انفرد به حسنا وان بعد من ذلك كان شادا مسكرا مردودا  
 فالحاصل ان الشاذ مردود هو الفرد المخالف وقال السبكي في تدبير الراوى <sup>بفتح</sup>  
 تقريب النواوى عند البحث عن تعريف <sup>الصحيح</sup> الذي ذكره النووي وشرط في <sup>السلالة</sup>  
 من الشذوذ الردي لم يجمع بمراة من الشذوذ ذهبا وقد ذكر في نوعه ثلاثة اقوال <sup>كقوله</sup>  
 الثقة لا ربح منه والثاني نمر الثقة مطلقا والثالث تفرج الراوى مطافا وخر الاخير  
 والظاهر انه اراد ههنا الاول وقال الحافظ ابن حجر في نزحة النظر شرح كتابه  
 نخبة الفكر في مصطلح اهل الاتوب بعد ما عرف <sup>الصحيح</sup> بما ينقله عدل تام الضبط متصل  
 السند غير معلول ولا شاذ لا ثقة الفرد واصطلاحا ما يخالف فيه الراوى من <sup>هو</sup>  
 ارجح منه وقال في بحث نيادات الرواة اشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول  
 الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يثاق ذلك على طريق المحدثين الذين يشترطون  
 في <sup>الصحيح</sup> ان لا يكون شاذ ثم يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة من هو اوثق منه <sup>انتم</sup>  
وقال في بحث الشاذ والمنكر فان خولف با ربح منه لمزيد ضبط او كثرة عددا وغبرة <sup>لك</sup>

من وجوه الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ ومقابلاه وهو المرجوح يقال له الشاذ

انتهى وقال ايضا عرف من هذا التقريبان الشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اول منه

وهذا هو المعتقد في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح انتهى وقال السنخاوي في فتح المغيثة

يشرح الفية الحديث في بحث تعريف اصح لا يصح فسر الشذوذ والمشرط نفيه ههنا

مخالفة الراوي في روايته من هو ارجح منه عند تفسير الجمع بين الروايتين في فتح المغيثة

انتهى وقال ايضا علان شيخنا ابي كفاف ابن حجر مال الى النزاع في ترك تسمية الشاذ صحيحا

وقال غاية ما فيه رجحان رواية على اخرى والمرجوحية لا تنافي لصحة واكثر ما قيل ان

يكون هناك صحيح واصح فيعمل بالراجح ولا يعمل بالمرجوح انتهى وامثال هذه العبارات كثيرة

في كتب الاصول شهيرة وهو من المعلوم ان الشذوذ فيما نحن فيه ليس الا بمعنى عدم المتابعة

لا بمعنى المخالفة فلا يقدح ذلك في الصحة فان الراوي المتفرج بالاثر المذكور وهو يوافق

مسلمين صحيح لا شبهة في كونه ثقة ففردة لا يضر البتة ويدل على ذلك دلالة واضحة

ان البيهقي الذي علمه بالشذوذ نص على الصحة حيث قال اسناد هذا عن ابن عباس صحيح

هو شاذ بهر لا اعلم لابي لضي عليه متابعا انتهى فلو كان الشذوذ بمعنى التفرج مطلقا

قادح في باب الصحة او كان وجهه هنا الشذوذ والمضرب بالصحة بما حكم البيهقي مع اعتدائه

بالشذوذ وعدم وجدان المتابعة بالصحة الثاني والثالثون انه استند في تضعيف ذلك

الاثر بقول السيوطي في ترتيب الراوي ثم ازال التعجب من تصحيح الحاكم حتى ايت البيهقي قال اسناد

صحيح لكنه شاذ بهر وهذا الاستناد لا يتخلو عن مغالطة لا تفضي على النقاد بل مثله

لا يصدر عن هولبيث وطالع التدريث فان النووي قال في تقريبه في بحث الشاذ قال

الحافظ ابو يعلى الخليلي والذي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد



بسنده ثقة او عدله واما كان منه عن غير ثقة متروك واما كان عن ثقة توقف فيه ولا يخرج  
وقال الحاكم هو ما انفرد به ثقة وليس له اصل متابع الثقة انه تمرد به بعوله ما ذكرناه  
يشكل بافراد العدل الضابط الحاكم حديثنا الاعمال بالسيات وكحديث النخعي عن بيع<sup>البا</sup>  
وغير ذلك انه تمرد قال الفقيه ليفصل فان كان الثقة تنفرد به الى اخر ما نقلناه سابقا وقال  
السيوطي في تدبير الراوي في شرح بحث تعريف الحاكم قبل قوله ويشكل ومن اوضح اصلته  
ما اخرج به الحاكم في المسند ذكره من طريق عبد بن غنار النخعي عن علي بن حكيم عن  
سهراب عن عطاء بن السائب عن ابي بصير عن ابن عباس قال في كل ارض من ارضي كسبي وادم  
كادرو ونوح كعوج وعيسى كعيسى وقال صحيح الاسناد وكما نزل التعجب من صحيح الحاكم حتى رويت  
التي هي قال اسنادها صحيح ولكنه شاذ بجملة انتم فضمير قوله ومن امثله انا هو الى التمام  
بالمعنى الذي فسره الحاكم وهو ما يتفرد به الثقة باو اليه والى تعريف الخليل وترويه  
الحاكم اخص من تعريف ابي عبد الخليل فانه فسره بما وقع فيه تفرد الرواية وتجب السيوطي  
حكم الحاكم بالصحة انا هو على تفسر مطلق التفرد وتفرد الثقة او هو هذا المعنى في  
الاثر المذكور بالاشبهية ووقد عرفت ان التعريفين المذكورين غير صحيحين عند الناقد<sup>ين</sup>  
وللعتبر عندهم هو التفصيل الذي ذكره ابن الصلاح والنووي والعراوي وغيرهم  
من المجادين وان السند المشروط نفيه في تعريف صحيح انا هو السند وجمع  
المخالفه لا يعنى عدم المتابعة على الصحيح فلا يفيد اذن ذكر حديث تعجب السيوطي  
في مقام التضعيف ولا اختيار راى الحاكم في باب التزييف الثالث والثلاثون  
ذكر من وجوه تزييف ذلك الاثر اقل دليل انا هو تفسيرين اثره تفسير ابي كريمة كونه  
والتر مفسرين بيان اعننا نموده واين بسلسل بين بسقوط اين اثر وعدم قبوله وبسبب

وتعريبه ان اقل القليل من المفسرين ذكروا هذا الاثر في تفسير الآية واكثر المفسرين  
 اعتنوا بشانه وهذا دليل بين على سقوط ذلك الاثر وعدم قبوله وفيه خطأ  
 ظاهر لا يخفى على قاصد فضلا عن ماهره فانه لما اقر بان اكثر اهل التفسير اعتنوا بشانه  
 وما رواه الاستناد به كيف صح جعله دليلا بينا على سقوطه وعدم قبوله فان  
 اعتناء اكثرهم وذكره في نفس سيرهم دليل على عدم سقوطه لا على سقوطه  
 ولو قال اعتناءه هو دندا يعنى الاكثر لم يعتنوا بشانه لصح جعله دليلا على عدم  
 قبوله على حسب عومه ولكنه ايضا باطل عند كل من يسم بالفاضل لان  
 المفسرين على طريقتين منهم من لم يلتزم التفسير بالآثار ولم يهتم بنقل الاخبار  
 بل كفى على قول الاخبار وهم الاكثرون من القيلتين حتى ان منهم من ادج الاحاد  
 الموضوعه في فضائل سورة كانه منتشره والبيضاوى ومنهم من هم الاقل  
 من الطائفتين من توجه الى ذلك وسلك على احسن المسالك كالسيوطى  
 وابن كثير الدمشقى والشوكانى والبغوى وغيرهم ممن نقدناهم وناخرهم  
 وهذه الطائفة قد وردت هذا الاثر في تفسير الآية ولحقت عن صاحبها  
 وسلكت احسن الجادة فلا يدل عدم اعتناء اكثر المفسرين به على ضعفه  
 لكون اكثرهم غير ملتزمين لابراد الاحاديث المرفوعة او الموقوفة مكلفين بذلك  
 الا قال المقطوعة وللمباحث المتفرقة وكذا قال بعض الظرفاء في شان تفسير  
 الفخر الرازى المعروف بالتفسير الكبير كل شئ فيه الا التفسير الرابع والثلاثون  
 ذكر من وجوه تزييفه ان الاثر المذكور محجل غير معين فانه لا يعلم منه ان الاثر  
 والخواتم الستة في الطبقات السفلية كانوا قبل ابن البشر سيما البشر وفي عصرهم

أو بعدهم والمجمل لا يعتمد عليه بدون بيان المجمل غير خفي على كل طالب العلم النقيض  
 عن الماهر في العلم العربي والأصل ما فيه من السخافة والشناعة فان من طالع  
 كتب الأصول وهو من ذوي العفوان يعلم بان الاثر المذكور ليس بمجمل والقول به  
 مجمل فان المجمل الذي لا يؤخذ به بدون بيان المجمل هو ما حقه المراد منه بسبب حكا  
 المعاني او لوجه آخر متعلق بالمباني بحيث لا يطلع على المعصوم منه الا ببيان من  
 صدر منه او من ناب عنه ووجود هذا الامر في هذا الاثر ممنوع لكون المراد منه  
 في غاية الوضوح ولا يقلح فيه عدم بيان مان الاواوم واخواته لكونه امرا  
 نائلا خارجا عن مراد المتكلم ولو كان مثل هذا الاحوال مضرا في الاستدلال للزم  
 اجال اكثر الايات والاحاديث ووقوعها في حيز الاشكال واللازم باطن باجماع أهل  
 الكمال فالملزوم مثله في الابطال ولعل هذا ظاهر على من يطالع المنار ونور  
 الانوار فضلا عن غيرهما من كتب الاخبار فكيف خفي على هذا الذي يدعي المجتهد  
 في الامصار ويرى المقلدية في الديار الخالص والثلاثون ذكر من يجوز ان يقف  
 ان عطاء بن السائب حدثه من المختلطين فكيف يكون صحيحا لكونه مشروطا بضبط  
 الراويين وهذا ايضا كما مثاله شاهد على عدم محارة امثاله فان هذا النقصان  
 على تقدير تسليمه غير برواية اخرى منتشرة جليلة الشأن فان لم يكن صحيحا فلا  
 اقل من ان يكون حسنا وليطلب تفصيل هذه الاما بحث من مسائل دفع الوسواس  
 في اثر ابن عباس والاكيات البينات على وجود الانبياء في الطبقات وجزر الناس  
 على الكارثر ابن عباس فاني قد حمدت في حق دفع وجوه تزيف هذا الاثر التي  
 ولعت بها علماء العصر وبالغت في تبين المراد منه بحيث يكتفى كل من ضل

فيروضة النساء <sup>١١</sup> والثلثون ذكر في المقصد الاول من احواله مجمع حمار الاوار في  
 ثواب التزيين لطائف الاخبار للشيخ الفاضل الماهر شمس الفضائل والمفاخر محمد بن طاهر  
 الصمد في الفتن المتوفى سنة ست وثمانين وتسعين الهجرية وفيه خطأ جليل لا يصح الا من  
 لم يطالع كتب الفتن فان اسمه محمد طاهر لا محمد بن طاهر صرح بذلك هو بنفسه في مفتاح  
 قانون الموضوعات وشرح الشافية وهو موجود عند الخطباء وغيرهما من تصانيفه و  
 صرح غيره من ترجمته كمولف سبعة المرجان في آثار هندستان ومولف النور السافر  
 في اخبار القرن العاشر وغيرهما من الاكابر <sup>١٢</sup> المساييح والثلثون ذكر في تفسيره <sup>١٣</sup> المسمى بفتح  
 البيان في مقاصد القرآن عند تفسير قوله تعالى وقال يا بني لا تدخلوا من باب احد وا  
 من ابواب متفرقة من سورة يوسف فلا انكر بعض المعتزلة كان هاشم والبيان للعين  
 تائيدا وقال لا يمنع ان صاحب العين اذا شاهد الشيء وانجيبه كانت المصلحة له في تكليف  
 ان يغير الله ذلك الشيء حتى لا يبقى قلب ذلك المكلف به معلقا به <sup>١٤</sup> وهذه قربة  
 بلا ريب فان ابا هاشم والبيان لم ينكر العين وتأثيره بل اقربا تأثيره العادي يدل  
 عليه قول الامام الرازي في تفسيره ان باع على الجبائي انكر هذا المعنى انكارا بلا غاوم  
 يذكر في نكاره شبهة فضلا عن حجة وآمال الذين اعترفوا به واقروا بوجوده فقد ذكره  
 فيه وجوها اول قال الحافظ انه يمتد من العين اجزاء فتصل بالشفخص المستحسن ثم  
 فيه ونسب الى كتاب السمع والشم والنازل الوجه الثاني قال ابو هاشم وابو القاسم <sup>١٥</sup> البيان  
 لا يمنع ان تكون العين حقا ويكون معناها ان صاحب العين اذا شاهد الشيء وانجيب  
 به مستحسنا كانت المصلحة له في تكليف ان يغير الله ذلك الشخص وذلك الشيء حتى  
 لا يبقى قلب ذلك المكلف متعلقا به فهذا المعنى غير منع انتهى <sup>١٦</sup> ملخصا <sup>١٧</sup> الثامن والثلثون

ذكر في تفسيره عند تفسير قوله تكافى سورة الحجر فصيحة الملائكة كلهم اجمعون الا ان  
 ابن ان يكون مع الساجدين قال المبرد كلهم ازال الاحتمال ان بعض الملائكة لم يسمي فظهر  
 باسمهم سجدوا ثم عند هذا بقي احتمال هو انهم صل سجدوا دفعة واحدة او سجدوا كل واحد في  
 وقت فلما قال اجمعون ظهران الكل سجدوا دفعة واحدة وهو ايضا لما سبق ورجح هذا  
 الزجاج قال اليس ابوري ذلك لان اجمع معرفة فلا يقع حالا ووضح ان يكون حالا كما  
 منتصا الخ ولا يخفى على ما هو التفسير ما فيه من التزوير **أما** أولا فلا قول  
 هو ايضا لما سبق غير صحيح لان التوجيه الذي ذكره عن المبرد ليس فيه ايضا لفظ  
 اجمعون بل كلهم يدل على عدم خروج احد مني ثم اجمعون يدل على اجتماعهم  
 فكل منهما ادال على فائدة جديدة لان تكون الكلمة الاخرى للاول هو صفة **وأما** ثانيا  
 وهو التاسع والثلاثون فلان نسبة ترجيح الزجاج قول المبرد المذكور سابقا افتراء  
 قطعا فان الزجاج لم يرحم ذلك القول بل قول سيبويه الخليل وهو التأكيد بعد  
 التأكيد في ثبات الفعل ولم يذكر في فتح البيان هذا القول قبل نسبة الترجيح الى الزجاج  
 حتى ترجع الاشارة اليه **تصح** النسبة الى الزجاج **وأما** ثالثا وهو الاربعون فلان  
 التعليل الذي ذكره عن النيسابوري لا يستقيم تعليلا للقول **المانع** فان الذي ذكره  
 قبله ليس الا قول المبرد المبنى على الحالية والنيسابوري يرفى الحالية فان المليل  
 من الدعوى وابن المبدأ من المنتهى فانظر الى هذه الاغلاط المتتالية وكلمات متناهية  
 وتجيئ منه كيف لم يفهمها مع ظهورها وكيف لم يعلمها مع وضوحها ولا ينفق في مثل  
 هذه الفواحش القول بان ناقل من الشوكاني او غيره سائر بسيرة اذكر ما اجده في  
 كلامه وان كان من الواحش فان هذا بعيد عن شأن الجلاء فضلا عن شأن الكلام

والذي يوضح هذه الاخلاط قول الامام الرازي في تفسير تلك الآية قال الخليل

وسيبويه قوله كلهم اجمعون تؤكد بعد تأكيد وسئل المبرد عن هذه الآية فقال

لو قال فسجد الملائكة احتفل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتفال ثم

بعد هذا بقي احتفال آخر وهو انهم سجدوا دفعة واحدة او سجد كل واحد منهم في وقت آخر

فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة ولما حكى الزجاج هذا القول عن

قال قول الخليل وسيبويه اجمعون بعرفه فلا يقيح حالاً انتم وقول البيهقي

في تفسيره اكد بتاكيدين للمباشرة في التتميد ووضع التخصيص قيل اكد بالكل للاخطا

وباجمعيين للمدلالة على انهم سجدوا دفعة واحدة ونظرا لو كان اكد كذلك كان الثابت

حالة تأكيد انتم ثم هنا خط آخر وهو الحادي والاربعون وبيانه انه قال في

تفسير الجلالين تحت تلك الآية فيه تأكيدان انتم وقال سليمان الجلي في حواشيه

قوله فيه تأكيدان اي للمباشرة وزيادة الاختناء وعبارة الكرخي فيه تأكيدان لزيادة

تلكين المعنى وتقوية في الذهن لا يكون تحميلا الى اصل لان نسبة اجمعون الى كلهم كنسبة

كلهم الى اصل الجملة او اجمعون يفيد معنى الاجتماع وسئل المبرد عن هذه الآية فقال

لو قال فسجد الملائكة احتفل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتفال فلما

انهم باسمهم سجدوا ثم بقي احتفال آخر وهو انهم هل سجدوا دفعة واحدة او سجد كل

واحد في وقت فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة وهو ايضاح بما سبق

ان تحت عبارة الجلي في هذه العبارة ان تحت عبارة الكرخي ان قوله دفعة واحدة

وجملة وهو ايضاح لما سبق من كلام الجلي ومعناه ان نقله الكرخي عن المبرد ايضاح

لما سبق من قوله او اجمعون يفيد معنى الاجتماع والفرض منه دفع توهم بثبوتهم

عسى ان يتوهم ان الكرخي كرفيه ثلاثة اقوال احدها بقوله فيه تاكيدان وثانيها  
 بقوله او اجمعون الخ وثالثها بقوله قال المبرد الخ فصاح الجمل دفعا ان الكرخي اريد  
 الاولين وقوله قال المبرد الخ ايضا للثاني من القولين وصاحب الاحقاف لما ترجمهم  
 المعنى الظاهر وقع في الغلط الباهر وانتقل كلام الجمل على وجهين فممن قول الجمل  
 وهو ايضا لما سبق الى قول المبرد المنتحل ولعله مثل هذا لا يصدق صاحب فهم  
 ولو كان سارقا ففضلا عن صاحب علم اذا كان لا ثقا فان قال قائل هكذا وقع في تفسير  
 الشوكان للسمى بفتح القديرة ومنه اخذ صاحب الاحقاف في التفسير قلنا على تقدير  
 نسبه هذا دل على ان نظر الشوكاني اوسع من فهمه وعلما اكبر من عقله ومثل هذا  
 الرجل تقليده حواثر على جميع الاناثر خصوصا على من بسط بساط الهداية وكان الامام  
 الثاني والاربعون قال هناك فر استثنى ابليس من الملائكة فقال تكا الا ابليس قيل  
 هذا الاستثناء متحصل لكونه كان من جنس الملائكة ولكنه ابر ان يكون مع الساجدين  
 استعظاما واستكبارا وقيل انه لم يكن من الملائكة ولكنه كان معهم وينتم فغلب اسم الملائكة  
 عليه قلت غير المأمون لا يصير بالترك ملعونا انتهى وانت تعلم ان هذا الايراد الذي  
 ذكره بقوله قلت الخ نصرته لا يلبس لا يخلو عن تلبس فان القائل بالتغليب لا يقول ان  
 ابليس لم يكن مأمونا حقيقة بل بان غير المأمون لا يكون ملعونا بل يقول هو  
 من جنس الملائكة حقيقة لكنه داخل فيهم بالتغليب فامرهم امره وحكمهم حكمه  
 فلو لم يسجد كما ترجمه ووجب عليه امتثال امر السجود كما وجب عليهم الثالث والاربعون  
 قال في تفسير قوله تعالى في قصة لوط من سورة الحجر وامضوا حيث تؤمرون  
 اي الى الجنة التي امركم الله سبحانه بالمضي اليها وازعم بعضهم ان حيث ظرف زمان

مستند لا بقوله بقطع من الليل ثم قال غامضوا حيث توهرون اى في ذلك الزمان وهو  
 ضعيف ولو كان كما قال لكان التركيب غامضوا حيث امرتم على انه لو جاء التركيب هكذا  
 لم يكن فيه دلالة انتهى ولا يخفى ان الجملة الاخيرة من هذه العبارة المنقولة  
 من حواشى تفسير الجلالين لسليمان الجمال قول محل فانه لا يعلم منيها مداول الالفة  
 لا بالصراحة ولا بالاشارة ومثل هذا الانتقال غير جائز عند ارباب الكمال  
 وانما هو وضع الجمال الذين لا يفهمون ما ينقلون ولا يعلمون ما يكتبون ويكتفون  
 بقيل ويقال الرابع والاربعون قال في تفسير قوله تعالى في سورة الفحل وما يشعرون

ايان يعثون قيل معناه ما يشعر هذه الاصنام ايان تبعث ومتى يعثها الله  
 به بدء القاضى تبعا للكشاف ويورد ذلك ما روى ان الله يعث الاصنام ويثاق لها  
 ادواحها مع شياطينها فيوم يكها الى الله الخ وهذا نزلة فاحشة <sup>بمنه قوله</sup> في ذلك  
 فاحشة <sup>لصحيح</sup> فيوم يكها الى النار كيف لا وليس للكفار مع اصنامهم اهلية الخضوع  
 عند الملوك الجبارة وتوضيحه رواية الشيخين الدارقطني والحاكم عن ابن سعيدي

الخدري قال قلنا يا رسول الله جل نوح بنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية  
 الشمس في الظميرة فقلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم اذا كان يوم القيمة

ينادي صناديد ذهب كل قوم ما كانوا يعبدون فيذهب اهل الضلالت مع صلبيهم  
 واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم <sup>الاحكام</sup> حتى يتساقطون في

النار ويبقى من كان يعبد الله وحدا من يروى في الخبر الحديث وفي الباب اخبار كثيرة  
 مبسوطة في البدا والسافرة في احوال الآخرة وغيره من كتب احوال الآخرة <sup>ومثله</sup>  
 في التفسير الكبير وغيره من التفسير المتداولة <sup>في</sup> الخاص <sup>والاربعون</sup> قال في



قوله تعالى وقال الذين اوتوا العلم انخزي اليوم والسوء على الكافرين الآية الواقعة  
 في سورة النحل قيل هم العلماء فالاولا هم الذين كانوا يعظونهم ولا يلتفتون الي وعظم  
 هم الانبياء وقيل الملائكة والظاهر الاول لان ذكرهم بوصف العلم يفيد ذلك وان كان  
 الانبياء والملائكة هم من اهل العلم لكن لهم وصف يذكرون به هو اشرف من هذا  
 الاستدلال على الظهور فقط انتهى ولا يتعمد على اللبث الاديث ما فيه من الخبط  
 وعدم الربط فان قوله هو اشرف من هذا الاستدلال على الظهور فقط قول كتبه حاشية  
 عطش الصور او حالة بطش النور فانه لا يدرك محسلة وربطه بما سبقه ولا يمتد  
 الى الاكشاف المقصودة والمراد منه وهو مشتق من سوء الاتقان من تفسير الشوكا  
 وعود الانتقال الى تحرير الشوكا فان عيارته في تفسيره هكذا لكن لهم وصف يذكرون

به هو اشرف من هذا الوصف هو كونه انبياء او كونه ملائكة ولا يقدر في هذا جواز  
 الاطلاق لان المراد الاستدلال على الظهور فقط انتهى فانظر الى هذا الانتقال المتعدي  
 الاضلال والارتقان المورث الى الاخلال وتعجب من هذه السهولة الموقعة في المهلكة  
 عمن الله واياه من مثل هذه المهلكة السادس اذ يعنون نقل في تفسير  
 قوله تعالى اوبيا خذهم على تخوف من سورة النحل عبارة البيضاء وي بقوله عباد

البيضاوي وان عمر قال على المنبر ما تقولون فيما فسكتوا وقال شيخ من حذيل نقل  
 هذه لغتنا التخوف النقص فقال هل تعرف العرب ذلك في اشعارها فقال نعم قال شاعرنا  
 ابو بكر يصف ناقته تخوف الرجل منها تا ما كافر اذ كما تخوف عوجا كنعنة الشفق  
 له وهذا نقل يحتاج الى تصحيحه ومطابقته لاصله وان له ذلك قال ابو جود  
 في شرح تفسير البيضاوي فيما هنالك قال شاعرنا ابو بكر يصف ناقته لا قال شاعرنا

ابو بكر سيفنا قته بالسابع والاربعون قال في تفسيره اوكبر والى ما خلق الله من  
 شيء يتقيا ظلاله عن اليمين والشمال سبحانه الله الآية الواقعة في سورة النحل  
 قيل المراد باليمين النقطة التي هي مشرق الشمس واتحادها والشمال عبارة عن الاضراس  
 في ذلك الاظلال بعدد قوعها على الارض هي كثيرة انتهى ~~وغيره~~ على كل غيبى ومبتدأ  
 فضلا عن ذنبي ومنتهى في قوله في فلك الاظلال من السهم الردي بحيث يضيء عليه كل شيء  
 وصبي حتى فان فلك الاظلال يخرج لفظا مصداق له وتلفظ لا بمعنى له وقد اخلص لوك  
 من ارباب الشريعة والفلسفة في جراح علم الشريعة والفلسفة وغاص الآخرون في  
 انما يعلموا فلاك حتى صعدت امعارج الادراك فلم يظهر لهم الى ان هذا الفلك لا يدرك  
 فهو مسكن للنسوان الجن والملاك ولم يجز الله اثره ولا خبره في كتب علم الهيئة ولا  
 في كتب الشريعة ذكره فهو ليس الاشياء نكراة واهي <sup>غير معروف ١١</sup> <sup>لغوا ١٢</sup> <sup>باطل ١٣</sup> <sup>بجهد</sup> <sup>بجهد</sup>  
 مشرارة وقوله في هذا الخط او الامر الشوكاني في تفسيره وقوله في هذا المقلد القائل  
 في تسطيره من و ان يفكر في معناه ويتبصر في مبناه و آفة العلم هو مثل هذا  
 التقليد وهو الذي نص على حرمة اهل العلم والتنقيذ وهو الذي يوصف بالقليل  
 جامد وفاسد كاستدسب الاجتناب عنه على كل ناصح وعابث وراكع وساجد  
 ويحرم ارتكابه على كل عالم وزاهد وكل حالوم وعاقد وقد زجر العلماء عن مثل  
 هذا النقل الموجب للخذل ونهوا الفضلاء عن مثل هذا الخمن الموجب للجهل <sup>صالح عقل ١٤</sup> <sup>والتعمير</sup>  
 من لا يميز بين لفظ تلك وبين لفظ الفلك ويتقوه بما يتعجب منه ساكن الارض و  
 الفلك ويتألف بما ينضح عليه كل انسي وجنى وملاك شوكانا كان وغيرها  
 من قلة في الحاله كيف يستاهل ان يولف سفرا ويرتفع قنابله لعيني كل

يوم من ايام حطاب تخير منه في امر حجاب التماسين والاربعون قال في تفسيرها قوله

تعالى والله يسميها في السموات وما في الارض من حابة الآية الواقعة في السورة المدا كونه

انما حصل له اية بالذكرة قد علم من قولهم اولم يروا انما خلق الله من شئ انقياد الحاد

الذو وفيه خطأ غير محتمل على كل شاب وصبي واصوا وقد علم من قوله كما لا يخفى

على من لم يدر في تمييز قولهم قوله التماسين والاربعون قال في تفسير قوله تعالى

وقال الله لا تقبلوا الهين اثنتين انما حواله واحد فاي اي فارهبون الواقع في السورة المدا كونه

قوله ابن عطية ارضوا اياي فارهبون قال الشيخ هو ذحول عن القاعدة الفجوة

وقد يجاب عنه الرب مخافة مع حزن اضطراب التمس وفيه ما لا يخفى على النساء

والرجال من الاخلال والاهمال يتبرء منه اهل الكمال وينتزه منه اهل الجلال و

منشأه السرة من حواشي الجلالين لسليمان الجمل مع تلخيص محل ومحل وعبارته هكذا

قوله ابن عطية ارضوا اياي فارهبون قال الشيخ هو ذحول عن القاعدة الفجوة وهي

ان لمفعول اذا كان ضميرا منفصلا والفعل متعد لواحد حيث خيرا للفعل هو اياي المنفصل

ولا يجوز ان يتقدم الاعن ضرورة وقد يجاب عن ابن عطية بانه لا يقع في الامة والتقدير

ما يقع في اللفظية لرسول الله الحسينون انه انكر ثبوت حرمة كاح ما فوق الاربع

من النساء من الآية الواقعة في سورة النساء حيث قال في تفسير قوله تعالى وان تحضرن

الا تقسطوا في اليتامى فانكوا اما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفلن

لا تعدوا وواحدة او ما ملكتم اياها انكره فلا يستدل بالآية على تحريم ما زاد على الاربع

ويبدو ذلك بانه خطاب لجميع الامة وان كل كاح له ان يختار ما اراد من هذا العدد

كما يقال للجماعة اقتسموا هذا المال وهو الف درهم او هذا المال الذي في اليد قد حرم

درجین ثلاثه ثلاثه واربعه واربعه وهذا مسلم اذا كان المتسوم قد ذكرت جهاته او عين  
 مكانه ام لو كان مطلقا كما يقال اقسهوا الداهم ويزاد به ما اكسبوه فلا يفي المعنى هكذا  
 انتم وقيه ما لا يشبهه عدا رباب العلى <sup>فلا</sup> ذكره في نائبا من عبارات المفسرين <sup>للتحقيق</sup>  
 الحق المبين قال حتى السنة النبوي في معالم التنزيل اختلفوا في تأويلها فقال بعضهم  
 معناها ان ختمها اولياء اليتامى ان لا تعدوا فيهم من اذا نكحتموهن فافكحو غيرهن من  
 العزاب ثني وثلاث ورباع وقال الحسن كان الرجل من اهل الجاهلية تكون عنده ايتام  
 ويمن من يجل له نكاحها فيتزوجها لاجل مالها ونسب كتحبه كراهية ان يدخلها غريب  
 فينتاركه في مالها ثم يسي صحبته او يتزوج ان تموت فيرثها فعاب الله ذلك وقال  
 عكرمة كان الرجل من قريش يتزوج العشر من النساء فاكثر فاذا صار معدما من مؤن  
 نسائه مال له ما لم يمتعه الذي في حجره فانفقه فقيل لهم لا تزيدوا عدا ربهم حتى لا يفرج  
 الاخذ اموال اليتامى وهذه رواية طاؤس عن ابن عباس قال بعضهم كانوا يترجون  
 اموال اليتامى ويتزوجون من النساء فيترجون ما شاؤوا وما عملوا او يراهم بعيدا فلما  
 انزل الله في اموال اليتامى وآموال اليتامى اموالهم انزل الله هذه الاية يقول كما خففتم انفس  
 لا تقسطوا في اليتامى فكل ذلك خافوا من النساء ان لا تعدوا فيهم فلا تترجوا الا في اليك  
 القيام <sup>من</sup> وهذا قول بعض من جبر وقتاوة والنسب انتم وخص في نكاح اربع وقال  
 جماعة معناها ان تترجم من ولاية اليتامى فكل ذلك تترجوا من الزنا وانكحوا النساء  
 الحلال ثربين لهم عدا وكانوا يتزوجون ما شاؤوا من غير عدا وقد سئ ان قيس بن  
 الحارث كان ثمة ثمان نسوة فلما نزلت هذه الاية قال له رسول الله طلق  
 اربعا وامسك اربعا انتم وفي الرد المنثور للسيوطي اخبر ابن جبر عن عكرمة قال

كان الرجل يتزوج الأربع والخمس والست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان تزوج كما  
 تزوج فلان فيأخذ ما لبقية في تزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الأربع وأربع الف  
 وابن جرير وابن المنذر وابن ابراهيم عن ابن عباس قال قصر الرجال على الزوج نسوة من  
 أجل اموال الدنيا وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن  
 ابراهيم عن سعيد بن جبيرة قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على  
 جاهلية هم الأمان يوموا بشئ او ينهوا عن شئ فكانوا يسألون عن النياحة ولم يكن للنساء  
 عدد ولا ذكر فانزل الله هذه الآية فقصرهم على الأربع وأخرج الشافعي وابن ابي شيبة  
 ولحم والترمذي وابن ماجه والفاشي ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر بن عبد  
 بن سلمة التقي اسلم وتبعه عشرة نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر مني في  
 لفظا مسك اربعا وفارق سائرهن وأخرج ابن ابي شيبة والفاشي ناسخه من قيس بن  
 الحارث الاسدي قال سمعت وكان يحيى ثمان نسوة فأتيتك رسول الله فاخبرته فقال اختر  
 منهن اربعا واخل سائرهن ففعلت اتخيت مثنيا وفي التفسيرات الاحدية بقوله فانكرا  
 امر والامر للوجوب والنكاح مباح لا واجب فيصرف الوجوب الى قيد بعده وهو مثنى وثلاث  
 ورباع فكان غير هذه المعدودات حراما فان قلت ما فائدة ايراد مثنى ثلاث ورباع  
 بالفاظ دالة على التكرار ومعطوفات بالواو قلت ايراد الالفاظ الدالة على التكرار  
 لانه خطاب للجميع فكان تفسير الاعداد بمقابلها جمع من المخاطبين من قبيل انقسام  
 الأحاد بالاحاد كما تقول للجماعة اقتسموا هذا المال رخصه رخصين وثلاثة وثلاث  
 اربعة ولو اخذت لكان اليعني لجميع من في العالم اثنين معينين اتخيت وفي التفسير  
 المظهرى لا يجوز ان يتزوج ما فوق الأربعة من النساء عند الامية الأربعة فيقول

المسلمون حكم عن بعض الناس باحة اى عدا شاء بلا حصر لان قوله فالتحريم ما طالب لكم  
 من النساء يعني العموم ولفظ مثنى تعداد ولو سلمنا كونه قيما فالعنا باحة نكاح ما  
 طالب من النساء حال كونه مثنى وثلاث ورباع وذلك يدل على نفى الحكم عما زاد عن  
 الاربع الا بغيره والعدد ولا عبرة ثلثه وهو الا ترى ان قوله نكاحا على الملاكة سلا  
 او لا الجنة مثنى وثلاث ورباع كيدال على انه تعالى امر يجعل من الملاكة سلا كيدى  
 زائدة على اربعة جناح كيف قد صح ان الله عليه وسلم رأى جبريل له ستفائة  
 جناح والا صل في النكاح الحاصل على العموم لقوله تعالى احل لكم ما وراء ذكركم وانما الاية  
 نزلت في قيس من الحارث قال المبعوثى ومروان قيس بن الحارث كانت تحتها ثمان نسوة  
 فلما نزلت هذه الآية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق اربعا وامسك  
 اربعا قال فحجعت اقول للمرأة التي لم تزل منى يا فلانة ادبري والتمه قد كنت يا فلانة  
 اقبل في كان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم امر بيانا للاية وهو علم جبراد اذ هو  
 الاصل في النكاح الكرمه والتضييق كما ذكرنا في تفسير سورة البقرة في مسألة حرمه  
 اربان النساء في اربارهن في نفسه قول الله تعالى فاذا طلقها فانوهن من حيث امركم الله  
 وما قيل من ان الاصل في الحاصل ممنوع وقوله تعالى احل لكم ما وراء ذكركم المراد به ما  
 المحرمات من الامهات وغيرهن المذكورات وذلك يدل على ان العدد مثنى واربعا ولا صل على  
 حل كل واحدة منهن فظاهر ان الآية ما سيقمها لا لبيان العدد الحلال لبيان نفس الحلال  
 لانه عرف من غير ما قبل نزولها كتابا وفسه فكان كونه مهونا مقيدا بالتعديس لا  
 لبيان قصر الحلال عليه او هي لبيان الحلال المقيد بالعدد لا مطلقا كيف هو حال ما طالب  
 من النساء فيكون قيما في العامل وهو الاحلال للعموم من فالتحريم ايضا عدم جواز

سابق الأربع من النساء ثبت في حديث ابن عمر أن عيلان بن سلمة الثقفي أسلم وأمه عنتم نسوة  
 في الجاهلية فأسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسكنوا بهن وأقاربنهن  
 ربه الشافعي وأحمد والترمذي وابن ماجه وحديث نوفل بن معاوية أسلمت وكنيت  
 خمس نسوة فسألت النبي فقال فارقوا وأسلموا وأسلمت إلى أقدح من صحبة عترة  
 من عشرين سنة ففارقتم وأه الشافعي والبخاري في شرح السنة وعلمه صرح في أربع  
 أسقلا الأجماع وقول بعض الناس في مقابلة الأجماع باطل ولم يذهب إلى التعمير أحد من  
 أهل البدع إلا ما فانه حصر الجوارح في ثمان عشرة والرواض في تسع عشرة ومثلية  
 الكتب المختبرة كثيرة وفي لزوم المعتمدة شريفة فظهر هذا أن الآية سبقت لبيان العم  
 لا لبيان نفس الرجل وأن جمعا من الصحابة ومن بعدهم حملوا على بيان العبد لا نفس الرجل  
 وإن شئت زولها كما حكمها بالآية فتصار على هذا العبد وخروجه ما زاد على هذا العبد  
 فتح هذا كله عدم تسليم دلالة الآية على هذا الموضع فمقتضى الظاهر لا يفتى في  
 الأعلام ولا يصح إليه الكرامة وستقف على تفصيل هذه المسئلة في المباحث  
 الحاشية والخمسون قال بجيد العبارة السابقة معنى قوله فانكروا ما طاب لكم  
 من النساء مثني وثلاث ورباع لينكح كل فرد منكم ما طاب من النساء اثنتين اثنتين  
 وثلاثا ثلاثا ورباعا هذا ما يقتضيه لغة العرب الآية تدل على خلاف ما استدلوا  
 عليه انهم وفيه ما لا يصح على أهل الكفاية فان دلالة الآية على خلاف ما استدلوا به  
 خير صحيحة وعند أهل الأضمار الصحيحة فإن الآية لما ثبت كونها مسوقة لبيان العدد  
 ثبت المطلوب بلا احتياج إلى الدد الثاني والخمسون قال في تفسير قوله تعالى وانكحوا  
 ما طاب لكم من سورة النحل في القاموس افرط فلانا تركه وتقدمه وجاءوا إلى أهل

بالهرو وفيه احتمال اثنان: وارتمال خير سائغ: فان معناه جازا واحدا ويجعل بالهرو متعلق  
بافوظ فلان ابل هو متعلق بافوظ عليه كما لا يخفى على من طالع القاموس لا كنظر السارد  
الجا سوس: ومثل هذه السرقة ليس من شأن الطلبة: فضلا عن الكملة: بل هو من  
شأن الهواة **المثالث** والخمسون قال في تفسير قوله تعالى في سورة النحل

تخذون منه سكر او زرقا حسنا هو الخلال من الخل والزبيب والنبيذ واشباه ذلك  
ولا يخفى على اصحاب العلم ما في لفظ الخلال الخاء المعجمة من المسقم: ومثل هذه الاغلا  
في تفسيرك وكتيك كثيرة: لا يخصص لك منها الا ان تهمم بها الناسخين والطابعين  
والمثاقين والكاتبين وتلق على ظنهم المبرأة: او زرك الكبيرة: وان كنت  
احسن مثل هذا الايراد: فان مثل هذا لا يستحسنه الا اصحاب العناد: ولعمري لو توجهت  
مع مثل هذا من تصانيفك القصار والطوائف اشكل عليك الا من كل الاشكال ولو اجازتك  
جميع اصل الكمال واجتمع لك بكل ناصر وان تكره ما اورد من مثل هذه الخرافات: سكاتا  
لناصرك جامع الخرافات: **الرابع** والخمسون قال في تفسير قوله تعالى في سورة النحل

فان ذروا فانما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الآية اى اعرضوا  
عن الاسلام ولم يقبلوا ما اجبت به وجواب الشرط عند ف اى فلا لو عليك ثم استا  
لبيان قولهم فقال فانما عليك البلاغ ما ارسلت به اليهم وقد فعلت ذلك بهم  
المبين اى الواضح وليس عليك غير ذلك **الرواية** وفيه خطأ متفاحش بعلمه كل  
محدث فان قوله تعالى فانما عليك البلاغ لا يمكن ان يكون مستانفة لبيان التولى  
انما هو دال على اجواب الشرطى والا ستينا فبيان التولى: انما هو بقوله **التالى** **المثالث**  
والخمسون قال في تفسير قوله تعالى في سورة النحل: **وكانت تقضوا الايمان** يعاينها



يخص ايضا من جهة الله يوم عین اللغو لقوله تعالى لا يؤخذكم الله بالافوتى ما انكرتمكم  
ان لا يكون التقيد بالتركيد ههنا لاخراج ايمان اللغو الخ وفيه غلط ظاهر وخط  
باهر والاصواب حذف كما لا يخفى السادس والخمسون في تفسير قوله تعالى

اقم الصلوة لعلك تتقون غسق الليل من سورة بنى اسرائيل استدل بهذه الآية  
من قال ان صلوة الظهر يتعادى وقتها من الزوال الى الغروب وروي ذلك عن ابي  
وابن حنيفة وجوزة مالك والشافعي في حال الضرورة انتهى وفيه اعتداء على ابن حنيفة

فانه لا اثر في كتب مذهبه وغيره لهذه الرواية : السابع والخمسون المختار  
في تفسير سورة الكهف في تفسير قصة موسى مع الخضر على نبينا وعليها الصلوة والسلام  
في باب الخضر مونه وعدم بقائه على ما هو راي البخاري وابن الجوزي وابن نقيبة مع حرا

وهو قول شاذ مردود مخالف لجمهور السلف والخلف مطرود كما يمكن ايراد دليل صحيح  
يبيح على هذا الانكار وكل ما ذكرته اصحاب الانكار باطل عندنا اختيار وهمل عندنا  
الكبان ولا عبرة لما يقال انه قد ذهب ابن نعيم الحنبلي والبخاري وابن الجوزي وابن

العربي فان العبوة لما يدل عليه الدليل لا لانه اخذاه هؤلاء من غير دليل <sup>الذي</sup> قال  
عبد الله بن سعد اليافي في كتابه روض الرباحين في حكايات العباد الخبير <sup>الذي</sup> قال  
انه الان حى وجهه اطعم الاولياء ورحمه الفقهاء والاصوليون واكثر الحديثين ومن

خلد عن كور بن الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ونقله عنه الشيخ محي الدين ابو موسى وقرده  
وسأل جماعة من الفقهاء الشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام فالوايه ما انقول في الخبر  
انحى هو فقال ما انقولون لو اخبركم ابن قيق الميدانيه رآه بعينه اكدتم تصدقونه امر

تكذبونه فقالوا تصدقه فقال قد والله اخبر عنه سبعون صديقا اظهم باوه با عظم

كل واحد منهم افضل من ابن حقيق العبد الله وقال علي القاري في رسالته كشف الخلد  
عن ام الخضر قال النودى في شرح صحيح مسلم قال جمهور العلماء انه حي موجود بين ظهراني  
متفق عليه عند اهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في الرواية والاجتماع به والاخذ عنه  
في سواله وجوابه ووجوده في ماكن الخير والمواطن الشريفة اكثر من ان تحصره اشهر من  
ان يذكر وقال ابن الصلاح هو حي عند جماهير العلماء والعامه مستمر في خلد وانته وفيه  
ايضا قال آخرون انه ميت لقوله تعالى وما جعلنا البشر من قبلك الخلد بقوله عليه السلام  
بعده ما صل العشاء ليلة اذ يتكلم بليتكم هذه فان علي راس مائة سنة ياتي في هذا اليوم  
على ظهر الارض حد لو كان الخضر جيا لكان لا يعيش بعدا واجيب عن الكاية باناه لا يلزم  
من طول حياة الخلد بمعنى عدم الممات وعن الحديث باناه يمكن ان لا يكون في ذلك  
الزمان على ظهر الارض بل كان على متن الهواء او ظهر الماء والا لظهر في الجواب انه  
مستقيم للعلم باناه طويل الحيوه انتهى وفيه ايضا يسئل البخاري عن الخضر واليا من  
هل هما حيان فقال كيف هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كاي ياتي علي راس مائة  
سنة من هو اليوم على ظهر الارض حد وسئل عن خلك وغيره فقروا وما جعلنا البشر  
من قبلك الخلد والجواب عن الثاني ظاهر اذا اخلد من لا يموت ابدا ولم يقل هكذا  
حد واما خبر البخاري فلم يوجب نفى حياته في زمانه عليه السلام وانما يفيد  
مضئ مائة سنة من الايام واجيب عنه باناه لم يكن حيا على ظهر الارض بان  
الحديث عام فمن شاهده من الناس دليل استثناء الملائكة والشيطان وحاصله انهم  
القرن الاول نعم هونص على بطلان المدعين من العموم كون الهندي وغيره من الكلابيين  
انته وفيه ايضا قال اي بن القيم يسئل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية فقال لو كان الخضر

لوجب عليه ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ويجاهد بين يديه ويتعلم منه <sup>وقال</sup>  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم ان تملك هذه العصاة لا تعبد في الارض  
 وكانوا ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا معروفين باسماؤهم واسماء آبائهم <sup>وقال لهم</sup>  
 فاين كان الخضر قلت هذا الكلام غريب من شيخ الاسلام فانه لم يقل به احد من علماء  
 الاسلام فبما اخبرنا التابعين اويس القرني لوتيسر له الصحبة والمرافقة في المجاهدة  
 ولا التعلم من غير واسطة <sup>علما</sup> اننا نقول ان الخضر كان ناسيه ويتعلم منه لكن على وجه  
 الخفاء لعدم كونه ما هو رابطين العلانية <sup>حكم</sup> الحية اقتضت خلاك <sup>واما</sup> الحديث  
 فمعناه انه لا تعبد في الارض على جهة الظهور والغلبة وقوة الامة والا فكم من مؤمن  
 كان في المدينة وغيره <sup>ولم</sup> يخضر يد <sup>واثر</sup> قال امي بن القيس عن ابن ابي عمير بن الجهم  
 الدليل على ان الخضر ليس سباق في الدنيا اربعة اشياء القرآن والسنة <sup>واجماع</sup> <sup>مخضون</sup>  
 من العلماء والمعقول <sup>اما</sup> القرآن فقوله <sup>تعا</sup> وما جعلنا للناس قبلك الخ <sup>قلت</sup>  
 سبق الجوامع <sup>عليه</sup> على وجه الصواب <sup>فليس</sup> المراد به طول العمر فان عيسى كان <sup>سابقا</sup>  
 وقد طال عمره <sup>باجماع</sup> الا <sup>نا</sup> قال <sup>واما</sup> النفل <sup>فذكر</sup> حديث <sup>ار</sup> ائبتكم <sup>ليست</sup>كم <sup>هذه</sup> <sup>فان</sup>  
 على راس مائة سنة لا يبقى على ظهر الارض <sup>من</sup> هو اليوم منفق عليه <sup>وفي</sup> <sup>صحيح</sup>  
 عن جابر بن سول الله قال قبل موته بقليل ما من نفس منفساة ياتي عليها <sup>امانا</sup>  
 سنة وهي يومئذ حية <sup>ثم</sup> ذكر عن البخاري <sup>وعلى</sup> بن موسى <sup>الرضا</sup> ان الخضر مات  
 اقول اوضح <sup>عنها</sup> ما <sup>اذا</sup> يقال <sup>لها</sup> مائة <sup>مات</sup> <sup>انتم</sup> <sup>مختصا</sup> <sup>ومن</sup> <sup>اذا</sup> <sup>ان</sup> <sup>يقف</sup> <sup>على</sup> <sup>تفصيل</sup>  
 وتحقق <sup>وتتبع</sup> <sup>وتدقيق</sup> <sup>فليطالع</sup> رسالة القاري <sup>في</sup> غيرها <sup>يظهر</sup> <sup>لهما</sup> قيل في  
 هذا الباب من اقوال الاقار والانكار <sup>مع</sup> ادلتها <sup>مع</sup> ما لها <sup>وما</sup> عليها <sup>اولا</sup> <sup>ولا</sup> خوف

الاطنان لطول الكلام في هذا الباب **وخاصة المرافق في المقام ان قول من ادعى**  
 حماه وانكر حياته : قول بلا دليل ليس لاصل اصيلا وكل ما استدوا به عليه  
 من الايات والاحاديث فلا يدل عليه : واما الاستدلال بالمعقول فماتسا  
 من اصله وفساد الاصل ينبت عن فساد فروعها عند ما هو بالمنقول اذ لا دخل للعقل  
 في النقل ولا مجال للرأي في الامر الحاج عن الرأي واوهن منه الاستدلال بالاجماع  
 اذ الاجماع مع ثبوت الخلاف في النزاع **فمع ذلك كله القول بان الحق هو ما ذهب اليه**  
**البخاري وابن تيمية** : قول بلا حجة وبينة : ومثله مردود على قائله ومطرد  
 على ناقليه **الشافعي والخمسون** ذكر في تفسير قوله تعالى **تصالحهم بكم** من سور التوبة  
 شعرا **اضاءة العبارة** : هم اذا سمعوا خيرا ذكرت به : وان ذكرت بسوء كلهم اذن **تفسير**  
**وفيها خطأ** يظهر مما ذكرته في الباب الخامس من هذا الكتاب وهو شاهد على  
 عدم صحارته في فن العروض عدم اهتدائه الى الصواب **العامر** والشمسون  
 قال في تفسير قوله تعالى **انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء** من سورة  
 النمل **اي** موتى القلوب هم الكفار تشبه الكفار بالموتى الذين لا حس لهم ولا عقل وبالصم  
 الذين لا يسمعون الوعظ ولا يجيبون الدعاء الى الله **ظاهرة** في سماع الموتى على العموم فلا  
 منه الاما **وج** بدليل **انتم** ملتقطا **وهو** وان قالت به ثلثة من الاولين وثلاثة من الاخرين  
 لكنه مردود عند الناقلين ومطرد عند الماهرين **وقد** ردت اخباره **وان** بسماع  
 كل ميت ولو كان من الكفار والنجار **فقوله** بالموتى الذين لا حس لهم ولا عقل **بفساد**  
**وقوله** ظاهرة في سماع الموتى مغلطة : **وقوله** لا يفتص منه الاما **وج** بدليل **فخر**  
**فان** الدلائل تبين على ثبوت السماع والادراك في كل ميت ولو كان من الفئة المضللة

لا في بعضه حتى يخص من ذليل العموم؛ وتخصيص العام بالعام لا يغير له عند اصحاب  
الفهومة عيبا في الغيبة الا اتباع الهوى ومنهج الحق له واضح اما بيان الاستكلال بحذ  
الآية على نفى السماع للاموات؛ فغير صحيح عند الاثبات؛ فهو ان الله تعالى قال في سورة

النمل ان هذا القرآن يبين على بنى اسرائيل اكثر انكهم فيه يحتفون وانه لو  
وحدة للومنين ان يباي يفضيه بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فقول على الله انك

على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت  
بمخادى العى عن ضلالهم ان تسمع الامم يومن باياتنا فهم مسلمون وقال في سورة

الرور ولئن ارسلنا رجا فراقه مصغرا لطوامن بعبدة يكفر من فانك لا تسمع الموتى  
ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بمخادى العى عن ضلالهم ان تسمع

الامم يومن باياتنا فهم مسلمون وقال في سورة فاطر وما يستوى الا تسمى والبصير  
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا النور وما يستوى الا اجاب الا لاموات ان الله يسمع من يشاء

وما انت بسميع من القبور ان انت الا نذير فتعلق منكرو السماع بحذ الآيات فانك  
السماع وانبتوا عدمه بطريقتين مؤهبتين عند حكمة اسرار الآيات. **الاولى** ان

المراد بالموتى وهم في القبور لا اموات حقيقة؛ وقد نفى عنهم السماع راسا؛ وهو  
مردود بوجوه مقبوله عند اصحاب الوجوه **الاول** ان لا ينسب اليه المراد بها الموت

**الحقيقية** والعرفي؛ بل المراد به هو الكافر المتصف بالموت القلبي كما في قوله تعالى **اول**  
كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورنا يشبه به في الناس كمن مثله في الظلمات

ليس يخرج منها ونظيره قوله تعالى في شاقهم صم بكم عى فسمرا يرجعون وقوله تعالى  
في حقهم ومنزل الدير كقرنا كمنل الذي ينطق بما لا يسمع الادعاء ونداء صم بكم عى

في حقهم ومنزل الدير كقرنا كمنل الذي ينطق بما لا يسمع الادعاء ونداء صم بكم عى

لا يعقلون وقوله تعالى في وصفهم ولا تسمع الصم الدعاء وقوله تعالى في وصفهم  
 اولئك كالانعام بل هم اضل الى غير ذلك من الايات التي وصفهم الله فيها واصحاب  
 الحيوانات والجمادات واطلق عليهم ما يطلق على فاقد المشاعر والادراكات  
 على سبيل التشبيه او الاستعارات في قول بعض الاحد ان يقول ان المراد بالصم والعشى  
 والابكم وغيرها معناها الحقيقية او العرفي كقوله لا يقول به الا من يكون عمها  
 واطشى ومن كان في هذه اعشى فهو في الآخرة اعشى ولا يتفوه به الا من يكون جاهلا  
 من المجازات العربية وعاريا عن فهم الاستعارات الادبية ولو تتبعتم القرآن بنظر  
 بصير لوجدت فيه من مثل هذا اكثر بكثير وباجل هذه الايات التي فيها نفي  
 السمع الاصوات وازدة في حق الكفار المشبهين بالاموات في نظائر قوله تعالى

انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدي من يشاء غير ذلك من الايات ويبدل  
 على ما ذكرنا دلالة الانحاء فيها: سابق تلك الايات وسياقها وكل من له ادنى  
 وقوف باسرار الايات القرآنية ومناسباتها لا يكاد يتوقف في بطلان اخذ المعنى  
 الحقيقي فيها: المتخالف بسياقها الوجه الثاني اناسنا ان المراد بالميت ومن في القبر  
 هو معناه العرفي لكن لا اثر في تلك الايات لنفي السمع البشرية: اغانفي فيها الاسماع  
 النبوي فانه خطيب النبي صلى الله عليه وسلم فيها بانك لا تسمع ثم اى لا تقبل

على اسماهم ولا يلزم في انفسهم باسماهم ربهم ونظيره قوله تعالى وما امرت  
 اذ امرت ولكن الله رضى وقوله تعالى انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدي  
 من يشاء وقوله تعالى انتم ترذعون ام من الزارعون ويؤيده قوله تعالى ان الله  
 يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور الوجه الثالث اناسنا ان يقصد

من هذه الآيات دلت على نفي سماع السموات. لكن كثيرا ما يحكم بعدم ثبوت شيء باعتبار عدم تحقق  
اثره بقوته. ولا يلزم منه عدمه عن السمع. كما في قوله تعالى وما رميت اذ رميت حيث  
نزل الرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ثبوت ثبوتها عنه. لعدم ترتيب اثره. وهو وصول  
قبضة من تراب في عين جمع من عدائه. بقوة نفسه بل بقدره قوة فظهر بهذا  
كلية ان قوله ظاهره نفي سماع الموتى باطل من اصله فان هذا الظاهر اذ يحكم بكونه  
ظاهر من يكون جاهلا عن اسرار كلام ربه. واما الغائبي في محارقات الغيبية  
والخائفي في حقائق الآيات القرآنية. فيعلم علم اليقين. انه ليس بظاهر بل باطل باليقين  
الطريقة الثانية وهي بعد تسليم ان الآيات محمولة على الكفارة ان الكفارة ما شجوا  
فيها بابل السموات دل على عدم سماع السموات. فان جالسه لا يدان بتحقيق  
المشبه به بوجاهته وان هو هذا الان في السماع الا لعمري وفيه خدشة لا تخفى على  
ارباب الحجة فان من المعلوم ان جالسه يكون مشتركين المشبه به والمشبه به  
السمع ليس متحققا ههنا في المشبه فكيف يصح جعله وجه الشبه. بل الصحيح ان وجه  
الشبه ههنا هو عدم اجابة الحق. ونفع السماع باختيار الحق. ولا شبهة في كونه  
في الميت الحقيقي. من الميت القلبي لكونه متخالفا من الدار التكلية. الى الدار البرزخية  
ولا يلزم منه نفي سماعه بالكلية. وعدم احسانه وادراكه وشعوره لكل حقيقة  
وكلية. وبالكلمات فهذه الطريقة اوضح من الاولى واضعف اخرى. لا يشترط على  
احد من ارباب الحجة والنفي. واما بيان ان قوله الذين لا حس لهم ولا عقل سقط  
وان قوله لا يفتنهم من الخرافة. فهو انه قد ردت كثير من الاخبار المرفوعة <sup>لصحة</sup> الى  
بائتات العقل الادراك والسمع لكل ميت ولو كان من الطوائف القبيحة. وثبت

بذلك انما روقوفة على الصنابة ومن بعدهم من حارة الشريعة والموقوفة في هذه  
المسئلة في حكم المرفوعة وليس كذلك خاصة وقت هود الروح الى الجسد في التبريد  
سؤال تكبير ومنكر بل هو حاصل له فيما تقدم ومات اخره فاخرج ابن ابي شيبة عن

ابن هريرة قال لا يقبض الوضوء حتى يروي البشيرة فاذا قبض نادى في ليس في الصلاة صغيرة  
ولا كبيرة الا وهي تسمع صوته الا الثقلين من الانس والجن <sup>فيحجوا</sup> والى رحمة الرحمن فاذا

وضع على سريره قال ما ابطأ ما تشون الحديث واخرج ايضا عن يحيى قال قيل لمات  
اخوك فميت سريرا وقد سحى ثوبه فانما عند راسه استغفره واسترجع اليك كشف

الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقلنا وعليكم السلام سبحان الله فقال سبحان  
ان قدمت على الله فتلقيت بروح وديمان رب غير غضبان ان استاذنت بي ان

اخبركم وابشركم واخبروني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه عهد الى ان لا يبرح  
خداية اتهم واخرج جويد عن ابان قال حضرونا وفاة مؤرق العجل فلما سحى رأينا نورا

ساطعا قد ساطع من عند راسه حتى خرق اسقف ثم رأينا نورا ساطع من وسطه اذ كشف  
الثوب عن وجهه فقال هل يا ايتم شيئا فقلنا نعم واخبرناه بالذي رأينا فقال تلك سورة

الم المسيدة قد كنت اقرأها في كل ليلة الحديث واخرج ابن ابي الدنيا عن الحارث قال  
الي ربيع بن خراش ان لا يفترا سانه ضاحكا حتى يعلم ابن مديرة فاصولك الا بعد موته

والى ربيع بعدة ان لا يقبل حتى يعلم في الجنة هوام في النار قال فلقدا خبرني غابله  
انه لم ينل تبسما على سريره ونحن نغسله اتهم واخرج ايضا عن صغيرة بن خلف ان روية

ماتت فغسلوها وكفونها ثم انها شربت قطرت اليهم فقالت ابشر وافان وجدت الامم اليها  
ما كنتم تخوفون به الحديث واخرج ايضا عن خلف بن حوشب قال مات رجل بالمدائن <sup>سحى</sup>



فرك الثوب فكتف عنه وقال قوم محصية لحاجم في هذا المسجد يعنون بالكرامة وتبرؤ  
 منهم الذين جاؤوا في يقضون وحى بلغوكم ويتدرون منهم اتفقوا اخرج ايصاع عطاء الكراسي  
 قال سقفة رجل من بني اسرائيل ربيع سنة فلما حضرته الوفاة قال لي رأيتني هالك  
 في مصرى هلك فان تملك ما حبسوك عندكم اربعة ايام او خمسة ايام فان يلد مني شيئا طليما  
 رجل منكم فلما يصير جعل في تابوت فلما مضت ثلثة ايام اذ اخرج ريحة فسادى رجل منكم يورد  
 ما هذا الرج فقال فلما لبت النساء فيكم اربعين سنة فادانى ثمنى اذ رجلا من اشراركم  
 في احدنا حوى فكلم مع من باذن اليه ثلثة اكرام اسمع الاخرى فخذ الرج معي اخرج  
 واخرج احمد في مسنده والطبراني والادوية ابن الدنيا وعدهم عن ابن سعيده اذ  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للميت يعرف عاسله ومن ثيابه ويكفنه ومن يليه  
 في حفرة اتفقوا واخرج ابن ابي عمير عن ابي عبد الله قال قال ابي عبد الله  
 عند غسله وحمله حتى يوصله الى قبره اتفقوا واخرج ايصاع عمرو بن دينار وبكر بن عبد الله  
 وسيدان حذيفة بن عروة واخرج ايصاع ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الجنان فيقول له اسمع يا ابي اسع عليك اتفقوا واخرج البخاري ومسلم عن ابي اسع  
 صلى الله عليه وسلم وقف على قبره فقال يا فلان يا فلان هل وصل قبر ما وجد  
 بكره حقا فاني وجدت ما وجد من حماهم عمرو بن ابي عبد الله قال صلى الله عليه وسلم  
 في افعال ما انتم باسمها تقول هم شر اهلهم لا يستطيعون ان يردوا شيئا اتفقوا واخرج  
 ابو اسع عن عبد بن روق كانت امرأة تقم المسجد فماتت فلم يعلم حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيها فقال ما هذا القبر والواقدم نحن فقال امي اجمع حذرنا حصل قالوا يا رسول الله  
 اتفق فيما ما انتم باسمها من اهلها اتفقوا واخرج البخاري ومسلم

وغيرها عن ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الخطايا

واحدةها الرجل على عنقه فان كانت ضاحكة قالت قد مات مؤمنا وان كانت غير ضاحكة

قالت يا ويلها اين تذهبون يسمع صوتها كل شئ الا الانسان لو سمعه لصعق انفخ واخرج

ابن ابي الدنيا عن عمر بن الخطاب مرفوعا ما فرغ ميت يوضع على سريره فيخطابه ثلاث

خطوات الا تكلم بكلام يسمعه من شاء الله الا الجن والانس يقول يا اخوتاه يا اخوتاه <sup>فستأخذ</sup>

لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعبن بكم الزمان كما لعبت بالحديث واخرج احمد في كتابه

عن ابي الدرداء قالت ان الميت اذا وضع على سريره فانه ينادي يا اهله يا جيرانه

يا حملة سريره لا تغرنكم الدنيا كما غرتني الحديث واخرج الطبراني في الاوسط وابن <sup>شيبه</sup>

وابن جرير وابن حبان ابن مردويه والحاكم والبيهقي وهناد في كتاب الزهد مرفوعا والله

نفسه بيده ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خلق نعالهم حتى يولون عند الحد

واخرج البخاري ومسلم وغيرهما مرفوعا ان الصبي اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه

وازه يسمع قرع عالم الحديث واخرج مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على موسى

ليلة الاسراء وهو قائم يصلي في قبره انتم واخرج ابو نعيم في الحلية ان ثابتا البنا

راوه قائما يصلي في قبره انتم واخرج ابو نعيم وابن جوير في تحذيب الاثر عن ابراهيم قال

حدثني الذين كانوا يمرون بالمقابر قالوا كنا اذا مرنا بمجتمعات قبر ثابت البناني سمعنا قرع

القرآن انتم واخرج الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال ضرب بعض

الاشقياء النبي صلى الله عليه وسلم خبأوه على قبر وهو لا يحسب له قبر فاذا فيه انسان يقرء

سورة المراء وحسنه فان النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هي المانعة هي

المنجية تجنيه من عذاب القبر انتم واخرج ابن عساك والبيهقي والترمذي وابن ماجه

والعقيل والخليل وغيرهم رفوعا انهم يدرون في كفايتهم انهم واخرج ابن ابي الدنيا

في القبور عن عائشة رفوعا ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عليه الا استانس ورد

عليه حتى يقوم انهم واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن هريرة قال اذا مر الرجل

بقبر اخيه يعرفه فسلم عليه عرفه ورد عليه السلام واذا مر بقبر لا يعرفه فسلم

عليه رد عليه السلام انهم واخرج ابن عبد البر في الاستدكار والقهيدي وصححه

عبد الحق عن ابن عباس رفوعا ما من احد مر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا

فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام انهم وفي رواية ابن ابي الدنيا في كتاب

القبور والصابون في الماتين من طريق ابن هريرة رفوعا ما من عبد مر على قبر من

يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام انهم وعند العقيل عنه

قال قال ابو زر بن يسوع ان رسول الله ان طريقي على الموت فهل من كلام التكملة اذا مرت

عليهم قال جل السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين المؤمنين انتم لنا سلف

ونحن لكم تبع واذا ان شاء الله بكم لا تحقون قال ابو زر بن يسوع انهم

انهم واخرج احمد والحاكم عن عائشة قال كنت ادخل البيت فاصحون واقول اما

هو ابى زوجي فلما دفن عمر معهما ما دخلته الا واذا ما شدة ودعة على ثيابي حياء من غير

انهم وفي الباب حكايات كثيرة وروايات غفيرة وتوافي ما سطرناها ولو لا

خوف التطويل المثل والتفصيل الخلل لا شبعنا الكلام بذكرها ومع ان المعنى العائش

يكفيه ما ذكرناه وصاحب المعنى الباقل لا ينفعه شيء وان دننا فانظر الى هذه

الاموات كيف انكروا سماع الاموات بوجوههم ونطقهم وشعورهم اذ انهم وشعورهم

بالحادثات الخالية عن مطلق الادراكات ومع ثبوت ذلك ما يبلغ بمجموعه

حد التواتر المعنوي وان لم يكن شئ منه متواتر بعينه بالتواتر اللفظي **ومن**  
 اذاعة شهادته الركيكة ، فليرجع الى كتب الائمة الشريفة ، ككتاب الروح لابن  
 القيم الجوزي تليد ابن تيمية **الحنبلية** ، والصارم المنك **على** ابن السبكي **من** لقا  
 ابن عبد الهاد **الحنبلية** ، وشفاء السقام في زيارة خير الامة **للسبكي** ، وارتياح  
 الكباد ، بفقد الاوكاد **للسنن** ، وشرح الصدور ، بشرح حال الموت والقبور  
**للسبكي** ، وتذكرة القرطبي ، وشرح صحيح البخاري **كقصة** الباري للعسقلاني ، وعدة  
 القاري **للعيني** ، والكواكب الدار **للكرمان** ، وشرح صحيح مسلم **لنووشي** الى غير ذلك  
 من كتب المحدثين وزوالمقدمين **والمحدثين** من المتكلمين والمفسرين **ومن** لم يفتح  
 بصره ، ولم يرفع كديره ، فليساك على نفسه ، الى ان يدخل في رصته ، فيسمع فيه  
 خطابات الاحياء ، ويبدوله ما لم يكن محتسب حين كونه من الاحياء ، ويجعل له  
 علم اليقين بسمع الميت **الذفين** ، فيحسر على ما فات منه من الاعتقاد واليقين  
 نعمنا الله ، وجميع خلقه ، من مثل هذه الحسرة بعد فوته ، وحفظنا الله ، وجميع  
 عبادته ، من مثل هذه الترة بعد هاتة **الستون** ، قال في تفسير سورة الفل  
 عند ختام قصة بلقيس سليمان عليه الصلوة والسلام اخرج ابن المنذر  
 وعبد بن حميد ابن ابي شيبة وغيرهم عن ابن عباس في اثن طويل ان سليمان **كرو** وجمها  
 بعد ذلك قال ابو بكر بن ابي شيبة ما احسنه من حديث قال ابن كثير في تفسيره  
 بعد حكاية هذا القول بل هو منكره **الا** وفي مثل هذه السياقات انها متلفاة  
 عن اهل الكتاب مما يوجد في **صحة** كروايات كعب وذهب فيها نقل الى هذه الامة  
 من بنى اسرائيل من الاوابدا والغرائب **والعجائب** مما كان **وهو** لم يكن **وهو** لم يكن

وبدل نسخ اتقى وكلامه هذا هو تعبئة عما ذكرناه في هذا التفسير ونحنا علمنا  
 عدة مواضع وكنت اظن انه لم يربطه على ذلك غيري <sup>كما فهم من كثير</sup> والحمد لله جل هذه المواضع  
 مثل هذا كما حفظ المنصف اتقى وانت تعلم ان هذه الواقعة ومثل هذا الاقام  
 ليس مما يجد عليه ادنا بالافهام فان قول ابن كثير هذا في ما رواه ابن عباس  
 الواقي به لا يعتد به: لتوت ان ابن عباس لم يكن ياخذ عن جابر اهل الكوفة  
 بل يختب عنه اشلاكه خناب **وقد** روي عنه سابقا. متدكرة انما الحاد  
 والستون حال في تفسير سورة الطلاق عند قوله تعا ومن الارض مطين <sup>بها</sup>  
 ذكر ان ابن عباس المشتغل على تعدد احوال آدم مع ما قيل في تاويله وتضعفه <sup>ص</sup>  
 ان الازمنة كوران <sup>ص</sup> فهو موثوق بالشاذ لا يخرج به والموثوق ليس بحجة تامة  
 وهو قول اهل الاصل لا ممن هو حافظ عن نصر <sup>ص</sup> الامثال: فليس كل شاذ  
 مردود ولا كل موثوق غير صحيح به عندنا فاضل كما بسطت ذلك في مسائل المواضع  
 في حلة المسئلة. وقد تقدم ندمه في المباحث المتقدمة: الثاني والستون  
 ذكر في سائل البلغة في اصول اللغة فاشي الرخيس <sup>ص</sup> من ارج وفاته بسنة ثمان وثلاثين  
 وخمسة مائة: وهو مما اظن ذكره في المفصل الاول من اتمناه: <sup>ص</sup> وفي كسيرة  
 ذكر كشافه انه مات سنة عان وعشرين وخمسة مائة الثالث والستون قال  
 في سائله حضرات النجاشي من النجاشي <sup>ص</sup> والنجاشي عند الحديث عن معجزة ببق القريش  
 رفيع الدين الدهلوي في هذا رسالة فارسية ان فيها بايات هذه المعجزة بما يتفق  
 ويكفي لكل احد لو ادرك الشيخ مسندا الوقت احد الى الله المختار الدهلوي طريقة  
 اخرى نيفة في بيان هذا الامحاز <sup>ص</sup> بحد مجازي كتابية الفهيمات الالهية حيث <sup>ص</sup>

بكل ما يبلغ في غاية المتانة واللطافة والتحقيق ولم يشتر به بعض من <sup>يدعي</sup> فضل  
الذاهو من الفضول من الفضيلة ونسب الى جنابه المعلى انكار تالو الهجرة وحقا  
بابه العلى ان يرمى بهذه النساء في القوم والعقل بل ان كان به من قبل نفسه له مادة  
بالسوء الخ **وقال** شارح هذه العبارة الركيكة: والحجة الجديسة الى ما ذكره الواو

العلام ادخله الله دار السلام على عبارة التفهيمات: <sup>يعني</sup> اما شق القمر فعندنا  
ليس من المعجزات: الخ في رسالته نظم الدرر في سلك شق القمر **وقال** اساءه اادب  
مخبرته: على حسب عادته: من ذكره كبراء اهل السنة: بالفاظ لا تخارها اهل  
الجنة: <sup>ولم يفهم</sup> مراد المورد المحقق: ولم يعلم مقصد الراد المديق: <sup>ولعم</sup> ماقال <sup>للك</sup>  
في سيد النبلاء في ترجمة ابن حزم الظاهري عابا: طاعنا: لم يتادب مع الائمة في

الخطاب بل <sup>في</sup> العبارة وسب وجاع فكان جزاؤه من جنس فعله بحيث انه عرض

عن تصانيفه جماعة من الائمة ونجروها ونفروا من باول حرق في وقت انتم **وقال**  
فصلت المرام في هذا المقام في رسالته جميع الغرث في رد نثر الدرر فعليه ان يطالعها  
لتفريقه عند الكثرة ويعرف الفرق بين صوت الاسود وصوت الحمير <sup>وقال</sup>  
على عباداته الواقعة في حضرات النجاة المتعلقة بهذا البحث النقي الصداق

الشفوق: حاوي الكلمات الانسية: حاوي الطريقة السنية: من ابدش تلامذة والده  
واذ كاهم واضلهم واواهم المولى الحكيم وكيل احمد السكندر في ردي كاذل موصوف  
بالفضل العنوي الصوشي فالرسالة سنية: سياهها بالسجيه الرضية: <sup>من</sup> شاء الاطرا  
على التحقيق: فليطالعها بعين التصديق **وقال** اغنتنا تالو الرسالة: عن تطويل المقام  
في هذه الحالة: **الرابع** والستون قال في رسالته لتاج المكمل من جواهر ماثر الطراد

الاخر والاول في ترجمة الامام ابن حنيفة سيد كل ثقة قال الخطيب في تاريخه ادراك  
 ابو حنيفة اربعة من الصحابة وهم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي روف بالكوفة  
 وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثله بمكة ولم يبق احد منهم  
 ولا اخذ عنه واصحابه يقولون انه لقي جمعا من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك  
 عند اهل النقل **تق** وفيه افتراء على الخطيب يعرفه كل ماهر نسيب فلا اثر لهذا العبا  
 اصلا في تاليفات الخطيب ومن ينادي ذلك فليصح النقل من كتب الخطيب بل هذه العبارة  
 مسبوقة من رآة الجنان للياض وعبد الله بن حنيفة ونسبوا الى الخطيب كيد **خ** في النظر  
 كلام اليافع في رآة الجنان في ترجمة ابن حنيفة عند ذكر وفاته من حوادث سنة

خمسين مائة بعد ذكر قل من مات في مناقبة وكان قلادرك اربعة من الصحابة  
 هم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي روف بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي

بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثله بمكة قال بعض اصحاب التواريخ لم يبق احد ولا

اخذ عنه واصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم قال ولم يثبت ذلك

عند اهل النقل ذكر الخطيب في تاريخ بغداد رآي انس بن مالك **تق** **الحامس** **الستون**

قال في ذلك الكتاب في ترجمة السيدة نفيسة قبرها مغروفا باجابة الدعاء عنده

وهو يجر ب **تق** وعلق عليه منية بهذه العبارة لكن لا يصح مثل هذا الدعاء فانه

خلاف السنة المطهرة **انتمت ولا يخفى** ما فيه على كل اهل حجة فان الدعاء من الله

تعالى عند قبر احد من اولياء الله تعالى ليس ممنوعا في الشريعة المشرفة ولم يرد منه

السنة المطهرة فلما عوى كونه خلاف السنة مخالفة لا قول اهل السنة **السادس**

والستون قال فيه في ترجمة محمد بن علي كمال الدين الزيلعي صنف اشياء منها رسالة

في الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق ورسالة في الرد عليه في بحث الزيادة ولكن  
 الحى فيهما مع ابن تيمية نظر الى الدليل انتهى وهو كلام علي بن ورام كليل فان كلام ابن  
 تيمية في مثال هذه المسئلة من الاباطيل بالنظر الى الدليل يعلمه كل من اعطى العلم  
 والفهم وخلع عن سقم الفهم ومن كان عقله انقص من علته وفهمه اقل من فضله  
 فليكن جعل نفسه الى ان يخفف بانفة السابع والستون انه قال في ذلك  
 الكتاب في ترجمة شهاب الدين محمد الخفاجي قل الذي وضعه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على القبر هو اجر يدك الريحان ولا غيره وهذا فعله رسول الله مرة  
 ولا عموم للفعل فالله ذهب اليه ابن الحاج في المدخل لعلمه هو الصواب انتهى و  
 هذه مغلطة واضحة ولا يقف عليها كل من اعطى لانظار الواسعة حيث جعل  
 ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة صادرة واحدة قال

الملك العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري تحت حديث ابن عباس رضي الله

صلى الله عليه وسلم عن اخط من حيطان المدينة او مكة فسمع صور انسانين

يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير

لهم قال بل كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنيمة ثم دعى شجرية

فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقبل له يا رسول الله لم فعلت هذا

قال لعلمه ان يخفف عنهما ما لم يببسا الله اخرجهم البخاري في باب من الكتاب ان لا يستتر

من بوله وهذا اللفظ فيه في كتاب الجنائز وكتاب الحج والادب وغيرها ورسول الله

واين ما جاء في كتاب الطهارة والنسائي فيه وفي التفسير رضي بان في متن هذا

الحديث ثم دعى شجرية فكسرها كسرتين يعني ان بها فكسرها كسرتين في حديث



ان بكرة رواد احمد والطبراني في الكتاب ان جابر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث  
 جابر رواه مسلم انه انما قطع العصيين فحل هذه قضية واحدة او قضيتان الجواب  
 انما قضيتان والمغايرة بينهما من وجوه اول ان هذه كانت في المدينة وكان مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم جماعة وقضية جابر كانت في السفر كان خرج حاجته فذهب  
 جابر وحده الثاني ان في هذه القضية انه عليه السلام عن سائر الجريدة بعد ما  
 نصعين كما في رواية الامشك الكافية في الباب الذي سنده وفي حديث جابر امر النبي  
 جابر انقطع غصنين من شجرتين كان النبي صلى الله استترهما عند قضاء حاجته  
 فرمى الغصنين عن يمينه ويساره حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً وجابر  
 سأله عن ذلك فقال اني مررت بقبرين يعذبان فاحيت بشفا عترة ان يرفع عليهما  
 مادام الغصنان رطبين الثالث انه لو يذكر في قضية جابر ما كان المستحب ما جاء  
 الرابع لم يرد في ما كتبه الترمذي فدل ذلك على انما قضيتان مختلفتان بل روى  
 ابن حبان في صحيحه عن ابن هزيمة انه صلى الله عليه وسلم يقبر فوقف عليه فقال  
 اثنتون بحريتين فجعل احداهما عند راسه والاخرى عند رجليه فهذا بظاهرة  
 يدل على ان هذه قضية ثالثة فسقط بهذا كلام من ادعى ان القضية واحدة كما  
 ما في الية العموي والقزطبي انتهى **وقال** حافظ ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخار  
 قوله فاسرهما اى فاني كما فسرهما وفي حديث ابن بكرة عند احمد الطبراني انه الذي  
 الذي الى النبي صلى الله عليه وسلم واما ما رواه مسلم في حديث جابر الطويل انه  
 انما قطع الغصنين ثم وفي قصة اخرى غير هذه والمغايرة بينهما من وجوه منها  
 ان هذه كانت في المدينة وكان معه جماعة وقصه جابر كانت في السفر وكان

خرج كاجته فتبعه جابر وحده ومنها ان هذه القضية انه غرس الخمر بدياة بعد ان  
 شقها بنصفين في حديث جابر انه امر جابرا قال لعصين عن عينة وعن يسارة  
 حيث كان جاسا وان جابرا سأل عن ذلك فقال اني مررت بقبرين بعد بيان  
 ولم يذكر في قصة جابر السبب <sup>الذي</sup> كانا بعد بيان ولا الترجي في قوله لعلهما قبان تغاير  
 حديث ابن عباس حديث جابر واخما كانا في قضيتين مختلفتين وقوله وبي ارجبا  
 في صحيحه من حديث ابن هريزة انه صلى الله عليه وسلم مر بقبر فوقف عليه  
 فقال اتون بجر يدتين فجعل احدهما عند راسه والاخرى عند رجليه فيصهل  
 ان تكون هذه قضية الثالثة <sup>في</sup> **التاسع** <sup>في</sup> الستون انه سمي الشهاب الحقايق  
 مولف حواشي تفسير البيضاوي المسماة بعناية القاض <sup>في</sup> حواشي شفاء عيا  
 المسماة بتفسير الرياض وحواشي شرح الكافية للرضي وحواشي شرح الفرائض <sup>في</sup>  
 وريانة الالباء في ذكر الابداء وغير ذلك من التصانيف الكثيرة والرسائل <sup>في</sup>  
 المتوفى في رمضان سنة تسع وستين الف بمجموع الحفاجي وهو خطأ جلي عند  
 طالع تصانيف الحفاجي وخلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر <sup>في</sup> **الستون**  
 فان اسمه احمد بن عمر شهاب الدين الحفاجي المصري <sup>في</sup> **التاسع** <sup>في</sup> **الستون**  
 انه سمي في ذلك الكتاب وغيره والدا الماجد بحسن جدا بعل وهو خطأ  
 يشهد به كل هند كاسيما القنوجي فان اسم والده اولاد حسن واسم جد اولاد  
 علي كاحسن وعلي **السبعون** قال في ذلك الكتاب في ترجمة ابن الفارض عمر  
 المصر عند ذكر ديوانه طبع ديوانه في بيروت في الديار المصرية وعليه شرحات كثيرة  
 وهذه العبارة مما نتج منه الاطفال فضلا عن الرجال **الحادي** <sup>في</sup> **والسبعون** ذكر

في كتابه نقصا رجيود الاحرار من تذكار جنود الابرار في ترجمة غوث الثقلين الشيخ عبد القادر  
 الجيلاني ان لفظ غوث الثقلين قطب الاقطاب والغيوث الاعظم وشانه لا يظن من كراهة ودية  
 بل عن نوع شركته معربا لمحصا وهذا عجيب عند كل بيت لا يدرك له محصل  
 عند كل من يعقل ولا يعلم ما وجه الشرك به ولعله ظن ان طلاق الغوث لا يوجب على  
 غير الله ولا نوع نسبة الاستغاثه له غير الله فاطلاقه على غيره نوع شركه  
 وهو ظن باطل عند كل فاضل النظر الى حديث ابن عمر برواية البخاري سمعت رسول  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس لتند وحقه يبلغ العرق تسفلا ذن فيهما هم كذا  
 فاستغاثوا بآدم الحديث والى حديث زيد بن اسلم عند الحكيم الترمذي في نوادير الاصول  
 قال ان الاشعريين باسوسى و ابا عامر و ابا مالك في نفرهم لما هاجروا قداموا على  
 رسول الله وقتلوا ملوا من الزاد فارسلوا قاصدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل  
 فلما اتهم اليه سمعهم يقرءون ما من دابة في الارض الا على الله ذنر فها فقال الرجل يا اشعري  
 باهون على الله من الدواب فرجع لم يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاني سمعته  
 وقال لهم ابشروا فقد جاءكم الغوث فظنوا انه قتلوا علمه بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 فبينما هم كذلك اذا تاهم رجلان معهما قصعة حلوة خبز او لحم فاكلوا ماشاء الله  
 ثم قال بعضهم لبعض هذه ابقية هذا الطعام على رسول الله فردوه ثم اتهم اذوه  
 فقالوا يا رسول الله لم نر طعاما اكثر ولا اطيب من طعام ارسلته الينا فقال ما اذوه  
 اليكم شيئا فاخبروه انهم ارسلوا اصحابهم اليه فقال صلى الله عليه وسلم فاخبروه  
 بما صنع فقال صلى الله عليه وسلم ذلكم خير رزقكوه الله والحاصل انه لا كراهة  
 في اطلاق هذه الالفاظ ولا ابتداء ولا شرك ولا اختراع ومن ادعى ذلك فانيات

الحجية قاطعة: وبيد ساطعة الثاني والسبعون انه ذكر في الفصل الاول من تقسيم  
 تراجم ابن تيمية واهن بن محمد بن محمد بن محمد بن بكر الشرجي صديق المزجاجي ومحمد بن ابراهيم  
 الهني المعروف بابن الوزير ومحمد بن اسمعيل الامير وشمس الدين ابن القيم ومحمد بن علي  
 الشوكاني وغيرهم وهو خلاف موضوع كتابة فان وضع كتابة لذكر تراجم الصوفية  
 الصافية: وهو كلاء ليسوا اجمالا جين في الصوفية الصافية: وليس كل محدث  
 ولا كل عالم ولا كل زاهد صوفي: وليس كل شيخ حرانيا كان او شوكانيا يولد قال عبد الله  
 بن سعد اليافعي في خاتمة كتابه روض الرياض في حكايات الصالحين القسم الاول  
 الصوفية وهم اهل الحب والشوق والحال والذوق وهم مجذوب وسالك والقسم الثاني  
 القمها المشغولون بالدين والتدريس والبحث في العلم الشريف المبرزون من مجاسنة  
 كل فقه دقيق البصيرة والكلمة فيهم وجود على ظاهر الفقه وليس لهم يدخل في قلوب  
 عند ذكر الاحباب والاطمان لئلا يكون كما دخل في قلوب القسم الاول والقسم الثالث  
 متوسط بين القسمين المذكورين اعني بتوسطهم من جزايشغل القسم الثاني وهو العلم  
 بشغل القسم الاول هو الزهد والورع والعبادة فجمعوا بين العلم والعمل وخالجهم  
 الخوف والوجل ودخل في قلوبهم الشجيرة لئلا يكونوا كالبعض يمكن منها كنه من قلوب  
 الصوفية الذين خلصوا العزلة وما لهم الوجد عن كراهية الدير وحثت قلوبهم  
 وانت قلت القسم الثالث المذكور المتوسط بين القسمين المذكورين على طريقة حسنة  
 محمودة عند كلا القسمين ليس عليها اعتراض ولا فيها طعن من الطرفين وعليها  
 اكثر السلف الصالح السادة من لزوم العلم والعمل الذي هو الورع والزهد والورع  
 العبادة وهذه الطريقة الوسط المذكورة وان كانت بالحسن المذكور مشهورة

قلت كطريقة الصوفية التي هي بالحال العالي مشهورة لا فهم خروج الله عن نفوسهم  
 بالكلية ورضوان بكل مقدور وصدروا على كل بلية اعني الصادقين منهم والصدّيقين  
 انهم الثالث والسبعون ذكر في ذلك الكتاب ترجمة مؤلف مجمع البحار وسماه  
 محمد بن طاهر وهو باطل عند كل ماهر فليس اسمه محمد ابل طاهرة صح به هو  
 بنفسه في كتبه وغيرها من الاكابر الرابع والسبعون ذكر في ذلك الكتاب  
 في ترجمة الشيخ محمد الدين البغدادي منامه مولانا جمال الدين الحلبي وهو انه رأى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ما تقول يا رسول الله في ان سنا  
 فقال جل اضله الله على علم ثم قال ما تقول في المقتول شهاب الدين فقال هو  
 متبعيه ثم قال ما تقول في حق الفخر الرازي فقال هو رجل معاتب ثم قال ما تقول في  
 حجة الاسلام الغزالي فقال هو رجل وصل الى مقصوده ثم قال ما تقول في حق ما من  
 الجويني فقال هو من نصر ديني ثم قال ما تقول في حق ابي الحسن الاشعري فقال ابا  
 قلت وقول صدق الايمان يمان والحكمة يمانية ثم قال مؤلف التقصار ما معر به يظهر  
 ببالي ان دايث في موضع زيادة في هذه الحكاية وهي انه قال ما تقول في الجني  
 واصحابه فقال ولست اذكرهم الفلاسفة حقا وغيرهم في كل تقى ان هذه  
 الزيادة كان عليه عدم ذكرها بالاسند هاتين من سطرها وبالظاهر ان هذه  
 الزيادة مكذوبة من عند نفسه او من قبله من يمتني على مسلكه وكتب التقا  
 التي ذكرت فيها تلك الاسئلة والجوابات لا اوفي بالمثل هذه الخرافات الخاضعة  
 والسبعون ذكر في ترجمة حسين بن منصور الخلاج الشيباني بقوله انا الحق كويم  
 اور الخلد في انهم وما خرون محمد بن الاسلام ابن تيمية ازمتقدمين است انتهى يعني اقول

المتقدمون يحكون عليه بانه ملجئ المتأخرين بانه موحد ابن تيمية <sup>من</sup> المتقدمين  
 وفيه جنارة عظيمة وخياره جسيمة ومغلطة واضحة وسفسطة واضحة  
 ومكيدة مملكة وكبيرة مزلفة مستحق بها ان يقال في حقه ما قاله اللادهي في

سير النبلاء في شان ابن القاسم عبد الرحمن بن مندة الاصبغاني هو في تواليه <sup>ط</sup> حاد

ليل يروى الغث والسمين وينظم <sup>بعض</sup> الحزن مع الدر الثمين <sup>انتهى</sup> وما قاله في ترجمة عبد الله

البكري اما البكري القصاص لكذاب فهو ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد البكري <sup>في</sup>

مفتر لا يستقي من كثرة الكذب <sup>الذي</sup> شتم به مجاميعه وتواليه وهو اكد من مسيلة

انتهى **وذلك لوجه الاول** ان الغرض من ذكر المتقدمين يكون بالحاجة <sup>والتأخرين</sup>

بتوضيحه ان كان مجرد البيان الواقعي فهو ان كان غير مذموم وذكره غير ملوث لكنه

بيان غير واقعي بل هو كذب قطعي فكم من متقدم زمانا ورتبة ادرجوا في الموحدين

وذكروا في المتقين وبسطوا في تراجمه واحواله عند ذكر تراجم الصوفية وادخلوه في

الطبقات العلية ولولا خوف التطويل ادرجت عباراتهم في هذا السفر بالتفصيل <sup>ان</sup> كان

الغرض منه الاشارة الى ترجح قول الحادة لكون الفضل <sup>الذي</sup> الاعتبار للمتقدم فهو غير مستلزم

فليس كل قول كل متقدم مقبول ولا كل قول كل متأخر مذموم فكم من صباحت رحمت

فيها اقوال المتأخرين على اقوال المتقدمين لو تاقها ونظافتها وقوة دلائلها وصحة

وسانلها كما اوضحته في رسالته الاجوبة الفاضلة <sup>بالاسئلة</sup> العشرة الكاملة **الثاني**

**وتبعه السادس** والسبعين ان هاتين القضيتين اللتين تفوه بهما ان كانتا كليتين

فهما باطلتان عند كل من له قلب وعين فان كثيرا من المتقدمين ايضا جعده من

الموحدين المصلحين وكثيرا من المتأخرين ايضا ادرجوه في المحمدين المصلحين وان كانوا <sup>في</sup> متبينين

ومهملتين فايرادها مهمل عند كل من فان بازالة العين الزين لا يلي ارتكابه بل يحرم كتابته  
 عند علماء التعلين وموجب للذلة والمدممة في الساتين الثالث وتبعه السابع  
 والسبعين ان ايراد حديث كون ابن تيمية من المتقدمين لا يخلو اما ان يكون المقصود به  
 البيان للنفس الامريثي واما ان يكون المقصود به ترجيح الحكم الاحاديثي جان كان الاول  
 فهو مهمل فاي فائدة واي مساسه في قصة تعلم ابن تيمية وان كان الثاني فهو  
 غرض جانى لما عرفت انه ليس كل قول كل متقدم مقبول عند الاعلام لا سيما قول  
 ابن تيمية الذي له سند وتسامط حتى الصوفية الكرام الرابع وتبعه الثامن  
 والسبعين ان الحكم يكون ابن تيمية من المتقدمين حكما يشبه احكام المجاهدين ويجب عليه  
 ان يحد اول التقدم والتاخر بحسب المراتب او بحسب الشان ثم ثبت كونه من اقدم  
 بالبرهان او بالعيان ودونه التفوه به من صلاوات ارباب الخسار وحالات  
 اصحاب العدوان ولعله كيف يكون ابن تيمية وهو من توفى في المائة الثامنة  
 من ابطافة العلية المتقدمة وقد صرح الذهبي في حياحه ميوان الاعتدال  
 في نقد الرجال ان الفارق بين المتقدمين المتأخرين اس ثلثائة التاسع  
 والسبعون انه ذكر في ذلك الكتاب في ترجمة الحلاج ايضا عند ذكر قصة محرقته  
 وحكم العلماء بعقله ان الجنيد البغدادي ايضا كتب على ذلك المصنف وقتي يقتله  
 وهو قول باطل عند من له تبحر في وفائح الاواخر والاوائل اذ صرح به خواجه  
 يار سافى فصل الخطاب وغيره كيف لا وقد صرح الجاهلي في فحاشات الانس وغيره ان وفاء  
 الجنيد البغدادي في سنة سبع وتسعين ومائتين كذا في كتاب الطبقات الرسالية  
 العتيرية وفي تاريخ اليافعي انه مات سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع و

ومأئين انتهى معربا ومن العلوم ان واقعه قتل الحلاج كانت بعد ذلك **الثمانون**  
 انه ما في كتابه ظفر للاخيه باهيب على القاضي تقليدا للشوكاني الذي ليس في كثرة  
 التفرد ثاني الى جواز نكاح ما فوق الاربع من النساء لكل احد من الرجال وهو قول باطل  
 نقاد الرجال تضمنه عليه الصبيان والنساء فضلا عن الرجال **ولا** باس علينا لو ذكرنا  
 العبارات الشوكانية المنقولة عن كتابه وبطل الغاية في الرسالة المذكورة ونرد عليها  
 بوجوه منصوره بل هذا هو الواجب علينا وعلى جميع العلماء من الطوائف المقلدة وغيره

المقلدة **قال** الذي نقله الينا ائمة اللغة والاعراب ان العدل في الاعداد يفيد ان  
 المعاد ودلما كان متكثر يحتاج استيفاءه الى اعداد كثيرة كانت صيغة العدل المفردة  
 في قوة تلك الاعداد فان كان مجئ القوم مثلا اثنين اثنين او ثلاثة ثلاثة او اربعة اربعة  
 وكانوا الوفاة ولغة فقلت جاء في القوم مثني افادت هذه الصيغة انهم جاؤا **اثنين**

اثنين حتى تكاملوا فان قلت مثني وثلاثة ورباع افاد ذلك ان القوم جاؤا **تارة**  
 اثنين وتارة ثلاثة وثلاثة وتارة اربعة اربعة فوهذا الصيغ بينت مقدار عدد

دفعات المجئ لا مقدار عدد جميع القوم فانه لا يستفاد منها اصلا بل غاية  
 ما يستفاد منها ان عدد هم متكثر وكذا استحق الاحاطة به ومثل هذا اذا قلت

نكحت النساء مثني فان معناه **نكحتين اثنتين** وليس فيه ما يدل على ان كل **صية**  
 من هذه الازفات لم يدخل في نكاحه الا بعد خروج الاولى كما انه لا دليل في قولك

جاء في القوم مثني انه لم يصل الاثنان الاخران الا وقد فارقك الاثنيان الا وكان اذا  
 نقر هذا فقوله تعالى مثني وثلاث ورباع يستفاد منه جواز نكاح **النساء اثنتين**

اثنتين وثلاثا وثلاثا واربعا واربعا والمراد جواز تزوج كل دفعة من هذه الازفات



في وقت من الاوقات وليس هذا تعرض لمقدار عدد دهن بل يستغاد من الصيغ  
 الكثرة من غير تعيين كما قد منافي مجئ القوم وليس فيه ايضا دليل على ان الامة  
 الثانية كانت بعد معارفة الامة الاولى انتهى القول هذا كله من حرف وكرتيف  
 وحرف ومضعف اما اول فلان استعمال هذه الاعداد المعدولة ليس  
 مختصا بالكثرة التي يحتاج استيفاؤها الى اعداد كثيرة بل قد يستعمل في الاعداد  
 القليلة لاغراض عديدة مثلا اذا كان في موضع عشرين من الرجال وكان  
 دخولهم في دار باختلاف الحال فتارة دخوله اثنين اثنين وتارة دخوله ثلاثا  
 ثلاثا وتارة دخوله اربعا اربعا واربعة اربعا من اخبار عن كيفية دخولهم من انه كان  
 مجتمعوا او متفرقا وعلى الثاني اتحدت كيفية دخولهم او اختلفت كيفية دخولهم  
 جاز ذلك بلا دفاع ان تقول خلود ارمي متنى وثلاث واربعة وكذا يجوز فيما اذا  
 كان دخول بعضهم اثنين اثنين وبعضهم ثلاثا ثلاثا وبعضهم اربعا اربعا ان تقول  
 دخلوا اثنين وثلاث واربعة وبالجملته هذه الالفاظ وضعت للاختصار  
 ولا مدخل فيه لقلة الاعداد وكذا بها الحقيقة او بالاعتبار بقوله يفيد  
 المعدول ما كان مشترك الخ باطل طعاما **واما ثانيا** فلان استعمال جاء في القوم متنى  
 وثلاث واربعة ليس منحصرا فيما اذا كان مجتمعهم تارة اثنين اثنين وتارة ثلاثة ثلاثة  
 وتارة اربعة اربعة كما يفيد قوله افا دخلك ان القوم جاؤك تارة اربعة بل هو  
 فيه وفيما اذا كان مجتمعهم في وقت واحد مع اختلاف حالهم بان يكون دخول بعضهم  
 اثنين اثنين وبعضهم ثلاثا ثلاثا وبعضهم اربعا اربعا **واما ثالثا** فلان  
 قوله فهذه الصيغ بينت مقدار عدد دفعات المجئ الخ من الخرافات فانها قد بينت

عدد الدفعات وقد تبين كيفية الدخولات وان كانت دفعة واحدة لا بد فحسب <sup>واما</sup>  
 رابعاً فلان قوله لا مقدار عد جميع القوم كلام يشبه كلام المتكلم في النور فان  
 لم يقل احدان هذه الاعداد تدل على مقدار عدد جميع المعدودات حتى يفيد نفى  
 ذلك في مقام الاثبات <sup>واما</sup> <sup>حاشا</sup> فلان قوله بل غاية ما يستفاد منها ان  
 عددهم متكثر كذا تشق الاحاطة به باطل بكرة فان تكثر الاعداد بحيث تشق  
 الاحاطة لا مدخل في استعمال هذه الصيغ المعدولة فقل ان تقول جاء من القوم  
 ستة مثني فيها اذ كان ستة رجال وكان مجيئهم من اثنين اثنين على الاتصال والانفصال  
<sup>واما</sup> <sup>سأ</sup> فلان قوله يستفاد منه جواز النكاح اثنتين اثنتين ثلاثا ثلاثا  
 واربعاً اربعاً الا اذا حمل المراد على الجواز المقابل للوجوب وهو عدل عن  
 حقيقة الامر من غير صارف فانه للوجوب <sup>واما</sup> <sup>سأ</sup> فلان قوله ليس في هذا  
 تعرض لمقدار عدد من الخمر ان زاد به انه لا يدل على مقدار عدد النساء مطلقاً فهو <sup>صحيح</sup>  
 لكنه لا يبيح نفعاً وان زاد به انه لا يدل على مقدار عدد ما يجب نكاحه او يجوز نكاحه  
 فهو غير صحيح <sup>صحيح</sup> <sup>حتماً</sup> وذلك لان قوله نكحوا ما لم يكن من النساء مثني وثلاث ورباع  
 لا يخلو اما ان يكون الامر فيه للوجوب او للاباحة فان كان للوجوب للوجوب  
 لا يتعلق بنفس النكاح نظر لعدم وجوبه بل هذه الزيادة فقيد الآية وجوب النكاح  
 على هذه الصفة وحرمة ما لم يكن على تلك الصفة يعني ما زاد على الاربعة <sup>وان كان</sup>  
 للاباحة ومن المعلوم ان اباحته كانت ثابتة قبل نزول هذه الآية فلا يكون الا <sup>حتماً</sup>  
 المقيدة فقيد الآية حرمة ما زاد على الاربعة <sup>على</sup> ان الآية ان كانت مسوقة لبيان  
 مطلق الحل كان ذلك هو هذا القيد لغواً وان كانت مسوقة لبيان عدد ما يتعلق به الحل

افادت حرمة ما زاد عليه قطعا، ويتشهد للتأني سياق الآية: وهو قوله تعالى  
 فان خفتن ان لاتعدوا فاحدة ومن تم وضحت صحة قول مال الاصول في كنفه من الآية  
 ظاهر في جواز النكاح نص في العدد، لكونه مسوقا للبيان العددي، واكتنع عليه لا يصدق  
 الا من جامل عن الاسرار الربانية: او غافل عن المحاورات اللسانية: **ثم قال ابن عباس**

ان صح معناه ما نقل في الآية انه قصر الرجال على اربع فهو فرد من افراد الامة اقول  
 نعم هو فرد من افراد الامة: لكنه ليس مثلثا ومثلا بل هو حبر الامة: وهو  
 راس المفسرين ورئيس المتحريين فقوله في مثل هذا واجب التقية ولا يستكف عن  
 قوله الاذ وغياوة او عناد: صح انه ليس متفردا في قوله: بل حال به غيره: ودوا عن ابن  
 عباس غير واحد وواقفه في نفس المسئلة خير واحد **فاخرج ابن جرير عن عكرمة**

قال كلن الرجل يتزوج الاربع والخمس والست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان تزوج

كما تزوج فلان في اخذ مال يتيمة في تزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الاربع واخرج  
 سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن سعيد بن جب

قال بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم والناس على جاهلية ثم الا ان يوموا واشتروا

عن شئ فكانوا يسألون عن ليتامى ولم يكن للنساء عدد ولا ذكر فانزل الله هذه فقصر

على الاربع واخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس قال

قصر الرجال على اربع نسوة من اجل اموال ليتامى واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد

وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله تتكاقد علما ما فوضنا عليهم الآية قال

فوض الله ان لا يبلغ امرأة الا بولي وصديق وشهداء ولا يبلغ الرجل الا اربعا واخرج

عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد في تفسير قوله قلنا

ما فرضنا عليهم في ذواتهم قال لا يجاوز الرجل أربع نسوة **واخرج ابن مردويه**

عن ابن عمر نحوه في تفسير هذه الآية **ثم قال** اما القعقعة يدعوى الاجماع فما

اهاونها واليسر خطبها عند من لو تفرعه هذه الجلبة **انها اول** هذه قعقعة <sup>هي</sup> واول

وقلقة لاغية ووقلة باغية ووصولة طاغية <sup>التي هي</sup> تشبه اعجاز نخل جاوية <sup>التي هي</sup> فهل

ترى لها من باقية وان شئت قلت هي مقولة خاطئة خالية <sup>التي هي</sup> زائغة ضائعة

خافضة خارجة <sup>التي هي</sup> عادية عادية <sup>التي هي</sup> لاهية غارية <sup>التي هي</sup> فاضحة فاضحة <sup>التي هي</sup> ساهية

ذاهلة <sup>من الذبول</sup> ذاهية ناسية فان الاجماع في هذه المسئلة على حرمة ما زاد على

الاربعة <sup>من الذبول</sup> وعلى عدم حل الجماعة الغير المتناهية <sup>من الذبول</sup> المذكور في كتب كثير من ماهرة

الشريعة المشرقة <sup>من الذبول</sup> وحجة الطريقة المستوية <sup>من الذبول</sup> ممن يعتقد على قهر يرائه ويستند

بتقرياته **ثم قال** كيف يصح اجماع خالفته الظاهرية وابن الصباغ <sup>لنفسه</sup> والعمراني <sup>لنفسه</sup> و

بن ابراهيم وجماعة من الشيعة وثلاثة من محقق المتأخرين وخالفه ايضا القران

الكريم وخالفه ايضا فعل الرسول كما صح ذلك تواترا من جمعه بين تسع او اكثر من

هذه الاوقات **اول** هذا كله هو وبعث ولغو وخرث **اما** اول <sup>انها</sup> اول <sup>انها</sup> لان الاجماع في

هذه المسئلة منقول من تقدم الظاهرية وغيرهم ذكره <sup>انها</sup> والخلاف المتأخر يرض

الاجماع <sup>انها</sup> السابقة <sup>انها</sup> ثم الاجماع <sup>انها</sup> اللاحق يرفع خلافا <sup>انها</sup> سلفه <sup>انها</sup> **واما** ثانيا <sup>انها</sup> لان <sup>انها</sup> الخالفين

في هذه المسئلة مع كثرة <sup>انها</sup> مقدار <sup>انها</sup> لهم <sup>انها</sup> بالنسبة <sup>انها</sup> الى <sup>انها</sup> المجموعتين <sup>انها</sup> ومثل <sup>انها</sup> هذا <sup>انها</sup> الاجماع

حجة <sup>انها</sup> عند <sup>انها</sup> المنصفين <sup>انها</sup> **قال** ابن <sup>انها</sup> الحاجب <sup>انها</sup> في <sup>انها</sup> مختصر <sup>انها</sup> الاصول <sup>انها</sup> لو <sup>انها</sup> ندر <sup>انها</sup> والمخالف <sup>انها</sup> مع <sup>انها</sup> كثرة <sup>انها</sup>

كاجماع <sup>انها</sup> غير <sup>انها</sup> ابن <sup>انها</sup> عباس <sup>انها</sup> على <sup>انها</sup> العول <sup>انها</sup> غير <sup>انها</sup> ابي <sup>انها</sup> موسى <sup>انها</sup> على <sup>انها</sup> ان <sup>انها</sup> النور <sup>انها</sup> ينقض <sup>انها</sup> الوضوء <sup>انها</sup> لم <sup>انها</sup> يكن <sup>انها</sup> اجماعا

قطعي <sup>انها</sup> والظاهر <sup>انها</sup> انه <sup>انها</sup> حجة <sup>انها</sup> بعد <sup>انها</sup> ان <sup>انها</sup> يكون <sup>انها</sup> الواضح <sup>انها</sup> متمسك <sup>انها</sup> بالمخالف <sup>انها</sup> **وفي** شرح <sup>انها</sup> الغضنة

لا يعتقد الإجماع مع وجود المخالف ان قل كان الدليل لا ينقض الا في كل الامثلة نعم لو نزل  
المخالف مع كثرة المجيعين كإجماع من عبد ابن عباس على العول من عبد ابن مسعود الا شعرة  
على ان لو منقضى الوضوء ومن عبد ابن طلحة على ان البرد يفسد لم يكن إجماعا قطعيا  
لكن الظاهر انه حجة لانه يدل ظاهره على وجود راجح او قاطع انتهى وقم حواشي السعد  
الفتازان على الشرح المصنف قوله لو نزل اى قل غاية القلة لم يكن اتفاق من علماء  
إجماعا قطعيا بمعنى انه لا يكفر جاحدا لكن يكون إجماعا ظاهريا يجب على المحقق العناء  
انتهى واما الثالث فان مخالفة الظاهرية السفهاء لا تقطع في مثل هذه الاحكام  
من الفقهاء المويده بالجمع الساطعة والdraهين القاطعة انظر الى قول النووي  
في تحذيب الاسماء واللغات في ترجمة رئيس الظاهرية داود الظاهري اختلف العلماء  
هل يعتبر قوله في الإجماع فقال الاستاذ ابو اسحق الاسفرائيني اختلف اهل الحق في  
نفاة القياس يعني داود وشبهه فقال الجمهور وانهم لا يبلغون رتبة الاجتهاد ولا يجوز تقليد  
القضاء وهذا ينفى الاعتداد بهم في الإجماع ونقل الاستاذ ابو منصور البغدادي من اصحابه  
عن ابى علي بن ابى هريرة وطائفة من الشافعيين انه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نفاة  
القياس في الفروع ويعتبر خلافهم في الاصول وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح بعد ما ذكره  
ما ذكرته او معظمه الا اختاره الاستاذ ابو منصور وذكر انه يصحح من المنه هبانه  
يعتبر خلاف داود وقال الشيخ والد الاجيب به بعد الاستغانة بالله ان داود يعتبر قوله  
ويعتد به في الإجماع الا فيما خالف فيه القياس الجمل ما اجمع عليه القياسيون  
من انواعه او بناه على اصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها فاتفق من سواه  
على خلافه منقده وقوله المخالف خارج عن الإجماع كقوله في التقوط والماء الى

وتلك المسائل الشنيعة وقوله كذا بالاقبال لستة المتخصص عليهم شبهه انتهى في

القرآنهم والمواضع للفاظ ابى يكون العرب عند ذكر الظاهرية هي امة سخيطة تشبه

علمه رتبة ليست لها تكله ش بسلام لغير فهمه تشقوة من اخواتهم الفواح حين حكم

عنه في رتبة صفين فقلت لا حكمه الا لله وكان اول بيده التقيت في حلقى القول

بالياطين ظم الحديث وحدث القول بالظاهر قد ملأ به المغرب بتعيينه كان من بادية

اشيلية بيرويا بن حزم نشاد تعلق بمذهب الشافعي ثم انفس الى داود ثم خلع الكل وقال

بنفسه وزعم انه امام الائمة يضح ويرقع ويحكم ويشرع ينسب الى حرم الله باليسين فيء

ويقول من العلماء ما لم يقولوا بتغيير القلوب منهم وخرج عن طريق المشبهة في ذات الله

رضعانه فيء بطوائف والتفق كونه من قوم لا يعرف لهم الا بالمسائل فاذا ط البتعم بالبل

كاعا وقتضا حاك مع اصحابه منهم اتفق وفي دداسات اللبيت في الاسوة الحسنة بالجب

في الدراسة التاسعة المنعقدة لبيان الفرق بين اهل الظواهر والظاهرية لا شك وان

علماء الامة ممن تعلق بالحديث الكري طائفة تسمى ظاهرية وهو في التحقيق عبارة عن

اصحاب داود الظاهري خاصة وعن كل من كان على الظاهرية المحضنة التي تسمى جامدة

في اطلاق العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في العلة المنصوصة والجلية

بل ما يترأى من قولهم هو انهم لا يقولون بالاستنباط لاسا وهو كما لا يعبا بهم ولا قولهم

ائمة الحديث والفقهاء حتى قال الشيخ كاه ما للسيوطي وغيره ان الاجماع لا يفرق بخلافهم

ومذهبهم هو ردود الكتاب السنة الناطقين بمجاز الاستنباط واعمال الفكر والفهم في

كتاب الله وسنة رسول الله فاهل الظاهر الذين قال فيهم بعض اهل الاصول من الخفية

ان حكمهم حكم البغاة ان رادوا به تلك الطائفة المخصوصة فلذلك هم وجمعة على معته

انما لا يفرق الاجماع خروج اهل الرأي عن حكمه كذا في شرح قوله تعالى **واما ارباعا**  
 المتعبدية الاجماع موافقة ومخالفة فانما هو قول الجتهية ولا عبادة لقول غير الجتهية **وكذا**  
 فيما لا يحتاج الى الراي صح به اهل الاصول الراي **بعضي** شريرا لا سون كما في الحارث  
 لقول الاجماع لغة العزم والاتفاق واصطلاحا اتفاق مجتهديك عصر من امة محمد **عليه**  
 عليه وسلم على امر شرعي انتهى وفي مختصر ابن الحاجب المالكن في اصطلاح اتفاق الجتهية  
 من حدة الامة في عصر على امر انتهى وفي شرحه العضة في اصطلاح اتفاق فاصو  
 هو اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر في امر في زمان ما قبل وكذا انتهى وفي تتبع الاصول  
 هو اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر فاحد على حكم شرعي انتهى وفي مرقاة الوصول  
 الى علم الاصول عرفا اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر واحد على امر شرعي انتهى وفي  
 شرح المنار كابن مالك في الشريعة اتفاق مجتهدي امة محمد في عصر على امر وهذا التعر  
 انا يصح على قول من لم يعتبر موافقة العوام واما من اعتبرها فيما لا يحتاج فيها الى الراي  
 فقال هو اتفاق اهل عصر من حدة الامة على امر من الامور انتهى وفي التحقيق شرح  
 المنتخب الحاشي هذا التعريف اي تعريف الاجماع باتفاق المجتهدين اما يصح على قول من  
 لم يعتبر موافقة العوام ومخالفتهم في الاجماع اصلا فاما من اعتبروا فقهم فيما لا يحتاج  
 فيه الى الراي وشرط اجتماع الكل فالجماع **بعضي** عندك هو الاتفاق في كل عصر على امر من الامور  
 من جميع من هو اهل من حدة الامة انتهى وفيه ايضا ما اشترط الاجتهاد في  
 يحتاج فيه الى الراي كتحصيل احكام التناكح والطلاق والبيع فيسقط باتفاق اهل الراي  
 والاجتهاد ولا يشترط اتفاق غيرهم حتى لو خالف بعضهم بعض العوام فيما اجمروا عليه لا يستد  
 بخلافه اجمروا انتهى ومن المعلوم ان التناكح فيه ليس مما لا يحتاج فيه الى الاجتهاد

فلا تضر في الاجماع فيه مخالفة العمراني والقاسم وغيرهم من ليس من اهل الاجتهاد وما  
 خامسا فلان الاجماع انما يعقد باتفاق اهله وهو من يكون مجتهدا غير فاسق  
 ولا مبتدع صحيح به في مراقبة الوصول غيره فلا يعتبر فيه موافقة الشيعة وهم  
 من المبتدعة ولا تنسخ من الفهم في ثبوت المسئلة الاجماعية فاعتبار مخالفتهم  
 والقبح في الاجماع بها ليس من شان ناقل السنة واهلها بل لا يتفوه به الا من حسن  
 طريقة الشيعة او كان من الزيدية <sup>ع</sup> واما سادسا فلان مخالفة ثلثة من المتأخرين  
 لا يرفع اجماع المتقدمين <sup>ع</sup> واما سادسا فلان كون القرآن مخالفا لما اجموعوا عليه من عدم  
 حل ما زاد على الاربع في حين المنع بل هو باطل عند مخرجة الاسرار وحملة الاخبار  
 لا يتفوه به الا من لم يفهم معاني القرآن ولم يعلم محاورات اللسان <sup>ع</sup> واما ثامنا  
 فلان اعتبار مخالفة فعل الرسول عجيب جدا لا يصدر مثله من عالم جدها فقد  
 اتفقوا على ان ذلك كان خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم وكرامة ولا مجال  
 للقياس المخالفة فيما كان خصوصية <sup>ع</sup> ثم قال ودعوى خصوصية مقتقرة الى  
 دليل والبراءة الاصلية مستحبة لا ينقل عنها الا ناقل صحيح <sup>ع</sup> اقول التأكيد على  
 الخصوصية ما اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى ما كان على النبي  
 من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل قال يعني يتزوج من النساء ما  
 هذا فريضة وكان ما كان من الانبياء هذا سنهم وقد كان سليمان بن داود الف  
 امرأة وكان لداود ما ثا امرأة واخرج ابن سعد وابن ابي حاتم عن ام سلمة قالت  
 لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حل الله له ان يتزوج من النساء ما  
 الا ذاتهم واخرج عبد الزراق وسعيد بن منصور وابن سعد واحمد وعبد بن <sup>ع</sup>



وابوداؤد في ناسخه والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر واحاكم وصححه  
 وابن مردويه والبيهقي عن عائشة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى أحل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم **قَالَ** قال الحافظ ابن حجر  
 في تخرجه احاديث شرح الراغب الكبير المسمى بتلخيص الجبير ذكر في حكمة تكثير نسائه  
 وحبه فيهن اشياء الاول زيادة في التكليف حتى لا يلهو ما حبا اية منهن عن التبليغ  
 الثاني ليكون مع من نشاهد فيزول عنه ما يرسد به المنسكون من كوز سائر  
 الثالث اخذ لامته على تكثير النساء الرابع اليشرف به قبائل العرب لمصاهرة فيهم  
 الخامس لكثرة العشيرة من جهة نسائه عونا على علماء الله السادس نقل الشريعة  
 التي لا يطلع عليها الا الرجال السابع نقل محاسنه الباطنة التي **قَالَ** في امر واحد  
 امره صلى الله عليه وسلم غيلان لما اسلم وتحتة عشر نسوة بان يختار من اربعا  
 ويفارق سائرهن كما اخرج الترمذي **قَالَ** في ان كان له طرف فقد قال ابن عبد البر  
 كل ما معلولة ومن صح لنا هذا الحديث على وجه تعوي والحجة اوجاء نابدليل **قَالَ** الله  
 خيرا **قَالَ** هذا كله من الواهيات المزخرفات لا يعابها الا الثبات والثقات وقد  
 كثرت في هذا الاخبار وصحت فيه الاثارة واستند بما جمع من الاخبار وثبت  
 عليها جمع من البرار فابن قول هذا الذي يدعى الاجتهاد من احوال الجمع الذين  
 عليهم الاعتماد حتى يصغى اليه ويعتد عليه فاخرج الشافعي وابن ابي شيبة  
 واحمد والترمذي وابن ماجه والنسائي في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر  
 ان غيلان بن سلمة التقي اسلم وتحتة عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه  
 وسلم اختر منهن وفي لفظ امسك اربعا وفارق سائرهن واخرج ابن ابي شيبة

والناس عن قيس بن الحارث الأشعري قال أسلمت وكان يحيى ثمان نسوة فأنيت رسول  
 صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال خذ منهن أربعا واخل سائرهن ففعلت  
 وأخرج الشافعي أنا بعض أصحابنا عن أبي الزناد عن عبد المجيد بن سميل عن  
 بن الحارث عن ثعلبة بن معاوية قال أسلمت وتحتي خمس نسوة فقال للنبي صلى الله  
 عليه وسلم أسألك أربعا فارق الأخرى قال فخذت التي قدأ من صحبة عجم عاق  
 صغ من ستين سنة فطلقها وقل طال الحافظ ابن حجر في تلخيصه الكلام في  
 خبر غيلان بحيث يعلم منه الاعتقاد على قوله لا سيما مع ما في باب من غيره  
 حيث قال حديثان غيلان أسلم وتحتة عشر نسوة فقال النبي صلى الله عليه  
 وأختر أربعا منهن فارق سائرهن الشافعي عن الثقة عن معمر بن الزهري عن سالم  
 عن أبيه نحوه ورواه ابن حبان هذا اللفظ وبالفاظ آخر ورواه أيضا الترمذي  
 وابن ماجه كلهم عن معمر بن طريق مني حواين علية وغنداء ويزيد بن زريع وسعيد  
 وعيسى بن يونس وكلهم من أهل البصرة قال للزاد جوده معمر بالبصرة وأفسدوا  
 فارقه وقال الترمذي قال البخاري هذا الحديث غير محفوظ والمحموظ ما رواه  
 شعيب عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان أسلم الحديث  
 قال البخاري ما حديث الزهري عن سالم عن أبيه فأنها وان جلا من ثقيف طلق  
 نساءه فقال له عمر لترجمن نساءك أو لأرجنك وحكم مسلوب التمييز على معمر ما رواه  
 فيه وقال بن أبي حاتم في العلل عن أبيه وابن زعدة المرسل صح وحكى الحاكم عن  
 مسلم أن هذا الحديث مما وهم فيه بالبصرة قال فان رواه عنه ثقة خارج البصرة  
 حكاه بالصحة وقد أخذ ابن حبان الحاكم والبيهقي بظاهره الكفر فأنه

من طريق عن معمر من حديث اهل الكوفة واحل خراسان الجماعة عنه فله ولا يفيد  
 ذلك شيئا فان هؤلاء كلهم انما سمعوا منه بالصرة وان كانوا من غير اهلها وعلى  
 نقل ابراهيم سمعوا منه لغيرها فحديثه الله حدث به في غير بلده مضطربا  
 كان يحدث في بلده من كذبه على الصفة واما ادا حل فحدث من جسط باشيا  
 وهو في اتفاق على ذلك اهل العلم به كابن المديني والبخاري ابن ابي حاتم و  
 يعقوب بن شيبة وغيرهم وقد قال الاثرم عن احمد هذا الحديث ليس <sup>بصحيح</sup>  
 والعمل عليه واعلم بنفس معمر بوصله وحدثه في غير بلده وقال ابن عبد البر  
 طريقه كلها معلولة وقلا طال للدارقطني في العلل يخرج طريقه ورواه ابن عبيدة و  
 مالك عن الزهري ورسلا وكذا رواه عبدالرزاق عن معمر وقد وافق معمر اعله وصله  
 كثير السقا عن الزهري لكنه ضعيف وكذا وصله يحيى بن سلام عن مالك و  
 يحيى ضعيف وقال النسائي ثنا ابو يزيد عمرو بن يزيد الكوفي نا سفيان بن عبد الله  
 نا سواد بن جبسر عن ايوب عن نافع وسالم عن ابن عمران غيلان الثقفي اسلم وعند  
 عشر نسوة فاسلمن معه وقيد فلما كان من عمر طلحهن فقال لعمر اجمعن ورجال <sup>هم</sup>  
 ثقفات ومن هذا الوجه الدارقطني واستدل به ابن القطان على صحة حديث  
 معمر قال ابن القطان واما التحدث <sup>بخطيبهم</sup> حديث معمر لان اصحاب الزهري اختلفوا عليه  
 فقال مالك وجماعة عنه بلعنه وقال يونس عنه عن عثمان بن محمد بن ابن سويد  
 وجبل عن يونس عنه بلعنه عن عثمان بن ابن سويد وقال شعيب عنه عن محمد بن  
 ابن سويد و<sup>هم</sup> من رواه عن الزهري حال اسلم غيلان فلم يذكر واسطة قال  
 فاستعد ان يكون عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فوافوا حاتم يحدث به على ذلك

الوجوه الواحية وهذا اعتقاد غير مستبعد قلت ويقوى نظرا بن القطان ان الامام  
 احلا خرجه في مسنداه عن ابن عليه وعهد بن جعفر جميعا عن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن  
 وحديثه الموقوف على عمر ونظيره ان ابن سلمة الثقفي اسلم ونحوه عشر نسوة فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا من اربعا فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسمه  
 بين بنيه فبلغ ذلك عمر فقال اني لا اظن الشيطان مما يسترق من السمح سمح بموتك  
 فقتله في نفسك واعلم انك لا تملك الا قليلا واير الله لتراجعن نساءك ولترجعن  
 ملكا ولا ورثن منك ولا ورثن بقبرك فبرجم كما رجم قبرا في غال قلت والموقوف  
 على عمر هو الذي حكى البخاري بصحبة عن الزهري عن سالم بن ابيهِ وقيل لابي عمر قيس  
 بن الحارث او الحارث بن قيس عند ابن اودابن صاجة وعن عروة بن مسعود  
 صفوان بن امية ذكرها النبي في كلامه فهذا الكلام لو تأملت في حق التأمل  
 لوضح لك ان حديث قصة غيلان مع كثرة العلال ليس بخارج عن حيزنا الحسن  
 وعن حيزنا الاعتماد عليه والاحتجاج به على الطريق الحسن فاخفظ هذا كله وينفعك  
 في دنياك واخرتك وبخيارك في حياتك وعاقبتك **بثبني** يدل على لغوية  
 ما تفوه به الشوكاني في وبل الغمام ايضا قول لشوكاني في نفسه في السيل الجاراما  
 الاستدلال على تحريم الخامسة وعدم جواز الزيادة على اربع بقوله عز وجل **صنعت**  
 وثلاث ورباع فتغير **صحيح** كما اوضحته في شرحي للنتقى ولكن الاستدلال على ذلك  
 بحديث قيس بن الحارث وحديث غيلان الثقف وحديث نوفل بن معاوية هو  
 الذي ينبغي الاعتماد عليه وان كان في كل واحد منها مقال لكن الاجماع على ما ذكرت  
 عليه قد صارت به من المجمع على العمل به وقد حكى الاجماع صاحب فتح الباري

والمحمد في البحر والنقل عن الطاهرية لم يصح فانه ولا نكود ذلك منهم من هو اعرف عند  
 وايضا قد كرت في تفسيرى للكتبة سميت فتح القديت <sup>لصحيح</sup> بعض هذه الاحاديث التي  
 كلامه ولعلك تعطل من ههنا ان كلام الشوكاني في قبل النعمان مما لا يحل نقله للاهل  
 الا للدواعي عليه وابطاله واطهار ما فيه من الظلام وان بعلمه ساكتا وذكره صامتا  
 لا يجوز للكراذل سيما من نفرد بدعوى المجدد في علمه على راس هذه المائة وبما بين اليا  
**الحادي والثمانون** انه وصف في ديباجة كتابه دليل الطالب على ارجح المطالب  
 في صفحة استاذ اساده محمد بن علي الشوكاني ولفيه مجلد المائة الثالثة عشر <sup>وهو</sup>  
 خطا ظاهر عند افاضيل البشر لا يتفوه به الا محمد المسامحات والمناقضات على  
 راس المائة الثالثة عشر **وذلك** لان الشوكاني كانت وفاته سنة <sup>١٢٥</sup> خمسين  
 او خمسين وخمسين <sup>١٢٥٥</sup> من المائة الثالثة عشر والمجدد **الثاني** اشار اليه النبي صلى الله  
 عليه وسلم بقوله: ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من  
 ههنا لها دينها اخرجها او داود وغيرة لا يدان يدك لآخر المائة: ولن يزال هذا  
 الفضل من مات في سطر المائة: وان كان له فضل بوجوه احر متكررة **قال**  
 السيوطي في مرواة الصعود: شرح سنن ابن اود: نقلا عن جامع الاصول لابن  
 الاثير البحرى **الثاني** ينبغي ان يكون المبعوث على راس المائة رجلا مشهورا معروفا  
 مسارا اليه في حق من هذه الفنون وقد كان قبل كل مائة ايضا من يقوم بالامر  
 وانما المراد بالذكر من نقض المائة وهو حي عالم مشهور ومشار اليه **انتهى** وقال  
 ايضا نقل عن الرسالة الموضبة في نصرة الاسعرة لابن الاصل توفد يكون  
 في اثناء المائة من هو افضل من المجدد وانما كان المجدد على راس المائة لا تمام

علماء اقامة غالباً وانما السنن واظهار البديع فيحتاج الى تجديد الالين <sup>التقدي</sup>  
وان شئت زيادة التفصيل في هذه المسئلة فارجع الى الفوائد الجسة <sup>الله</sup> فيمن يعثه  
لهذه الامة <sup>الله</sup> كبن حجر العسقلاني <sup>الله</sup> والتمنية <sup>الله</sup> بمن يعثه الله على راس المائة  
ومن همنا <sup>الله</sup> محصل ان ما شتر بين العوام <sup>الله</sup> بل الخواص كالعوام <sup>الله</sup> ان مولانا <sup>الله</sup> بمجمل  
الشهيد الدهلوي ومرشدة السيد احمد البريلوي <sup>الله</sup> كانت ولادته سنة  
احد من المائة الثالثة عشر من مجد دي المائة الثالثة عشر <sup>الله</sup> قول خال عن  
التفصيل <sup>الله</sup> لا يقوله صاحب التكميل <sup>الله</sup> الثاني والثالثون <sup>الله</sup> قال في ذلك الكتاب  
عند البحث في حديث اختلاف امتي رحمة في صفحة <sup>الله</sup> عراقى <sup>الله</sup> كفته مرسل ضعيف  
وكفته كشيخ بايعني ابن حجر <sup>الله</sup> كفيد كه اين حديث مشهور <sup>الله</sup> است انتهى <sup>الله</sup> يعني قال  
العراقى هذا مرسل ضعيف <sup>الله</sup> قال كان شيخنا ابن حجر يقول هذا حديث مشهور  
على السنة <sup>الله</sup> وفيه ما لا يخفى على كل محدث وفقه <sup>الله</sup> ومودخ ونبيه <sup>الله</sup> فان  
اهل العلوم كافة جازمون بان العراقى <sup>الله</sup> شيخ ابن حجر العسقلاني <sup>الله</sup> وليس ابن حجر  
شيخ للعراقى <sup>الله</sup> وان كنت في ريب في هذا الامر <sup>الله</sup> فارجع الى كتاب ابن حجر  
والسيوطى <sup>الله</sup> الثالث والثالثون <sup>الله</sup> ذكر في ذلك الكتاب في تلك الصفحة ان النسبة  
من الفقهاء لا من اهل الحديث <sup>الله</sup> وهو قول خبيث <sup>الله</sup> صدر بسبب عدم الواقفية  
على مراتب النسبة <sup>الله</sup> او بسبب التعصب <sup>الله</sup> لكونه معاصراً <sup>الله</sup> او خاصاً <sup>الله</sup> باين تسمية <sup>الله</sup> الحنابلة  
والافمن اعطى الفهم الثاق <sup>الله</sup> والعلم العناث <sup>الله</sup> <sup>الله</sup> وحله من احب <sup>الله</sup> لاني <sup>الله</sup> يعني <sup>الله</sup>  
والتعصب <sup>الله</sup> الذي <sup>الله</sup> يوردى <sup>الله</sup> ويهم <sup>الله</sup> يعلم <sup>الله</sup> بالجزء <sup>الله</sup> ان التقى <sup>الله</sup> عليا <sup>الله</sup> السبكي <sup>الله</sup> من اعظم <sup>الله</sup>  
واكابر <sup>الله</sup> المجتهدين <sup>الله</sup> وان كنت في ريب <sup>الله</sup> شك <sup>الله</sup> في هذا الامر <sup>الله</sup> ليس <sup>الله</sup> يقابل

للشك، فارجع الى الدر الكامنة، في اعيان المائة الثامنة، للمخاطب بن حجر العسقلاني  
 وحسن الحاضرة، في اخبار مصر والقاهرة، للسيوطي، وطبقات الشافعية للساج  
 السبكي، وغيرهما من فترات الحديثين، والمورخين، ويكفيك ان الذي  
 وهو من اهل التقاد عند حفاظ الحديث ذكره في حفاظ الحديث، حيث قال  
 في كتابه تذكرا للحفاظ وسمعت من العلامة ذي الفنون مخ الحافظ تقي الدين  
 علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب التصانيف ولد سنة ثلاث وثلاثين  
 وسمع من يحيى بن الصواف والدمياطي بدمشق من ابن جعفر جم الفضائل  
 حسن الديانة صادق اللحية قوي الذكاء من اوعية العلم مات سنة ست  
 وخمسين سبعمائة انتهى الواجب والثامنون ذكره هناك ان السبكي تمسك في مسألة  
 الزيارة النبوية بالا حاديث الضعيفة بل الموضوعة ان في معربا وهو قوله  
 جله: صدق سقليد بن تيمية الحنبلي، وفي مثل هذا التقليد، قال بعض من  
 داهي سديدا ان كان للضلال ام فالقليد امه، والجاهل يؤمته والقائل  
 بخرز عنه ويفر منه وقل فوغت عن هذا البعت في مسائل في بحث الزيارة  
 فارجع اليها التحصيل لك الحسيني والزيادة الخامسة والثامنون انه انكر في  
 ذلك الكتاب في صفحة جحية الاجماع والقياس حصص اصول الدين في الكتاب  
 والسنة، وهو قول مخالف لاهل السنة، كما رويته في المباحث المتقدمة  
 ومخالف لطريقته ايضا في كسبه، حيث يفتد بالاجماع في اكثر مباحثه، و  
 مناضلها حقه في كتابة ظفر الراض، مما يجب على النفاضة السادسة  
 والثامنون انه رجع في ذلك نبع الشوكان، حل ذي في كل خارج ذكر اسم الله عند

الذي ولو وصف بالمشرك الجاني وهو قول مخالف لجمهور اهل السنة والجماعة لا يقول  
 به الا من هو ذو غباوة السابح والثانون انه رجع في ذلك الكتاب تبع الشوكا  
 حل قتل الرجال بالفضة وهو قول مخالف لجمهور اهل السنة الثامن والثانون  
 انه رجع فيه تبعه طهارة الخمر وهو قول مستنكر عند حذاق البشر ولا عبرة  
 في امثال هذه المباحث معركة الآراء يقول الظاهرية السفهاء التاسع<sup>ون</sup>  
 والثانون انه قسم في كتابه الاكسير في اصول لتفسير المفسرين على تلك عشرة  
 طبقة بقسمة مبتدعة مخترعة وادرج تحت كل طبقة ما شاء من ايسر  
 المفسرين والمختارين من دون لحاظ التقدم العصري او التفوق الربوي وابنه  
 ما اضره في هذه القسمة في طبقة الثانية عشر حيث ادرج والده الماجد  
 مولانا اولاد حسن القنوجي الثاني لم يولف في التفسير شيئا الاورقات عديدة  
 في تلك الطبقة وادرج فيما بعده ما شيخ شيخه الشوكا كان مع نفسه المشرفة  
 ولعمري مثل هذا لا يصدر عن له في العلوم مقدم رابع وعلم شامع المشهور  
 ذكر في كتابه دليل الطالب في صفة<sup>١٩</sup> عبارة من تفسير الجلالين في تفسير سورة  
 الطلاق ونسب الى السيوطي وهو خطأ جلي يشهد به كل رجل وصبي  
 فان تلك العبارة من جلال الدين المحلي لا من السيوطي وقد مر في البحث  
 سابقا فتذكره انفا الحادي والتسعون ذكر في كتابه الحطة عند ذكر  
 شراح جامع الترمذي العلامة ابن رجب الحنبلي وارج وفاته بسنة خمس  
 وتسعين وسبع مائة ومع انه ارج وفاته في ذلك الكتاب عند ذكر شراح  
 صحيح البخاري بسنة خمس وتسعين وتسعمائة وهذا تناقض مستعجب



وتعارض مستغرب يفوق عليه كل من في العجم ومن في العرب من أهل العلم وأهل  
الطلب <sup>٩٢</sup> الثاني والتسعون ذكر في صفحة <sup>٩١</sup> من كتابه منجح الوصول في اصطلاح <sup>٩٣</sup>  
الرسول وفات الارقطبي في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وهو مناقض  
لما ذكره في شرحه لبلوغ المراد المسعني بمسك الختام انه مات في المائة التاسعة  
الثالث والتسعون ذكر في منجح الوصول وفات ابن نعيم الاصحق في سنة  
ثلاثين واربعمائة وهو مناقض لما ذكره في اتمامه انه مات سنة ثلاث واربعمائة  
الرابع والتسعون قال في صفحة <sup>٩٤</sup> من منجح الوصول عند ذكر الاقتراح في اصول  
الحديث لتقي الدين محمد المعروف بابن دقيق العيد المنوف في سنة اثنتين وسبع مائة  
ان الحافظين الذين العراق نظمه في ست وثلاثمائة ثم ذكر في في ذلك السطر القيم  
العراق واربع وفاته سنة خمس وثلاثمائة وهذا عجيب من امثاله بحيث  
خفي عليه لا يخفى على امثاله فان الله توفي في سنة خمس وثلاثمائة هل يصح  
ان ينظم كتابا في سنة ست وثلاثمائة آلا ان يختار اياه نظمه في قبره والله رب العالمين  
وما مثل هذه المزخرفات المردودة الا كمثل صحيفة الیهود المكدوبة :

قال الذهبي في سير النبلاء في ترجمة الخطيب البغدادي : اظهر بعض اليهود كتابا

ادعى انه كتاب رسول الله واستطاع البحرية عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة

وذكروا ان خطه على رصفه وحمل الكتاب الى رئيس الروساء فعرضه على الخطيب

فتامله وقال هذا زور قيل من اين قلت قال فيه شهادة معاوية رضي وهو سلم

حام الفتح وفتح خيبر سنة سبع وفيه شهادة سبعين معاد ومات يوم

بني قريظة قبل خيبر بستين فاستحسن ذلك منه <sup>٩٥</sup> الخصاص والتسعون

ذكر في نسخة في ورقة اخرى تقريب النووي وذكر عند ذكر شرحه شرح الحافظ  
 زين الدين العراقي وآخ وفاته بسنة ثمان مائة وهو مخالف لما قدمت  
 يداه في الورقة السابقة بانه توفي سنة خمس مائة <sup>٩٤</sup> **السادس والتسعون**  
 ذكر في الاكسیر فی اصول التفسیر عند ذكر حواشي تفسير الجلالين ان فات القاد  
 على المن كان سنة عشرة بعد الالف وهو خطأ جده كما لا يخفى على من  
 طالع ابراهيم الفخ <sup>٩٤</sup> **السابع والتسعون** ذكر في حرف اللام من اول مقصد الحافظ  
 النبلاء للباب في شرحه انساب منسوب الى السيوطي وهو غلط يشهد به كل  
 من طالع رسالة السيوطي فان للباي بن كثير الجزي ومختصره للباب  
 في شرحه انساب للسيوطي **قال السيوطي** بعد الحمد والصلوة هذا ما اشتدت

اليه حاجة الحديث اللبيب من مختصر في الانساب اذ في المقصود كاف عن التلا

خال من التطويل نحت فيه للباب لابن كثير واستوفيت فيه ضبط الفاظه

مع مزيد عليه وسميته لب للباب في شرحه انساب <sup>٩٤</sup> **الثامن والتسعون**

ذكر في كتابه عند ذكر ابي جعفر الصغیر للسيوطي وذيل به ان الشيخ علي بن حصار

المشهور بكتاب الاصل الزيل مع اسماء منهاج العمال في سنن الاقوال وهو غلط

فان اسم <sup>٩٤</sup> **منهاج العمال** لا منهاج العمال كما لا يخفى على من طالع من النساء والرجال

والشيوخ والاطفال <sup>٩٤</sup> **التاسع والتسعون** ذكر في صفحة ١١٠ من كتابه نقطة

العمال حاقس ان معرفته حاجة الالسان ان الامام مالك منع السفر للرجال

الى مشاهد الانبياء والاولياء وهو افتراء بلا امتراء <sup>٩٤</sup> **صحيح** به كتاب العلماء

المعروف للمائة ذكر في ذكر البهائم في اول مقصد الحافظ وفاته في سنة

من عبد الرحيم العراقي سنة ١٠٤٠ هـ ، وهو مع كونه عديرا صحيح ونفسه  
 معارض ما ذكره عبد ذكر شرحه لسبب ان داود اياه مات سنة ست وعشرون  
 ومائة هـ هذا اولها في عمال العلم ومحمد الرقم ، فان حذر الكلام ما حل  
 ودلن وتتم ما طالع اسئل ولقاء كان يخطر في خلد بني با حذر ان بعض علماء  
 ان ان ذكر من مساهمات صاحب الاقحاف ثلثمائة مع الالف ليكون رهانا لها  
 كونه محمد ابيه راس المائة الثالثة من هذا الالف وكوتشئت لمعلب وار  
 تصاسعه اكثر ما بل كلها مخلوطة من الوو والمساهمات ؛ والمعارضات . نحو  
 قيل في بحاره وواجه واهما رسالة بالمرحوبات ولكن قلنا الفرقية ، ووجه  
 الملل تنطويل الرسالة ، فضعف من ذلك ، فاقصر من على ما سطررت من ذلك  
 ووجه كتماره لمن هو على سواء السبيل سالك ، ولا ريب في التحقيق ما لك ،  
 يختار الحد المسالك ، بجنس من سرامعارك ، وهداية لمن عيش في الليل والليل  
 من غير حرمين دليل يتخذه من سرامعارك ، ووقاية لطلبة العلوم ، و  
 كراهة العهور ، عن الوجود في الممالك ، والانتصاف بالهلاك ، ولئن قام احد  
 من الانتصار للانتصار ، مرة اخرى ، لو حد من مساهمات اصعاوا مصعفة  
 سبع الالف مدته في المرة الاخرى ولنا انشاء الله لعودة بعد عوده ، الى  
 الطهار من خرافاته وخرافات ، ومناقضاته ومعارضاته ، وسملاته  
 وعتابه . وسواده ومسكراته ووادلا ومحللاته واغلاطه ، واطيظاظه  
 بصرة للدين المسين على راس هذه المائة التي حطرت فيها الجماعة المحيرون  
 . كيف له بما شرفا وحرا اعطاه الله له متوبه واجرا . وفقا الله واياه الاملا

المصنفات: واطراح المضعفات: وعصمنا الله واياه من تواتر التسميات: و  
 وتكاثر الخطيئات: وحفظنا الله واياه من الخصومات والجدال والغويات  
 النساء والاطفال الغيوب البالغين مبلغ الرجال ومهمات المخمكين في النبي  
 والصلال: ووقفنا الله واياه على قبح النعوت المستقبية: والصفات المستشفة  
 كعدم التزام العمية: واختيار مسلك غير الثقة: ونبه الله اياه واعوانه  
 على حسن طريقة المناظرة: وقبح شريعة المكابرة: وحفظه اياه وانصاره  
 من التكم بجلام الفسقة الفجرة: بالجملة البظلة: الهمة الالهية: وهذه الله  
 واتباعه الى التجنب عن السباب والفسوق: التي تحكى عنه الكتاب والنبي  
 الصادق: وعن اصلاح ما فسد الدهر: وافساد ما اصلحه الدهر:  
 وكان اختتام هذه الرسالة الجامعة: النافعة: الكافية: الشافية:  
 الساقية: الوافية: الرافعة: الناصحة: في ليلة الثلاثاء التاسع من ربيع الاول  
 من شهر رجب سنة الحادية بعد المائة الثالثة: الواقعة في دورة الالف  
 الثانية: من هجرة من لولاها لما وجدت الافلال الدائرة: ومدتها تاليها  
 شهر وعديدة مع طفرات وقعت في هذه المدة: وآخر كلامنا ان الحمد لله رب العالمين

والصلوة والسلام على رسوله وآله وصحبه اجمعين

## خاتمة المطبوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حامدا ومصليا وبعد فقد انطبعت رسالة نادرة وعجايبنا صالحة بتذكرة الوالد الشريف تبصرة الناقد في  
 المطبع المعروف بانوار محمد باهتار محمد بن جواد الكاشغري وكان في جادى الثانية من سنة ١٣٥٠ هـ

# فهرست کتب تذکره الرشید

نمبر	کتاب	صفحه	نمبر	کتاب	صفحه	نمبر	کتاب	صفحه	نمبر	کتاب	صفحه
۹	ادانست	۶	۲۷۱	ادانست	۹	۹۵	تواریخ	۱۶	۲۷۱	تواریخ	۹
۹	میراثت	۱۶	۲۸۱	میراثت	۳	۹۷	تواریخ	۶	۲۸۱	تواریخ	۳
۱۳	اقوال	۹	۲۱۷	اقوال	۱۳	۱۰۱	تواریخ	۱۱	۲۱۷	تواریخ	۱۳
۱۵	اشق	۴	"	اشق	۱۵	۱۳۹	تواریخ	۲۲	"	تواریخ	۱۵
۲۲	دینورد	۱۹	۲۹۱	دینورد	۵	۱۳۵	تواریخ	۱	۲۹۱	تواریخ	۵
۲۲	دینورد	۱۰	۳۷	دینورد	۷	۱۶۰	تواریخ	۸	۳۷	تواریخ	۷
۲۵	ملو	۱۲	۳۰۷	ملو	۱۴	۷	تواریخ	۱۲	۳۰۷	تواریخ	۱۴
۲۸	الاجتبات	۹	۳۷۸	الاجتبات	۸	۱۴۲	تواریخ	۱۹	۳۷۸	تواریخ	۸
۴	سعید	۱۹	۲۱۲	سعید	۳	۱۷۱	تواریخ	۷	۲۱۲	تواریخ	۳
۲۵	والهرد	۱	۲۲۶	والهرد	۱۱	۱۷۶	تواریخ	۱۲	۲۲۶	تواریخ	۱۱
۴	وثنینما	۲	۲۵۷	وثنینما	۳	۱۸۵	تواریخ	۱۹	۲۵۷	تواریخ	۳
۳۱	یدیرما	۸	۳۶۳	یدیرما	۷	۱۹۱	تواریخ	۱	۳۶۳	تواریخ	۷
۴	طوبایه	۱۵	۳۹۷	طوبایه	۱۰	۲۰۷	تواریخ	۱۲	۳۹۷	تواریخ	۱۰
۵۳	مشده	۱۳	۳۰۷	مشده	۱۳	۲۱۰	تواریخ	۱۰	۳۰۷	تواریخ	۱۳
۶۷	انتظام	۷	۳۱۹	انتظام	۷	۲۱۶	تواریخ	۸	۳۱۹	تواریخ	۷
۷۶	خرد	۵	۳۲۳	خرد	۱۵	۲۲۵	تواریخ	۱۱	۳۲۳	تواریخ	۱۵
۹۱	الاجتبات	۸	۳۵۶	الاجتبات	۱۰	۲۲۲	تواریخ	۱۰	۳۵۶	تواریخ	۱۰
۱۲	دولت	۱۶	۳۷۲	دولت	۱۱	۲۲۳	تواریخ	۱۵	۳۷۲	تواریخ	۱۱
۸۵	الاجتبات	۱	۳۸۵	الاجتبات	۱۰	۲۲۲	تواریخ	۲	۳۸۵	تواریخ	۱۰
۹۲	فرد	۱	۳۳۸	فرد	۴	۲۳۸	تواریخ	۴	۳۳۸	تواریخ	۴

الرسالة المشتملة على طبع رسالة معجزة وجمالة مطربة اسمها

الحمد لله على طبع رسالة معجزة وجمالة مطربة اسمها

ابراز الغنى الواقع في شفاء العيون

وقتها

كتاب الايمان والاعمال والعبادة

بامر المولى وعنه عن خادم حسين العظيم ابا دى سلمه لله ذوالايمان

مطلع كتابه في بيان حقائق الدنيا والآخرة

فهرس فوائدا برز المعنى الواقع في شفا السع الملقب بحفظ اهل اللصاف عن سمات مؤلفه في الاوتاف

صفحة	مضمون فوائده	صفحة	مضمون فوائده
١	مقدمته في بعض من سمات مؤلف اتومات	١١	ترجمة ابرار قلبي
٢	التبلا او اقتسامات الغير المرضية	١٣	السادس من الخطا في تاريخ موت فاشكري نازد
٣	من عباد الله تقليدا بن تيمية و تلامذة والشوكاني	١٤	السابع من الخطا والقامش في تاريخ وفات
٤	تقليدا بامراءه ان كان ما ذكره وغير صحيح	١٥	على الساري الحنفى
٥	بحث وجوب قضاة العسوة على ان شارك	١٦	اشان من قمارض كلامية في تاريخ وفات ابن جالب
٦	العامة والرو على الشوكاني ومن تبعه	١٧	اقسام الساتر في تاريخ موت القسطلاني
٧	سنة وجوب كوة التجارة والرو على الشوكاني في تاريخ	١٨	ترجمة القسطلاني شارح صحيح البخاري
٨	ومن عباد الله جعل المختلف فيهما عليه	١٩	العاشر من قمارض كلامية في وفات الشوكاني
٩	ذكر كون اللام في الحقيقة ناهيا والرو على قول	٢٠	الحادي عشر من الخطا والقاسم في تاريخ موت ابن القسطلاني
١٠	مسامحة الاتومات في اعيان العلوم في حقها	٢١	ترجمة ابن الملقن
١١	ومر عباد الله قمارض كلامية في موضع كلامي في شرح	٢٢	اشان عشر قمارض كلامية في موت الخطا بل
١٢	ومن عباد الله ما دل في المأخوذ منه وان كان خطا يمكن	٢٣	اثالث عشر قمارض كلامية في موت الدار قلبي
١٣	ذكر بعض المسامحة والمعانيات الواقعة	٢٤	الرابع عشر قمارض كلامية في موت الخطا العراقي
١٤	في المقصد الاول من الاتومات	٢٥	ترجمة العراقي
١٥	الاول من الخطا في تاريخ وفات السخاوي	٢٦	الحامس عشر قمارض كلامية في موت ذكرها الانصاري
١٦	ترجمة سخاوي السانفي	٢٧	ترجمة ذكرها الانصاري
١٧	اشان من قمارض ابن كلامية في تاريخ موت اخاوي	٢٨	السادس عشر من تاريخ تيمية شرح الفتية العراقي
١٨	اشان خطا ذكره في تاريخ موت البقال	٢٩	السابع عشر قمارض قمارض في موت الخطا
١٩	الاربع من الخطا في تاريخ وفات البركلي	٣٠	الثامن عشر قمارض كلامية في موت ابن جبار
٢٠	ترجمة البركلي مؤلف الطريقة المحمدية	٣١	التاسع عشر من الخطا والقاسم في تاريخ موت ابن جبار
٢١	اشان من الخطا في تاريخ وفات الدار قلبي	٣٢	ترجمة ابن جبار في شرحي ورويه دارين اوفى

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
الحادي والاربعون المناقب في وفات ابن الجوزي	١٠	الثلاثون مساجد في تاريخ موت النبي -	١٦
الثاني والاربعون الخطار النفاخش في تاريخ موت ابن كثير وذكر ترجمته -	١١	ترجمة النبي	١٧
الثالث والاربعون المناقب في وفات ابن القيم	٢٢	الحادي والعشرون مناقب الامام في تاريخ ابن سبكر	١٨
الاربعون الخطار النفاخش في تاريخ موت الجوزي مولف الحصن الحصين	١٢	الثاني والعشرون مناقب علماء في تاريخ النبي	١٩
ذكر ترجمته وادعائه	١٣	الثالث والعشرون المناقب في وفات اشفاق	٢٠
الخامس والاربعون المناقب في وفات العراقي	١٤	الرابع والعشرون المناقب في وفات العراقي	٢١
السادس والاربعون المناقب في وفات ابن قائلون	١٥	الخامس والعشرون المناقب في وفات ابن قائلون	٢٢
تأليف الحسن الحصين	١٦	ترجمة قاسم بن قائلون	٢٣
السادس والسبعون الخطار النفاخش في تاريخ ختم الحصين	١٧	السادس والعشرون المساجد في تاريخ النبي	٢٤
الثامن والاربعون المناقب في وفات ابن كثير	٢٥	السابع والعشرون المناقب في شيعته	٢٥
تأليف الحسن الحصين ومفتاح الحصين	٢٥	الثامن عشر الخطار في تاريخ موت الجوزي	٢٦
التاسع والاربعون الخطار في تاريخ موت اصغاني	٢٦	الثانية والعشرون الخطار النفاخش في وفات الباجي	٢٧
الخمسون المناقب في تاريخ موت القناعي	٢٧	الثلاثون مساجد في ذكر تاريخ ابن الجوزي -	٢٨
السادس والسبعون المناقب في تاريخ موت ابن الجوزي	٢٨	ترجمة ابن الجوزي -	٢٩
الثاني والخمسون المناقب في تاريخ موت البركلي	٢٩	الحادي والثلاثون المساجد في وفات البرهان الحلبي	٣٠
الثالث والخمسون ما في تاريخ وفات ابن الجوزي	٣٠	ذكر ترجمته وادعائه	٣١
ترجمة ابن الجوزي	٣١	الثاني والثلاثون الخطار في وفات الخطابي	٣٢
الرابع والخمسون الخطار والمعارضة في تاريخ	٣٢	الثالث والثلاثون المناقب في وفات الخطابي	٣٣
موت البرهان الحلبي	٣٣	الرابع والثلاثون المناقب في وفات الحلبي	٣٤
الخامس والخمسون ما في تاريخ وفات ابن الجوزي	٣٤	الخامس والثلاثون الخطار النفاخش في وفات ابن الجوزي	٣٥
ترجمة ابن الجوزي	٣٥	السادس والثلاثون المناقب في وفات الباجي	٣٦
السادس والخمسون المناقب في تاريخ موت ابن الجوزي	٣٥	الثامن والثلاثون المناقب في وفات القاسمي	٣٧
السابع والخمسون المناقب في وفات القاري	٣٥	التاسع والثلاثون المساجد في تاريخ وفات ابن الجوزي	٣٨
		الاربعون المناقب في وفات ابن حبيب	٣٩





صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢١٥	التعليق على الخط الرقيق من الكتاب في الشواهد البهية	٥٦	الثاني عشر ما صدر عنني ترجمته ابن كثير
٢١٦	في صفوة من فليس صلح ذلك المقام من وقت عليه	١١	الثالث عشر الخطا والمها رقتني وفات ابن
٢١٧	في كشف الظنون اوها م كثيرة وناقضات	١١	الرابع عشر كلام في ترجمته للامام ابو حنيفة
٢١٨	بحث رقة الترمذي الى السبكي في حق ابن عبيد	١١	موقع من عياض صاحبها في الامام ابو حنيفة
٢١٩	ترجمة التلح السبكي ووالده التقي السبكي وذكر	١١	ذكر ذكرين الامام صاحب السيرة ابو ذر آخر العاصم
٢٢٠	ان الاول تلميذ الترمذي والثاني ابنه	١١	ترجمة رقة الامام صاحبها ترجمته مع المحدثين
٢٢١	البحث في شرح السبكي في ابو الوليد محمد بن	١١	الخامس عشر العارضة في تاريخ وفات الشوكاني
٢٢٢	في حال الجرحاني	١١	السادس عشر الخطا والفاصل في الحساب في
٢٢٣	قصة البليد الجبيني	١١	ترجمة شهاب عبد العزيز الدبوي
٢٢٤	عادة كلف الاتحاف ابيه في صاحب الكشف	١١	السابع عشر النقلة عن اصول الحديث في
٢٢٥	فيما يكون غلطاً صريحاً وما لفة فيما يكون صحيحاً	١١	بحث الاوادم والخواتم
٢٢٦	ترجمة الزبلي	١١	الثامن عشر دفع ما قدش به اثر ابن عباس
٢٢٧	النماذج في خبر من سماه ايت صاحب الامتات	١١	التاسع عشر الخطا في نسبة تفسير المحلى الى السبكي
٢٢٨	الاول المناقضة في وفات الشوكاني	١١	ذكر بصيف تفسير الجليلين
٢٢٩	الثاني المناقضة في حال ابن كثير	١١	ذكر مسئلة حديث سج ارضين
٢٣٠	الثالث عشر العارضة في وفات ابن حطابنا	١١	العشرون ما صدر من الاستاذ والامام ابو حنيفة
٢٣١	الرابع العارضة في وفات منطالي	١١	الحادي والعشرون التخليط والاختلاف في
٢٣٢	الخامس العارضة في وفات المارديني	١١	سرد نسبة وترجم اجداده
٢٣٣	السادس العارضة في وفات ابي نعم	١١	الثاني والعشرون ما صدر من رد التقليد مطلقا
٢٣٤	السابع العارضة في وفات الخطابي	١١	الثالث والعشرون دفع ايراد علي بن عيسى الخطابي
٢٣٥	الثامن ابطال الالجام والقياس	١١	الرابع والعشرون رد تقريره في بحث الترابيح
٢٣٦	بحث ابطال انحصار الادلة في الكتاب والسننة	١١	الخامس والعشرون فكري في ترجمته في المناقضة
٢٣٧	التاسع اخطا والفاصل في جعل المطر في تلمذ الزبلي	١١	شبهه في وجهه مع سماجاته
٢٣٨	العاشر العارضة في وفات الترمذي	١١	اعلوم الى صاحب الامتات في ترجمته في الامام
٢٣٩	الحادي عشر ما صدر عنني في ترجمته ابن عربي	١١	

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اكتبه محمد بن ابي علي ان حدثنا الى سواد السبيل اشهد انك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ولا نظير لك ولا شريك  
و قد اذن سبها و اولانا محمد عبدك و رسولك لمفضل علي عليه السلام فقلت انك كبير نفسي الامم سل عليه السلام في كل شيء  
با حسن الى يوم تميز فيه الغر من النمل و بعد ذلك عبد الرابي حجة رب القوي ابو الحسنات محمد بن عبد الملك  
تجاوز الله عن ذنبه الجلي و انجى ابن مولانا الحات التا صبح عبد الكريم اذ فاه اشرف في دور التعمير قد صارت الى سائر  
بشفا و الهى اءا اورد و الشيخ عبد الحمى مشتملة على الاجرة عن بعض لير اذ انى على صاحب الاتمام و الاكسيرة محمد بن  
من التصانيف الجلية و هو العالم الجليل و الفاضل النبيل جميع الكمالات الانسية منبع النضال الحميدة الثواب  
على السيد يدق حسن خان بهادر و ام اقبال ابن المولى السيد اولاد حسن التتويج المرحوم و كنت  
اوردت عليه في تصانيف محمد بن عبد الله في تصانيفه و هو منقطع قطعا اولنا و ما كان روى البغض و سناد ابن حيدر بن  
العلماء و بعدنا الابطال الياطل ما اظار الحق و هو ما راح و ذلك لان تصانيفه ان شهرت و كثرت و افاضت الجلائق  
و صنعت السماع ذلك غير منتزه و لا هزبة يعلم بلانها ان مولانا لم يقصد فيها الا جمع الرطب و ايا بس كجج الغافل  
لا تنفع الامور التي يجب تنقيها و لا تحقيق الامور التي يجب تنقيتها و فيها مسائل اشقة شاذة و دائل مطروحة و مجردة  
و اغلاط فاحتمت للاسيان في تصانيفه المتخلفة و تاريخ الواليد و الوفيات و ذكر التراجم و الطبقات و تاريخ العلوم و

هذه الامور وسندة الخلق الله وفضلته لعباده والواجب على العلماء المتدينين ان يخففوا الناس عن امثال هذه  
 الامور السخيفة ويخففوهم من الاحكام الضعيفة فمن ثم توجهت الى ابراز بعض اخطاها الصريحة في تصانيفه المشهورة <sup>باعتبارها</sup>  
 ان تحفظ الخواص والنوام عن الخرافات والاكاذيب والادبام وثانيهما ان يتنبهوا لعلها يتيقظ بصحتها فينقلها في تصانيفها  
 وينزل في النظر الثاني اخطاها ولم اكتب تصنيفا مستقلا في ابراز اخطاها ولا توجهت الى جمع مسامحاته ولو شئت لعلت  
 قصد الى ان ما قل وكفى غير ما كثر والى وجهه حصل الغرض الاول بحمد الله تعالى ولم يحصل الثاني وكان اهم ما حثت عليه  
 مؤلفي بل التعبد الى الاصل بما فيها والواجب عما اوردها عليها تصنفت رسالة المذكورة مسماة بشفاء العي باشارة الى علمه من  
 النماذج من شربها وقد بينت في اولها اسم مؤلفها ابو الفتح عبد القهية والطاهر بن اسمعيل لا وجود له في طرقة جوهيل فان كان  
 فليس من المشهورين بالفضل والكمال واعلموا من طلبه العلوم غير التي لان يحاط بها ارباب العلوم والذمى طرح جميعها  
 سمعت من بعض اشقات انه الفها الشيخ محمد شير السوسى مؤلف الرسائل في بحث زيارته القبر النبوي فان كان كذلك  
 فهو ما خرد بالعبور الى ما يحسبه وثنا بعد التوبة وذلك لاني لما صنفت رسالتى الكلام المبرم في نقض رسالته القبول المحقق المحكم  
 وادريت في ريبا بغيره لم بعض تلافتي اورده على في رسالته القبول المتصور بان مثل هذه التصنيع غير جائزة فلما اوردت عليه  
 في الكلام المبرور بانه قد ارتكب هو ايضا عند تقابله بعض العلماء شيئا فذكر في رسالته الذميه الماثورة اني ورتت منه قريبا  
 من توبته قد جعلها شيا فربا واتخذها زائرا بحيث صنف هذه الرسالة بنفسه وادرج فيه اسم ابى الفتح عبد القهية مع علمه بجهل  
 وايا ما كان الفها الشيخ السوسى اورده على اسمي عبد القهية لظلمتيه ان صاحب الاتحاف قد اطلع عليه ورضي كيف لا و  
 ينصر جدا ويحب عن الابدادات الواردة عليه لا يدان لطلوع الموضوع عليه وقدمت على بعض تحريرات هذا الاتحاف  
 كتبت الى بعض الاحباب فيبدايل على انه وقف بهذا الموضوع بعرض به واذ كان هذا كما اخست اطالع عبد القهية والشيخ  
 السوسى في هذه المباحث بل مما يطبع لصاحب الاتحاف فاني انا مؤلف رسالة خوان في العلوم والكمال ان فاق في بيانها  
 والاقبال وما شئت الا شرح الاخره من من المباحث مع الاحباب وقد كنت اردت ان اتركه بتعقبات علمية بما شئت  
 من غير ما يحكمها على التصحيح العنا ولكنه لما الف اخذ من تأصير هذه الرسالة استقله بمقابلتي وقابلته عن باليد  
 دعاني ذلك الى التيف مستقل في جوابه سميت هذا التاليف بابراز النسي الواقع في شفاء العي واقبته بحفظ  
 اصل الاتحاف عن مسامحات مؤلف السخط والاتحاف ولسنقدم مقدومه تستمل على

بعض مسامحات صاحب الاثبات في رسالة الترتيب وانتياراته التي هي الغنية ليعلم اننا اردنا من صدق ما استنبهنا  
وليتبين لنا ما ينتج من تأييده واقرن قام هو واحد من ناصر الى الجواب عنها والاحكام عليها اذ علمه من التصريح على بيان  
رسالة في ابراز اخطاها وانما ان شاء الله تعالى ما برئى ووجهي للمرة اننا نضعها فامضنا عن رسائل مستعدة في اخطاها  
وبعد القرع من القدرية تنزهنا الى ابرازنا في شفاء العي من الغنى فيقول قد اختاره صاحب الاثبات في تصانيفه  
عامات طرفا يجب ان يكتب عنها فمن ذلك اننا نقتله لقلية جادة الار تيمية وطلاقة ولاشكر كافي في مثالها من  
اشد المنكرين على التقليدين قال في التمسك من مثل هذا الصنف فما الذي حرم تقليد المجتهدين والائمة المبشرين واما تقليد  
هؤلاء المستدثرين وليس يجب المجتهدين المتبعين الاكسما فيجب لنا الطقين فمن طابع تصانيف علم هذا الامر فانه يخرج  
ما وجوده وان كان خفيفا وكيت باسطه وان كان غلطاً فاحشاً ولذا ذكر في مثالها امور عديدة فمنها اننا نعرض على اننا  
ما لا وعلى الائمة الاربعة وعلى الجمهور في بحث زيارة القبر النبوي في كتاب رحلة الصديق الى البيت العتيق وخطبة في بيان  
بجنت آحادهم في الخلف المنقول في شد الرحال بقصد الزيارة في نفس الزيارة ويستطلع على ذلك اننا ارجت عما  
في شفاء العي ومنها ان يرج عدم وجوب قضاء الصلوة على الذي تركها بعد في رسالته من السؤالات المشككة وهو من جهة  
بعض الظاهريين ومنها ان قولهم ان قضاء الصلوة فاقه بالنوم والسيان قد ورد الامر في السنن اما ان اكره العام فلم يرد  
اصح صحيح على وجوب القضاء عليه وهم قد جروا على ظاهر ما ورد من خبر روية وفكرت في قولوا في حديث لا يبول احدكم في الماء  
الدام ثم ينسئل من اذ لو تغرط فيه اذ بال غير العاسل والمتوضي بخبر روية والنسئل والتوضي لعدم ورود النهي ولم مثل ذلك  
ياي عن العقل سليم وفهم مستقيم وقد تعجم في مسألة القضاء للشوكاني في بعض النسخ وهو كشيء الامة وهم وحدة  
نبيها وورد في مخالف الجمهور علماء الملة وحملوا اشتراطه بل للطبيعية الاقادة والنفس المدركة قال ابن عبد البر في الاشارة  
شرح مطا الامة ما لاك عند شرح حديث التعرئين فان قيل فلم نزل النائم واناس بالذكرة في قوله في خبرنا الحديث من تمام  
عن صلوة اوتسما فليصلها افاذا ذكر اقبل خضع النائم واناس لم يفت التوجه والظن فيها فيخ القلم سقوط النائم  
بالنوم والسيان فابان رسول الله ان سقوط النائم خيرا سقوط النائم من فرض الصلوة وانما وجهه عليه عند الذكرة  
يقضيها كل واحد منها بعد خروج وقتها فاذا ذكرها ولو لم يخرج الى ذكر العامر مما لان الصلوة التوجه في النائم واناس ليس  
ولان ذلك في ترك فرض وتسمى الشر في حكمه على لسان رسوله بين حكم الصلوة الموقوتة والعيام الموقوت في شهر رمضان

بان كل واحد منهما يقضي بعد خروج وقته فنص على التام والناسي في الصلوة كما وصفتنا ونص على المبرئين المسافر في الصوم  
 ووجه ذلك ان مقتضى الكافي فيمن لم يصوم شهر رمضان عدل او هو مؤمن بغيره وانما تركه اشرار وابطال فتركه ذلك ثم ما بين  
 ان عليه قضاء وكذا ما من ترك الصلوة عمدا فانها بعد والناسي في القضاء والصلوة سواء وان خالفها في الاثم كالجاني على  
 الاموال الساعت لها ما عدا ما وسياها سواء الا في الاثم بخلاف رمي التجار في الحج التي لا تقضي في غير وقتها العاد ولا الناس  
 لو جوب الدم فيما يثوب عنها وخلاف الضحايا والصلوة والسيام كلاهما فرض واجب دين ثابت يرد وان باوان خرج  
 الوقت الموحل لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة او الناسي في وقتها او كان التام والناسي للصلوة وجاهدا وان  
 يقضيان بعد خروج وقتها كان المستحل لهما اولي بان لا يسقط عنه فرض الصلوة وان يكلم عليه بالاثبات به لان التوبة  
 من عيانه هي او اذ باءا فاستمر مع الدم على ما سئل من تركه لثاني وقتها وقد شد بعض اهل الظاهر واقدم على خلاف  
 جمهور علماء المسلمين بسبيل المؤمنين فقال ليس على المتحدر في ترك الصلوة في وقتها ان ياتي بها في غير وقتها لانه غير تام ولا لها  
 وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلوة او نسيها او المتحدر الناسي ووطن انه يستن في ذلك ذكرا وذكرا  
 عن بعض التابعين شد فيها عن جماعات المسلمين في خروج بهم ما مورب تابعهم ولم يات فيما ذهب اليه من ذلك بل ليس صحيح  
 في العقل انتهى كلامه في تصانيفهم قال ابن عبد البر بعد ذكر الاحاديث الدالة على وجوب القضاء مطلقا ولو كان التارك  
 عامدا او جمعا على ان العاصي ان يتوب من ذنبه بالدم عليه واعتقاد ترك العود عليه ومن لم يمتحن للدم والسيادة له  
 المخرج منه وقد شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الله بحق الآمين وقال دين الله احق ان يقضى انتهى ثم قال عبد الزاهر  
 من تفوه به من الظاهرية باصولهم واقوال امامهم ماري هذا الظاهرية الا وقد خرج عن قول جماعة العلماء بسلف  
 والخلف وخالف جميع فرق الخلف والسلف وشد عنهم ولا يكون الا ما في العلم من اخذ بالشا في العلم وقد اوجهم في كتابه  
 ان له سلفا من الصحابة والتابعين تجا الامنة او جهلا وكل ما ذكر في هذا المعنى غير صحيح ولا له حجة في شيء منه انتهى ملخصا  
 بهذا ان قول الشوكاني بتوال بعض الظاهرية في هذه المسئلة من خرافات الكلام لانه قرار على اصول الظاهرية ولا  
 على اصول غيرهم من علماء الشريعة بل هو مخالف برمتة عند من له ادنى عقل ولا يستقيم امر الله الا بالحق والبيان  
 واجماع من قبل منقوه هذه المسئلة محرم على عامة البشرية ان يذكر وازايه في هذا الباب الالوده ولا يظلم بالعبادة شيئا  
 عن تزجيده وانما قيله وتقويه وتثبيته ولن يسلح العطار ما يفسده الله به ومنها ان يزوج عدم وجوب الكوفة في اسئلة التجارة

و احسن اسما عظیما علی ارباب التجارة فی مسکن الختام خرج بلوغ المرام و شرح رسالة الشوكا فی تجالسه کما فی  
 مخالفه بحمد العلماء من الخلف و بسلف فانهم یومنون بالزکوة فی حرد من التجارة الا داود و الفاضل سی فانه قال نعم کما ذکره  
 الزودی فی شرح صحیح مسلم و غیره و هو قول شاذ ضعیف و قد تعدت الاخبار المرفوعة و الآثار المرفوعة لوجه مبارکة فیها  
 و لیس فیها موضع بسطها و کیف فی ذلك قول قتالی یا ایها الذین آمنوا اتقوا من طبیبات ما کسبتم و ما خرجهما فی الارض  
 الآیة فانه ذکر المحذور من مثل هذه التقیة المخالفة لظاهر القرآن و لاخبار البین صلوات الله علیه و سلم و ضعف بسبب ما تقدمت  
 غیر من الاجتهاد و لا آثار الصحابة کعمرو بن عمرو و غیره و ما و منهاک مسائل كثيرة تقع فیها ابن تیمیة و الشوکا فی موضع  
 فیها فیما ذکرناه بطریق المنفرد کفایة لمن تأملها و من عاواته التي یجب الاحتراز عنها ان یجعل الیوانق ما یه  
 و ان کان مختلفا فی نوع علیه یكون مختلفا فیها بما علیه من عادات ابن تیمیة و ملازمة و الناس علی دین لو کوم و ما  
 فی تقاضیه کثیرة و لکنکفت بذكر واحد منها و هو انه قال فی رسالة ابجد العلوم فی تروية الامام ابی حنیفة انه لم  
 یرا احد من الصحابة باتفاق ابی الحسین و ان ما خرج یسم علی رای المخنفه انتهی و غیره اما اولها فنون عدم رتبه  
 مطلقا لیس متفقا علیه بین المحدثین بل یترشح فیهم الی غیره و یثبت الرویة بالنسبة لهم عندهم کما حققت فی سابقی  
 اتانته الحجة علی ان الاکثر فی التعلیلین بیدیه بذكر عبارة الذمی و الولی العرانی و ما خلا فی ابن حجر یسری علی ما  
 و الیاضی و ابن الجوزی و علی القاری و التورثی و الجززی و غیرهم و ارجع من الحسنة ان لا یقبی له شبهة فی تابعیه  
 بعد الاطلاع علی تکالیف العباداته و اما المنسخت فکلامه فخرج من بحث الثقات فتابه ما فی البابان کما یرون فی  
 ابجد العلوم ما کلا الی عدم تابعیه لما حرض له نوع من شبهة کنته لا یتضح ان یرفع خلاف المحدثین فی الباب و یسب  
 الیمیم الاتفاق فیما اختلفوا فیہ التبعة و اما ثانیان فانه ان صاحب ابجد قد نقل منقبه فی رسالة المحطة عبارة الیمیم  
 المشتملة لعبارة الولی العرانی و ابن حجر السیوطی المتبدل لاتباعیه قباله جعل عدم تابعیه فی ابجد متفقا علیه مع علمانه  
 مختلف فیة فلعلمه لیس ما کتبه سابقا و لکنه به من لفظ او ما من مراتبه المحطة الی انزال الی ابجد متبازلا و ایا ما کان منسب  
 عن شمله و انه لیس عنده و اما ثانیان فانه قول و ان ما حصره الشیخ علی بن زینب لیس بحیان یحترز متنازع من شمله فانه یوم  
 ان اثبات المعاصرة منسقة بالمخنفه و لیس کذا کتب بل جمیع الفقهاء و المحدثین و جمیع العقلاء و المؤمنین بالمؤمن بمباشرة  
 لبعض الصحابة کیف لا و قد ولد الوصیفة علی الاصح الا شمس منته ثمانین و کان ذلك العصر الصحابة یقتضون آثاره

ذوان عبارته هذه توهم ان الحفنية تقتصر على اثبات الممارسة وليس كذلك فان اكثرهم بل كلهم ذهبوا الى روية  
 للصحة وانما اختلفوا في روايته عن الصحابة فجمع منهم نحو ما يجمع من الحديثين وجمع منهم ائمتهم وقالوا هو المذهب المتين والقد  
 اتفق جلدي وروحش نوادي من بابيت عبارة الابد وحكم كل من فهموا انها تجاوت عن الحد وهو الذي ارعبنى الى جمع من  
 مسامحة في تصانيفه لئلا يفترا بما يهلون به من الكلمات في تاليانته وانه اسأل ان يحثني ويحذير من امثال هذه الكلمات  
 ويوقنا لاكتساب البقيات الصالحات ومن عاداته التي يجب على الصنفين الاقتران عنهما ان كلامه في موضع يعارض  
 كلامه في موضع اخر وهذا وان كان مراد طبعيا للبشر وسلامته من جميع انواع التعارض منتهى بخالق القوي والقادر  
 من الالتهام بنشر العلم والتأليف بحيث الالتهام بقدر وسعه الشريف كيف لا وهو مستول يوم القيامة عن كل ما كتبه و  
 مناقش في كل ماسطره والتخالف من عالم بين كلامه في تاليفين فكيف يتعد غاية البعد انما المستبعد مما العناني باليف وجد  
 وفي صفتين متقاربتين او في صفة واحدة وتثل هذا يرجع الرطب واليابس بحبل المعبر غير معتبر والمعتد  
 غير معتد ومن عاداته انه ينقل في تصانيفه كل ما وجد في المنقول عنه وكتب كل ما وجدنا اخذه وان كان  
 غلطاً كما يطلع عليه الطلبة او تخيلاً او عقلياً او عادياً عليه الكلمة وغير ان الامران ظاهران على من طالع تصانيفه لاسيما  
 تصانيفه المتعلقة بالترجم والطبقات المشتملة على ذكر تاريخ المواليد والوفيات وهي اقباحان جدا مؤشيان لنا  
 تاليقاته عاوما وخاصة ولا يقع في هذا البحث اذ ناقل من كنف الظنون او البستان او من غيرهما من كتب الشان فان  
 مثل هذا الشغل الصرف ليس الا من شان التاليفين الا من شان العالمين بالهاوين ولقد ذكر من بعض رسائله بعض اعلاطه  
 ومعارفاته ايقاظا للتاكين وازالة لومته الهائمين ليس الغرض منه تنقيته وذكر ما رجاهاه عن ذلك بل اسلفنا ذكره  
 وذكر بعض المسامحات المعارضات الواهية في استحقاق البنداء في المقصد الاول منه  
**الاول** قال في المقصد الاول في باب الالف الابتهاج باذكار المسافر ايجاج للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن  
 السجستاني الترمذي سنة ثنتين وثمان مائة انتهى وهذا خطأ فان وفات السجستاني كان بعد تسعمائة وكره في النور السجستاني اخبار  
 القرن العاشر ورخ وفاته سنة ثنتين بعد تسعمائة كما نقلت قدر من كلامه في التاليفات اسنيته على التوراة السنية  
 وقال ابن روزبهان في شرح شمائل الترمذي الشيخ ابوالخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السجستاني المعبر عن حياته الزمان  
 وحافظ العصر في عصره لازم للمشايع وصاحبها كما نقل ابن حجر بن منطلولة واثني عليه في الحافظ في كتابه في الطبقات



واصلهم من مناقبة بين اعمال عمر وكانت ولادته بالقاهرة وله تصانيف تصنيف على اربعة ائمة مجلد كما ذكر في اصول  
 كثيرة استهاني ابا ذرته وكان له مائة وعشرون شيخا في صحيح البخاري سمعته بالمدنية الطيبة والازمنة درسا وافتادته وثلاثة  
 وسامعا وكان يرسل كل زمان الى الحجاز وليكن بهامين ويجاور في الحرمين تصنيف تصانيف ثم رجع الى مصر وتكلم  
 في آخر عمره الى الحجاز وتوطن مكة وتوفي بها في سنة تسعمائة انتهى لمخفا الثاني قال في صفحة اخرى في الجزء الثاني  
 فيما سئل عنه من الاحاديث النبوية للشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ثمان مئة انتهى وفيه اربعة عشر  
 لما ذكره قبلا من مائة سنة تسعين وثمان مائة الشافعية قال في ذكر السلفية لزين المشايخ محمد بن ابي العاصم  
 البغدادي الخوارزمي لمخفي المتوفى سنة ثمان مئة وستين وخمس مائة انتهى وفيه اربعون فنانة كانت سنة ست وسبعين  
 وخمس مائة على ما نقل عليه الكوفي في طبقات الخفية وغيره الركن قال عند ذكر الاربعة ائمة للسنة ثمان مئة على ابي بكر  
 الرومي المتوفى سنة تسعين وتسعمائة انتهى وهذا مخالف لما ارضه الثقات قال عبد الغني بن الخطيب في مناقبة  
 النبي شرح كتاب ابي بكر المسمى بالخطبة المحمدية مترجمه الشيخ محمد قاضي الرضا ابي بكر في فناء في طلب العلم والمارف حتى فرغ  
 من كل علم على ما له من شئ زاد ومار ملازم من اهل بيتي عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر في سنة ثمان مئة تسعة وتسعين  
 وتصل بخدمة الشيخ عبد الله القرطبي ثم امره شيخه بالعود الى الاستغال بهارته العلوم فانتفع به حتى كثر حصيله وفيه عشرين  
 سلطان سليم محبة فبني عظام مدرسته بقصبة بكل الفتح البار وعين له في كل يوم اثنين بمائة الف مائة كشرح مختصر الكافي  
 ومن في علم الفرائض الطريقة المحمدية ورجل اهل تاليفات توفي في اجماع ابي الاصول سنة احدى وثمان مئة تسعة وتسعين  
 لمخفا وكذا ارضه ساجب كشف الظنون عند ذكر الطريقة المحمدية في الخامس قال ابي عبد الله القرطبي هو ابو الحسين علي بن احمد  
 بن احمد بن الحافظ البغدادي المتوفى سنة ثمان مئة وثلاث مائة انتهى وهذا خطأ فاش فان وفاته كانت سنة ثمان مئة  
 وثلاث مائة كما ذكره اسمعني في كتاب الانساب حيث قال ابي بكر بن الدارقطني بعتم القائل ان له من مائة مائة تسعة وتسعين  
 احد الفقهاء الثقاتين ضرب النمل في المصنف اسم بالاسم البعوي واما ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن  
 حياية الاوليا وغيره قال ابي بكر الخليل في تاريخ بغداد في وصفه كان فريده عشرة واما ما وقعته شي عليه السلام والاركان بالاشرف  
 والعلل وسائر الرجال واحوال الرواق مع الصدق والامانة والشقة والمداومة والاعتقاد وكان يدين بحدود شريعة فيكون  
 ولادته سنة ست وثلاث مائة وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان مئة وثلاث مائة انتهى لمخفا وكذا ارضه الدمشقي العبراني

الثاني

الاربعون

الثاني

الاربعون

من غير واليا في امرأة الجبلان وذكر ترجمته ووفاته في حوادث سنة خمس وثمانين وابن الاثير في الكامل ابن النجاشي  
 روضة المناظر في اخبار الاداء والاداء اخر وابن خلكان في تاريخه والتاج ابي في طبقات الشافعية وغيره في تمام السواد  
 قال ربيع بن طاوس في زاد احمد بن مصطفى الرومي المتوفى سنة ثلاث وستين وتسماة انتهى وهذا عجيب ان محمد بن ادهم  
 نقسبته الشقايق النعمانية في علماء الدولة الثمانية في صفات سنة خمس وستين وتسماة على ما ذكره صاحب كشف الظنون  
 عنه ذكره كيف بعث مائة سنة ثلاث وستين وارج صاحب الكشف هناك ووفاته سنة ثمان وستين الساج قال عند ذكر  
 شرح اربعين النووي وشرح ملا على قاري المكي المحقق المتوفى سنة اربع واربعين الف انتهى وهذا اذلة فاشته  
 فان ووفاته على ما في خلاصة الاثر سنة اربع عشرة والفت وقدر ارج هذا المؤلف في رسالة الخطبة ووفاته سنة ثمان وستين  
 دلت فيما لها من ساقفة بنبيه الثامن ذكر من شرح اربعين النووي ابن الزين عبد الرحمن شهير ابن حيا الجنبلي  
 وارج ووفاته سنة خمس وستين وسماة وهذا مخالف لما ارج في رسالة الخطبة عند ذكر شرح صحيح البخاري في تروني  
 سنة خمس وستين وتسماة التاسع قال رشاد الساري شرح صحيح البخاري للعلامة شهنا بادر بن محمد بن محمد بن بكر  
 المصري التسلا في الشافعي المتوفى سنة عشرين وتسماة انتهى وهذا كونه مخالف لما ارج به ووفاته في الخطبة صحيح  
 قال محمد بن عبد الباقي الزرقالي في شرح المواهب اللدنية احمد بن محمد بن ابى بكر بن عبد الملك بن احمد التسلا في  
 وله كما ذكره شيخه الحافظ السخاوي في الفتاوى والاصح بمصر ثمان وعشرون الفقرة سنة احدى وخمسين وثمانمائة واثنين  
 الثمانيات السخاوي والبرهان العجلوني والفتوح والشيخ خالد الازهرى النجوى والسخاوي وغيرهم وقرو صحيح البخاري  
 على الشهادى في خمسة مجلدات حج مرارا ورجا ورجا مرتين وكان يعطى بالعمري وغيره للجمع التفسير ولم يكن في العظ  
 نظير انتهى كلام السخاوي وتوفى ليلة الجمعة بالقاهرة سنة ثلاث وستين وتسماة وله عدة مؤلفات انتهى  
 كلامه العجا مشرفا لرشاد الخوالى تحقيق الحق من علم الاصول للحافظ العلامة شيخ الاسلام خادم الكتاب  
 وسنة محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة خمسين وثمانين والفت انتهى هذا مخالف لما ذكره في المقصد الثاني من هذا  
 الكتاب عند ذكر ترجمته الشوكاني انه مات يوم الاربعاء سادس عشرى الجمادى الاخرى سنة خمس وستين  
 والفت الحيا وحي عشر قال سمار جبال كتب السنة للحافظ ابن النجار محمد بن محمود بن الحسن بن بته الله المتوفى  
 سنة ثلاث واربعين وست مائة واليهما للشيخ سراج عمر بن علي المحرف بن ابن الملحق المتوفى سنة اربع واربعين

من غير واليا

السلطنة

في سنة

وارج

في سنة

الاصح

الاصح

بني الحسين

وهذا مع كونه مخالفا للمنازع وقات ابن الملقن في هذا الكتاب غير مرة خطأ فاحش فان ابن الملقن وفاته في ابتداء  
 المائة التاسعة قال السخاوي في اعيان القرون التاسع عشر علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 ابي نضير العماد باشي الاذسي الكركوري الاصل المصري الشافعي ويعرف بلقب الملقن فآسن في الراجح الاول سنة ثلث وعشرين  
 وسبع مائة بالقاهرة وكان اصل ابيه اذسيا فتحول بالكرد وادقرا اهل القرآن وتبني في العربية وحصل ما لا يتم قدم القاهره  
 الاسوي ثم مات عماد باشي بانه عماد الشافعي عيسى المغربي جبل صالح كان يلقن القرآن بلس طولون فمترجم بامثلة  
 شيخ حيث قيل بلابن الملقن ونشأ في كنفه تخرج منه حفظ القرآن وعدة كتب كتبت في اللغة لسبب اهل المال الالاساني  
 والعربن جماعة واخذ في العربية عن ابي حيان ابن شام وابن الصالح تسع الحديث على اسراج محمد بن محمد بن ابي  
 ابي الفتح بن سبيد الناس واقطبا الجلبى السلاطون الملقن في وقت الشافعي سنة سبعين فله عن ابن مبيد وغيره من متنازع  
 الفخر اجماله المرعي وغيره من مشهور وشغل تصنيف وهو شاب فمن بعد ما ينفذ تخرج اعدايت الاثني في سبع مجلدات  
 ومختصره الخلاصة في مجلد ومختصره المنتقى في جزوه وتخرج اعدايت وسيطه الفزالي وتخرج اعدايت المنذبا اسمي بالمراد  
 وتخرج اعدايت منهاج الاصول وتخرج اعدايت منقولها الواجب شرح اربعة السمي بالاعلام وقطعه من شرح اجماري  
 وقطعه من شرح المنتقى لابن تيمية وطبقات الشافعية الى سبعين وسبع مائة وطبقات الشافعية شرح منهاج الفروع  
 في مجلد والاعراضات عليه شرح التنبية والخلصة في الحديث وهدية النبسي ما يرد على تصحيح النووي والتنبية شرح  
 الحامدي الحسيني في مجلدين لم يوضع مثله وتصحيحه في مجلد شرح التبريزي في مجلد شرح زوائد السلام على البخاري وزوائد  
 ابي داود على ابي حنيفة وزوائد الترمذي على الثلاثة وزوائد النسائي عليها وزوائد ابن بابويه على اربعة سواد خمس المياد  
 على سنن ابن بابويه وشرح العيون النووية والخصائص النبوية وطبقات اهلها وطبقات الصوفية وتوضيح العرف على الموقوف  
 شرح النيتابين بالشرح مختصر ابن ابي حنيفة وتبهرت تصانيف في الآفاق وكان يقال انها بلغت ثلث مائة تصنيف  
 ومات ليلة الجمعة سنة اربع وثمان مائة انتهى بفتحها الثاني عشر قال اصلاح خلاصة المثلثين للامام ابي سليمان احمد بن محمد  
 الخطيب التتوني سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة انتهى وهذه افعال المنازع ووفاته في المحنة سنة ثمان وثمانين  
 اثنا عشر سنة ثمان وثلاث مائة الثالث عشر قال الزمات على ابي محمد بن الحسن علي بن عمر الاطفي التتوني سنة ثمان  
 وثمانين وثلاث مائة انتهى هذه افعال المنازع سابقا عند ذكر الاربعين اثنا عشر سنة ثمان وثلاث مائة الرابع

الرافع في شفاهاه  
الرافع في شفاهاه  
الرافع في شفاهاه

قال الشيخ في اصول الحديث الشيخ الامام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي اتفق في سنة خمس وثمانمائة هـ  
 هذا في الفهارس بوفاته عن ذكره في صحيح اصابته الاحياء والاموات سنة ست وثمانمائة وذلك هو الواضح في تصحيح الحديث  
 قال السناري في اللغة الامانة في اعيان القرن التاسع عشر عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن بهيم الزين  
 ابو الفضل الكروي الاصل المبراني المصري الشافعي في تعريف بالعراقي قال له انت سبنا بعراق العرب والافق كروي الاصل  
 ولد في حادي عشرين الجهادي الاولي سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات ليلة الاربعاء ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة بانقضاء  
 انتهي لمخاض ولد في الفسوف اللاتع ترجمة طويلة حسنة وكذلك وفاة السيد علي في حسن الحافظ في اخبار مصر والقاهرة والظاهر  
 ابن حجر وغيرهما وقد ذكرت بنذامن حاله في التعليقات الهندية على الفوائد البهية الخامس عشر ذكر من شرح الالفية زكريا  
 بن محمد الانصاري وادخ وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وهو من افاض المارخ به وفاته عن ذكره شرح جامع مسلم انه مات  
 سنة ست وعشرين وقد ترجمه السناري في الفسوف ترجمة طويلة ومخضها الشيخ الاسلام زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا  
 زين الدين القاهري الازهرى الشافعي القاضي ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بسببية وتحويل الى القاهرة سنة اربع  
 واربعين وادخله عن العلم بالقبلي في تونس الروائي والشباب ابن الجودي والماظ ابن حجر والشرف السناري والكافيا  
 وابن الهمام وشعبي وغيرهم وقصد في التدريس في حياة شيوخه وشرح عدة من الكتب منها آداب البعث سماه فتح التوكل  
 بشرح الآداب وفضول ابن الهائم ما عاينة الوصول الى علم الفصول واخر سماه منبع الوصول والفتية ابن الهائم  
 المسماة بالكفاية وتفتح الباب للولي العراقي ومختصر الروضة لابن المقرئ ومقدرة التجويد لابن الجزيري ومختصر غياثي  
 والقسمية المنقحة وغيره وقد تهرن في مسانيفه كثير اشرح ابيهم الوردية وله شرح الفية العراقي ما خوذ من شرح السناري  
 ورايت على احوال نسخة من الفسوف التي كان عليها خط السناري بوضوح مكتوبا بسيجا. انتهى من هذا المكتبي  
 المؤلف عزال القاسمي ذكره اعيان الفسوف في اول سنة ست وتسعمائة ثم عرض عليه فاعرض عنه لكلف بصدده وانفتح به  
 الناس واشتهرت موافقة وتعميرت ثمان مائة وادخل الحاد بالاجداد وعمر حتى جاوز المائة او قاربها ومات يوم الجمعة  
 ذي الحجة عام ست وعشرين وخزن الناس عليه كثيرا لما سئل في الرواية واوصاه الشافعية في سنة ست وعشرين  
 ذكره في شرح الالفية بولها شرحا كبيرا في سنة احدى وسبعين وثمانمائة وسماه الفتح البنية شرح الفية التي في سنة  
 ان هذا الاسم شرح السناري وهو حسن شروده نفس علي في السور السافر في اخبار القرن الحاضر المسماة بحشر

الفاصل الخامس عشر

توضيح في الفسوف

الفاصل السادس عشر

الفاصل السابع عشر

فقال عنه ذكر الامالى الى الامالى القصاصى الى الحديث هو ابو عبد الله محمد بن سلام بن محمد بن جعفر بن علي بن حكيم بن ابراهيم بن  
 محمد بن مسلم النخعي الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة انتهى ثم ذكر في صفته اطرى عنه ذكر الامالى بالاسماء  
 انه توفى سنة اربع وخمسين واربعمائة وهذا تناقض فاصح وتعارض الراجح الثامن عشر ذكر الامالى لابى القاسم علي بن  
 الحسن بن عسكار الششقي وانح وفاته سنة احدى وسبعين وثمانمائة وهذا تناقض لما روى به عند ذكر تاليفه وموتى في  
 اربعمائة وذكره التاليف عشر ذكر في فصل التاليف وعنده ذكر تاليفه وموتى في اربعمائة في نسخة اخرى  
 المعروفة بان عسكار الششقي المتوفى سنة احدى وسبعين وثمانمائة في ثمانين مجلدا انتهى ثم قال قال ابن خلكان في تاريخه  
 في شيخنا الحافظ ذكي الدين ابو محمد عبد العظيم المنذرى حافظ مصر وقد جرى ذكره بالتاليف واخرج منه مجلدا واطال الحديث  
 في امره ولا يخفى ما اظن بهذا الرجل الماعز على وضع هذا التاليف من يوم عقل على نفسه شرع في الجمع من ذلك الوقت الى ان  
 يقصر عن ان يجمع فيما لا انسان قبل هذا الكتاب بعد الاستئصال والتنبية ولقد قال الحق ومن عرفت عليه عرفت حقيقة هذا التاليف  
 انتهى وهذا ما ينبغي العجب العجيب فان عبارة شاذة على ان في تاليفه وموتى في اربعمائة وولده ابن عسكار في تاليفه في اربعمائة  
 ابن خلكان في تاريخ المنذرى رحمه الله من العلوم اجمع في طبقات الشافعية لابن شهر بن شاذان في اربعمائة واربعمائة  
 وفاته المنذرى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وان وفاته ابن خلكان سنة احدى وثمانين وثمانمائة فكيف لا يتبع ذلك قورا  
 وفاته ابن عسكار سنة احدى وسبعين وثمانمائة والذي في تاليف ابن خلكان وفاته سنة احدى وسبعين وثمانمائة  
 الحافظ ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة المنذرى بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عسكار الششقي كان محدثا  
 في رفته ومن اعيان الفقهاء الشافعية غالب عليه الحديث فاشتهر به وبالغ في طلبه الى ان جمع منه ما لم يبق غيره وقد كان  
 وجابا بلا ولقى المشايخ وكان رفيق بالحافظ ابى سعد عبد الكريم بن اسمعالي في الرحلة وكان حافظا ويا جمع للمؤمنين  
 والاسما يتبعه بعد اربعة وعشرين وثمانمائة من اصحاب البركي والتونخي والجهري ثم رجع الى دمشق ثم رجع الى خراسان  
 ودخل نيسابور وهرات واهربان ومنه الفضايف المفيدة وشرح التلخيص تصنف التاليف الكسبي دمشق في ثمانين مجلدا  
 التي فيها يوجب نسبة على نسخ تاليفه بعد اذ قال في شيخنا الحافظ عبد العظيم المنذرى الى آخر ما نقله ثم قال في كانت لاداة لفظ  
 في اول المحرم سنة ثمان وتسعين اربعمائة وتوفى ليلة الاثنين الحادي والعشرون من رجب سنة احدى وسبعين وثمانمائة  
 بدمشق ودفن عند ابيه ووالده بمقابر باب الصغير وتوفى ولده ابو محمد القاسم الملقب بهما الدين في التاسع من شهر رجب



اجمعیة باخبار شعبه نفس شما که باخبار ابن مبارک اخبار اهل اسلام و کسان مولده فی الربیع الاول من سنة  
 و حسن بیست و دو تنی فی ششمان ایدین و بیست و هفتی منصف اولت طالست من تصانیفها کما شفق من سنة  
 الکمال و میزان الاستدلال تذکره الحنفیة السیلا و العبد و کتاب العرش و غیره و کلیه ما منقده و اذنته مشتمل علی تحقیق  
 شائعه الحادی و العشر و ن این عند ذکر بیان الیوم و تخلیف الرواق فی حدیث الاطیفا الحنفیة الی السلام  
 عساکر الله شفی مافات ششاده سی و سبعین من سنة و هذ استفاض لمارفته بما بقا من انما من سنة احدی و سبعین و  
 السانی و العشر و ن این وفات النبی عند ذکر التجریدی فی احوالها و بیست و ثمان اربعین من سنة و هذ و هذ  
 لما ارضه بحدیث ذکر السانی انما من سنة ست و اربعین ارضه بحدیث ذکر امة الحنفیة انما من سنة سبع و اربعین السانی  
 و العشر و ن این وفات استظلالی عند ذکر تحفة السامع و انما من سنة سبع و اربعین و اربعین و اربعین  
 و قد ارض سابقا عند فکرا شاد و الساری من سنة عین الارب و العشر و ن این وفات العراق عند ذکر تجریدی و اربعین  
 و ثمانیة و قد ارض سابقا من سنة خمس الحامل العشر و ن این ذکر تجریدی احادیث الاحیاء ان الین الین الین قاسم  
 قتلوا بنا المنفی کتابا سماه بجملة الاحیاء فی مافات من تجریدی احادیث الاحیاء و ن دفایه من سنة سبع و سبعین و ثمانیة  
 ارض قبلیه و فاته عند ذکر تحفة الاحیاء فی مافات من تجریدی الاحیاء لاین قتلوا بنا المنفی من سنة سبع و سبعین و ثمانیة و  
 بیست و قد ذکره السماوی فی البعد و الاصح و ن این وفات سنة سبع و سبعین و ثمانیة و قال فی ترجمه قاسم بن قتلوا بنا الین  
 المنفی هو امام علماته قوی المشاركة فی فنون کثیرة الارب و اربعین فی استحضار من بهت من قاسم بن قتلوا بنا الین  
 قادر علی المسئلة و افعال من خصم لکن حافظه حسن من تحقیق و قد ارضه من علماء ارضه الین ادرکناسم من قتلوا بنا الین  
 و صاریه و ینهم مع توقف اکثر من فی شان و عدم انزاله من لزمه جریا علی عاده العصرین و قتلوا بنا الین بعد ارضه  
 حاد و بحسب البهل و الحساة و منقل لعدة اما کن الی ان تحول قبیل مورتة لبقاعة بکاره الیهم و مات نیها فی الربیع الاول  
 سبع و سبعین و ثمانیة و سمعت منه مع ولدی السلسل الاولیة و کتبت عنه من نظره و قوائمه و کلمات علی شرح الفی  
 العراقی منی و ذکر الین ان و لده سنة ثمانین و ثمانیة بالظاهر و مات ابوه و هو صغیر و حفظ القرآن و کتابه فی الین  
 جماعة و کسب ما کما لعدة و بریح نیانتم قبل علی الاستتال و ما نعلم الحدیث من التاج احد القرعانی فاضیة لید و  
 ان حجب و السرج قادی الی الی الی و عبد السلام البغدادی و عبد اللطیف الکرالی و شتمت خانیة بسلام

الایم و السلام

الایم و السلام

الایم و السلام

الایم و السلام

الایم و السلام

بن الهام بحديث سمع عليه غالب ما كان يقر وعنده نسي و ذكر ايضا ان من تصانيفه شرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح  
 و شرح غلو من ابن الجزري و حواشي شرح الفيتة العراقي و حواشي على نخبة ابن حجر و تحريج احاديث العوارف و احاديث  
 الاختيار و شرح مختار و احاديث البرودي و احاديث الاحياء و احاديث الشفا و احاديث ابى الليث و احاديث  
 خواهر القرآن للفرزالي و احاديث منهاج العابدين له و احاديث شرح العقائد النسفية و زمزمة الركن في التفسير  
 القران و ترتيب مستدلى حفيظة ابن المقرئ و تبويب مسنده للحارثي و الامالي على سنن ابى حنيفة و دعوى الى ابى  
 و دعوى الى الطحاوي و تعليق مسند الفردوس و اسما و رجال شرح معاني الآثار و رجال موطا و محروم و رجال كتاب الآثار و رجال  
 مستدلى حفيظة و ترتيب الارشاد و التخليص و ترتيب التمييز للجزري و اسئلة الحاكم للدارقطني و الايهام الكللي باصلاح  
 ثقات العجلي و زوائد العجلي و زوائد رجال الموطا و مسند الشافعي و سنن الدارقطني على ستة و تقويم النسان في الضعفاء  
 و حواشي مستنبه النسبة لابن حجر و الاجابة عن اعتراض ابن ابى شيبة على ابى حنيفة و تلخيص سيرة مغلطاني و تلخيص دولة  
 الترك و تبصرة الماندي في كيد الحاسد و ترتيب الجوهر النقي و منتقى في فضاة مصر و تاج التراجم فيمن صنف من الحفظة  
 و تراجم مشايخ المشايخ و تراجم مشايخ شيخ العصر و شرح المصالح للبعوني و شرح مختصر القدوري و شرح مختصر المنا  
 و شرح در البحار و الاجابة عن اعتراضات ابن الغزالي المدلية و رفع الاشتباه عن مسئلة المياه و انجذات في السوء  
 عن السجدة و القول القام في بيان حكم الحاكم و القول المتبع في احكام الكنائس و البيع و تحريج الاقوال في مسئلة  
 الاستدلال و تحرير الانظار في اجوبة ابن اعطار و الاصل في الفصل و الوصل و شرح فرائض الكافي و شرح صحيح البحرين  
 و شرح مختصر الكافي لابن المجدي و شرح جامعة الاصول في الفرائض و شرح درقات امام الحرمين و شرح رسالة السيد  
 في الفرائض و الفتاوى الجلية في شتياته القبلية و رسالة في البسلة و رسالة في رفع اليدين و تعليق على القصار في الفرائض  
 و تعليق على شرح العمري في الصرف للفتاوى و تعليق على شرح العقائد و اجوبة عن اعتراضات ابن العمري على الحفظة  
 و تعليق على اللاديسية في العرف و شرح مختص عبد الغزالي في العربية و اختصار تلخيص المصالح و شرح مناهج النظر في  
 لابن سينا و اعمال في الوصايا و اعمال في اخراج الجملات و تعليق على تقريب ابن حجر و رسالة فيمن يرمى عن ابيهم  
 و غيرهما و احاديث شرح الاقطع على القدوري و غير ذلك قلت طالعت من تصانيفه فتاواه و شرح مختصر المنار  
 و تحرير الاقوال في خصوص مستشال و القول القام و قول المتبع و تحريج الاقوال و غيرها و كتابا نافعة جدا للسائلين و المشهورين

تاريخ المشهورين





ببغداد و الخوزی یفصح الجیم و سکون الواو بعد بازاد جملة هذه نسبة الى زمنة الجوز من مشهور انتی بمقتضا و فی  
 شرح الزرقانی للامام العبد المذنب عبد الله بن محمد بن حوا علی بنیاد و علیها الصلوة والسلام العلامة ابو الفرج عبد الرحمن بن علی  
 الحافظ البکری المصنف البغدادی الحنبلی الواضع قال فی تاریخ المختار و علمت حدیث صنف و حصل من الخطوط فی  
 الرضا عالم کبیر لا یقل فی حضور فی بعض المجالس ما یبلغ ما یبلغ من ثلث و ثمان مئة سبع و تسعین جملة و قیل له  
 الجوزی بجوزة کانت فی دارهم لم یمکن ان یوسطوا بها انتهى و کان من قال الی الجوزی یصح او غیره لم یجوز ان یتهمی الحاکمی  
 و الثقاتون ذکر التوضیح لجملة البایح الصحیح الحافظ الی زین العابدین ابراهیم بن محمد الحلبی المشهور بسبط الجیمی و تاریخ  
 و فاته سنة اربع و ثمانین و ثمان مئة و فیه خطا فی اسمه و تاریخ وفاته بل هو ابو الوفاء ابراهیم بن محمد بن یحیی بن ابان الدین  
 الطرابلسی الاصل طرابلس الشام الحلبی المولود الدار الشافعی و ما یقبل له بسطابن احمی بن ابراهیم بن محمد بن ابراهیم بن ابراهیم  
 بن اشم بن ابی حله عبد الله بن احمی و اذ فی ثانی عشری حید سنة ثلاث و خمسين و بیئنا به بالجملة ما یفصح ثم التمهید و ما  
 ابوه و هو من غیره الکفلة منه و نقلت الی دمشق فحفظها بعض القرآن ثم حبت الی حلب فقتلها با و اذ الصفر من  
 عن الجبال یوسف الحلبی یحیی و هو عن ابی عبد الله بن بابیر الازدی و الکمال بن احمی و طرافس البدر بن احمی عبد الله  
 الازدی و فزون الحدیث عن الصادق الی اسحق و الازین العزاقی و به انتفع عن البلقینی و ابن الملقن و حج سنة ثلاث  
 عشرة و ثمان مئة و کان الی روف یوم الجمعة و زار المدينة و بیت المقدس مرارا و لما حج تمرنگک بحلب علی کتبه الی العترة  
 و کان فیما سلوه حتی لم یبق علیه شیء بل اسروا لیسرهم الی ان جلوا الی دمشق فرجع الی وطنه و وجد اکثر کتبه و جهده  
 فی فن الحدیث اجتهادا کثیرا حتی فرج البحاری اکثر من ستین مرة و حج مسلم نحو من عشرين کتبه تعلیقا علی  
 سنن ابن بابیه و شرحا مختصرا علی البحاری سماه التلیق و التلخیص فی ضبط الفاظ الشافعی و نور النیر علی ابن اسید الناس  
 و حواشی صحیح مسلم کثیرا و است فی ائمة و حواشی سنن ابی داود و حواشی التجرید و الکشف و تلخیص استدرک  
 و نیزان الاعتدال سماه مثل المیمان فی مینار البیران کتبه کما قال ابن حجر لم یمن النظر فیه و حواشی امیر العلما الی حوا  
 الشیخ العزاقی و شرحا و له مائة السؤل فی رواته استیصال الاصل و الکشف الخبیث و ایدیه و تذکرة الطالب الی حواشی  
 من لقیال اذ خصم و الاعتقاد و تلخیص مہبات ابن شکیوال و کان لهما علماته ما یفصح فیها و عاودها و عاودها  
 حسن الاخلاق محبا للبریة و الی استغناء عن الترویج الی البدریات و طغور اسما من عشرین شوال سنة اربع

الحاکمی و الثقاتون

واربعين وثمانمائة وهو تليق القرآن هذا خلاصة ما في انصاف الامام السنوسي وكذا في بقية قوة وتفصيل ذوات  
 حاصت من تصانيفه ككشف الحقيقت ممن لم يوضع الحديث والتبيين للاسلام الكسبي في الاختصاص بالسنن بالاحتمال  
 الثاني والثلاثون ذكر في شرح صحيح البخاري شرح ابي سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب السبيعي واربعة  
 وثمانين سنة ثمان وثلاث مائة وهو خطا فان وفاته الخطابي ليست في السنة المذكورة بل في سنة ثمان وثمانين وثلاث  
 مائة على ما نص عليه السعدي في الانساب وابن خلكان في تاريخه وانه سبي في ابي بصير واليا نسي في تاريخه وغيرهم من النفا  
 وقد ذكرت بنام من حبيته وان الصحيح في اسمه محمد الاحمد في مقدمته بتعليق لمحمد فلتطالع الثالث والثلاثون  
 ذكر من شروحه شرح قلبا لدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي يخفف واربعة وثمانين سنة خمس واربعمائة وهذا انما  
 لما نبهه وفاته قبل ذلك عند ذكر الائمة تمام تلخيص الامام انما مات سنة خمس وثلاثين الرابع والثلاثون ذكر من شرح  
 صحيح البخاري شرح برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي المعروف بسبط ابن العمري واربعة وثمانين سنة اربع وثمانين  
 وهذا انما قضي لما ذكره سابقا من انما مات سنة اربع وثمانين الخامس والثلاثون ذكر من شرح احوال اقطار من الدين  
 عبد الرحمن بن احمد الشهير بابن حبيب الجنبلي واربعة وثمانين سنة خمس وتسعين وثمانمائة وهذا عجب عجب فان قد علم  
 ابن حبيب هذا من تلامذة الاستاذ ابن تيمية احمد بن عبد الحلیم الحواري وقد توفي ابن تيمية سنة ثمان وعشرين سنة اربعمائة  
 اقلما يستبعد ان تلميذه عمري ان مات قريب المائة احدى وعشرين من طالع تصانيفه سيوطي في القسطلاني وغيره ما علم  
 كذب ذلك قطعا ولعل التصواب ما ارد صاحب الكشف عند ذكر لطائف المعارف لابن حبيب انما مات سنة خمس وتسعين  
 وسبعمائة السادس والثلاثون ذكر من شرح الامام فخر الاسلام علي بن البرزوي الحنفي المتوفى سنة اربع  
 وثمانين وثمانمائة وهذا خلافا لما حثت عليه الطلبة ايضا فضلا عن الكملة فان من قول التوضيح والتلويح والسيرات  
 وغيره ما يعلم قطعا ان البرزوي مقدم على اصحابها وهم قد مضوا قبل المائة التاسعة بل بعضهم قبل المائة ثمانية وثمانين  
 المائة السابعة فكيف يكون وفاته البرزوي في المائة التاسعة اقرأ ببيت بعد الموت او خلف في الدنيا الى يوم الموت وقد  
 ارجح الكوفي في طبقات الخفية وفاته سنة اثنين وثمانين واربعمائة وقد ذكرت قدرا من حاله في تهذبة العبدية في النفا  
 الهية السابع والثلاثون ذكر من شرحه القاضي ابا الوليد سليمان الباجي واربعة وثمانين سنة اربع وسبعين سنة اربعمائة  
 وهذا انما قضي لما ذكره سابقا من انما مات سنة اربع وسبعين وثمانمائة الثامن والثلاثون ذكر من شرح

الاول والثلاثون

الثامن والثلاثون

الاربع والثلاثون

السادس والثلاثون

السادس والثلاثون

الثامن والثلاثون

الثامن والثلاثون

شيخ مسلم عليا القاري الملكي وراخ وفاته سنة ست عشرة والف وهذا انما الف لما في خلاصته الاثر في عيان القرن  
 الحادي عشر وغيره انه توفي سنة اربع عشرة والف وقد ذكرت ترجمته في التعليقات الحسينية على الفتاوى المعتبرة  
 التاسع والاربعون ذكر من شروح جامع الترمذي شرح الحافظ ابي بكر بن العربي محمد بن عبد الله الاشيشي الذي  
 وراخ وفاته سنة ست واربعين وخمسائة وهذا انما الف لما ذكره الثقات كابن خلكان والذهبي والياقيني وابن  
 بشكوال وغيرهم انه مات سنة ثمانت واربعين الاربعمائة ذكر من شراة الحافظ ابراهيم بن الدين عبد الرحمن بن  
 جيب الجنبلي وراخ وفاته سنة خمس وتسعين وسبعمائة وهذا انما الف لما مر منه سابقا ان مات سنة خمس وتسعين  
 وسبعمائة الحادي والاربعون ذكر جامع المسانيد والاقاب لابن الجوزي وراخ وفاته سنة سبع وتسعين  
 وخمسائة وهذا انما الف لما مر منه سابقا انه توفي سنة سبع وتسعين الثاني والاربعون ذكر جامع المسانيد  
 لعاد الدين اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي توفي سنة اربع وتسعين وست مائة وهذا انما الف لما  
 فان ولادته بعد سنة المذكورة ووفاته في المائة الثامنة قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في عيان المائة ثمانية  
 ولد ابن كثير سنة سبعمائة او بعد باسبعمائة ابوه سنة ثلاث وثمانمئود دمشق وسمع من ابن شحنة وابن الزراد وسحق ال  
 واير جساكر والمزني وطائفة واشتغل في الحديث مطالعة في متونه ورجاله مجمع التفسير وشرح في كتاب كبير في الاحكام  
 ولم يكمل وجمع التاريخ الذي سماه بالبدية والنهاية وعمل طبقات المتألفية وخرج احاديث ادلة التنبية واحاديث مختصر  
 ابن الحاجب وشرح في شرح البخاري ولازم المدي وقر وعلمه تهذيب الكمال وصاברה على الهبة وانذر عن ابن تيمية  
 ففتن بحبه واتهم بسببه وكان كثير الاستحضار سارت تصانيفه في حياته ولم يكن على طريفة الحديثين في تحصيل  
 العوالي وتبيينه العالي ابن النائل ونحو ذلك من مؤلفاته واما هو من محدثي الفقهاء وقد خصصه في ذلك كتاب  
 ابن الصلاح قال الذهبي في مجموع الاطام المنسوبة البارحة احمد بن كثير فقيه متصنف محدث مفسر تصانيف مضبوطة  
 مات سنة اربع وسبعمائة انتهى كلام ابن حجر وفي طبقات ابن شحنة اسمعيل بن كثير بن فهو ابن كثير القرشي  
 الدمشقي مولده سنة احدى وسبعمائة وثققة على اثنين بان الدين الفارسي وكمال الدين بن قاضي شهاب بن محمد  
 ابالحجاج المزني ولازمه واقبل على علم الحديث وانما الكثير من ابن تيمية وقر الاصول على الاصعصالي وقيل على  
 المتون ومعرفته الاسانيد والعلل والرجال والتاريخ حتى يرجع وهو ثاب صنف في صنفه كتاب الاحكام على اربعة

الشمس والاشباح

الاربعون

الحادي والاربعون  
الثاني والاربعون



من تأليف الحسن بن محمد الراهب الشافعي في سنة ثمانين من فني الحجة سنة احدى وتسعين و تسعمائة بالمدسة التي انشاها ابراهيم بن عتبة كاتبا  
واصله شقيق الخ وهذرا عجب من الاولين فانه لما كانت وفاته سنة اربع وتسعين و تسعمائة فكيف يصح انما سنة الحسن بن عتبة  
الحادية وتسعين بعد تسعمائة وثمانين اذ منسفة في قبره السامع والاربعون في زياد على ان لم يتفق له مخالفة  
الحسين فضلا عن استفادة بركاته فان الخلف بنفسه ذكر في آخره انه سنة احدى وتسعين و تسعمائة التي انشاها ابراهيم  
وذكر بعد ظهور رواية ان شرح الحسن بن محمد بن عيسى بن ابي الفتح في سنة ثمانين و تسعمائة بعد تأليفه في سنة  
بالعشرين سنة اتحق في خلاصه ما رواه هذا فيبقى الى الحسين بن علي ارباب فانه لما ذكره سابقا في شرح من تأليف الحسن بن عتبة اذ  
وتسعمائة وثمانين سنة اربع وتسعين و تسعمائة فكيف يمكن فراجه من تأليف شرح الحسن بن عتبة في سنة ثمانين  
والى الشهر الثاني من مثل هذه الزيادة المتأخرة في سلبه من تقديره من تاريخ الى هذه المرتبة من الغفلة من عليه في الكلام بالمد  
وتسوية الورقة التاسع والاربعون في ذكره في السابعة في رواية ابراهيم بن محمد بن عيسى بن الحسن بن محمد بن عثمان في تاريخ  
وفاته سنة ثمانين و تسعمائة وهو غلط فخالف ما في طبقات الخلفاء الكوفي في طبقات ائمة السيبوطي وسنة الميراث في غير ذلك  
سنة خمسين و تسعمائة ولتطابقه من سماعي القواد الاربعة و تسعين في سماعي التي انما مشتق في هذه الايام كجمعة بانها و تسعمائة  
بانبا و علماء هندوستان الخمسون في ذكره في تاريخ الاخبار المحرر من سلالته ابراهيم بن عبد الله القضاة في تاريخ وفاته سنة اربع و تسعين  
دار الجاهة وهو مخالف لما اخرج به وفاته سنة اربع و تسعين و ثلاثمائة الحادي و تسعون  
و كرسن الدارقطني على بن عمر الحافظ البغدادي و اخرج وفاته سنة خمس و ثمانين و تسعمائة و هذا المرشح عليه الطائفة فضلا  
عن الكملة فان اهل العلم قاطبة يعلمون ان الدارقطني لم يذكر المائة التسعة بل ولا الثمانمائة ولا السابقة ولا السادسة  
والا الحاشية مع انه اخرج وفاته سنة اربع و تسعين و تسعمائة و ثلاثمائة و اخرج عن ذكر الالامات على ابي الحسن  
سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة و هذا في احوال متفقة لا يدري باها الصحيح منها وقد ذكرنا ترجمته سابقا فتذكره القضاة  
و الخمسون في شرح حديثه الاربعة و تسعين في كل الرضى و اخرج وفاته سنة احدى و ثمانين و تسعمائة وهذا مخالف لما منه  
عنه في الاربعة و تسعين و تسعمائة التي انشاها الحسن بن محمد بن عيسى بن ابي الفتح في سنة ثمانين و تسعمائة و اخرج  
وفاته سنة خمس و ثمانين و تسعمائة و في رواية اخرى في تاريخه في سنة اربع و تسعين و تسعمائة و في طبقات الاربعة  
منعها في سنة ثمانين و تسعمائة في حجة الاربعة و تسعين في تاريخه في سنة اربع و تسعين و تسعمائة و كان في نسخة تاريخه في

الواقع في فتاواه النسي  
الواقع في تاريخه  
الواقع في تاريخه

الواقع في تاريخه  
الواقع في تاريخه

الواقع في تاريخه  
الواقع في تاريخه

الواقع في تاريخه  
الواقع في تاريخه

الواقع في تاريخه  
الواقع في تاريخه

صلی الله علیه وآله وسلم و حاله و جمیعته علی العباد و شرفه کبیره و الاخلاص الفادر من الناس و اتی بالانکار علی عین حال  
 یرى رسول الله صلی الله علیه و آله و مشافهته و قام علیه من الناس فانتقل فی بیته الی ان مات سنة خمس و ستین و ستین و ذکر  
 الیه طی و فاته سنة خمس و ستین حیث قال فی حسن الجمال فی زیاده و صفة العاقرة الامام ابو محمد بن ابی حمزة المقرئ الممالکی  
 العالم ابرار الناسک قال ابن کثیر کان قال ابی احماد امامنا المعروف مات بمصر فی ذی القعدة سنة خمس و ستین و ستین  
 و علی واقفه قول محمد بن عبد الباقی الزرقانی فی شرح الموهب اللدنیة عبد الله بن ابی حمزة المقرئ الممالکی ابرار الناسک  
 مات بمصر فی ذی القعدة سنة خمس و ستین و ستین و فی التخصیر فی تعدد من یؤکفهم و الاشیخ ابو محمد عبد الله بن ابی حمزة المقرئ  
 نزیل مسکن عالمنا عابد اشیر الکریم شرح منتخبنا من البخاری فی شرح الله بیکته و هو من بیت کبیر المذنب شیری الکریم الکریم الکریم  
 و الخمسون ذکر من شرح شفاء عیاض شرح ابی ذر محمد بن ابراهیم الحلبي التوفی سنة اربع و ثمانین و ثمانمائة و هذا کتب  
 خیر صحیح فی نفسه کما مرنا ذکره و معارضه باره و عند ذکر شرح صحیح البخاری انه مات سنة احدى و اربعین و ثمانمائة و اربع  
 و الخمسون ذکر من شرح الشفا کمال الدین محمد بن ابی شریف القدسی التوفی سنة احدى و خمسين و ثمانمائة و هذا کتب  
 بجمع نقد و کتب حرمته مطولة لمیة حمید الدین الحنبلی القدسی فی الناس الحلیل فی تاریخ القدس و تحلیل و تاریخ ولادته سنة  
 و عشرين و ثمانمائة و ذکر فی اسمه و نسبة اذکال الدین ابو اسحاق محمد بن الامیر ناصر الدین محمد بن ابی بکر علی بن ابی شرف  
 السنانی و ذکر انه تلمذ علی ابن الهمام صاحب فتح القدر و علی الحافظ ابن حجر و هو صاحب الیربوع و غیره و انه دخل مع والده فیه سنة  
 احدى و ثمانین و استوطنها و تصنف الاله جاد شرح الارشاد و الدرر اللوایح تجرید جمیع الجوامع فی الأصول و الترمذی فی شرح  
 النسفیة و المسامرة شرح المسایرة لابن الهمام فی الکلام و قطعة علی البیضاوی و قطعة علی البخاری و قطعة علی صفه و اذ  
 و ذکر فی کشف الطنون و فاته سنة خمس و ستین و ستین و ذکر ان من شرح الشفا شرح ابی عبد الله  
 احمد بن محمد بن مرزوق التمسانی الممالکی التوفی سنة احدى و ثمانین و ستین و هذا کتب الفقهیة لما مر من ذکر شرح  
 صحیح البخاری و شرح العلامة ابی عبد الله محمد بن احمد بن مرزوق التمسانی الممالکی شارح البردة التوفی سنة ثمانین  
 و اربعین و ثمانمائة السالیح و الخمسون ذکر من شرح شمائل الترمذی شرح علی القاری المکی و اخرج و فاته سنة ثمان  
 عشرة و الف و هذا کتب الفقهیة بعد ذکر شرح الاربین النووی انه مات سنة اربع و اربعین و الف و الثمان  
 و الخمسون ذکر شایب اخبار القاضی ابی عبد الله محمد بن مملاته بن جعفر بن علی بن حکم التمسانی الممالکی

من  
الواعظ و الخلیل

من  
الواعظ و الخلیل

من  
الواعظ و الخلیل

من  
الواعظ و الخلیل

من  
الواعظ و الخلیل

سنة اربع وخمسين مبارکها توهدها انما الف لما رخصه عن ذکر امالی لقبضها علی انما مات سنة ثمان و تسعين و مئتان مائة  
 الستة و الخمسون و ذکره فوة الصفوة لابن الجوزی وارخ و فاته سنة سبع و تسعين و خمسمائة و هدها انما الف لما رخصه عن  
 ذکر التحقیق انما توفي سنة تسع و تسعين استون و ذکر انظر بقية المحمدية للبرکلی وارخ و فاته سنة احدى و ثمانين و تسعمائة و هدها  
 مخالف لما مر منه عن ذکر الاربعين انما مات سنة تسين و تسعمائة الحادى و استون و ذکر عارضة الاحوزى شرح  
 جامع الترمذى للابى بكر بن السمرى وارخ و فاته سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة و هو موثق كونه مخالفا لما ذكره عند ذکر  
 جامع الترمذى انما مات سنة ست و اربعين و خمسمائة غير صحيح فى نفسه ايضا على ما ذكره الثانى و استون  
 و ذکر عند ذکر علوم البحريه لابن الصلاح انما اختصره العماد بن كثير وارخ و فاته سنة اربع و سبعين و سبعمائة و هدها  
 مخالفة لما مر منه عن ذکر جامع المسانيد انما توفي سنة اربع و تسعين و تسعمائة الثالث و استون و ذكره  
 احاديث البيت بن سعد و انه خبره شيخنا بن قطلوبغا الحنفى وارخ و فاته سنة تسع و سبعين و ثمانمائة و هدها  
 معارض لما ذكره عند ذکر تحفة الاحياء انما مات سنة تسع و تسعين و اربع و الستون و ذكره العائق فى غريب البحريه  
 للعلامة جبار الله محمود الرخشى وارخ و فاته سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة و هدها انما الف لما رخصه عن ذکر تاريخ اتاد  
 الكشاف انما مات سنة ثمان و عشرين و خمسمائة الحامس و استون و ذكره في القلائد على احاديث شرح العقائد للعلی  
 القارى و ذکر ان قال فى آخره قد وقع الفراع من تسميته فى الحرم اشرف المکى فى شهر ربيع و عشرين من ربيع عام ثمان  
 و خمسين بعد الالف ختم الله لنا بالحسن و بلفظنا بالمقام الاسمى انتهى و هدها عجيب جدا اما اول فلان لا وجود له  
 العبارة التى ذكر انى آخر الفراء و اما ثانيا فلان ارخ و فاته القارى فى الحطة و الاتحاف تاريخ سنة اربع و اربعين  
 و ثمانمائة سنة عشرة و الف فلان تابعه على انما مات فى تلك السنة كيف ختم الفراء فى تلك السنة الساس و الستون  
 و ذکر کتاب الاشراف فى مسائل الخلاف للحافظ ابى بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر التونى سنة تسع و عشرة و ثلاثمائة و ثمان  
 مع كونه مخالفا لما ذكره عند ذکر الاربعين و الاجماع لابن المنذر انما توفي سنة تسع و عشرة و ثلاثمائة و ثمان  
 نفسه فان و فاته ابن المنذر انما مات سنة تسع و ثلاث مائة و اوستة تسع مئتان و ثمان و اربعين و اربعين  
 السابج و الستون و ذکره مختلف و التوفى لعلاد الدين على بن عثمان العامري الحنفى وارخ و فاته سنة خمس  
 و سبعمائة و هو مخالف لما مر منه عن ذکر علوم الحديث لابن الصلاح انما مات سنة تسعين و سبعمائة و ذلك ما ذكره

الاتحاف و الستون  
 الحامس و الستون  
 الاتحاف و الستون  
 الثالث و الستون  
 الرابع و الستون  
 الخامس و الستون  
 السادس و الستون





ذكر في رس من المسامحات الواقع في الخط في ذكر الفصيحاح السبعة  
 الرابع والستون في ذكر شفا العيون في شرح صحيح البخاري في تاريخ وقاية سنة ثمان وثلاثمائة  
 خطان دفاتر كانت سنة ثمان وثلاثمائة كما ذكره السمعاني في الانساب وابن خلكان والذوق  
 وغيرهم وكذا ارضه صاحب كشف القلوب في شرح سنن ابى داود وذكر عند ذكر شرح صحيح البخاري في  
 سنة ثمان وثلاثمائة فلم يعيب و قد ذكرت ترجمته وان الصحيح في احمد حورلا احمد في مقدمته شرح ابو حامد  
 التليق الجوزي المسعري في شرح صحيح البخاري في شرح الاسلام على بن محمد بن دوي الحنفى في تاريخ  
 وقاية سنة اربع وثمانين وهذا خطأ فاش على ما ذكره سابقا السادس في السبعون في تاريخ  
 ابن حبان الجنبلي في تاريخ وقاية سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وهو ايضا خطأ فاش كما ذكره السماعي في شرح  
 ذكر من شرح صحيح مسلم على البخاري في تاريخ وقاية سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وهو من غير مخالف لما ذكره في اقتصد  
 الثاني من تحاقب النبلاء اذ مات سنة اربع عشرة وولما ذكره في موضع من اقتصد الاول منذ مات سنة اربع وثمانين  
 سنة ذكره في بيان اتم بعض تاريخات سنة ثمان وتسعين في نفسه ايضا على ما ذكره الثامن في السبعون في تاريخ  
 شرح صحيح مسلم على كتاب محمد بن احمد بن عباد الخطاطي الحنفى المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهذا خطأ فاش  
 بل هو محمد بن عباد الخطاطي المتوفى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة الثامن في السبعون في تاريخ من غير  
 مسند احمد بن حنبل في تاريخ وقاية سنة ثمان وتسعين وسبعمائة في نفسه كما ذكره الثامن في السبعون في تاريخ  
 الاول اعلم ان الائمة الجعدين ثقافوق في الاكثر من نزه الصناعة والاحلال فابوضيفة يقال بلغت رواية التي  
 عشر حديثا في وهذا ان كان فذكر اني مقدمه تاريخ ابن خلدون واتخذ كلامه تامه منها ونقله بيته كنه قول مرو  
 والطاهر ليس من ابن خلدون بل من خلدوا الكتاب ولذا في عليه صحيح نسخة مقدمه ابن خلدون والطبوعة في سنة  
 اربع وسبعين من نزه الماتة وكتب على قوله سبعة عشر حديثا التوفى في شرح الزرقاني على احوال كاية اقوال في سنة ثمان  
 اولها ٥٠ وثانها ٥٠ وثالثها الف وثيقها ورابعها ١٠٠ او خامسها ٢٢٢ وليس فيه قول بجاني نزه نسخة انصر المبرور  
 هو باطل في اوله مثل هذا القول الباطل المسكوت عليه لسبعين في تاريخ العلماء السنين من اطلع على كتبها في نسخة علم كالم  
 ذكر بعض المسامحات الواقع في الاكسيرة في احمد بن الحسين

في شرح صحيح البخاري في تاريخ وقاية سنة ثمان وثلاثمائة  
 في شرح صحيح البخاري في تاريخ وقاية سنة ثمان وتسعين وسبعمائة  
 في شرح صحيح مسلم على البخاري في تاريخ وقاية سنة ثمان وتسعين وسبعمائة  
 في شرح صحيح مسلم على كتاب محمد بن احمد بن عباد الخطاطي الحنفى المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة  
 في شرح الزرقاني على احوال كاية اقوال في سنة ثمان  
 في نسخة انصر المبرور



عن ابن ابي عمير  
عن ابن ابي عمير

من المسائل كقولنا في نسخة الاحاديث من غير تعصب مني **قال** في شفاها ليس في خبر من خبره في الاول ان هذا لا يراى  
 واربعين على ذلك المتعترض حيث قال في الفوائد البنية وقد سلك يعني ابن الهمام في اكثر تصانيفه ليس في فتح القلوب  
 مسلك الانصاف متبعا عن التعصب المنهبي والاعتصاف الا ما اشار الله انتهى بيانه ان صاحب الاتحاف لم يقبل الا ما قال  
 في المتعترض في الاحاديث بعبارة هكذا ابن الهمام وخرسيت سلب بودد في فتح القدير شرح بلعيد استدلال براجح فيه يسار كوشيه  
 ودر اكثر مواضع جاده انصاف هم محموده وجامي طريق تعصب بمرده انتهت فلا يخرج عن المنصف للمسيبان بل هو اعجاب  
 نص على ان بودي كلام صاحب الاتحاف انما هو ان ابن الهمام قد سلك في كثير من المواضع مسلك الانصاف في  
 بعضه ما اخرج طريق التعصب الاعتصاف وهو عين ما قال المتعترض اقول لا يكثر وجود التعصب في بعض المسائل والصلوات  
 في بعض الدلائل من ابن الهمام كما لا يخفى على من طالع بحث سورة الكلب في خبره والانصاف في كثير من المواضع فانه كثيرا ما  
 ما وافق الاحاديث وان خالفه الجهور ويشير الى قوة الخلاف والى ما هو انصوريه في الاتحاف اطلاق التعصب والاصحاب  
 النبي يودي موافقه عليه فان مثل هذا اللفظ انما يطلق على من كانت حماوة ذلك ونحو الحق كثيرا من طرق الحق فاجابنا  
 والافا التعصب حيا انما قل من جلي عنه ولا يطلق على من سلك مسلك التعصب حيا انما انما تعصب او تعسف وهكذا  
 منكر الحديث لا يطلق في عرف المحققين على كل من روى منكر اهل على من كان غالب رواياته منكر اذا عرفت ان انصاف  
 عبارة الفوائد البنية ليس الوجود والتعصب منه في بعض المواضع وهذا لا يستلزم ان يطلق لفظ الصلابة والتعصب  
 كما في الاتحاف في عبارتي الاتحاف والفوائد بون بعينه **قال** في شفاها ليس الثاني انما انما انما في سيا  
 فتصلا عن المسائل الكثيرة في المذهب الحنفي وانما يتقابلته بالحديث النبوي نعم اذا كانت في المسائل الروايات في الحديث  
 برابرج اقرب بالحديث وابن هاشم الروايات في الفوائد اقول لم يرد احد اعترض في المسائل الحنفيه عرفنا انما  
 يتقابلته بالحديث اخذ كما بلما تضيضي عدم تسليمه في خبره لما قرب من الحديث من بين روايات الحنفيه كافة لا يثبت ان  
 متعصبين والمتعصبين والقطريين الجامدين عاينهم في شرح ما ثبت عن ائمتهم في ظاهر الرواية وان خالف الاول الثاني  
 وترك ما ثبت عنهم بطريق النارة وان وافق الدلائل بصحوة واعتقادا راجحة المشايخ المتقدمين ان كان ولعلهم متعصبين  
 وتسمية الاحاديث موافقة للمذاهب ان كان خفيفا وضم قول الخلاف بل عدم الاشارة اليه ايضا وان كان  
 وان ابن الهمام برئ عن امثال هذه الاسود في كثير من المباحث كما لا يخفى على الباحث وليس المراد بالحق الله تركه بل هو

ارجو ان لا تصرفه والرجول في طوق السواخا الغير المقلدة حتى يمتدح وجوده فيتم قال الثالث ان طائفة من  
 المسائل الخفية في الفالاحاد في الصحيحية الشرعية كعدم رفع اليد من عند الكوع والرفع منه وعدم جواز صلوة الغير اذا  
 ركعت قبل ان تطلع الشمس وجواز اداؤها بعد اقامته صلوة الغير وعدم جواز الخس من الصلواتين اسوة بعدم تكرار الركوع  
 ركعتيه لحد في صلوة الكسب وتقدير اقل المهر بشفرة وارجح عدمها في اباي بال حاله النكاح الذي قبل ان يطعم بالشرع  
 ايتا الالاقامة وعدم الايتا بواحدة وعدم ادا كسب حتى يمتدح حال الخلع وعدم استئذان صلوة الاستسقاء بالجماعة  
 وعدم تقليد المراد وعدم ضربا كالتين قبل المغرب وعدم جواز قيام الولي عن الميت وعدم كراهة جرم يوم الجمعة  
 في غير ما ان ابن الهمام لا يرجع على شئ منها بل يويد في كثير منها ويكت في بعضه حسبك شيئا على تصليته ليس اقول  
 في اعيان ايهام ان هذه المسائل متفق عليها حتى بها عند الخفية مع ان بعضها ليس كذلك بناك مسائل كثيرة خفية  
 التي تبين الشهيرة اشار ابن الهمام بفترة فدا فاقام صارت ليد تلكا من جبال ان يطلق عليه اسم التسلب لم يفتقر في جواب ان  
 لا يطلق عليه لفظ التسلب ثم قال الرابع ان العلماء اصرحوا بكون ابن الهمام حديثا ليس عليه جرم من سليمان الكوفي في كتاب  
 اعلام الاخير والسيد على في البتية على الخطة من فضائل البتية والجمالية التي المنازلة الا انما الصواب بل لا يتم  
 هذا التصريح بكونه متصفا باليقين المراد بالجدل ما يقابل المنازلة والمكابرة في المراد بالمباشرة وان السيد على صرح بكونه  
 متصفا فكيف يكون متصفا لانا نقول لو كان المراد بالمباشرة لزم التكرار لانهم يذكرون في منقته مع كمال الايمان والكرامة  
 متصفا فلا يتصور ان يكون متصفا فانه بالثنتين فانه محقق في روايات المذهب صحح ما هو قريبا بالوجهية ويتعجب من حيث انه يشك  
 في الثمان لا يربط الختم وان ظهر الادل اقول بوجوبها احوال اذ ان منقته كونه جليا انما يذكره في انما منقته فكيف يكون المراد  
 بالجدل الذي هو موجب نقده اما رايه كلام الكوفي في ترجمته كان اما انظارا فاراسا في البحث فروع اصولية في منقته فان  
 نحوى كلامه في منقته جليل واداته ما في مقبوله معتبرة انتهى اما اطاعت على قول السيد على كان علامة في نفسه والاصول والخبر  
 وليس في استماعه والبيان والتصوف والموسيقى محتقا جدا لئلا يكون له نصيبا ففرع الالاحوال والكرامات انتهى  
 يقول عاقل ان المراد بالجدل من تكلم الجادلة كلافان غيره من الصفات التقديرية فكيف يذكره في منقته الا ان الجادلة  
 واما انما في احوال تعريف الجادلة بما ذكره من انها هي المنازلة الا انما الصواب بل لا يتم وان كان شكوا في الشهادة  
 وغيره لكنه من غير عدم كونه جاسعا لعدم صدق الالاعلى الجادلة السالنية ومن العاوم ان الجادل لانه يكون سالما يكون

كتبت  
 في  
 تاريخ  
 سنة  
 ١٠٠٠

محبيا اليها والحبيب الجواد لسبع عشرة الزام محصم بل فخره السلطنة من الزام خصم نفس على القطب الرئسي صاحب الحكامات  
وصاحب الادب الباقية واما ثانيا فلان الجادة والجدل بلعنى الذي ذكره بينا في المناظرة فلهذا بقصد العلم بالصواب وتوضيح  
ذلك في الجواد فخره عليه لذكرهم النظائر في تصنيفه الدلائل على انه قاصد لا ظاهرا للصواب في بحوثه فمع ذلك كيف يصح قوله بلعنى  
الذي ذكره والالتزم المناظرة البينة والنزاهة من التزام التكرار الذي فخره فمعنى ان يقال في تصفه فخره المعطوفات تحت  
التياب واما ايضا فلان ليس المراد بقوله الجدي ما توهمه بل المراد بالجدل علم الجدل والتخلاف وهو من فروع اصول الفقه  
داخل تحت المناظرة والاتصاف بين الكمالات الانسانية قال المرحوم ابن خلدون في مقدمته تاريخه انما الجدل هو معرفة آراء  
النظار التي تجرى بين اهل المنابر الفقهية وغيرهم فانما كان باب المناظرة في الرد والقبول متساويا في جميع المناظر  
في الاستدلال والحوار يرسل عنانها في الاحتجاج ومنه ما يكون صوابا ومنه ما يكون خطأ فالحجج الاية الى ان يفسد آدابا وحكاما  
النظار ان عند عدد وباني الرد والقبول كيف يكون حال المستحل والمحجوب حيث يسوغ لان يكون مستدلا وكيف يكون محجوبا  
منقطعا محل اعتراضه ومعارضة واين يجب عليه السكوت وتخصه الكلام والاستدلال وكذلك قيل انه فرق بالقول بين الرد  
والاداب في الاستدلال التي يتوصل بها الى حفظ ابي ومهده كان ذلك المراد من الفقه وغيره وهي طريقتان طريقتا الرد  
وهي واحدة بالادب والشرعية وطريقتا العميد وهي عامة في كل دليل يستدل به من اي علم كان فهذا العميد هو اول من كتب  
فيما نسبت الطريقة اليه ووضح الكتاب الحسي بالاشارة وخصه بقية من بعده من المتأخرين كالنفس وغيره وكثرت في الطريقة  
التي ايدت في هذا العهد وجودة لنقص العلم في الامصار الاسلامية وهي مع ذلك كما قيلت في كلامه في تاريخه  
علم الجدل علم عاشره من الطرق التي بقية ربه على ابرام ابي وضعه كان وعلى ابرام ابي وضعه اريد وهذا من فروع علم النظر وهي علم  
الاخلاف وهو ما هو من الجدل الذي هو احدى اجزاء باحث المطلق لكنه من العلوم الدينية ومباديها هي معرفة في علم النظر  
وبعضها خطابية وبعضها موعظة وله شهاد من علم المناظرة وهو متشابه في كل طرق والنظر منه تحصيل ملكة لدرم والادب  
قلت الجدل لا ظاهرا للصواب لا باس به وربما يقع به في تشويه الادب ان يقتضيه النحو والادب الذي منحه الله العلماء هو الجدل الذي  
يضيق الاوقات ولا يحصل منه طائل وعلم الخراف علم بهت عن مشجبه الاستبانات المتشابهة عن الدلالة الاجمانية والخصائية  
الذاهب الى كل منها فانهم من العلماء ومباديها يستنبط من علم الجدل واعلم انه يمكن جعل علم الجدل في اختلاف من فروع علم  
الفقه انتهى بلقطا وفي الحقيقة الذرية شرح الطريقة المحمدية يقال جعل الرجل جودا فهو جليل من باب تعب الائمة

و جاول بجاده و جباله اذ ان صرحت به في غل من بلور الحق و وضع العيوب في الصواب في الصلوة تستعمل على بيان حزن اشرف في صلاة  
 الاله و نظيره اجماعهم و ان كان لا يوقف على الحق و الا فمذموم انتهى و اما ما ساقط ان من الجدل على التصيب و الجدل  
 مطلقا و به قولنا في البصير على اشرفه و اذ لم يرد له بالحق هي حسن و من العلم ان الله تعالى لا يامر احد بالبدل و الا  
 و اما ما ساقط ان الجدل عند اهل الشرح عبارة عن مقابلة الاله و نظيره اجماعهم لئلا يفتنوا منه و منه مذموم فلا يصح  
 الجدل على الجواد المتصيب قطعا ثم قال النحاس ان ابن الهمام مع كونه فاضلا ما اجمع عليه في قول الاية من ان ما في بين  
 اصح الاحاديث على ما في تدرج ما في الصعيدين على ما في غير الاثبات المذهب كمنه و ما في نفس الصلح اقول لم يكن البرهان  
 تقدم الصعيدين مطلقا على ما في غير جلال حيث وجد شرطه و استقامت اعتبارها بخارجي و سلم في رواية في غير ما ياديه قوله في فتح  
 في بحث الركنين قبل المذهب قول من قال الصلح الاحاديث ما في الصعيدين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما انفرد به  
 ثم ما انفرد به علي شرطه بما حكمه لا يجوز التقليد في الاصلح لئلا لا يثبت رواها على الشروط التي اعتبرها فانها فرض وجودك  
 الشرطي في رواية حديث في غير الكتابين انما يكون الحكم بالصحة ما في الكتابين عين الحكم انتهى اذ عرفت ان مسلم عليه السلام في فتح  
 السانفة لا مكان ان يقال حيث اعترف بتقدم ما في الصعيدين على ما في غيرهما لم يوجد هناك في رواية في غيرهما شرطه ثم قال النحاس  
 ان ابن الهمام لا يقول بتبرج احاديث الصعيدين على احاديث غير جلال تقضي بالتحقق عليه الاية من ان احاديث الصعيدين اصح  
 الاحاديث اقول كلام ابن الهمام في هذا المقام غير مقبول عند محققي الاعلام كما بسطه صاحب رسالت الصعيدين في السنة  
 المحسنة بالحبيب لكن هذا ليس من تصيب و الصلابة من شئ بل اختلاف اصولي اشارة في ما اشار له لعل لاح لوان  
 ظهر خطأ و هو عنه غيره و لم يزل العلماء مختلفين في الاصول و محققون ما يرونه بالمعقول و المنقول و لا يكون احد مناصيبا  
 و الاستمساك قلت في نهيات النافع الكبير بعد ذكر مناقب ابن تيمية و ما ذكره قد تفرق الناس في محسنة في شان ابن تيمية فترتب  
 فخره تملك جملة قوله الكالوجي من المساواة التي في الاخرة باذهب اليه ان كان مخالفا ليهود او كان مخالفا لغيرهم  
 اعلى من ابن تيمية و ما انقضت اخرجت من اهل السنة بسبب ما نقلت من التفرقات الخالفة للجمهورية و انما كان مسلما من من  
 كما قاله الشهرقي هو عدم انظير العلوم شيخ الاسلام و مع ذلك فهو بشر ذو نوب و خطأ فليس الانسان سانه حتى يرد عليه  
 في ما قاله فان كان جمهورا فليقتبوا ان كان مخالفا لغيره قال في شفاء العي لا وجه لصحة هذا الكلام فانما هو و لا يخفى  
 في رانته انه في ذم من التمس من اقول هذا نعمي عجيب و ليدلو بسبب هذا الثاني بالبرهان على ذلك غير ان الانسان

الرازي ما كان له  
في هذا السفر  
بعض ما كان له

والرازي في زيارة  
العباد في السفر  
الرازي في السفر

قد فرقت عندي اسما في المذكورة قوله في الباب الخامس من الرياسة العقود المذكورة زيارة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 في الفصل الاول من مقدمته في احوال اهل العلم في هذا الجبل الجبوري الى انما سمعته في قوله في بعض الماكنه في بعض الماكنه  
 وارجو ان كانت استحقاقها من قريته من العاجيات وقد سمعته في الحج الاسلام بن تيمية الى انما في مشروعة وتبع على ذلك  
 من الحديث في قوله في ذلك من ذلك الجبوري في القاسمي عياض انتهى في قوله ان ظاهر كلامه في رواية علي بن ابي بكر الانجلى  
 في نفس الزيارة في السفر الى المدينة بقصد با ورح في ذكر خلافة القاسمي عياض وغيره في غلط بحث حيث اخبر في  
 ان بها من اقدم النفس في زيارة قبر الصلبي على السر عليه وعلى آله وسلم والثاني السفر الى المدينة بقصد الزيارة وقد كان  
 ما يتحققه لوجود الاول بدون الثاني كما لم يقم في المدينة العلية والافاق في انما سفر الى المدينة بقصد زيارة قبر النبي  
 انتهى في امر السابرة الثلاثة التي تشبه اليها الرجال المشار اليه بقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لانه الرجل الذي اتيته  
 صاحب السراج الحرام وسبى في بلاد السبى الاقصى او سافر الى المدينة بقصد طلب العلم او لملافة الاحباب والسياسة الخ  
 ذلك من الاغراض النجوة للسفر في رجب الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقد لوجبه الثاني دون الاول بان سافر اذ  
 الى المدينة بقصد الزيارة فانما وصل الى المدينة عرض لسانى سادى اوارضى عن الحضر حضره قبر الرسول من زيارة قبرين  
 الامير بن عمير وخصوص من من يتحققا اذا عرفت هذا فنقول السفر الى المدينة وشهد الرجال اليها بقصد الزيارة على الاطلاق  
 حتى ان من حرم سفر الزيارة اجازته ايضا بورد والا حاديش النبي في ذلك في السفر الى المدينة بقصد زيارة القبر النبوي  
 اختلف في فعل من الجبوري وعياض حرمة انما من حديث الاشراف حال وغيره وقام نصره الرازي بن تيمية ولاذتابان القيم  
 وامن حبيب وابن عبد النادر وسلكوا في هذا المسلك في حقهم ما حققوا في زعمهم ما حققوه لكن صدق عليهم في ترجيح الالطارات في شلبا  
 ولين يصلح الطارات ما امره الدهر فهو قد قام لتناوض الحديث والفقهاء لا يبالوا في الرازي وجعلوه سخيفا فيقتضوا لالكون  
 وجعلوا لائق استدلالهم ضعيفا ونصف التقي اسبكي في هذه المسألة شفا والسقام في زيارة خيرة الانام فانادوا ووجدوا حنفا  
 رده ابن عبد النادر كتابا سماه الصارم المنكى على نخل ابن اسبكي لماه بزوا المستنسنه عن احوال مردودة قدر خطيبا المرزبان  
 كى في نفسه في بارهين من مؤلفه لولا انما فيه من عاوى كاذبة واعدة احوال مردودة من دون ان يحيب عن باجوابا شافيا  
 ويأتى في باب المنكى الذي فيه بارهين من مؤلفه لولا انما فيه من عاوى كاذبة واعدة احوال مردودة من دون ان يحيب عن باجوابا شافيا  
 التوفيق ان ارد كتابه رد استعماله وورد فيه كلاما في ما يحث ميتوب وهو في موضع ما جيبه اقره في زعمهم امره



واستدلوا بما لا يخفى من غيرهم مستحقين لان مقبل جميع اقوالهم في حقهم بقرينة قوله لا ما كسبه من الاقوال السخيفة  
 والاراء المردودة واما الامام مالك فقد نقل ابن تيمية واتباعه انه ايضا ذهب الى هذا الراسي لكنهم وانفذون في نقل  
 صحيح صحيح وكتب المالكية بكتابة لهم واصحاب المالكية يقولون ان يكون هذا ذهب امامهم وهم يعرفون من غيرهم وبالجملة هذا الراسي  
 سخيف جدا ولا يخفى في هذا الى الذهاب مالكا كان او غيره عيانا كان او غير عيانا فانظر الى ما نقل ولا تنظر  
 الى من قال في حقهم وعلما والامة واكثر حقيقة الملائكة يقولون عن هذا الراسي انه لا يابا ويوزون شد الرجال بقصد زيارة القبور  
 لا يما يزيارة سيد القبور قبر سيد الال قبور بل صرح بعضهم بنسب السفر الى المدينة بقصد نفس الزيادة وتجربة السفر عن السفر  
 بقصد سجده وقد رأيت في المنام عند تاليف السعي المشكور وبلوغى الى بحث شد الرجال ما كدر رأى وان يذهب الى الجحيم  
 هو الصواب انتهى فليس المحمودة لك هذا كذا اذا كان المقصود من السفر نفس زيارته القبور على الوجوه الشرعية واما الزيادة  
 البعدية والسفر بقصد الاستئصال على امور محرمة وبكروته كما سفر بقصد الشركة في مجالس الاعراس المحمودة في زماننا المشتمة  
 على جنس قبور المشايخ عبيدا على امور كثيرة وغير مشروطة كالغناء مع الملاهي والرقص وجعل القبور اربابا تعبدا فلا كلام في عدم  
 جوازها واما نفس زيارته القبور النبوية فلم يذهب احد من الامة وعلما والملة الى اعتبار من تيمية الى عدم شرعية بل التفتوا على انها  
 افضل العبادات وادفع الطاعات واضافوا في زيارتها وجوبها فقال كثير منهم بانها مندوبة وقال البعض المالكية والنظاميين بانها  
 واجبة وقال اكثر الحنفية انها قربة من الواجب وقريبة لواجب عندهم في حكم الواجب واول من حرق الاجماع نية  
 يشي لم يسبق اليه عالم قبله هو ابن تيمية فانه جعل نفس زيارته القبور النبوية ايضا غير مندوبة وكثير من اتباعه وان الكفرة صحت  
 القول منه وبالله الذي كنت اظنه سابقا لكن معانية الصارم لتلميذ وجعلني على يقين انك اظنه نفس الشرعية كما لا يخفى على من طالعها  
 واعلمك تفتنت من هذا بحث ما صدر من صاحب الرحلة في قوله المذكور من الخطا والمغالطة اما اولها فانه في صدره ذكر  
 الخلاف في نفس الزيارة وذكر خلاف الجوزي وعياض مع ان خلافا في جواز السفر بقصد الزيارة لا في نفس الزيارة وبها امران  
 متباينان واما ثانيا فلان ذهب ذلك الى ما كسبه ابن تيمية عن هذا القول فعنده ليس نفس الزيارة في مشروع ولا السفر  
 هو اما ثالثا فلان نفس زيارته القبور النبوية عند ابن تيمية متممة وغير مندوبة فاما معنى كونه عند غير مشروطة فان شرعية  
 الشيء وحده ما فرغ امكانه كما قال بدر الدين اشعبي القاضي محمدين عبد الله ابو البقاء الدمشقي اخفى السنن في عاقله  
 تسع وستين وسعائة تلمية الرمي والذهبي في الباب الثلثين من كتابه كوام الامكان في احكام الحان قول الغناء لا يجوز

وقد فرغت عندي في الرسائل المذكورة قول في الباب الخامس من الرحلة العشرة ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في الفصل الاول منه قد خلت فيها احوال اهل العلم في هذا الموضع وادبهم في بعض الممالك وبعض الظواهر التي اراها  
 واجبة وقالت بحقيقتهما قريته من الواجبات وفيه شيخ الاسلام ابن تيمية الى انما غير مشروعة وتبعه على ذلك جميع  
 من المحدثين قد روى ذلك عن ابي بكر الجويني والقاضي عياض انتهى وفيه ان ظاهر كلامه في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم  
 في نفس الزيارة لا في السفر الى المدينة بقصدها بل في ذكر خلاف القاضي عياض وغيره في ذلك حيث سمعت اخبرني  
 ان هناك من احدثها لنفسه زيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم والى السفر الى المدينة بقصد الزيارة وقد اوردت  
 آياتها في وجوب الاول بدون الثاني كما القيمة في المدينة الطيبة والآفاق انما سفر الى المدينة بقصد زيارة المسجد النبوي  
 الذي هي اول المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال المشار اليه بقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشد الرحال الا الى اثنتي  
 ساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصي او سفر الى المدينة بقصد طلب العلم او لطافة الاحباب والسياسة الى غير  
 ذلك من الاعراض المجوزة للسوف ذاقه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقد روي في الثاني دون الاول بان سافر اذ افاق  
 الى المدينة بقصد الزيارة فاذا وصل الى المدينة عرض لعائن سادى او ارضى عن المحضر حضره قبر الرسول من زيارته فبين  
 الامير بن عموم وخصوص من وجه تحقيقا فاعرفت هذا فقول السوف الى المدينة وشدة الرحال اليها بقصد المسجد النبوي وطلب الآفاق  
 حتى ان من حرم سفر الزيارة اجازها ايضا لورود الاحاديث الصحيحة في ذلك سفر الى المدينة بقصد زيارة القبر النبوي  
 اختلف فيه فنقل عن الجويني وعياض حرمة اقامته من حديث اشد الرحال وغيره وقام نصرته الراسي بن تيمية ولاذته ابن القيم  
 وابن حبيب وابن عبد الباق وسلكوا في هذا المسلك حتى حققوا في زعمهم ما حققوه لكن صدق عليهم روح الى العطار في تشكيكها  
 ولين يعيل العطار ما افنده الدهر وقد قام نقاد من الحديث والفقهاء لا يطال هذا الراسي وجعلوه خيفاً وتقصوا لائل الكون  
 وجعلوا الطريق مستلماً لهم ضعيفا ومنه القوي اسبكي في زيارته المسألة شفاء السقام في زيارة خير الانام فاذا واجهت في  
 رده ابن عبد الباق كتابا سماه الصائم المنكي على عمرا بن اسبكي لماه بزوار المستغنين عنها واقوال مردودة قدر عليه المبرر ان  
 كتابه ليس في ما يشتمه من قولك لولا ما فيه من عاوى كافية واعادة اقوال مردودة من من ان حبيب بن واهاجا باشا  
 وياتي في باب الشيخ الذي فيه ما يشتمه لولا ما فيه من عاوى كافية وقدرت على مواضع من كتابه في السعي المشكور وفي غير ما سألني  
 التوفيق ان لم يكتبه او رد مستقلا واورد فيه كلاما واحيا بحيث يتوب وجه وروح شيخه معا معية اقترعه في حرمه حجة

ما ذكره في كتابه  
 في بعض الممالك  
 وبعض الظواهر

في الاوقات  
 في زيارة  
 الى المدينة

واستدل كما نواعدي في النظرية بخرم ستمقين لان تميل جميع اقوالهم في شفا تحقيقا لهم لولا ما كسبه من الاقوال السخيفة  
 والاراء المردودة واما الامام مالك فقد نقل ابن تيمية واستابعه انه ايضا ذهب الى هذا الرأي لكنهم موافقون بتصحيح نقل  
 صحيح صحيح وكاتب المالكية لم يكتب لهم واصحاب مالك يقولون ان يكون هذا ذهب ما هم وهم اعرف به من غيرهم وبالحجة فذا راى  
 سخييف جدا ولا عبرة في هذا الى الذاهب مالكا كان او غيره عيانا كان او غير ذلك من تيمية كان او غيره فان قالوا بالمثل ولا نظر  
 الى من قال ويجوز ورواهما الامة والشرح للملكة من غير هذا الرأي اشهد الابرار ويجوزون شدا لرجال بقصد زيارة القبور  
 الا بزيارة سيد القبور قبر سيد الال قبور بل صرح بعضهم بنسب السفر الى المدينة بقصد نفس الزيارة وتجريد السفر عن السفر  
 بقصد غيره وقد رأيت في المنام عند تاليف السنن المشكور ويلوغني الى بحث شدا لرجال بالكرامى وان ما ذهب اليه الجمهور  
 هذا الصواب المنقح فلهذا الجمهور ذلك هذا كذا اذا كان المقصود من السفر نفس زيارة القبور على الوجه الشرعي واما الزيارة  
 البعوتية والسفر بقصد المشغل على امور محرمة ومكروهة كالسفر بقصد الشركة في مجالس الاعراس المحمودة في زماننا المشتملة  
 على اجل قبور المشايخ عبيدا وعلى امور كثيرة غير مشروطة كالغناوم المزايير والرقص وجعل القبور اوتانا تعبد فلا كلام في عدم  
 جوازها واما نفس زيارة القبور النبوية فلم يذهب احد من اللابيه وعلما المللة الى عيبها من تيمية الى عدم شرعية بل التفتوا على انها  
 افضل العبادات وارضع الطاعات واختلفوا في نذرها ووجوبها فقال كثير منهم بانها مندوبة وقال البعض المالكية والظاهر انها  
 واجبة وقال اكثر الفقهاء انها قريب من الواجب وقريبا الواجب عندهم في حكم الواجب فاول من خرق الاجماع فدية  
 بشئ لم يسبق اليه عالم قبله هو ابن تيمية فانه جعل نفس لزيارة القبور النبوية ايضا غير مشروطة وكثير من اتباعه وان اكرهه منهم  
 القول منه وهو الذي كنت اظنه سابقا لكن معانية الصارم لتكليفه جعلني على يقين انكاره نفس الشرعية كما اني على طاعة  
 ولعلك تعلمت من هذا البحث ما صدر من صاحب ارجلة في قوله المذكور من الخط والمخالفة اما اول الخلافة في صدق  
 الخلاف في نفس الزيارة ذكر خلاف الجويني وعيا من معان خلافا في جواز السفر بقصد الزيارة لاني نفس الزيارة وبها امر ان  
 شفا لبران واما ثانيا فلان نسب ذلك الى مالك مع انه يرى عن هذا القول فخره ليس نفس الزيارة فغير مشروعة ولا السفر  
 واما ثالثا فلان نفس زيارة القبور النبوية عند ابن تيمية ممتنعة وغير مقدورة فما معنى كونه غير مشروعة فان شرعية  
 الشئ وصدقه اخرج امكانه كما قال بدر الدين الشبلي القاضى فخر بن عبد الله ابو البقاء الدمشقي اخذ في التوفى في ما قبل سنة  
 تسع وستين وسبعمائة تلمذة المزمى والذهبي في الباب الثلثين من كتابه احكام المرحان في احكام الحان قول الفقهاء لا يجوز

عنه ذكر شانه ومخافه وكيف لا يحصل للاجازة من الهمزة فتحذف من غير مذكور في القام قال في شفا المسمى حيد  
 الاعراض من اعظم الاشكال وحقوقي الاعضالات في زهر ومن ثم من غير مذكور فلما لم يلاحظ لنا الكلام في هذا القام لم يلاحظنا  
 اقول ليس من اعظم الاشكال بل اعظمها ما اورد على صاحبها التمام بتبسيط او عوام الوفيات تبسيطاً فاشكالها من غير  
 سابقاً وانظر في الذي ذكره باير او عبارات الكتب المتأيد بالوجود التي ذكرها مستغنى عنه لانارة فيه الا زيادة جرم سابقاً  
 ليس الملاحظون بجلالة وفخامة قال في علم ان صاحبها لم يثبت في ذلك والخطأ في ذلك ان الوجود الآتية الاول  
 ان اخذ السيوطي عن المافظ ليس المستحيل ولا مستبعد اقلنا تعلم ان سنة وفات ابن حجر سنة ولادة السيوطي لا ياباه  
 فانه يمكن على هذا ان يكون السيوطي ولد في اول سنة تسع واربعين فمات ابن حجر في آخر اثنتين وخمسين فيكون بين السيوطي  
 في زمان المافظ نحو من اربعة اعدام وهو من يكن فيه التمييز الذي هو مناط صحة الاخذ وتعمل بطريق السماع اذ وقع سمك  
 ان جملنا اصول الحديث بمرحبا به ليس الاول من البيع فيه السماع الضعيف مدعي بل التفسير الصحيح اقول هو النتائج  
 ليست مما يجري فيها الاحتمال اولى ولعل فتح صرح السيوطي في حسن الجائز ان وفات ابن حجر في ذي الحجة سنة ثمان  
 وخمسين وصرح هو وايضاً فيه في ترجمته نفسه ان ولادته مستهل رجب سنة تسع واربعين وماتاً في فعله هذا كان السيوطي ابن  
 وفات ابن حجر ابن ثلاث سنين ونصف تقريباً وكون هذا السن سن التمييز المفضل للسمع والاخذ مستغنى عن التفتية  
 وهو المراد بالاستحالة ووجود ذلك في بعض المافرا على سبيل النذرة لا يمنع الاستبعاد والاستحالة معاوية ثم قال في الثاني  
 ان من انواع التحمل والافادة الاجازة وهي للطفل الذي لا يميز صحبه عند كانه الحمد ثمن والثالث ان من انواع التحمل الاجازة  
 العامة وهي ايضا اجازة عند عدم تخيير المحدثين وهي ممكنة في هذا القام بلامرته اقول ذكر ابن حجر في قوله على الكلام  
 لتأيد ما حالاً حاجته اليه في تزويرها سابقاً في تعليقات السنه وقلت في منيات المقدمة المدرجة في التعليق  
 على موطأ حميد ذكر بعض الفضلاء المعاصرين في رساله الحجة وغيره انه من تلامذة ابن حجر المستقلاني وتحتت عليه في  
 منيات النافع الكبير ان وفات ابن حجر سنة ولادة السيوطي سنة فاني سمع التلميذ عمر بن كاشف في مراده انه من  
 اسائل الراجحة المسائل وكتب في منية كذا ذكره الشوكاني في خطه وهو امر ليس ينافي للتعقيب فان التواريخ تكذب بالشوكاني  
 ثم ذكر في رساله اخرى نحوه وكتب في منية عبارة محل القاري في الوقاية شرح المشكوة فانه على ان السيوطي رسو عن الخط  
 ابن حجر وهو وايضاً العالم الشيف الحليل فان مثل هذا لا يرد وارو عليه ان ينادوا كمن في نقل عن الشوكاني في احوال القاري باو

يعني من دون ان يراه محبة ساسم الايد وفان الناقص من حيث انما نقل الريد عنده شي والقول القليل ان السيوطي ليس له  
 ولا اجازة خاص من الخافض بل لم يكن قابلية لذلك عند وفاة الخافض لذلك احضره والده مرة مجلس الخافض ابن حجر وهو ابن  
 ثلاث سنين كما ذكره في الورد السافر لعل الخافض في ذلك المجلس ايجاز اجازة عامة لمن فيه دخل السيوطي فيه فيستشهد  
 لما ذكره ان السيوطي ترجم نفسه في حسن المحاضرة وذكر اساتذته ومراتبه ولم يذكر غيره من الخافض ان قد غلط في امره  
 كلامي وبعد ثباتي لذلك وقفت على كلام السيوطي في تذكيرة الخافض في ترجمته ابن حجر وولي منه اجازة عامة ولا استبعد ان  
 يكون لي منها اجازة خاصة فان والدي كان يتردد عليه ويترقب في الحكم عنه انتهى وعلى كلامه في ترتيب الراوي في شرح  
 تقريب الراوي الحديث الثاني مسفل بالخفاضا اخبرني الخافض ابو الفضل الهاشمي انا الخافض ابو الفضل بن الحسين بن عبد الوهاب  
 انا الخافض ابو سعيد الملالى انا الخافض ابو عبد الله الزهري انا ابو الحجاج الثوري واخبرني عاليا بر حجتين خافضا العنصر شرح الامام  
 ابو الفضل العسقلاني اجازة عامة وخرابها غير هذا الحديث انتهى فشكرت الله على ظهوره بالبرزة احتمالا ثم قال والشيخ  
 ابن صاحب الجنبه ليس يتردد في هذا الباب بل قد تابعه المحققون من السابقين كابي القاسم والشيركافي والسيدي عبد الله بن  
 سليمان الازهلي وراجح الدين بن البرهان اقول هذا يعني من ان الاصل في الوجود السابقة ثم قال والخافض  
 ان قوله لا يخفى بالخافض ان السيوطي اوجصلته لاجازة من الخافض ولو في حال صحابه ذكره في رسالته انتهى وقال على حقيقة  
 نظره اما طالعته ترتيب الراوي للسيوطي فانه صرح فيه باجازة الخافض اقول لم اكن مطلع على هذا الكلام المسمى بقرابة  
 تأليف التعاليف التي اسبغت ولذا ذكرت التحريم ثم طالبت عليه فتذكر ذلك تجزي السابقي والاختلاف انما كان في صيغة  
 الاجازة الخاصة وهو باق الى الآن فانه لم يطر من الترتيب الا الاجازة العامة ثم قال والسادس ارجح في التسمية في  
 اللفظ المتعلم فانه العلم ولم يشترط احد من اهل اللغة في معنى التسمية بالبرية والسفل لا يثبت هذا التسمية في العرف ايضا بل  
 ادنى الاستفادة والملازمة كاف في هذه الاضافة والانتساب وفي الفصل السادس من علمي حرافة مولاي اقول الاشبه  
 في ان العلم والتعليم ولوسن وجه معتبر ان عرفاني معنى التسمية والاشبه والتعليم هو قول علي بن ابي طالب والقبالية ان لم يتردد  
 البلوغ وهذا المعنى المقصود بالعلمي واما مجرد الانتساب بالاجازة العامة ونحوه ان لم يتردد التسمية في الكلام في ذلك  
 ثم قال السابع ان التسمية قد يطلق على كل شيء ايضا كما يطلق الاربعة على كل ما في الارض والجماد في ذكره فانه باقرية  
 سابقا ثم قال الثامن ان بناء هذا الاعتراض وكثير من تعقبات المستعرض على الدعوى من علم المناظرة فانه قد يتردد في

ان الناقل لا يرد عليه النوع الثالثه وصاحب بوجه ناقل في هذا الباب في كلا الكتابين من الاشكال في اقول خبره المقدس يعني  
 ان الناقل لا يرد عليه من النوع الرابع ليجب بالاولى ان يشفا المولى في تاليفه في كثير من الاشكال كما استطلع عليه في اول موضع هتان  
 بما هو باطلا تماما باطله فانه ليس ان الناقل مطلقا لا يرد عليه شي مطلقا بل هو من حيث كونه ناقلا فانه انتم الصفة  
 در عيا وسته لا يواخذ ما يواخذ ان به وصاحب الاتحاف ووجه حصول المأمول لم يذكره السيد طيحي بن حجر على بل  
 الحكاية المحروقة بل على سبيل الترام العتيه فاخذ بما يوهنا بل مدعى والدليل على ان ذكرنا قول صاحب الآداب الباقية قالوا  
 انما هو ما دام الناقل ناقلا ما اذا كان جميعا فيواخذ بما يواخذ به المدعى انتهى وقوله في موضع آخر وانما قلت من حيث  
 ما ذكره لان المنقول ان التزم صحته فان كان دليله اصار الناقل مستد لا يتوجب عليه ما يتوجب على المستدل وان لم يكن خبره  
 مدعى والحال كالحال وان المدعى قد يكون خبره من الدليل مدعى آخر في توجيه سايه المنه انتهى قلت في التعليقات السنية  
 على الفوائد البسيه بعد ما ذكرت ترجمه سلاف الدين على القوشجي شرح التجريد وان القوشجي بالجمع الفارسه يوجب  
 البازي ما ذكره بعض افاضل عصرنا في رساله الاكسبر في اصول التفسير منسوب الى قوشجي اسم موضع الاصل لقال  
 في شفا المولى في الاغراض البسيه ما هو يدان المقترض من الاعتراض على الناقل فان صاحب الاكسبر ناقل في ذلك  
 الباب من القائل المفتي ولي السد الفرخ آبادي ولا ريب في صحة فانه قال في آخر تفسيره في معنى نظم الجواهر في ذكر طبقات  
 المفسرين ان القوشجي منسوب الى قوشجي اسم موضع انتهى لا يقال انه لا بد في النقل من انما لانه قول الخبير لانا نقل  
 الانهار اعم من ان يكون صريحا او ضمنيا او كتابيا او اشاريا كما تقر في علم المناظره وهاهنا الاطوار بالاشارة موجوده لان  
 صاحب الاكسبر اشار في رديا بجهته الى ان معظم ما فيه منقول اقول قد ذكرت في التعليقات عند ترجمه حيد الرحمن الجاد نقلا  
 عن عبيد السير ان النيبك كان يقول للقوشجي انما ينبغي در باب القدر طير اس من يرد على يده كمال خصوصية وهو معنى القوشجي  
 فاشتهر به انتهى وذكرت عند ترجمه مصطلح البرسوي نقلا عن الشقاين النعمانية كان يورد على القوشجي من فدام الامير  
 النيبك ملك تاوراد النهر وكان هو حافظا البازي وهو معنى القوشجي بلغتم انتهى وبنوا عليه ووردت ماوردت فان صاحب  
 الاكسبر فكر انه منسوب الى قوشجي اسم موضع ولم ينسب الى احد ما كونه مذكورا كذلك في تفسير الفرخ آبادي فلا يفتيشا  
 الا اوله فلا بد ان لم يكن عنه صاحب الاكسبر عند ما ذكره ولم ينسب اليه وما ثانيا فلا بد ان ليس كل ناقل خبري من الابرار وكما  
 وكون منظم الاكسبر منقول عن غيره ولا ينبغي شيئا الاحتمال ان يكون هذا الموضع من البعض الذي هو من فدامه ذلك كمن

في النقل نسبة الزهنية ولا الاضافة الواقعية بل الحكاية الظاهرة او اذ كانت لوقفة مسلم بان الله تعالى اتخذ شريكاً او اولاداً عظيماً  
ورود عليه قال انه مذكور في الكتاب الفلاني او قال ان كذا ليس بموجود وقال انه كذلك في الكتاب الفلاني ونحو ذلك بل كصير  
له العجاة فكلما هذا قلت في التعليقات اسبغية عند ذكر فخر الاسلام علي بن محمد الهروي المتوفى سنة اثنيتين ثمانين  
واربعاً بعد قتل بعض معاصرينا في كتابه المحطه وفاته سنة اربع وثمانين ثمانمائة وستمائة وخطاها حسن صدر من نقلها صاحب  
كشف الظنون فانه عن ذكر شرح جامع البخاري كذلك تاريخ هو عند ذكر الاصول بل كما ارضه جماعة سنة اثنيتين  
وثمانين واربعاً بعد قتلها على من لم يهبط الله كشف الظنون ان فيه ايادها ما كثيرة ومناقضات كبيرة في اواخره من قوله  
العلماء ووقيات الفضلاء بمن فكله نقلها بحتم من غير ان يقدره نقد اقتدر في الابل قال في شفا العلي هذا ايضا  
اعتراض على الناقل اما في ما قال صاحب الحطة في ريبا جها وحيث براني اقل زمان علي قدره وابتدئ لتليل المعاني  
ونظم الدرر والغر بعد ما نقلتها من الزبير الجوافل الكبار وما لا تقتناص الا وابدع ما اقتطفتها من نفاس الرسائل  
والاسفار ضبط البعض الشوار وانتهى اقول مثل هذا الحكم اضمحكت عند الفاضلين ولو سبكت عنه لكان احسن محمد  
الماهر من فانه لم يذكر صاحب الحطة ذكره كما ذكرنا في كشف الظنون فكيف النقل فانه لا يرضه النقل من اظهار  
انه منقول عن الغير عند ذكر المنقول وكونه ذكر في ريبا جها الحطة ما يدل على ان جها منقول من الزبير والرسائل لا يجيب  
من الايراد بل لو ذكر عند ذكره ايضا انه منقول من الكشف لم يسلم ايضا من الايراد لكونه منظر للصحة فان قال المراد بكذا  
صحيحا عند نقلنا فحجب عليك تصحيح هذا اللما يعتبر به كما قال الشارح اسبغية في طبقات الشافعية الكبرى في ترجمته  
محمد بن الحسن ابو بكر بن الفورك المتوفى سنة ست واربعمائة بعد نقل كلامه للزهري نقول شيخنا ان كنت تعتقد فيه كما كنت  
من انقطاع الرسالة فلا خير فيه التبعة والافلم لا بمنت على ان ذلك كذب عليه اللما يعتبر به نسي فان قال ليس  
غرضي التمييز بين الصحيح والخطأ بل مجرد النقل قلنا اهل انت الا كما طب ليل وجار في سبل جمع الغشا والاسبغية وال  
تفرق بين الشمال واليمين اما في الهداية والتوضيح وغيره بالبطران وفاته الهروي غير ممكن في سنة  
التي ذكرتها اما علم ان كلام صاحب كشف الظنون في هذا الباب وفي غيره من ذكر التواريخ مختلفا اختلافا فاحشا  
وهو امان من ولقد اومن سناخه وتمعني طبعه فمن يجوز لعالم ان ينقل كل نصيب من غير تنقيح لاسيما من مرجع تجرد في الفتوى  
الارباب لو كان في كشف الظنون او في كتاب آثران السماء تحتنا وان الارض فوقنا وان الشمس ليس بضمي

حال كثر المذاهب غير موجودة وانما ليس في كتب الخفية ثابت سمي بالامارات وان مولف شرح الوثوق والوقاية والاشراج  
 ونو الاقواتا من غير ذلك من احوال التي تعلق كذب المذاهب بالعلم فمما عن علماء الفنون ان كانت تورد في بعض النسخ  
 تساميتكم من غير تسمية احوال وكيف قال تعلمي كالرشي تساميتكم في ذلك التواريخ يشهد اننا صنفنا في حال انهم لم يظهروا في حال  
 فاقطة وقد مرنا ذكر كثير من مساهمات وحوادثه مثل هذه التوسيمات استعمل على امور كما ذكرنا بانها فاعلة للبرجرام  
 مخترعة للخفية فانما سموا بها بعد ان تم قال يعلم ان التعقيب قد تعقب صاحب الحوط في غير موضع من الوداعات باهر  
 نظير التعقيب من التعليل في سنة الوداعات وقد ذكرنا في كتاب التعقيب مثله في ما هو اكبر من سنة انشاءه في ما يفت مستقل بيان  
 ولكن انكره على سبيل التوضيح ما هو من احدى الكبريات انما لا ينبغي على الاله المحض اقول ايراد مثل هذه الكلمات اسخيت  
 ليس من شان العلماء بل من عادات الجهلاء فليكيف من مثله وان لم كيف باراشي وانتم وما ذكره من وقوع الخطا في سنة  
 فانما استبرج بالصحة فان وقع الخطا في موضع فاستغفر لي ورحم الله من ستره وادركه الكنى بحجاست كذا في الاله والادان  
 ولا من يعين في حال الغفلة ليعارض كلامه في نحو بكلامه في نسخة اخرى بل في آخره في نسخة اخرى يست ايضا من يسلح  
 كلامه وان كان خطأ واحشا ويريد رفع الايراد عن نفسه وان لم يكن مرفوعا وليست عادتي ايضا جميع مجموع جامع للطيب  
 واليا بين جميع النائم والناعس بل لا كتب ما كتب الما بعد المطالعة الكتب الكثرة وتنقي الاوائل العديدة فان وجد في  
 في تصانيفي ولم يكن ذلك من اهل النسخ والطبع بل من نفسي فاصح ما تجدونه في الاقول بانها في اولها ناعية وشكر  
 وما اوردته من تاليف مستقل في تتبع التعقبات على فاني لم اتعقب معاصري المتاح في تاليف مستقل بوجه استقلت  
 في مواضع متفرقة من تصانيفي فلو لم يوف شفا بالحق مستقلا اذ اجاب عن تعقباتي في تاليف متفرقا لكان  
 يسي و احسن فلما انصفه وادوا من ماسه ووجه عين جمعة تاليف مستقلا اذ لم على ان ارده فمستقلا فان الاله يفت  
 كتاب آخر مستقل للارادات على الاصناف انشاءه تاليف متفرقة في تعقبات خالصة في مواضع متفرقة بحيث يتبين  
 حصول النجاة منها الى ان تقي غير تهم قال بيان ان تعقب قال في الفوائد البهية عند ترجمة نظام الدين الحسيني قال انما  
 خارج وقاتل من خلجان سنة ست وثلثين الى ثلثة وثلثة نظام الدين الحسيني متعلقة في اول خروجهم بهيئة نساء و  
 سنة ست عشرة وثمانية وكان يبرز من المدرسة النورية ولم يكن في عصره من يتاربه في نهجها بل يفتنوه وادبها است  
 وازعين في خمائة وثلثة الاله الثامن من غير سنة ست وثلثين ثمانية انتهى فانت تعلم ان الذي اخرجها من خلجان





من محمد الياقوتى بعد ذكر ترجمته التاج السبكي والهاوا السبكي بنى التقى السبكي ومن شيايب الخطط ما فى تمام النبل السبكي  
 انما فصل عصرنا فى ترجمته التقى السبكي اقول كان لنا الشيخ تصيب كثير من ابن تيمية ولكنه رجع عنه فى آخر عمره قال فى الخط  
 ابن ناصر الدين الراشقى فى شرح الافقيه كتب ابو الحسن السبكي خطا الى الذهبي وكتب فيه حتى ابن تيمية لما اقول سبكي  
 فى الشيخ فاما الملوكة محقق كبر قدره ورفاراه مجوده وتوسعه فى العلوم الشرعية والعقائدية وفرد وكاد واجتهاده وبلوته فى كل باب  
 من المبلغ الذى يتجاوز الوصف والملاوك يقول ذلك اما قدره فى نفسه اكبر من ذلك اهل انتهى فانما كتبت هذه العبارة ليطرح  
 عليها الخالفون الذين لم يختر ابرو السبكي على ابن تيمية انتهى كلامه عربيا وانت تعلم ان الربا على ابن تيمية فى بحث الزيارة  
 وغيره هو التقى السبكي وليس له تصعبا بل هو تصيب فيما روي به الاجلذ واما صاحب الخط المذكور الى الذهبي الذى سببه  
 صاحب ابن تيمية فهو ولد تاج الدين كما لا يخفى على من وسب نظره فى كتب التواريخ ومن ارض ان الرقعة المذكورة للتقى  
 اثبات ذلك تصحيح اصحاب التواريخ والطبقات استمهدة قال فى تقاريرى صاحب الاتحاف المسمى ان الرقعة المذكورة  
 للتقى السبكي حتى يكون اثبات ذلك عليه بل فاهما تل عن شرح الافقيه لى انظار ابن ناصر الدين الراشقى فى التاريخ وما على الراجح  
 التصحيح النقل اقول صاحب الاتحاف قد انتم صوته وانقله حتى فرج عليه فزيد عليه يدعى ولا يحيل لى الهجاء كقول  
 ما نقله على ما ذكره غير مرة ثم قال ما حاصله ان الخطاب ابن ناصر الدين الراشقى فى شرح الافقيه ابن تيمية كمنسلف فى الطبقات  
 وذكر ان الرقعة المذكورة لابن الحسن السبكي ومن المعلوم ان ابا الحسن كنية التقى السبكي وكنته لده التاج السبكي ابو نصر اقول  
 لا يلحق الغلب عالم يوجد تصحيح احد من القدرين بان الرقعة المذكورة كتبت لى الدين ابى الحسن على بن عبد الكافي السبكي وانا فاهوا  
 الكنى كثير الواقع فيه اختلاف واختلاف اختياره الرقعة شاهدة على انها كتبت به من الخادم الى الخدم ومن التلافة الى الناس  
 ومن المعلوم ان تلميذ الذهبي للملازم لانا هو التاج السبكي كما قال تقى الدين ابن شهاب الراشقى فى طبقات الشافعية  
 عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي بن على قاضى القضاة تاج الدين ابو النصر من تقى الدين شيخ الاسلام ابى الحسن انصارى  
 السبكي مولد وبالقااهرة سنة اثنين وعشرين وسبع مائة وقيل ثمان مئتين وعشرين سنة ثمان مائة وقدم دمشق تسع مائة من جماعة من  
 على واصله وغيره وقروا على الخافظ شهاب الدين المرزى ولازم الذهبي وتخرج برقوى شهاب الطاعون سنة احدى وسبعين  
 وسبع مائة انتهى ملخصا قال الذهبي فى لى المخلص عبد الوهاب بن شيخ الاسلام تقى الدين على بن عبد الكافي القاضى تاج الدين  
 ابو النصر السبكي الشافعى ولد سنة ثمان مئتين وسبع مائة كتب عن اوزارده نسخها وارجوان تمييز العلم من واقعى انتهى ملخصا

وقد ذكر التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى التي منقها بعد تاليف الطبقات الصغرى والوسطى في مواضع  
 الذهبى بلفظ شيخنا وقد كتب كثير من مطاعنه على الاشاعة كما هو ودين الذهبى في كتابه حيث يسأل في ذكر مراتب  
 الاشاعرة والنسوفية منها ما قال في ترجمته الى الحسن الاشعري بعد ما ذكر ان الذهبى ترجمه ترجمه مختصرة قد قلت غير مرة  
 ان الذهبى استاذى وبع ترجمته في علم الحديث الا ان الحق بان قبحه ويحب على تبين الحق الخ فاعلم من ان التاج  
 السبكي اشعر كثير من الذهبى عليا فانه تلميذه وترجمه ومستفيدة وملازمه وسنا ايضا فان ولادة الذهبى على ما ذكرنا سابقا  
 عن ذوات الرقيات سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وولادة التاج سنة ثمانين وعشرين كما مر وتسع وعشرين  
 وسبعمائة كما ذكره السيوطى في حسن المجاهرة واما التتقى السبكي فمستقارب السن مع الذهبى فان ولادته سنة ثلاث وثمانين  
 على ما في حسن المجاهرة وطبقات ابن شهبه واستاذ له في العلم كما قال ابن شهبه في ترجمته سمع عليه فلما لم ينم الحافظان  
 ابو الحجاج المزرى وابو عبد الله الذهبى انتهى وقال الذهبى في آخر تذكره الحافظ سمعت من العلماء ذى الفنون فخر الحفا  
 تقى الدين على بن عبد الكافي السبكي الشافعى صاحب الثمانين ولادته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع من يحيى بن الصواف  
 والرياضى طي حتم الفضائل حسن الميمنة صادق اللهجة قوى الزكاه من اوجبة العلمات سنة ست وخمسين وسبعمائة ثم ذكر  
 انه يمكن الاستيناس بما قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وكتب الذهبى الى السبكي لياتيه بسبب كلام وقع منه في حق ابن  
 تيمية فاجابه ومن جلية جوابه واما قول سيدي في الشيخ تقى الدين فالملوك محقق كبر قدره الخ فانه وان لم يصح بان  
 صاحب الرقعة هو اتقى السبكي او ولده لكن قوله بسبب كلام وقع منه يومى ايامه الى ان صاحب الرقعة هو اتقى السبكي  
 اذ الكلام انما وقع منه لامن ولده اقول فلما ظهر كلام ابن حجر شهيدان الرقعة للتاج اما اوله فليقره كتب الذهبى الى السبكي لياتيه  
 فان انظر الكتاب شبه الى ان الرقعة ليست للتتقى الذى هو استاذ الذهبى بل لى لى لما كتبه التلميذ الى استاذه انه عاتبه والتاج  
 السبكي تسمية الذهبى فيمكن ان يقال فيما كتبه الذهبى اليه انه عاتبه واما ما نيا فلان قوله بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية  
 بتكبير الكلام الدال على القلة والكار مع ضم لفظ وقع منه يشير الى ان كتابه الذهبى كانت الى التاج بسبب كلام قليل وقع  
 من صاحبا ناني حتى ابن تيمية فاجابه وبع نفسه مما نسب اليه واما التتقى السبكي فكلامه في حق ابن تيمية كبير وبجته كثير فلما نيا سابقا  
 مثل هذا اللفظ عليه ثم ذكر ان من شواهد ان الشيخ محمد بن ناصر الدين الدمشقى الشافعى عد السبكي من خصوم ابن تيمية  
 الذين سموه شيخ الاسلام في كتابه السبكي بالرد الوافر على من زعم ان من سبى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر ولا يرتب ان

السبكي الذي هو من خصوم ابن تيمية هو المتقى السبكي الاول ولد تاج الدين خلافة وان يكون الكتاب الذي كتب الى النهي  
وقية والشيخ ابن تيمية على المتقى السبكي بل هو الظاهر في الاحتجاج الى الاعتذار ليس الا من له خصومتا ووقع كلام منه فيه وانما  
هو برئ من الخصومة ولم يحكم فيه مسلما فاما حجة المال الى الاعتذار اقول لا يرب في كون المتقى السبكي خصما لابن تيمية وكيفية  
اعه لكن لا يبعد ان يكون وقع كلام في حق ابن تيمية من مله التاج انما يتبعه لا يبره وغيره فغاية النهي فاعتذر منه  
فالا اعتذار لا يستلزم ان يكون له خصومة شديدة ثم على تقدير صدوره الاعتذار عن المتقى السبكي لا يدل ذلك على ايداع  
منه بعد طول الخصومة حتى يقال انه رجع عن تعصبه في آخر عمره بل محتمل ان يكون ذلك قبل المباشرة وخصومت بسبب كلام  
وقع منه ثم ذكر ان من هو ياتان معاصرة تقي الدين السبكي للنهبي اكثر من معاصرة تاج الدين السبكي للنهبي فان بان  
معاصرة الاولين نحو خمس وستين سنة و زمان معاصرة الاخيرين نحو مشربين سنة فالمتقى السبكي ادلى بان يكون  
صاحبا لرقتا ذملي هالم يرك تاج الدين السبكي الحافظ النهي ان يدر من عشرين سنة وهو في ذلك العمر كان شغلا  
بتحصيل العلوم وطلبه ولم يكن معدودا في علماء الفقهاء او العلماء او الفقهاء حتى يكون ككلمة في عالم يحول شانه ومرتبه يرفع  
درجته ويهتم مثل النهي بقوله ويعتد به اقول هذا ليس بشيء فان اهتمام عالم القبول تلميذه ومن يهادني علماء شرفاني حتى  
عالم تحليل يكون اكثر من اهتمامه بقول عالم ياتله ويذايها ويفضل عليه ثم قال ولعل الجامل لعل هذا العلن ان الاول  
ان المتقى السبكي قد وقعت بينه وبين شيخ الاسلام ابن تيمية منا زعة مشاجرة فكيف يكتب مدحه والثاني ان معاشرته  
يكتب كما يكتب التلميذ الى الاستاذ والادنى الى الاعلى والمتقى السبكي ليس ادنى من النهي فاجواب عن الاول ان وقوع  
المشاجرة لا تحجز العلماء الربانيين عن التكلم بالحق و اجواب عن الثاني ان النهي اكبر من المتقى السبكي نحو عشرة احوال  
فان كتب المتقى السبكي اليه كما يكتب الادنى الى الاعلى فاسي بعد فيه اقول نعم فيه بعد كثير بالنسبة الى كون المتقى السبكي  
استاذ النهي وادب اعلم بحقيقته حاله واما بحجته فهذه اللويدات التي ذكرها بالاعتذار شيئا فان خرج تصحيح صحيح بان الرقعة  
لا تقي على بن حيدر الكافي السبكي استاذ النهي ثم البحث والا فلا ثم قال اما قوله ليس رده تعصبا بل هو حقيقته بار و  
شده الاجابة فمن اباطيل الاقوال بل رده تعصب بحت وخطا سحت شهيرة يسته احيوية واحوال الاكابر من الامة الغرض  
ولو لم تكن محاذرة التقليل لبسطة وان كنت طالبا فانرجع الى الصارم المتكى الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن احمد بن  
عبد الهادي المقدسي الحنبلي وهو كتاب لطيف في الرد على السبكي لم يقد واحد من النجاة الذين بعد على معايشته والرد عليه

على تضاد بل زمان القول نسبة التعصب الى رد اسبكي من اباطيل الاقوال لا يقول الامن شرب في قلبه شراب  
 حساب بن تيمية و ظن جلبة او الكاوجى النازل من السماء الى البرية و حاشا ثم حاشا للسمن الصبيحة و اقوال الاكابر  
 من الائمة المرضية ان توافق في هذا بعثت ابن تيمية و قدر حسب الصارم المنكى على نحر ابن اسبكي فوجره مستقبلا على  
 سبيله و شتره و دعوى انه لم يقدر احد من المخالفين على معارضته صاد عن الغفلة فقد رده على حين منجد ابن عماد  
 و وردت كثير من مواضع في اسبكي المشكور قلعت في التعليقات اسنيتة بعد ما ذكرت في الفتاوى البهية محمد بن يحيى  
 ابو عبد الله الفقيه الجرجاني عدة صاحب الهداية من اصحاب التخرج و لا من المجهدين و لا من اصحاب التخرج و العجب منه فانه يجعل في رساله  
 بعض تخريراته انه ليس من اصحاب التخرج و لا من المجهدين و لا من اصحاب التخرج و العجب منه فانه يجعل في رساله  
 المتفق غير متفق و بالعكس المعروف مجهول و بالعكس كتبه في رساله القول المنصور في زيارة سيد القبور في صرح  
 الى عمران المالكى القائل بوجوب زيارة سيد القبور انه مجهول و لم يشرع في الشفا المتداوله فضلا عن طبقات الائمة  
 قال في شفا العلى هذا خلف من القول و زور بوجه الاول ان صله ان للتعرف من استدلال على مسالة من مسائل الرضا  
 يقول الجرجاني فاورد عليه الفاضل الرباني محمد بن شير السمسعي عدة ايرادات منها ان الاسلام الجرجاني مجتهد مطلق او مجتهد  
 في المذهب و من اصحاب التخرج او من اصحاب التخرج او من اصحاب المتون بل يحتمل ان يكون من الطبقة السابعة  
 فكيف يستدل بقوله و حاصل المنع و طلب الدليل على انه من الفقهاء الذين يستدل بقوله الاظن انه ليس من اصحاب التخرج  
 بل يجعل المعترض المنع فلنا و تحطية المانع في ذلك الظن ناش من الغفلة من علم المناظرة اذ خلا تعلم ان المانع من حيث انه  
 مانع لا يكون فلما نعلم ان كان الفاضل يدعى انه ليس من اصحاب التخرج لكان لهذا التشجيع مساع القول هذا خلف  
 من القول و زور فان عبارة الشيخ السمسعي في الوردقات التي ارسل الى نفسه في تلك المسألة هكذا ذكر سائلكين  
 ذهب بقول ست نه مجتهد ست و نه مجتهد في المذهب و نه مجتهد في المسائل و ناز اصحاب تخرج و ناز اصحاب تخرج  
 و ناز اصحاب المتون بل كما يحتمل ست كما ان طبقة سابعة بائد انتهي قبل في هذه العبارة اثر المنع او ليس فيه دعوى انه ليس  
 من المجهدين و لا من ارباب التخرج و لا من اصحاب التخرج و ارباب المتون فيما عجز القدرى ما قدرت به اذ تم قال  
 في شفا العلى و الثاني ان قول صاحب الهداية في تخرج الجرجاني لا يدل على انه من اصحاب التخرج الا ترى ان صاحب الهداية  
 يقول في تخرج الكرخي مع انه ليس من اصحاب التخرج لا يقال انه داخل في العلماء و العلماء يكون شاملة على السفلى لا الاعداد



من الزمان حتى سئل عن توحيد الواجب تعالى بالنقل فيه فاجاب حسب عادته القديمة ان فيه قولين للعلماء اختلفوا  
 على الناس فنفذوه وبعثوه واخرجه وخرجه بهذه الكلمة المتداولة هكذا في كشف الظنون تشابه كلمة ذلك العلم  
 فيه اختلاف واختلفوا في كنف الظنون ان السمار تحتها وان لم يخرج جلاله شريكها ونحو ذلك من الخرافات نقل  
 صاحب الامتحان والاكسير من غير مبالاة فان تعقبه على القول في جوابه هكذا في كشف الظنون اننا نامل عنه قلت في  
 المتباينات المسنية عند ذكر يوسف بن عبد الله الزبلي عند ذكر ان له تحريجا لاحاديث الكشافة من حبر قال يوسف بن  
 عمر ناني الاكسير في هلال التفسير عند ذكر الكشافة ما عبر به من تحريج احاديث الكشافة للامام الحديث جمال الدين عبد الله  
 بن يوسف الزبلي ونقص فيه كتابا لانا خطا لأكبير بن حجر المستعمل في الكشاف في تحريج احاديث الكشافة  
 قال استوعب ابن حجر ما فيه من الاحاديث المرفوعة كما ذكر من تبين طرقتا منه في تحريجها على نسطا في احاديث الهداية  
 فانه كثير من الاحاديث المرفوعة التي يذكر بالتحريج بشرط الاشارة ولم يتبين غالب الاثار المرفوعة انتهى كلامه  
 ولا يخفى على من النظر في كشف الظنون ان هذا خطأ فاحش فان هذا هو التحريج الالهي المخصوص من تحريج العسقلان  
 كذلك بل الامر بالعكس بل في شفا راعي الاشك ان هذا التقديم والتميز من سبوا النسخ لا من غلط اصحاب الكسير  
 والدريل عليه امران الاول ان صاحب الاكسير انظر على كشف الظنون فمخا الغيبة بلاه بعد كل اليجار قول في الدليل  
 من المجاب فان صاحب الاكسير كثيرا ما يخالف صاحب الكشف ايضا بل قد يكون ما في الكشف صحيحا وما في الاكسير  
 يتذكر ويخبر ما هو غلط صرح الاثرى الى انه اخرج صاحب الاكسير عند ذكر اسما رجال الكتب في كتابه الامتحان  
 ابن الملقن سنة اربع واربعمائة والموجود في الكشف هناك سنة اربع وثمانمائة وهو الصحيح وارج وفات التفتازاني  
 في الامتحان ايضا عند ذكر اربع مائة سنة ثمان وثمانين ثلاث مائة والموجود في الكشف هناك سنة اربع وثمانين  
 وفات ابن عساكر عند ذكر اربع مائة سنة احدى وسبعين مائة مع ان الموجود في الكشف هناك سنة احدى وسبعين  
 وخمسة مائة وهو الصحيح وارج وفات ابن خلدون ايضا عند ذكر تحفة الاحياء وفيما فات من تحريج احاديث الاحياء سنة  
 تسع وثمانين وثمانمائة مع ان المذكور في الكشف عند ذكر الاحياء سنة تسع وثمانين وهو الصحيح وارج عند ذكر التفتازاني  
 والتجريح للبايحي وفات سنة اربع وسبعين مائة مع ان الموجود في الكشف هناك سنة اربع وسبعين مائة  
 وهو الصحيح وارج وفات ابن الجوزي عند ذكر التحقيق سنة تسع وثمانين مائة مع ان المذكور في الكشف هناك

هذا هو الصحيح  
 في الكشف  
 في الامتحان

سنة وستين واربعة وفات الحسناني عند ذكره السجدة عشرة وستة وستين واربعة في الكشف بتكملة مسير  
وذكر عند ذكره في المقلد في تخريج احاديث شرح العقائد العلي القاري انه اتمه عام ثمان مائة وستين في الكشف مع الاربعة  
الكشف عند ذكر العقائد النسفية انه اتمه سنة اربع عشرة واربعة واربعة وفات الماروشي عند ذكره الخلف والاول  
سنة خمس وسبعمائة في الكشف هناك سنة خمسين وهو الصحيح واربعة وفات الخليلي في الحلة عند ذكره شراس  
صحيح البخاري سنة ثمان مائة مع ان المذكور في الكشف هناك سنة ثمان وكل منهما اقلط ولو في وفات الماروشي عن ذكر  
بوجه الاربع في الاكسيرة خمس سبعمائة مع ان المذكور في الكشف عند ذكره سنة خمسين في صحيح هذا عند من ذكر  
في الخانات في الكشف ولولم يكتشف الطنون بجله ويطبق موهما في قصائيد صاحبها الاكسيرة بوجه اختلاف كثير  
سنة بصيرة فظهر ان مخالفة الكشف الطنون بلا وجه ليس بعيدا كل البعد بل هو من هاديات المشائفة يوافق الكشافة في ما غلب  
حرفه ووجه الغد في ما يكون صحيحا ثم قال الثاني ان صاحب الاكسيرة قد كتب في اتمام النبلاء في الخلفا الهذلي واربعة وفات الكشف  
اقول هذا العجب من الاول فان مجرد ذكره في الاتحاف موافقا للكشف كيف يكون دليلا لكونه في الاكسيرة فطلبنا  
المقالين يقول لعل ما ذكره في الاتحاف عنده من غلط ان نسخ كونه في الاكسيرة فالغالبه في الخلفا الكشف وانا في اول  
عادة مطروقة لقلت في التعليقات عند ذكر الخلفان في تسمية الزليعي وان الصحيح في اسمه عبد الله وقد وقع نقله في  
تبعوا صاحب الكشف عن بعضنا حاصل عمرنا في اتمام النبلاء حيث قال في حرف التاء وتخريج احاديث النبلاء  
بما لمدون يوسف الزليعي المتوفى سنة ثمانين وستين وسبعمائة وهو له نسبة الاربعة ثم قال في صفحة اخرى تخريج احاديث الكشف  
المام الحديث بما لمدون عبد الله بن يوسف الزليعي قال في شفاء العي جوابا والا ان صاحب الاتحاف نقل عن الكشف  
النقل ليس من ارحمى في تنقيح يروى عليه ايراد قد اشار اليه في ريبات النبلاء حيث قال ما بين مستود اوله انك خير  
استمداد وان الكشف الطنون رفته اقول هذا ليس من النقل في شيء فان النبلاء من اخرة عند ذكره في متنه دون نقله  
لا يروى عليه الا يراو اذا لم يترجم اسمه فنقل كل ما وجد في سبيل الحكاية المجددة من دون تنقيح واما اذا التزم فوهم  
وما اشار اليه في ريبات الاتحاف الا يعني شيئا فان مقاده ان اكثر ان فيه ما خوذ من الكشف فكل من وقع في الصحيح في  
الكشف فحمل ان يكون منه او يكون من البعض الاخر في اخذه لا محالة وان كان في نفس الامر قد وقع في الصحيح في  
في مصنفين تغاربتن مع اختلافه من تناقضها بعيد عن شأن العلماء ولا سيما لمن يدعي الهداية والاتباع ثم قال في



بنا

ن اكا به العالمات مختلفون في تسميتها كالتسوية اختار الاول والسيوطي الثاني ولما لم يكن مرجع الاصلها اسمها الكشاف  
 في موضع موافق الاول وفي آخر موافق الثاني وكذا صنع صاحب الامتحان وادى عايشة فيقول لفظ الكشاف غلط  
 والصحيح الكشف وبهم دان اختلافوا في تسميتها لكن المرجع هو الثاني على ما اشترت البيهقي انوار البهية ويديره صنع  
 الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة وكفاك به قروة حيث ترجمته حرف العين فقال عبد الله  
 بن يوسف بن حمد الزيلعي المحض في مجال الدين ابو محمد كثير اذ سمع من اصحاب النجيب اخذ عن الفخر الزيلعي شرح الكفر عمن  
 القاسمي علاء الدين الزكافاني وغير واحد ولازم مطالعة كتبه لحدث الى ان خرج احاديث الهداية واحاديث الكشاف  
 فاستوعب ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة في المحرم سنة ٦٢٢ ذكر في شينين العراقي انه كان مرافقه في مطالعة الكتب  
 الحديثية لتخرج الكتب التي كالتقدير اعتنيتها بتخرجهما فالعراقي تخرج احاديث الامام والاحاديث التي تشير اليها التبر  
 في الابواب الزيلعي لتخرج احاديث الهداية والكشاف فكان كل منهما يعين الآخر انتهى وهذا القول للحافظ مرجح  
 عظيم المكون اسم الزيلعي عبد الله بل ليس ماسواه الا غلط كيف لا وزمان الحافظ قريب من زمان الزيلعي وشيخه العراقي  
 الزيلعي متصاحبان فهو اعلم بحاله واسمه ممن جاء بعده وذكر كل من القولين مختلفين في حجة على سبيل الخبر من دون  
 اشارة الى التردد والاختلاف كما صدر عن صاحب الكشاف وصاحب الامتحان وليس من شأن العقلاء تحم هذا التاويل  
 من قبيل النكات بعد التورع وماذا يفعل في الاقوال المتخالف فيها ليس فيه للحكام الا القول واحدا على ما ذكره المنسك  
 عن القلم ونتم رقم في الكلام ما قل ودل وكان ذلك في جلسات خفيفة آخرها يوم الخميس العاشر من  
 شهر الجمادى الثانية من شهر سنة السابعة والتسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة على صاحبها افضل الصلوة  
 وانكى تحية وآجر ثمر رب العالمين واصلوة على رسول محمد وآله جميعين

الخاتمة ولما بلغ الكلام الى هذا المقام اجبت باشارة بعض ارباب الاضاف ان اعود الى ذكر نبذة  
 من مساجات صاحب الامتحان ومعارضة الموجهة لتجديد الناطرين وسلوكهم مسلك الاعتساف ليكون الختم  
 كما بهداية والى الخاتمة كالمقدمة اقتضانا قال الشاعر الباهر  
 احد ذكر لغمان لنا ان ذكره هو المسك كثر  
 فيضوح ولسان ان شاء الله الى مثل هذا ان لم يتخ تصانيفه اصر على الكتابة وعطف عمان خصومة الى كشف  
 حاله لعودة ثم عودته فاقول الاول ان ذكر في الخبر الثاني من ايجبة العالم لسمي بالسحاب لم يركم عند ذكر علم اصول الفقه



الاجماع دون القيس من ان ارادوا يرجح اليه ويكون الاول بالآخرة اليه في نسخه في الكتاب فلو انما في ما طهره الراجح  
 لو كان الظاهر موجبا لظاهرنا لما وجبت علينا اتباع السنة من حيث هي سنة وقد فرغت عن هذا البحث في الكلام  
 المبرور والاسم المشكوك من شارح الفريج اليها واما ثانيا فلان قولهم اوله الدين اربعة ليس مما ليس عليه اشارة من  
 علم بل له دلائل واضحة وبرهان شامخ من الكتاب سنة ومن لم يراجها اولم يقعها فلا يتوهم الا نفسه وقد فرغ من  
 تحقيقه علماء الاصول وبه يكاف لمن هو من ذوي العقول واما ثالثا فلان نسبة انكار الاجماع الذي اصطغر عليه  
 اليوم الى احمد من دون بيان ما اصطغر عليه في الطائفة لا يليق بمن له رواية ولو ثبت انكار اجماع الاجماع الذي هو من  
 اصول الدين وحججته ثابتة بالكتاب وسنة واقتول السلف الصالحين فلا عجز ولا سكاره انظر الى ما قاله الاظهر الى  
 من قال واما رابعا فلان اعراض سيد الطائفة الظاهرية عن كون القياس حجة شرعية غير معتبر في مقام التحقيق  
 فقد رواه احمد في كتابه لا يمتد بوجهه ائنيق واما خامسا فلان قوله وخلاف بين الامامين الخريجين بعد حمل من  
 درجته والاشراف فان اعتبار القول المردود الذي دل على كونه مردودا الكتاب وسنة اعتساف الى اعتساف  
 واما سادسا وسما فلان قوله وانما قال بقوله اجماعا به عظيمة الخ من دون تصريح تلك العصاة بتبليغهم جراحة عظيمة  
 واثبتة كبيرة التماس ذكر في الجزء الثالث من ايجال العلوم المسمى بالبرهين الموقوف في ترجمته ناصر المطري في كتاب المنبر  
 اثر على الزمخشري وانه ولد سنة ١١٠٠ وهذا يعني انه لعجب بان وفات الزمخشري على ما ذكره هو في هذا الكتاب في نحو اخر  
 سنة ١١٠٠ وتوضيح في موضع آخر على ما ذكره في المقابلة تارة ان الزمخشري مات سنة ثمان وثلاثين وتارة انه مات سنة ثمان  
 وعشرين فهل يشيران لغير المطري على من مات في سنة ولادته او قبله وقد فصل بين شيكان في تاريخه على ان المطري قال له  
 خليفة الزمخشري لانه ولد في السنة التي مات فيها الزمخشري وهي سنة ثمان وثلاثين وهذا الذي صدر من صاحب  
 هذا شمس من جليل السيوطي تلميذ الامين حجره وقد وقع مثل هذا الخطا وعن الكافور وردت عليه في الفهارس والبرهان  
 ذكر بعيد هذا عن السنفي واخرج وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسائة وقال في هذه السنة مات الزمخشري صاحب الكتاب  
 و هذا مخالف لما ذكره في موضع آخر انه مات سنة ثمان وخمسين الحاشي عشره في سيد الطائفة تولى الدين بن علي بن علي صاحب  
 الفهرست والنسوبات عند ذكر علماء النساء والاولاد في ابور وفي ترجمته نقل عن الشوكاني وغيره كلمات نقلت بالاطلاع  
 عليها جلود الذين يجهلون ربه وتلك بعيد عن شان العلماء المتدنين فان الواجب ان يسكت عن طعن من جلاذ الاكابر

الاجماع

صاحب الكتاب

صاحب الكتاب

از بزرگ من مدینه و اثنی عشر علیها فیما فیها انما المقتدر علی ذکر معاصب هولاء کلامه تدون ذکر المناقب غیاثه کثیره فی الاربعة عشر من اهل  
 الاطلاق علی رد تکالیف الغزوات الی ذکر الشکر کان فی ذمیرة فلیظن تصانيف السیوطی و عبد الوهاب بشرانی و غیرهما  
 الشافعی محشر ذکر عند ذکر علی التواتر بن کثیر الشقی و انه ولد سنة سبع مائة و هذا المعتبر العجب بانسب الی ما ذکره  
 فی المقصد الاول من الاتحاف ان مات سنة اربع و تسعين و ست مائة فان الموت قبل الولادة تسبیل استلزامه و عرفنا و عاود  
 الثالث عشر عشر و ذکر هناک الحافظ ابن حجر العسقلانی و اخرج ولادته سنة ثلاث و سبعین و سبع مائة و انه توفي ليلة السبت  
 المسد صباحا عن ثمانین و عسری لجمعة سنة ثمان و خمسين و ثمان مائة و كان عمره اذ ذاک تسعة و سبعین سنة و اربعة اشهر  
 و عشرة ايام و فيه قد شته من و بین احدیهما ان وفات ابن حجر السبت فی تکاليف التبریل فی سنة ثمانین و خمسين من بعض  
 علی السیوطی و السخاوی و من بعده ما اؤلفهم فی ذلک بذل الموفت ایضا فی الاتحاف و غیره و فی صدر المطالع الفاسح  
 القاضی و ثانیهما ان ولادته لما كانت سنة ثلاث و سبعین و سبع مائة و وفاته سنة ثمان و خمسين و ثمان مائة کیف یکون عمره  
 مقدرا ما ذکره فان الاطفال ایضا فضلا عن الرجال العلیون ان مجموع ثمان و خمسين للمدی هو مقدار خرابه من المائات سنة  
 و ثمانیه و عشرين یا ان ولد فی اول ثمان و سبعین و اقل منه ان کان بعده لا یکون تسعة و سبعین من ذکوره و باجماله فذره  
 الجملة نطقت بمقداره مولد الایجد فی الحساب ایضا فضلا عن غیره الاربعة عشر ذکر من علمسار الفقه الامام  
 ابان بن عثمان بن ثابت و ادر فی ترجمته کلاما محققا اشتمل علی معاصب جليلة و خفیة و ذمات و عاودت فی تصانیف یحیط بها الامام  
 عن قدره و یابی الله الان تم نوره و یأکجب من اجل تصدی لجمع المحملات من عمر تشبیه و احد المتعلقات من عمر  
 تسدیه و وقع فی تصانیفه اغلاط فاشته و مناقضات فاضحة تصدی لکرکسات مثل ذلک الامام لمدی علی جملة  
 و اسلف اصحابه و کسری طغیة علی امثال هولاء الاحلجة هو الذی صار باعثا لابرار ساحان مسکنة فان کل  
 سیم و الاشارة کفی لصاحب النقل سلیم و لمن لم یته لسنفعا بالانسیة ناسیة کاذبة خاطئة طیلة اوی و قدر کزانی  
 المقدمة نیزا ما جمیع هذا المقام و الا ان زیدان مناصل علیه کلامه السخیفه الواثقة فی حق هذا الامام ذمی المناقب  
 اشرفیه فاستمع قال سلمة الله تعالی ابوالحنيفة نعمان بن ثابت امام الحنفیة و تصدی صحاب الاربعة قول فی اشارة الی  
 من اصحاب الاربعة فان اراد بالاربعة نقل و انهم فمؤنفة شرفیه فان من لا عقل له لا علم له و من تعلم کل قول ابان بن  
 ران اراد به القیاس للمدی هو اصل النسخ الاربعة فان مقصد الی اشارة الی ان القیاس کل حدیث الجملة بین القیاس

منه

الاربعة

الاربعة

منه

الاربعة

منه

الاربعة



يا تير يا فطران قال له موسى في ذكره الحافظ في حرمته مولود سنة ثمانين من سالي المن بن مالك غير مرقون في حرمه  
 اكرهتموه وادان من بعد من سيف بن جابر بن سراج ابا حنيفة لقبول انتهى والى تور في الكهنة راسا من انا  
 ابا اليسر الخليلي او روى من التميمين وبقا في سماعي كونه من التميمين انظر الى قول انور في تصديقه سواد  
 وامتات قال خطيب البغدادي في التمايز سواد بصيرة التي خفي على العراق راسي المن بن مالك ابا اليسر الخليلي  
 وادان الجوزي من ارباب الحديث وها ايضا من اقرابنا واقرابنا الحديث قال ابن الجوزي في الملل المتناهية في  
 الاحاديث الواهية في باب الكمال البرزق استفقه قال ابا ارقطبي المسموع ابو عينية احد من الصحابة واما راسي المن بن  
 مالك بينه انتهى ومثله نقلا للسيوطي في تعيين الصحيفة بنا لابي حنيفة عن حمزة بن اسحق انه سمع ابا ارقطبي يقول  
 ابا اليسر اذ الى العراق والحافظ ابن حجر المستطاب من اجله الحديث وقد نقل السيوطي قوله في باب التمايز  
 يكون من التميمين وهو عبارة قد وقعت على في تارخنا والشيخ ولي الدين العراقي بل روى ابو حنيفة عن  
 احد من الصحابة بل يدين في التميمين فاجاب بانهم لم يلقوا له رواية عن احد من الصحابة وقد روى اسحق بن مالك  
 فمن كتيبي بحجج روية الصحابي كجاية تاليا ووجه هذا السؤال الى الحافظ ابن حجر فاجاب باننا دار كذا لم يمتد الى الصحابة  
 لانه ولد بالكوكة سنة ثمانين وبابوا بن عبد الله بن ابي ادني فانه مات بعد ذلك وبابوا بن عبد الله بن عبد  
 بن ابا اسحق ان ابا حنيفة روى التمايز وكان غير من بن الصحابة بعدة من البلاط اعيان فدرج فيهم جزافي واورده في  
 ابي حنيفة من الصحابة ولكن الاخبار اسادة من مشفق ولا يمتد الى اذراك ما تقدم على روية بعض الصحابة ما اورده  
 في اثبات فهو هذا الاعتناء من التميمين ولم يثبت ذلك لاحد من ائمة الاعصار الساسرين كمالا وراعي مات بالكوكة  
 بالبصرة وهو روى بالكوكة وسلم بن خالد الركني بكاه والميث بن سعد بن جهم انتهى فقد ثبت ان بعض من الصحابة  
 الصحابة وتا بعينه وكذا اصرح بغيره ممن ذكرناهم سابقا واوردها باعتبارهم في اقامته المحجة على ان اكثرها في التمايز  
 ليس ببدية وهدا انظر ان الحاج كثير من مشكروا بانية بان الحافظ ابن حجر عد في التمايز من الصحابة سوادنا في  
 يحصل لهم التمايز باحد الصحابة ليس كما ينبغي فان كلامنا في التمايز ليس حتى بالاخذ من كلامنا في جواب السؤال الذي  
 اسيوطي قال الذي جعل كلامنا في التمايز حجا وكلامنا لا غير غير من الا ان يكون في التمايز كمالا في الصحابة واولا في اهل  
 تقرر ان الحالم اذ احسنه كما ان مختلفا في حقوقا وان في غير من الاحلية وولت عليه الازمنة فثبت ان حجج كمالا في غير

تقريب كونه موافقا لجميع من الاجابة واما ملك لفظت من هناك قول ظاهر القس في صحيح البخاري في ترجمة ابي حنيفة كان  
 يارار ربه من العصابة اش وعبد الله ابي ابي واصل بن سعد وابو الطفيل ولم يلق احد منهم الا اخذ عنه واصحابه يقران  
 انه لقي جماعة من الصحابة في ذي عتم ولا شئت ذلك عند النقل انتهى غير ان لان لم يقف اليه فضلا عن ان يخرج به  
 ثم قال وبلغ في مدينة الامام في نبات القبا والرواية عن بعضهم وليس كما ينبغي اقول وما صاحب المدينة بيتا الكوا  
 له المكان الروية ونبات الصحابة والملاقات وهو يوجب في ذلك على ما فعلناه كما وعبارته هكذا في الحديث  
 على ان اربعة من الصحابة كانوا على عهد الامام ابي حنيفة في الحيرة وان اختلفوا في رواية عنهم منهم السن وهو اخر من  
 من الصحابة بالهجرة ثلثي سنة احدى او ثلثات وتبين فيكون الامام يوم وفاته ابن ثمانية او احدى عشرة سنة منهم  
 بن ابي ابي وهو اخر من مات من الصحابة بالهجرة ثلثي سنة منهم اربعون سنة او ثمانين فلما كان الامام وقت ولادته اقل من  
 خمس سنين وهو من السماع عند الميثم بن ابي عمير قبلوا روايته محمد بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم حين قال عقلت  
 حجة جفاني وهي وانا ابن خمس سنين ومن غراب هذا الباب ما روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال روي عن ابي  
 ابن ابي بن ابي المأمون وقد قرأ القرآن خيرا انه اذا جاع كى وعن القاسم بن ابي محرز الا انه قال عقلت الظلال  
 وانا ابن خمس سنين منهم معل بن سعد الساعدي مات بالمدنية سنة احدى وتسعين وثمانين وهو اخر من مات بالمدنية  
 والامام مالك ادرك زمانه وان لم يولد منهم ابو الطفيل ان بكاه سنة اثنتين ومائة وهو اخر من مات في جميع الارض من  
 الصحابة والامام ادرك زمانه لا محالة وقال بعض الحديث انه لم يره واصحابه لما قبوا وكذا باننا فيهم انه رآه وقتئذ ان  
 الامكان ثابت والناقل عدل المشتهر ادى من انما في وهو لا الذين ذكروا بهم الذين غلب الله على الامام عليهم وقت  
 انه ادرك زمانهم وهم ارجل اشكال القوم في ان الامام ادرك زمانهم منهم معل بن ابي ابي ان حصل في رواية اخرى  
 سنين او سبعين وولاد الامام سنة ثمانين لله لا على قول من قال ان الامام ولد سنة احدى وتسعين منهم جابر بن عبد الله  
 ان مات بالمدنية سنة اربع وخمسين قبل ولادة الامام ومنهم ما انتهت بنت حجر قبل يقرب الامام روى عن ابي محمد قال  
 قال ابي صاحب المدينة وقديث بهذا التسجيل ان الامام من الثمانين ان اكره ان يكون منهم اربعة او ثمانية  
 اصحابه عرف بجالتهم انتهى وقية نظروا فصح لان معرفة اهل الحديث بوفيات الصحابة واحوال ابايعين واخرين









ربا في الاسامي التي اورد بها عند ذكرها جميع من الاشتراط والاختلاف الثاني عشر من الف اشعار الله  
 مدح جبر في نفع الطيب قوم فيها غاياتهم التقليد طائفا من غير فرق بين تقليد المريض وتقليد الطبيب ومن غير ان  
 يفرق بين التقليد الجاد وغير الجاد بين التقليد التصبي والتقليد الاضاني وهذا بعيد عن شان العلم والمعرفة  
 والفضلاء المستفيين وتقرى من قرع مطلق التقليد وقع في الحيرة في بلال العبد الثالث عشر والعشرون  
 اذكر في المسائل المحققة برسالة الاعتقاد الصحيح في شرح الاعتقاد الصحيح سلسلة التراجع فحصل في كيفية كتابته  
 في انهاء كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جماعة على معين وسماها بدعة واما قوله نعم البدعة فليس في  
 البدعة ما يوجب بل كل بدعة ضلالة وهذا فيه سودا وبالنسبة الى الصواب سيدنا عمر بن الخطاب ايراه عليه وهو مخي  
 على عدم فهم ربه وقد كان عمر علم بجبري شكل بدعة ضلالة وطريقة بنية من شير بالاراد عليه والذي افسح عليه يرتحم  
 في منهج السنة وغيره ان عموم الحديث بالنسبة الى البدعة الشرعية والبدعة في قول عمر محمولة على البدعة اللئيمة فلا  
 تخالف بين بدعة الرسول و بدعة ومن شاء زيادة التحقيق في هذا البحث فليرجع الى رسالي في  
 السجدة على ان الاكثر في التنبؤ بدعة وتخفة الاخير في احيا سنة سيد المرسلين في التحقيق لعجب في مسألة التنبؤ  
 وترى في الجبان البشور حاكم شرع بل اذعان واكام النفاستين واداء الافكار بلسان الفارس الرابع والعشرون  
 قال جبير بن عبد ذر حديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ان ليس لهم الا بسنة الخلفاء الا انهم يقوموا بقية  
 بطريقته من جهاد الاعداء وتقوية شعائر الدين ونحوها ومعلوم من قواعد الشريعة انه ليس لخليفة راشدان اشرع  
 طريقة غير ما كان عليه النبي ثم ان عمر نفسه الخليفة الراشد سمي اراه من تخفيف صلواته بدعة ولم يقل انها سنة وهذا  
 ما خرد من كتب الشيعة الشيعية كنهان الكرامة للحاشي في ذلك الفصل لرد منهج السنة الابن تيمية وغيره من كتب اهل  
 السنة الحاسر والعشرون ذكر في ترجمته نفسه في تخالف النبلاء بالفارسية الفاظا لا يستحسنها في الفارسية  
 كقوله كاتب سرخ السير فان بهذا الاوصاف المنشى والكاتب بل البريد والمسافر كقوله في شرحه فان  
 لفظ ناتوان بين في ترجمته يستعمل بمعنى الحاسد بنسبة هذه المسامحات التي ذكرتها ههنا وما ذكرتها في المقدمة ذكرت  
 بطريق اعرفج بالتمويه بيت الاصل والاطمن اني تمهنته حسدا او حسدا وامسحوا شدة او تخفيرة ليليا  
 بل حفظا للمخاض والعوام عن الاكاذيب بيانات الارهام وان ثمنت الزيادة فانظر في مستندة الزيادة في

مصدق المسائل الشاذة التي اختارها والدلائل الغائبة التي اورد بها في رسالته ووفاته لظلال الكلام بهد علمنا  
 وطلبه رحمة الله وبركاته الى يوم القيام اللهم صلح حاله وحاله ودرصالحات اعلمها واعماله وانعزقنا بصدده  
 مناديه اعلام الى صاحب الاحناف وناسرية الكرام بحسب علمك ان ارقم الجواب ترك المتصديقاتية التي  
 لا اصلاح الكلام وان لم يكن قابلا للصلوح وعدم قبول الحق وان كان شديد الوضوح وايضا حفظ السنن  
 والاقتلام عن الكلمات الروية والالفاظ الكريمة التي هي من مستحبات اجوام وقد طلبتني بصيرت الامانة في  
 ما سمعته وصل الى المطالعة فلما رأي ما في ريبا جنة من الكلمات اشنيعة، اكل القبيحة مطروحة ولم يتوجه اليه في حال  
 الطيق ان يلغث اليه وهذا آخر المرام وانما صد على العام ولعلوة على رولته على آله العظام وكان ذلك من الاصل  
 من شبان من سنة السابعة والتسعين بعد الف والمائتين من الهجرة على صاحبها افضل الصلوات وازكى التحية

خاتمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حامد لوصلياً وبيد قد تم طبع الرسالة الكافية والعبارة الشافية السامة بآبراز الغي  
 الواقع في شقار السع لمولانا العلام واجبر القمام مع السنة فامع  
 البدقة وجيد العصر فخر الهنداس به استات له لولوى  
 محمد عبيد محي ثم نفيه اكله واسكنه تحت اذانه  
 محمد عبيد محي ثم نفيه اكله واسكنه تحت اذانه  
 محمد عبيد محي ثم نفيه اكله واسكنه تحت اذانه  
 المعروف بنسب انوار محمدية  
 سنة اول شبان  
 من سنة ۱۳۱  
 هجرى

5923